

يقتل أمير المؤمنين علي عليه السلام فانا الذكر الذي عنه فضل والسبل الذي
عنه مال والاعان الذي به كفر والقراء الذي اياه هو والدين الذي
به كذب والصراط الذي عنه تكليح الخطية

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۱۳۱
 علی کمال اللہ دہلوی
 خزانہ دار قضاوت
 قضاوت قضاوت قضاوت

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: فنی فی شرح کافی (تأليف: الزمخشری)

مؤلف: ملا خلیل خان زری قزوینی

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۸۶۰۴۱

شماره قفسه: ۹۵۹۵

تاریخ: ۱۳۰۳ - ۹۶۰۳

في كتاب الوصية في خطبة الوصية
يقول امير المؤمنين عليه السلام فانما الذكر الذي عن فضل والسبيل الذي
عند مال ولا عان الذي بذكره والقرآن الذي يراه هو والذين الذي
بذكره والصلوات الذي عنده تكب الخطية

الحمد لله الذي جعل في كتاب الوصية في خطبة الوصية
يقول امير المؤمنين عليه السلام فانما الذكر الذي عن فضل والسبيل الذي
عند مال ولا عان الذي بذكره والقرآن الذي يراه هو والذين الذي
بذكره والصلوات الذي عنده تكب الخطية

بازديد شد
۱۳۸۴

في كتاب الوصية في خطبة الوصية
يقول امير المؤمنين عليه السلام فانما الذكر الذي عن فضل والسبيل الذي
عند مال ولا عان الذي بذكره والقرآن الذي يراه هو والذين الذي
بذكره والصلوات الذي عنده تكب الخطية

۹۶۰۳ - ۹۵۹۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: شرح فی شرح کافی (تأليف: ...)

مؤلف: ملا خلیل خان زری قزوینی

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۸۶۰۴۱

شماره قفسه: ۹۵۹۶

خطی - فهرست شده
۹۵۹۶

هذا هو الكتاب الذي كتبه
ابو جعفر الرازي في تاريخ
الاماميين في سنة ثمان مائة
وهو من كتب التاريخ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما وقفنا للنفس بالتقليد ولم يجعلنا من الذين تنوعت بينهم في افكارهم في الفروع والامور
الاصولية فاجتنبنا البدعة وارتضينا المصلحة وصلى الله على سيد الاولين والآخرين محمد واهل بيته
عترته الطيبين المعصومين الهادين الذين هم سفينة النجاة وبه بقاء العلم ما بقى الارض والسماء
امام بعد وقول الفقيه بن عمن سواه خليل بن الغازي القزويني عجاوزه الله تعالى عن سياتها
وانما اكرامها كتابهما بعينيهما امرني بشرح الكافي في حق العلماء واعظم السادات والفقهاء فمن الهدى
بدما الذي جلبوا الضعفاء والمساكين مرجع الامر في العالمين اعظاما لادلة العلية العلية العلية
الموسوية الصفوية خليفة سلطان الحسني الملقب بسلطان العلماء ادام الله تعالى اقباله وافضل
ان الكتاب الكافي للشيخ ابو جعفر ثقة الاسلام محمد بن يعقوب بن اسحق الرازي الكليشي شكر الله
مساعدته في حفظ اصول الدين وفعده كتاب لم يصنف في الاسلام مثله صنف في زمن الغيبة
الصفوي وهو سبع وسبعون سنة بين ازمته ظهور الائمة وازمته انقضاء ذلك بالكلية وصنفه
من اعترف بالموالفة والخالف بفضله قال اصحابنا وكان اوثق الناس في الحديث وانهم
وافقهم في العلوم وقال ابن الاثير من الخلفين في جامع الاصول هو ابو جعفر محمد بن يعقوب
الرازي الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عالم في مذهبهم كثير فاضل عديم مشهور له ذكر
فيمن كان على راس المائة الثالثة وقال انه وجد مذهب اهل البيت في راس المائة الثالثة وقال
وهذا الشارة الى ما روى الخافون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يبعث
لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يبيد طواغيتهم واهل الباطل او يورثهم في الدنيا او يورثهم في الآخرة
في الشرح في راس المائة الاولى من اول الامر محمد بن عبد العزيز بن الفقيه محمد بن علي
الباقري والعم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن سيرين
وغيرهم من طبقاتهم وفي راس المائة الثانية من اول الامر المامون من الفقهاء الشافعي

واحد



واحد بن حنبل لم يكن مشهورا في الاولين من اصحاب ابي حنيفة واشبه من اصحاب مالك ومن
الامامية على موسى الرضا وفي الثالثة من اول الامر المقدس بالله ومن الفقهاء ابو العباس بن شريح
الشافعي وابو جعفر الطحاوي الخنفي وابن جلال الغنوي وابو جعفر الرازي من الامامية ومن المتكلمين
ابو الحسن الاشعري وفي الرابعة من اول الامر القادر بالله ومن الفقهاء ابو حامد الاسفراحي
الشافعي وابو بكر الخوارزمي الخنفي وابو محمد عبد الوهاب المالكي والمرتضى الموسوي اخ الرضا الشافعي
من الامامية وفي الخامسة من اول الامر المستظهر بالله ومن الفقهاء الامام ابو حامد الغزالي
والقاضي محمد المرقزي وغيرهم من طبقاتهم فالمراد بالذكر ذكر من انقضت المائة وهو حتى علم مشهور
مشارا اليه والله اعلم انتهى ثم انه لم يكن كثير الضائفة فيكون مستحسنا صنف الكافي في عشرين
سنة وكان في بغداد مجاورا للنفوس ومات فيها ثمان وعشرين وثلاثمائة او سنة تسع وعشرين
سنة تشارع النجوم وفي هذه السنة مات آخر السلفاء الاربعة عن الناجية المقدسة وهو الحسين
علي بن محمد التميمي رحمه الله تعالى وقعت الغيبة التامة واجتياح الكافي الى الشرح الثالث
حزبك الغرم متى فترعت في شرحه في حرم الله تعالى في حوزة الكعبة البيت الحرام زاده الله
في سنة سبع وخمسين والف هجرية وجعلته هدية لبقية الله تعالى في ارضه وحقه على ربه
الامام الثاني عشر المنتظر القائم بالحق صاحب الزمان الحجة بن الحسن عليه وعلى ابائه الطاهرين
اجمعين صلوات الله وتسليماته وتحياته اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وبحمل انجاز ما وعدته من النصر والظفر وقد اشهر اصول
الكافي وليس للبائع عليه في الاكثر الا ان جمعا دخلوا بعض اصول الفلاسفة وبعض اصول
واجتهاد المخالفين في اصول اصحابنا فذهبوا الى ما ارادوا من تغييرهم في المعضلات الى انفسهم
وتقويلهم في المبهات على انهم كان كل امرئ منهم امام نفسه فداخ منها ما يرى لغيري وثقا
واسباب محجمات فنبال الله العفوف العالين واعلم ان جميع ما ذكره في مقام تفسير الايات
المتشابهات اما ابدا احوال والاحتمالات المختلفة الغير المتناقضة يمكن اجتماعها في القرآن

سنة
ولد المحدث محمد بن الحسن عليه افضل الصلوات
واسلم يوم البدر ثمان خلون من شعبان
سنة ست وخمسين ومائتين واثمته رجا
وقال له زوجي يقال لها سفيلى وقال لها
سوسن وركب عتبان بن سعيد العري
ابو عمرو وهو اول من نصبه العسكر وعليه
ثم نقض ابو عمر رجوعه الى بغداد فاجل محمد بن
عثمان وانشأ الامام العسكري عظيم عليه
فما خسرنا ما جفنا من عتبان او وفاة وشهدت
ابو علي بن همام وابو عبد الله بن محمد الكاظم
وابو عبد الله الثاني قطا في ابي اسيد
بن علي بن ابي طالب وابو عبد الله بن الحسين
من وجوه الاكرام فقالوا له ان حدث
امر من يكون مكانك فقال لهم هذا ابو
القاسم الحسين بن روح بن ابي جعفر النعماني
القائم مقامي والسفير بيني وبين اصحاب
الامر عليهم والوكيل والنفقة الامين
فارجعوا في اموركم اليه وعملوا عليه
في ما هم في ذلك امرت فقد بلغت
ثم اوصى ابو القاسم بن روح الحسين
علي بن محمد السعدي فلما حضر الوفاة
سئل ان يوصي فقال لله امرت
بالفد ومات رحمه الله سنة ثمان
وعشرين وثلثمائة خلافة

خلف

والله أعلم

ای مخلوقه را بپایین او مخلوقه
مطلقاً مرم

م فو قه م

٢ وفيه الحج في قفرو للعباد
٣ وما قصدت به وفيه الحج في قفرو
لخلق ويحتمل أن يكون للعباد
بأن يقال صرح
٢ والمراد هنا القسم
الثاني

وعلى الاحتمال الثاني يكون
ص

الحمد لله

أحوال الكتاب

جملة حالية والبيان ص

منصوب بالاغراء بتقدير
ادركوا وانتموا

او اغتراف من صوب الاستواء والصواب سواء كان لفساد المعنى او لعدم البلاغة والمقصود انه سهل
 التناول وانه لا يوجد كلام يقصده معان متعددة الا وفيه شيء من التكلف والعوج وهذا في تبيين
 كل شيء كما يحسن في كتاب العقل في خامس باب الزة الى الكتاب والسنه وليس فيه عوج فهو مجز علم
 يقولون اي يجتنبون بمعرفته به على سهولة او بهذا الجزع فيخطئه قد بينه للناس استيناف لبيان
 قوله غير ذي عوج او قوله فيه البيان والتبيان والضمير المستتر في المنصوب للكتاب اعني
 جميع الكتاب بحكمه ومتشابهه ويفسر قوله ونجى كنع اي اوضح طريق تناوله والضمير المنصوب للكتاب
 يعلم بكر العيين وسكون اللام اي يحكم القرآن لانه معلوم لكل عارف باللغة قد فصله اي كثره
 مضمونا كما في عقد يكون بين كل لوتين خزانة وهو اشارة الى محكمات كثيرة فيها التوفيق
 واتباع الظن وبنها المشابهات فهو كقوله تعالى سورة الاعراف ولقد جنناهم لكتاب فقلناه
 على علم وفي سورة هود احكمت اياته ثم فصلت على انه خص بقوله في آل عمران منه ايات محكمات
 وفيه التعجب ودين الدين بالكر ما روي به حسن الجزاء وهو اشارة الى محكمات كثيرة فيها الامر بطلب
 العلم وبسؤال اهل الذكر قد اوضحه وفرايض قد اوجبه اشارة الى ايات كثيرة فيها ايجاب غل الصلوة
 والزكاة وهما زيادة في كتاب الحج في وحد وحدها للناس وبنها وامور قد كثر في الخلق وعلوها
 اشارة الى ايات كثيرة فيها العبر كقصص الامم الماضية والامثال فيها اي في الامور دلالة الى النجاة
 ومعالم عطف على دلالة وهي جمع معلم يفتح الميم وسكون الملهمة ونج اللام العلامة الدالة على الحق
 كانهما مكان العلم تدعو الضمير للعالم الهداة بالتاء جمع هاد بالتثنية للتعظيم وبضمير الله اي
 الى شراذه وهو ان يعقل الناس عن ربهم ما جهلوا ولا يتبعوا آراءهم قال الله هدى الله
 وقيل يجوز ان تكون هاء الوقف كما في آياته فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بصيغة
 العلوم كنع تقول صدعت بالحق اذا تكلمت به جهرا بما امر بصيغة الجهر وادى ما حمل بصيغة
 الجهر من باب التفعيل من انقال البتة يدل على الثقل قوله على حين فترة الحوقلة واتحاق
 من الذين وصبر لربهم وجاهدت سبيله ونجح لامته اصل الناصح الخالص ودعاهم الى النجاة

روي في السيرة
 انما هو

وختم على الذكر اي مرغم في القرآن وفي الامام العالم بجميع الاحكام كما يحسن في اول كتاب فضل
 القرآن والمآل واحد ودهم على سبيل الهدى من بعده اي على وصيائه بمناسج مع منهج الطريق الواضح
 والمراود وصاياه في القرآن واهل البيت ودواعي امور تدعو الى سبيل هذه وهي المشابهات الداعية
 الى التصديق بامام عالم بنا ويلها او تزويج فاطمة بنحو استن بصيغة المعلوم من باب التفعيل للعبا واسما
 بفتح الهمزة اصل البناء والتأسيس بناء الاساس والضمير للدواعي والمراد به ماله المحكمات من الايات التي
 هتلم الكتاب اي يعرف بهت واحد بعد واحد من الاثمة الى آخر الدهر ثم يبينهم عليهم السلام يعرف المشابهات
 ويحس تفصيله في كتاب العقل في شرح ثاني عشر باب العقل والجبر والمناسج مع منا ربيع الميم اسم مكان وهو
 ما تو قد في النادر من راس الجبل ونحو والمراد ما في غور قد يرغم من التصور على الوحي رفع بصيغة
 المعلوم من الجرد هم اعلامها جمع علم حركة وهو الجبل في راسه نار في الليل المظلم لاهتداء القتال اليك لا يضلوا
 اللام للتعليل وكب بمنزلة ان المصلحة في معنى وعمل من هذه وكان بهم صلى الله عليه وآله روافد
 يفتح هم ما هو اسهل من ذلك من اداب الخلافة ونحو ذلك فلم يكن يتركهم سدى هم ملين بعده لا يفر
 صاحب الحق عن القتال المضل فمات الحق من تركه من غير المستضعفين الاعتاد او اتباع هوى وليس
 فتفرقوا واختلغوا من بعد ما جاءتهم البينات فلما انقضت مدته واستحلت بصيغة المعلوم
 صارت كالحكمة بآية توفاه بشدة الفاء الله وقبضه اليه الضمير لله وهو عند الله مرفوع على الرفيع
 في مقام فاعل مرفوع واخر حظه اي نصيب من الثواب عظيم خيره بالمعير والمهمة المفتوحين اي شانه
 فحق صلى الله عليه وآله وسلم وخلف بشدة يده اللام كقوله عليه السلام اني مخلق فيكم الثقلين بقا خلفه
 تخليفا اذا تركه بعده في امته كتاب الله ووصيته امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه
 مؤتلفين اشارة الى ما رواه الواقفي والخالف من قوله عليهم وانهما لم يفترقا حتى ردا على الخوض
 نقل السيوطي من المخالفين في الجامع الصغير عن احمد بن حنبل في مستند وعن الطبراني في المعجم
 زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حمل
 محدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لم يفترقا حتى يردا على الخوض يشهد

الجهر والاستسكال اتمام شئ
 بضم تمة قليلة الى العبرة من
 الى اجزائه كقوله ايام من العمر
 الى السنين والشهور منه

كل واحد منهما صاحب التصديق استيناف لبيان المصاحبة والائتلاف وليس المراد بالتصديق بعض الاخبار
 بالصدق بل كون كل منهما بحيث لو كان الاخر باطلا من قبل قوله تعالى سورة فاطر الذي اوجينا اليك
 من الكتاب هو الحق مصداق لما بين يديه اي لولا الامام لطل القرآن لان فيه محكمات كثيرة ناهية عن الاختلاف
 واتباع الظن ولا بد منها في لولا القرآن لجز الامام عن الحكم في كل مختلف فيه وبما نفي قوله ينفق الامام استيناف
 لبيان قوله يشهد الخ عن الله متعلق بقوله ينطق وهو الاحتراز عن كون نطقه عن اجتهاده في الكتاب
 متعلقا بالظرف وهو الاحتراز عن القاء الله ذلك في قلبه عليه لئلا يلزم كونه نبيا بما اوجب الله
 متعلق بقوله ينطق فيه اي في الكتاب على العباد من بيان لما طاعة اي طاعة الله في جميع احكامه
 وطاعة الامام المقصود ان طاعة الله هي طاعة الرسول وطاعة الرسول هي طاعة الامام كما في قوله
 تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ولا تاتيكم الاوامر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي عبادته ونفويض الحكم اليه في
 كل ما يمكن ان يختلف فيه بالظن واجب مضاف اي لازم حقه الضمير لله الذي صفة واجب اراد
 الضمير لله والاعايد المنسوب محذوف اي عليه من بيان الذي استكمال دينه الضمير لله اي كمال
 الاسلام في قلوب العباد وهو افا يكون بترك اتباع الظن واظهار امر عطف على استكمال دينه
 والضمير لله وامر العبد من افعاله وهو عبارة عن القرآن والامام العالم بجميع شرايات
 القرآن والمراد باظهار امر اعلاه شأنه ببيان فضله والاحتجاج بحجة الضمير لله اي اهتداء
 العباد الى الحق في كل دقيق وجليل تمسكهم بحججه وعم انتم الهدى والاستضاء اي كسب القبول
 بقوله الضمير لله ونفوه علم انتم بحججه في كتاب الحجج باب ان الانتم عليم السمع فخر الله عز وجل
 من قوله لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالانوار في معادن اهل صفوة
 النظم حال نفوه وهو مفعول بواسطة حرف الجر والمفعول كجليل في الاصل ما خلق فيه الجوهر من باقوت
 وغوه من عدل بالمكان كقرب اذا قام به سبب انبثات الله تعالى الجوهرية والصفوة مثلثة القيادة
 للخالص والضمير لله والمراد بصفوة محمد وباهل صفوة المؤمنين به وباعدادهم وايضا في قوله
 اي هيأوه فانتم مستودعون الاسرار والعلم بجميع القرآن ومصطفون بفتح الفاء وسكون اليا

اصلة

اصله مصطفين حذفت النون بالاضافة اهل خير بنه الخيرة بالكسرة وكعبته اسم المصدر من قولك
 اختاره الله قبل والفرق بين المصدر واسم ان المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل على
 الحدث بواسطة المصدر فيقول المصدر بمعنى ويدل على اسم المصدر لفظ المصدر انتهى والضمير لله والمراد
 بغيره محمد عليه السلام وباهل خيرته المؤمنين به وبمصطفينهم اي بآل بيته فوضح الله تعالى بانتم الهدى
 من اهل بيت نبينا عن دينه بحججهم معقول هذا الى قوله دعاهم للاسلام في كتاب الحجج في ثاني الباب العاشر
 والفاء لتفصيل قوله اراد من استكمال دينه الى اخره وايضا بالموحدة ويحتمل بصيغة الماضي للمعلوم من
 باب الافعال اي اظهر فقال بلغ الصبح افاضاء بهم عن سبيل فتناهي جمع منه في الطريق الواضح والمراد هنا
 المحكمات الناهية عن اتباع الظن فانه لولا الامام الهدى لم يكن لها وجه وتخرج بصيغة الماضي للمعلوم
 من المجرى بهم عن عدى الافعال الثلاثة بعن لتفصيلها معنى الكشف باطن ينابيع علمهم جميع ينبوع بفتح
 الخاتمة وسكون النون ومعن الموحدة وسكون الواو في جملة عين الماء والمراد هنا مشتاقا من قوله
 فان تاوليها معلوم لانتم الهدى ولا يعلم غيرهم بتعليمهم وجعلهم مسالك لمعرفة اي طرفا حالها
 تحصل المعرفة بان تعالى حاكم كل نزاع وما لك كل شيء بدون التمسك بذي يدهم ومعامل لادبهم في بعض
 مسالكها ومعاملها بالتبوين فيهما وهو ملائمة حجابا وقيل التتبوين للتعظيم اي طائفة من المسالك
 ومن المعالم اذ لا يلاحظ في هذا الاعتبار معنى الجمعية بل اغايل لاحظ كونها واحدة من المراتب الجمعية
 كما اذا قلت رايت مساجد من المساجد انتهي مضمونه وحجابا بضم المهملة وتشديد الجيم جمع الحجاب
 بمعنى التواب بينه وبين خلقه اي لا يصل للخلق اليه الا بتوسطهم والباب بالنصب معطوف على
 مسالك ولم يجمع اشارة الى ان الاختلاف في احكامهم الواقعية اذ ليس حكمهم مبنيا على اجتهاد بل
 باب واحدا في التعدد في ذواتهم وفي ائمة هدايتهم وبهذا الاعتبار عبر عنهم بمسالك ومعامل
 وحجاب المؤدى بصيغة اسم الفاعل من باب التفعيل اي الموصول الى معرفة حقه اي معرفة ما
 اوجب على الناس ومضي بيان نفي قوله وواجب حقه اظهرهم بصيغة الماضي للمعلوم من باب
 الافعال وهو استيناف لبيان قوله فوضح الله تعالى على المكنون اي المصنوع والكن

الكتاب الذي هو في شرح التفسير في حجة الحق

الابواب الاظهر والقدرة بين مقتضى
 معنى الكشف ودينه الاسلام وهو مسالك
 من ايمان الظن والاتباع والظن والاختلاف بين ظن
 والمراد انه لو لام لتخرج التبعيض للاسلام
 مسائل الخلال والفرق وهو قوله الشرح
 في تفسيره من طائفة مسائل اهل الذم
 مسائل اهل الذم والمراد ان لا يلامهم شيئا
 وسورة الفقيه تاسا لاهل الذم ان لا يلامهم
 لا يخلون بهم
 الامر الذي يبين فيه وهو الاستدراك من ظن وانها
 علم بجميع ما يحتاج اليه الرخصة في زمان وهو صواب
 الله كما في سورة البقرة والآيات وهو من ذلك فان ذلك
 مشتاقا من قوله تعالى ان الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين
 الذين يهدونهم وفي قوله تعالى ان الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين
 الا يترك الله طوائف القوم يضلوا

بالكسر ما يستر به من غيب سره المسترا يكتم وهو على قسمين غيب ونظر في الغيب على قسمين يكون لا يستر
 إلا الظاهر ومن هو في مشابهاة الكتاب وغير يكون هو في حركات الكتاب كذا منصوب على الظاهر وكل
 مضاف وما مصدرية والمصدر نائب ظرف الزمان أو ما اسم نكرة بمعنى وقت والجملة بعده في موضع خفض
 على الصفة فيحتاج إلى تقديره عا ندو لو كان على الألفاظ في تقديره العايد من ضمهم امام بكسر الطاء نصب
 كضرب وقد يشد للبالغة اى رفع وعين وهو العالم في الظرف وجوابه في المعنى لان كلاً يتفهم بمعنى
 الشرط والضمير في اول الامام والمآل واحد خلفه من عقبه بفتح المهملة وكسر المعاف وقد يكون اى
 تبعه فاذا لا يريد بالعقب الولد ولد الولد كذا مبنياً على التعليل اما ما يفتح الظاهر اى مقدم على
 وجمعه مع العقب فن من البلاغة بيتاً بفتح الموحدة وكسر الحاء المشددة والنون اى ظاهر مشهوراً
 وهادياً تيراً واما ما بكسر الظاهر فيما اى قيامه بالقرآن او بامر الرعية اذا مكن يحدون بالحق اى يثبت
 الى احكام الله تعالى بالعلم بما في القرآن وذلك في قنواوهم به اى بالحق يعدلون في المحاكمات بين الناس
 اى ليس فتاويهم ولا احكامهم مبنية على الاجتهاد حجج الله مرفوع بالمدح اى حجج الله ودعائه
 المهمة جمع دواعي وعبادة بضم المهملة جمع راع على خلقه اى الخلق كالغنى لولا الرعاة واتباعهم لاكلهم الله
 اى اختطهم الشيطان يدين استيناف لبيان قوله حجج الله اى يتبعه جهادهم بضم الهاء اى بقرتهم
 المستقيمة اوبدا لانهم العباد جمع عبد والمراد هنا الذين هم على حق العبودية وليستهم يقال استهل وجبه فلا
 اذا تلاه سرور بلادى اهل البلاد ويحتمل المجازة في النسبة جعلهم الله استيناف لبيان قوله
 يدين لاهل اوقوله وليستهم لاهل الامام اذ هم اسباب العلم وهو جود للقلوب واسباب الحياة الحقيقية
 كما سيح وفي خامس باب النوادر من كتاب التوحيد ومصابيح القلام ومفاتيح الكلام اى لولاهم كانت
 فن الكلام والاقسام والقضاء وتفسير كلام الله فلا على الله بغير علم وغير جازع عالم للاسلام
 وجعل نظام طاعة نظام الشيء ما ينظم به امره وقام فرضه التسليم فيما علم بصيغة الجمل المحرود
 اى علم انه قويم وهو ناظر الى نظام طاعته ومعلوم من غنوه قوله تعالى سورة التوبة يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ويحجج ببيان التسليم في باب التسليم وفضل من كتاب
 المسلمين

يبيع
 انهم في خلقه
 عابد

بلا

للجنة والرد اليهم اى سؤلهم فيما جعل بصيغة الجمل وهو ناظر الى تمام فرضه ومعلوم من غنوه قوله تعالى سورة
 الضحى سورة الانبياء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويحجج ببيان في عاشر باب النوادر من كتاب العقل
 وحظر المهمة والمهمة المفتوحة المحقة اى حرم في محكمات القرآن على غيرهم اى على ائمة الضلالة واتباعهم
 واغما الحزم لفظ على غيرهم مع انه حرام على كل احد اشارة الى الدليل الا على امامهم الصحيح بالمشاة فوهو طاهر
 ولجيم المشددة المضمومة مصدر قولك نجيم على كذا اذا بالغ في الهجوم عليه اى الدخول فيه بغير اذن
 على القول على الله بما جهلوا وذلك في قوله تعالى في سورة الاراف وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
 وفي قوله فيها الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا لئلا يؤخذوا به ومنهم بصيغة الما
 المعلوم اى في محكمات القرآن مجدا اى انكار ما لا يعلمون من الحق وذلك في قوله تعالى سورة يونس
 بل كنوا بما هم يحيطوا به وما ياتهم تاويله واغما الحزم قوله من الحق مع ان الانكار مطلقاً في موضع
 بدو علم اشارة الى ان انكار ما لا يعلم كانكار المعلوم او ينفي الى انكار الحق البتة لما اراد الله
 تبارك وتعالى لتقليل القول وحظر الخلق لقوله ومنهم لى وبيان لعل غايتها ومصلحة مرعية
 فيما وما موصولة ومعنى الارادة هنا القضاء والقدر ببيان ما استنقذ اى استنقذ من
 من موصولة وعبرة عن اتباع الاثمة الاثني عشر في اى زمان كانوا الى يوم القيمة شاء العائد
 محذوف اى شاء استنقذه وسيظهر معنى مشيئة الله لافعال العباد بحيث لا يلزم جبر في
 ابواب من كتاب التوحيد من تبعية خلقه من متعلقة باستنقاذ ملات جمع مله بضم
 الميم وكسر اللام وشذليم وهي النازلة من نوازل الدهر والمراد روايات المخالفين الكاذبة
 في فضائل ائمتهم الظلم بضم الميم وفتح اللام جمع ظلمة ومفاتيح اى مستورات والمراد اسرار
 الله تعالى في مظلومية ائمة الهدى اليهم بضم الموحدة وفتح الهاء جمع بهمة بالضم ومعنى
 الامور بيان التعليل في قوله لما اراد الخ انة الشبه والشكوك التي تعترض الانسان من روايات
 المخالفين ومن جملة بستر تغلب الذين كفروا في البلاد وميل اكثر الناس في اكثر البقاع المشرفة
 الى ائمة الضلالة ويجهل بهم نزول عن العاقل بالعلم بان كل رواية وكل امامة خالف محكمات

ذهب الشيعة الى ان ما اوجب الله على عباده على قسمين الاول تصديق وعملهم بالتصديق والتواضع
لحق اي الطوع والخوف ليسوا بواجب بل بالتصديق العلم باليقين ولا الاعتقاد مطلقا لانهما من مقولة
الانفعال فلا يتعلق بهما تكليف حقيقة والثاني غير التصديق كالصلوة والصوم والحج ونحو ذلك
وان تارك واجب من الثاني غير كافر وان علم انه واجب من الله تعالى اغناه وانما فقط
ان الناس بالنسبة الى الواجب الاول على ثلاثة اقسام الاول من علم في كل تصديق بما هو
الدين انه واجب من الله تعالى به وهذا كافر ان يروى بكل تصديق علم انه واجب من الله
وهذا مؤمن والثاني من علم في تصديق انه واجب من الله واخل به وهذا كافر والثالث
من لم يعلم في تصديق باصول الدين انه واجب من الله سواء اتي به ام لم يات وهذا مستضعف
وقد يتصدق الكافر والمستضعف في واحد باقتبار جهنم والمستضعف الذي ليس بكافر
في مشيئة الله ومعنى هذا وبيان اقسام المستضعف وانها سبعة وتقسيم العلم الذي يشترط
في كفر الجور الى المستقر عند الكافر كما في قوله تعالى وحجوا بها واستيقنتها انفسهم وقوله
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به والحق المستقر عند الكافر ان علمه عن نفسه بالتبليغيات على نفسه
كما في قوله تعالى سورة الانعام بل يدام ما كانوا يخفون من قبل مما فضل عنهم ولا شك ان التصديق
بالامام الحق بعينه هو الله واجب من الله فهو من القسم الاول من قسمي الواجب ومتعلق
باحصول الدين عند فهم فيجب فيه التقسيم الى الاقسام الثلاثة وهذا التقسيم غير مختص عند
بالتصديق بالامامة بل جار في التصديق بالنبوة ونحوها بل في التصديق بالاحكام التي
هي فروع الفقه ايضا والفرق انهم لا يسمون الجاهل في الفروع مستضعفا قال بعد التام
هذا صحيح ولم اسمع الى الآن من احد من شيوخنا يفتي في الاعتراض على هذا البيان
فلما تصدقت للجواب اشار الى الاستاذ ان لا تكلم في جوابه فان لم يفهم كلامك
وانا افهمه فأفهمه واسكنه ثم قال سمعنا الان سؤال آخر هو انه بلغنا عن الشريف المرتضى
من علماء الشيعة انه قال الناس منقسمان اثنا عشرى والباقي كافر وانت تقول

١٢ من الافعال المولدة

الناس

الناس عندهم على ثلاثة اصناف قلت هل يات هذا في تصنيف الشريف قال لا قلت انا ايضا لم ار
هذا في تصنيفه ثم ان مذهب الشيعة انه ليس قول احد حجة عليهم بعد الرسول عليهم السلام الاول
الائمة المعرفين الاثنى عشر والتقسيم الى الثلاثة مع الاستدلال عليه بالقرآن مروي عن ائمتهم
في كتب احاديثهم فاستحسن الجواب فقال المتكلم والجملة هي الشيعة يقولون ان اهل السنة كانوا
قلت لا يخرجونهم من احدا للاقسام الثلاثة واعتقدوا انهم ايضا بالشيعة ذلك وقت الى مكان
لصلوة المغرب ولم يناسب المقام ان اجيب بما يحوي في احاديث باب معرفة الامام والرد الى من
كتاب الحجة من ادلة كفرهم فراد الشريف بالناس اهل النظر ومن يلزم اليه الدليل والمحققا على جميعهم
الاطلاع على الحق في الامامة لاهل القبلة والمقرين بالقرآن سهل بكثير من الاطلاع على الحق في النبوة
لمن تدبرين اليهود والنصارى بالانصاف ان جاهل نبوة نبينا صلى الله عليه وآله اذا اطاع على الكلام
المفقود عن امير المؤمنين واولاده الاثمة المعروفين عليهم السلام في التوحيد بيان الاحكام ونحو
ذلك بعد ما اطاع على كلمات غيرهم فيها استدلالها على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله عليه وآله كما يستدل
بها على امامتهم عليهم السلام والتقسيم الى الثلاثة موافق لقوله تعالى مراد الذين انفت عليهم غير المعصوم
عليهم ولا الضالين من بيان ما اصطلاح اي اتفاق اهل دهرنا الى الزوسا المتبوعين من
الذين علموا بحكمات كتاب الله الناهية عن الاختلاف بالاجتهادات التنظيم ثم خالفوها با
لتاويلات على هواهم على الملمات التي تفتح الجيم الاستناد في المبهات المحتاج اليها الى ما ليس
كالنظر في الاصل بالاجتهاد والملمات على قسمين الاول الحكم بالمبهات بدون تعليلها بالبيانات
اي بالمقدمات المعلومة باحدى طرق هي طرق البداهة بالنسبة الى ذهن كل عاقل مكلف وتعاليلها
المبهات ولا بالزبراي بالحكمات من كتاب الله تعالى ولا بسؤال اهل الذكر لائمة عليهم السلام
كالافتاء بالاجتهاد او القضاة به الثاني العلم في المبهات بدون تعليل حوازي الواسع الى
اي الرخصة فيه بالبيانات ولا بالزبر ولا بسؤال اهل الذكر كاهل الاجتهاد وكثيدين الحمد
ولاينا في حظر الجهل الجواز العلم بظاهر القرآن وخبر الواحد بشرطها بل يكون افتاء لا

الرخصة في القول ما معلوم لسؤال أهل الذكر للاجماع وليس منا طوبى القول حصول الظن اعلم ان التقي
في القرآن عن التفرق وعن الاختلاف وعن تقطع الأمور وعن الفتنة الأشد من القتل وعن الرغبة من
ابريهم وعن ابتغاء غير الاسلام ديناً وعن الاشتراك وعن اللعب وعن القهوع وعن الباطل وعن الظر من
عن الحر وعن اتخاذ آيات الله عز وجل هزوا وعن ذلك مراجع الى الذي عن الجاهل او عن اعم منها ان
قلت الاخبار لا يروى عن أهل البيت عليهم السلام اخبار احاد في زمننا وفي لا ينفذ على اصول الذين اجماعا
فذكر اخبار الاول ان كان للاستناد اليها في الحكم كان رضا بالجملة والافلا فائدة في ذكرها قلت ربما
افادة العلم لا باعتبار سندها بل باعتبار الادلة المذكورة فيها من اليقينة والبرهان والبرهان على
حق الخبر وتصوير الحق والباطل حق التصوير كما يظهر من تتبعها وتتبع كتب المتكلمين في هذا الاستدلال
حجة وقد يفيدك تقرير العلم فيما ليس فيه خلاف حقيق مستقر به على يقين العلم وفائدة ذكرها في
الاطلاع بها على صورة احتجاجات الخصوم او في دعوى اجماع وتواردهم بتقديم الراي على الله
المهله اي تقاؤهم وذلك باطرا بعضهم بعضا او تلاخا فكارهم وسعيهم في عارة بكسر المهلة معصدا
قوت المزاب كصرفه عام اي معور مثل ما دافق اي مدفوق وفيه اشارة الى انها تحزب بنفسها
كل حين لركاكتها او مصدرة عن ائمة من ان كصر اي جعل في اهل او عمل الرجل ماله وبيته اي لزمه
العارة ايضا ما يخرجه المكان طرفها اي طرق الجملة وذلك ببيان طرق الظن لما يصل بالاجتهاد و
بتفصيل المقدمات لاثبات خيالهم وتجزير افعال الاعترافات والاجابة وادخال مسائل اواب
البحث ونحو ذلك قايروهم فضلا ويرحب شأ الجاهل وهذا من ملمات الظلم ومغشيات الظلم
الم تزل الى هذا الكلم عصبه شارح مختصر ابن الجلب في اصول الفقه قال فتسبوا فيها شعبا وتزبوا
اخرا بان رتبوا فيها مسا ئل غير راو احتجوا بها فلم يروا اهلها انفسها لمن بعدهم واعانة لهم
على درك الحق منها بسهولة فدقوزها وسعوا العلم بها اصول الفقه انتهى كأنهم يجمع قوله تعالى في سورة
المؤمنين فتقطعوا امرهم بينهم ذراعا كل حزب بما لديهم فرحون فذكرهم في حزبهم حتى بين الايات وامثالها
الكثيرة ومباينتهم العلم اي ما يحصل من محكمات القرآن الناهية عن الاختلاف بالاجتهادات الظنية

الاطراء بالغ في حق

الملك كهر الدين والحمد
والالحق ومن لا يحسن منطق
والدين في

واهلة اي من دلت المحكمات على امامته من أهل البيت او من اتبع المحكمات وذلك بقولهم ان العقل
مقدم على النقل وهذا كله حق اريد بها باطل حتى كاد العلم عنهم اي مع أهل دهرنا ان يارز بالحق وهو مهله
وقيل مثلثة والزاي اي يتخام ويتعجز ويتعجى وسجي في حادى عشر باب في القصة من كتاب الحجة
وهذا يارز العلم كله اي كل العلم وتقطع مواد مادة الشيء اصله الذي يحتاج اليه وهي المحكمات وانقطاع
اعتماد الناس اليها بالكلية لما قد جنوا اي مع انهم اطاعوا على المحكمات وخروا على آيات الله بال
والتقصيص مما وعى ان ان يتبينوا الى العلم هو الظن لما يصل بالاجتهاد والاستناد اليه يودهم الى الار
الخصيصة ويقضوا اي يقينوا بعدم الانتغات العلم واهله هم أهل البيت او من اتبع المحكمات وسكت
عالم يعلم وسالت هل يسع بصيغة المضارع المعتل الغاء من باب علم سقطت الواو من يسع كما
من يطا التقدير بما لا فعل يفعل مما اعتل فاقه لا يكون الا لازما فلما جاء من بين اخواتهما مقتدا
خولف بهما فخرها وجعلها كما تمام من باب ضرب تقول يسعك ان تفعل كذا يجوز لان الجائز
على الرجل لا يضيح على الاجرائية الناس بالنصب على المعنوية اي اتباع الرضا المقام بالرفع على الفاعلية
وهو مصدري وهو يتبع الميم من قامت الالة اذا وقعت او بقيتها من اقام بالمكان اذا دام على
الجملة والدين اي العمل بما يتقدون انه مقتضى دين الاسلام بغير علم اي بانه مقتضى دين الاسلام
اذ قيل للشيعة كانوا اي قبل البلوغ والتكليف او قيل العمل الذي اشتهر في قوله تعالى في سورة فاطر او لم
ما يتذكر منه من تذكر وجاء في الحديث وهو ثمانية عشر سنة داخلين في الدين اي دين الاسلام متدبر
بجميع اموره اي جميع ما جاء به النبي صلى الله عليه واله من التشريع والاعتقاد وبعيدوا ولائكة
هم مصدرة نشاء كنع وجن اي جنى وترى وسب عليه والتقليد للادباء والاسلاف والكبراء
بضم الكاف وفتح الموحدة جمع كبير ولا تكال على عقولهم اي على عقول الالاء والاسلاف والكبراء
او عقول انفسهم واستحسانها في دقيق الاشياء اي مشكلها ويحتمل ان يراد مغيرها وجعلها اي
واضحا وكبرها فاعلم بالحق رحمتك اذ قد لا يستد لان على ان لا يجوز للفقهاء التكليف
الجملة والمقام على الجملة وهذا هو قوله بالادب والتعليم دليل عقلي وقوله فان كانت الحقول اهل

ظ
ثالث

دليل على آخر وقوله فيجب القول والاثبات لغيره تفرغ على الدليلين وتوضيح وقوله فقال القول لا
 دليل على من محركات القرآن ويحيى بقضيله في ابواب من كتاب العقل كما توضحه في فاني عشر باب العقل
 والجمل وقوله فلو كان يسع لم تفرغ على دليل التمع ويوضح الدليل العقلي الاول ان الله تبارك وتعالى
 خلق الخلق التقدير عباده خلقه للخلق بالكر العفة وهي التي خلق عليها المولود في رحم امه والنصب
 على انه معقول مطلق لثباته عن المصدر كما في قوله انتم من الارض فثباتا مفصلا من البهاجر اى خلقه
 البهاجر في الفطن بكسر الفاء وفتح الباء جمع فطنة وهي الفهم والنظر وتعلق بمفصلة والعقول المركبة بهم
 بشد الكاف المفتوحة اى المحمودة عليهم المحمودة منهم من ركب تركيبا اذا جعله كذلك او غايت عقل في نحو
 تركيب الفطن في الخاتم والتصل في السهم محتملة بصيغة اسم الفاعل اى قابلة وان كان في الدنيا باعيا
 بعض الافراد وهو خلقه اهل الصحة والسلامة للامر والى الطرف متعلق بمحتملة اى تكون من هو فيه
 ما هو وما ينهاها وخطابهم جل ذكره متضمنين صفا اى جعل صفتهم اهل الصحة والسلامة وصفتهم
 اهل الضر والزمانة فيفهم الزمان اى الازمنة وهم على ما يحج في كتاب الجنان في اول باب الاطفال سبع
 طوائف الاطفال والذى مات من الناس في الفترة اى بين مضي الامام السابق وبين بلوغ خبر الامام
 اللاحق وظهور حجة والشيخ الكبير الذي ادرك النبي صلى الله عليه واله وهو لا يعقل والامم والاكمل
 الذي لا يعقل والجون والابله الذي لا يعقل وفيه ان تكليف هؤلاء السبع سيقع في القيمة وهذا لا
 حملوا صنفان من عباده ومن عبادهم اهل الصحة والسلامة يحقرا في الدنيا اهل الصحة والسلامة بالامر
 بالواجبات التي في اصول الدين وفيها وفي الفروع والنهي عما يصادها مما في قوله تعالى في كفر
 بالطاعة وتبين ما في الله بعد ما علم لهم التكليف المراد بالآلة التكليف الامور التي لو لم يتحقق
 شيء منها لقي التكليف والمراد بالتكليف الامور التي التي ليس بقصد اللعب ونحوه بل يكونا
 مع قصد الذم والنية والخشعة على مخالفة ووضع اى في الدنيا التكليف عن اهل الزمان و
 الضرر اى قد خلقت خلقا غير محتملة اى في الدنيا للدرب اى لبيان الاحكام العملية وهو يقع في
 وسكون المهمة والموجدة مصدر ادب القوم كقرب اى دعاهم الى المعامعة قبل ومنه تقول ادبه

وخلقهم

كقربة

كقربة اذا علمته رياضة النفس وباحسان الاخلاق انتى ويحتمل ان يكون فتح الدال من ادب كمن اذا كان
 حركته وكلامه على الحقيقة المحمودة واذا عذبة قلت ادبه بالتشديد فتادب وادب وادب وادب وادب وادب وادب وادب
 ادب كقرب اى عمل ما تدبر به الدال ويجوز النسخ وهو طعام متبع لذعة او عرين ومنه حديث ابن مسعود
 القرآن مادبة الله في الارض يعنى مدعاة شبه القرآن يصنع صنعه الله تعالى للناس بهم فيه خير ومنافعة
 التعليم اى ان يلقى اليهم من الادلة ما يقتضي العلم بالمهمات المحتاج اليها ليستغنى عن غيرها وجعل
 عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة لما تعلم ضرورة انه لو لم يخلق اهل الصحة والسلامة لاصغرنا
 الى الزوال ولم يخلقوا اصلا كما يدل عليه قوله تعالى سورة الزمر ايات وقد ذكر ان الذكر تسع المؤمنين
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اما اذا رجع متغير ليعبدون الى المؤمنين فقط هو اما اذا
 رجع الى الجن والانس فلا متناع ان لا يترتب الغاية بالذات على فعله تعالى العبادات غاية بالعرض
 اى مطلوبة بالغاية بالذات واقعت مقام الغاية بالذات وهي طلب العبادات اشعارا بانه لا يوافق
 المطلوب في بعضهم لم يقع خلقتهم اصلا ويحيى تقية ببيان في اول باب نقاب العالم والمعلم من كتاب
 العقل وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم حاصله وعاصم ما يحج في اول باب الاطفال
 الى الحجة من كتاب الحجة من قوله وما به بقاؤهم وفي تركه فتاؤهم وما يحج ايضا في ثالثة انما تعلم
 ضرورة انهم يحتاجون الى التقدم والمعاملات المفضية الى المنازعات والترافع الى العالم فلو
 لم يعجزهم ادب وتعليم مانع عن الجاهل لكانوا في الهرج والمرج دائما بسبب الفساد والفتن اى
 اربابهم وذلك لان جهولهم مضطرون الى ان يحكموا في المهمات المحتاج اليها بالراى والى
 قتل المعاش وخربت الدنيا لا تبا وطريق العلم بالمهمات على الجمهور وذلك في عهد الله
 ضرورة ان العادل لا يرضى بالفساد ولا يرضى لعباده ان يعطيهم الفطن والعقول والاعليم
 بدون تقصيرهم ولا ينقض بزمان عبيبة الامام لان الجمهور قد اتوا من قبل انفسهم حيث يعلمون
 اعطاء الله وحجته على بريته والقليل المسلول لا تجزى الدنيا ولا يعطى المعاش بكنهم
 عن الحكم في المختلف فيه بالرى واعلم انه يمكن ان يحمل على الاشارة الى هذا الدليل العقلي المحض

الداعية الى الهرج والمزج بدون ان يعلم ما اذا جلا اجزا فيكون الفطن والعقول

المسنون

على محمد بن جواد اللهم اقره في سورة المؤمنين ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا ذهب كل اله
 بما خلق ولعل بعضهم على بعض على ان يراد بالولد من يحكم من عند نفسه باذن الله المطلق وبالا اله من يحكم بدين
 اذنه وبما خلق الاقره بالعلم والاستعلاء وقوله تعالى في سورة يوسف اركبك متفرقون خير ام الله ^{حد}
 القهار فان الارباب اهل الجاهل المتبوعون كما في قوله في سورة التوبة اتخذوا حيارم ورياسهم اربابا من دون
 الله **القول الثاني** فلو كانت الفاء التعقيب والترتيب المذكري كما يكون في الاشتغال من استدلاله استدلالا
 اخر او الاشتغال من تهديد عقوبته الى استدلال الجاهل المجازة لاهل العفة والسلمة لمجاز وضع التكليف عنهم
 المراد بالتكليف الادب والتعليم ولمراد بوضع عنهم ان يكلمهم الله تعالى اجتباهم وارياهم بعقوبهم في كل
 شيء كما هو نزع الفلاسفة والمجاديم من ان لا يجب على الله تعالى عقلا كما هو نزع السيد المرتضى حيث قال
 في اول الشافي احدى ما احتج الى الامام به كونه بيانا بمعنى انه مبين للشرع وكشف عن ملبس الدين وغا ^{مقته}
 غير ان هذه العلة ليست للرجحة للحاجة الى الامام في كل زمان وفي كل حال لان الشرع اذا كان قد جازان
 يقع العبادة به لم يحتج الى مبين فيه انتهى والملازمة هنا ضرورة لاننا علم ضرورة انه لو جاز على الله الرخصة
 في الاجتهاد في بعض الاحكام التي يحتاج اليها جمهور الناس واكثرها كما هو نزع اهل الجاهل المجازة عليه الرخصة
 في الاجتهاد في جميعها بان لا يكون تعليم اصلا ولا يمتنع به في الدين اصلا وهذا القول اهل الدهر قيا ^{مرتب}
 وهو من قياس الخلف والمقدمة الاستثنائية مطوية في كل مرتبة فيقلده هنا لكن لم يجز وضع التكليف وفي
 جواز ذلك دليل على المقدمة الاستثنائية بطلان الكتب والرسول والادب المراد بطلانها كون انزال الكتب
 وبعث الرسل وتعليم الادب من الله تعالى بصفة المباح لم يوجبها على الله تعالى الحكمة فيكون رفضها او اخلالها
 عيب ولم يكتف في الدليل بفسادها كانت عايشة مع منكري الشرايع وهذا يتبع ما في رواية البرقي في كتاب
 الحسن في باب المقائيس والراي عن ابي عبد الله عليه السلام في رسالة الى اصحاب الراي والقياس انما بعد
 فانه من دعا غيره الى دينه بالارتياء والمقائيس لم يصف ولم يصب حظه لان المدعى الى ذلك لا يخلو ايضا
 من الارتياء والمقائيس ومق مالم يكن بالذات قوة في دعائه على المدعى مومن على الاطلاق يحتاج الى التمسك
 بعد قليل لاننا قد رأينا المتعلم الطالب ربما كان فاعلم المعلم ولو بعد حين ورأينا المعلم الذي ربما احتاج

مزار

في رايه الحراي من يدعوه في ذلك غير الجاهلون وشك المرتابون وثقة الظانين ولو كان ذلك عند الله
 جازنا لم يبعث الله الرسل بما فيه الفضل بل ينع من الخزل ولم يوجب الجبل ولكن الناس لما سبقوا الحق وعظم القوة
 واستغنوا بعلمهم وما يبرحهم عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسوله والقيام بامرهم وقالوا لا شيء الا ما ذكرنا في عقولنا
 وعرفته البائنا فلام الله ما تولوا واحلهم وعظهم حتى صاروا عبدة انفسهم من حيث لا يعلمون ولو كان الله
 رضى عنهم اجتباهم وارياهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث الله اليهم فاعلمنا ما بينهم ولا راجع من وضعهم
 وانما استدلنا ان رضا الله غير ذلك بعبئة الرسل بالامر والحق ^{القيمة} والحق من الامور المشككة
 للنفسه ثم جعلهم اربابا به وصراة والادلاء عليه باسور محجوبة عن الراي والقياس فن طلب ما عند الله بقاء
 وراي لم يرد من الله الا بعد ان لم يبعث رسولا فقلوا ان طال عمره قابلنا من الناس خلاف ما جاء به حتى
 يكون متبوعا وعامة وتابعا اخري ولم نره ايضا فيما جاء به استعمل رايها ولا مقيا ساسا حتى يكون ذلك وانما ^{عنده}
 كالوجه من الله وفي ذلك دليل لكل ذي لب ويحج ان اصحاب الراي والمقائيس يخطون مدحوضون
 انما الاختلاف فيما دون الرسل لاف الرسل فاياك انما المستمع ان يجمع عليك حصليتين احديهما القدف
 بما جاش به صدره وتابعا لك لنفسك الى غير قصد ولا معرفة حيزه والاخرى استغناؤك عما فيه ^{جناك}
 وتكذيبك لمن اليه مودة واياك ترك الحق ساعة وملائة وانما عليك الباطل حيلة وضلالة لا تالم بخد
 تابعا لهوا جازنا عما ذكرنا فطرشيدنا فانظر في ذلك انتهى والملازمة هنا لا يحتاج الى بيان والمقدمة
 الاستثنائية المطوية هنا قولنا ولكنها لم تبطل وفي رفع الكتب والرسول والادب دليل على المقدمة الاسما
 الاستثنائية فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر ان يكون خلق الانسان عبثا بان يكون
 للحياة مخمرة في الحياة الدنيا والمعطوف لا يصلح المعطوف عليه يعني ان خلا زمان عن انزال الكتاب وبعث
 رسول بالعلام ادب لاجل اهل ذلك الزمان كان خويتم مخمرة في الحياة الدنيا لا يعتنون بالشواب او ^{عقائ}
 فكان خلتهم فيه عبثا لان التدبير اذ مر لادار مقرر لا ترى انه قد سلط شرارها وفلتها على رعاها
 وعسيتها وانه قد بسط في رفق الخلق اكثر من اولى الالباب وبالجملة هو دار رقب وعناء وشربلا
 دواؤه واداءه ونعيمها بلاء وجوعها فناء الا ترى الى كثرة الالام والمصائب والاعاءات والتعذيب

في رايه الحراي من يدعوه في ذلك غير الجاهلون وشك المرتابون وثقة الظانين ولو كان ذلك عند الله جازنا لم يبعث الله الرسل بما فيه الفضل بل ينع من الخزل ولم يوجب الجبل ولكن الناس لما سبقوا الحق وعظم القوة واستغنوا بعلمهم وما يبرحهم عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسوله والقيام بامرهم وقالوا لا شيء الا ما ذكرنا في عقولنا وعرفته البائنا فلام الله ما تولوا واحلهم وعظهم حتى صاروا عبدة انفسهم من حيث لا يعلمون ولو كان الله رضى عنهم اجتباهم وارياهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث الله اليهم فاعلمنا ما بينهم ولا راجع من وضعهم وانما استدلنا ان رضا الله غير ذلك بعبئة الرسل بالامر والحق والحق من الامور المشككة للنفسه ثم جعلهم اربابا به وصراة والادلاء عليه باسور محجوبة عن الراي والقياس فن طلب ما عند الله بقاء وراي لم يرد من الله الا بعد ان لم يبعث رسولا فقلوا ان طال عمره قابلنا من الناس خلاف ما جاء به حتى يكون متبوعا وعامة وتابعا اخري ولم نره ايضا فيما جاء به استعمل رايها ولا مقيا ساسا حتى يكون ذلك وانما كالوجه من الله وفي ذلك دليل لكل ذي لب ويحج ان اصحاب الراي والمقائيس يخطون مدحوضون انما الاختلاف فيما دون الرسل لاف الرسل فاياك انما المستمع ان يجمع عليك حصليتين احديهما القدف بما جاش به صدره وتابعا لك لنفسك الى غير قصد ولا معرفة حيزه والاخرى استغناؤك عما فيه وتكذيبك لمن اليه مودة واياك ترك الحق ساعة وملائة وانما عليك الباطل حيلة وضلالة لا تالم بخد تابعا لهوا جازنا عما ذكرنا فطرشيدنا فانظر في ذلك انتهى والملازمة هنا لا يحتاج الى بيان والمقدمة الاستثنائية المطوية هنا قولنا ولكنها لم تبطل وفي رفع الكتب والرسول والادب دليل على المقدمة الاسما الاستثنائية فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر ان يكون خلق الانسان عبثا بان يكون للحياة مخمرة في الحياة الدنيا والمعطوف لا يصلح المعطوف عليه يعني ان خلا زمان عن انزال الكتاب وبعث رسول بالعلام ادب لاجل اهل ذلك الزمان كان خويتم مخمرة في الحياة الدنيا لا يعتنون بالشواب او فكان خلتهم فيه عبثا لان التدبير اذ مر لادار مقرر لا ترى انه قد سلط شرارها وفلتها على رعاها وعسيتها وانه قد بسط في رفق الخلق اكثر من اولى الالباب وبالجملة هو دار رقب وعناء وشربلا دواؤه واداءه ونعيمها بلاء وجوعها فناء الا ترى الى كثرة الالام والمصائب والاعاءات والتعذيب

والسكين ابن آدم انما لا يتحق الموت والخروج منها الماري من سدايد الارض وسكرات الموت فخر كما
لجوس فيها والمقنة الاستثنائية المطوية هنا قولنا ولكن فساد التوحيد والرجوع الى قول اهل الذم
لادلة حذفت العالم وحكمة الحديث والمراد باهل الذم الذم عند الله ليس بسبب قوله من اصطلاح اهل
ذهننا والذم بالفتح الامتداد الزماني من حيث انه ظرف للحوادث والذم بالفتح وقد يفهم الذين قالوا
ان هي الاحيوتنا الدنيا كما حكى في سورة الانعام وسورة المؤمنين ومثله في سورة الحاشية فيقولون ان
الافاعيل الواقعة في العالم كالحية والموت صادرة عن الطباع لا عن حكم وان الاجسام ليس لها محدث
بلامادة قديمة ولا مثال سابق بل هي زلية شخصيا او نوعا وينبغي للحيوة الدنيا ابدال على سبيل التنازع ^{علم}
انه يمكن ان يحمل على هذا الدليل العقلي المحض على علم جواز الجاهلية قوله تعالى في سورة المؤمنين انفسهم
انما خلقناكم عبثا فانكم لنا لاترجعون فعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن
يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عنده رتبة بناء على ان يكون قوله تعالى في سورة البقرة
انفسهم ^{استقام} جواز التكليف وقوله لا اله الا هو لبيان حكم جواز الجاهلية فان اهل الجاهلية عبدوا انفسهم من
حيث لا يعلمون كما مر في رواية البرقي وقوله ومن يدع لبيان حال اهل الجاهلية في بعض الاحكام ^{مقتضى}
التاخيرين لامام الضلالة التاركين لامام الهدى انهم لا يزالون في التباس ^{مقتضى} وعلم بالاحكام بسبب
امامهم بخلاف من تبع نورا الله في ظلمات الارض من اهل الذكر الاثمة المعصومين وقوله فانما
حسابه لبيان كثرة خطا في احكام الله بحيث لا يحصى ولا يعد الا به او عيده ^{مقتضى} وجوب الفاء
والفصل في معنى مع عند الله وحكمته ان يحصى اي القول بعدل الله وحكمته يستلزم القول بان
من موصولة خلق من تعبيضية خلقه خلقه محملة للامر والهي الظرف في قوله بالامر والهي متعلق
بان يحصى ذلك لا يكونا الظرف متعلق بالامر والهي اي ان يحصى بالامر والهي لا العبث والباطل
بان لا يريد منهم وقوع المامور به ولا ترك المنهي عنه فان ذلك ينك في العدل والتمسك بل لا يكونا
سدى السدى بضم المهملة ومهملة والامر المصل تقول ابل سدى اي مهمة وبعضهم يقول
سدى بالفتح اشار الى قوله تعالى في سورة الفقه ان يحسب الانسان ان يترك سدى مهلين

عاقبة

على لفظ اسم المفعول من باب الافعال وصف للتفويض ويعطى اي وليعبده ويوحده اي ويفرزه بالعبادة
ويقول بالربوبية اي بانه رب كل شيء وعالقه ومالكه لا يخرج من سلطانته شيء وسبحه وبانه في كتاب العقل في
شرح تافى عشر باب العقل والمجرد المقصود انهم بانه لا حكم في الخلق فيه خلافا حقيقيا مستقرا الا الله تعالى
حتى يصح توحيدهم ويعلموا انه خالقهم وانهم اي لا يعتقدوا في ربهم مرم وتحويلهم الى حوهم وقولهم
بالعلم ان انتم الامم ربنا تعالى ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اذ سواه من ربوتهم والحق ظاهره اذ
هنا للظرفية فقط اي حين ويحمل التعليل ايضا وهذا الرفع سوال هو ان التكليف بمعرفة الله تعالى المتعلق
الى من يعرف الله تعالى اولى من لا يعرفه فان كان الاول كان هذا امر بتحصين الماصول وهو حال وان كان
الثاني كان توحيده بالامر الله تعالى الى من لم يكن عارفا بالله والمجاهل بالذات جاهل بالصفة فاذن هذا الامر
الى شخص لا يمكنه حال فبذلك الامر ان يعرف الامر والامر ذلك عين تحليف ما لا يطابق وحاصل التبع ان
الله تطلق على معنيين الاول العلم بوجود الصانع للعالم برضى من كل نقص وبانه انزل الكتب وبعث الرسل
بالادب الثاني العلم بالذات كونه قديما بالعلم به وهذا غالب اطلاقاته كما يحصى في تافى باب من علم بغير علم من
كتاب العقل من قوله عليه السلام ولا معرفة الا بعلم الخ وهذا بترك الجاهل التوكل على الله بغير علم وتظلمه
وتوحيده والاقرار بربوبيته ونحو ذلك فنقول التكليف بالاقل غير واقع بل يجب على الله تعالى بان ذلك
لمن شاء تكليفه وذلك بشواهد ربوتيه واما التكليف بالثاني فواقع ومتوجه الى العارف بالمعنى الاول
ونحوه بيرة واجتهاد واعلامه لا يحصى تدعوهم الى توحيد الله عز وجل الى انفى الشريك في استحقاق
العبادة كالشريك في الحكم وذلك يقتضي تحريم الاختلاف بالظن والاجتهاد وهو معنى الاسلام في نحو قوله
تعالى في سورة الاعراف ان الذين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاهم العلم بغيا بينهم ولشاهد على انفسها الصانع بالربوبية والاهلية كون صانعها ربها اظاهرها
لانها لا كل شيء واما كونها الها لها شكل ان اريد بالاله المستحق للعبادة كما هو الحق لا لا ينحصر
بنوع العقول وكذا ان اريد به من يتخير الالهان فيه ولعل المراد انها تشهد لصانعها بانه الربها
لا تشهد عند الملمات من فيها بانه لا يجوز ان يختلف في حقها فيعبدها غيرها من يحكم بالظن والاجتهاد

او مبق عن التشبه كقوله في سورة يونس ان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تعقلون تسبحون طائفة من
 اناس صنعوا جباب تدبره بيان كيفية الشهادة فتدبرهم متفرج على قوله فوجبه عند الله تعالى قد علم
 بعث الانبياء الى معرفة اى الاعتراف بان رب العالمين وبما القوم قد كن فهو نصف بكل حال و
 من كل قص وقبح كالحبث ويخص ذلك الاعتراف بمفاتيح ذاته ومفاتيح افعاله التي فيها التكليف بالدين
 كما ذكر في قوله وليعظون الى ثلاث سيج لهم ان يجعلوا ويحملوا دينه واحكامه يعني ان طلب معرفة ليس
بالهزل بل التكليف وان لا يسبح لهم ان يقولوا على الله في اصول الدين اقد وعبر غير علم او يعلم ان
 الحكم لا يسبح لهم بعد لانك لدينه دليل على قوله لا يسبح لهم ان يستحيل من الحكم بالاجتهاد كما مر في
 تقرير الدينين العقليين **الدين الثالث السبع** فقال جل ثناؤه في سورة الاحزاب الفاء للتفصيل وهو
 معطوف على فتدبرهم عطف للتفصيل على الجمل ام يخذ عليهم على اليهود في التورية متشاق الكتاب الام لا
 اى كل كتاب من الله منزل على رسول من الرسل المايحي في تاس باب النبي عن القول بغير علم من كتاب العقل
 من قوله ان الله خضع عباده بايتين وقوله تعالى في سورة التوسمين يا ايها الرسل علموا من الطيات واعلموا
 صالحا الايات وسنيتهم في كتاب العقل في شرح ثاني عشر باب العقل ولهم عند قوله يا هاشم ما بعث الله انبياء
 فيه رسله الى عباده الا يعقلوا من الله وقوله تعالى في سورة الفرقان سورة الانبياء وما رسلنا قبلك الا رجالا
 الايات وسنيتهم في شرح عاشر باب النوادر من كتاب العقل ان لا يقولوا على الله الا الحق وانما هي ولانها
 اوان منسرة ولانها منسرة لما في اخذ المتشاق من معنى القول على بناءية اي قولنا مبينا على حكم الله بان يكون
 حكما لا نفس حكم الله كان يقال الماء لا ينجس بعض ملاقات الفحاسة وهو احتمال زعم القول في محكم
 الله كان يقال هذا الماء كرا وفيما ليس نفس كم الله ولا محله كان يقال زيد في بلاد كذا والحق المعلوم هو
 ضد الباطل وهو المظنون مثلا كما في قوله تعالى في سورة يونس وسورة النجم ان الظن لا يغني عن الحق
 شيئا وقال في سورة يونس بل الذباب اعم بما يحيط اعلمة عظم الايمان اثبات بغير علم والنبي بغير علم
 فكانوا اهل الصحة والسلامة محصورين اي محبوسين مكلفين من حصره اذا منعه بالامر ^{الذي}
 اى ليس امرهم ونهيهم لغير التكليف والحصر قد يطلق للحصر بالامر الذي على قضاء الله تعالى الفصل

بجى توضحه كذا والعقل شرح
 عام لما في عشر والحق اصل الله تعالى

والنبي ^{توضيحه} في حادي عشر باب الجبر والقدر والامر بين الامر من كتاب التوحيد ما سوس من يقول الحق ^{منا هذا}
 اى ان قالوا ان سئلوا لا اظن الدين وهو ناظر الى قوله بالامر بين الامر بيان زنده هو ما نحن فيه غير مرخص
 لهم في المقام على الجبر بعد ما نزل الله على رسوله وهو بيان للكرام الامر يقول الحق مع الصواب ناظر الى قوله الذي
 فالشر على ترتيب الف امر استينا ف يلقى لقوله غير من اى بالسؤال والتفقه في الدين فقال في سورة
 التوبة قالوا لا حرف تخصيص دخلت على الماضي في التوبخ وتدل على الحصر من كل فرق تهم طائفة ليستفوا
 في الدين وليشبهه فاقمهم اذ رجعوا اليهم لعلمهم بخبرون اى عذاب الله على اتباع الظن كما يحكي بيان في
 سابع ثاني كتاب العقل فيدل على الحصر في سورة الفرقان سورة الانبياء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 هذا امر لكل امرة على لسان كل رسول كما يحكي بيان في عاشر باب النوادر من كتاب العقل فلو كان الفاعل
 للتفصيل بيع اهل الصحة والسلامة المقام على العقل اى لو لم يكن المقام على اتباع الظن في شئ من الاحكام
 منافية للاعتراف بروية الله تعالى على امرهم اى على لسان كل رسول وفي كل شريعة بالتساوي اموالا
 يعلمون وهذا ظاهر لم يكن يحتاج الى التمسك بالكتب والآداب والروا والمعطف على الجزاء وفيد يوث
 الاختصاص اشارة الى قوله تعالى في سورة النساء رسلنا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
 بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم اى مستعاضا من علم التكليف بالاعتراف بالروية وعن التكليف
 مع غير تكامل بشرط التكليف كما في ترك بعث الرسل فانه حينئذ لا علاج لهم الا اتباع الظن وهو الكمال
 للروية واشراك غيره تعالى معه في الحكم والتعيرين وجوب البعثة عقلا لدفع الاعتراض بالاختصاص الى
 البعثة يفي على الحق والمساحة وكانوا اهل الصحة والسلامة يكونون اتماما لافادة الاستمرار في
 الماضي عند ذلك اى عند عدم البعثة بمنزلة اهل الضم والتمانة اى في عدم التكليف ^{استفاد}
 ولو كانوا كذلك لما بقول طرفة عين ويجوز توضيحه في اول كتاب الحجة والطرفة بالفتح المدة من طرف اول
 عينه يطررها طرفا من باب ضرب اى اطبق احد جفتيه على الاخر فالاضافة الى المفعول ونهيه على
 الظرفية لان المصدر قد يضاف اليه اسم زمان للقياس الوقت اول اثنين مقدار الوقت ثم يحذف
 للضاف ويقام المصدر مقامه فالقول نحو جئتك صلو العصر اى وقت صلو العصر والثاني

اول

غير انظر بك حلت ناقة اي مقدار جلب ناقة وما عن فيه من الثاني وقد يكون المطلوب منه
 مكانا غير جيلست قرب زيد اي مكان قرب فلان الغاء للتفصيل لم يجز تقاوم الابا لادب والتعليم
 اي ثبت انه لا بد لكل من الخلق كمال الالة في الالة التكليف من مؤدب ودليل اي معلم ومستر يقبل
 اشاعليه بالراية كذا اذا دله الى عجايب الصواب فيه وامر وناه وادب وقليم وسؤال ومسئلة هي حقيقة
 المصدر والمراد بالبدن في السؤال الى ان يتم للرب كاهو حقه فاحق الغاء للتبسيه ما اقبسه اي كسبه
 من جملة الانوار والعاقل والقيس على طلبة المند بر الفطن وسوقه الى التحصيله الموقو العيب اي الذي
 وفق للصواب واصاب للفق العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيد كما في قوله تعالى
 الانعام وبذلك امرت وانا اقول المسلمين ومثرا ليعرف على ما اي ومعرفة مفرضة من العبادات
 التي هي شرع سواء بين المكلفين كالصلوة والزكوة واحكامه اي ومعرفة لمخطو رة كشر لم يركب
 الربا ما خرج من الحكمة لفتح الحياء وفتح الكاف وهي جديدة في ثم الدابة تنفعا عن المركبات الغير
 واهم وطهية اي ومعرفة خلقته الذي يامر وينهى من قبله والافراد اشارة الى مجموع تعدد الخليفة
 في زمان واحد وزواجره اي ومعرفة وعيداته على مخالفة شرائعه واحكامه او امره ونهيته وآدابه
 اي ومعرفة سننه في غير الترابيع والاحكام والامر والنهي كما في الواجبات الغير المفروضة والمستحبات
 والمكروهات وكل في العقود والالتزامات والمواثيق والمردود ونحوها اذا كانت الحجج ثابتة ذلك
 بما بينه سابقا من معلومات الامر بالمعرفة والنهي عن الجهالة والتكليف لازما اي غير منفك عن الامر
 والنهي او ثابتا الى يوم القيمة لا ينقطع والعمر سيرا والتسويق غير مقبول والشرط الواو للمحال غير
 غير مقبول والمطوف على الحجج من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه اي المكلفين ان توبة واخير
 او معطوف على ثابتة جميع شرائعه الفرض النقطع والمراد بفراضة كلما او عداة الله والنار على تركه
 بعلم وقيام وبصيرة كل واحد من يقين وبصيرة معطوف على علم عطف تفسير للملاية يتم بالعلم الفطن
ان قلت العلم بالاحكام الفرعية غير ممكن للمضول في زمن الغيبة لنا الالة الشاذ الذي فكيف
 الشرط **قلت** تادية الشيء اتم من فعله ومن فعل ما يجري مجراه وتفصيله ان الحكم صيما حكم وقفي

في قوله

وهو الحكم حق من لا يتغير هذا الحكم فيه بعلمه بجميع الخطابات الشرعية على وجهها في المسئلة وحكم واصلي
 وهو الحكم في حق من بذل قصده وسعده في طلب العلم بالخطابات الشرعية واستيعاب شرائط العمل بمسئلة
 والعلم بالمخارج في الشرائع من العلم بالواقعي والواصي والعلم بالواقعي لا يحصل بالظواهر وبأخبار الأعداء
 لكن العلم بالواصي يحصل بما وتفصيل بيان الواصي والواقعي والنسبة بينهما فواشئ العدة ليكون
 لها مجودا عند رتبة مستوجباتها وبمعظم جزاء هذا معقول الشرائع على المكلفين انه
 لو لا اتم اداء الفرائض بعلم لم يكونوا مجريين ومعنى بيان معقول الشرائع قوله امرم بالسؤال والفتنة
 لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة استدلال على اياه لمسيبة وغير علم وبصيرة القدر المشترك بين
 الظن والتقليد والاعتقاد المبني لا يؤدي ما يؤدي الى هو من فرائض الله ام لا لا يؤدي الى
 من يؤدي الى المراتب لا يؤدي هل يؤدي الى الله او الى من يتبع ظنه ما ذا كان جاهلا بما يؤدي
 ومن يؤدي اليه لم يكن على ثقة مما أدى تاخر الى قوله لا يؤدي ما يؤدي الى على علم خوفه مما يؤدي
 ليجوز استحقاق الدوم والعقاب عليه ولا مصداق الربوبية الله تعالى هذا تاخر الى قوله لا يؤدي الى
 من يؤدي لان تعليل لقوله ولا مصداق المصدق لا يكون مصداق حتى يكون عارفا بما صدق به الباء
 صدق والمراد بما صدق به وبوبية الله تعالى من غير شك ولا شبهة الشك ليس على اصطلاح المكلفين
 وهو تادي احتمال الايجاب والتسلب على معنى احتمال الطرف الخالف والمراد بالشبهة ايضا لان
 لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثلا ما يكون من العالم المستيقن اي لان الشك في
 قد عبد الله من اتبع طمعه وحكمته في الذين كالذين اتخذوا احياءهم وعبادتهم اربابا من دون الله غفلا
 العالم ويستنبط مما ذكره المحرر رحمه الله تعالى ان المصدق المعتبر في حد الايمان ليس محقق العلم ولا العلم مع
 لفظا بل ما يساوق الطوع اي الرغبة والرهبة المتألفة التي لا تكون الا للعالم بما يورثه للتدبير بربوبية
 الله تعالى يقال خضع لربك كمن اذا تدل له والقرب طلب القرب وقد قال الله عز وجل في سورة الزخرف
 الامن شهد بالحق وهم يعلمون هذا بعد قوله ولا يعلاك الذين يدعون من دونه الشفاعة او لا يستحق
 الروساء الذين يدعون الناس الى انفسهم من دون اذن الله الازدواج بمعنى قوله المصدقين منهم

اعلم ان هذا الشرح لم يدر من ان كانت المسئلة
 الحركات فاما مستوفى اتباع الفطن يستحق الحكم
 الواقعي ومن لا خلاف من ان العلم بالخطابات الشرعية
 اعلم ان الحكم في حق من بذل قصده وسعده في طلب العلم بالخطابات الشرعية واستيعاب شرائط العمل بمسئلة
 والعلم بالمخارج في الشرائع من العلم بالواقعي والواصي والعلم بالواقعي لا يحصل بالظواهر وبأخبار الأعداء
 لكن العلم بالواصي يحصل بما وتفصيل بيان الواصي والواقعي والنسبة بينهما فواشئ العدة ليكون
 لها مجودا عند رتبة مستوجباتها وبمعظم جزاء هذا معقول الشرائع على المكلفين انه
 لو لا اتم اداء الفرائض بعلم لم يكونوا مجريين ومعنى بيان معقول الشرائع قوله امرم بالسؤال والفتنة
 لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة استدلال على اياه لمسيبة وغير علم وبصيرة القدر المشترك بين
 الظن والتقليد والاعتقاد المبني لا يؤدي ما يؤدي الى هو من فرائض الله ام لا لا يؤدي الى
 من يؤدي الى المراتب لا يؤدي هل يؤدي الى الله او الى من يتبع ظنه ما ذا كان جاهلا بما يؤدي
 ومن يؤدي اليه لم يكن على ثقة مما أدى تاخر الى قوله لا يؤدي ما يؤدي الى على علم خوفه مما يؤدي
 ليجوز استحقاق الدوم والعقاب عليه ولا مصداق الربوبية الله تعالى هذا تاخر الى قوله لا يؤدي الى
 من يؤدي لان تعليل لقوله ولا مصداق المصدق لا يكون مصداق حتى يكون عارفا بما صدق به الباء
 صدق والمراد بما صدق به وبوبية الله تعالى من غير شك ولا شبهة الشك ليس على اصطلاح المكلفين
 وهو تادي احتمال الايجاب والتسلب على معنى احتمال الطرف الخالف والمراد بالشبهة ايضا لان
 لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثلا ما يكون من العالم المستيقن اي لان الشك في
 قد عبد الله من اتبع طمعه وحكمته في الذين كالذين اتخذوا احياءهم وعبادتهم اربابا من دون الله غفلا
 العالم ويستنبط مما ذكره المحرر رحمه الله تعالى ان المصدق المعتبر في حد الايمان ليس محقق العلم ولا العلم مع
 لفظا بل ما يساوق الطوع اي الرغبة والرهبة المتألفة التي لا تكون الا للعالم بما يورثه للتدبير بربوبية
 الله تعالى يقال خضع لربك كمن اذا تدل له والقرب طلب القرب وقد قال الله عز وجل في سورة الزخرف
 الامن شهد بالحق وهم يعلمون هذا بعد قوله ولا يعلاك الذين يدعون من دونه الشفاعة او لا يستحق
 الروساء الذين يدعون الناس الى انفسهم من دون اذن الله الازدواج بمعنى قوله المصدقين منهم

والعمل بامرهم ونهيهم والاستثناء من الذين وهو منقطع والشهادة للغير الحقيقي والبناء للابنة والمحق ما وافق الحكمة
ورعاية المصلحة والطرف حال من غير شك وهو ما تراه من الشهادة في موضع وجوب التيقن وضيق الدواعي والارادة
والعلم بالعلم بالشهادة بالحق ولكن تلك شفاعا المدعى من حكم كايقنا بالحق ما يكون المدعى عالما بالحق حكمه
يتيقن بالحق ويظهر هذا التفرع ان قوله بعد ذلك وقيله يارت ان هذا لا يتم الا لمنزلة على قراءة للعرف على الحق
وهو بيان موضع وجوب التيقن نصارت الشهادة مقبولة اي عند المدعى لعلته العلم بالشهادة اي علم المدعى
بان حكمه لا يثبت بالحق ولو العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة فضلا عما علم انه ليس بشهادة **والا** ان كان
المؤدى للقرينة ان الله تعالى علم وصبر عطف تفسير لم يأت الى الله جل جلاله ان شاء فاعلم عليه حسن المقابلة
على الايمان فقبل قوله وان شاء رد عليه عليه بصيرته وان شاء من الايمان لان الشاهد عليه من الله ان يؤذي المؤمن
يعلم وصبر ويؤمن عطف تفسير لم يأت كما مر من المراتب فربما من فروض وهو يعلم بل هو الحق وان لم يأت
بأية **فان** تلك اكثر المسلمين لم يملوا هذا الشرط فلم يلزم الحق **تلك** بل علمه ولكن نقا فاولوا وتبعوا الهوى **و**
بجولة الكلام مع من علم ايات القرآن منه كما يشير اليه بقوله كمال يكون استنادا على الشرط من ومنه الله تعالى
اي ذمه فقال تبارك وتعالى في صريح الحق ومن الناس من يعبد الله على حرف للرب والفرق والفرق والفرق والفرق
عبره لان الله تعالى في الشيء كما على حرف منه ينظر للرب من الله وبالله وبسبحي تفسير للرب في باب في قوله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف من كتاب الايمان والكفر فان اصابه خير سمعه وصبر وعرفوا الحق ان
به البناء اما للشيء اي بالخير من اما صلة الحق اي باله وبقوته والآخر ما يعني في الباب المذكور من قوله
في تفسيره فتش من يعرف بينك خل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق وتزول عن منزله من الشك الى الايمان
ومن من ثبت على شكه ومن من ينقلب الى الفرك انتهى **فان** اصابته فتنة ضيق واحتوائا انقلاب على ما
خسر التيقن المستر راجع الى الاخر اي من اصابته فتنة الدنيا حيث اصابه الضيق والآخر حيث انقلاب
على وجهه ذلك هو الخزان المبين لان كان داخل فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا
يقين **البناء** للمؤمنين السبيبة وغير علم ولا يقين الله بالشرع بين الحق والتقليد والاعتقاد المبني
والعلم المراد ان لو كان قد دخله بغير علم كان خروجه بغير علم وقد قال العالم عليه السلام اكثر ما يطعن على الكلام على

هذا هو الوجه في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
من الناس من يعبد الله على حرف من كتاب الايمان والكفر فان اصابه خير سمعه وصبر وعرفوا الحق ان به البناء اما للشيء اي بالخير من اما صلة الحق اي باله وبقوته والآخر ما يعني في الباب المذكور من قوله في تفسيره فتش من يعرف بينك خل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق وتزول عن منزله من الشك الى الايمان ومن من ثبت على شكه ومن من ينقلب الى الفرك انتهى فان اصابته فتنة ضيق واحتوائا انقلاب على ما خسر التيقن المستر راجع الى الاخر اي من اصابته فتنة الدنيا حيث اصابه الضيق والآخر حيث انقلاب على وجهه ذلك هو الخزان المبين لان كان داخل فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين البناء للمؤمنين السبيبة وغير علم ولا يقين الله بالشرع بين الحق والتقليد والاعتقاد المبني والعلم المراد ان لو كان قد دخله بغير علم كان خروجه بغير علم وقد قال العالم عليه السلام اكثر ما يطعن على الكلام على

قول

واهل المراءاة صاحب الزمان عليهم من دخل في الايمان يعلم بغير فتنة ونقد بما تراه في الدنيا والغالب ذلك ومن
دخل بغير علم خرج من الدنيا والغالب ذلك كما دخل بغير علم كما مر فافادوا ان الحق الحق من طحي
لكن لا يتفق بايمان وان الحق من قد يصير كافر او خالف في كل منهما جمع من المتكلمين وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب
الله وسنة صلى الله عليه وآله من محكمات او سمع تفسيره في شرح ثاني عشر باب العقول والمجمل زالت الجبال قبل
ان يقول اي لا يزال اصلها والغالب ذلك ومن اخذ دينه من اقوال الرجال ردة الرجال اي بامرهم تروا القائل
ذلك وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتكلم بصيغة المضارع من باب التعديل الى لم يحسن فقال الكتاب
عنه كفر وعلم وتكذب اذ عدل عن القائل بكسر اللام وفتح المشاء فرفق مع فتنة بالكل الامكان والاضلال والاضلال
واختلاف الناس في الاراء والاجاب بالتي والام والكفر والضيقة والعذاب والانسب هنا الاشارة الى ما يجب
غوازل اضلال الخالفين له فان الخالفين يعنون قرائن الروايات وقد كرون ما يوسوس في غير العالم كما يحكي في كتاب
العقليات ثاني عشر باب العقول والمجمل في عزال او الغالب ذلك وفي معناه ما رواه ابن بابويه في كتاب التوقيف في
باب شانه رجل لا يعرف الاله من الصادق عليه السلام انه قال لا اله الا الله ما عرفنا ولا نحن ما عرف الله او لا اختلاف بالحق
قال تعالى في سورة البقرة والفتنة اشد من القتل وقال فيها واتواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله والله اعلم
الفتنة بكسر الفاء لملء المرض والعاثرة لاجل اصطلاح اهل دهرنا على الجلالة **فان** بعضهم انما هو المقرب والدليل والمشير
من اهل الذكر عليهم السلام المأمورين بسلهم انتبهت اي انفتحت يقال يفتح المقرب على المثلثة من باب مفرقة
موضع كذا بنقائشها بالفتح والكسرة اي خيرة وشقه واسم ذلك الموضع اليقين والكسرة واليقين الشك اي اغترق على
اهل دهرنا من امته نيتنا على الله عليه وآله يتوق بفتح الموحدة جمع يثق بالكسرة وهو مرقوع فاعل انتبهت هذه
مضاف اليه الايمان والفاضة يريد بها الاحول الاربعة الجملية المشهورة من المتكلمين والصفوة والمثاب
والاشراقين شبه الذين الفاسدة بالتبيل الذي يثق من اضع كثيرة من شطه ويحتمل ان يكون بقية التيقن
بقية الايمان والمداخلة المستبشرة يقال هذا شئ يفتح بفتح الموحدة وكسر الجيم اي كره العلم باخذ بالحق و
الشك في المستبشرة اما مكسورة وهي اللباغة كانها طليت من فنهان تكون بشعة واما مفتوحة
يقال استبشعة اذا عده بشعا يريد بها خصوصيات مسئلة مسئلة في كل دين من الاديان الاربعة

المراد

هذا هو الوجه في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
من الناس من يعبد الله على حرف من كتاب الايمان والكفر فان اصابه خير سمعه وصبر وعرفوا الحق ان به البناء اما للشيء اي بالخير من اما صلة الحق اي باله وبقوته والآخر ما يعني في الباب المذكور من قوله في تفسيره فتش من يعرف بينك خل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق وتزول عن منزله من الشك الى الايمان ومن من ثبت على شكه ومن من ينقلب الى الفرك انتهى فان اصابته فتنة ضيق واحتوائا انقلاب على ما خسر التيقن المستر راجع الى الاخر اي من اصابته فتنة الدنيا حيث اصابه الضيق والآخر حيث انقلاب على وجهه ذلك هو الخزان المبين لان كان داخل فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين البناء للمؤمنين السبيبة وغير علم ولا يقين الله بالشرع بين الحق والتقليد والاعتقاد المبني والعلم المراد ان لو كان قد دخله بغير علم كان خروجه بغير علم وقد قال العالم عليه السلام اكثر ما يطعن على الكلام على

فيها
تأمل

والسنة ثم جازى ما جرى المعاف حيث رخص فيه لغيره في العمل وتقديم الظرفين للآلة على أن طرفي الطرفين ومن يتم في
عوار ترجيحاً للثانية لا يجوز العمل بها ويجوز في أول باب سنة العلم وفصل العلم من كتاب العقل في العلم ثلاثة
أية هي الحكمة أو طريقة عادلة أو سنة قاضية مع شجرة وقيل لو كان ذلك رجوت بغير التاء ونحوها أن يكون ناقصة
ذلك سبباً يتبادر لك أنه قد ينسب الفعل من باب التفاعل إلى واحد لما لفته فإن الفعل المنسوب إلى اثنين
يكون فيه مفالته غالباً فيكون فيه بالغة بمعنى أنه أي معونة الله وتوفيقه أو حوائنا وأهل ملتنا أي الإمامية
كما نهى عن الشقاق بينهم بهر يقبل بصيغة المضارع المعلوم من باب الأفعال بهم الباء التقديرية إلى مرادهم
أي يخرجهم من من الجها لثمة أصول الدين فاعلم يا أيها الرشدك الله هذا القول وسعيليان عقول الأمور التي اشكك
على الأخ وذكرنا أن المراد بها ما لا يتنازع بين المحققين كدين وعيرت أن لا يصح أحدًا غيري من مخالفت الرواية
فيه من العلماء عليهم السلام برأيهم الأعلى ما أطلقه العالم بقول ميرزا ومازاه إذا فرزه واختاره مجازة من باب
وفضل القيمة في التوبة والمراد بما الموصولة في قوله ما اختلف ما لا يتنازع فيه بين الرجال كالعبادات المحضة
بقية ما يجزى عليه من الناس التوسيع فيه بقوله لا يخجل من باب اختلاف الحديث من كتاب العقل
من حقل التوسيع فيه في معناه من الاختلاف التناقض والمراد بالعلماء أو رسول الله وأصحابه والائمة
عليهم السلام والبناء للبيئية والراي الاعتقاد للمحصل للأشياء بفكره يدور حول العقل الذي العلم عالمهم
كما عقدا في حال الأحكام الشرعية والمخالفات بالقرينات والقواعد الكلية المنصوص عليها في كلام العقل عليهم السلام
والاستثناء منقول عن غير فالاستثنى منه مقتضى على بانية والظرف منقول بقرينة ومعصية به في الإطلاق
منه للعلم وغيره أطلقه لأحد والمراد بعالم هذا أبو عبد الله عليه السلام يعني لا يجوز لأحد غيري من رايه على تقدير
الأعلى تقدير إطلاق العالم عليهم السلام أياه في القيمة والخصلة فيه بقوله عليهم السلام أمر من هو على كتاب الله فما
وافق كتاب الله جازى ما جرى معناه وما خالف كتاب الله فندوه وقوله عليهم السلام فاعلموا فاق القوم فإن
الرشد في خلافهم وقوله عليهم السلام فاعلموا بالجميع عليه فإن الجميع عليه لا ريب فيه الظرف منقول بقرينة أطلقه هذا
على سبيل الغرض وتقييد وان يكون هذه الأقوال صادرة بالجميع من أبي عبد الله عليه السلام في مقوله عن عقله
الامية في كتاب العقل في خراب اختلاف الحديث فإن ذلك المنقول به وإن كانت واردة فيها في رواية

الأحكام الشرعية العينية
المقتضية بما يتنازع فيه
وعلمان

عند
مصحف

يقول عليهم السلام أمر من هو على كتاب الله فما وافق كتاب الله جازى ما جرى معناه وما خالف كتاب الله فندوه وقوله عليهم السلام
فاعلموا فاق القوم فإن الرشد في خلافهم وقوله عليهم السلام فاعلموا بالجميع عليه فإن الجميع عليه لا ريب فيه بقوله من هو
إذا فرزه واختاره مجازة من باب ضرب وفصل القيمة في التوبة والمراد بما الموصولة في قوله ما اختلف ما لا يتنازع فيه بين الرجال كالعبادات المحضة
بقية ما يجزى عليه من الناس التوسيع فيه بقوله لا يخجل من باب اختلاف الحديث من كتاب العقل
من حقل التوسيع فيه في معناه من الاختلاف التناقض والمراد بالعلماء أو رسول الله وأصحابه والائمة
عليهم السلام والبناء للبيئية والراي الاعتقاد للمحصل للأشياء بفكره يدور حول العقل الذي العلم عالمهم
كما عقدا في حال الأحكام الشرعية والمخالفات بالقرينات والقواعد الكلية المنصوص عليها في كلام العقل عليهم السلام
والاستثناء منقول عن غير فالاستثنى منه مقتضى على بانية والظرف منقول بقرينة ومعصية به في الإطلاق
منه للعلم وغيره أطلقه لأحد والمراد بعالم هذا أبو عبد الله عليه السلام يعني لا يجوز لأحد غيري من رايه على تقدير
الأعلى تقدير إطلاق العالم عليهم السلام أياه في القيمة والخصلة فيه بقوله عليهم السلام أمر من هو على كتاب الله فما
وافق كتاب الله جازى ما جرى معناه وما خالف كتاب الله فندوه وقوله عليهم السلام فاعلموا فاق القوم فإن
الرشد في خلافهم وقوله عليهم السلام فاعلموا بالجميع عليه فإن الجميع عليه لا ريب فيه الظرف منقول بقرينة أطلقه هذا
على سبيل الغرض وتقييد وان يكون هذه الأقوال صادرة بالجميع من أبي عبد الله عليه السلام في مقوله عن عقله
الامية في كتاب العقل في خراب اختلاف الحديث فإن ذلك المنقول به وإن كانت واردة فيها في رواية

الاعتقاد للمحصل بالبناء
مستعمل ولو كان المراد بالراي الظن
لكان الاستثناء منقطعاً

على الآخرة ويرتدون على عقابهم
بعد رسوله صلى الله عليه وآله
في سورة الأعلى لا تفرحوا بالدين
الدنيا

نطق اكثر من في الارض بصلواته عن سيدنا الله واللام للهدى الارض التي فيها الاحصاء وروى البخاري في الا
في حديث طويل خطا بامن الله لرسوله يوم القيمة انهم لم يزلوا يترددون على عقابهم عند فارقتهم وروى البخاري
ايضا عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يحشرون بين يدي الرحمن للخصومة وروى مسلم في باب صفات الجنة
ما يدل على ان ما صنعوا على كان من جهة المناقاة وفيه في البلاغة اللهم اني استغفر بك علي بن ابي طالب
فانهم قطعوا رجلي مثل ان ذلك كثيرة في روايات الخلف والمطالفة فظفر ان القوم لو كانوا اجتمعوا على ما
على بلا واسطة كان دليلا على بطلان امامته الثالث الاختلاف في الروايات المتقدمة
بين الفريقين الدال على امامته على وبطلان امامته ان اكثر من ان يخصص مثل حديث الثقلين ومثل حديث
عدي بن ابي اوفى ومثل حديثك اني اخذت بالجمع عليه بين الفريقين وطرح ما يخالف احد الفريقين لاجل المتفق
عليه هو الحق والصواب ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا قوله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من روى ذلك كونه
الى العالم عليهم السلام وقبول ما نصح من الامر فيه بقوله عليه السلام يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
عن عن الاخباريين من الشيعة الامامية او من نفسه وموافقيه من اهل السنة والجماعة في استنباط المراد
من احاديث العلماء عليهم السلام والمال واحد والمراد بالمرقة القيين ومن التعليل وجميع ذلك عبارة عن
الاقوال الثلاثة وامثالها كما يجوز في كتاب العقل في خاص باب الاختلاف بالسنة وشواهد الكتاب في قوله صلى الله
عليه واله في خطبته عن ايها الناس ما جاءكم عني وافي كتاب الله فانا قلتم وما جاءكم بخلاف كتاب الله فلم قلتم
والا لا تستنوا بالخزع فاقل بصيغة اسم التفضيل والصير الى ما اختلفت الروايات فيه من العلماء بعبارة عن التفسير
بامامة الامام الحق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله احوط الى حفظ الدين عن الفساد وهو من على انه
ابعد عن المنى عن في الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع القلوب وقوله من رد الى آخره ناظر الى قوله
احوط وقوله ذلك كذا اشار الى جميع مسائل الاخ عنه وتذكر ان مسألة الامامة لم تليست داخلية فيه وقوله
وقبل الى آخره ناظر الى قوله اوسع في الكلام نشر على ترتيب اللفظ ويظهر بهذا التوجيه ان مقصود المصنف من الله
انه لا يجري في شيء مما سأل عنه الاخ شيء من الاقوال الثلاثة اعجبري فيه من التوسيع بخلاف ما فيه تناقض بين
رجلين كما يجزى في كتاب العقل في آخر باب اختلاف الحديث من مقولة تروى خلفه فانه فيه ترتيبا وقال صاحب

العقل

العقائد المذنبه كان مقصوده وجه افقه ذلك مع فقد التوجهات المذكورة انتهى وفيه ما فيه والمراد بالعالم هنا
رسول الله صلى الله عليه وآله او ابوعبد الله عليه السلام فانه منقول عنه في كتاب العقل في الثامن والثمانين
من باب اختلاف الحديث والمال واحد ما صدرت من في من الامر اسم بمعنى البعض منصوب بحال على الله
وسمع وبه اشار الى ان التوسيع مع شأنة تضييق لقوله من باب التسليم فانه يدل على انه كان مع اتباع
ظن واحد مما كان حراما وربما كان الاحوط اخيار خلافا لمطوون والامر الشان وصغيره لذلك كله
ومعنى التسليم محي في كتاب الحجة في باب التسليم وفضل المسلمين واعلم ان هذا التخيير لا ينافي ما يجزى في كتاب
العقل في العاشر والحادي عشر من باب اختلاف الحديث وهو ترجيح الاخير من حكمي امام او امامين فان ما يجزى
مخصوص بصورة العلم بخبر الامام الحق ابقاء دولة النظام الذي وقع الحكم الاخير في زمانه ولا يجري في معنى هذه
الازمان وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت يدل على ان تاليف الخطبة كان بعد تاليف الكتاب وانه
ان يكون بحيث تروى في التاء التي اطلب اي قصدت وتحررت وهذا تروى بيان تكون مائة الكتاب على ما ذكره لاشا
من الآثار الصحيحة والشيخ القاضية اعلم ان هذا الكلام من المعنى على مسئلة وهي ان القول بخبر الواحد
للمامة لشروط الصحة جائزة فروع الفقه ورواه ايضا وانه لا ينافي في ذلك شرط الله على عباده ان يؤذوا جميع
فرايضه يعلم ويؤمن ويصدق ووجه ان هذه المسئلة من مسائل اصول الفقه متواترة معنى عن الاثر عليهم السلام
ومن تتبع ادق تتبع علم ان اصحاب الاثر عليهم السلام كانوا مجمعين على القول بهذه المسئلة بدون فرق بين اصول
الفقه وفروعه فاما كان فيه من تعصير فلم تعصير بصيغة المعلوم الغاية من باب التفعيل في هذه النسخة
اذ كانت واجبة لاحفاننا واهل بيتنا اعدا الذين هم على الجاهلية في اصول الذين والجليل فيها يستلزم للجهل في الفروع
مع ما رجونا ان تكون مشاركين لكان من القيس منه وعلى ما فيه في هذا وفي غيره او مستقبله الى الفقه
الدنيا فان هذا الرجل يوجب تعلمه لا تفسير في التعليل وغر واحد قليل لعدم الفرق بين هذا وهذا وغاير والرجوع
مبتدأ محذوف عن الله عليه واله عطف بيان او بدل فانه النبيين من طهر واحد خبر الشريعة واحدة وقوله
محمد جلالا وحراما حرام الخدم القيمة باخرا من كلام ابوعبد الله عا وسمي مع شرحه في تاسع عشر باب البرع
والري والمعا ليس من كتاب العقل نعم استثنى انه عظمه راقم عليه السلام من الغاربية القول بما فيه من ل

على حال اعتقادهم على ما فيه وكان بعض اصحاب يقول ان تصنيف مثل هذا الشيخ مثل هذا الكتاب في عشرين سنة في زمن
الغيبة المعزى وغيره المستقر وكونه في هذا يستبعد جدان لا يكون مع عرض على الناحية المقدسة بواسطة بعض الشيوخ
انتم فان كان وقع عرض كان بعد تمام الكتاب وقبل الخطبة والله اعلم ووسعت اشد السنين المهمة قليلا لكتاب الحجة
وان لم تكمل على استحقاقه لانا كرهنا ان نجس اللون للضارفة والمجزة ومهله يقال نجسه حقه كمنعه اذا
خطوه جمع كثرة الخطب النصيب كلها يعني حقه ونصيبه التوسيع وارحوا ان يفتح الحرف ليسهل الله جل وعز امضاء ما
قدمنا من النية يشير الى انه كان في نيته رحمه الله تعالى التوسيع منقذ القليل الى اقصى حقه لكن لم يتيسر له الا ان اكتم
الحرف استيناف بيا في لقوله ارجو تاخر الاجل صنفنا كتابا في الحجة اوسع واكمل منه اي من كتاب الحجة الذي هو في
الكافي موقوفة اي كتاب الحجة موقوفة كلها يقال ادناه حقه اي اعطاه حقه واذا في تمامه شاء الله تعالى وقدر
القول والقدرة في الاحول والقدرة الابدية والقول كان لا يجرى اعراب والمراد هنا اعراب الفروع وانما العن شئ سواء كان
معصية او طاعة والقوة من باب علم ضد الضعف والمراد هنا تاكيد العزم في شئ سواء كان معصية او طاعة
واعاقر القول بالقوة لان القول يستلزم ضعفا كما في عين اللؤلؤ وقيل للقول المركبة يقال حال الشخص اذا تحرك
والهفي لاحركة ولا قوة الا في شئ الله وقيل للقول الحيلة اي التدبير واليه الرغبة في الزيادة في المعونة واليقين
والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار بالجمع جمع خير يسكون الياء اي لا تقبل من عدم كل
في زمانه والما ابا بهر واقتح به كتابا هذا **كتاب العقل** الكافي مشتمل على ثلثة وثلاثين كتابا بناء على
نسختهما وعلى ما نقل عن الشهيد الثاني من ان كتاب الروضة ليس جزءا من الكافي وان عدد اجزائه كان
مشتملا على اربعة وثلاثين كتابا وهي هذه **الاول** كتاب العقل **الثاني** كتاب التوحيد **الثالث** كتاب الحجة **الرابع**
كتاب الايمان والقرآن **الخامس** كتاب الدعاء **السادس** كتاب فضل القرآن **السابع** كتاب العشرة **الثامن** كتاب الطهارة
التاسع كتاب الخصال **العاشر** كتاب الجنائز **الحادي عشر** كتاب الصلوة **الثاني عشر** كتاب الزكاة **الثالث عشر** كتاب النسيئة
الرابع عشر كتاب الحج **الخامس عشر** كتاب الجهاد **السادس عشر** كتاب المعيشة **السابع عشر** كتاب النكاح **الثامن عشر**
كتاب العقيقة **التاسع عشر** كتاب الطلاق **العاشر** كتاب العتق والتدبير وكتابا **الحادي عشر** كتاب العبد
الثاني والعشرون كتاب الدوايح **الثالث والعشرون** كتاب الاطعمة **الرابع والعشرون** كتاب الاشربة **الخامس والعشرون**

كدر

كتاب الزنى والنحل والمراثة **السادس والعشرون** كتاب الدواجن **السادس والعشرون** كتاب الرعي **الثامن والعشرون** كتاب
المواثيق **التاسع والعشرون** كتاب الدواب **الثلاثون** كتاب الريات **الحادية والثلاثون** كتاب الشهادات **الثانية والثلاثون**
كتاب العتبات والاحكام **الثالثة والثلاثون** كتاب الايمان والتذوق والنفارات واذا اعد كتاب الروضة جزأ من
الكافي كان الرابع والثلثين والشيخ الطوسي في الغرر است عدة جزء من الكافي ومع هذا عدد الكتب ثلثين بان
يذكر كتاب العشرة وجعل كتاب الطهارة والحيض واحدا ولم يذكر كتاب العقيقة وجعل كتاب الاطعمة والاشربة واحدا واما
جعل الاول كتاب العقل وفضل العلم وغيره بعض ترتب ما بعد كتاب الطهارة والحيض على كونهما معا قبل كتاب
الطهارة الاصول التي يجب الابتداء والافتتاح بها واصل تلك الاصول الذي يجب ان يكون اولها كتاب العقل
وليس المراد بالعقل هنا ما هو شرط التكليف وهو مقابل للجهل بل المراد رعاية الادب للحقة بقدر الوضع في
محصي علم الدين والحوال وهو مقابل للجهل بمعنى الاخلال بتلك الادب ولا ينافي هذا ما يحج في ثالث اول كتاب
العقل فانه بيان حقيقة لايمان منزهة وقفا في العلم وارتفاع درجة اهله وعلوقه فيهم ونقص الجهل وفاسد
اهله وسقوط منزلتهم فضلا عن رفع معطوف على كتاب يعطف التفسير التفصيل وكذا نظايره فليس منقصة
العنوان والامام في العلم للجهل والمراد علم الدين واهل العلم العاملين بالعلم والنقص بالفتح التقصان والتقدير
الاسلوب حيث لم يقل او تقاير الجهل بل مراد بالجهل هنا ضد العقل لاضداد العلم اذ كان العقل هو القطب
الذي عليه المدار وبه يحتج وله القواب وعليه العقاب هذا بيان وجه تقديم كتاب العقل على سائر كتب الكافي
واذا التعليل وذكر ان كان اشادة الى انه ابتداء خلق المكلفين والتكليف لم يكن الا للعقل او افقا لاحتماله في
تطاعة سورة الذاريات وذكر ان الذي تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهو ان يكون
صغير يعبدون المؤمنين والقطب بالعلم وتدقيق والمدار يفتح الميم مصدري من باب خبر والمراد هنا انتظام
الجن والانس شبهة العقل قطب البري والتكليف بالبري وانتظام التكليف بدوران البري على القطب
يحتج بالمراد وشدة الحزم بصيغة الجوز من باب الاعتقال والمراد احتياج الله تعالى بالعقل على اهل الجليل والنفوس
انهم لم يتحقق العقل في بعض المكلفين لم يتم الاحتياج على الجاهل واللام في له الثواب قليلا وعلى عليه العقاب
بنائية وسيتم في كتاب العقل عند قوله انك اعاقب واياك اثيب والاصل ان جميع ما يذكر

في اجواب كتاب العقل لبيان كيفية رعايته والاداب الحسنة في تحصيل علم الدين والعلوم وكيفية الاجتناب عن الاخلال
بتلك الاداب اما بالادلة العقلية واما بالادلة الشرعية فيظهر ان قراين المتعلقة بالعقل المذكورة في كتاب العقل
ميتان الله ومظهر في طلب علم الدين والعلوم من النظائر في الطلب كقانون وجوب تقديم اتباع محكمات القرآن على التبع
متشابهة ما تروى في ثلث عشر باب العقل والجل فتقدم كتاب العقل على سائر الكتب كتقديم الفلاسفة من منطقهم
على مقاصدهم هذا وليس يحتاج اليه من قراين منطقهم الا من راسه في النفع مركوزة في عقله العام ايضا لا حاجة
كثير الى تدوينها بل في نقطة كثرها الجاهلون وحسبك دليلا على ان منطقهم لا يفي بالعمدة من النظائر كثره متا
متعاطية ومعلية قرب علم به فله حمله وعلم به معد لا يفهمه وان استعان به ونقل شراح المقاصد في البحث
الثاني من الفصل الثالث من المقصد الاول من الفخر الرازي انه قال لا تخرج في ان النظر بعيد النظر واما النظام
في افادته اليقين وانكره الشبهة مطلقا وجمع من الفلاسفة في الالهيات والطبيعات حتى يقلل من سطو
انه قال لا يمكن تعين اليقين في البحوث الالهية اغا الغاية القصوى فيها اخذ بالاولى والآخر على ما انتهى وارسطو
واضح في المنطق وغيرهم ومعلمهم الاول فاقا لواء الالهيات قول على ايقاع غير علم وهو غير جائز
عند المسلمين فليست علم الذي يطلب علم الشريعة ويرجع عجات الاخرة قراين كتاب العقل فان من لم يتعلمها
وطلب علم الشريعة فقد خط خط عشواء وتوطط الممالك وانبتت عليه شقوق هذه الاديان الفاسدة و
الماذهب المستبشرة في كتاب العقل ثلثة وعشرون بابا **الاول** باب العقل والجل **الثاني** باب فرض العلم وجوب
طلبه والحث عليه **الثالث** باب منه العلم وفضله وفضل العلم **الرابع** باب اصناف الناس **الخامس** باب
نواب العالم واطمئنان **السادس** باب صفة العلم **السابع** باب حق العالم **الثامن** باب فقد العلم **التاسع** باب عايشة
العلماء وصحبة **العاشر** باب سوال العالم وتذكره **الحادي عشر** باب بهذا العلم **الثاني** باب النور من العقل غير علم **الثاني**
باب من على غير علم **الثاني** باب استعمال العلم **الثاني** باب المستأكل بعلمه والمباح به **الثاني** باب لزوم
الحجة على العالم وتشديد الامر عليه **الثاني** باب النوا **الثاني** باب رواية الكتب والحديث وفضل
التكاتب والتفاسك بالكتب **الثاني** باب التقليد **الثاني** باب البديع والرائد والمقاييس **الثاني** باب
باب الرد الى الكتاب والسنة وان لم ليس شيء من اللال والمزام وجميع ما يحتاج الناس الى الاقداد فيه كتاب

مكرر
رجوع
في
الكتاب
الذي
هو
مكرر
رجوع
في
الكتاب
الذي
هو

او سنة **الثاني** **المكرر** باب اختلاف الحديث **الثاني** **المكرر** باب الاختلاف بالسنة وشواهد الكتاب **الاول**
باب العقل **المكرر** الذي في النسخ المشهورة كتاب بدل باب وظاهر الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في الغرضت انه كان
في نسخة باب فبينما عليه لينا سب ابواب الكتب الاليتية فيه اربعة وثلاثون حديثا لاد بالجل هاتنا العقل
الذي معنى معناه قبل هذا ويعبر عنه بالهوى في سورة النساء فلا تتبع الهوى وسورة حق ولا تتبع الهوى
فيصلاك عن سبيل الله اي باب بيان فضل العقل ونقص الجمل وتعليم هذا الباب على سائر ابواب كتاب العقل
كتقديم الفلاسفة في منطقهم ذكر بيان الحاجة وشرف الموضوع على المسائل ولا ينافي ذلك اشتغال بعضا حادثة
على ما هو من المسائل ايضا فانه من ذكر فيه بالقرريب اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال هذا من زياتك
ثلاثة المصنف وذكر الشيخ الطوسي رحمه الله في الغرضت من رواية الكافي عن محمد بن يعقوب البلا واسطة
سبعة هم ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي وابو العباس احمد بن محمد الزاري وابو عبد الله احمد بن ابراهيم
العمري الحوفي باب الى رافع وابو محمد محمد بن موسى التلعكبري وابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيحاني وابو الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي وابو الحسين محمد بن عبد الله بن نصر البزازي زريقين
وبعد **الاول** حديث عدة بكر الدين المهمة اي جماعة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد قال
العلامة في الخلاصة قال الشيخ الصدوق محمد بن يعقوب في كتابه في اخبار كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن عيسى قال والماراد يقول عدة من اصحابنا محمد بن يحيى العطار وعلي بن موسى الكندي في واد ودين كونه
واحمد بن ادريس وعلي بن ابراهيم بن هاشم قال وكما قلت في كتابي المشا راليه عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد فهم علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينه واحمد بن عبد الله بن ابيه وعلي بن الحسن
وكما ذكرت في كتابي المشا راليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد هجر علي بن محمد بن علاء ومحمد بن ابي
عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عتيق الكليني انتهى عن الحسن بن محبوب عن العلا بفتح المعلة واللام
والمد آين رزين بفتح المعلة وكسر الزاي وسكون الحاقه والنون عن محمد بن مسلم عن الجعفر عليه السلام قال لما
خلق الله العقل الخلق القادر والتدبير وخلق النور من تلوينه وليس المراد بالعقل ما هو شرط التكليف
وهو لما بالجنون بل المراد به كما قيل هذا التاديب بقدر الواسع بالاداب الحسنة في تحصيل العلم والعمل

اشبه

والفصل في بيان ما هو المقول في قوله تعالى
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات هم خير من الذين
 آمنوا ولم يعملوا الصالحات

وهو مقول الجليل بقرينة ان الثاني أحب الى الله من الاول استنفذته أي عدة ناطقا أو هاديا لصاحبه إلى اهل الذكر
 وسو لهم من كل مشكل من أمور الدين ثم للترقي في الزمان وهي إشارة إلى تترقي زمان من زمان خلق العقل واستنفا
 قال له أقبل فأقبل ثم قال لا يزال بر فادبر الاقبال التوجه قال فاقبل بعضهم على بعض يشاءون والادبار
 صدق الاقبال ثم للترقي في الرتبة باعتبار رتبة كون الاقبال أهم من الادبار ولا ينافي هذا كون الاقبال
 متأخرا عن الادبار في الزمان كما يظهر من عكس الترتيب في رابع عشر الباب اذا المراد بالاقبال هذه التوجه
 التي يتبعها العالمين لموقف احكام الذين لأن من عرف الله لم يفتقد بيده ان يعرف ان لذلك الرب
 رضا وسخطا وان لا يعرف رضا وسخطه الا بحسب أو رسول كما يحكي في ثاني أول كتاب بلغة في الادب
 الاستقلال بالحكم في غير احكام الذين سواء كان من علم كما في امثال قولنا انما نستطيع الحج او عن ظن كما
 في قيم المختلفة ومقادير الجراحات الموجبة للديات وعذابه الرذيلة وامثالها ولا شك ان العلم بما يستقل
 فيه الا من مقدم ما على العلم بما لا يستقل فيه الا من من العلم ما من الاستعانة العقلية شبه حاله
 في اقتضائه لصاحبه امرهما بحال من امر الله بأمرهم فاطاع ثم قال وعرفني وجلالي ما خلقت خلقا
 هو أحب الي مني ولا أعلمك بصيغة الماضي المتكلم المعلوم من باب الافعال ان قلت اليس يجب
 تكرار لا اذا دخلت على الماضي نحو فلا صدق ولا صلي قلت بلى ولكن بشرطين كلاهما منتف ههنا الاكبر
 كون لا غير زائدة لتأكيد التثنية ما نحن فيه فائدة نحو ما قرئت ولا جنة الثاني ان تكون في جملة خبرية
 وما نحن فيه جملة تسمية نحو والله لا فعلت كذا ويحتمل كون اكملتك بصيغة المضارع الموكدة بالثبوت
 الثقيله والخفية من باب التفعيل او باب الافعال الا فيمن احب الماد الاكمال الذي يحكي في
 رابع عشر الباب وهو لا يكون الا فيمن يحب الله من بقاء وعق وؤمن قد استحسن الله قلبه للايمان
 ويحتمل ان يكون الماد ان الاكمال لا يكون الا فيمن يحب الله الاكمال فيه اما في اياك أمروا ياك انهي اما في
 الظاهر وتخفيف اليم حرف استفهام ونسبه اليك غير منصوب منفصل وهو مقول به قدم المحرم والمعنى لولاك
 لما كلفت احدا كما يحكي بيان في ثاني والثلاثين من الباب فكانه لما موروا مني وياك اعاقب وياك
 اتيب العقاب لا يتعلق بالعقل المراد ههنا ولا بالعقل حقيقة فغناه لولاك لما هلك من هلك من قبلة

التعليق

معلق

وما في من من بينة فكانه العاقب والمثاب وهذا من قبل وضع السبب موضع المقول به ويحتمل ان يكون
 اياك في المواضع الاربعة مركبا اضافيا في القاموس اياك الشئ بالكر والقهر بالفتح والمدايا بالكر والقهر بها
 وحسنها وكذلك الثبات انتهى وهو جند مقول له على ما يجوز بعض النسخة واختاره الشيخ الرضي في شرح الكافي
 وهذا يكون فاعل المقول له غير محال قال علي بن محمد بن سهل بن زياد عن عرو بن عثمان عن معقل بن ابي حمزة
وفتح الفاء وفتح الهمزة المشددة بن صلح عن سعيد بن جعفر بن السمين عن حماد بن عمار عن سكوت الخاقعة ومهمل
 كذا في النسخة كما في بعض نسخ رجال الصادقة من كتاب رجال الشيخ الطوسي في قوله الظاهر انه سعد فان صح فهو
 اخوه والله اعلم انتهى من طريق بفتح الظاء المهمل وكسر الراء المهمل والخاقعة والفاء عن الاصمعي بفتح الخاء وسكون
 الهملة وفتح الواو ومعه بن ثبات بفتح النون والموحدة والالف والمثناة فوق والهاء عن علي بن ابي حمزة قال
 هبط جبريل عليه السلام على آدم صلى الله عليه فقال يا آدم اني امرت بصيغة الجمل من الماضي الجرد المتكلم وحده
 ان اخبرك بشديد الخاقعة واحدة من ثلث الى ثلث خصال فاخترها وادع اثنين فقال ادع عليهما يا
وما انتاك فقال العقل والحي هو ترك القبح عقلا بما فة الهمزة اشتقاق من الحيوة فانه انكارا يعزى القوة
 لحيوية فيرد ههنا عن انما طابقا لحي الرجل كرضي كما يقال شئ وحشي اذا اعتل ساء وحشاه والدين اي الديانة
 وهو ترك القبح شرعا بما فة العقاب فقال ادع عليهما ان قد اخترت العقل فقال جبريل للحياه والذين انصرفوا
 فاودعاه لادع او العقل فقال لا يا جبريل انما امرنا بصيغة الجمل من باب اخر الامر هو الله ان يكون مع العقل
 حيث كان قال فشا نكما بالنصب اي الزمنا كما في ما تريدانه وهو ان يكون مع العقل عرج ههنا ولما
 من الاستعانة العقلية الشايعه في القرآن والحديث نحو قوله تعالى له كن فيكون وقوله يوم نقول
 لجرمهم المتلاذب ونقول لهم يزيد والعقود ان العقل هو الاصل ويستلزم الحياه والدين قال احمد
ادريس بن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل
اي ما حقيقة التاديب بالادب الحسنه في تحصيل العلم والعمل وياغت السوال اختلاف الآراء في سماع
 الاشياء واستقبالها قال ما عبيد بن الرحمن وكشيب بن بصيفي في الجمل الجتان بكسر الجيم جمع جتة
 بفتح الجيم قال قلت قال لك في معرفة بفتح الميم والمهمل والالف وكسر الواو والخاقعة ولها والمور

سبب
 ٣٢
 قوله بالظن وكذا في قوله

العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل
والعلم بالحق هو العلم بالله واليوم الآخر
والعلم بالباطل هو العلم بالذنوب والآثام

وهو مقابله للعلم بقرينة ان الثاني احب الى الله من الاول استنطق اى عدة ناطقا اى هذا وبالصاحبة الى اصل الذكر
وساظم من كل شكل من امور الدين ثم للترخي في الزمان وهي اشارة الى ترخي زمان من زمان خلق العقل واستنطقا
قال له اقبل فاقبل ثم قال اذ يرفاد بر الاقبال التوجه قال فاقبل بعضهم على بعض يتساون والادبار
منه الاقبال ثم للترخي في الرتبة باعتبار رتبة كون الاقبال اهم من الادبار ولا ينافي هذا كون الاقبال
متراخيا عن الادبار في الزمان كما يظهر من عكس الترتيب في رابع عشر الباب اذ المراد بالاقبال هنا التوجه
الى رب العالمين لمعرفة احكام الذين لا تان من عرف الله له رتبة فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب
رضا وسخطا وان لا يعرف
الاستقلال بالحكم في غير احكام
في قيم المتعلقات ومقادير الجبر
فيه لانه مقدم زمانا على الله
في اقتضائه لصاحبه امره
هو احب الى منك ولا احب
تكرار لا اذ دخلت على الماخو
كون لا غير زيادة لتأكيد النعم
وما نحن فيه جملة شبيهة
الثقله والتخفيف من باب
رابع عشر الباب وهو لا يكون
ويحتمل ان يكون المراد ان الاحكام لا يكون الا بغير الله الاحكام في غير الله اياك امر وياك اتقى اما فتح
الهمز وتخفيف الهمز حرف استفهام وتنبه اليك صير منسوب منسوب وهو معقول به قدم الهمز والمعنى لو لا
لما كانت احدى كائنا بيا نرف ثاني والثلاثين من الباب فكان المراد بالمرور والمضي وياك اعاقب وياك
اتيب العقاب لا يتعلق بالعقل المراد هنا ولا بالعقل حقيقة بغيره لولاك لما هلك من هلك عن بينة

دعوى

وما في من من جنه فكانت العاقب والمثاب وهذا من قبل وضع السبب موضع المعقول به ويحتمل ان يكون
اياك في الموضع الاربعة مركبا اضافيا في القاموس اياك الشئ بالكر والقوى والمقد وياك بالكر والقوى بها
وحسبها وكذا من النبات انتهى وهو جند معقول له على ما يجوز بعض النحاة واختاره الشيخ رضي في شرح الكافية
وهو ان يكون فاعل المعقول له غير محال له العلم على من سهران زيد عن عمرو بن عثمان عن معقل بن ابي
وفتح الغناء وفتح الجمع المتشبهة بن صلح عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يملكه وسكون الخافعة ومعلمة
كذا في النسخ كان في بعض نسخ رجال الصادق من كتاب رجال الشيخ الطوسي في الظاهر انه سعد فان في نحو
اخوه والله اعلم انتهى طريق بفتح الطاء المهملة وكسر الراء المهملة والخافعة والغناء عن الاصمعي بفتح المعز وسكون
للمهملة وفتح الواو والواو في التوك واللوحدة والالف والمثناة فوق والهاء عن علي بن ابي حمزة قال
هبط جبرئيل عليه السلام على آدم صلى الله عليه وآله فقال يا آدم الى امرت بصيغة الجبريل من الماخو الجبر والمكمل وحده
ان اخبرك بشديد الخافعة واحدة من ثلث الى ثلث خصال فاخبرها وادع اثنين فقال ادع عليهما
وما التثنية فقال العقل والحياء هو ترك القبح عقلا وما فتر الذم واشتقاقه من الحيوة فانه انكار ليعبري القوة
لحيوانية بغيرها عن افراطها ليقاها الحيوان كحيوان لا يبالى حتى اذا اعتل نساء وحشاه والدين الى ان يانه
وهو ترك القبح شرعا ما فتر العقاب فقال ادع عليهما ان قد خربت العقل فقال جبرئيل الحياء والدين انصرفا
فاودعاه الى دم او العقل فقال لا يا جبرئيل انما امرنا بصيغة الجبريل من باب لغو الامر هو انه ان تكون مع العقل
حيث كان قال فشا نكح بالنصب اى الزم ما شاكى ما تريدانه وهو ان يكون مع العقل قريح هذا ولما
من الاستعارة التمثيلية الشايع في القرآن والحديث نحو قوله تعالى له كن فيكون وقوله يوم نقول
لجمعهم هل المتلاذات ونقول له ان يفرج يد والمعقول ان العقل هو الاصل ويستلزم اليه احوال الدين لما احب
ادريس من عود عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل
اى ما حقيقة التاديب بالاداب الحسنه في تحصيل العلم والعمل وياك التوالف اختلاف الآراء في نسخ
الاشياء واستقباحها قال ما لعبد به الرحمن واكتسب به بصيغتي الجول الحنان بكسر الجيم جمع جنه
بفتح الجيم قال قلت فاذن كان في معرفة بغير العلم والمهملة والالف وكسر الواو والخافعة ولها والواو

سبب
عالمكم بالدين وكبر مع العلم المتكاشفة ٣٣

مبتدأ خبره وحذف اي ما هو فقال تلك التانيث باعتبار الخبر النكرة بفتح النون وسكون الكاف والمدح فقال
 للداوية والملك من قبله وفي تلك الشبهة وهي شبهة بالعقل ليست بالعقل لانه يتقن بظاهره من الحيوة
 الدنيا مع الاندلال باسم الاخرة قال تعالى سورة الروم يعلمون قاهرهم من الحيوة الدنيا وعن الاخرة غافلون
 وفي سورة الحديد اعلموا انما هيوة الدنيا لعب وطول القول كليلاتنا سوا على ما فانكم ولا تفرحوا بها انما لله
 لا يحب كل غفل لغفل **الراجح** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال بن علقمة الفراء وشدا الجوهري عن
 ابن الجهم بفتح الجيم وسكون الهاء قال سمعت الرضا عليه السلام بكسر الراء مقصورا يقول رجل منا مضى بالمصدر
 مبالغة اي مضى بالرضا ايضا الضامن والمحب يقول صديق كل امرئ عقله يعني شفاع العاقل بعقله اكثر لوقته
 من استغفاره بكل صديق وهو الوسيلة الى استغفاره بالاصدا فاحسنه لا صديق له الا لعقل وكذا الكلام في قوله
 وعدوه جملة **الراجح** محمد بن احمد بن محمد بن فضل عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن اي الرضا عليه السلام
 ان عندنا قوم يحلمون اي لاهل البيت عليهم السلام ولا اله الا الله والصالح وليست لهم تلك الغزوة اي الغزوة العنبرية
 وهي ما عرف بين محباب الانبياء من الجسد القوة في امرهم والمراد انهم يوافقون الخلفاء الذين في اتباع الظن والحكم بعيد
 علم وهم بحيث لو صادفهم في الفكاك ان يخرجهم عما فيه يقولون بهذا القول اي بامر الامة لاهل البيت عليهم السلام
 والمعنى ان بعض العقول بلا بصيرة ولا يقين وهو استنفاذ في تلك الغزوة منهم فقال عليهم السلام ليسوا بذلك من عاب الله
 بالهمة والفتنة فرق والمروعة والمعانيبة التاويب ومنهم عابوا الخيل فانها تعقب اي اذ يوهاؤهم وتوهمها الحرب
 والركوب فانها تنادب وتقبل القناب انما استنفاذ في بيان عظم ما يليهم قال الله في سورة الفجر فاعبروا يا
 اولي الابصار سمع بصيرة فمن لم يكن له بصيرة ليعتاط بذلك ولا يعاتب بالاعتبار في الاستدلال بشيئ من شئ
 من العيوب **الراجح** احمد بن ادريس بن محمد بن حسن بفتح الحاء الملهمة وشدا الحسن الملهمة عن ابو محمد الرازي
 عن سيف بن عميرة بفتح الملهمة وكسر اللام وسكون اللامعة والمهامة والهاء عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام من كان عاقلا كان له دين مرتبة في الباب ومن كان له دين دخل الجنة **الراجح** عروة عن اسحق بن عمار عن
 محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان بكسر الملهمة عن ابي الجارود بالجيم وفيه الملهمة وسكون
 الواو ومهملته اسم زياردين المنذر وهو زياردين واليه تنسب الجارودية من الزيدية عن ابي جعفر عليه السلام قال

الغالب

والانفس

انما يداني بالهمة في شدة الغاف الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر اتمام من العقول بضم العين جمع عقول على طبقات
 العقول المتفاوتة وقوة وضعفها وان الشاوب بقدر الوضع بالادب الحسنة يختلف باختلاف الوضع الذي هو رتبة الله
 في الدنيا يعني احتياج الله تعالى بالعقل يختلف شدة وضعفها على حسب اختلاف العقول شدة وضعفها **الراجح** محمد بن يحيى
 عبد الله عن ابراهيم عن اسحق الرازي عن محمد بن سليمان الذي يفتح الملهمة وسكون اللام وفتح اللام ويجوز في كتاب الجارود
 في باب الجهاد الواجب مع من يكون ان يقول انما هو مع رباط يقال له قرويين وعدة يقول لهم السلام عن ابيهم قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام قلنا من عبادته ودينه وفضلته الظرف خبر مثله محذوف اي كذا وكذا والجور خبر فلان والظرف
 خبر فلان والعقد انه في المرتبة العليا فيها كانه عن قوله في هذا العقل كيف عقده قلت لا ادرى فقال ان الشواب على علم العقل يعني
 اذا احد يقول واحد من العقول كان ثواب الاعمال فيه اكثر ان بكسر الخاء استيناف ياتي رجلان من بني اسرائيل كان
 يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خيرا ثمرة بفتح النون وكسر الخاء اي شديدة ثمرة واوحدة كثيرة الشجر طاهر الماء
 اي نظيفة وان بكسر الخاء ملكا من الملائكة مرتبه فقال اي الملكة تعاقب نواب عبدك هذا فاراد الله ذلك يا رب
 فاستقبل الملك اعدته قليلا ظاهرا في حب عبادته فادعى الله اليه ان يفتح القرويين وتخفيف النون حرف تشبيه لان الذي
 بمنزلة القول اصحبه فاناه الملك في صورة النبي فقال الرجل له اي الملك من انت فقال انا رجل باعتبار ما صار اليه
 من القوة عابد بغيري كما كان مصدره في احوال هذا المكان او منزلته او اسم مكان اي احوال هذا المكان الذي
 هو لك وعبادتك في هذا المكان فاديتك لاعدائك معك فكان معه بريرة ذلك فلما اصبح في اليوم الثاني
 قال له الملك ان مكانك لنز بفتح اللام للتاكيد والنز بفتح النون وكسر الراء المحفوفة والهاء من باب جرح ضم
 البعيد عن المكروه وما يصحح الالقاء فقلنا له العابد ان مكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس رتبة البعية
 بفتح الموحدة كل اهل ذي اربع قوائم فالمراد ببعية مطلقه ويعتدل ان يكون المراد ببعية مختصة به مكوته فلو كان
 له حارسه بالذكرا لانه اخبر ما يركب رعيته في هذا الموضع فان هذا الخيش يضيع فقال له الملك وما يركبها
 الاستخفاف بالذكرا مقدم والواو للعطف على مقدمه هو في الاخير من الحار وفيه لطف اشارة الى حاقه الخي اخطب
 ان اريد بالهمة المختصة بهذا خبر من انما يمكن او ما يكون لربك حار والواو للعطف على قول الخطاب ليس رتبة
 الى فان ليس بمراد النفي في الحال فقال رة الانكار الملك او على طبق كلامه لو كان له حار ما كان انعام لفظ كان لا

الحيوة

يفتح بصيغة المعلوم من باب التثنية وفيه ضمير الله من المجرى ولا فيه فيه مثل النصب او بالرفع والخامسة لانها
 الى كثرة الخشوع هذا الخشوع فاقوا الله الى الملائكة انما اشبه عاقبة عقله **السادس** على ان يصرح عن ابيه عن النطق
 بفتح النون وسكون الواو وفتح الفاء عن السكون بفتح الميم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذا بلغكم من رجل من حاله العباد فانظروا في عقله فانما يجازي بعقله اي بعقل
 عقله **العاشر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله
 عليه السلام رجلا مبتلا بالوضوء والصلاة اي وسواها فيهما وفي غيرها وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله
 واي عقل له استقام انكاره لا عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت وكيف يطيع الشيطان فقال له هذا الذي
 ياتيه اي الوسواس من اتى به هو اي هو من حيلة الشيطان او الحسن فانه يقول من عمل الشيطان اي من اتى به
 الا يدعو اليه الشيطان **الحادي عشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الله العباد شيئا افضل من العقل فترى العاقل افضل من سائر خلقه
 سر كعلم ادم بغير ليل الجاهل الى تابع الهوى واقامة العاقل في بلاد اهل الدين مع الاقامة افضل من شئ
 الجاهل الى من طلبه الذين بالتخمين يقال شخص كمن يلد الى بلاد شتى ما اذهب ولا بعث الله نبيا الا رسول
 النبي بفتح النون وكسر الهمزة وسد الخاتمة انسان جاءه الوحي من الله تعالى بهت الى غيره ام لا لا رسول النبي
 لا غيره وهو على قبح الاول من كان نبيا قبل رسالته الثاني من كان نبوته حين رسالته والتم الاول افضل
 من التتم الثاني والمراد بالنبي هنا الاول من قبل الرسول والمراد بالرسول هنا ثاني تسميه كل سورة مريم وكان رسول
 نبيا ويحيى بانه في كتاب الحق في شرح اول باب الفرق بين الرسول والنبي والحديث وهو باب الثالث حتى يترك
 العقل بصيغة المعلوم ونصب العقل بالمفعول تقول استكمل الشئ اذا اتممت اي يستجمع النبي جميع حوز العقل
 التي تذكر في رابع عشر باب او يستكمل الله عقل النبي وينشر قوله ويكون عقله افضل اي اعلم من غيره فانه يقول
 بالتسوية من عقل جميع امتهم اي كل واحد منهم او الجمع من حيث الجميع وما يعجز النبي صلى الله عليه وآله في نفسه
 ما هو موصولة والمراد باليطلق النبي اي ما يقصد من العبادات ولا ياتي به بعد افضل من اجتهاد المجتهد
 اي من كل واحدة من العبادات الصادرة عن غير النبي محمد فيها وحسن نية او من مجموعها وما نافية اذ

آية

الصديق رضي الله عنه اي كما هو حق عقله اي عن الله عطف العقل من التقنين بمعنى الاخذ بالمراد بالعقل من الله
 رعاية الادب الخ في اخذ علم ما يحتاج اليه من الدين واحكامه من كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام يكون ردا على ما لا
 ولا يجمع العاقل اي يبدع عقلا من الله فضل يلازم ما بلغ العاقل اي عن الله والعقل اي عن الله هم اول الادب
 جمع لثب بالتم وهو العقل من كائن اي ليس اول الادب الا العقل من الله الذين قال الله تعالى في حق
 وهو العابد المنسوب اي قاله الله يعني ذكرهم في سورة الزمر يقول اولئك الذين هداهم الله واوتاهم هم اول
 وسيجي في ثلثي عشر الباب مع شرحه وما يذكر في الاول الادب ليس هذا مقول القول بل هو من كلام رسول الله صلى الله
 عليه وآله والعقل ولا يتبعه تكون العقل من الله هم اول الادب الذين ذكرهم الله في سورة الزمر اول الادب
 اي العقل ثم ان العقل ان يكون العابد المحذوف فيهم فيكون هذا مقول القول فانه مذكورة في سورة البقرة وآل
 عمران لكن باعدام التاء الاول وفي سورة الزمر ايضا لكن بافاد ما لا يحصى بقوله في آخر ثلثي عشر
 الباب هذا اما قراءة غير مشهورة في احاديثها او نقل بالمعنى وما لا الكرا والحد **الثاني عشر** ابو الحسن اشترى ابو
 قتيبة من الذين هو اشترى سبائين فخب بون قطان والاشعريون جمع من اصحابنا القيين **و** بعد عن هشام
 بكريهما وتحفيف الجحيم **الثالث** قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مقصوده عليه السلام في هذا الحديث بان
 النفس وما هو تحكم النفس من كتاب الله تعالى امامة امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة
 بحيث يظهر منه النص على امامته احدى احدى بعد الى القيام عليهم ويندفع من النص شاغبات الخالفين من **النوع**
 والمعارضات فذكر كونه لهم انزلها من الكلام متفقته بلح القول ودم الجمل **النوع الثاني** البيان النص وما في حكمه من **النوع**
النوع الثالث دفع منع الخالفين عن الاستدلال بالنص وابطال سندهم **النوع الثالث** دفع معارضتهم النافية
 من حسن ظنهم بجميع اصحاب رسول الله واكرمهم الذين سئلهم ذلك **النوع الرابع** دفع معارضتهم بالاجماع اي
 اكثرهم وقتلتا **النوع الخامس** بين ما حمله على الشكورة النص وخطيئتهم من حسب الدنيا واتباع الهوى و
 الباطل وذلك ببيان طريقه العقل وعلاقته ومده وبان طريقة الجمل وعلاقته ومده ولكنه عليه السلام
 لما كان في زمن شدة التقيين تلك الانواع بحيث لا يعجزها الضادون عن دين الله اذ بلغت اليهم ولما
 اقبل الزمر والاعمال والكفى في آيات النص بجزءها ولم يلزم ضم المتجاهلين من انواع الكلام باهتمام ان

او لاده المورثين بعد الوفاة
 عليهم وبحيث يظهر منه النص على
 امامته

ان احسن
 ان احسن

في قوله تعالى
 في قوله تعالى

لا يمتنع في كل زمان الاجتهاد الذي فراسخ الوسم بجعل النظر بحكم شرقي والطائفة الاخرى يقولون ان هذا الذي
 غير مسلم عندنا لكن بعد التسليم نقول ان المجتهد لا يجوز له العمل بما فيه فضلا عن يقلده بل لا تلك المحكمات المكية بل
 الامام في كل زمان الى يوم القيمة الا ان العالم بجميع مشايخه من القراء وجميع الاحكام تلك المحكمات يهدي الناس
 الى الامام الحق في كل زمان والامام الحق يهدي الناس الى معالي المشايخ ان يكونوا واحدا الى اهل الهادي
 الى الثاني يهاد الى ذلك الشيخ فذلك المحكمات ام الكتاب بمعنى انه يعرف به جميع الكتاب اما بلا واسطة الامام
 الحق ولا ابطال عوى الطائفة الاولى ومن يحذرون في صدق عوى الطائفة الثانية فقاموا ذكر حق
 ولكن الطائفة الاولى يستدلون بايات على مدعاهم وان كانت من المتشابهات قلت قد اطل الله تعالى في ديل
 هذه الآية استدلوا لا يتم بقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
 وما يعلم تاويله الا الله الى اخر الآية قال هذا واضع ولم اسمع الى الان من احد قطع الكلام وكاد ان يظهر
 شرويه في سورة النحل وانه في ام الكتاب ليدلنا على حكم هذه الآية في غير ذلك من الامور التي لا يستدل بها
القول الثاني انه قد اشر الى الحق على هذه السبيل في الاستدلال على امامته في آخر كتاب الرعدة في خطبة
 لا يراى لومنين عليهم واظلم انكم لو تعرفوا الرشيد حتى تعرفوا الذي تركه ولو تاخذوا في كتاب حتى تعرفوا الذي
 نقضه ولو شكوا حتى تعرفوا الذي سبهم فظلموه ووجه انها اوضح الطرق وادفعها لثغرات النواصب المص
 بها فكان مستبطن من غير تقدم الكفر والفاخرت على الايمان بالله في قوله تعالى فكنزها فاختوت ويؤمن بالله
 فقد استمك بالعودة الوثقى لا انقضاه واصل انه ثبت بذلك امامته اهل البيت المعروفين الا في عشر
 سلام الله عليهم الى يوم الحضر باطال امامته الثلثة واما من يصر قطعي وبرهان يقيني من القرآن فان اولهم يعلم
 ان اهل البيت عليهم السلام معز عن الاجتهاد بالظن في احكامهم وانهم والقرآن لا يفترقان حتى رد اعلى
 الله صلى الله عليه وآله الخوف فلا اقل من عظم علمنا باجتهادهم والخصا بالخلافة في الامامة في كل عصر بيننا
 بين حضورنا فيهم وبين غاية دعواه الاجتهاد بالظن **الراجح** انه قد اتفقت الملاقاة في الطريق بين
 للمؤمنين حين تخرج من مكة الى المدينة مع احد من مدعي السجدة الحرام من المالكية فذكرت له هذا
 الدليل **قال المجتهد** على اثنين مجتهد في الكل ومجتهد في البعض **قلت** المجتهد في الكل يحتاج الى الظن ويصل

في كل زمان
 الى يوم القيمة
 الى الامام الحق

الى العالم

الى العلم في حق قاجته في **قال** لا فستعمله الايات الناهية عن القول على الله بغير علم **قال** لا علاج لذلك من عدم علم
 عالم بجميع الاحكام الشرعية الا الاجتهاد **قلت** قد صنف بعض اهل بلادنا كتابا ذكر فيه كيفية القول فيمن القية بدون
 اجتهاد ومن فيه الفرق بين الاثبات والقضاء وبين القول في شرع العلم بالحكم الواقع وعقده وقضائه **قال**
 حياه الله وانقطع الكلام **ان قلت** ايراد الكتاب وامثاله متشابهة فيها ذكرت فاحتجنا بمطل **قلت** في حكمه
 لكن باعتبار حقوق امثاله كما مر من ايات من القرآن وغير ذلك على ان عمومها حكمه لا يفرام الا **قلت**
 لانها اشارة الى البرهان من القرآن ولا يجب في مثله ان يكون نفسه قطعية **ان قلت** في اخطاب النبي
 القول بغير علم انه لا بد من الاستدلال ان العلم بالتاريخ من المنسوخ ونحن لم نعلم ان الايات الناهية عن القول على
 الله بغير علم لم تنسخ انما نطقنا **قلت** اجماع الطوائف على مضمونها واستدلالهم بهذه المواضع واشتغالها على ان
 التي عنه في كل شريعة وان خلاف ذلك شرك كما يحسن عقوله باهتنام ما عرفت الله فان العلم باهتنام **قلت**
 يا هتنام ان الله تبارك وتعالى هذا الحق في قوله وقال يحيى من النوع الثاني فان الخالفين لما علموا اجماع اهل الاسلام
 على طبق ما دل عليه الحكم من حطوا القول على الله بغير علم واجتوا ائمة القسالة واجتوا لاهتهم المتخذة الفتوى
 والقضاء بالقياس وبالا جهاد اخر واعلى ما ذكرناه من ايت ريقهم فتاوعيا وادخلوا بحيل فتارة قالوا لا
 تم ان ظن المجتهد بحكم لا يقضي به العلم فان طيبة الطريق لا ينال على علمه فتارة قالوا ان العلم قد يطلق على ما يشمل الظن
 كما في قوله تعالى سورة الحجته فان علمت من من منات وتارة قالوا ان الشرع اقام غالب الظن مقام العلم وامر بالظن **قلت**
 ذلك ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اختلاف ائمة رجة ولم يهزم معنى الرواية على تقدير صحتها
 وذكرنا لها معاني في حواشي العودة اقول الناس اي علم كقولهم وان اشأتم فلها والمراد بالناس المكلفون **قلت** اي الادلة
 ربيدية العقل اي بعقول العقلاء فانها حجة على غير العقلاء اذن من العلوم عند الناس وجوب التاديب بالادب
 الحسن في تحصيل العلم والعمل على كل احد بقدر وسعوا المقصود ان تتبع الاحتمالات البعيدة التي ياتي عنها العقل
 كونها ناشئة عن الهوى لا يفر الدليل وكلامه ولا اعتماد الحق على الناس ولا يخفى على المتأمل الطالب الحق المجتهد
 للهوى بادنى تأمل في اختلاف فتاوى الخالفين وقضايهم واستدلالهم على ما اجتهد فيه وفي ان مر
 الشارح ما علم العلم الذي لا يجري معه اختلاف فتاؤهم هذه ولوضوح هذا ما روى عن اهل البيت

في كل زمان
 الى يوم القيمة

الى العالم

في جميع البلدان في خطبة في ذم اختلاف العلماء في العتبات انه قال افرح الله بالاختلاف فاعلموا ان هذا من فضله
معلوم قطعاً ان تفاخراً من ذم اختلاف العلماء في العتبات انه قال افرح الله بالاختلاف فاعلموا ان هذا من فضله
عن ابن كعب رحمه الله انه خطب بمصر في يوم كبري وقال في خطبة طيبة وزعم ان الاختلاف رحمة من الله
الي الكتاب ذكركم عليكم وامثال ذلك كثيرة ولا يعلم الناس بوجوب العقل في كل حجة على احد لان جميع المطالب الذين
ما استغرق اليه المعارضات الوهمية والتسويات الشيطانية فانه لو كان في هذا مثل قولنا الواحد نصف الاثنين او
قولنا اذوا المثلث مساوية لآخرين لم يكن في التصديق به كلفة وقتية وثواب وسيح في ارباب الدين والري
والمقاييس ما يوضحه وهذا لا يدعى به تنسوا سيد كره للدين من الايات المشتملة على غرض في المقدم يعقلون وتسمى
الضميمة النبيان ايم يكلمهم الى اذهان الناس بل فيهم ولكن لم يفرهم باسكات العائدين في واهل الطريق انما
نفرهم بيان الله تعالى في الحديث يندفع فيها العقل والاشباه ولا يلزم لغام الانبياء ويحتمل ان يكون المراد بيان
للحق الناس بحيث توارث العلم كما كلف بمقتضاها معذب على تركه فيكون انكارا لمنكرتهم اياها ما من عناد الحق
او اتباع هوى البشر والله يعلم المستحسن الصالح ويحتمل ان يكون المراد بيان كل شيء يحتاج اليه فلم يكن الله يترك
بيان الامام الذي هو الهدى في قوله تعالى في سورة البقرة ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ومنهم هذا من دفع اللعن بتبشير هذا الدليل على امامته
بادلة الربوبية وبيان ان امثاله هذه الاحتمالات لو كانت قادمة في هذا الدليل كانت قادمة في ادلة البرية
ايضا لا شراها معبر في اماكن مشاغبة المجد كما يدل عليه قوله لايات لقوم يعقلون على ربوبية نعم المولى وهم
للموعدة في سكوت الواو وكذا الموحدة في شدة الحاجة الى التام اى كونه ما لكا لكا حكم لم يفتوح الى احد ان يقول
على الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير في محض الاجتهاد والظن خلا فالأخوة الفضلاء في وجهتهم وكثرة
ما لكا لكا حتى افعال العباد الاختيارية مصيبتهم ومعاذتهم فانهم وان كانوا قادمين ومعدومين او معدومين
على افعالهم ليسوا قادمين عليهم ابا الاستعلاء خلا فالقدرة فانه تعالى هو المالك لما ملكهم اياه والافاد رضى
ما اذ بهم عليه ولم يفتوح اليهم من تفويض المعنوية القدرية من محض الحقيقة في اقل باب الجبر والقدرة
الامر بين الامرين وثاني باب الاستطاعة من كتاب التوحيد **اعلم** ان معنى الربوبية لما كان مستقلاً على الا

الله وليعظمهم

ان لا يشترط في حكمه احدا كان جميع ما يدعى الربوبية والاعطى لطلان امامته انتم الفضلاء في الايات الدالة على الربوبية
داخله في النوع الاول ايضا وهذا الاعتبار مستوفى هذا بقوله يا عباد الله انتم اعلمون ان الله قد خلقكم من نفسه
الاية بعد قوله يا عباد الله ثم ذكر اول الايات في قوله تعالى ان خلق السموات والارض في ستة ايام يعلم الاية بالادلة التي
شئ من الادلة على ربوبية الغرض لا اثبات وجوب التوحيد بالاطال الدور والتسلسل ونحو ذلك فكذلك
والاحاجة اليه فان كل ما ثبت به الربوبية ثبت به وجوب التوحيد **الثاني** من صفات الكمال لان الادلة تدل على
صانع بلا الله وفاعله فيقدر على ان يرفع من كل نقص والامكان اللانقص ويستخرج من كتاب التوحيد في
باب حديث العلم ثم يقول في هذه الاشياء التي لا يفتقر الى علم الاهدائات مقدمات مشكلة لا يعلمها الا الله تعالى في العلم
منها احدا من انما استعان ان يكون الامر في الحق غير متناهية في جانب المبدأ وما اشاع ان يكون الحق
منها فعلا لا في اثبات ان الممكن يحتاج في البقاء الى المقتضى مثل ان في سورة البقرة والحق الحق طاعتكم الدوا
لا شريك له في استحقاق العباد لاله الا هو استينا في بيان الوحدة وازاحة لان يتوهم ان ظاهره مستحقا اخر
للعادة ولكن لا يستحق العادة منهم بان يستحق العباد من غيرهم الرحمن الرحيم خبران لم يبدله بعد واول هو
الرحيم وقيل الاول خبر المبدأ المحذوف والثاني صفة الاول ومضمونه شرح البسملة للامانة في الرحمن هل هو متعلق
استعمال الصفة او استعمال العلم هذا الجواب على المشركين ويحتمل ان يكون خبر الرحمن لقوله الحكم ان خلق السموات
والارض استيناف بيان لقوله الرحمن الرحيم والسماء ما يرى فيه كوكب وجميع السموات والارض لان لقوله
السموات لوضوحه كان معلوما لهم بخلاف تعدد الارضين واختلاف الليل والنهار بحجتها وما ذهابها لظهور
كون احدها سرمدا او قابعة كقولنا جعلنا الليل والنهار خلقا من نور وبلدتها ونقصا عنها بايلاح كل واحد منهما في
صاحبه وهو معطوف على السموات او على خلق والخلق الذي يخرج في البحر يفتح الناس ما موبوءة اى بالافاق
التي تجلب من الموانع البعيدة ويعيش بها الناس والامانة للجماعة وغرض ذلك او مصلحة في القول مفرد
وتوثق لانه بمعنى السيفنة او جمع ونية الجمع غير صفة الواحد فقاير او قرى يعقدين وما انزل الله من
السماء من ماء من الاوى لا يتبدل او الثانية في البيان والسماء جهة العقل والسموات قاضي به الارض
بالنبات بعد موتها بغير النبات وبث فيها من كل دابة عطف على انزل فن بيان تيرة والمردية الدابة

الذي
الذي

اي ينفع الله الناس

كاحكام الله تعالى او مطلقا بناء على التفسير ولا يحدون اى ولا يرقون للعقل بحدانية الله تعالى ايام العباد المستقيم الكثرة
 في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اول باب في اهل الذكرا اليعقوب كانه سورة طه والى لغوا ولمن تاب وامر وعمل
 صالحا ثم اهتدى والى على الاول حاله وعلى الثاني عاطفة وقال في سورة البقرة متصلا بما مضى ومثل الذين كفروا
 كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء يقال فحق بغضه كنع وغرب اذا صاح بها ومنزجها وهذا بيان حال الشك
 بعد بيان حال تقديرهم فالمراد بالذين كفروا الذين سئلواهم القول على الله يفرحهم والسنة والفتنة كايديهم عليه سابق الاثر
 فيهم من ادراك الاتباع كالعزم المسوقة الى المسح لا يسمعون دعاء ونداء ولا يعرفون رحمة ما قبله الاتباع وقيل على حذف
 مضان تقدير ومثل اهل الذكرا كذا كمثل الذي ينعق مثل الذين كفروا كمثل الجاهل الذي ينعق والحق ان الكثرة لا ينعق
 في التقليد لا ينعق انما ينعق على علمهم ولا ينعقون في ما ينعقون في ذلك كالياء التي ينعقون على العلم
 والاعرف مقاراة وتخص بالنداء لانهم معناه ما انتهى بهم على غير مبتدأ عند ذى الذين كفروا والاعراف هم من
 وقارة سورة يونس ومن المفسرين الذين لا يؤمنون بالحق اى علم الله منهم انهم يعرفون على التفسير من جملة
 كذا ياء ما ينعق على علمهم ما ينعق انهم تأويله من لستم كذا في السبع مواضع في سورة الانعام وسورة محمد والى في سورة
 يونس من يستعمل اليك كان رسول الله صلى الله عليه وآله حريصا على ايمان المسلمين طاربا لان يستعمل اليه
 منه منهم ليرجعوا الى التفسير معاجلة الادلة الواضحة الدالة بالقرى الايق ذالقة في هذا السمع فسل الله
 تقابل بعضهم يستعمل اليك ولا يشفعوا الاشياء فانه انما يستعمل للفتح والاكثار ولا يرجع مثل هذا عن التفسير
 لوضوح الدليل فان سمع العلم شيعهم بالعلم لانهم لا يستعملون السماع فكانهم لم يسمعوا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لانه لم يربط كلامهم بغير تحقيق ان النبي غير قادر على هداية من احب في كتاب التوحيد في اول باب الهداية
 انها من الله ولو كان لا يعقلون شيئا بالجملة بكل نظري قطع انتقامهم بعلمهم بوجوب الاتباع للحق المعلوم ويرك
 الاستعداد بالرى وقال في سورة الفرقان ام تحب ان اكثرهم يسمعون اى ليسوا اوصيا ويعقلون شيئا
 كالبقرة منية على التفسير وتسلية له عليهم لانه عليهم كان شديد الاحكام بما ينعق انهم الا كالانعام لانتفاء
 انتقامهم بقرع الادلة الواضحة اذ انهم ولا يعلمون بل انهم سبلا من الانعام لانهم لا يسمعون ما على الازمنة
 فرق غالب على تقع صدق في خلاف الانعام وقال في سورة النور لا يفتنونكم اليهود او اليهود مع المنافقين جميعا

ان في حق حقيقة ما تخادق وغرها او من دله جدي كونه من الخويج الى المسلمين باسمهم شديدا سينال بياني
 اى هذا الشدة خريف بعثهم من بعض حيث لا من الخويج من جميع وجهين في الرى وقوله هم شق بقرعة لا ينعق
 راي بعض ذلك بانهم قوم لا يعقلون فانه ايضا التفسير اى يحبون راي انفسهم ولا يستعملون ما علموا من ان القرآن الذي
 لا يمكن الا وهو لا يجاب بالادى لاجل الاتفاق على رايهم فاقطعوا جميع به الكثرة في رايهم في الشكات فيترك كل احد راي
 نفسه في رايه في الرب وغيره اهل من الحروب ان التفسير المطاع انهم لا ينعقون من عاقل الاطاع وقال في سورة البقرة
 تسون انفسكم وتكونوا من الله كالمسيحيات وانتم يا بني اسرائيل تعلمون الكتاب التورية وفيها الوعيد على الفة القول
 العمل او في بيان الحق فانهم يعلمون الحق فلم لا يعقلون بانهم من الناس من اتباع الحق المعلوم فلا يعقلون اى بعد تصديقهم
 لامر الناس ورويتهم لا يعقلون سائر الكتاب الذي تعلمونه فلا يعرفون فيهم منيهم مع انه لا يصلح لهذا التصديق لالعلم بما في
 الكتاب وقيل ان المراد بهذا الامور لا يعقلون انهم رجع انهم رجعوا في الامر بالعلم والعلم بانه معروف ولا يكون الظن **الحق**
 ثم ذم الله الكثرة فانهم في الشك الرابع استدللوا على انهم في طاعتهم بان الكثرة والمجاعة فانهم قليلون لا يعاينكم ولا
 يخلافكم فادعوا الى اتباعهم في كل ما يخالفونهم والمراد بهم الكثرة ذم الاكثر على الكثرة فانه ليس بخلا اختيارا ولا احدا بل على
 ما هم عليه من اتباع الظن في احكامهم في الشرع اذ في اتباع الكثرة لا اكثر على الكثرة ان لم تكن امانة لبطلان ليست دلائلا ولا
 امانة على الحقيقة **قلت** لم يستندوا الى الكثرة المطلقة بل الى الكثرة من اصحابنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل الاسلام
 وهم الذين قال تعالى فيهم كنتم خيرا مما خرجت للناس **قلت** جعل ما ثبت بالظواهر ان الكثرة مدعومة لا يجوز استئناسا
 كثر منها لا بدليل ولم يفتقر هناك والمطالع في الازمنة واهل بيته في المطالب لا اكثر لاجل انهم في امثال قوله تعالى
 في سورة الاحق بالقرآن لورثة الازمنة ونحو سورة الاعراف مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وما ينبرى في كتاب الله
 بعد حديث علي بن الحسين عليه السلام مع زيد نعم الله وبعده حديث نوح مع وهم الذين قال فيهم واذا ارادوا نجاة او
 وامثاله فان يلزم والعكس لا يحتمل عاقل فقال في سورة الانعام وان قطع خاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمراد غيره
 كانه قوله سابق فلا تكون من المحترمين وقيل المراد هو وغيره انتهى والمراد بالاطاعة العمل بالفتوى لا فتوى
 حكم شرعى فانها الهامة سبل الله حقيقة والمذكورة سابقا في قوله وقت كلمة ربك صدقوا ولا لمبديل للحكم
 اكثر من في الارض اى مجموع اكثر من حيث انهم اكثر من النعم اقل اولى واحد كان منهم والمال فاحلوا في الشرع

والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم

في من على الاول حتى اذا اريد بالامر ما تولى من الله عليه وكان له ما اريد او ما يملكه من الله عليه
في الشرع فان اريد بالامر على الثاني حقيقة البتة فيقولون من سبيل الله هو شرع الله الاصلي الذي هو الاستنباط
البيد بعد ما يتقوله ان يتبعون الا ان الله لا يبدل احكامه التي لا يجوز للملك في شرعها بالظن وان اكثر من
في الامر يتقون من ظن ويبدلون احكام الله ولا ينافي هذا جزا اتباع حكم الاكثر في حال الحكم كاشبهات وقسم المتكلمين
وقاويل الجاهات الموجبة للديارات وعز ذلك مما يجوز فيه للملك ولا يسي سبيل الله ولا ينافي ايضا جزا يقول
رواية الاكثر فيقبل فيه خبر الواحد وتعارضت الاخبار كما عرفت في اختلاف الظاهر ويمكن ان يعمل على احد
صديقين قوله الذين يدينون عليهم فيجب البلاغة من كلامه عليهم قاله في ارجح والمراد السداد لا في ما يداه على
واياكم والفرقة فان الناس لا يشبهون ان الله الشاذ من الغفم للذنب وروى ابن بابويه عن علي بن ابي حمزة
ان الله لا يشبه في شدة ليله اهل النار وان كان قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا اكثر او وجهه ان المراد ان لا يفتقروا
معيانا من الايات ليستات الحكمات النهائية من اتباع الظن ومن الاختلاف من فاهل الحق جماعة او لا اختلاف
بينهم أصلا والمراد بالباطل يجوز اتباع الظن والاختلاف من ظن فاهل الباطل فرقة او هم متفرون مختلفون والمراد
في هذا يرجع ما يجوز في كتاب الحق في باب ما امر النبي صلى الله عليه وسلم من اهل البيت من المصالح والزم جماعة منهم
ومنهم من ان جماعة المسالين اولاد علي بن ابي طالب عليهم وصيهم ويطبق هذا قوله تعالى في سورة المائدة قل لا يسري
لنبيك والطيب وللمؤمنين كثره لغيرك فان الله ياتى بالآيات في حق الجماعة على ما اجتمعت الشواهد الواردة عليه
من تعيين الاية للظن والفرقة على ما اختلفت عنه من ذلك بقرينة قوله بعد ذلك في نهي البلاغة فانما حكم الحكم الجاهل
ما احل القرآن وعيضا ما امات القرآن واحكام الاعتقاد عليه وامامته الافتراق عنه اي احكام القرآن ما احياه وفي امر
الاخوة اجتماع اياته على الله لا على غيره كما مر سابقا في اول الحديث عند قوله يا هاشم ان الله تبارك وتعالى امر
وامامته اياته فما اياته من الدلالة عليه بلايتها على هذه انواعا متفرقة من الدلالة التي لا يستنباط فاغايده
على عدم جواز احكام احدها باتباع الظن ولا يدل على عدم جواز اتباع الظن أصلا فلهذا عجزنا في الامر
في الفرق الفرعية للذين وما عجزوا بها وجاز في الفرعية المشكلات الفرعية قلت الاطاعة لا تستعمل الا
فيما يجري فيه التقوى من المشكلات العلية في المقصودة بالتي من اتباع الظن فيها وما قبل الاية وهو قوله

وكان ان الله لا يشبه في شدة ليله اهل النار وان كان قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا اكثر او وجهه ان المراد ان لا يفتقروا معيانا من الايات ليستات الحكمات النهائية من اتباع الظن ومن الاختلاف من فاهل الحق جماعة او لا اختلاف بينهم أصلا والمراد بالباطل يجوز اتباع الظن والاختلاف من ظن فاهل الباطل فرقة او هم متفرون مختلفون والمراد في هذا يرجع ما يجوز في كتاب الحق في باب ما امر النبي صلى الله عليه وسلم من اهل البيت من المصالح والزم جماعة منهم ومنهم من ان جماعة المسالين اولاد علي بن ابي طالب عليهم وصيهم ويطبق هذا قوله تعالى في سورة المائدة قل لا يسري لنبيك والطيب وللمؤمنين كثره لغيرك فان الله ياتى بالآيات في حق الجماعة على ما اجتمعت الشواهد الواردة عليه من تعيين الاية للظن والفرقة على ما اختلفت عنه من ذلك بقرينة قوله بعد ذلك في نهي البلاغة فانما حكم الحكم الجاهل ما احل القرآن وعيضا ما امات القرآن واحكام الاعتقاد عليه وامامته الافتراق عنه اي احكام القرآن ما احياه وفي امر الاخوة اجتماع اياته على الله لا على غيره كما مر سابقا في اول الحديث عند قوله يا هاشم ان الله تبارك وتعالى امر وامامته اياته فما اياته من الدلالة عليه بلايتها على هذه انواعا متفرقة من الدلالة التي لا يستنباط فاغايده على عدم جواز احكام احدها باتباع الظن ولا يدل على عدم جواز اتباع الظن أصلا فلهذا عجزنا في الامر في الفرق الفرعية للذين وما عجزوا بها وجاز في الفرعية المشكلات الفرعية قلت الاطاعة لا تستعمل الا فيما يجري فيه التقوى من المشكلات العلية في المقصودة بالتي من اتباع الظن فيها وما قبل الاية وهو قوله

ويجوز

في قوله يا هاشم ان الله تبارك وتعالى امر وامامته اياته فما اياته من الدلالة عليه بلايتها على هذه انواعا متفرقة من الدلالة التي لا يستنباط فاغايده على عدم جواز احكام احدها باتباع الظن ولا يدل على عدم جواز اتباع الظن أصلا فلهذا عجزنا في الامر في الفرق الفرعية للذين وما عجزوا بها وجاز في الفرعية المشكلات الفرعية قلت الاطاعة لا تستعمل الا فيما يجري فيه التقوى من المشكلات العلية في المقصودة بالتي من اتباع الظن فيها وما قبل الاية وهو قوله

في قوله يا هاشم ان الله تبارك وتعالى امر وامامته اياته فما اياته من الدلالة عليه بلايتها على هذه انواعا متفرقة من الدلالة التي لا يستنباط فاغايده على عدم جواز احكام احدها باتباع الظن ولا يدل على عدم جواز اتباع الظن أصلا فلهذا عجزنا في الامر في الفرق الفرعية للذين وما عجزوا بها وجاز في الفرعية المشكلات الفرعية قلت الاطاعة لا تستعمل الا فيما يجري فيه التقوى من المشكلات العلية في المقصودة بالتي من اتباع الظن فيها وما قبل الاية وهو قوله

وتحت كلمة ريت عند ما عدل لا يستدل لكل امر وهو التبع العلم يدل على ذلك وكذا ما بعده وهو قوله وان كثيرا
يخلون باهوائهم بعزيم الاية وقال الظن الذي تسلك نفاة القياس هذه الاية ثم قال والواجب ان يقال ان
عن الاعتقاد الرجح ان الله يستدل امارا وهو مثل ان الكفار ما اذا كان الاعتقاد الرجح مستندا الى امارا فهذا الاعتقاد
لا يوجب لنا وهذا الطريق سقط هذا الاستدلال والله اعلم انتهى وفيه ان المصريح به في الكتاب ان ما لم يستدل امارا لا يوجب
فان لا اعتقادا مستدلا ولا اعتقادا لها يستدل الا ان الله لا يدين على ما في قوله تعالى والذين آمنوا وما كان للاختلاف في الحق
المستقر معه وقاية سورة لقان والذين آمنوا اي المؤمنين القائلين بالحق رضي الله عنهم في قوله تعالى والذين آمنوا حيث جرت احوالهم
على الله بالقياس وبالاختلاف وهم المذكورون سابقا في قوله من الناس من عباد الله في الله غيره علم ولا يهدي ولا يضل الايات
من خلق السموات والارض اي نفسه لا يقول الله لا يقول الله لا يقول الله لا يقول الله ان نفسه هذه الاجرام غير خلقه والعباد اصلا في خلقه
لا يوجبهم لان السؤل غرض لا في قوله لا يقول الله اي على انه لا يعذب غير المستحق فان الله خلق السموات والارض
ويشك في ذلك كما حداد اتباع الظن فان خلق نفسه هذه الاجرام معلوم انه يرى من ان يشك في خلقه حداد اتباع الظن الغير
راجع الى الناس في قوله سابقا ومن الناس من يجادل اي اكثر الناس ومنهم من يقول لا يقول الله اي من يقول
اي يقولون الظن فلا يقولون ما يقولون ويقولون وقال في سورة النكوت والذين آمنوا اي الذين آمنوا بالباطل وهو الظن
من قول من السامع ما فاجبه الا في قوله لا يقول الله اي الله قاله الله بل اكثر من يقول قول الضمير اهل الكتاب
المذكورين سابقا في قوله لا يقول الله اي اهل الكتاب الاية اولنا سرهم المذكورين سابقا في قوله لا يقول الله اي اهل الكتاب
الناس لا يقولون قلت ثم مدح القلة اي القليل لا على القلة فانها ليست من الاعتقاد الاختيارية بل على ما هو عليه من ظن
ما كان كل من دم اكثر مدح القلة مستقلا على الاخر المحكوم وسط ايات مدح القلة بين ايات دم اكثره وايضا في مدح
القلة ان القلة تلحق بالكون الا في القليل لا يعني ان كل قليل يلحق فانما يرى اهل التزم المذهب الباطلة اقل قليل فيرجع
الى دم اكثره في الحقيقة فقال في سورة سبأ قليل من عبادة في الشكر والحمد للشكر كطالع منه وقوله سورة ص
وقليل ما من عبادة للهمام والقياس من قلة اي الذين آمنوا وعلموا الصالحات من الخلق وقيل في غاية القلة
وقال في سورة المؤمن وقال رجل من اى بالله وبرسوله موسى من الغفم اي من اثاره ولذا يقال لرجل
الفرعون كاجور في حاسر غير السابح عز وجل من معلقة بقوله ايما ايما تفتة تقولون وجعل موسى ان يصرف

هو قوله يا هاشم ان الله تبارك وتعالى امر وامامته اياته فما اياته من الدلالة عليه بلايتها على هذه انواعا متفرقة من الدلالة التي لا يستنباط فاغايده على عدم جواز احكام احدها باتباع الظن ولا يدل على عدم جواز اتباع الظن أصلا فلهذا عجزنا في الامر في الفرق الفرعية للذين وما عجزوا بها وجاز في الفرعية المشكلات الفرعية قلت الاطاعة لا تستعمل الا فيما يجري فيه التقوى من المشكلات العلية في المقصودة بالتي من اتباع الظن فيها وما قبل الاية وهو قوله

لا يقولون ان يقول من غير رتبة وتاملة امر رب الله اى وعده وقائه سورة هود ومن اى واحدا من
في البينة من آمن من غير اهلك وما آمن معه مع نوح الا قليل بل كانوا اسحق وسيعون ذويجة البسطة ومنه الشاة
سام وحام وياضهم وانشاءهم وسبعون وجلا وامرته من غيرهم وقاله سورة يوسف وسورة القصص وسورة
الزخرف ولكن انهم لا يعلمون هذا الى قوله يا ايتام من اياتهم الكثرة في سورة يوسف الا ان الله مالى السموات والارض
الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون وفي سورة القصص فمدنا على امته كي تفرحوا ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
حق ولكن اكثرهم لا يعلمون اى اكثر الناس لا يعلمون ان وعد الله حق غير تايون وفي سورة الزخرف وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا مبين وما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون اى اكثر الناس لا يعلمون ان خلقنا بالحق فيجب ان
الذات رتبة مع عصيانهم وقاله سورة المائدة واكثرهم لا يعلمون ظاهر كذا هذا ان المراد بغيرهم الناس ويدل عليه
قوله ما جعل الله من بحيرة الاخره فانه يدل على اشتراك الديق بين الناس ولا يمكن ان يكون المرجع الذين كفروا في
قوله ولكن الذين كفروا يفتنك على الله الكذب فانهم جميعا غير عتقا وقاله اكثرهم لا يشعرون كذا النسخ وكذا
نقل ما في سورة المؤمنون بل لا يشعرون بالمعنى الاشارة الى ان المراد بالغيرية قوله فتعقلوا امرهم بينهم زبروا في
قوله لا يشعرون اكثرهم بعث الرسل اليهم فان الاختلاف بالاجتهاد في احكام الشرع ومنه ان يرى الكتب
ليساك المسائل الاجتهادية على مذهب المجتهدين بعد ما امر كل رسول بان تكون احكام شريعته واحدة بين
قومه بحيث لا يجرى فيها اختلاف في التعويل يصدر عن جميع من بعث الرسل اليهم بل صدر عن اكثرهم وكذا
استقامت الشعوب على الاختلاف من الوبال وما عدا ذلك لان الله تعالى الخلفين بان اقدم في الاختلاف باحوال
من الاستدراج وصف لاكثرهم لا يرجعهم **يا ايها الذين آمنوا** فذكر في الآيات هذا من النوع الاول اى العتلاء وهم في هذه
شيعة اهل البيت المعصومين عليهم السلام با حسن الذكر وحلهم بالعلمه وشدة اللام اى مصغفهم بالجليل يا حسن الطيبة
بكرام الله وسكون الامم في الاسرار الذين بهم مصوغ المعانيات ونحو الماراد بها هذا الصفة الجارية
في سورة البقرة يوفى للكلمة اى كف النفس من التادية بغير علم وميتون بصيرة وبعبارة اخرى كف النفس
الاثنان بغير العلم قولا وافعالا مأخوذة من الكلمة بغير علم وهي المداينة في المداينة من العمام لعمري ما من الحكمة
الغير المرفوعة وهو مقول ثان مقدم للاهتمام ومعنى ايتاء الكلمة الترفيق لها من رتبة مقبول اول آخر وغيره

الكلمة فصلا في غير اكثر ما يذكر وما يتبعه الفرق بين من اولى الكلمة ومن لم يلبس في كثير من هذه الآيات
اى هم المنطوقون بكلمة الفرق حيث لا يجوزون المصلحة من المصالح تقدم غيرها العلم بجميع الاحكام وشاهدات القرآن
عليهم في الخلافة وقالة سورة العنبران والاسحق في العلم بتداه والمزادهم انهم المحدث كايجه في كتاب الحديث في احوال
ان الراسخين في العلم هم الاثمة صلوات الله عليهم وفي طبع عشر اربعه نكت فتقف من التنزيل في التلاوة يقولون خبر
امناه اى بان ما يعلم تاويله الا الله فهو من غيبه اى لا يعلم الا هو كل استيفاف اى لا يعلم الا هو من تاييد ملكا
من عند ربنا لا يعرف شيئا منه الا هو سطر وسوله وما يدرك ما يتبعه الفرق بين تاييد الراسخين وتاييد مبتدئ الرافقين
الاول والالباب هم شيعة اهل البيت عليهم وقدمت في اول الحديث شرح قوله تعالى سورة افرس بشر عباد الاله الحي
الذى يرفع هذا وقاله سورة العنبران ان الله خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار الايات والالباب حيث
تفتي بهم الى الصديق بوجوه الصانع البرى من كونه من الشريعة لكم وهو قوله تعالى سورة الرعد قل من
رب السموات والارض الايات كما ينبغي بعيد هذا وهذا البرى بغير هذه الاية من النوع الاول وانما فرقنا
كذلك لئلا سطوا بين آياتهم وانما جعلها من النوع الثاني كما ذكرنا في امثالها وقاله سورة الرعد قل من
ان ما انزل اليك من ربي اى في القرآن من الاحكام الشرعية لتقر بغيره باللام يدل على المعنى يعلم انه ليس حق
الا وقد اقره القرآن فلا يحكم بالاجتهاد لعله ان بعض الاحكام غير من قبيل المثل وكثير من قبيل الخرافات
فلا يدعى المجتهد في تحقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وهذه الاية متصلة بما قبلها
من قوله ومن رب السموات والارض قل الله قافا فاعلم ان من دونه اولياء لا يعلمون لانهم نفعوا ولا خيرا
قل اهل يستوى الاعشى البصر ام هل يستوى العتلات والنور ام جعلوا الله شركا خلقوا كلفة ففتنوا بخلق عليهم
قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار الايات وقد عبر عن هذا المعنى اقبل بقوله الله خالق كل شئ ان اراد
به حاكم كل شئ يحتاج اليه الناس اليوم القيمة فكان كقوله تبيان كل شئ وعبر عن العالم به بالبصر وبالذوق
كل من هو امام الضلالة لا يعلم انه لاحق الا فيما انزل وقد عبر عنه قبلها بالاولياء من قوله الله وشي
بالاعشى والعتلات وعبر عنه ثانيا بعد الترتيب بام المنقطة بشركاء الله وقوله خلقوا كلفة فتشابه المثل عليهم
اى حكموا من عند انفسهم كما يحكم الله من عند نفسه فاشبه الحكم على الشركاء لضعف عقولهم عن ادراكه توف

بغير علم
بغير علم

الذين بعد ما جاءهم العلم يبنيهم ومن يكره بآيات الله فانه الله سريع الحساب ولا يكون احدكم كذلك الا من كان قهرا
لفعله معصيا فاسوة لعاقبيه مما عاينوا من العاقب ان الله لا يهدي القوم الظالمين قوله لم يفتقدوا العاقبة قوله
والمنصور وان لم يكن ذلك عند غير المتوسمين حتى يشهد عليه بان دعاه على وجهه بيان المتوسمين في كتاب المجتبه احاديث
باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل بينهم مقيم والظاهر الاربعه من القول
عبارة عن الفتوى والقضاء والفعل بغير الغاء او فخرها وسكون الامة عبارة عن الهدى المشرك بين العقل والحمل
حين ارادة كسب العلم فان كلامه من افعال النفس وتصديق قوله لفعله عبارة عن دلالة قوله على ان فعله سديد
اي عقل الاجل وهو بان يكون قوله مختصا بما يعلم ويكون سكاك انما لا يعلم وسر عبارة عما يصدر عنه من طرفة من الافعال
والافعال بطرق قوله واذا اخلوا في شياطينهم وعلا فيه عبارة عما يصدر عنه من طرفة من الملك لان الله تعالى بانهم يدرك
على الباطن للخلق من العقل الاظهار منه وناطق عنه استدلال على قوله ولا يكون احد كذلك لما عاينوا من الله على كذا
كثيرة اذ اهدى اليه والباطن من بطن كنهه وخفي واكد الباطن بالحق للادلة على ان الباطن هنا باطن حلال
لبيان الباطن للخلق بالمراد بالعقل العقل عن الله والالاستثناء المخرج او المقتطع وغيره منه وعند راجع الى من
والمتقصد انه ليس لغير المتوسمين سبيل الى معرفة عقل احد وان من الغيب فيوضع العقل هنا مقام العلم كما في سائر
محال للملك كعين القبله وقيم المتلفات ومقادير المراتب والدرجات وعليه قوله تعالى سورة الممتحن فان
على خبره من مؤمنات ولا ينال ذلك انه لا يجوز وضع الفهم مقام العلم في نشر الحكمه تعالى ويحرم ما يناسب هذا
في خاص الرابع عشر **باب هشام** هذا من التورم لا اسر كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عهدت بصيغة الجمل من يؤم
او المعلوم سر باب التعجيل الله بشي افضل من العقل وما تم اي ما قرى عقل امرى حتى تكون فيه خصال تتجمع
شئت اي متفرقة الكفر والشرع ما موانع الناس في امن من ان يكرهه عليه ومن ان يقره هذا والرشد
منه ما موانع الرشيد بالضم خلاف التورم هذا شكا للفتوى الناس يرجون منه ان يشكر نعمته عليه فان ينعم
اذ احتاجوا اليه وفعل ما له اي الزيادة في نفعه ونفعه عيا على سبيل الاقتصاد من ماله مما ينفق في سبيل الله
فقد قوله اي الزيادة على ما يحتاج اليه في الاغراض اللازمة من كلامه مكتوف فيه حذف وايصال الى مكتوف عنه
من كنهه الشيء من باب مقرر امتنع منه ويجوز ان يكون من كنهه من الشيء اي في نفعه وفكره عنه فهو مستند

ولا مرد

ولا حلف ونصيب ينتج الذن ان حقه وحقيقته والمراد ما يصر فيه نفسه من النعمة من الدنيا القوت بالضم ما يقتضيه
بذلك الانسان من الطعام اي لا يأكل كل الشيع لا شيع كعلم من العلم هذه بالنصب اي من على طلب العلم بما يبينه في كل
دوره فلا ينال ما ينبغي في اول باب المستاكل عليه والمباقي من ذم منهوم العلم الذي احب اليه من ذلك من العرف
المراد بالذم والعز ملة ظاهر الدنيا فلا ينال في حقه ثناء الله العزة والوسيلة والمؤمنين ولكن المناقذين لا يحلوت
والنواضع تحلف الضعفة اي دناءة الخلال بالنسبة الى من ليس يوضع بالنسبة اليه بل يرفع والمراد ان يعاشر الناس
كالوضع بالنسبة اليهم لا يحارب الكذب احب اليه من الشرف بالحيمة والماملة المعتزتين العلوا والعارفة طلب
والمراد انهما بالشرع على القوي يستكثر في خلا لا يقل لا ينال الكذب قليل المعروف من غيره ويستقل في خلا كما
كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلامه من رايه وانما يخرج الحق معطوف على قول يرى وقائده العطف الاشياء
بان التفاوت بينه وبين الناس ليس ناشئا من كمال الناس بل من نقصانه فنه متعلق بغيره اي ذمته
فما تم ما في نفسي وهذا التعيين على ان ليس المراد بالروية روية العين فلا يقتضيهم بل المراد روية القلب
وهي هنا الظن والمقصود انه يعامل الناس كما ملة من يظن الناس خيرا منه فانه العاقبة مجهولة فرب كافر وق
لا يمان في آخره ورب مؤمن كافر في آخر وهو اي الاخر تمام الامر اي ما يقي به امر العقل او العدة منه **باب هشام**
ان العاقل لا يكذب كعرب وان مولى كان فيه احدى الكذب هو له اي من نفسه ونفعه في الدنيا **باب هشام**
لا دين لمن لا مروءة له المروءة بضم الميم والماملة وواو وجره وقد تقلب الحرة واوا وتشدد مصلته استحق من المروءة
وهو الرجل اي الذكورة والانسانية والمقصود الا من دناءة الاتباع لائمة فضلا له الذين ليس عليهم ولا شجاعة
ولا نجابة يحضرون الدنيا معهم ولا مروءة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا الخطر
بالحيمة والماملة للمعتزتين السابق الذي يتأخر عليه وخطر الرجل قدومه ومنه ليه ويتهمة وهذا على اهل الدنيا
الذين لا يعملون حقيقة المروءة ويتوهمون انهم يملكون ان لم يفعلوا ما يجب عليهم الدنيا وتعلم الناس في الانبياء
في اشعارهم بقرينة النفس الناطقة ليس لها من الائمة فلا يتبعوها بغيرها اي بالانبياء **باب هشام** ات
اي الحق من غير علم كان يقول ان من علامه العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال من التعويض والعلمامة
ينفع الماملة وتخفيف الدم التمه والمراد هنا اللاتم الخاص بقرينة الغلة القرينية في فن والمراد بالعاقل الخلق

عن حديد يادله المستوحدة عن جماعة ينفع الملهمة من ههنا بكره لهم وسكون الهاء ومعلمة قال كنت عند علي بن ابي طالب
عليه السلام وعند جماعة من من المبحر ذكر العقلي رعاية الادب لثمة انحصار علم الدين والهل ينشد الوسم وقبل الى
الانزال بالادب لثمة المذكور في حد العقل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقول جندة والجلل وجندة تشدعا
لما يعرفه العقل والجلل ثابتهما وهو عبارة الاول وجانبه الثالث بقرينة التعبير عن معرفة الجليل في آخر الحديث
يجانب قبله والجلل يعظم للجلل وسكون النون الاعوان والانصار ولم ادر هذا المور يستبعضها العقل واجتماعها في احد
يدل على كفاية عقله وفقد بعضها يدل على ضعف العقول بل هو المنفرد بها قال جماعة فقلت جعلت فداك لانك
بصفة المتكلم مع الغير المعلوم من باب ضرب الاسما فترقا يشد يدهم الراي فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل
خلق العقل مقول في شرح اول الباب ان الخلق التقدير والبر وهما من التكوين وهو اول خلق اول خلق
من الروحانيات ينفع الراي مع روحانيات في الراي نسبة الى الروح فيها راى انه زيادة الالف والنون تقول الكاشي له مسا
ونفاضة روحاني بالفتح او طيب وقيل ان النسبة الى الملاكلة والجلل روحاني يعظم الراي او لطيف لا يعرف من غير العقل
يستعمل من جملة مزايفه لكان اليمين والشمالي وعن والفوق والحق والقدام والخلف عن كانه الدعاء اللهم اغفره
من بين يديه ومن خلفه ومن عن يمينه ومن شماله ومن فوقه ومن تحته فيقول المفعول فيه عدل اليه افضل مما في غيره
الى المفعول به فكما اختلفت حروف التعدي في ذلك اختلفت في هذا كانت لغة فريدة ولا تناسا وانما انشئت عن
صحة موقعها فتنقذ النبي وسالت ادبياع عن ذلك فقال اصله ان السالك لطريقه في سفره لا يخرج من طريقه بالانكسار
والصعود على العقبات فالنزول ويخرج عنه بالتياس والتيا سر وكذا من يرافقه او يلاقيه فان من هو يري
او فوقه او خلفه او تحته سالك لطريقه غير خارج عنه وتداول اليه بخلاف من على عينه او ياراه ونظرة عن
موضوعة للبعد والمجاورة في النسب بالحاج عن طريقه ونظرة من موضوعة لحض الابدان في التسعين يصل اليه
وهو من على طريقه وان كان كلاهما معني في النبي وقيل في قوله تعالى سورة الاعراف ثم لايتهم من بين ايديهم
من خلفهم وعن ايمانهم ومن شأنهم انما عطف الفعل الى الاولين بحرف الابتداء لانه منها مترجمهم ولا آخر
بحرف المجاوزة فانه الآتي منها كالحرف عنهم الماز على عرضهم ونظيره قوله جلست عن يمينه انتهى وقيل عن قد
اسما معني بجانب وقد لا يستعين اذا دخل عليها من وهو كثير يكون فلقد دالت المراج ذرية عن يمينه

34

انما انما بكم بها اى وضعت صاحبك في مرتبة فوق مرتبة بالانكسار عليه في كل مسألة وذلك استكمال عقله وسيله
واهل الذكر عليهم السلام والمراد ان من يتكلم مستكبر بك قلعة كنهه طرجه واليه اقل من تبعه ثم جعل العقل خمسة
وسبعين جندا لا يند الامران والافان كما مر ولا يقال لواحد منها ولا اثنين جند قوله جند ليس بميزا للعدد وميزه
هو زوفا اى عينها هو صفة او عطف بيان للعدد لقوله تعالى في سورة الكهف ثمانية سنين فالطرف مستقر وهو
ثان ويؤيد هذا قوله فيما بعد فاعطاه لى وقوله لجند فلما رأى الجبرائيل اكرم الله به العقل وما عطاها انعمه العداوة
فقال للجبرائيل يا رب هذا خلقى حتى اى هو مخلوق طليعة التكليف كما القى مخلوق لها خلقته وكرمه وقوته وانا
ولا قوة لى اى لا اختيارية في التكريم له اغا المصايف في تقوية وتزك تقويت بحيث يتاقى في المصايف
ابتلا ذلك المخلوقين فاعطى من الجنه مثل ما اعطيتهم فقال انهم فاعطيت بعد ذلك معنى المصايف هذا الجن
صاحبه من شدة اتقى من غيره او من لا خير فيه وهذا معنى على ان العقل والجبر قد يتبعان في مكلف من مرتين
وهو المكلف الذي ليس بشيء ولا وصيا ولا مؤمنا المتقين الله قلبه الايمان بما يحسنه او اخلاصه يعنى في الشرع عليك
انك ان عصبيت بعد ذلك الاعطاء والتقوية اخبرتك الاخراج اما ناطق لا قوله تعالى سورة المؤمنين اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس فان المروية ان الله خلق لكل مكلف منزلة الجنة وينتقل من انزل اهل النار الى الجنة
الى المؤمنين فاما معنى على ان العصابة مرصودة في الدنيا ويجندك الواو يعنى مع اى لا يدفع جندك عندك استحقاق
الاخراج من رضى اى من دار رضى وحى الجنة او من النعمة التي كانوا عليها في الدنيا قال قد عصبيت فاعطاه خمسة
سبعين جندا كل واحد منها مند لواحد من جند العقل وجميع ذلك من الاستعارة التمثيلية والمقصود انه
تطابق بحكمة الكمال وعلية الشامل قوين داعيتين احديهما العقل وهو الداعي الى الخير والاخر الجبر وهو
الداعي الى الشر وخلق صفات جديدة تقوى العقل وعائنه الى الخير وحى خمسة وسبعون وخلق هذه صفات الى
تقوى الجبر فاعانته الى الشر وحى ايضا خمسة وسبعون كتب على نفسه الرحمة لاهل العقل وشرط استحقاق
الاخراج من الرحمة لاهل الجبر وهذا الشرط بيان لبطلان زعم المعتزلة ان تقوية جانب المحبة في المكلف
الذي علم تقا انه يقوى بدون جبر الى المحبة يتالى العدل واستحقاق العقاب لانه ضد للطف الواجب عليه
تطاعته ولم يزعم الاشاعرة ان عقاب العصابة ليس باستحقاق من يحسن تفصيل ذلك في كتاب التوفيق

اول باب الجبر والقدر والامرين الامرين فكان ما اعطى العقل من الحجة والسبعين الجند الجبر وهو
ويرا العقل جعل هذه الشرع وهو من الجبر لا يمان وهذه الكفر والصدى وهذه الجبر الفاء للصدق
المراد ان اعطا هذه النعمة ولما لها بعد اعطاء الحجة والسبعين الجند في قوله ما اعطى بعينه في
قوله من الحجة السببية وقوله الخبر مرفوع وامم كان الايمان والصدق مرفوعان للعطف على الخبر وهو
الخبر من الجند حصة والمراد بالخبر والمشارف نفع الناس وان يبينهم ويعنى في ثمانية عشر الباب الكفر
الشمس ما لم يمان والرشد والخير منه ما لم يمان والرشد والخير منه ما لم يمان والرشد والخير منه ما لم يمان
بالصدق المتنازعا وهو اخبر من النقيض والمراد بالايمان الطبع القلبي ورسوله ولجميع ما احب
به وبذلك يعمل في الايمان بجميع الفرائض والاجتناب عن كل كبيرة كما يحسن في كتاب الايمان والكفر في باب
فان الايمان مشيئت بجوارح البدن كلها والكفر صله السر والمراد هنا انه بالمقابلته والمراد بالصدق
الآثار والقول والعقل يصدق الله ورسوله في جميع ما جاء آية وتدين بعمل في الكفر مع الصادقين
وهم ائمة الهدى المعصومون اى الايمان والاعتناء بامرهم ونهيهم اطاعة لقوله تعالى في سورة التوبة
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والجبر يعنى الجبر والمهلة والصدى يعنى حصة وبذلك
مع حله والرجاء يعنى المهلة والمصدق كذا المراد من جميعه ونظاره بعد منصات ما يعطى عليه
الجبر بعد كل واحد منها حصة وهذا اول الحجة والسبعين الجند الجبر على ان من في قوله من الحجة
بيانها لما وان الواو هنا عاطفة فاستخرج الى المحللات كاستدركه في قوله يخرج هذا الحديث وهذه القصة
يعنى القات والنون والمهلة صدقة كصريح وجبري ومن الفرق بين الرجاء والطبع ان الرجاء
في القلب من التوقع سواء المهره صاحبه ام لا والطبع لها والرجاء باللسان ونحوه وكل منهما ان كان
من الله تعالى كان محمودا ومن جنود العقل وان كان من الخلق كان مذموما كما في كتاب الروضة وخطبه لاهل
المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة من قوله عليه السلام فان نسخ له الرجاء اذله الطبع وان حاج به
الطبع اهلكه الجبر وقد قال الطبع اندرجاء وفيه مساهمة في حجة على انه يستلزم شدة الرجاء وعلى هذا
يقال القصة اندراجا كما في نهاية ابن الاثير ويؤيد هذا المرتبة في سورة حم السجدة وانتم الشريون

مبينة

والعاقبة هي الاسم من عاقبه واعفاه وهو ذاق الله الخبز من العبد ويضع موضع المصدر يقال فاه الله عاقبه
ولما رادها الفاعل من هموم اهل الملاحة بالدين من فوات ما يفتوت منها وضدها الملاحة بكسر اللام والفتح مصدر رباب
المفاعلة اي الملاحة بالدين والاهتمام بها والقوام بفتح القاف هو العبد قال تعالى وكان بين ذلك قواما والمراد هنا ان بعد
نفسه من اوساط الناس وضدها الملاحة اي الملاحة في الكثرة في المال او القوة او القدرة او غيره ذلك يقال كثر فيهم فلهذا
ايضا يقال فقلنا هم في الكثرة والقدرة وقدرت فيهم بالفتح والعقل في فاعله رباب والمراد هنا التاثير في الامور وضدها
القدر بفتح الدال والقدر هو القوة العقل والمراد هنا الحكمة في الامور والقوام في فاعله رباب والقوام في فاعله رباب
الحكمة بالفتح وباب غيب والسعادة بفتح السين من باب علم الرضا والسعة والمراد هنا طلب الرزق للطلاب بالفتح وقيل هو
الشقاء بفتح الشيماء وقد نكس من باب علم الشدة والعسر والمراد هنا تضيق النفس والعيلة بترك طلب الرزق للطلاب بالفتح
وضدها والقبول اي الرجوع عن الذنب والندم وضدها الاخر والاستغفار اي طلب المغفرة بعد الذنب كما ذكرنا في
وضدها الاخر رباطا من غم الشيطان من باب نهرى خذعه والطمع بالباطل وهو ان يودذ به مغفرا عنه
بسبب الامانة والحكمة اي الاهتمام والاحتياط في الامور الممنوعة وضدها الهوان اي جعل الشيء هينا واليسر
من هان عليه الشيء من باب نهرى خفف ولما هو به اي استهان به والادعاء وضدها الاستسكان اي الاستكبار
من تكلف عنه كسر عظمي الى الف منه وامتنع والتساقط بفتح التاء مصدر يشط العلم اي طابت نفسه للعمل وغيره الى
هنا السعي في طلب الخير وضدها الكسل والرجح اي التور والحنث وضدها لقران والالتفات بالفتح الاسم من الالتفات الى
اهل الحق ومن قدومه الكتاب والسنة وتكلم الاستبداد بالفتح الى الاختلاف وضدها القوة بالفتح الاسم من فاقته
مقارفة وقرا فاه هو الاستبدال بالرى والفرقة ما كسر لافا يفة من الناس والفرق اكثر منهم وهذه افاقا بالافاق
وفي معاني الانجاء لاني بابور عن لير المؤمنين علي السلام ان رسول الله من الجماعة ومن الامة فاما الجماعة اهل الحق وان كانوا
قليلة والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا ويصير هذا المراد الحق ما هو معلوم من حواصن الايات والبيانات المحمدي
الناحية عن اتباع الفتن ومن الاختلاف من ظن فاهل الحق جماعة اي الاختلاف بينهم اصولا والمراد بالافاق
اتباع الحق والاختلاف من ظن فاهل الباطل فرقة اي هم معتزلة عن اختلاف المماراة بفتح الميم والمادة والمد
من باب منع ونحو حسن وعلم الجود وضدها العقل بالفتح وكبريل ونعيم وفتح ولا يجمع هذه الفضائل كلها من

وقد رويناه في كتاب
عشر ارباب

العقل

العقل الاقوى او عقري او من قد امتحن الله قلبه للايمان اللام للعاقبة اي اختبره وسار ايمانها الصواب وضدها
المحسن المصنف للذهب من تحت الفضة اذا حققتها وضدها بالاداء واللام للابل ولما سار ذلك اي ما في ذلك من
التدريج في القوة من صوابنا فان احدهم لا يخاف من ان يكون فيه بعض هذه الخصال ويترقب من باب علم الطبع
ويحتمل من حجة بل هو بضد ذلك يكون في الامة الطبايع الانبياء والاممسية فانه من امتحن الله قلبه للايمان
وهو قريتهم وانما يدرك ايصال ذلك الى الاستكمال بحجة العقل وجوده وبجانبه الطبع وجوده اي شيئا غيبيا
فيوما وضدها الله وياكم لعايته ورضاه اسم مكان للكثرة اعلم ان الفصل من كل من جنود العقل وجوده للعلم
عند جمهور الناطقين هنا غائية وسبعون فقال شيخنا بهاء الدين محمد رحمه الله تعالى ذكر الطبع وضدها تكرر ذلك
الرباوضه ولا يمكن توجيهه بارادة الطبع من اللزق والياس منهم لزم الطبع منهم ودمج الياس فكيف يعمل الا
من جنود العقل الثاني من جنود العلم ان يقال والياس وضدها الطبع والظواهر ان هذه النسخة كانت
في بعض النسخ بدل احتياطا فاهل بعض النسخ يجمع بينهما والصبوب عدم الجمع بين الاثنين ثم قال رحمه الله تعالى
الثلاثة الزائدة احدى فقرتي الرجاء والطبع واحدى فقرتي الفهم واحدى فقرتي السلامة والعاقبة بفتح العين
من اللين فافلين عن البداية كما ذكرنا عند ذكر الطبع والياس انتهى **الاسم عشر** جماعة من اصحابنا في
محمد بن عيسى بن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله
العباد بكلمة عقله كنه الشيء بالفهم منه واهتلاف العقل في القوة والضعف مضي في سابع والمراد انه كان يبلغ
عقله ما لم يكن يبلغ عقل غيره ولعل المراد ما عدا الواقع والفاوت في العقل لا يقتضي اختلاف بعض العلوم بالنسبة الى
ذهن الرسول وذهن غيره ضرورة وبغلا لان التفاوت في العقل لا يقتضي تفاوت في الشعور العقديا وفي حفظها
وفي ترتيبها وكسب المحولات منها وهو لا يستلزم التفاوت في العلم بها او في قدرتها من الظروف المبنية على
الفهم ومعناها الدهر ولا تستعمل الامع الماضي الخلق يقال ما رايته قط بفتح القاف وضدها وضدها المجهلة وتخفيفها
اي ما مضى من عري وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما معاني الانبياء امن ان يكلم الناس خلقا من خلقهم
اي فهم الذين في برهانية الاداب الحسنة في تحصيل العلم **الاسم عشر** علي بن محمد بن سهل بن زياد عن النبي
عن النبي عن جعفر بن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب البشر الى التبايع والفرق التبايع

الان يقول ان

الرب يترك
الله من خلقه
جماعة من خلقه
لا يفرق بينهم

[illegible]

وسكون الواو وعطفه عن سواها في شيان يقع الجواب وسكون القاف والموحدة اسم ابوي فيصليان من بكرين والواو احداهما
شيبان بن نعلية والآخر شيبان بن زهر بن ابي جعفر عليهم السلام قال اذا قام قائمنا وضع الله يده القوية والفقير على راسه
كتابا يعين التوفيق ومن شقة القام جمع بصيغة المعلوم والضمير لله اولفناهم اوبصغنا لهمجرا ونوبنا الاول الاختلاف
بين جمع وكلمة في التذكير والتانيث بها اي بيده فالياء التسيب كما في الروس فالياء بمعنى عقوبتهم او عقولهم واحده من جمع
العقل عبارة عن تقويته يجعل واسع صاحبه اكثرها كان وتقريبه عبارة عن ضد ذلك تشبها بالمدحسكان اجتماعا
فحقوا وان تقربوا صارا ومقوله بين او جمع جزمه التي مضت في اربع عشر الياء وعبارة عن جمع للمواس والارباب
يكون العلم واحدا والفكر فارعا والغلب صافيا او جعل كل من اذكاه سلا متاعه الباقي فان التذكير لا يكون والياء اضافة
في الفكرة كونه اى الجمع او مجيء وضع اليد وتبع احلامهم لاعلام الابدان بلا واحد جمع حليم بالكر الاناة **الثاني**
والشعر على بن محمد بن سهل بن زياد بن محمد بن سليمان بن علي بن ابراهيم بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال حجة الله على العباد اى الظاهر وجهها النبي صلى الله عليه وآله وكذا اوصياؤه القاطنون مقامه وطوره
فيما بين العباد وبين الله اى اية الياهن العقل كاضية ثلاث عشر ايات **الثالث** **والعشر** عدة من اصحابنا عن ابي
محمد وسلا قال قال اوصي الله عليهم دعا الله بكر الدال الملهمة الانسان العقل شبه بعد البيت لا يقر به يوم امر
الانسان وينطق العقل مبتدا وجزمه قوله من الفطنة والضمير للعقل والفرق خبر مقدم والفطنة مبتدأ ثان
مؤخر اى يتا من الفطنة اى سرعة الاشتغال بالمبادى للمنا سبة المطلوب والعلم نتيجة لهذا واسكن ما تقرر
في الرابع عشر عند قوله ما العلم وهذه العبارة والمفظة اى المحافظة على ما يجب رعائته المبادى من الترتيب للنتيجة
المطلوب والعلم بالمطلوب بالاستنتاج من تلك المبادى وبالعقل على اى الانسان وهو دليله على العقل والى
الانسان الختام للمقصد ومصرع العلم وسكون الموحدة وكسر الصاد الملهمة اى مبدء الانسان من البصر او اجعله ذا
اى كذا او ابرأ اى علمي كقولهم تعافوا كما هم اى اتنا بصيرة او بكره ليلهم وقع الضاد اسم اكثرا وتبع العلم والصاد اسم
مكان ومحتاج امره كما يعبر عن كتاب الله ما امر الله به في كتاب الجنة في سادس باب معرفة الامام والزوال اليه
يعبر عنه ما امر الناس به في كتاب الجنة في عاشر باب ما انفرد الله به خزيه ورسوله على الامة عليهم السلام واحدا
لانهم صاود عن الله لمصلحة الناس فامرهم بعبادة عن القرآن والمراد ان العقل يدل صاحبه الختام على جميع **النتائج**

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

حلال المشكوكات ومجمل على سائر من كل ما يحتاج اليه فالعقل يحتاج الى ما كان ثابتاً عقلاً من النور المراد
 بالنور انما هو علمهم السليم كما يجب في كتاب الحجة في ما حديث باب ان الاثمة عليهم السلام نور الله عز وجل وتأييد عقله
 من النور في من ذكره مشاهد الامام من الاثمة الهدى مستفيداً منه مشاهدته كان عالماً بكل ما يحتاج اليه حافظاً الى
 حفاظه على ما يجب حفظه من ادراك الفكرة كالمسئلة ذكرها في غير ناس لعلوم يحتاج اليه فطناً مما اولى كل مسئلة وهذا
 مع الاولين ناظر الى الاربعية المذكورة في قوله منه الفطنة في فاعلمنا غير قريب القلب فعمله بذلك كيف اى كيف علمكم في
 مسئلة ولم يوافق في كل الحكم في ذلك والمراد دليل المسئلة وحجت اى عرف خصصات الاحكام وقراهم ليس
 التقية وعرف من نصه ومن غشه او كان محدثاً عارفاً لمن القول فاعرف ذلك عرق مجراه فيهم وسكون للحكم
 في لو ايسر مكان على طرية الى يتقرب له سلوكه في الماش والمعاد وهو موجود اى ما ينبغي مسئلته من التزم ومن نصه ونحو ذلك
 ومقتضاه لو ما ينبغي قطو من الفساد ومعاشره من غشه والفساد ونحو ذلك واحلوا الوجدانية لله تعالى وحلوا في
 الواو وسكون المهمة منسوب الى الوجدان والوجدان من زيادة الآفة والنور الى الملقاة واذ الوجدان المسد للو في الله تعالى
 الوجدانية هنا التوجه بالرتبية ومعنى احتلها الله تعالى لا يعمل له شركاء في الاحكام كما ترى في محله في تافى عن الوجدان
 موافقاً لقوله تعالى اية سورة الانعام وايضاً سورة يوسف ان الحكم الا لله اوجه الروبونية مطلقاً والافعال بطاعة
 اى الله والافعال مدفوعة على انه مدفوعة او معطوفة على الوجدانية وتقدس الشايق الى الوجدانية وصف لله تعالى
 والافعال وصف للعباد وعلى التقديرين التفريق لغوى الابداء للاصاق ويحتمل ان يكون الاقرار مرفوعاً على الابداء
 مستقر وقبح والياء السببية اى الاقرار بالوجدانية بسبب الطاعة والمراد بالطاعة فعل المأمور به والاجتناب
 عن المنهية عنه ويحتمل ان يكون المراد الصبر والرضا بقضاه الله فاذ افعل ذلك كان مستنداً لما فات بكسر الراء اى
 محاولاً لا دراك ما لم يدركه لعدو كنع الظالمين ومعنى استند ان المؤمن يقصد حصول ثواب الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر اذ امتنع الظالمين من اذراكهم ويحتمل ان يكون المراد بالاستدراك في زمان القيام عليه السلام
 فوارد على ما صارت اى قائماً بحق ما هو غير فانت كالانكار والباطل للثبات ونحو ذلك يعرف ما هو في كتاب الحجة
 اى يعرف قدر المصائب فان لها عرضاً اى قد عدم اعطاء الناس حقها فانه في حقها ونظير ما في كتاب الحجة
 في باب سيرة الامام في نفسه من قوله عليه السلام هل رأيت خلافة قطب صيرها الله نعمة الاخرة ويكون ان يعمل على هذا

مازوي



مازوي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اختلاف امري حجة ولا شيء هو حجة الاى سلطة هو في ما هو فيه اى ليس
 ذلك هو ان على الله برهوان الدنيا وما فيها ومعرفة حكمة فيه ويحتمل ان يكون ههنا اشارة الى الدنيا ومن اين ياتية الى
 يعرف السبب الذي ياتيه ما هو فيه بان يعرف ان ازمة الامور بين الله تعالى ومصادرها عن قضائه تعالى في الاستدلال
 جبراً كما يجب في جواب من كتاب التوحيد والى ما هو من الخلف متعلق بمسائل وما استقر عليه وانبات الفهم حرف
 الجرد ان لا اركبت مع ذواتهم قراءة عكوة ويجيب في ان الاول وجوز التفسير في ما غفر لي في كون ما استقر
 مع ردة علمي قلة الشك في ما غفر لي في ان اوقات قليل شاذ وفيه دلالة وما عبارة عن السعادة والابدية
 في الدار الآخرة وفيه دلالة على ما هو فيه وما عبارة عما استقر له لجلال الاله في ظهور انما عليه السلام في ذلك كمن من تأييد العقل
 اشارة الى القول اى من النور **باب ما في النور** على من محمد بن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران بكسر الميم
 سكون الهاء ومهمله عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن ظاهره ما سبق اتفاق
فصل في المسائل بن محمد بن علي بن محمد عن الريش عن حماد بن عثمان عن السري بن يحيى النخعي المجاهدي وكسر الراء الهاء
 وشذ الحاقه تامين خالدين ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اى على الاقرار بشدة من العقل
 المتبالي للعقل ولا مال اعود بالمهلين اى اضع من العقل ظاهره من السابق ايضا **باب ما في النور** محمد بن الحسن بن
 سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن النضر بن علقم ومهمله عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقترع قال له ادر فادر فقال له عز في وجل الى ما خلقت خلقاً احسن
 منك اياك امر وما اياك انهي وما اياك اقب وما اياك اعاقب معنى خرج في اول الباب **باب ما في النور** علة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابيهم بنع الهاء وسكون اللام في قوله وفيه المشكوك اى ادر سرق الله في قوله
 وسكون الهاء ومهمله تنسبة الى قبيلة باليمن عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار بنع الهاء وشذ الهم
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل الام الغدا الذي في بعض الرجال ايمته واكله ببعض كلوى فيعرفه كذا
 اى ما ذكرت ومالم اذكر بعد من ثمة الكلام ومنهم من ايمته فاكله بالكلام فيستوفى كلوى اى يعرفه بعد
 الاقام ثم يرد على كماله اى يعاين على طوق ما كلفه بحيث يعلم منه انه منهم الكلام من اوله الى آخره اى يميز
 مفعول كلامك كذا وكذا ويصيب ومنهم من ايمته فاكله فيقول اعد على قتال يا اسحق وما تدركه

الاستقام مقدرة ما نافية لهذا قالت افعال التي تكلم بعض ملائك فترى فكل فذلك كبره فوقع الفصل من تحت
نطقه بعقله فاما الذي تكلم ويستوي في كلامه ثم يحيل على كلامه على يده فذلك الذي ركب صيغة الجمل من باب
التفصيل الى جمل شبه ذلك بتركيب الفصح في كلامه فقل في بطن امته واما الذي تكلم بالكلام فيقول احد على هذا ان الله
ركب عقله بعد ما كبرى فخرج من بطن امه الى ان صار هذا ابو الفاضل فكانه يقول لك اعد على المقصود ان
هذا التفات من غير ليس باختيار بل بان فعل الله على حسب ما يعمل من المعطى كما مر في كتابه **عشر الناس** **والله اعلم**
من امره انما هو من عند من يحسن من رغبه فيه مسخرة والمعاد من يعرفها انما رغبه من الله على علم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما رايتم الايمان في القلوب كغيره من الامور فلا تهاووا ولا تتواخروا حتى ينظروا كيف
عقله **الناس** **الذين** يعرفونها ان رغبه من مقتضى عن رغبه الله عليه السلام قال يا فضل لا يفهم بالهذه ومهله بصيغة
من باب من باب الافعال والافعال الغرض على الفاعل والبقاء من لا يعقل ولا يفهم من لا يفهم ما هو غير انما في عشره قوله
يا هاشم ان العار مع العلم هو كالبس انما دخلت على قوم يعجبونكم او كرهه افادت التوكيد وانه واقع لاهل البيت
من باب حسن والنجيب الكليم الطيب من **بهم** التفات من العلم والظن فينبغي الحكامات الا ان هن امه الكتاب
دور ما تشابه منه الا بعد سوال اهل الذكر ونظر من باب علم والظن حركة الغرض بالمطلوب بقلا نظر مطلق به
وبه وعليه اذا ذكره وبقلا نظر بدوي ونظره ايضا اذا ناله عنه ما يريد من بحكم العلم بالكم من باب حسن الخا
والمقصود دفع التهمة الى كلمات المقصود بالتي هي احسن والعلم بمرقة فلهذا والظن حجة الحقبة بالضم ما يستمر
به من سلاح والتمتة والقصد من الجهل ذلك المراد بانصدق هنا صدق النبوة في اهدا النتيجة وانها الحق بان
لا يكون قسده اظها والظنية على الختم او القول على الله بالمعلوم وبالجمل الجادة لا بالتي هي احسن وركب العلم
او هو القول على الله غير علم وبسبب كذا واقترا كما مر في العشرين **فهم** المراد به الصغيرة بموافقة الكلام في ربه كالمش
المقصود **يحد** بالفتح اي كره وحسب **فهم** بالفتح ففهم النور وسكون الجرم ومهله الظن بالحواس اي هو من اسباب
الظن وحسن الخلق اي الاشارة مع المقصود في الكلام معهم بحجة تنفع الجرم وسكون الجرم ونفع الام والوجه من محله
كتمه وقرب اي ساق من موضع الى اخره المكان لكثرة يقال اذا اشرنا في المكان متعلة **الوجه** بفتح الجيم وتذكر
وقص الواسع باب علم ليجب ان يحسن الخلق بحسب مودة المقصود واسعا في الى البرهان والحد من شبههم **والعلم**

نفسه

يزمانه لا يحكم بغيرهم لو فقه من فهم عليه بالفتح ههنا اذا انتهى اليه بفتة او دخل بغيره اذن عليه العلم ليس مع لا يسلح شيئا
من بحت عليه الامر كريت او خلطت بغيره من يعلم احلا اهل زمانه من تيسر المشهورين بالفتح والحق اننا قد صرنا
فرصة الى ايات الطيبة الدنيا الانشاذا النار يجدوا علم احلا الصهاية والتابعين ولا يكثر شبهة كثره اهل الخلاف وقلة
اهل الحق قلاله بعض الاسد فاما التي التي تخرج ان القصة بعد ما هم الرومية من النبي صلى الله عليه وآله فذهبوا عن اهل البيت في
اقوال الامر لا ثلاثة قلت فبقي على حكم تجديك انت تجيب من ذهبا للجماعة وانا اتجيب من بقاء الثلاثة ويؤمن ما عمل
من النبي صلى الله عليه وآله وما سحر من الله في القرآن في تعيين الامام وقد اشرنا اليه في ثاني عشر الاية في كتاب **النبوة**
بعد حديث فوج واقفه ما العجب من هلاكه كيف هلكه ولكن العجب من عذابه كيف عذابه ويحتمل ان يراد ان العالم بالخلافة
واستمراره في الدنيا لا في الدنيا عذابه ما في النقية اذا رايتم من الكلام والحكم مساة **الفق** اشارة الى ما اشرنا اليه في
التابعة والمزمع في العلم وسكون الحق الاختلاف واسلم من شططهم وللمساءة مصدر من المراءى انظر عندنا
يعني الاختلاف ان لا يقع الانسان باحد من الجماعة من مودة الصلاح ولا يقول من قال اني اتبع السلف الصالح في ربه
ذلك من الالفظة الطائفة بل يقع ما في حكم كتاب الله والستة المتفق عليها بين الفرقين حتى ثبت حقيقة فريق
ثم تتبع ما قالوا وان لا يقع بل بين كلام الطرفين فيترك النبوة وبين الحق والحكمة نعمة العالم والواصل فينبغي بهما نبوة
لما في الفرقين السابقين والذين قد يكون احصا عن الوصلة كقولك لقيته غداة الدين ومعنى النبوة كما في غير الدين
وقد يكون نظرا متعلقا بغيرها اسم بمعنى الوصلة من غير على الابدان ويحتمل ان يكون ظرفا مقصودا ايضا في شئ
الى بينهما على الاول كقوله فان ختم شقائق بينهما لاهل التناك ومضى معنى الحكمة في ثاني عشر الباب انه العلم والحق
يعني ان العالم يعرف من يكون الحق كما فيكون علما بزمانه حازما والمجاهدين ان يكون الحق كما فيكون الحق كما فيكون الحق
الى العالم انما في الامور والماد بالبقاء هنا التعجب والمشفقة وهو ضد النبوة لانها السعادة الاخرية وهي في هذا
لله والحكمة والمصالح على الخلق ان في الوصلة بين المؤمن والحكمة نعمة العالم لانها به تلك الوصلة وشقاء الجاهل في
عن تلك الوصلة فانه يجب ان يكون كل الناس على السبيل وخلاف الحكمة لئلا يتيسر له ترويج جهل او يكون التناك
مشله ولو جعل الفرقان لا يتباينان على الامر بالنقية احتمل ان يراد ان المراد ان كان عالما كان انما كان انما كان
بالحكمة سهلا فينتقي ما اذا كان جاهلا صعبت عليه الحكمة فلا يتق ما الله ولي من مرة اي من عرف الله وهو **العالم**

التي تحت الوصلتين بل من الحكمة وقد من تكلف اي تكلف الله ولما من تكلف معرفة هذا الماهل الذي له
شفا بين الملو والحكمة وانما قد عرفت في الحق الى كثير انعم لعدم اهتداه بامر الذي انما هو الماهل المقابل للعالم
بفتح الحجة ويقع المشتاة من قاي هذا يظهر المقرة ويظهر العداوة وان شئت ان تكلم بصيغة الجهرل من باب الافعال
فلن بكسر اللام وسكون النون لمر من لان يلبس وان شئت ان تهاون فاقشش للشيء في الماضي من الذين فيه
وقد خش بالضم ومن كرم كرم اي شرف المستحق طينته على خلق منها لان قلبه ليس المقصود في امثاله ان كرم
الطينة يوجب الافعال المتناسبة للابن القلب وجوبا سابقا ليلزم الجهرل المقصود انه اكثرى بقرينة امثاله ذلك
لميل الناس الى ابن القلب ثم انه لو كان دائما كان واجبا بالوجوب الاخر ولا جبر وتفسيره في شرح ابواب
من كتاب التوحيد من هذا الناحية والشرط ومن حق اي ازم كونه كالتفاهة مع عدم العلم واليقين الصاد وقد
تقدم الاصل والوقت مع الفتح والادع عند مبدؤه لا نه ليس عنده فقال بالفتح علقه بفتح الحجة بفتح اللام وتقع الفاعلية
اي صار غليظا كيد بفتح الكاف وكلمة واحدة ويجوز فيه كسر الكاف مع سكون الياء ويجوز بفتح الكاف ايضا مع سكون
الياء وهي واحدة الاكباد والمعاد بلفظ الكيد المظنة وعدم التثبت في الامر وهو لان التساوة القلب اتم مقاد
ومن قرا بالفاء والواو الملهمة والفاء الملهمة كسر في الالف على القول في القول وعدا قال انما انما فان يعز
عليها قوله في الوصلة الملهمة وكل امر ليس الفاعل منه يقال امره وقوله في ربطا اي وقوله في الوصلة فتوترط
هو فيها ومن حلف العاقبة اي من العاقبة ثبتت بالمشقة والموتدة والمثناة فوق بصيغة الماضي من باب
التعقل اي تاتى وانت من من التوقيل بالهجة المشددة يقال تفرق في الارض اذا سار فيها فاجد فيها الا يعلم ومن هم
اي دخل على امر من امور الذين يتغير علم جديع الى كفا جديع بالميم والواو الملهمة والالف الملهمة كسر اي قطع ان نفسه
اي انه وفيه نوع من استعمال الاجتهاد والظن في نفس الحكم الله تعالى ومن لم يعلم ان الهجوم على امره يعلم لا يجوز
وان جديع الالف النسخ لم يلم اي لم يتقرر من لم يلم لم يلم من باب علم اي من الالف وهي الهجوم على امره يعلم
جديع الالف ومن لم يلم لم يلم بفتح الملهمة اي لم يكن كراشا يفا عند الله كما ان جديع الالف حتمية لا يكون كراشا
عند الناس ومن لم يلم لم يلم بفتح الحجة بصيغة الماضي المعلوم من باب التعقل اي تقاصر في ادراك الحق ولم يسبق
قوله تقول بفتح ثمنها اذا انقضى المقدم وتقامروا بفتحهم بالتركيك انفعالهم الجسدين وهو في الذوق عيب لا يكون

فقد تفرق في الارض

في اكريم منه يقال لا يسبق انهم في الحقيقة ابدا وانما في بصيغة الجهرل من الضاع الغايب من باب ضرب كان من
هضمت الشيء اى كسره وذلك لان غير الاكريم يهان ومن يهان كان اليوم اى ملوما عندنا ذلك كما يحتمل انما الفضل
وفيه رد لما توهم الجبرية من انه لا دم على قبح بل العذاب باجره العادة ومن كان كذلك اى ملوما عندنا ذلك كما
ما صدر عنه كان بحري الحاء والراء الملهمة من افضل الفضل اى اجده واخلاق المؤمنين ان يتقدم اى بان يقدم
لان لهم العباد على وجه يوجب الذم بطريق اولي **الثالث** محمد بن يحيى رفته قال قال امر المؤمنين عليهم السلام من استحسنت
بصيغة المعلوم الغايب يقال حكمت الشيء بالالف اى اقتضته فاستحسنته هو كى اشارة الى ما مضى في السابق من قوله
بين الملو والحكمة بفتح العالم فيه حصة بفتح الحجة وسكون الملهمة للثمة والفضيلة والرواية او قد غلب على الفضيلة
من حصة كسر لفظ الجهرل المذكور في رابع عشر ابواب احقولة بصيغة المتكلم من باب الافعال اى قبلته وعنده
من شيعي عليها اى لاجلها واعترفت فقديما سواها عطف تعني ولا اعترفت بغير الاستثناء فتعقل المراد به
هذا التعديل بين الامام الحق والباطل فلا يكون اى لا يتقدمين والمراد به الطاعة لان مقادرة الدين اى الطاعة لولي
الامر تركه اتباع الظن مقادرة الامر حيث يعقبها العقاب في الآخرة والمراعاة في الدنيا فلا يتحقق بخيرة مع
تخافة بصيغة المعلوم من باب التعقل فاعل جهرل مستتر راجع الى من والفاء بصيغة في جواب شرط مقدم راي اذا
فارق الامن فلا يتحقق يقال هتاء بالضم اذ لم يكن له فيه ثقب ويحتمل ان يكون بصيغة الجهرل فالظرف قائم
الفاعل والانشابح الواو بدل الفاء كالحج في نظيره من قوله ولا تياس فقد العقل فقد الجهرل ولا تياس ولا يند
فا قد العقل الا لا احوات في كتاب الرقعة بصيغة تعقل على المؤمنين وكلامه في الزهد واعلم انه من خالف الله
الله ودان بغير دين الله واستنبت بامر دون امر الى الله كان في نار تلهب تاكل ابدا فاد غابت عنها
ارواحها وغلبت عليها شغورها فاهم موقى لا يجدون حلالا ولو كان احياء لوجدوا مضى حلالا **رابع**
والثاني علي بن ابراهيم بن هاشم بن موسى بن ابراهيم الحارثي نعم الميم والماء الملهمة والراء الملهمة المكسورة
والموتدة نسبة الى قبيلة تيمم بن موسى بن موسى بن عبد الله بن ميمون بن علي بن عبد الله عليه السلام
قال قال امر المؤمنين عليهم السلام انما يحب الله الحق هذا الشيء بحسنة وقد انجب بصيغة الجهرل فلا
بنفس فهو يجب بالفتح براه وبفسد والاسم العجب بالضم فافاضا فة الا حجاب اضافة للمصدر الى المفعول به

الطائفة بالفتح المفعول من قبل
في الرهان في

المضغرة
ومع العيشة في

وعن سؤاله عليه السلام عن جوابه لاحد المتأخرين على الجملة باحاديث من ائمة الهدى المذكورة في الجواب والخطة
الدالة على صحة جوابه عن المتأخرين على الجملة بل هو انما هو من اهل البيت فلا ينافي ذلك كون الاحاديث اجبا
احاديه ويجب على المتأخرين ان يمتنعوا الى مرجع العلم ليرفع معارضتها لو لم يحصل لاهل البيت من الامامية
كاشرة في شرح الخطة وقس على ذلك سائر الابواب **الاول** اخي النجاشي يعقوب بن يزيد اذا استأذنت
علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة اي طلب العلم الذي في وقت
الحاجة ويجب يعاقب على تركه اذا لم يكن حاصله وقت الحاجة في اصول الدين واصول الفقه اشارة
الاول وقت القول على الله في حديثه ما سار كانت من المسائل الدقيقة الغربية او الخبيثة **الثاني**
وقت استدلال المكتبة في حديثه بما في وقت الحاجة في الفروع وهذا الحديث يعرض سائر الاماكن ما
فان العمل لا يقع في اكثر الفروع الا بعد معرفة من يصح ان يؤخذ منه الاحكام الجارية وشرطا لاخذ الحديث
بجوده ونحو كون الراية تعالى متدينا وحاشا له ان يجمع تعالى عينه على بالجمع او غيره ووقت الحاجة
في فروع الدين وقت القول على الله فيها ووقت العمل بما معنى من العلم وقت القول على الله ان
عن القول على الله بغير علم ومعنى من العلم وقت العمل ان لا يبعد عنه عمل الا وقد علم جوازه شرعا
الاصلي وتقصيده في عمله على كل مسلم خصه بالذكر مع انه فريضة على الغير المستضعف وان كان كافرا
اشارة الى ان فريضة من مزايا دين الاسلام التي اخرجت تنبيهه ان بالكسر والتشديد لله سبحانه
العلم وطلبه العلم بالدين قبل وقت الحاجة والمرد وقت الحاجة **الثاني** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري يفتح لعبيد المأملة من ابي عبد الله عليه السلام قال
طلب العلم ان وقت الحاجة فريضة كلفه في **الابواب الثلاثة** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابي الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسئلة على الجمل
التي تلهيهم عنها من بيان معنى وقت الحاجة في **الابواب الثلاثة** فقال **الاول** علي بن محمد وعنه عن
سلي بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي محبوب عن هشام بن سالم عن

عنه

تقدم في
في اصول الدين
في

علي بن ابي

عن ابي بصير السبيعي يفتح للمأملة وكذا الموحدة وسكون الخاتمة ومهملته وسببه بطون من اجل
عن حديثه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يها الناس على ان كان الدين بالكسر الطاعة وكذا
تصليته وجزوه الا حتى طلب العلم قبل وقت الحاجة ليعمل به في وقت الحاجة او المراد طلبه وقت الحاجة
والعمل به الا ان طلب العلم قبل وقت الحاجة او فيه واجب عليكم الوجوب هنا معنى الشئ وحسن
او معنى استحسان العقاب على الترتيب من طلبه المال والتمسعة او لاسل النعمة ان المال مقسوم مقنن
لكم قد قسمه عادل بينكم ومنه من باب علمي كلفه لفرقه تعالى وما من دابة في ذلك من الا على الله
مردتها وسبق لكم السنين للتاكيد والعلم من عند الله فيه دلالة على عظم استحقاقه ليعقوب الرجاء
يعلم الدين وان جوده عند الله الطاهر من علمه السلام وقد امرتم بطلبه من اهلها كما في قوله تعالى في
سورة النور **الثاني** فاسألوا اهل الذكر **الثاني** كتمت له تعلمون وسعي في عاشر باب النوار في
فاطلبه لم يقل فاطلبوه من اهلها اشارة الى انه لا يحصل الا من اهلها وان الطلب من غير اهلها طلب
حقيقة **الثاني** قد نزل في المالين في طلبه وينبغي ان لا يطلب **الثاني** قد نزل في العكس فهو بالقيمة
ولا ينافي ذلك وجوب الطلب للمال بشرط يتيقن فقها **الثاني** مرعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
يفتح الموحدة وسكون المأملة والقاف نسبة الى من قرأ بفتح القاف وفتح المأملة وسكون الواو والقاف
قوله من سوادهم على وادهاك عن يعقوب بن يزيد بالكتابة عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا
رفعه قال قال ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة معنى من
في **الابواب الثلاثة** في حديثه السابق قال قال ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله
الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب عبادة العلم مضمون **الثاني** في **الابواب**
علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت
ابي عبد الله عليه السلام يقول يقولوا في الدين فانه من لم يبقه منكم في الدين فهو عراقي في كالا عراقي
نسبة الى اعراب بفتح الهمزة وهم سكان البادية من اولاد يعرب بن قحطان لا واحد له من فئته
وليسوا اعراب جمع اعراب واذا اعرابهم حسن واحد عراقي وهم سكان الا بمصر منهم او عام

الشيء

صحة قوله في
في اصول الدين

في

في تفسيره
التي

والمراد بالاعراب في هذا واحد الاعراب المذكورين في قوله تعالى في سورة التوبة الاعراب اشتدكرا
وفضاوا واحبوا لا يعلى احد وما انزل الله على رسوله ان الله يقول وكذا به في سورة التوبة
ليتقوها في الدين وليتقوا في دينهم اذ ارجعوا اليهم يعلم خبره في استنباط حيا في كونه كما
لا عرابي فان الآية تدل على ذمهم لعدم تقبلهم في الدين فان صدر الآية وما كان المؤمنون
ليستوا كما قالوا لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا الناس في الله ورسوله
في سابق هذه الآية بقوله ومن الاعراب من ياتي من بالله واليوم الآخر واللام في التأكيد في
الدلالة على جهلهم الذي يحصل من التفتة في الاعراب والفاء للتفريع على السهولة والاول للتفريع و
ضمير منهم راجع الى الاعراب المذكورين في سابق هذه الآية يقول له اصدا الاعراب اشتدكرا ونفاقا
واحد ان لا يعلى احد وما انزل الله على رسوله واللام في التيقظ والتفصيل في التيقظ من
غيرهم داخل في حكمهم والتقفة مطاوع التقية في كسب الحق بالكسر وهو العلم الحق
الاعراب عتقتوا والدين للحاجة والمراد بالحققة في الدين فتم حذو ما انزل الله على رسوله المذكور
فيما سبق والحدود الاطراف وهي بوعان داخله وخارجية وما انزل الله على رسوله عبارة عن
الآيات النبوية المحكمات الناهية عن اتباع الخوف وقال تعالى في سورة المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله
فان ذلك هم الكافرون وقال فيها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وقال فيها ومن
ولم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفسدون وهو حسن الحديث المذكور في سورة الزمر الله ان
اصح الحديث كتابا مستجابا متاف ومجي بانه في الثالث والثلاثين من كتاب التوحيد
حدوده الداخلية المسالك التي لا يمكن العمل به العلم بها كوجوب سؤال الله عن كل ما لم يعلم
من امور الدين المحتاج اليها في وقت الحاجة سؤال الله واسطة او بواسطة معلومة الصدقات يسر الله
والا فليس له ما يعمله ولا العمل المربة عند الشبهة الامامية في جواب العمل باضاح الاحاديث
افتاء ولاقتناء وحدوده الخارجية العقل والافعال والتاويل كما هي بيانه في الثاني والثالث والافتاء
التحقيق من العذاب على اتباع الخوف المذكور في المحكمات المتواترة عند الاعراب ايضا والافتاء المذكور

نسخ ٢

عن ابن

عن اتباع الخوف وعذابه **الثاني من الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن القاسم بن الربيع** عن معقل
عن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالحققة في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يصفه
فيه من لم يبق الله اليه يوم القيمة ولم يترك له عمله من التركة الا ما اراد ان يضاعف حسنة ان
لم يقبل من منكره انكره اذ اظهره فان شرا صحة العمل ان يكون مع العلم بالحكم الراسخ كما في قوله
الباب **الثاني** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن قبيح الخيم بن درهم عن
الدلائل وتشديد الامور الملهية عن ابيان بان يقع الهمزة وتخفيف الموحدة من تغلب يقع المتشادة
توق وسكون الحقة وكسر اللام والموحدة عن ابي عبد الله قال لو دبت بفتح اللام وصفة
المعلوم للتشكك من باب علم جواب قسم حذو فتا بالفتح والتشديد اجماعا في مرتبة تصيغته
للعائبة او المعلوم المتكلم من رسم بالفتح اليك الملهية سمعوا بالفتح الملهية واصلت تخطا
شيين في انك لم تفرهم بابين بل حتى جعلت اسميت به لا تخطا خطا بالهم بالهم حتى يفتقروا الى
في دين الله **الثالث** علي بن محمد بن سهل بن رواد عن محمد بن عيسى عن رواد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لا تخف ذلك رجل مستدار عن هذا الامر من باب ضرب والتجديفة رجل والامر موصفا
امرعا مثله الميراث والى والاسم مرة بالكسرة ولاية اهل البيت او معنى الحادثة والشيء امرها
اهل البيت وانما بالقوم حقه من بينه خبر يقول ان سمع الشئ كعلم اذ لم يتقارقه ولم يفرق الى احد
اخره بصيغة المعلوم الغائب من باب الفعل يقال تعرف فلان الى زيد اذا اتقرب اليه بحيث يعرفه زيد
اي اعتزلنا من حق اهل بيته قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه اي لا يجوز له ان يخالف قوله في حق
التوبة ليتفقهوا في الدين وذلك اذ لم يكن فقهها **الباب الثالث باب صفته العلم وفنائه وفنائه**
العلم فيه عشرة احاديث والمراد بصيغة العلم بيان ان العلم المطلوب للشارع الى علم هو
فصل العلم الموصوف وبالعلماء اهل العلم الموصوف **الاول** محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن سهل
بن رواد عن محمد بن عيسى عن جميل بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابي
عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال علي رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين فاذا اجابته

في سورة ١١ انزل الله نورا للحسن الحديث وقوله في سورة يوسف ما كان احد يتأخذه في ذلك
 فقد عني الذي يري من اخذ شيئا منها ففعل خطا او فرغ من غير على كونه تلك الاحاديث
 مشتركة بين جميع شرائع الانبياء فليعلم بها غاية الاحكام وذكر من منها مني على ان من غير
 تلك الايات واحد كذا لا يكتفي بالانبياء الايات الحثيث فالأخذ بواحد منها اخذ بجميعها او كان
 حظه وافر على اية اصل جميع الدين فان اخذ به يفي الى سؤال اهل الذكر عن كل شئ يحتاج اليه
 من الدين وعبادة الله حق عبادة وتلك اتباع الظن والاختلاف عن الظن فانظر اهل علمكم
 هذا عن تأخذ وتفرع على ما سبق وعلمكم هذا عبارة عن المقتضيات المشتركة بين جميع الانبياء
 من الاستقامات واخذ عبارة عن الثقة فيه بحيث يتدفع عنه العار منادات الوهية المقتضية له
 للقول والاصالة والتأويل فان من اهل البيت في كل خلية عد ولا ينفون عنه تحريم الغالين
 والفتل المبطلين وتأويل الجاهلين فاما القليل باعتباره لانه مدحوق لها على وقوع التحريم والافتحار
 والتأويل في العلم وفي الموضوعين للتقليل والحرث الثاني يدل من انه لا يدل البعض من اهل البيت
 منسوب بالاحتصاص والخلف المحققين الامام بعد الامام والمراية الامام التي والعدول
 جميع عدل عني هذا في المتقسطون بين الامر الموقر والتميز والتميز وهم شيعتنا الخلف الموقر
 بحق الجاهل وفيه اشارة الى قوله تعالى في سورة يسج لم يبق بالهدى ولا صال محال
 في بيان في كتابنا في سادس الساج وهو باب معرفة الامام والمراد به وينفون فقام
 من النبي عني اعتقاد بطلان شئ او عني الاستدلال على بطلان شئ والتحريم فكل شئ الى
 الحرف عني الطرف الخارج والغالون جمع اعتقدوا انه لا يجوز اتباع الظن في حال الحكم
 الشرعي اية فانكر واماروى من الاحاديث في ميمو انبي ولا عمة مثل ما عني في كتابنا
 في اول الثاني والرابع وهو باب من تكلم في صلوة او افترق قبل ان يتيها او يقوم في
 موضع الخوض وقد شنع ابن بابويه في الفقيه في كتاب الصلوة في باب احكام الصلوة في
 الصلوة على الغالين بقوله ان الغلاة والمعتزلة لعنهم الله يتكروا سبوا النبي والخلفاء

التورم

والافتحار

والافتحار ان ينسب احد نفسه الى مذهب ويؤخذ لافه والمطلوب التابوع للظن في نفس احكام الله تعالى
 ويختلقون فيها بالظنون ويدعون انهم من الامامية وليسوا منهم كما هو مذكرة كتاب الزرقعة تحت خطبة
 لايملايين عليهم وهي خطبة الواسيلة من قول جابر بن عبد الله الجعفي في كتابه من غنى اختلاف الشيعة في
 مذاهبها وجواب الامام بما حاصله ان هؤلاء ليسوا شيعة فانهم انكروا صاحب الزمان ولذا اختلفوا في مذاهبها
 والمراد بالتأويل هنا في الكلام الصريح في معنى آخر لا يتبع الظن والمجاهلون هم الذين ياتون ولا يأتون
 النهاية عن اتباع الظن الاخرى باتباع العلم بالانوار بالظن اعتقاد ولم يكن عن اماره ولا عن دليل وبالعلم اعتقاد
 يكون عن اماره او دليل او رقا خصوصا الايات بما لا يصلح للدين ثم لا ينافي في ذلك غيبة الامام الثاني غرة
 صلوات الله عليه كايضا في كتابنا في السادس عشر والثامن عشر باب في النبي من انه عليه السلام ظاهر على
 ثلثين من خاصته من الائمة الغيبة الكبرى فمعدول اليه وبما كانت الغيبة في غيرهم ايضا من قوله تعالى
 ان الذين يحدون عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الرضا عن حماد بن محمد عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان الله بعد من اوفى اداة الله فعل الجهد هنا فعل او ترك منه تعالى يفي الى اختيار الابدان
 جبريهم بشد القاف او وقفة الفقه في الدين الحج محمد بن اسمعيل عن احمد بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
ربيع بن بكير ائمة وسكون الموحدة ومحمد بن عبد الله بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال قال الكمال كل بالرفع على الائمة
 ويعد كونه صفة لا تشر فيها الاشتقاق عند جبروا الغاية وان لا تكون مقصورة بالنسبة وقيل من الجواهر التي
 صفة قياسا كل وجد وحق تابعة للجبر مضادة الى مثل مشوب بالظن ومعنى هو الرجل الذي لا يجرى له ولا يجرى له
 حق الرجل انتهى بالمعنى انما سواه كانه ليس بمرحلا او باطل الكمال بالمرضاة لله الشفقة في الدين والامر
 على الناحية الحسينية واحدة فوايد الدهر في نوايه من نابه امر بنو به اصابه وتقدرا ليعتدوا بعملها
 بين التغيير والتبديل الحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان بن اسمعيل بن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلماء المراد الذين صدق قولهم من جملة من حصل العلم بقدر مقتدره من
 مسائل الدين من الوضعية كما يحكي في ثاني باب صفة العلماء امتا بقم الامر ونفع المجمع امين وهو المحدث
 في اللفظ الحصن ويحتمل والاعتناء بجمع تقي بالمشاة في المنقلة عن الواو والاقاف حصون فمقتدرين

الامر بالامر في حق الشئ من الكفاية
 واما ما يشاء في معنى السبب في حرف الكفاية

والله اعلم

انما يلزم الرقعي في بحث النعت من شرح الكفاية
وابنهما انما يقع السبب في معنى الكفاية

لا المؤمن

العلم الثالث وليس كذلك لتكبره عن سبيل الهدى لدعواه العلم في شيء بالاجتهاد والاخبار به اخبار بالفتيات
 واذني بصيغة الماضي لصدق الوقوع وحاب من باب ضرب ايم يدل المقصود من اقترى هو الخلق بالعلم التالي اي
 من اقتدى بالمدعى الذين يدعون اذن من الله او نفس العلم الثاني ويحتمل ان يراد به الامام الثالث من ائمة
 الضلالة ومناسب حبيبه اتفاق اهل اللق على ظهور وقتله ويحتمل ان يراد به القم الرابع الذي ذكرناه في من
 ادعى الحكم في الذين يدعون اذن من الله اقترأ على الله موافقا لقوله تعالى سورة يوسف امرهم انزل الله لهم
من رزق فجعلهم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم على الله تفكرون الثاني الحسين بن محمد الاشعري عن
عيسى بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عاتق بالملحة والالف وكلم الخبر بالحجة عن ابي عبد الله مسلم بن
مكرم بن محمد بن وسكون الكاف وتبع الملة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم بالاحكام الشرعية والبيعة
 وهو الوصي كما يحكي في اخر الباب ومتعلم من العالم وغدا يعني المجتر والمثلثة والملازمة السيل من الزيد
 الوصي وغير ذلك وكذلك الغناء بشهر يد الثاء والمراد هنا ان الناس في مستطعم من اهل البطالة يدل على
 ان المجتهدين ومقلديهم غشاء الثالث محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين
 عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر التميمي قال قال ابي عبد الله عليه السلام اغدا بالحجة
 المهلة امر من غدا يغدو غدا يعنيين وتشديد الاول كن في الغداة ومما اول اليوم ما بين صلوة الفجر
 الى طلوع الشمس او نصف الاول من اليوم عالمنا منصوب على المجزية واختلاف في غدا وراح فقال ابن مالك هما
 لا يكونان الا تامين وان جاء بعد مرفوعهما منصوب فهو حال ورويه عنهم الذين الرضوي رحمه الله تعالى بانها اذا
 كان غدا بمعنى مشيئة الغداة كقوله تعالى ان اغدوا على حرككم وراح بمعنى يجمع في الراح وهو ما بعد الزوال الى
 الليل نحو راح الى بيته فلا ريب في تمامها واما نحو قوله روح وغدا دا هنا يتكلم بان كانا بمعنى يدخل في
 الراح او الغداة فما ايضا انما كان والمنصوب مالدان كانا بمعنى يكون في الغداة والراح فما انما انما فلا
 منع اذن من كونهما تامين انتهى ويؤيد هذا التقاء هذا قوله ولا تكون راجعا والمراد بالعالم هنا من
 من يستغنى بعلومه عن علم غيره وذكره لحرر الاقلام فان الخطاب لا يصلح لذلك او معصا من عالم واجب
 بصيغة الامر من باب الادعال وهو مطلق بالمعنى على ما كانه قال او محبا او باللفظ على اغدا اهل العلم

فيقول

اي العلماء وحجتهم التصديق بان طاعتهم مستفظة وانه لا يجوز التعلم الا منهم ويحتمل ان يراد به اهل العلم ما يثبت التعاليم
 من العلماء والمقصود ان من لا يستر له طلب العلم في يوم يقتصر في ذلك اليوم على اهل العلم ويحتمل ان يمتنع فيه فلا
 ينافي في ذلك ثلث الفقرة كما مر ولا تكون راجعا فما انما فلا بمعنى يكون في الغداة والراح فما انما انما فلا
 بساجدة الى بعضهم قال على بعض الذين ان قول الشيعة فينا انا اعدا على ظاهر الكتاب كيف يقولون من اعلم
بانه امامه الرابع وعن لقول انا اشهد على من الشيعة قلت هل التصاري اعدا الله بمعظم ان الله ثالث
ثلاثة قال فيم قلت فكيف يفض لحد من لحد من بانه الله الثالث وهو يؤيد فما بانه يؤيد الله فكيف قال الله
 فيستوي الله عندا فيفسر قال هذا جواب له روح ثم قلت هل يصدق اليهود فيما زعم انهم اولاد الله من
دون الناس قال الثالث فالشعة اذن لا يصدق كم الرابع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول يعبد الناس اي يذهبون في طريقهم على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم ومقلد اي
اهل يطال تفحص العلماء وتشيعتنا المتعلمين وسائر الناس غشاء باب الناس باب نواب العالم والعلم فيه
سنة ما ديف الاب محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن محمد بن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن يونس الفتح بفتح القاف وتشديد الاد المهلة والماء المهلة مفعلة للمحور
من فتح فلا كنع اس مخرقة وعف بلا تكون جرا تدح الذين اذ انزل فيها الماء وعلى ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن الفتح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه والآله من سلك طريقا اي
مشى الى ابواب العلماء او تضع الكتاب او تفكر في نفسه او غزو كذلك يطلب فيها الضمير للمطرق والجمل مفعلة
طريق او حال غير سلك وكلي حال طريق لان صاحبها نكرة مفعلة ومن فما اعدا العلم للمطرق والجمل مفعلة
 لم تستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة مفعلة في مفعلة طارئة مفعلة مفعلة في حال عنها او غير الحق فيها
 فيجزم عليها وكذا ذلك بشرط وجود المفعلي اي صحة المعنى وعدم المانع فلو لم يتحقق الشرط في منها كانت
 استينافا على من العلم النافع في الذين سلك الله به طريقا الى الجنة اي هداه الله الى الحق ووفقه للخير
 وان الملاك لا تفتق اجتهاده لطلب العلم في قدرتها لتكون تحت اقداره اذ اشى وهذا اما للترك
 والاحتفاظ عن التردى في بئر النار الذي من فعل ونحو ذلك ويمكن ان يكون المراد بوضع الفتح

اذا اخرج منها الماء والفساد ومن
 القبح بهذين وهو نوع من الآفة
 كان يصعد وتبيل من القبح بالسكر
 وهو السهم قبل ان يراش ويقتل
 كان يرمى الفتح وفيه انه اغما
 يقال لباريهما براء ١٥ ١٥

وفي كانه لا ينفك الكافرون اى العجب لعدم فلاحهم وفي المقررة بما الكافرة كما في المثال وفي المصلحة
 تنحرفا ارسلنا فيكم الآية قال الاخفش اى الاجل رسالى فيكم رسولنا فاذكره في وهو ظاهر في قوله تعالى
 واذكروه كما هداكم واجاب بعضهم بانه من وقع الناس موضع العام اذ الذكر والهداية فيكون في امر
 وهو الاحسان فهداه في الهدى غير له واحسن كما احسن الله اليك والكاف التشبيه ثم عدل عن ذلك
 للاعلام بخصوصية المطلوب وما ذكرناه في الآيتين من انه ما مصلية قاله جماعة وهو الظاهر في نعم
 الزخري وابن عطيته وغيرهما انها كاتره وفيه اخراج الكاف في اثبت لها من عمل المجرى غير مقتضى
 انتهى **الثالث** على ان ابراهيم عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي بصير
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم بصيغة معلوم باب التثنية في قوله مثل اجر من علم به
 اى زاندا على اجر التعليم ولا يلزم ان يكون مثل الاجر الا ان الاجر هو الثواب وهو لا ينقص ولا يزيد
 بعمل الغير وعدمه اللهم الا ان يقال ان له مثل اجر من يمكن ان يعمل به في علمه بل ان كان كذلك
 في البيان كما عجز في الوزر الا في يؤيد قوله تعالى ومن احياءها فكافا احيى الناس جميعا وغيره للغير
 او لمصلد علم والباء على الاول صلة عمل على الثاني للسببية قلت فان علمه غيره الاستفهام مقدرا
 افان علم المتعلم منه غيره وعمل به ذلك الغير يجري ذلك لاي يحصل للعلم الاول مثل اجر عمل المتعلم
 الثاني قال ان علمه الغير للاربع المستند للتعليم منه وهو العلم الثاني والمقصود بالبارز للغير
 الناس كهم مفعول اول اخر من المفعول الثاني لكونه ضميرا متصلا بجرى لاي يحصل للعلم الاول
 بعد ومن علم به من الناس الاجر ويحتمل ان يكون قوله من علم به اشارة الى ان المتعلم فيما نحن فيه
 متعبد ويرى عمل به بعضهم دون بعض ويكون غيره مرفوعا بانفعلية والضمير ملحق به ويكون
 المستند في علمه الغير والبارز للغير ويكون حاصل السؤال الم عمل به بعض المتعلمين وتعلم منه من عمل
 به ايجري مثل ثواب هذا العمل العلم الاول ام لا ويكون حاصل الجواب ان ترك عمل المتعلم الاول لا يمنع
 في جريان مثله ثواب عمل المتعلمين منه العلم الاول قلت قال مات الاستفهام مقدرا لى فان مات
 العلم الاول عجزا في محذوف اى يجري ذلك له قال وان مات ان وصيلة وهو موقوف على

اى ان يجرى له ذلك وان مات يجري له ذلك فيمن عمل به بعد موته **الرابع** وهذا الاستناد
 عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام في بيع الممثلة وشك المجرى عن ابي
 عليهما قال من علم بصيغة معلوم باب التثنية في قوله مثل اجر من علم به ظاهر من شرح التثنية
 ولا ينقص بصيغة مجهول باب نصر اولئك من اجرهم شيئا من علم باب ضلال المراد بالتعليم الرواية
 والتفسير والترغيب في العمل كما لمعلوم فان التعليم لليقين اى احداث العلم بالصدق لا يتصور في
 باب الضلال كان عليه مثل اوزار من علم به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا **قلت** كيف يمكن
 ان يستحق احد الوزر بسبب عمل غيره وان لا يستحقه لولم يعمل الغير وهو ليس باختياره وقد قال
 تعالى في سورة فاطر ولا ترعازة وثر اخري **قلت** ليس استحقاق الوزر بسبب عمل الغير حتى يلزم
 انه ليعمل بعمل الغير يحصل استحقاق بل يقول استحقاق الوزر في التعليم ليا به من ذلك بعد اوزار
 جميع الخلق حتى يمكن ان يعمل به في العوايه فان لم يعمل به احد ممن يمكن علمه بقلنا انه ليس له في
 بارائه كان ذلك تخفيفا من الله عنه لا لعدم استحقاقه بل ما علم الله تعالى من المصلحة واما الآية
 فلا تنافي في ذلك لانه لا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا فوزه عليه قوله تعالى سورة العنكبوت
 ولنجعلن انقاعهم وانقاع الامم انقاعهم ويؤيد ذلك قوله تعالى فما قتل الناس شيئا **قلت**
 ان اريد بجميع الخلق جميع من يخلق كان الاستحقاق مختلفا بالزيادة والنقصان على حسب
 زيادة الخلق ونقصانه ويعود المحذور وان اريد بجميع ما يمكن ان يخلق كانت التي استحقاقها
 من الاوزار غير متناهية **قلت** يختار الثاني ولا ضمير فانه يرجع الى استحقاق الخلق في النار
الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن سعد بن محمد بن ابي جعفر عن علي بن الحسين عليه السلام
 قال لو يعلم الناس على طلب العلم اى من الاجر لطلبوا ولو بسفك الميرج السفك الادارة و
 الاجراء لكل مانع يقال سفك الدم والدمع والماء كسبك سفكا وكانه بالدم اختص الميرج
 بنم الميم وفتح الما جمع الميرج بسكون الهاء وهي الرقعة والدم اودم القلب خاصة المراد
 هنا الدم والمراد بسفك الميرج التعرض للنفقات التي يسفك فيها الدماء وهي نفقاته

ويصح ان يكون
 التثنية في قوله
 من علم به

الاباحة الثالثة للجمهور القائلون بالجمهور هو القدر المشترك بين مذهب الجهمية القائلين بان فعل الله
حكمه الوفاق على الشورى والاشارة القائلين بان فاعل الله الانسان هو الله وان العبد كاسب والفلاسفة
القائلين بان تختلف العلل عن العلة النامة بحال ويحكي بيان مناهجهم في كتاب التوحيد في شرح باب
الجمهور والقدرين الآخرين وهو التثني وذلك لانهم يستلزم بطلان الثواب والعقاب وهو
اباحة الرابعة القائلون بان وعبد الله تعالى المعاصي تدرى وهو من قبل الانشاء فيجوز اخلاقه
يستندون الى قول الشاعر وان اذا وعدته او وعده تخلف الوعدى ومنه يعرف الخامسة الصوفية
القائلون بان اذا ظهرت الحقايق بطلت الشرايع ويرجع ذلك بقبياسات شعيرة كشيء الاموال
الشريعة يعالجها الاطباء وتديرات اهل الكيمياء كما في الدقة لفا من مشوى الرومي ويرجونه
ايضا بدعوى العلم بانها الموجودة ملكا شقة بدون برهان وانما لا يصور بكليف وهذا انكا
لشريعة وصانع العالم تعالى س يقول الله اصدق من قولهم ثقات سورة البقرة وسورة النحل قوله تعالى
برهانكم ان كنتم صادقين ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره رغبة مغفول له لا يفي ويحذر
بعن معنى النقرة وغيره بمعنى ضلته او غمته والرغبة عن القرآن الى غيره ما صدر عن منافق الاصحاب
المذكورة في سورة يوسف واذا تولى عليهم ايا تنابيات قالا الذين لا يرجون لقاءنا انت
بذلك ويجوز في كتاب الجفرة في السابع والثلاثين من السورة ولما تروا مصدر عن ربه من اراد النبي صلى
الله عليه وآله ان يكون الوصية من قوله ان الرجل ليهرج كتاب الله وما صدر عن ايتامهم حيث
نقل ابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري عن التوقيى شانه صحيح مسلم انه قال لفتن
العلماء على ان قول عمر حبين كتاب الله من قوة فهمه وديق نظره لا يخفى ان يكتب امور رعا عجزوا
عنها فاستحقوا العقوبة بكونها منصوبة واذا ان لا يسد باب الاجتهاد على العلماء انتهى ومنشأ
هذا حيث الرئاسة في نصب الفتوى والتضاء مع الجليل باحكام الله تعالى معتمدا ما كانه قدام
الحاكم اسفارا وبذلك في الرغبة عن القرآن الى غيره توجه بعض عوام الصوفية حيث قال العلم
بالكاشفة اقوى من العلم بالاصل بقوله الانبياء ووجهه فساد هذا اكثر من ان يحصى واقلها

لهم الشكر

لهم التشكيك بالحق والضعف في العلم الا حوت تنبيه لا خير في علم ليس فيه فقه هذا الى ان
ناظر الى الفقرة الرابعة مضى مضى معنى العلم والتوفير في شرح آخر الباب السابق وفي فيه
ونظيره بمعنى مع وهذه الفقرة للتشريب على قسم من المخالفين للشيعة الامامية وهم الذين
يعلمون ان الايات البيئات المحكمات مرجحة في المسمى عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن
قول من يتفهم منه وجوب الاسام العالم بجميع الاحكام والمشتبا في كل زمان الى ان
الكيف لا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر هذا تشريب على قسم آخر من المخالفين وهم الذين
يقروا في القرآن ولا يعلمون الايات البيئات المحكمات مرجحة في المسمى عن اتباع الظن وعن
عن الاختلاف وعن قول من لا يعلمون الايات البيئات المحكمات ولا يفهمون من
القرآن ام على قول من لا يعلمون الايات البيئات المحكمات لا يفهمون من الايات البيئات المحكمات ولا يفهمون
من المخالفين وهم الذين لا يعلمون الايات البيئات المحكمات ولا يفهمون من الايات البيئات المحكمات ولا يفهمون
القرآن الا المفرد من في الصلوة وهو سورة الفاتحة ونحوها بان سورة الفاتحة مرجحة في
فيما نحن فيه من تفكر فيها فان الهلالم المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين
والمستقيمين والشهداء والصالحين عبارة عن اتباع العلم واهله والاحتساب عن
اتباع الظن وعن الاختلاف وعن قول من وعن ائمة الصلوة كما في سورة العنكبوت اقتض
الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذا كماله اكبر ويحكي بيان في اول كتاب
القرآن وفي رواية اخرى ان من اية بعض المدة بعد قوله الى غيره في الرواية الاولى
الرواية الثانية واحد فان الحق الفهم وهو غيره التفكير والفقرة الرابعة تأكيد للفقرة الثالثة وليس
مضمونا اخر ولذا لم يذكر في الرواية الثالثة ولا في الاخير في علم ليس فيه فقه لا خير في قراءة ليس فيها
تدبر الا لا خير في عبادة لا خفة فيها الا لا خير في فسك لا يرج فيه الشك بالفتح والضم والكسر
ويقتضي العبادة والورع بفتح الواو وفتح الهمزة لا جتناب عن المسمى عنه مرجحا وهو راجع الى
الفتنة الحاصل بالتفكير في سورة الفاتحة **الراجع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن

غير من ان تراه في رايه الوق فيها وذهب بعض المتأخرين الى انه لا يجوز من هذا الا فلا ما كان العترة
المشهوره رفعت او تعسبت ذكره الا ذمها في التفرج من بفتح الميم اسم من مولى عوفه بالانصب على
الظفر فيفتح بفعل ان الصلة لا تكون الا محلة ويجوز على قوله بتقدير اسم الفاعل على انه خبر لمبتدأ واحد
على من قرأه بعضهم تمام على الذي حسن بالرفع بالمعصية اي بالخلافه له فيما يدعوه اليه من الحق
الظاهر بديانته ويطلم من دونه بالعتبة بفتح عين من باب ضرب او بالحدة والخشونة ويظهر في
منازل الطلوع والظلمين على اهل البيت عليهم السلام موافقتهم في اتباع الطهر والفق على الله تعالى
الباب الثاني في حق العالم في حديث واحد على بن محمد بن عبد الله عن ابي
محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفي عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من
المؤمنين عاقلان من حق العالم اي ما يجب رعايته مع العالم من التقدير ان لا تكون عليه
السؤال بصيغة المصارع المحاط من باب لا فعال اي ان لا تسال الا على احتياج اليه وان لا
يتوبه بالانصب بتقدير ان على ان تكون له الشفاعة بالخروج على ان تكون له الشفاعة بالخروج
لنفسه من التزج عن مجلسه اذا اراده او مطلقا فانه استخفافا ويحتمل ان ياد ولا تجلس قريباً
حيث يمكنك ان تخدمه ويؤيد له ان ما في امره شاد المقيدي فضل من كل مده عليه السلام في
صفة العالم واذ لم تعلم من قوله ولا يؤخذ بشيئه اذا مضى واذ دخلت عليه وعنده قوم فسلم
عليهم جميعا وخصه بالتحية وروى في مجلس بين يديه فانه اسلم كونه وادفع المقصود فان كيفية
الا واذ يكون قريباً على المراء ولا تسهل السؤال ولا تجلس خلفه ذكره الله تعالى ان لا
يسألهم من بين يديه فينبغي الجواب على احسانه لما رواه ان السؤال من خلفه يؤذي السؤل
ولا يغني عيبه بل يوجب بصيغة التي من باب ضرب والقر العرف والكتب باليد واذ استبالي العبي
قالوا الاشارة بها الى طباة التقديس ولا تشر بيده ولا تكثر من قولك قالوا لا وقالوا لا
خلاف والفق له ولا يصح من باب علم او لا يابو القليل اي لا يتم بطول صحبة فانما من الدوام مثل
الحلة وقوله تنفها حتى يسقط عليك منها سني صفة الحلة انما ساقها كونه الدوام في الحلة

للمحمد الذي في الشكر كقولك ولقد امر على النبي يسبي ولا يجوز ان تكون استيلا بانيال
لانه ليس بخلة كذلك والحال ان العترة اي ضعيف العالم اعظم احرار من العترة
الغاصية في سبيل الله لان كفت نفسه واصحابه عن المذهب الباطنية افضل من كفتها
وقيا منه لئلا العترة افضل من قيام العترة في النبل للصلوة ودفع الشكوك عن الحق
من غزوا لفا نرى في سبيل الله وقد روى ان من دال العالم اعظم من دمار الشجر
الباب الثالث في حق العالم فيه ستة احاديث **الحديث الاول** عن ابي عبد الله عن محمد بن خالد
عنه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال من احادى ما من موت احد يموت من المؤمنين يحب الى بلين من موت فقهه من المؤمنين
الحديث الثاني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الفيقه ثم في الاسلام ثلثة الثلثة بفتح الميم وسكون اللام للثلاث في الايط وغيره ويقال في الجاه
موت فلان ثلثة الاسلام لاند والثلثة مصدر والهاء للوجه تورية المتعدى ثلثة كثر ثلثة بالفتح
بنة الاثم ثم كعلم ثلثة بفتح عين وذهب الكوفون الى ان عوف بالجر كذا العين مؤلف للثلاث بقاء
كسرى زيد كعلم واذ اتممت السنين صار عوف من عوفى وتعدى الى واحد نحو كسوف وجهه او عوف
اعطى كسوة فتعدى الى اثنين نحو كسوت زيد اجمية قالوا وكذلك شترت عينه بكسر التاء لان عوف
القلب جفها وشتم الله عنه بفتح امه عوف قلبها واذا شرم عوف انكره منه من اسلمها وثمه
وثلم وثلمه وذهب البصريون الى ان جميع ذلك من باب المطاوعة كان مرادهم ان الامر بالعكس
او ان كل منهما موصوع على يد وقوله ثلم اما بصيغة الجول واما بصيغة المعلوم وعلى التقديرين
فثلمة اما بالفتح واما بالفتح واما بالفتحين وعلى التقديرين ثلمة اما منصوب على المصديقه او على نيابة
المصطلح كقولك توفنا وضنا واما ما روي عن الفاعلية للمبالغة كقولهم جلد جلدك او على نيابة الفاعل للمبالغة
ايضا ولو لم يلم بصيغة المعلوم فهو اما من المقدي والاصل ثم موات المؤمنين الفقيه باعبار الموت
حصوله في الاسلام ثلثة او ثلثة واما من الاثم والاصل ثم حصل في الاسلام ثلثة او ثلثة او ثلثة

ثم بصيغة الجهرل وثمة منحو باكان نائب الفاعل الظرف ويتكلمون ثلثة مصنفه قوله لا يستها قات
الستره تعلق حقيقة بالخلل ولا يتعلق بالمصدا الاسامي ^{بشيء} شئ من غير جنس المومن الفقيه فلا
يرد انه يمكن ان يوجد به له فقيهه واكثر مساو اهل الفضل فيستعملون ويكون وضعه ايضا بان يقال
من يات به له قلم لا يتصل فقهه بموته لان الفقه لا يحصل الا في سنين وستة عشر للصحيح لا يحصل
فنادا فاما يكون لو اتصل بالعلم وان يقال الذي مات لولم يمت كان مع من حدث فيقولون فحقه
من الاسلام يحسون متعدي فموتهم يزول حصص من المصون لا يقوم مقامه شئ فان الفقيه حصون
كما يحوي في ثالث الباب **في حديث يحيى بن احمد بن محمد بن عيسى بن محبوب عن علي بن جرير** قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه ملائكة اهل السموات والارضين وجميعهم وهذا
نوع من الجواز والمراحم له ولا يحال ولا اقله يصور فيهم خروج الدم من عيونهم والروايات ايضا لانه
من ادب الاحياء ولا يتصور في الملائكة رقة النفسية ولا التاثر من مفارقة المألوف بل لا يتصور لهم
حقيقة الافراج بانقل المؤمنين الى دار الكرامة وبقاء الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي
كان يصعد بصيغة الجهرل من باب علم فيها بالماله الظرف الثاني فقام مقام الداعل وهذا ايضا من الجواز
المقصود فقد البقاء والابواب النشرف بعبادته وثمة في الاسلام ثلثة لا يستها شئ لان المؤمنين الفقهاء
حصون الاسلام كحصن بكسر اللام المهملة وفتح الصاد المهملة والسين اي حصون موافقة لما يحوي في آخر
ابواب كتاب الجنائز من سور المدينة طالملة صفة حصن والسور بضم المهملة وسكون الحرف وقد يقبل
واو المهملة لا يقيته والمراد هنا البقاء وهو مبتدأ ومضاف والظرف خبر المبتدأ والخبر المحسن والمفتوح
تشبيه الاسلام بمدينة عظيمة ذات محلات لكل واحدة منها حصن وتشبيه المؤمنين الفقهاء بتلك
الحصون كل واحد منهم حصن محلة في بقاء انتظام تلك المدينة بتلك الحصون **في حديث عن احمد بن محمد**
ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد منكم من
المؤمنين احب الى ابيس من موت فقيهه **في حديث** اقول الباب **في حديث** عن محمد بن عيسى بن زياد
عن علي بن اسباط عن يحيى يعقوب بن سالم عن داود بن فرقة في فتح الغناء وسكون المهملة وفتح القاف

والله اعلم

والله اعلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لا يقض القرض بالقاف والمؤنة ^{التي}
من باب ضرب الاخذ بجميع الكف والمراد هنا الاخذ من الناس مطلقا العلم المراد به الايات البيئات المحكمات
من القرآن كما تر تفسيره في شرح اخر لك انس بعبارة على الرسول الناس ولكن عرفت العام بذلك
العلم يذهب اي من الناس يعلم الباء التقدير او الصاحبة وما صمدية والمراد علم بذلك العلم فتايم
يقال لهم من باب ضرب في القلعة ويحرمها اذا تقدمهم ويعودون في بعض النسخ فتليم وهو من باب ورت
من الولاية بالكر السلطان والضمير للناس المدلول عليهم بقوله يقضون ويذهب لفظه بضم الجيم وتخفيف الغاء
جمع الخاف من جفاء وعنه جفا بالفتح واللام اذا بعد عنه والمراد البعد عنه ذلك العلم ومنه قوله في
اجفون اشياء من العلم اي اشياءها واجملها والمفاد ايضا حفظ الطبع ويكون معنى ترك القلعة والبر
فيضلون من باب ضرب اي عن طريق العلم في اكارهم والضمير للجفاء والفاء للشرع على مجموع الامامة لفظا
لان الامامة تستلزم اعداد الفتاوى والمجالي يستلزم للفظ الفاء فيضلون من باب الافعال ولا يند
في شئ ليس له اصل مراد بالشرع هذا المذهب والطريق والاصل لا يستند اليه الشئ وهذه الايات
البيئات المحكمات من القرآن التي تسمى امر الكتاب كما في سورة آل عمران لانها ما استقر عقول الرعية بالعلم
به قطعها ويجعل مبدء المبادى في كسب العلم **في حديث** عن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد
علي بن محمد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ينبغي ان يسمع في سرعة
الموت والقيل فينا قول الله سبحانه والسخا بفتح ما الجوز يقال سخا يسخو وسخا بالكسر يعني بالفتح قوله
ينبغي بالمهملة والمجهر بصيغة المضارع المذكور الغايب من باب التفعيل والاضال وفاعله قول الله و
مفعوله نفسي والظرف الاول متعلق بملايحيى والثاني بسرعة وقيل ينبغي بفتح الفاء بصيغة المازت
الغايبة وفتح فاعله نفسي وقول الله مبتدأ خبره فينا وجملة المبتدأ والخبر جملة استينافية ببيان
اي لان فينا قول الله او لم يروا الضمير لاهل الحرم في البقاء في الدنيا من اهل الكتاب كاليهود فبقا
لقوله ليجلنهم احسن الناس على جملة انا في الارض لم يرد امرنا فخصه من اهل البيت في الجمع بقصدا
من ابتداء في الفقه من جهة اهلها او ببينة اي النقص لاجل ترفيقنا اهلها او لاطراف جمع

طريق الكبر الكرم من كل شيء كجواز احوال اوجم طريق كثر في وافر اقل الغلبا الاطراف الاشراف انتهى وليس
 جميعه في مقتضى من الجانب والناحية او العاقلية من الشئ وهو هاب العلماء الصغار انفسهم ليس هو بسبب
 موافقته وبيان ان الابر في سريرة الرد بعد قوله واما من يدرك بعض الذي بعدهم او تنويعه في فاعا عليك
 البالغ وعلينا الحساب اسما في الشرطية زيدت عليها ما تاكلها وذلك دخلت النون للتوكيد في الفعل
 ولو اوردت ان لم يصح دخوله لا نقول ان كرم من زيدنا يدركه ولكن اما تكمينه وهو يدل على انه لا ياب
 بان يتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا قبل ازالة شئ مما وعدهم فتاسب وقع التعجب بانه يتولى رسلا وانبا
 واوصياهم وقد علم اليهود ان الانبياء قتلوا بغير الحق ولعل الشئ الا انه نسب تعالى توقيفه الى نفسه ايمان
 الاض على سبيل الاستمرار في رد تعظيمهم ولا على ان الدنيا ليست للغة بشايتهم وجعل انفسهم
 وخبرها من توقيف التعظيم لهم **باب اسباب ربه هاهنا** **الاول** في حصة احاديث **الاول** على ربه
 عن محمد بن عيسى عن يونس بن مرقه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر لي السبع التي يفتح اليك جميع اسم الله الم
 قوم ما يحسن في السلك يا بني مثل مفايح ومفايح ولو كان جميع مجلس او يفتح اليك مفر دما يناسب قوله فان
 رايت قوما في آخرهم على عينك الفارغ متعلق باختر والمراودا العين يفتح لهم الملة وسكون الحاقة والنون
 الباهرة التي هي اشرف الصفات او المراد الذات نظير ويرشون على انفسهم فان رايت قوما يذكرون الله
 جل وعز الذكر فيفرض النسيان ان يخشون الله ولا ينسونه والمراد انهم يجعلون افعالهم واقرارهم تبعا
 للآيات البينات المحجيات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن خلق الآخرة بسلك اهل الذكر والنجاة
 في كل شئ فاجلس معهم فان تكن عالما بالسبيل التي يذكرونها حين جلوسك فتفك عليك اولم يكن عليك
 الشايق عشا باعتبار هذا المجلس لان العلم بالشئ اذا سمعته مرة اخرى كان البعد عن النسيان من اجل
 اذا سمعته اول مرة وهذا الدفع وسوسة الشيطان فانه يقول جلوسك هنا حيث لا اكل من غير عراك
 في العلم عشا وان تكن جاهلا عراك اي هلك الخ طريق علمهم ولعل للتوقع وهو ترجى المحبوب الله
 ان ناصية ويقترن بها سحر لعل كثير لعل على عيني بظلمهم برحمته يقال الله امرنا اذا غشيت او
 منه كانا اقل عليه بظلمه الباء التثنية تداء للابسة فتعريفهم بصيغة المضارع للثنية الفاعلة

وقتهم

مؤيد

من باب نفي تشبهك والفتور المستمرة ويمكن ان يكون للذكر والفتور لله اي فيكون الله صها
 بها يقال عنهم بالعبودية اذ العلم عظيمه وتختلف في صب الفعل الواقع بعد الفاء وتذهب البصيرون الى انه
 الى اذ لا يوجب نصب فالنصب هنا بالعطف فقط على ظهوره فيرفع مع عدم ان والفاء ليست للعب
 بل للعطف على صريح الفعل وذهب الفراء الى جواز نصبه بان متعدي فيكون الفعل في تاويل مصدر مع
 معطوف بالمعنى على مصدر متوحد فيجوز نصبه مع عدم ان ايضا والفاء للبيانية اختيجه بقراءة خفص عن عام
 فاطلع بالنصب في جواب لعل ابلغ الاسباب واقل البصيرتك بانه الفعل شربت معنى ليت لكثرة التثنية
 في توقع المرجو وتوقع المرجو تلام في التثنية في صاحب الاوتشاك وسما للزم بهذا الترجي بل على جهة
 مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين انتهى فاذا رايت قوما لا يذكرون الله اي ينسونه ونسيان
 الله تعارك الالتفات الى الآيات البينات المحجيات من كتابه الناهية عن الاختلاف بالزاد والاتباع
 الظن الامرة بطلب العلم عن اهل الذكر وهو منتهى الخذلان وترك اصلاح النفس تعاقب سورة الشرح
 لا تكونوا كالذين نسوا الله فانهم فلا تجلس معهم فان تكن اي على تقدير الجلوس معهم عالما
 بالمسائل التي يذكرونها ويجعلون فيها با لا هم لم ينفك عليك اي في هذا المجلس لم يملكك هذا يفتح
 فانهم لا يقبلون حقا ولا يعللون الا الحما سمعوه من كبر انهم هم المقادير لاهل الآخرة اسول الذين
 وفروا ويحتمل ان يراد بنفي النفع هنا انه لا يدفع العقوبة التي يحجب في قوله فتفك معهم وان كنت جاهلا تكن
 يتركوك جهلا لان الكلام تارة او وقع في النفس وان كان بالافعال في هذا العلم بالحق ولعل لا
 من الفكره متوكل الرقيب حاضر ويحتمل على مذهب الفراء المذكور انما ان تكون التوقع فان المرعوب رعا
 كان سببا لكرهه باعتبار ما ينفع اليه وهو هذا الجلوس معهم الله ان يظلمهم بعقوبة اي بما يستحقونه
 على هذا المجلس من الخذلان في الدنيا والاضلال والاستدراج ونحو ذلك وعذاب الآخرة فتفك معهم
 عقوبة الجلوس معهم يدل على حظ الجلوس في مجالس البديع الا ما اخرجه الدليل كما في القيمة **الثاني** على
 ابراهيم من ابيه ومحمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابن محبوب عن درست بن ابي بصير
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحسن بن موسى بن جعفر عن ابي السلم قال سمعته قال سمعته عن ابي بصير عن ابي بصير

لا يتركك

عن عبد الله بن مسعود القياح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان هذا العلم الاشارة الى من علم الدين عليه
فضل ومنه انما المستند بيان لعدم استقلاله لقل الانسان معرفة علوم الدين بدون الرجوع الى العلماء والى
ابطال التماس والاحتياط على من ارادهم من ابيه عن التواكل الى عبد الله عليه السلام الرجوع الى العلماء
عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام هو محمد بن علي بن النعمان مؤمن
الطائفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسمع الناس حتى يبالوا الى من حدود ما انزل الله على رسوله ويقتضوا
اعية الذين يعرفون تلك المدة كما في سورة التوبة فلو لا ان الله لم ينفذ في بيان في شرح سابع الثاني الرجوع الى العلماء
اما مع اى امام زمانهم بدلالة تلك المدة وتبع احوال المدة من الامانة وبطلان الامانة واليقين الرجوع الى العلماء
ان ياخذوا بما يقول وان كان ثقة المراد بالاختيار له والافتاء الغير للثقة به اى الرواية له حتى يعمل
به الغير لا الافتاء للثقة به فانه لا يجوز الافتاء للثقة به والعقل فيه الثقة لا يقول على الله تعالى الرجوع الى العلماء
وتقصيده في هذه الرجوع الى العلماء عن محمد بن عيسى بن يوسف بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
صلى الله عليه وآله ان من افهم امة وتشد يد الفاضل فيها ست لغات كالفاء لانها لا اصل في اللغة الا كانت
وتفهم التفتيت وقسمها للاتباع وكل منها مع التوفيق وبدنه وهي مبنى وتزينة للتكميل وقيل الرجوع الى العلماء
لغات اربعون انتهى واصلا صوت اذا صوت به الانسان علم انه متغير متكررة ثم استعملت بمعنى الاستعداد
وقيل بمعنى الاحتقار والاستقلال انتهى وعليها الرفع على الابتداء فابعد ما خبرها ويحمل النصب
تقدير فعل اى الزم الله اى وقيل نصب نصب المصداق انتهى وقد اقام مقام الجملة قال تعالى لا تقل
لهما اى وقيل اسم فعل بمعنى انتجرا انتهى واذا اراد بها انتجرا خاص او من شئ فخاص جرت عن التوفيق
والاستعداد للتكسر كما قالوا في صفة معنى اسكت وايد بكسر الهمزة وسكون اللام فاعني في الحديث
وقيل اصل الاق من وسخ الاصبع اذا قتل لرجل لا يقر بصيغة المعلوم من المذكر الغائب من
باب التفتيت او الافعال او من باب نصر يفرغ من الشغل ففرغوا وافرغا وفرغت غير تفرغا
وافرغته نفسه بالنصب اى الرفع في كل جملة لا مرد به في تعاقد تعاقد هذا التعاقد التفتيت بالشيء
وتجديد العهد به وهو منصوب بتقدير ان في جواب النفي ويحمل الرفع العطف على النفي لا النفي على

ولا يردون لهم فيعتدرون والضمير المنصوب المارة به والتمتع احدى جنس الجماعة والجمعة والجمعة
العلماء ونحو ذلك وفي فصح تعليقه باب المدة فلا ان يتقدم فيقته قال ابن درستويه ولا يجوز عنده
يتعاقد لانه لا يكون عندا معا به الا من اشين ولا يكون متعديا ويرده قوله تجاوزت احرا سا لياك
واجاز للليل يتعاقد وهو قليل وسال الحكم بن قنبر ايا زيدا عنها فقها وسال يونس فاجازها فجمع بينهما وكان عند
سنة من فضلاء العرب فسلموا وامتنعوا من يتعاقد فقال يونس يا ابا زيدكم من علم استفدناه كنت سببه
انتهى ويرده ايضا الحديث وقال الجوهرى تهديت فلانا وتهديت منبغى افصح من قولك تعاقدته لان
التعاقد انما يكون بين اثنين انتهى وفيه انه منقوض بقوله تبارك الله وتعالى الى الله لولان تبارك فمرة
من ربه والحال ان الفعل المصاوع واحد فقط قد يبرز في صيغة الصاد عن اثنين على سبيل التعليل
للاشعار بوقوعه متاكدا متكررا لان الطالب فيها بين ذلك سواء كان منسوبا اليه امرى كما في التفاعل ولا
كما في المتفاعلة الرجوع الى العلماء وفيه بالسؤال التفرع في مجلس العلماء او بحضور مجلس الوعظ او غيره ذلك الرجوع الى العلماء
وفي رواية اخرى اى بالسند السابق والتفاوت مبنى على ان من ذكره كان متعدد الكلام اى يدل قوله
لرجل الرجوع الى العلماء عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادى مما تحق عليه القلوب الحية
اذ اقام انتهوا فيه الى امرى المراد بالعلم الايات اليبينات المحكمات الناهية عن اتباع الفتن ومن الاختلاف
عن خلق باعتبار انها مريحة مفيدة للعلم للربة ايضا وتذاكره وذكر بعضهم لبعض اياها مثلا يشي من تبعيضية
وهي قسما ما منخر له على وما مدخر له على الاولى جملة اذ اقام انتهوا متعلقة بما تحق وذكرها الاجل ان
حيوة قلوب الانبياء ليست بالتذاكر وكذا الاوصياء والاجل ان التذاكر بدون التوفيق لا يعيد ولاجل ان بعض
الحجوة يحصل قبل التذاكر بالغيرة في دلال اثبات الصانع وشا الربوبية ونحو ذلك وعلى التلميح استيناف
بباقى والمراد لانها انما تحق اذ اقام انتهوا على بناء حيوة القلوب عليها بالدين الحق ومن تبعها بها
به والانهاء الى الشئ الوصول اليه في الذكر والمراد ما في سورة النور وسورة الانبياء فاسالوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وسيجي بيان في عاشر باب النوار والماصل ان من يتذاكر العلم اذ لم يصل

الى امره الدال على وجوب امامه جميع الاحكام والمستبهايات في كثير من انحاء التفسير بتغيير
قروا ان كتاب التاويل والتخصيص في العلم يصح ويصح فيهم مما في سورة فرقان والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخرقوا عليها حقها وعيانا وامانا ومن وصل الى امره يخرج من القبر ويلين قلبه الى ان يناديه كلمة سورة
الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا مستبهايا مثالي تقشعر منه جلود الذين يحشون ربهم ثم يلين جلوا
وقلوبهم الى ان يناديه ذلك هذا الله يهدي من يشاء ومن يصل الله فانه من هاد وفي سورة الزمر
الذين امنوا وتطهرت قلوبهم بذلك الله الا بذكر الله تعالى ان القلوب الشاوب **الثامن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سمع الله عبدا الحق العبد المملوك
دعائه والمراد بالعلم ما مر في شرح السابق قال قلت وما احياؤه اي ما الذي يحيى به العلم قال ان ينادي
بكسر الكاف والضمير العبد به اي بالعلم اهل الذين بالضمير مقول به اي اهلهم فيكون بامر الاخرة والملازمة
واهل الورع اي المجتنبين عن سخط الله والمقصود تكرار ذكر العلم عندهم ودفع الشبهة عنه لئلا ينسى
وليذكر العلماء **الثاني** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الجواليقي في نسخة المملوك وتشد يد العلم عن
بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذكروا العلم امر يتذكره ومضى معنى العلم في شرح
سابع الباب ومضى بيان شغل تذكره في سابع الباب وثامنه وتلاوه ان يقع القاف امره التزاور وعندها
الفتحة مكاملة الاخيرة فان الحديث المراد بالحديث ايات القرآن كما في امثال قوله تعالى سورة لان الله
نزل احسن الحديث واللام هنا العهد والمراد بها العلم جلالة القلوب فيفتح للعلم ويتخفيف اللام ولما مصدر جلا
السيف واللمعة من باب نرى انكشف وخرجنا عن الرين حمل على ابحاث العلماء مباينة ان القلوب الرين
الرين بالفتح الدش والرينه ويقال امر انت نفسه رين رينا اي خبثت كما يرين السيف اي يعلوه الضمير
وهو وسخ السيف والمرأة وعندها جلا في فتح للعلم وتشد يد اللام والمدة الى الجا جدا من جملة السيف
او يتخفيف اللام مصدر استعماله في اسم الفاعل مباينة والمال واحد للمدة فيفتح الملهة الى الجا للملح في
الضربة والملة استخفاف بياي لتقوية التشبيه السابق **المراد** هذه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد بن ابي عن فضالة فيفتح الغاء والمجزة بن ابيوب عن عريان ابا نفع الملهة وتخفيف الموهدة

عن منصور

عن منصور والصبي قبل فيفتح الملهة وسكون لتأقاة وفتح القاف من شغل مستل السيف وعنه قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول في ذلك العلم بطريق الانفاقة واستمر اي كذا استمر وهو مصدره رسل الكتاب درسا
بالفتح ودراسته اكس من باب نخر وخرى اي التفت معناه الى من لم يعلمه فعلم والدراسة اي كل من درس
صلوة اي كصلوة حسنة مرفوعة على انها صفة صلوة وهي ثابتة من اي مقبولة وهو اشارة الى ما يحوي كتاب
الصلوة في جادى عن الاول من قول ابي عبد الله عليه السلام من قبل الله منه صلوة واحدة لم يعذب من قبل الله حسنة
لم يعذب به **الباب الثاني عشر في باب بدل العلم** في اربعة احاديث ومضى معنى العلم في شرح سابع **العاشر**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق بن زريع فيفتح الموهدة وكسر الزاي وسكون لتأقاة وجملة
عن منصور بن يونس عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الله لم ياختار
بالعلم بهذا العلم مسمى معنى العلم في شرح سابع **العاشر** حتى اخذ علي العلماء عهدا ببذل العلم للرجال يعني اخذ العهد
على العلماء بالبدل ان مكتوا وسئلوا قبل اخذ العهد على الرجال بالطلب ورؤى مضمون الطائفة في جميع البيان
في تفسير قوله تعالى سورة الاعران واذا اخذ الله ميثاق الذين امنوا الكتاب لبيته للناس ولا تفتنهم بهديت
التي لان العلم كان قبل الجمل المراد بالعلم علم الذين اوتوا الكتاب بخلاف الاختلاف بالظن بالعلم على الايات البينة
الحجرات الشرعية والمراد بالجمل اختلاف الذين اوتوا الكتاب بالظن والاجتهاد وهذا استدلال بقوله تعالى سورة
الاعران وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعدهم اي العلم بما فيها منهم والمقصود انه لو لم يكن اخذ العهد على
العلماء ببذل العلم قبل اخذ العهد على الرجال بالطلب في كل شريعة وكتاب اخرج ما جاء جميع الذين اوتوا الكتاب بالعلم
قبل اختلافهم بسبب جهالاتهم للاجتهادية اي لم يحصل لهم العلم بخلاف الاختلاف وتغير بهذا التفسير لوجه وجوه في
المنافاة بين هذا الحديث وما يحوي في كتاب الجمل في الثالث والتاسع من الغدير **الثاني** محمد بن احمد بن ابي نعيم
محمد بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المعوية ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية
في سورة لقان ولا تصغر جهلك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم اي في تعليم العلم سواء فان الصغر هو كسر
في الوجه او في العنق من الكبر وينسب الى الجمل لانه جزء الوجه او اداة البعس بالوجه عنقه منه وقصير الجمل
حرف الوجه عنقه لها وقابله وتكبرا وقد يتربا للام لتعظيم معنى الابداء اي لا تقل اخذك عن الاستقامة مبداء

الاسم بدماسا م العلم

الهدى لفظا ومعنى واما لان ما يوجب منه الى الناس كانت غايته بطلان امام الضلالة وفيه الدلالة على امام
الهدى لما قطع فيه او الاصل اليه امام الضلالة بمعنى انه لا يجوز الاعتماد عليه في تفسيره او المراد لا يصل اليه النفع
بمعنى انه لا يجوز تفسيره بالراي فهو استئناف ببيان لم يوجب كون غيره غير دليل **الثالث** ان تكون الباء الفصلة
كقولك دنت زيد بانه مراد بالباطل ما يكون كالعب والهدى يقال في كلامه بطلان في قول ذلك كتركه
الراي وما في الزيادة من صورة التواء والبيع فقط قال تعالى سورة يونس واذا ذقت الناس من جهنم بعد
خرابهم مستمر اذ اطمعوك في ان اتنا قالا الله اسعصكم ان رسلنا يكتبون ما تمكرون غير ان ارسال اللفظ لا يوجب
او عن خلافه بل اعطاهم المال المقتضى للمكره بالكره وقال تعالى سورة النجم واذا راوا تجارة او هملا كذبا وقال
تعالى سورة النجم في النبي عن نظره لك ولا تتخذوا آيات الله هزا ولا ينال ذلك جواز العينة بشرط تحقق
في باب العينة من كتاب العينة فالمراد الذي من ان يكون المدان بمرصورة العادة فقط وبهذا يفسر
وذلك بان يكون متعلقا من امام الضلالة او مغلطتا او محذورا لك **الرابع** ان تكون الباء الفصلة المراد بالباطل
ما لا يطابق الواقع من التصديق والتكذيب ويحتمل ان يكون متعلقا بالاعتقاد او من ان تتفق ويحتمل ان يكون
لواو بمعنى او يقال انما في الامراء ابا بانه والباء الفصلة اي وان غيره عن الله بغير معلوم سواء كان مغلطتا
ام لا سواء كان معلوما لا طبعا وعلى ظاهر القرآن يحتمل ام لا يجوز الفتوى اضمح من جواز العمل ومن جملة ذلك
بما لا يعلم افتاء اهل القياس والاجتهاد في المسائل الخلافية فانه يفتي من الاجاز عن الحكم الواقع وغايته جرح
تحصيل نظن به وتفصيله في محله في حاشيتنا على عدة الاصول ومن اصحابنا من لا يسلط لهم النظر ايضا
قال ما عجز المجتهدون انفسهم عليه اعتقاد مستدا لاهل من اماره **الثاني** على ابن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحجاج ففتح المزملة وتشهد الخيم قال قال
ط ابو عبد الله عليه السلام اياك وحصلين فيه ما في السبيبة هلاك من هلاك اياك ان اى من ان تفتي
الناس برأيك الباء السبيبة اي يظنك وباجتهادك وفيه دلالة على بطلان ما يشاع به اهل القياس
والاجتهاد ويقولون اننا لا نعبر الا عن الحكم الواسط وظنيت الطير لا يذوق قطيعه فكم وذلك لان مناط الفتوى
حينئذ الظن بالحكم الواقعي وقد اطلنا ما عجزتم عن حاشي العدة او الذين اعاد ان تهل بانه بما لا تعلم

هذا الحديث لا يفتي به احد
وكذا في الله بغيره ووافق
وروي في غيره من كتابه في
مقدمة

حكم من سئل عن امر
قد عجزوا عن الاجابة
على ما سئلوا به

الله

مكة

الباء للاتفاق اي بما لا تعلم حكمه الواقعي ولا العاصلي فلا ينال جواز العمل بخلافه كما مر في اول الباب
الثاني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمار بن رباب بكر المولى والحق والمروعة عن ابي
عبيد الخداز عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان اتى الناس راي من نصب نفسه لبيان الخلاف فيه اختلافا حقيقيا مستمرا
سواء كان الله متفقا كما تقرر له تعالى فيتم الله ام غيره بغير علم هو ما عند الله اذ لا حاجة له الى هاد ولا هدى هو ما عند
الانبياء او تلك الذين هدى الله فبما يشاء مما يريد وفي حكم الاوصياء كما يوجب في كتاب القضاء والاحكام في الارز والكتاب
من باب ان الحكومة انما هي للامام وهو باب الاول من قول ابي عبد الله عليه السلام انما هي للامام العالم بالحق
الصادق المسلم من النبي او وصي النبي ومن قول ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في شرح قوله تعالى في كتابه لا يجلو
نبي او وصي او نبي وهذا مطابق لما في سورة النجم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب متبرهان لم يذكر الشق الثالث من قوله هو منه لان المراد بكتاب ما يدل على جواز الافتاء بغير علم ولا هدى ولا
قوله حال كما في قوله تعالى سورة ان لم كتاب فيه تدبرون ويحتمل ان يراد بالحكم هنا العلم من جهة العقل والاعتقاد
بالعلم به لا حقيقة وهو ظاهر ولا يحكم بان يكون مذكورا في الكتابات والهدى العلم من جهة اهل الذكر
اي بما لا يستعمل العقل العلم به املا فاك في هذا يشهدون كلمة قوله تعالى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فان العقل
اذ استعمل العلم في حقيقة او حكم لم يجب سؤالا اهل الذكر عنه وان لم يعلم بعد وقد صدقوا اخبرنا جميعا في اول سورة
الحج من الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد فيجعل العلم في علم من الشقاق الثلاثة في العلم واحد
ويحتمل ان يراد بالحكم هنا المعنى الام من التلخيص والبطى ما يرد على جواز الفتوى بغير علم بالحق اذ لم يفتي بملأه
الرجحان ولا بملأه العذاب ولحقه روي عن ابي بصير في الفتا بالعلم والفتوى بالعلم والفتى ما في غير الفتوى
ولحقه وزد بدون ان ينقص من وزر العامل شي من حاشية رابع باب ثواب العالم **الرابع** علة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء ابا عبد الله عمن الامير عن زيار بن ابي رباح المولى والحق
المدعي الى جرحه عليه السلام قال ما علمتم تفعلوا وما لم تعلموا فتقولوا الله اعلم اي قولوا في انفسكم ذلك ولا تقبلوا غير
المعلوم او المراد قولوا في جواب السؤل عنه واذا جرح ذلك اذ كان المسؤل عالما بكثير من المسائل ومعه
من العلم مع جملة خصوصية المسؤل عنه كما يوجب في فاس الباب ان الرجل الام للهدى الذي يفتي في الامور

القرآن لا يتعارض الاطلاق والمقصود اقرارها وتخصيصها ببيان مراد الله فيها وليس المقصود ان كل رجل كذلك او كل
انتزع مع الخوف وانما هو استدلالات اهل القياس والاجتهاد واهل الادب ان المتكلم بالآيات المتشابهة يخرج
ياها المتكلم وكره الحق وشدة المهمة الى يسقط وذلك ان العلم المراد بها وانما غايتها ان لا يتعدى الامة لان الكلام
فيها للهدى لا الحق لقوله ولقد ارسلنا النبي يستحي او معطرة على بناتهن بتقدير العاطف وهو الواو وقد تعدى النجاة
فيها استنزه الواو عن سائر جوف العطف جواز حذفها ان من اللبس لقوله كيف اسجيت كيف اسجيت ذكره الازهر
في التفسير احوال من الامة او من الضمير في بناتهن فيها ايها ما بين السماء والارض فيقول ان تكون في معنى الباء
عذبت امره في هذه فالمراد الخوف في جزم قلته اكثر من مرار من الخوف وما بين السماء والارض فيقول ان تكون في
على الحقيقة فالمراد بالخوف والاضلال في معنى الآيتين للفق والاعطاط من مرتبة السعدا واهل الحق في مرتبة الاشياء
واهل الباطل وهو ايضا اكثر من مرار ما بين السماء والارض في قوله بعد في صوب على الطريقة في مسافة
الاجابة **الاسم** محمد بن اسمعيل بن الفضل بن شاذان من حماد بن عيسى بن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعلم اي الذي يعلم قدر معتد به من المسائل ويكره معدودا من العقلاء والذين يعلم
بعض المسائل عنه اذا استدل من شيء وهذا لا يعلم ان يقول الله اعلم اي يجوز له ذلك وان كان الاثر ان يقول
لا ادري كما سيجي في سداس الباب وليس لعلم العلم ان يقول ذلك لانه كذب لان ظاهره ان اصل العلم مشترك
بينه وبين الله وليس العلم للمسئول عنه مشترك بينهما ذلك لفرض جرح المسئول به واستقرار العرف العام على ان العلم
المطلق اي الغير المتكيد معلوم خاص لا يطلق الا على من علم قدر معتد به من المسائل **الاسم** محمد بن اسمعيل بن ربيعة بن عبد الله
محمد بن خالد بن حماد بن عيسى بن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل الرجل
عنكم اي الذي يعلم قليل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع منسوب بتقدير ان بعد التثنية والتميز المتأديب لا يجوز
في قلب صاحبه اي صاحب الرجل وهذا السائل او صاحب السؤال **الاسم** محمد بن اسمعيل بن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم
العلم بالمسئول عنه فريعا فريعا السائل ان عالم بالمسئول عنه ولا يجب بهذا الجواب وان صدر عن العالم خلاف
الاواب من وجهين **الاول** انه في معرض ان يلقي في ذهن السائل ما لا يعلم وهو علم المسئول بالمسئول **الثاني**
انه في معرض ان يثبته السائل وينسبها الى قبيح وهو انه لا يجب مع علم الجواب وهو قبيح في الجواب والشك

خرجناهم
والله اعلم
بما نزلنا

في

يشمل الوجهين ما اذا قال المسئول لا ادري علمه الله لا لا يعلمه جزوم ولا الذي يقرب منه افاء فتكون الجملة
انشاء ونهيا للساؤل من الاتهام فانه لا يجوز ذلك الشك بالعلم من ما يمكن الخروج وكل علم من العرفية يجوز ومن
المسائل التي من معلوم بكنية **الاسم** محمد بن اسمعيل بن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
عن غير واحد عن ابيان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعطون
اي اذا سئلوا فلم يكن مانع من تلبيةه وخوضا ومن القول المعلوم فقام ما روي عن ائمة الطائفة في الحكم بما يولوا
فان الرواية معلوم التصديق ان لم يكن المرفوع معلوم الحقيقة وكذا جواز العلم بالشرط خاصة وان لم يتكلم بها كما تقدم
في حله ويقفوا عنه لا يعلم اي وان يقفوا عن القول عندك بان لا يحكم به ولا يرد به كما سيجي في ثامن الباب ولا يثبته
جواز القول بغير واحد بشرط خاصة فان الفرق بين القول بالظاهر وبغيره علمه من على انه العرفية في حقه و
يقضي صاحبه ان لا يحكم بغيره في حق غيره في حق غيره وذلك كان القول على انه العرفية من راس كل مسألة
موافقا لما في صايع **الاسم** محمد بن اسمعيل بن ربيعة بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله حق عباده بالمصلحة وشدة الجور في حق عباده على ان لا يتركوا في الغرابة به وبالغ في الدعاء
اليه يلبسون الباء لا لانه وجوبه على كذا ولا يجوز له ان لا يكون له على كذا ولا يتركوا في الغرابة به وبالغ في الدعاء
فظاهره ان لا يكون له على كذا ولا يجوز له ان لا يكون له على كذا ولا يتركوا في الغرابة به وبالغ في الدعاء
من القرآن والعرف مستقيمة اي ان لا يقولوا الحق على ان لا يقولوا الحق وهو متعلق بغير ولا يردوا امام يعلموا
على لا يقولوا اي على ان لا يردوا وما مضى به زمانه اي على ان لا يقولوا الحق وهو متعلق بغير ولا يردوا امام يعلموا
موصولة لم تناسب قوله في سورة يونس قل استغث بالله على العلم في السموات ولا في الارض وقال عز وجل في سورة
الاعراف وهو معطوف على جرح عطف الفصل على الجرح ونقل في جميع البيان في تفسيره في يونس هذا الحديث وفيه
هذا آية لم يوجد عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا الحق على الله الا ليقولوا الحق في شرح الحظية ان على نائية ولان هذا العلم
والمراد منه العلم وقد بين ذلك في قوله تعالى سورة يونس وسورة النجم ان الحق لا ينفك عن الحق في نائية ومضى به
في اول الباب وقال في تفسيره يونس في جميع البيان بطله وقابل كذا بما يحيط به اعلم ولما يسم تاوله من كذا
لنقوم كذا بما سبق هذه الآية من افعال القرآن ان الظن لا يغني من الحق شيئا فنعول كذا بما سطره والباء في جها

ان الله اعلم
بما نزلنا

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 श्रीकृष्णार्जुनसंवादे अर्जुनस्य वचनम् ॥
 ॥ १ ॥ द्रुपद उवाच ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 ॥ २ ॥ श्रीकृष्ण उवाच ॥ धर्मक्षेत्रे कुरुक्षेत्रे समवेता
 ॥ युयुत्सवः पाण्डवश्चैव आचार्यमुपसंगम्य ॥
 ॥ ३ ॥

٢١
 في باب سبع مائة وخمسة والاربعين
 في العلم من الحق على دفع الشكوك
 في الحاشيات والحقبة فيهم من الحاشيات
 من الزيادة في الفلاسفة في حق العلم
 في الارب والاشعة لا نأكلهم في
 تنقل العلم من العلم في الساعة وعلم
 نقضه في قول اول كتاب التوحيد
 في كتاب الامامة في شرح في التوحيد
 في دعوى الله بها الناس والشك
 والمائة

[illegible]

صنعة وصال وصال
الخير والشر

الشيخ والشيخ
والشيخ والشيخ
والشيخ والشيخ
والشيخ والشيخ

الباب الثامن عشر في المسائل التي لا يعلمها الناس فيه ستة احاديث روى ابن بابويه في معاني الاخبار
عن حمزة بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استأجر ليلته فماتت له جعلت ذاك ليلته في شئ من
قومنا فماتوا من علومهم ودينهم في شئ منكم فلا يدعون على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال عليهم السلام ليس وانكوت بمسألة
انما المسألة التي لا يعلمها الذي يقولون علم ولا يدعون من الله عز وجل ليطول الحق طوعا لا خطا في الدنيا انتم في الحق بهكمات
التأخير من اتباع الظن ان قلت ليس هذا ما قلت بل كما لا بدوا به ويجوز القول بكونه في الدنيا ان لم يكن عالما بالبرهان
لا احتمال للثبوت وغر ذلك والمياه في المسألة **الاول** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة بن ابيان عن ابي عبد الله عن سليمان بن يقطين عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه واله من مات من موتة مع كونه نكرة يقال لهم كعلم بصيغة المجرور نعم ما ذكره اذا اذنت شؤته
للطعام ولم يتبع من الاكل ولم يشبع فموت وموت لا يشبعان طالب الدنيا هو الذي اكبره الدنيا الا ان كان في
الطاعة بالآخرة في المال او في الجلال ونحو ذلك وطالب علمه الذي اكبره العلم لا يلبس بالآخرة او بالتوسيع فيه رجائية
انواع العلوم وبشئ من علامة وهذا مذكور في العلم في الدنيا والآخر في العلم فان شئنا مني الا يبلغ الحاصل يحصل به المطلوب
تكون به النفس مع اخراره بالآخرة كما مر في باب استعلاء العلم ولذا فرغ عليه قوله في هذا العلم ان يكون من كلام
المؤمنين وان يكون من كلام رسول الله صلى الله عليه واله او من الدنيا على ما حل الله له اشارت على ان طالب الدنيا
يكتسب ما لم يعمل الله اليه وغالب اولئك ما اكتسب من المال بالانتم ليس يحصل من جهة الانتم وان كان حلالا في
حد نفسه ويعمل ان يراد ما حل الله له الاقتصار عليه ولم يجب عليه كسب المال لو كانه بشفقة العيال سلم اي من
عذاب الآخرة او من الحساب او من عذاب الدنيا لانهم فيها وافوا القبول فحفظوا في كونه في كونه في كونه
فلا تحبكم امثالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليذهبهم بغير الحق في الدنيا وتزهد في آخرتهم وهم كاذبون ومن تنازلها
من غير حيلها كما هو شأن الانتم فيها هلك الا ان يتوب بالشرط المقر منها وصاحب الحق اليه ان يتسار ويسارع
يكسب ما خذ من الرجوع بالحق من باب ضرب وهذا هو المراجعة الشريك شيئا عن تعرف شركه في حين القسمة
واصل ان المال اذا كان مشترك بين اثنين كان كل جزء منه تعرف كل واحد منهما فان اقام واقرج وركبته ابعثا
محصرا عن تعرف الآخرة ولا بد منها ان لا يلبس الدنيا فيحصل حاله من سورتين الاولى في محيط الحق بجميع

منه
اول المسألة
في المسألة
والمراد
بالمسألة

مسألة

حسنة ورجل لا مراجعة له وهو هكذا ما قلنا قوله تعالى في سورة الاحقار على من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال الله
اصحاب النار هم فيها خالدون الثانية في الاشياء التي لا يعلمها الناس فيكون في تلك من يربح ببعض حسناته فيفسدوا الله من
الحسنة موافق لما في كتاب الايمان والكفر في اول باب من ان الذنوب ثلثة من قولنا امر المؤمنين على العلم واما الذنوب التي
لا يفترقها له العباد بعضهم لبعض الى قوله عليه السلام فيقتصر العباد بعضهم من بعض في الايمان على العلم في شئ من
الحساب ويوافقه في شئ من العلم في الايمان في شئ من قوله عليه السلام واما العلم الذي لا يرتك تعلم العباد
بعضهم بعضا ومن اخذ العلم من اهله وعمل به من التبعيض او لا يتدبر على الاول الضمير للاخوان والعلم والمعاد باهله من
يستحق اخذ العلم وهو الذي يراى باخذ العلم في الغالب الاخرى وذكره في علمه للاختراع عن تعرف قصده بعد اخذ قلم
يعمل به وعلى الثاني الضمير للعلم والمعاد باهله من قام اليه من الثقيل او العقلي على انه لا يجب سؤاله عن العلم وهو
رسول الله وعترته عليهم السلام كما في كتاب الحجة في بعض احاديث باب ما نزل الله من قوله عز وجل على الامم من العلم
واخذوا قلموا وذكر من اهل الاخرة اربعون يكتبون العلم في ربات الدين وما دلت عليه الايات النبيات المحكمات والآيات
وتترك سؤال اهل الآخرة عن المسائل تجانس المسألة في الآخرة او من العلم في طلب العلم والتعب في تفصيله كما في قوله
بدون غلب اخوى ومن اراد ويرى بالاختلاف في العلم الدنيا في اي الدنيا حطة اي نفسه ليس له في الآخرة نفس العلم
الثاني الحسين بن محمد بن عامر عن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب اي لطلب الحديث ومن اراد به خيرا لآخرة اعطاه الله
الدنيا اي يترتب عليه وان لم يقصد في الآخرة **الثالث** علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب
اي لطلب الحديث **الرابع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا رايت عالما له دينه مثل ان يصح ويحسن الدنيا اكبره كما في كتاب الايمان والكفر في باب الدنيا
ولكن عليها قاتلهم يشاء الدنيا ففرق بصيغة الامر باب الاضلال واصله او هم تلبسوا بالاداء مشاء في
واذنت تلبسوا بالاداء لئلا يراى لها شرابا لثمنها الله فاذ غمت في تاء الاضلال ثم بنيت على هذا الاداء
اسماء من المثال وان لم تكن فيها تلك العلة توجب ان التاء اصلية لان هذا الاداء لا يجوز اظهاره في حال

وحيث انهم يعرفون الفضل من شاذ ان جميعا عن ابن ابي عمير عن جبريل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قلت
التسليم يكون الفادى الروح وظاهره انما لا يخرج النفس ههنا او اشار به الى هذه الجملة ظاهرة ان هذا معنى قوله من قريب
لعلهم انما لا يخرج النفس مع علمه بانها كبيرة تدبر مصداق ان الله عليه اذا رجع عليه بنفسه لرجوعه عن المعصية ويقال
تاب الى الله اذا رجع عن المعصية واللام للاستعانة او لا يتوب الله عليه والمادة ان لم يتوب الا احتمال المراجعة المذكورة
في شرح اول السائق وتكون ذلك ثم قراء استنباطا من سورة التوبة اما قوله فمبدا على الله على الامر بالاجابة والفرق
خبري قوله على الله شبه نفسه من لا يجب ان يقبل التوبة ويقبلها في التوبة فمبدا على الله على الامر بالاجابة والفرق
للاستعانة والفرق متعلق بالفرق السابق ويظهر ان يكون السوء مصداق يسر من اللان ومنه فعل الدم مثل ساء
ما يكون استعمل في عمل السوء مبالغة في الكبرية وهي ما افعل الله عليه تارة من غير الله بالياء للامانة والفرق
لفوق متعلق بعمله او مستقر لان فاعل يكون او عن السوء او مع عمله يكون نسوا وعلمه يكون حراما وتحتها ثم يتوب
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكما من معني في والفرق حالة الغربة فانها على التوبة الله و
الفاء للتفصيل وبيان انما يتوب على فعله على ما مع فعله عليه بخلاف من تاب فذلك فانه لا تقبله في قول توبة على الله
وتخلاف من لم يستخ ايضا الوتاب و كان عالما و ذكر العلم والكتابة بان لم يشك القبول فان العلم للماضي لا يقبل العلم
الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن القنبر بن سويد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المكانى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في سورة الشعراء فليكن كما في هذه الآية في كتاب الايمان والكفر في اول السبع عشر فيقال له لوجه من باب نصر
اي صعد والكتابة تكبرا لئلا يجعل التكرار في القفا دل على التكرار في المعنى كان من التوبة في اليوم يتكبر مرة بعد مرة حتى
يستقر في قفاها والضمير للذين عبدوا الفاون من دون الله حيث اقتدوا بهم ويعلمون انهم من دون توفيق من
الله واذن منه وسوقهم رب العالمين حيث جعلوا حكمهم في الدين حكم الله في وجوب اتباعه وان لم ياذن في الاشياء
من هوا قري واعلم منهم وهذا في الجيم ثم تأييد لضمير كبروا والقانون التي الفضل والغيرة ايضا وهم لليلة التبع
الحمة الفضل لانهم الضمير للذين عبدوا الفاون من دون الله حيث اقتدوا بهم ويعلمون انهم من دون توفيق من
الله واذن منه وسوقهم رب العالمين حيث جعلوا حكمهم في الدين حكم الله في وجوب اتباعه وان لم ياذن في الاشياء
من هوا قري واعلم منهم وهذا في الجيم ثم تأييد لضمير كبروا والقانون التي الفضل والغيرة ايضا وهم لليلة التبع
الحمة الفضل لانهم الضمير للذين عبدوا الفاون من دون الله حيث اقتدوا بهم ويعلمون انهم من دون توفيق من

وتحتها
فان يتوب من قريب
عليهم وكان الله عليهم
الفرق فيكون العمل على
انما حصل من العمل على
الآن والآن يتبعون ومع ذلك
او ذلك اقتضاها من الله

في سورة الشعراء فليكن
اي صعد والكتابة تكبرا
يستقر في قفاها والضمير
الله واذن منه وسوقهم
من هوا قري واعلم منهم
الحمة الفضل لانهم

الفرق وانما ان الفضل من الطرق ما في كتاب الله وسنة رسوله واذن ما في قوله تعالى على الله عليه السلام
علامات الفضل انما لا يخرج النفس ههنا او اشار به الى هذه الجملة ظاهرة ان هذا معنى قوله من قريب
لعلهم انما لا يخرج النفس مع علمه بانها كبيرة تدبر مصداق ان الله عليه اذا رجع عليه بنفسه لرجوعه عن المعصية ويقال
تاب الى الله اذا رجع عن المعصية واللام للاستعانة او لا يتوب الله عليه والمادة ان لم يتوب الا احتمال المراجعة المذكورة
في شرح اول السائق وتكون ذلك ثم قراء استنباطا من سورة التوبة اما قوله فمبدا على الله على الامر بالاجابة والفرق
خبري قوله على الله شبه نفسه من لا يجب ان يقبل التوبة ويقبلها في التوبة فمبدا على الله على الامر بالاجابة والفرق
للاستعانة والفرق متعلق بالفرق السابق ويظهر ان يكون السوء مصداق يسر من اللان ومنه فعل الدم مثل ساء
ما يكون استعمل في عمل السوء مبالغة في الكبرية وهي ما افعل الله عليه تارة من غير الله بالياء للامانة والفرق
لفوق متعلق بعمله او مستقر لان فاعل يكون او عن السوء او مع عمله يكون نسوا وعلمه يكون حراما وتحتها ثم يتوب
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكما من معني في والفرق حالة الغربة فانها على التوبة الله و
الفاء للتفصيل وبيان انما يتوب على فعله على ما مع فعله عليه بخلاف من تاب فذلك فانه لا تقبله في قول توبة على الله
وتخلاف من لم يستخ ايضا الوتاب و كان عالما و ذكر العلم والكتابة بان لم يشك القبول فان العلم للماضي لا يقبل العلم
باب التواضع في خمسة عشر حديثا المراد بالواحد واحد متفرقة من باب السابعة لاجلها باب
وعنه انما يجمع الابواب السابقة **الاول** علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الحسن بن سعيد عن القنبر بن سويد عن ابي بصير عن ابي بصير
للمؤمنين عليه السلام يقول روي عن ابي بصير عن الحسن بن سعيد عن القنبر بن سويد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من روي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فانها تسمى كل اكل الاكل من كل من كان من المشركين كذب كذا في اي اعني **الثاني** عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن شعيب بن النسا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن شعيب بن النسا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الذين من مائل الدين وذلك يختلف باختلاف احوال الناس وشغلهم من شغل الفاقة لا يحتاج الى العلم سائر المرات
المسافة انما يحتاج الى العلم سائر المرات وشغلهم من شغل الفاقة لا يحتاج الى العلم سائر المرات
في الآخرة اذا كان مع فضايل كثيرة لخاصة بعضها غيرتها لخاصة او احوالها الداخلية وبعضها بمنزلة الآلات
الخارجية فمما لا يحتاج الى العلم بالآيات والنباتات المحكمات النهائية من شغل الفاقة لا يحتاج الى العلم سائر المرات
بمقتضاها ومضى ثامن عشر الاول واختم ان لقن قال لا بد من تواضع الحق لكل عقل الناس وعبداء الهرة من الحسد
الحسد من الدين لا يفرق وهو من جنس اية سورة النساء مما يجدون الناس على ما يتهم الله من فضله
واية سورة الحجر وسورة طه لا تعتمد عينيك الى ما تعتقدها من اذواجهم ويحجب عن كتاب الايمان والكفر سائر
باب الحسد لا تعتمد الناس على ما يتهم من فضلي ولا تعتد عينيك الى الله وجه المناسبة ان من شغل الحسد
حب الدنيا ومتاعها وهو على الآخرة وثوابها ومن مفرق للذين في الدنيا والآخر في العلم طه

والله اعلم
بما لا يعلمون
والله اعلم
بما لا يعلمون
والله اعلم
بما لا يعلمون

لقد ريت جنتك للشورى يوم وادعهم بالفتح ويقتضون ضلقت كحسنة رابع عشر الاول وجهنا سبعة ان هذا المصنف
 مع الناس على استعمال الصالح من اهلها ولسانه الصدق اى الاحتراز عن الذنب حين نكلم الكلام ووجه المناسبة ظفر
 وحفظ الحفظ بالكره مصدر باب علم والاضافة على المفعول بالفتح يفتح الفاء وسكون الميم ووجهه مصدر باب منع
 سوا اهل الذم كما لم يعلم من الحجاج اليه وهذا الشارة الى انه قد حدث لما بعد الموت وخرج من الجحيم عنها فلا يبقى
 العلم بكونه يحتاج الى الله الذين فان انتفاء الميز يستلزم انتفاء الكل وقوله حسن الشارة الى ان يرى الجواب ثواب الاخرة
 عقلة معرفة الاشياء والامر الذي بين العلم والمعرفة ان العلم يتعلق بالقواعد الكلية التي يتصلح لان يكون كبرى للشكل الاول
 كالقواعد القوية بخلافها كوقت وكلت فيه الشرح وجبت فيه صلوة الزوال وخرق لنا من شيع كذا وكذا تعليمه
 دية كذا وكذا وتسمى احكام الله تعالى المعرفة بقرينة يقضيا يتصلح لان يكون صغريات تلك الكليات في الشكل الاول
 هذا وقت ذلك فيه الشرح وخرق لنا من شيع كذا وكذا وتسمى محال احكام الله تعالى وتتعلق تلك القضايا بما خارجة
 عن قدة العباد كدور كوكب الشمس واما مقدماته فمكتوبة في اللغات لتعيين الديات وتسمى الاولى اشياء والثانية امور
 وبالله الذم اى المتعلق على التعقيد بايصال لغة اليوم ويعبر عنه بوضع اليد على رأس النعم عليه كما مر في الحاد في العشر
 من الاول ويقال للمنفرد ووجهه زيادة العلم اى العالمين بجميع المحتاج اليه او بجميع ما يحتاجون اليه من مسائل
 الدين ووجه السلامة المحر كسر الحاء وتثنية الهم المقصد والضمير والمراد ان هذه قصدة السلامة من عذاب الاخرة
 ومن خزي الدنيا بعد الموت واد كتاب الحيات مع السقاء المتسبب من الغلب العلم وحكمة الودع للمكة يتخبرين
 ما احاط من الجاهل بجهتك الدار لم يدر من الحيات الغوا مرفضة وهي جديدة وكانت العرب تتخذها من القود وهذه السيرة
 ضللت افع العلم واليق والودع يقتضين مصدر باب ورت الاحتراز عما يفر الاخرة كالقبحا ومن الله المحتاج اليه المنفى
 المتروك العمل كما مضى في رابع الرابع عشر من قوله عليهم لا تظلموا علم ما لا تعلمون وما تعلموا بما علمتم وكالحجب كما مضى
 في سابقه من ان العلماء اكثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه ومستقر التجاة المستقر بفتح القاف اسم مكان
 والمراد هنا موضع اطمينان العلم واليقا بفتح الذوق واليهم مصدر باب نصر للاص وهي عبارة عن مذهبه لفرقة
 الناجية وهو التصديق بوجوب امام عالم بجميع ما يحتاج اليه الدينية في كل زمان الى القرائن الدينية وهو كونه
 كالحج في اول كتاب فضل القرائن من قول الجعفر عليه السلام ذكر الله وهذا الشارة الى انه تعالى في سورة الرعد

الذم

الا بدرك الله تطير القلوب وفي سورة الزمر قد قرنت جلود الذين يخشون ربهم ثم توارى جلودهم وقبورهم المذكرة الله و
 الحاصل انهم لو احدثوا التصديق لضرب العلم بالآيات البينات المحكات الناجية عن اتباع الطرق الضالة بغير العلم بالقرآن
 المحتاج اليه من مسائل الدين وقوله العافية القوة ضد الشوق والقدر من امام والشرق من خلف والمراد هنا ما يقتضى
 بالعلم الى استنباط النتائج منه والعافية البراءة من الامراض القلبية المانعة عن الفكر الصحيح من حب الدنيا وحب الدنيا في
 البداية في وصية من علمه على علمه الاستقام من قوله وابدأ قولنا في ذلك بالاستعانة بالحكمة والرفقة اليه في قوله
 وتركت على شأنيته او ليترك في شبهة ما وسلكك الى خلافة فاذا ايقنت ان صفاتك خلت وتم ذلك واجتمع وكان هناك
 في ذلك ما احاطا فانظر فيما نسيت لك وان انت لم يجمع لك ما تحب من نفسك وفراغ نظرك وفكره فاعلم اننا نخطب العوا
 وتقرط الظلماء ومركبه الوقت بالفتح والمذمتة الغند يقال وفي عهدك والمجاهد والمراد به هذا القول يقتضيه وط الله تعالى
 وعونه كما في سورة الانعام المراد من علمه ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الاكفر ويؤتى كتاب الجحيم في سلس السامع
 لا يقبل الله الا العوا بالشرط والعبود وسلكه بكلمة لهالة الزلزال او عبادها والارواح حادة ومغنية بين الكلمة
 فانه لا يلقى معنى الكلام العلماء من الذين كلهم مع محكون التصديق الطالب للحق والصدق الطالب للملازمة قوله تعالى في سورة
 فتعال قولنا لينا العالم يتذكر او يخشى فيسفه اى ام صلاحه الرضا بكر الله والقصر مصدر قد اكفرت عنه والام
 الرضا بالمدح وخرقت الخط والمراد هنا في اسباب لكون الكلمة وهي التصديق بان كذا كذا في مصعبان العاصي كما كان
 المؤمن وطاعة المطيع تحت ملكوت الله تعالى غير خارج عن فضله الذي يحب الرضا به ويجوز ان كتاب التوحيد في
 شرح اقول باب الشر والكره لان ابراهيم عليه السلام كانت كلمة باطلا على ملكوت السموات والارض وقوله اى الذي
 يدفع به شر العدو من هويد الملائكة بالمراد من الله وقد تعقل القاصي للمداقفة والمراد هنا اتفاقا بين غيبة الاعمال
 وذهابهم من بعيد كما قال الشاعر ولقد امرت على النجم يستنى ففضيت عنه قلت لا يفتنى وحيثه محاور العلم بالهالة
 اى بها وبهم ومكلمتهم فانه يكفى بذلك العلم بالنتائج وماله بالالف اللينة بعد العلم وقيل اللام حرف الاسرار والى ذلك
 من الذهب والفضة ثم خلق على كل ما يملكه من الايمان واكثر ما يطلق الما عند العرب على الابناء كانت اكثر
 اموالهم والمراد هنا ما به يقي كعشر الانسان بالمال الغروي او ما به يكتب كما يكتب ربح التاجر من اس مال
 لولا لما امكنه الاكتاب الادب يقتضين من باب حسن حسن التناول اى العلم بالعلم والوعاية بالادب في العلم

كما علمت بطريقه في كل واحد من
 ٧١

من الاثنياء وصنف يطالبه للفقہ والعقل الفقه في الاصل الفهم والذلة تقول منه فقه الرجل كقوله نقل
 الى العلم لانه يرتب على الفطنة غالباً ثم حصر في الفطنة الخلق اليمن علم الشريعة تقول منه فقه الرجل كقوله نقل
 الفقه والاصل هذا طراد العقل الفهم في الفقه فصاحب الفهم والارادة من يلزم من الصنف الاول مقصود
 اسم فاعلم من الاثنياء قال في سورة الاحزاب ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعداً
 عذاباً مبيناً مما تعرض للقتال في انذرية جمع نذري كغيف وادغة والتروى والنادى والندوة والمنذرى
 مجلس القوم ومخبرهم وقيل جمع انذاري انذرية انتهى ولعل على خلاف القياس لان قياس فعله ان يكون مفرداً
 على اربعة احرف ثانياً مدة الرجال على ثلاث مائة وخمسة مائة بكسر الهمزة والموحدة حرف جر والظرف متعلق بغير
 او بالقتال والتنازع هنا للتكرار والمبالغة نحو تبارك وتعالى واصحابه ان الفضل المصاد رعين اثنين فصاحب
 تضاربا وتضاداً ويكون فيه مبالغة ومبالغة وتكراراً بالمبالغة والحد بالعلم والآيات البينات للحكمات الناجية
 عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن كل سورة الاعراس ان الذين عند الله الاسلام وما اختلف الذين
 اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب وصفه العلم مع
 على تذكرك والصفة مصدر قولك وصفته اذ امدحته كما في سورة النحل ولا تقبلوا لما تصف السنتكم الكذب
 هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ويحجب به ان كذب
 الايمان والكفر في ثلث عشر باب مجازاً سهل المعاصي والحلم بالظلم وبغضين الفاسد ما يرى في التورم كما في آية
 سورة يوسف قالوا انفسنا احلام وما نحن بتباري الاحلام بعالمين وفي سورة الانبياء ولما قالوا انفسنا
 احلام وفي سورة الطور ام تاتونهم احلامهم بهذا وتقيمهم ما يرى في التورم الى الفاسد وفي الفاسد من كونه
 كتاب الوصية في حديث الرواية شبهت اهل الاجتهاد والايات البينات المحكمات على هواهم
 بالحيالات الفاسدة ما يرى في التورم والمقصود ان يذكر واحدة واحدة من تلك الايات ويؤلفها مجتازاً
 فاسدة ويمدح تأويله الحق في علم قوله بانه كذب وهو ان كثر بايات الله لتلايشه عليه باب
 الافتاء والقضاء قال في سورة الفرقان والذين اذا ذكروا بايات الله لم يغيروا عليها وهم كانوا
 للعلم بالكره عني الاثنياء هذا القام قد تدرج على الحق السرايل بكسر الهمزة والفتح والاداء

الكتاب صاحب كتاب البيان
 المبررة

افعل بالبين

او كمال السرايل تسري به اي جعله سرايلاً لنفسه والمراد ان لا يذوق الحاسنين في الياس والاشيان بالغا في نحو
 ذلك وتخلي من الوديع ولا يذوق قلبه لانه كثر بايات الله قد والله من هذا حشره وقطع منه حشره بجهل بغيره
 ومن في المؤمنين للتخلي اي من اجل عقاله المذكور في الحديث يفتح الحق وسكون الخاتمة افعى الاثنياء والمراد هذا
 وقطع جميعه المعلوم من باب منع والعنف في منعه ان يشرب اليه بهذا والخير من بفتح الهمزة وسكون اللام في الزاوي
 اللرس الذي شذخا منه وتحت العار كانه كتابا لدوخته بعد حديث الفقه والعلماء من حكاية قول جابر بن عبد الله
 او الملائكة اقدم حيزه استعين هذا السان التليط وفي هذا الكلام اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لولا رناله يتخذ
 لهذا الاحتذاء من لدن ان كانا فاعلمين بل يتخذ الحق على الباطل في نفسه فاذا هو زاحق ولكم الويل لمن شكك في هذا
 الاستطالة والمثل في ذنوب كسر الحجة وشذذ الموحدة هي ان الرجل استعين هذا العلم ما به وشذذ في الكلام وعلق
 بفتن الوتد والطف وان يعطى السان ما ليس في القلب يستطير على شانه من اشياؤه ويتواضع للاغنياء من
 دونه استيناف لبيان موضع حبه وملقه وان حبه عند العلماء وملقه عند الاثنياء والمراد عيشه المساوي له
 في مرتبة العلم تقريباً الى تحقيقه وباشياؤه فتح الحجة المشاكرون له في الدين وهم الشيعة الامامية وبده في الخلف
 له في الدين ومن في المؤمنين تبعه في الحق لولا انهم هاجم الفاء للذبح على التواضع والجلوا بفتح الهمزة وسكون
 اللام والمعرفة واستسعى وهذا الكلام في الشيعة التي يستحيلها وينقلها بها احبار المخالفين في هذا العلم من شيعة
 العلم والظن على الشيعة الامامية والمراد بضمها التقابل بعد ما عفا العلم اسلمها واستعملها بايام
 طويلا الاموات ولعلها باهم جلوا الاموات ولدين جاحظ المراد بدينه بكسر الهمزة مقبلة الشيعة الامامية وللعلم
 الكسبي ان هذا الرجل شين وعيب لدينه اذ يذهب الى باب المخالف ويستمع الطعن على امرائه ويتساقط العلم
 فاعني الله بقا الحق عليه الذي كلفه اذا خفي عليه واجاه اذا اخفاه والمجلة خبرية او دعائية على هذا على بنيان
 والاشارة الى كونه من صفته او صله امسى والاشارة الى الموصوف حيزه بفتح الحجة والموحدة واحداً للجنس
 او بكسر الحجة وقد يفتح وسكون الموحدة العلم بالشيء وقطع من آثار العلماء امره الاستغناء من باقي من
 الشيء او جعله الله بحيث لم يبق عنه اثر فيما يبق من آثار العلماء وصاحب الفقه والعلماء وكاتبه بفتح الحرف
 والحرف والالف والموحدة وقد يفتح الف فيكون الحرف سوطاً لا لا اكمل الظاهر الوجه من الحزن

ان ذكره في تفسيره لانه في حيز
 من الخلق لانه في حيز

كان في سورة الانبياء
 احبارهم وفتواهم

والعلم وحسنه في قلبه فلهذا هو الذي يسمونه بالعلماء والمجاهدين من باب علمه الذي هو في الليل
قد تحرك في برهانه استيفاء لبيان ما سبق وهذا ناطق بالكتاب والمؤمن والقرآن بالعلماء والذين ادركوا الحجة
من تحت المنارة استيعابها السكون في المجالس كما هو في الكفاية والذين من تحت المنارة فلا تخشع في الحجة
التي هي في عرفانها من الكلام من فضة فالسكون من ذهب والبرق من ريق الوحدة وسكون المرحلة مع التوكل والمجاهدة
ثوب الخشوع وهو ثوب غلبه يستحب ليه في الصلوة كما يحسن في كتاب الترمذي والمرتبة في رابع باب لميل السوف
والمجاهدين في باب الفلاح فيقول في ريب رأسه من ملته في برهان دواعي أوجبه أو فطره وغيره وقيل هو قلنسوة
طويلة يلبسها التائب في صدر الاسلام ومن البرهان في الوحدة وسكون المرحلة الفطن والذين زيارته وقيل
أنه غير عني والغير صاحب وقام الدير في حذائه هذا ناطق بالبرهان والذين من تحت المنارة وكسر الدال
المهلة والسبب المهلة طيلة الليل وتدخل على الليل الظلم والغير لليل والمصاحب في باب الآخرة ويحتمل أي يخاف
الله ويتقيا شأه إلى قوله تعالى فما يتقبل الله من التائبين أو يخاف من الآخرة كما في كتاب الآخرة ويحتمل أي يخاف
من العجز فيعجز الجحيم وهو اضطراب القلب من الخوف داعيا إلى اليأس من الله تعالى به وقضاء حاجته أو داعيا
إلى العمل بما هو فيه ريسا للآل لا يحب النطق والمقال فان الناس إذا رأوا من أحد حسن عبادته مالوا إليه فكل
من أحسن عبادته لله تعالى إلى ذلك مستفقا ما خزن من الشوق فيجتنب من وهو الذي يقال في ريب شوق
أي من خلق والمراد هنا المنكر للحال ويحتمل أن يكون معنى الشوق بمعنى حرصه على ما هو عليه
اصلاح المذموم وهو ليس بالمال لا بالمال يقرب منه قوله مقبلا على تاتاه على اصلاح نفسه لا يشق
الاصلاح الغير لفظا لعدم التاكيد عليه وقوله عارفا به من أي حال زمانه من انهم أهل المال
لا يؤمنونهم الكلام مستوحش من أو ثقل أخوة أي شرهانه في الدين والمجاهدة لا يطمع على سره الذي
لو دأع لغيره لأنه لا ياسب كمال الحقيقة فلا يشق هذا ما يحسن في كتاب الايمان والكفر في سابع عشر باب
حسن الخلق من قوله عليه السلام لا خير بين الأياض ولا يولف قشده من هذا ركاه أحكام أصوله
فما ثبت في دينه من الجبال الرواق اعطاه يوم القيمة امانه خير ليعتق الحق أو دعاء وحديث
به محمد بن محمود بن عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن أحمد الصيرفي عن محمد بن عثمان بن عيسى

وفيه

وقيل قوله عن عدة من احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن محمد المرحلة وشأن المرحلة بن حبيب مصغرا
الجري عن أبي عبد الله عليه السلام **باب** علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن طاهر بن زيد قال سمعنا أبا
عبد الله عليه السلام يقول ان رواية الكتاب في القرآن كثر وان رواية قليله خير بالمرء من الجمع لانه متعدد
في الحق والمقصود ان كثرة الآية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله تزيد احكام كتاب الله بن جهم بن محمد
منها التوجيه من امر آخر على حفظ احكام الكتاب الاول ان أقاموا حروفه وحرفوا حروفه فغيره ورواه
ولا يروونه والثاني ما اشار إليه بقوله وكثير من يعجز عن معرفة الحلال بالآية من مستصح الحديث
اللام للبعد الذي يحتمل الخفاء لا استصح ما إذا عجزوا عن فهم الآية في مستصح بالجمع في الحديث
فقال استصح ما إذا عجزوا عن فهم الآية في الحديث في بيان حال التوكل والخشوع فيهم فانه على ما ذكره
الشيخ المفيد رحمه الله تعالى في كتاب الاصحاح اربع طوائف الخشوع والمجاهدة والمعتزلة والمفاجع وقال
فيه الخشوع أصحاب الحديث يعني الاشاعرة لانهم اشتد استنصاحا للحديث واستغشاها للقرآن وهم
يسمون انفسهم أهل السنة اشارة إلى الاستنصاح والخشوع من الكلام ما خرج من النظام ويحتمل بيان
المرجعة وغيرهم في ثاني باب التقليد المقصود ان كثرة الآية تزيد احكام الكتاب محمد بعد رسول الله
لا حديث من موعظة مذكورة على رسول الله صلى الله عليه وآله بيان نية فهم الكتاب انهم مضوا اليه
لا يعلمون الامانة فمن الناس القول على الله بالآية والطعن في فهمه وذلك لاستنصاحهم حديث
معاذة في تصويبه عليه السلام قوله ما اجتهد لي وحديث عروين العاصم في الجمل في الاجتهاد والرجوع
ويحتمل ذلك من احاديثهم مع ان الذي عن القول على الله بغير علم معلوم لكل أحد من المحكمات القرآنية
كما هو بيانه في ثلث عشر باب العقل فمن استصح امثال هذه الاحاديث استغش محكمات القرآن على ما عليه
قال علي وهذا في قوله حفظ الرواية ناطق بقوله ان رواية الى قوله قليل طائفا بالخشوع فان هذا البيان
اختلاف حال الخلف بعد ما علموا حال السلف فيجوز ان المهلة والراي والنول يمكن ان يكون من باب الاضال
وان يكون من الجور فيلحقه الشيء كصحة وضربه واخره اذا جعله في فكرة ذلك الشيء وكان عمدة
عنده بالنسبة الى غيره سواء كان معروفا وعنده لم يحج ويخاف فتركة الرواية تترك كثرة الآية

مفيد

بالحكم الذي وقع وحظر العمل الذي يمكنه تركه بلا بد ولا بد من علم بالحكم الواسع لكن يتبين بحيث يظهر من شرطها وهو
ان ما يحتمل التراجع من المنفعة اقل بكثير مما يحتمل الفعل منها فان غاية ما يتصور من التراجع من المنفعة ان يكون
التراجع او التراجع من المنفعة مساويا لغيره ما يحتمل الفعل من المنفعة ان يكون انما يكذب على الله
نحو الله عنه وكل منهما اهلكت ان كان مع الاتهام ومعنى الاتهام ان لا يبرهان له عند علمه اذ الواسع والاشيع
العمل بخبر الواحد ويحتمل مع ان فيه احتمال الخطأ فالحكم الواقعي وذلك لان الحكم الواسع فيه معلوم قطعي بالشبهة و
تركه حديثا هذه الحالة لا تتغير من السابق لغيره وسكون المصلحة وكسر الواو والضمير بصيغة المضارع المعلوم
المخاطب من باب التولية بصيغة جريشا ومقبورها اثبات منبسطه واثبات العمل به لا يترك رعايتك حديثا
حفظته وعلقت بمقتضاه خبر اى قول من راعى رعايتك حديثا لم تحصد بصيغة المضارع المعلوم المخاطب
من باب الافعال والحالة صفة حديثا والاحصاء الضبط **الفصل** محمد بن احمد بن ابي فضل عن ابن بكير
بضم اللام وفتح الكاف وسكون اللام وفتح الميم من حزم بن عمار بن يحيى المصنف في كتابه في معرفة
لصيقه معلوم باب ضرب على في عهد الله عليه السلام بغير طلب اليه حتى اذا بلغ موضعها كما كان في ذلك
الموضع الذي عن القول على الله بغير علم ومن القول بغير علم قال له كف بضم الكاف وشدة الفاء المفتوحة او
المكسورة او المفتوحة امر من باب نفي قال كفته عنه امره ففته وصفته فكتف هذا لا تتعدى نفي ولا يعرف
نفسه عن العرض ومن القول بغير علم واسكت اى لا تكلم بشئ آخر اى الاستماع واسكت عما لا تقم من القول
على الله ثم قال بوعبد الله عليه السلام لا يسميكم من باب علم والاصل يوسع والوسعة صفة الضيق لا يجوز
عليكم والمقصود بهذا الحديث بيان حظر الفتوى بسبب الاجتهاد وحظر العمل بالاجتهاد سواء كان العامل
المجتهد نفسه ام مقلدا له فيما يترك بكم ما عايناه من الواقعة كبريات من اخ وجد يقال تزلوه ويحذر
كفره لى حل والازول بالمخاطبين هنا يتصور على وجهين الاول ان يكونوا في معرض الفتوى به كان يكونوا
مسؤولين عنه الثاني ان يكونوا في معرض العمل به كان يشترط وصية الميراث بين الاخ والجد او يشترط
اكل نفع من السمك مع حضوره مما لا يقتل ان اى ليس لكم علم بحكمه حقيقة وهو ظاهر ولا سيما وهو ان يكون
ان يعلم حكمه بحكم القرآن ويحذر حكمه بالحديث المتواتر من رسول الله صلى الله عليه وآله وكذا اجماع

المراد

الامة سواء استقلت العقول بالظن برأى هو مذهب اهل الاجتهاد في المسائل الفقهية لظهورها بينهم
لم تستقل بالظن برأى هو مذهب من يعقل ان ما يبيح المجتهد من الخسوف في الفروع انفسهم على اعتقاد
مبتدأ الظن عن عامارة وسواء كان ما لا يعلم من مسائل اصول الدين ام من اصول الفقه من الفروع الشرعية
الا لك عدة اى كذا الفتوى عن الفتوى به ومن القول بها المسكن غير فان الاقراط والتفريط والتثبت يقال
ثبتت في الامر واستثبتت فيه اذا جازى في الثاني والثالث في الطلب وجه الصواب غير فان ان يلا عنه
من لا يعلم فيزيد العي وهو المكلف كانه طلب من نفسه للثبات فيه كما في تحكم وفيه وفي لفظ الكفاية الى ان
النفس تتنازع في مثله الى القول بالاجتهاد والعمل وفقه الروا الى اعطاء الحديث في العلم عنه ومنه يتبع ما روى
عنه في زمن الغيبة بشرط معلومة بحيث ينفذ العلم بالحكم الى ايقان كان في معرض القول في حق ما يوجب الحكم
الواسع ان كان في معرض العمل بفعله وفيه ولا ارجح ان اجتهاد احاد ليس مجوزا للتفاوت والافتقار ولا العمل
سواء كان في اليسر عنه حديث من اهل الذكيرة ام في اية حديث عنهم عنده لكن كان الاجتهاد في ترجيح احد
المختارين منه او تأويل ظاهر منه اية تخصيص عام من اية تنفذ الى حق محقق في التعليل كونه
كقوله ولا تزالون يقولونكم حتى يردوكم ويحلوكم من باب ضرب يقال حمله على الامر اذا اغراه به وفيه
على القصد في التبع استقامة الطريق والوسط بين الاقراط والتفريط في القول والفعل وهو ناظر الى قوله
الكف عنه ويجعلوا بفتح ياء المضارعة وسكون الميم وفتح اللام وفيه خبر الجهر الى اجمع الى امة الهدى
يقال جلاله عنه اى اذهب عنكم فيه التي تفتح المصلحة اى الجمل بالكلية وهو ناظر الى قوله والتثبت في قوله
من باب التفتيش اى يعلمكم فيه الحق وهو ناظر الى قوله والرد الى امة الهدى ان قلت قد يكون جواب
ائمة الهدى مبتدأ على تقيته او على ارادة خلاف الظاهر تيا ويل او تخصيص غير معلوم لنا او يكون فيه
اجمال فلم يحملنا على القصد ولم يحملوا العمى ولم يعرفونا الحق فقلت عند جوابه ان الاول انه ليس للحديث
دلالة الا على ان امة الهدى يتألف منهم هذه العلم بجميع ما يسلون عنه من الشريعة حق ما يعلمه الرعية
من جهة النبي ويجب الرد اليهم فيه للطلب هذه الروايات قالوا فان كان السائل من خواصهم المتفطين
اليهم لمزاولين لاحاديثهم حصل له هذه غالبا ولا سيما في المشافهة وان لم يحصل له هذه فلا با على اقل

ما امر به من السؤال فاعليه ح العال بولهم بدون انشاء ولا قضاء حتى يتبين واما الاقضاء والقضاء
وجاء رواية الحديث عنهم ليعلم من غير من اعتزوه من انما في ان ان كان تقيده او
خلاف الظاهر او محال كان حامل على التصديق وجاليا للجهل بالكلية ومعرفة الحق فانه يعلم به الحكم والوصول الى
معينا كما في الظاهر او محال كان محال لا يخلو لا يخلو على المكلف في مثل هذا الاساطير والعيان قالوا ويحيى في سابع باب
اختلاف الحديث قوله من عرفنا لا نقول الاحتفال ككت بما يعلمه منا الاخره مع شرحه ان قلت للمولود
مبق على جعل حق محقق والاستشهاد بالاثبات بل على انها بحق الحق قوله حتى يرجع اليها منى فان المعلوم شرط
وهو هنا عدم العلم بتكرار الشرط ويدهم بدونه قلت زيادة كتم في الشرط لان العلم بالشرط في معنى
كقولهم ان كنت قلته فقلته فقلته وان كان قصده وان كان انه يريد ان يعزى وما ذكره على تقدير صحة ظاهره
الشرط المستقبل قلنا الله تعالى في سورة الانبياء فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يقولون الماد باهل الذكر العلم
يجمع كتاب الله الذي هو تبيان طريقهم الى الحق وعجوبة كتاب الحديث في باب اهل الذكر الذين امر الله بالحق
يسألهم هذه الامانة عليهم السلام روايات في هذا المعنى منها عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان من عندنا عرفت
ان قولنا لله عز وجل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونهم الى دينهم فتر قال
بيده المصدرة عن اهل الذكر ونحن المسئولون ومنها عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله تبارك
وتعالى وانما اذن لكم ذلك ولتقربكم وسوف تسالون قال اهل الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون انتهى
ويوضح مع قطع النظر عن الروايات انه تعالى قال في سورة النحل والذين هاجروا في الله من بعد ما ظنوا
لننبئهم في الدنيا حسنة ولا اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا على ربهم يتوكلون وما ارسلنا
من قبلك الا رجلا لا نبئهم الله فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والذين آمنوا من قبلنا الذين
لناس ما نزلنا اليهم ولعلمهم يتفكرون في سورة الانبياء ما ياتيهم من فكر من ربهم يحدث الا استمعوه
وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسرا يخفون الذين ظنوا اهل هذا الاشر مثلكم انا نزلنا اليهم
تبعون فاني علم القول في السماء والارض وهو التبع العلم بل قالوا انتم اهل احلام بل في تبيين
بل هو شاعر فاما آية كما ارسل الا اولون ما امتت قبلهم من قية اهلكتنا اقمهم يوم موت

وما ارسلنا

وما ارسلنا قبلك الا رجلا لا نبئهم الله فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناكم احدا الا لعلمون الطعام
وما كانا خالدين ونال الخالقون في قوله هذا الا بشر مثلكم كما كنتم استدلوا بكونه بشرا على كذبهم في دعاء الرسل
لاعتقادهم ان الرسول لا يكون الا ملكا وقالوا في قوله وما ارسلنا الا رجلا لا نبئهم الله الا بشر مثلكم ما
ان يسالوا اهل الكتاب عن حال الرسول المتقدمة لتزول عنهم الشهادة والاحالة اليهم اما لانهم قالوا المشركين كانوا
يشاورونهم في امر النبي ويشقون بقولهم ولان احبا لهم العفة يوجب العلم وان كانوا كافرا انهم يقر قالوا ان
الاية تدل على وجوب مراجعة المقلدين الى المجتهدين انتهى وفيه انهم لو كانوا استدلوا بكونه بشرا لما قالوا كما
ارسل الاولون انما استدلوا على كونه بشرا مثلكم ومعنى المثلية انه لا فضل لرسالة كالات البشر عليكم فلهذا لا يفضل
له عليكم اصلا لان تفاوت في الفضل اما من جهة المليون يكون ملكا مثلا وهو بشر ما من جهة كالات البشر هو
مثلكم وايضا يكفي في رد السلب على الايجاب الجرح ومعلوم انهم عرفوا اهل الكتاب بدون سواهم انهم يعتقدون
رسالة رجل موسى او عيسى ودعوى الذين ظنوا كذبا لمكانة المعجزات فلا حاجة الى متابعتهم بالذم على بل
يكفي المنع فالقول بان دعوى الحق في مقام بلاتهم مذكور هذا الدليل وهو الاستناد الى قول جمع اخبر عنهم بانهم عزروا
العلم من موافقه ولم يعترفهم في غير ما نحن فيه باهل الذكر بل باهل الكتاب يحتاج الى تكلف وايضا يصح قوله
نوحى اليهم بالقول كذا الفاء لان المقام مقام الاستيناف الديالي وكون الفاء مضبوطة في جواز شروا وذوق كقولهم
قلنا تبارك يا تبارك بعد لا يذكري بعد الفضيحة شرط وقد ذكره بقوله ان كنتم وايضا ظاهر السياق ان يقول
بدل قبلك قوله او بدل فاسالوا اهل فليسوا لوالي وايضا امر كافرين ليسوا بالنبين ولا
يكون للتكليف حتى يكون دليلا للمخالفين على وجوب مراجعتهم الى مجتهدهم وما قوله تعالى في سورة يونس فان
كنت في شك مما نزلنا اليك فاسال الذين يقرأون الكتاب فهو كقولهم في سورة الزخرف واسال من
ارسلنا من قبلك من رسلنا وليس امامنا من ينزله كما روي في ثلث عشر باب العقول عند قوله يا هاشم ما
الله انبياءه ورسلا لا يعلمون عن الله والاقرب ان الايتين السابقتين كاللافتين اللتين عن اتباع الا
المتفنون للقول على انه ينزله على بل بالظن والراى والعلل في الشرعيات بالظن والراى مع بيان ان هذا النهى لمجاهد
بمحل رسول الحامته ويمكن تقريره بما يحتاج من جهتين الاول وهو الاصل بقوله تعالى في سورة يونس سوف قل

والمعنى اذا علمت ما تشبهه شرعا ان الكتاب له كافي سائر الشهادات الشرعية التي يشترط فيها العلم بالشهادة
يكون الدار لزيد دون غيره وحمل عليه قوله تعالى سورة يوسف ان ابنتك سرقت وما شهدنا الا بما علمنا وما
كننا لغير جافين وذلك بان يقولين اعطى الكتاب هذا شتم على الحديث سمعها انا من رويتها
عندها او نحو ذلك ويمكن ان يراد بكون الكتاب له ما يشتمل كونه مضمنا لما وسماه له من جامعها ومن
مضمونها بالواسطة او بالواسطة او نحو ذلك مما يجوز له بسببه رواية غيره فآروه عنه ظاهرة ان الاجازة
التي مد بها المخالفون من طرق النقل لا يتوقف عليها جواز الرواية اصل لان قوله او اعطى صام شامل
لغير صورة المناولة ايها فان الموردين غير مخصوصين **ان قلت** يلزم ان يكون المتناول ايضا **قلت**
لا يلزم لان المناولة لا تمنع طرق العلم بان الكتاب لم يخلف الاجازة فم يلزم انه لو علمنا بالشيء من الكتاب
وتشجيع الثقات ان الكافي مثله محمد بن يعقوب جاز لنا روايته عنه على ما علمنا عليه ولا حاجة في مثله
الحاجزة ولا مانع ولا تنجيز كثير من متاخرين في ذلك على متوالي المخالفين بدون ذكر مستحسن اهل
عليهم السلام لا متواترا ولا عاد **السابع** علي بن ابراهيم بن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن القمي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عبد الله عليه السلام اذا حدثتم بصيغة المجعول من باب التعليل ويجوز العلم الاول
او قول بقوله حديثكم وما يجزي ثلثي عشر الباب حديث فاستندوه في حديثكم اياه غيركم الى الذي حدثكم اي
اليه مخصوصه فان زعموا مطيعة الكذب وهذا من الاسال فان كان حقا فلكم اي تضع حديثكم لكم وفي
مخبره لا يتقبل بهما تقصودون من نفعه الى الذي حدثكم او المراء فلكم في جواب نقل الصدوق ان كل كذا
تعليل ما يضره عليه دونكم والمراء فعل الذي حدثكم شين الكذب دونكم وهذا في الاحاديث الشرعية او
فيها وفي غيرها من الامور الدينية **الفاس** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي ابي البلق
عن ابن الجعفي عن حسين الاحمسي فيج الحرة وسكون المهمة وتصح الميم ومهمة ونواحيه من مضمونه
وقيل من بحيلة من ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب يشتمل على الكذابة اهر بكتابة الحديث ومعه الاكتفاء
بالحفظ في الذهن **الفاس** الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن عامر بن محمد بن المهمة
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكذبوا اي ما سمعون مني فانكم لا تحفظون حتى يكتبوا

الفاس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن المهمل
وفتح الموحدة بن زبارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احفظوا كتبكم يقال احفظه اذا حفظه لنفسه فا
قالاه لتفمين معنى التمسك او لتقوية التعدية والافلا وقول يعضون الباب فانكم سوف تحتاجون
اليها اي في زمن غيبة الامام غيبة كبرى او قبله ايضا لان اللفظ في المناولة في الاحاديث **الفاس** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد بن ابي عن بعض اصحابنا عن ابي سعيد الخدري في فتح الحج وسكون
للمناولة وفتح الموحدة عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب اي ما سمعوا مني كتب بفتح
الموحدة وتشكيل المثلية المشددة او بكسر الموحدة وفتح المثلية وكسرها امر من بشره باب ضره في
اذا نشره وقرع علمك اي الاحاديث فانها تنفعني الى العلم بالحكم الواسلي وربما اوتت في اصول الدين
الى العلم بصدقهم منها لمن تامل فيها قوله تعالى في اخوانك اي الشيعة فان من بفتح الميم وكسرها
والمثناة المشددة المنقوطة من باب يموت ويميت ويميت اي اشرقت على الموت قاورت كتبك بتلك
اي علمهم تفصيلا او اجالا انها سمعوا منك او سمعوا اليهم بالوصية او بتلك المناقشة او خفاها عنهم فانه
يا في الناس زمان خرج اصل المخرج فيج الحرة وسكون المهمة والميم الكثرة في الشيء والانتاع ويطلق
على الفتن والاختلاط والاشتباه وعلى الغسل يقال هرج الناس كرجب اذا وقعوا في هرج والمراء زمان هرج
زمان غيبة الامام عليه السلام لا يا نسون فيه الا بكتبهم لعدم ظهور الامر او لنقد الحفاظ للاحاديث
او لعدم تمكنهم من الرواية في المدارس **الفاس** وبهذا الاستناد عن محمد بن علي بن فضال قال قال ابي عبد الله عليه السلام
اياكم والكذب المفتوع بفتح الميم وسكون الفاء وفتح الراء المهمة والعين المهمة الى الحديث في الشائع
بين الناس من افترع البكر اذا افتضها قيل له وما الكذب المفتوع قال ان يجدت الرجل بالحديث
فتذكره الى الرجل وتروي اي الحديث عن الذي حدثك عنه من امثله ان يجدت لك زيد بان عرا
ضلا كذا او قال كذا فتقول لغيرك ان عرا فعل كذا او قال كذا بدون قونية تدرك على واسطة او
كونه كذا لان المتبادر من عدم الواسطة فضاخا عن عدم الواسطة بحيلة ومنها ان تقول
في المثال ومن عرا فاعمل كذا او قال كذا وكان عدم تسمية الواسطة بسبب اذ لو ذكر لظهر

الخاطب كذب الحديث أو قل وثقة بالحدث وكونه كذبا لا له اختيار بقوة ما لم يفتي بحيلة وشيوعه
 لأن كتمان الناس يخرجون عن الكذب المبرح ولا يخرجون عما فيه حيلة من الكذب كما يخرجون عن الزب
 المبرح ولا يخرجون عما فيه حيلة من الزبائرها منهم ما يتبع هواهم اليأس من الكذب والذبا فيكثران
 وقيل المراد بالفتي عام لم يسبق إليه أحد **الثالث عشر** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن
 محمد بن أبيه عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام لم يحدثننا الأعراب إلا ضاحكين وقالوا لا
 إذا لم يكن في الأعراب أي كذبهم وأكذبوا أعرابا جميعا منا ولا مطلقا بل بلغناكم في الأعراب وتكلموا به كما
 سمعتم في الأعراب ولا تفتروا ولا تفتروا فأنتم فصحاء جمع فصيح وهو المنطق للسان في القول الذي يرون
 جيدا الكلام من روية **الرابع عشر** علي بن محمد بن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن عثمان
 بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول حديث أبي وحديث أبي وحديث
 جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين وحديث الحسن وحديث الحسن وحديث الحسين
 وحديث أبي الحسين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله
 أي ليس قتيانا وقضا وناعن اجتهدوا رأي أو يحوز نسبة حديثكم إلى الآخرين فمن التفتة
 وتجوها **الخامس عشر** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي جعفر الدمشقي له نعم
 الجعي وسكون النون ومن الموحدة وسكون الواو ومن الشبهة وهي التفتيل وفي الأيضاح فيجوز أن
 الجعي واسكان الهاء المنقطة تحتها نقطتين ومن النون واسكان الواو قال قلت لأبي جعفر **السادس عشر**
 عليه السلام جعلت قدامك أن مشا غفارا وروا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أي وكنتوا تخيلكم كتمان
 في ذلك وكانت التفتة شديدة فكم ترو بصيغة المجهول من المفرد الغائبة وفيه
 ضمير الكسبة هم فلما ما صارت الكتب أي لنا أي ونحن نعرف خطم أو نؤمن بها خطم أو نؤمن
 ويسمى كذا عند أهل الدرية وجاء بكسر الواو والهمزة فقال أحد قدامي أي بالكتب منهم على
 وجه الإجماع القراء عليهم أو السماع منهم أو نحوه ذلك فأنها حق أي ما يجب العمل به من خبر الواحد
 وكالمسودع منهم في وجوب العمل وليس المراد أنها تنفذ القطع بالحكم الواو في القطع بصدقها

عن النضر

عن المعصوم **الباب التاسع عشر في باب التقليد** فيه ثلثة أحاديث أي باب بيان من لا يجوز تقليده
 ومن يجوز ويوجب والتقليد العمل بقول الغير من غير طلب دليل منه كما نهى عن القول بطلاده في عقده لأنه
 جعل عهد ربه عليه السلام فيشر بعد سماعه منه **الأول** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن خالد بن عبد الله بن
 يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون
 الله ماعنى ما ذم الله تعالى به الضارعة سورة التوبة من اتخاها الأحرار والرهبان أربابا والأحبار جمع حبر
 بكسر الحاء وفتحها وهو العالم والرهبان جمع راهب وهو المتخفي من اشتغال الدنيا التارك لملاذها الواحد
 فيها المعتزل عن أهلها المتخلى للثائق فقال أما والله ما دعوم إلى عبادة أنفسهم أي صريحا ولو دعوم
 أي إلى عبادة أنفسهم صريحا أما أجابهم أي ما عيودهم صريحا ولكن أحلوا لهم حراما وهو ما عليهم حلالا
 تحليل الحرام وتحريم الحلال بحجة محمد بن الأول تحريم الحكم من موافقة عدا أي تأويل الآيات البينة
 المحكمات الناهية عن اتباع الظن الآمرة بسلو أهل الذنوب يفتي إلى حلال ما نهى عنه وتحريم ما أمر به
 هذا الثاني وهو المذكور في خامس باب النادر يقول بهذا العلم وصفه للعلم الثاني في أحكام الله تعالى فقلن
 والاحتياط فإنه يستلزم القطع في من حكم حلالا أو حراما من أحكام المراجعة عادة فبعدهم أي فقلن دعوم
 وفيه لا يعبأ بهم أي من حيث لا يشعرون أي لا يعلمون أن تقليدهم من أن الله في تقليده أي في العالم
 الحجة بين الله وبين المتد اتباع لما به وعبادة له **الثاني** أقام على ذلك لم يتركه لأن تكليف غير العالم بتكليف
 ما لا يطاق **قلت** تكليف غير العالم ليس بتكليف ما لا يطاق لأن ضرورة عدم تمكن من العلم وعدم اعلام وجوب ما
 إذا اطاع فيه أدى إلى العلم على أنهم فيه ما نحن فيه على إيجاز التي على الله عليه وآله ويستند من عند الله تعالى على
 أن القول على الله بغير علم بل بالوحي والإجماع أو حرام تعلم أن تقليدهم حرام وأمرنا على التقليد عدا وأما الجواب
 عندكم كون التقليد عبادة فهو ليس هذا من تكليف ما لا يطاق في حق وفي التفتيل المنسوب إلى العسكري عليه السلام
 في قوله تعالى ومنهم من يقول لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا ينظرون حديث طبري في آخره أن من علم الله
 من قلبه من هؤلاء العوام أنه لا يريد الأسيازة ودينه وتعليمه وليه لم يتركه في يد هذا المتكلم الكافر فكأنه
 يفتي له موافقا يفتي به على الصواب ثم يوفق الله القول منه فيصير له بذلك خبر الدنيا والآخرة ويجمع

في قوله
 جعل عهد ربه
 عليه السلام
 فيشر بعد
 سماعه منه
 في قوله
 جعل عهد ربه
 عليه السلام
 فيشر بعد
 سماعه منه
 في قوله
 جعل عهد ربه
 عليه السلام
 فيشر بعد
 سماعه منه
 في قوله
 جعل عهد ربه
 عليه السلام
 فيشر بعد
 سماعه منه

في خصوصية الحق فيهما
استنفاقا

على من اصله لعن الدنيا وعذاب الآخرة **انتم الثاني** على من محمد بن سهل بن زياد عن ابي بصير عن محمد بن الحسن
بالجاء والمقيم المفترجين والمخبر نسبة الى بلدنا هذان من الفلوج من سام بن نوح عن محمد بن عبيدة
بضم الملهمة وفتح الموحدة وسكون الناقعة قال قال ابو الحسن عليه السلام يقول الاول والثاني عليهما السلام ايديهم
اشد تقليدا اي لا تمكلم ام المرجئة الا رجاءا على معينين الاول اثنا عشر وهذا اذا كان معصرا للام الثاني
اعطاء الرجاء وهذا اذا كان من الناقص الوافي والمرجئة بضم الميم وسكون المهمل يوكس الميم فان جعلت من
الاول وقد حصرها في الاكثر كان بعد الميم حرة ويجوز قلبها ياء ويجوز تشديد الياء للنسب على اختلاف
الفعل بعد قلبها ياء وقيل لا يجوز والمرد بها هنا المؤخرة لا مير للمؤمنين عليه السلام الى المرتبة الرابعة وعلى
المرجئة والشيعة طائفتان متقابلتان وان جعلت من الثاني كان بعد الميم ياء مخففة ويجوز تشديد
النسب على جود لام الفعل والمرد بها هنا المؤخرة للناس حتى لا تامة اتباع الواي والحوي في الدين بالاجتهاد
الظنية وعلى هذا يؤول المرجئة غير الزيدية القائلين بالاجتهاد **المشهور** اطلاق المرجئة على الطائفة التي
لعمل عن الايمان حيث جعلوا التصديق المختبر حقا لايمان عبارة عن العلم اليقيني اي العلم باصلاح المتكلمين
فحكوا بان ايمان الصديقين والفا ولا يتفاوت بالكمال والنقصان كما يحكي في كتاب الحج في ثاني باب
ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالبيعة لائمة المسلمين وهذا ضرورة ان التفات في الاعتقادين قوة و
ضعف الا يمكن الاجتزاء بالتقريب في احدهما وهو في العلم ولم يشترط في جميع الآثار باللسان وهذه الطائفة
معينة ايضا للناس وجاء حيث جردوا على المعاصي فانهم قالوا ان المؤمن بهذا الحق لا يخلف في الدار
والآخرة ايمانه ترك الطوع ولا فعل جميع الكبار مع ترك التوبة ومذهب الوعيدية وهم المعتزلة
والفوارج ان كل كبيرة بلا توبة رينا في الايمان الخبي من الخلود في النار وان مرتكب الكبيرة بلا توبة
من اهل القبلة ليس يؤمن ولا كاف بل في منزلة بين المنزلتين اي غلبة في النار وعندها اخذت من
عذاب الكافر وعلى هذا للمرجئة والوعيدية على طر في التوطيد والافراد وبعينها الامامية القائلون بالامر
بين الامرين هذا ايضا كما قالوا به في مسئلة تحلل الجمال وهو هذا ان التصديق المختبر في حقا لايمان الخبي
من الخلود في النار وهو الطوع القلبي وعلامته سوء السيرة وسرور الحسنة فلا ينافي في الايمان كل كبيرة

قوله انتم الثاني على من محمد بن سهل بن زياد عن ابي بصير عن محمد بن الحسن
بالجاء والمقيم المفترجين والمخبر نسبة الى بلدنا هذان من الفلوج من سام بن نوح عن محمد بن عبيدة
بضم الملهمة وفتح الموحدة وسكون الناقعة قال قال ابو الحسن عليه السلام يقول الاول والثاني عليهما السلام ايديهم
اشد تقليدا اي لا تمكلم ام المرجئة الا رجاءا على معينين الاول اثنا عشر وهذا اذا كان معصرا للام الثاني
اعطاء الرجاء وهذا اذا كان من الناقص الوافي والمرجئة بضم الميم وسكون المهمل يوكس الميم فان جعلت من
الاول وقد حصرها في الاكثر كان بعد الميم حرة ويجوز قلبها ياء ويجوز تشديد الياء للنسب على اختلاف
الفعل بعد قلبها ياء وقيل لا يجوز والمرد بها هنا المؤخرة لا مير للمؤمنين عليه السلام الى المرتبة الرابعة وعلى
المرجئة والشيعة طائفتان متقابلتان وان جعلت من الثاني كان بعد الميم ياء مخففة ويجوز تشديد
النسب على جود لام الفعل والمرد بها هنا المؤخرة للناس حتى لا تامة اتباع الواي والحوي في الدين بالاجتهاد
الظنية وعلى هذا يؤول المرجئة غير الزيدية القائلين بالاجتهاد المشهور اطلاق المرجئة على الطائفة التي
لعمل عن الايمان حيث جعلوا التصديق المختبر حقا لايمان عبارة عن العلم اليقيني اي العلم باصلاح المتكلمين
فحكوا بان ايمان الصديقين والفا ولا يتفاوت بالكمال والنقصان كما يحكي في كتاب الحج في ثاني باب
ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالبيعة لائمة المسلمين وهذا ضرورة ان التفات في الاعتقادين قوة و
ضعف الا يمكن الاجتزاء بالتقريب في احدهما وهو في العلم ولم يشترط في جميع الآثار باللسان وهذه الطائفة
معينة ايضا للناس وجاء حيث جردوا على المعاصي فانهم قالوا ان المؤمن بهذا الحق لا يخلف في الدار
والآخرة ايمانه ترك الطوع ولا فعل جميع الكبار مع ترك التوبة ومذهب الوعيدية وهم المعتزلة
والفوارج ان كل كبيرة بلا توبة رينا في الايمان الخبي من الخلود في النار وان مرتكب الكبيرة بلا توبة
من اهل القبلة ليس يؤمن ولا كاف بل في منزلة بين المنزلتين اي غلبة في النار وعندها اخذت من
عذاب الكافر وعلى هذا للمرجئة والوعيدية على طر في التوطيد والافراد وبعينها الامامية القائلون بالامر
بين الامرين هذا ايضا كما قالوا به في مسئلة تحلل الجمال وهو هذا ان التصديق المختبر في حقا لايمان الخبي
من الخلود في النار وهو الطوع القلبي وعلامته سوء السيرة وسرور الحسنة فلا ينافي في الايمان كل كبيرة

لانا

بالاغايناه من الكتاب ما يشاف عن الجرائم المشاككة المتأخرة للطوع كما يحكي في كتاب الايمان والكر في موضع
منها تاسع باب الكفر واما العلم بما يجب التصديق فليس للعباد فيه وضع وانه شرط للكفر كما انه شرط للايمان
كما يحكي في باب البيان والتعريف ولزوم الحق من كتاب التعبد وقد يطلق المرجئة على الجبرية لان الذين من
المرجئة وذلك كما قيل في الحديث من كان من اهل الجبر في الاسلام فصبب المرجئة والقدرية وقيل المرجئة شرعا
اصنافا اربعة مرجئة للفوارج ومرجئة القدرية ومرجئة الجبرية والمرجئة للقائمة انتمى قلت قلنا
وقلنا اي قلنا المتنا وتلقوا انتم فقال لم اسالك عن هذا اي ليس سأل عن اصل التقليد بل عن الثبوت
بيكم وبغيره في التقليد فلم يكن عندي جواب الا ان من اللواب الاول يعني فكنت عن الجواب ثانيا الجواب به فقال
ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة نصبت رجلا من باب شرب الى اقامت رجلا لامة من عند نفسها وهذا احد
وحيي تسميتها بالثانية والنواصب او المراد قالك يا مائة رجل ثم تفرق بصيغة المعلوم من باب التثنية
او من باب ضرب وفيه مقياس راجع الى المرجئة طاعة منصوب على انه يفعل او لا يفعل طاعة فرضا
من الله فانهم لم يقولوا بانهم مفرضوا طاعة بحيث لا يجوز مخالفتها بالاجتهاد لانهم علموا ان غاية حقوق
في القسري ان يكون طائفة في هذا اما مخطئا واما معيبا او لم يوجبوا طاعة وعلى الثاني في الكلام
فلا لزوم على انهم يوجبون من عند انفسهم اشياء ولكن لم يوجبوا طاعة بحيث لا يجوز مخالفتها بالاجتهاد
وقلنا اي في كل فتاوى ورايهم نصبت رجلا من باب مجاز المشاككة فان المرجئة منصوب من عند الله ورسوله
اي قلتم يا مائة رجل ومردوا بالرجل نفسه عليه السلام وقرستم طاعة بصيغة المعلوم من باب التثنية ومن
باب ضرب وعلى الثاني يكون من باب مجاز المشاككة فان الفارض هو الله ورسوله اي قلتم بانه
مقرر من الطاعة لا يجوز مخالفتها بالاجتهاد معصوم في كل فتاوى ورايهم عن الطاعة ثم قلتم اي في كل فتاوى
ونشر للتجسس استندتمكم تقليدا هذا شكاية عظيمة منه الشيعة في زمانه عليه السلام ولعل باعشاهم سكونهم
على الجمل واعدهم احقام بعض الشيعة بالثبوت مع صدور التشديد من الامر في امرها **الثالث** محيرون
اصح من الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي بصير عن محمد بن عبد الله بن
في قول الله عز وجل اتخذوا الحجارم وريهاهم اربابا من دون الله فقال والله ما صا من الحج والاسلوا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

نظروا

القياسية الاجتهاد وجعل الاجتهاد اعم منه انتهى وهذا ليس بام حقيقته بل ارجح اليان وقبح الاستسما الى الذي
مساقاة للاجتهاد نظرا لاعتقاد الاول **الكتاب** من محمد بن الاشعث عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابن فضال جميعا عن عامر بن محمد بن عيسى بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس غايدي يعق الموحدة وسكون الملهة والوهة اي سبب وقوع
الفتن بكسر الفاء وفتح الشدة فوق جمع فتنة بالكسر والمراد بها هنا الاختلاف في الفتوى والفتنة عن ظن وتوهم
بها الضلال والافتلال والكفر فيحصل ان مراد بها هنا الاختلاف والاختيار بين الله تعالى مع خروج الحقين الى النجى
فان ما ذكره بقضاء الله هو بالفتح مقصود وهو ميل النفس الى شيء يتبع بصيغة الجهد من بالافتعال
من يتبعه يطفئ النيران والمراد باتباع الاحكام اي يتبعها صاحبها ويعملون على تنفيذها والمراد من سبب وقوع
الاختلافات الاجتهادية الظنية في الملل والحرام ليس الا اتباع الحق في الاهداء وهو المعبر عنه بهذا كرا لعمامة
الحكم فيها حتى في خاص السابغ عشر احكام تمتدع بصيغة الجهد من باب الافتعال من يتبعه يطفئ النيران والمراد باتباع
الاحكام ان لا تكون من اماراة ولا من اصل تستند اليه في اقتنادات مبتدأة وهذا اشارة الى قوله تعالى في سورة
الفعل ولا تقولوا انفس السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لا تستندوا الى الله الكذب يخالف بصيغة الجهد
من باب المفاعلة استيناف بياحي او صفة اخرى لاحكام وفيها اي في الاحكام كتاب الله المضافة بكون
التي حكم بها من قبله كتاب الله صريحا في بعض اللسان كقوله سورة الفل من قوله ونصف السنتكم الكذب
وقوله لما نصف السنتكم الكذب يتولى بصيغة المعلوم من باب التفعّل معطوف على ان كان يحذف العاطف
او صفة اخرى لاحكام من قوله اذا اتخذوه وليا فاصبر مقومنا اليه اموره كما في قوله تعالى في سورة الحج
كتب عليه ان من قوله فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير وفيها اي في الاحكام وفيه للتعليل والملازمة
التولى على الاول التقليد في سائر الملل والحرام وعلى الثاني التقليد في تأويل الايات والنبات رجال جميع كونه
وهم التابعون لقواعد الضلال لرجالهم من سن قواعد الضلال لقان من نقل اكثر الخلفاء في وشرة قضا
بين الناس بعد عصر امتهم من الامن ورحمة الله فلو انما التفرع على الامر بالدلول عليه باغلة قوله فان يد
وقبح الفتن ان يفتح الحقرة والتشد يد ووضعها عند جميع الفتاة وقع فتنة سيبيبه بالابتداء ولا يحتاج

خبر

الغير لا شتمان ملتها على المستند المستند اليه وقيل على الابتداء والغير حذف شقيل لا يقدر مقصدا الى قولنا
خلوص الباطل وقيل لا يقدر مؤخر اي فلو خلو صدر ثابت والارجح ما ذهب اليه المبرد والراجح والكويتون
من ان على الذاتية اي فلو ثبت خلوصه لان فيه ابقاء ولو على الاختصاص بالفضل الباطل اي ما يجب الكفر به كما مائة
الطاعت خلوص بصيغة المعلوم من باب تفرع عن شوب ان يتأق في الاهداء بان يكون كقولنا الواحد نصف
الثلاث اوز ويا المثلث مساوية لتأثيره لم يخف بصيغة المعلوم من باب علم يقال في كعلم اذ المظهر والماد لم يخف
بطلان على كبح كسر الملهة واليه والعقل والفتنة والمقصود ان لم يكن ضلالة ولا في الكفر ثواب
كالحج في كتاب الحج باب ابداء الناس بالكتابة ولما كان الحق اي ما يجب التصديق به خلص عن شوب ان يتأق
في صدر الاهداء بان يكون كقولنا الواحد نصف الاثني اوز ويا المثلث مساوية لتأثيره لم يكن اختلاف
اي لم يختلف الحق في اثنين بل يوقوله واحد وبني فك عنه اخرا ولم يختلف فيه اثنتان بعد ان اتم في اواله والنظر
الى ادمه فلم يكن مثلا لولا في التصديق ثواب كالحج ايضا باب ابتداء الناس بالكتابة ولكن يوجد بصيغة
الجهد والفا على اوجهه تعالى من هذا من الباطل نصف بكسر الفاء الحق وسكون العين الجهد والمثلية
تقتضيه من الشئ او ما اشبهه ومن هذا اي من الحق نصف فهو حان بصيغة الجهد من باب تفرع على
الضعف ان يحيا معا في التكليف والمصلحة ان التكليف الشرعية لا تخلو من معارضات وهي في هذا لك
اي في هذا المكان الذي هو مكان منج الحق والباطل سخوة اي قلب واستولى بخلاف الله تعالى وهذه
الفتنة واجاء على الاصل من غير اعلان خارجة عن اخواتها بخلاف استتال واستقام الشيطان على اولى
اي على احبائه وذلك بحجهم الدنيا واستقوا ذه عليهم بائنا ايام ذكر الله وهو كتاب الله بائناهم
الاهداء وحكمهم بخلاف كتاب الله وهو اشارة الى قوله تعالى في سورة البقرة ان استحوذ عليهم الشيطان
فانصاعوا ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ونجا اي من استحوذوا الشيطان
الذين سبقوا في مشيئة تعالى في تفسير المشية في كتاب التوحيد في باب في ان لا يكون شيء الا لله
ولا في السام الا بسبحة او في علمهم من الله الحق اشارة الى قوله تعالى في سورة الانبيا واتة الذين سبقوا
لهم من الحق اولئك هم المبعوثون اي من يهتد للحق تاتيت الاحسن اي الفصل الثاني في بيان كمال

اهل المذاهب بغير استئناف بياض لقوله بذبح اي يتكلم في مقام الاقتناء والقضاء ويظهر بالهام
من ان الله الاحكام القاه تصور في قلب وتنت للمخيرة والمراد هنا تحديد الملا تكثر في لسان القدر
وهو احضار جميع الدلائل القرآنية على صلال الحلال والحرام المحتاج اليها في كل سنة سنة عند ولي تلك السنة
للتحكم في المسائل من غير بيان كيد المبطلين هو انه لا يمكن العلم في اكثر من الحلال والحرام في هذه الامان
مع ساجدة الناس الى الحق والقاضي فلا بد من جواز الحكم من كل واحد وهذا الكيد يبطل بالعلم بتحقيقه على طاعة الله بالهام
منه على زمان الى التواضع والتخلف ويظهر الحق المعلوم بالآيات البينات المحكمات ولذا قال ويعلن على بينة
الامان الامانة والتواضع والبيان ويؤكد الكاذب اي يدفع عن طاعة ينطق به شبه المبطلين اهل المذاهب
غفيلاتهم ونقلياتهم بغير المصلحة والوحدة ومهمة نقل عقيدته من قلوبهم اذا تخلت عنه من الضعفاء
اي عن المؤمنين الذين لم يزلوا طرق الاستدلال ودفع الشبهة فاعتبروا بها الى الامانة والحق والبرهان في قوة
الادوار وهو كلام الى عبد الله عليه السلام وهو قبح من امر الامتياز حيث انهم مع سماعهم امثال هذه من بينهم كيف
تركوا اهل بيته واستندوا لجمع احكامهم الى اعداءهم واداءهم ومقاسيمهم وتقدموا بحججهم بل خذلوا اهل
بيته وقتلوا والاختيار الانعاط والتدبر في عاقبة الشيء والمخالفون يقرونه بالقياس للمنازع فيه في الاحكام
الشريعة ومضى في شرح عنوان الباب ما يكفي في دفعه وتوكلوا على الله للاحتراز عن مثل هذا الخلل انما
اذا كان المراد بقوله من بعدى الى اخر الزمان لم ينطبق على حال زمان فينبغي الامام قلت المراد بقوله بذبح
انه يذبح اذا اسئل ورجع اليه ويمكن في الارض وايضا منسوب الكاذب من في هذا الحديث الاستدلال بالامانة
واما نقض الجمالي لوجود الآيات المحكمات فيكون في هذه احتمالا تحقق على طاعة الهام من الله غائب
بسبب حدى المبطلين فهو ذاب من هذه الحشية وبعد النجاة ونقول لانهم ان الامام الغائب عن جمع
غائب عن كل شيء في كتاب الحق في سادس عشر باب في الغيبة فاعلم في ذبح في الملة انما محمد بن يحيى
عن بعض اصحابه وعلى بن ابراهيم عن مروان بن مسلم عن سعدة بن ميسرة عن سكوت السنين المهلة وفتح العين
المهلة ولذا في المهلة والهام ابن صدوق بالصدا المهلة والذال المهلة والظاف للفتوحات والهام عن
الحسين عليه السلام وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رقا على ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين

شأن من

انه قال ان من انقض الخلق الى الله عز وجل البقي ضة الخلق تقول فلان باغض ط اذا متك ومغفر الى
اذا مته كرجلين او لها صوفية وهم رعيان النصارى وثانيها محبهم وهو شيعه اخبار
النصارى وقد مر تفسيرهما في اول باب التقليد او لها امام الضلالة وثانيها الملق والقاضون اتباع
الاول وقيل او لها منهم وثانيها قاضهم رجل رقا على اخرين وبتدا محذوف الى احدهما رجل وكما الله
الى نفسه يقال على زيد امر ولده الى غيره كعرب اى تركه واعتد فيه على الغير فالاصل وكما الله امر الى
نفسه يعوق عنه ونفسه قلت الوكل الى النفس مشترك بين الرجلين فوجه تخصيصه في الذكر بالاول
قلت لانه في الاول اظهر واقوى واشد فان الاول يكتب ما ليس من ضروريات دين الاسلام ولا من
ضروريات مذهبه بالرياسة فيفسد فيه بمعاني شرعية يستحقها بطبعه ولا يكتبها من المندسين
انما الكتب من غير طريق الرياسة فقط بخلاف الثاني فانه يربط اليه في الغالب على قواعد وجعالات
وضعها ليعرف من قبله وتسبوعها الى الشريعة واكتسابهم والذات في الثاني تتجه الى ان الثاني فرع
الاول وكذا الكلام فيما بعدهما بين الفريقين خرجوا بالجو والميل الى القسمة ضد السبل القصد الوسطين
كل شيء وهو بين الاخرات والشرع والمراد ما في قوله فانما في سورة الفخار فاسألوا اهل الذم ان كنتم لا تعلمون بالبينات
والذين ومضى في شرح باب التواضع والميل عنه الخ وخرج عنه الزعم الى اليقين والشك والتعريف بالمعجز والمهلة
والفاء من شعف الخبت كنع اي احرق قلبه او امرته وفي بعض النسخ بالعين المحيرون شعف الخبت اذا
اسباب شعافه وهو خلاف القلب اي دخل فيه تحت الشكاف بكلام بذبح بما ينطبه صريديا واتباعه
في السلوك والسيره من المعاني الشريفة وغيرها التي يستحسنها طابع العام وليس في الشريعة منها لا شر
قد يلج بالصوم والصلاة والعبادة بالخير بالخير بتقنين من باب علم الحرف في الاعياد ويحكي في كتابه بالامان
والكفر في باب الصدقة واداء الامانة لا تتروا بصلواتهم ولا يصيامهم فان الرجل يلج بالخير بالصلوة
والصوم حتى لو تركه استوحش هو فتنه بالكسراى امتحان واختيار والمحل يجوز ان يكون في الحقيقة
المجهول والمعلوم يقال في فتنته اذا امتحنته واختبره فافتتن متعدلا من تكرار استواطافه في اخرج
الاختيار الى الفتح وهو المراد هنا الهمدى من كان قبله الهدى بغير الهام والمهلة والقدر الزيادة

والاشارة ونفحة الماء وسكون الدال والحاشية الارشاد والسريرة اي عن طريقه السال فيها لا يعلم فانه لا يبال اصلا
 بل يعتقد على طريقة الالهيانية وهو نفسا عن طريقه سوال اهل الذكوة للمداد بين كان قبله الانبياء عليهم السلام قال تعالى
 في سورة الانعام اولئك الذين هدانا الله فبهدام اقتده وقال فيها اتبع الامم حيلتي وقال في سورة يوسف
 قال هذه سبيلى ارجع الى الله على بصيرة وانا من المتقنين طريقته وتوجهيها على طريقه الشال الى الله انشد في
 في سورة اى لم يذير واتباعه ويهدى سورة حين يقيم خليفته مقامه وليستند اليه في طريقه حال خطا باقية
 رهن بخطيئته حال اتبع الملة وشك الملم وخطا يجمع خطيئته و اضافتها لتبديدهم **فان** ان كان للمراد
 خطاياه حجة فينا في ذلك قوله تعالى في سورة العنكبوت وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولا نخشى
 خطاياكم وانا مجالين من خطاياكم من شيء انهم لكاذبون وايهون انظروهم وانظروا الى ما انظروهم وان كان
 خطاياه عما ان اى اساطير الاصل له اياه كما صر في رابع باب ثواب العالم والمعلم فقدم الخطايات في قوله تعالى في سورة
 النحل النحل والى رابع باب كمال يوم الحقيقة ومن اوزار الذين يصلونهم بغير علم **قلت** الماد الاول ولا منافاة لانه
 الماد بالحق ادعاء للحكمة في قوله والنحل خطاياكم كمال الحق او الماد الثاني والمقصود بالمها للاشارة الى كثرة
 للمحل باعتبار كثرة التباين وكثرة الخطايات باعتبار كثرة تبعه الغير له والماد بخطيئته معلما ما ثبت عليه
 بسبب عمل الغير من الخطايات وحل قس بالافاق والمجهر بصيغة المضاف للماد من باب ضم باب التفعيل الى الكتب
 من استاده وبالقش جمع شيء من هنا وهذا كذلك القش وذلك اني قاش بالضم يقال ما عطف الانشا
 اى ارد اما وجد جهلا هو الاعتقاد الذي ليس علم مثلها لا تخوفنا فاما اهل الدال كما سطره الفقه المكنون
 والاصوليون منهم في كتبهم من القواعد وكانت مبهمة في زمانه عليهم وزادت قريبا بعد قرن في حال
 الناس في التقليل والمظنير والجهال على الاول الاستادون وعلى الثاني الشركاء على بلعناش الفتنة
 صفة ثمانية لرجل وعان اسم فاعا من الناقص من عنايعنا اذ اصار اسيرا والمها للا كره في راسين
 الشيطان باغلا لى انما ش الفتنة والانبياش جمع فشر يفتح المجرة وفتح للجنة والمجدة وهو تيقن الليل
 او ظلمة اخرى غير بها عن الجهالات والشيئات الموسومة والفتنة الاختلاف والامنا وتلاوات
 الانبياش تفقوا للاختلاف قد سماها مشاهد الناس على الناس يخفف السنين اسم جمع الانسان

عنا ومعنى خصمه

نفسه

ويشدها فرع من الحيوان خلق على صورة الانسان وليس بايتان كالنفسا يفتح النون وكسرها والاولى
 على ان الماد بالناس العقل والمقصود التشبيه في الصورة والمباينة في الحق على آية سورة البقرة قال تعالى
 البيع مثل ال باو حل الله البيع وحرم الربا وميق على ان اللام للعلم على المعروفون بانهم مشدون في الارض ولا
 يكادون يفقهون قولا لهم يا جوج وما جوج والمقصود التشبيه في المعنى ولم يغن بسكون الججر وفتح النون
 بصيغة المضاف للمعلوم من غنى كعلم اذا عاقر وغنى لما كان اذا قام برفقة اى في العلم يوما اى في وقت سالى اى
 عن وسوسة الشيطان وهو حال عن فاعلم يغنى واسارة الى ان غنى بالعلم بمضمون الايات البينة الحكيمات
 والكره بغض اللسان لوسوسة الشيطان كما في سورة النحل من قوله تعالى وتصف السنتهم الكذب وقوله لما نصت
 السنتكم الكذب كما صرح في شرح خامس الابع عشر عند قوله تبنا ك العلم وصفه العلم ونظيره قوله تعالى في سورة
 ومجدوا بها واستيقنتها انفسهم بلى يوجد ومهله بصيغة المضاف للمعلوم من باب التفعيل وهو استيفاء في
 لقوله قش لرحم والتبكين الايتان في اول اليوم اى في اول وقت كان والمحق ياد الى باب المجهلة التحصيل
 فاستلقت بمثلثة ومهله بصيغة المعلوم من باب الاستغناء اى فاستلقت من الضمير المحذوف الجوهرة
 استلقت الماء اذا اكتسبت منه كثيرا ما موصولة وهي عبارة عن الملهة ومحلها رقع على الابتداء والمجلة مفعولة
 على بصيغة المضاف للمعلوم من باب ضرب وفيه ضمير الموصول منه من التبعيض والضمير الجوهرة محذوف
 بمثلثة ومهله بصيغة المضاف للمعلوم من باب حسن وهذا كناية عن ان تركه راسا خيرا من الشرع فيه
 وهذا مشاهد يجمع من فوائدهم في تحصيل المجهلات لا يمكن من فهم الملوحة الا لا يشر وكالملم ولا
 رؤيتهم للمؤمن الا الانس واما الميئدى ومن لم يحصل تلك فضلا فاطوع الحق حقا اذ ارتوى من اجرة تعالى
 روى الماء بالكره واروى وتروى اذ اشر به بقدر حاجته وكذا اذا اخذه والاجن على وزن فاعل الماء
 المتغير الطعم والون شبهته جهلا لانه من يناسبه ان العلم يشبه بالماء في انه سبب الحياة والذين يتبعون الكثر
 الشي اذا جمع وانتلا والذين ملست من الاجن والرجل والذنب عجزا وقيل اى اخذ العلم كذا
 من غير طالك الى بغير فائدة جلس بين الناس فاحيا القضاة العقل بين متنا ذيعين في ديس او
 ميوات او نحوها اما من الخلق وما النفس عليه تقوم خلقة من شوب كذا تخليها اذا تحيرت

ومن

والنفسا من نفس الخلق
 يجب احكام على رجل واحد

ومنهم نعم في اول
 من اوله للملوك جدا
 ومنهم نعم في اول
 من اوله للملوك جدا

الشوب عنه والفرق بينه وبين التقليد ان الاول ابعاد الاحتجاج والاثبات اياد غير الاجتهاد وقيل هو التخصيص
متقاربان ولعلهما شئ واحد من المقلوب انتهى هذا التقليد من الشبهة والالتباس اي غشياً فمباح
لمنحلي القضا والافتاء وان خالف قاضياً سبقه اي زماناً الى القضا في قضية لم يامن ان يتحقق حكمه في
نقض حكمه والمراد جواز تغيره فنقض حكمه من ياتي بعده اي من يصير قاضياً بعده كفعله ومن كان قبله الفلز في
كفعله صفة متعول مطلق مخدوف والعامل فيه ينقض وجه الشبهة كون كليهما بالراي وكون العلم واذا ذكر
ذلك اشارة الى انه اذا كان مخالفاً لقاضياً سبقه بالعلم امكن ان ينقض حكمه قاض اخر كذلك اي بالعلم لانه
لا يتحقق بين العلويين فالمقصود ان ان خالف قاضياً كان مخالفاً له بالراي والظن فجوز ان ياتي بعده
ان ينقض حكمه لتغيره الاختلاف في الحكم في الدين مع انه متحقق من ان نزلت به اي اتمت اي وقتاً لا يحدري
المبهمات بصيغة المفعول بقوله امرهم اي لا مآل له فانه تمت الباب اغلقت المعضلات بصيغة
امم الفاعل يقال مضطرب فلان او اعيان امره وقدا مضطرب الامر استند واستفلق امره بعض الايهات في حقه
والمعضلات الشدايد والمراد بالمبهمات المعضلات المسائل التي ليست من ضروريات الدين ولا جارية مجراها
هيئاتها حقاً بفتح الهاء وسكون اللام ما عني في الفرز وغيره من القطن والصوف ونحوها اي شائها لكيما
من رايه بتعريضه او بسببية وهذا الكلام كتفسير لقوله تعالى في سورة القم ان يخرجها لايات تجزيهم
للتعجب قطع بصيغة الماضي المعلوم من باب منع بمعنى ايمان وفصل اي قطع الاحتمالات بآراء العلم والاعلم
التي هي كالاشبه بهم ان ظنية الطريق لا تفي قطعية الحكم وذلك يترتب قياساً هكذا هذا ما استعمله في الجهد
وكما استعمله في الجهد بحسب العمل به وان المقتضين يقتضيان مع ان كلامهما باطلان الاجتهاد
على ما عرفتوه لا يكاد يعلم احد فاعلم عليه فضلاً عن غيره وعلى تقدير العلم لا يجوز العمل به وتفضيله في محله
ويحتمل ان يراد بالقطع ما يعقل القاضى باصطلاح الفقهاء بين متنازعين في دين او ميراث او غيره
لحقن للبيانية ليس ما يقع اللام وسكون الواو مصدر رقولك ليست عليه الامر كقريت اي خلطت
والسراية اختلاط الظلال والاضافة الى انزعاعها ما يعقل اللام مصدر رقولك ليست الشوب كملت
والانفاة الى المفعول السببات بالعلم وبفتنهم وبضم الجوز وفتح الميم جمع التهمة والتم والمسلح الاثبات

العلم

اطلقت على باطل يلتزم بالحق وعلى ما يلتزم به الباطل بالحقية مثل الظرف من المبدأ عنك بالفتح مصدر باب
ضرب اي غزول العنكبوت شبه الشبهات بغزل العنكبوت كل شبهة رباطة منه وغزل العنكبوت مثل
في حاشي واذا ضعف لا يدري بصيغة المضارع الغايب المعلوم من باب ضرب وهو من افعال القلوب
يجوز لا يعلم علوق الاستفهام والمجمل استيناف بياي لقوله هو في لبر الشبهة في اصحاب الاستفهام مقدر بياي
معاد لئلا معام اخطا والمراد اصابه الحكم الواقعي في المستفاد مثلاً واخطاؤه ويحتمل ان يكون المراد اصابة
الحكم الواقعي في حقيقته باعتبار اتمتة مثلاً واخطاؤه لا يحجب العلم في شئ اي لا يظن او لا يعلم بصفة
المضارع المعلوم من باب علم قال الجوهري وهو من الاربعة النوازل التي كسر العين ايضاً في مضارعها هي
من السالكين ويشروغ انفق وبعد مراده بالسلم لا لا يخفى قاضها في المضارع وصدره الجبان بالكر
ولو كان بمعنى لا بعد لكان من باب لا غير مصدره الجبان بالفتح وهو استيناف بياي للاستيناف
الاول ولقوله هنا كان ما لا قال يورثت نفسه فاجاب بانها تسلك بغيره ان غاية جهوده في كل احد
الاجتهاد والظن ولا يتحقق احداً العلم بالدين من ضروريات الدين من القواعد التي اجتهادها ما لا يتحقق في العلوم
من باب الاعمال اي لم يعرفه لان لا يدري اصحاب اخطاؤهم يعتقدوه وحق تعصيدهم بالذكور مع انه لا يعلم في شئ
فما عرفت ان العلم لان العلم لا يتحقق الا بالدين والاثبات والاثبات من الاري بمعنى المذهب ولا يعلم كقوله تعالى انهم
يروند بعيداً ونراه قريباً الاول للظن والظن العلمات ورايهم الواقيل من الميز وقل من القتل اللام وهو
على الطريقة اما بمعنى خلف كقولك زبيدة ورايها رفقوا اشارة الى دقة المذهب واما بمعنى قدام كقوله تعالى وكان
ورايم تلك نحو اشارة الى ومنهج المذهب فانه من الاستدلال وكل وجه هذا فان تحقق المذهب محلاً واضح
من محكمات القرآن والعلم بخصوصيته مسألة دقيقة جداً ما بلغ فيه ما هو موله وعبارته من الاجتناب
وبلغ كقوله فيقال المفعول به بنفسه ومفعوله مخدوف اي يلزم مراده وهو الارتواء والضمير المستتر المرفوع
للجمل والضمير الجوز وما في نزع البلاغة ما بلغ من دقة محتمل ان يكون الضمير المستتر المرفوع على والضمير الجوز
للجمل يقال بلغت من زيد الى آخره بحيث لم يقدر على دفع ضرره عن نفسه املا والمفعول مخدوف اي مراد
او كما يبلغ فيذهب او طريقة استنباط اللغز يعنى يصاحبها العلم بالقرآن كما في قوله تعالى سورة النساء

ولو رددوا الى الرسول والى امراءهم من العلم الذين يستنبطونه منهم ان قاس قتيلا حتى استيناف بيان قوله
حياله احتوا الى قتل ادين في المعصية مسئلة لم يكذب اما بصيغة المعلوم من باب التثنية والافعال في خبر
الفاعل بقا لا كنية تكذبا ولا كذبا واما بصيغة المعلوم من باب التثنية والافعال في خبر من كذب الوشي
اذا جرى شوطا حوقف واما بصيغة المجهول من باب التثنية والافعال في خبر من كذب الوشي والاصب على العقوبة
او الرفع على القاطعة او على نية القاتل والمادة بظهور قياسه وفيه مجازة الاستدراك كما قد تقدم يقطع سيف زيد
اذا نجا اي اذا قاس حكم بسبب القياس لم يكذب فتمت هذه الفقرة اشارة الى الحال وهن القياس
وان افلم عليه عطف على قياها في عطفت المعادل على معادله اي وان لم يتيسر له ان يقع على احتوا وان لم
يحتل العطف على قوله ان قاس من المجهول المعضلات انتم به يقال كذبت الشئ كذا بالفتح وكذا باب الكسر
واكتنبت اي سترته فالباء لتقوية التقدير والضمير المجرور للاسما والمفعول الماعلم من جعل نفسه على الاكتمام
وما واصله من تبعية صفة وهي اشارة الى ان من حياله احتوا من رايه جاهل لكنه لا يعلم جمل نفسه
ان يكون من بيان نال الى قوله لا يعلم بيان لعلة ثمانية لقرتب الاكتمام على علمه جعل نفسه مخوفت ليدري
لسن اذ به للا يعود الى مثله والمفاد ان ترتب اكتمامه على علمه ليس لثواب اخر وى اذ دفع عقاب اخرى
بالفتح طعن الناس في الدنيا ولا يعلم بصيغة الغائب او مخاطب واللام في له على الاول بمعنى عن قوله تعالى وقال
الذين كذوا الذين امنوا وكان من امرنا ما سبقونا وعلى الثاني صلة يقال ثم العجب وهو عطف على انتم جسر كسر
والجسار على النسخة والجماعة والاقام تفتي الفاء للتفصيل وعطف على جسر عطف المفضل على الجمل وقضاؤه
سبق على ذكره ان المجتهد المتوقف يقتضي ما شاء هذا الثاني للترجيع على قضائه مع العلم بالجهل وهذا القول
جهالات ناظر الى معادله من ليس في مقتاح عشوات بفتحين جمع عشرة بفتح الملهمة وسكون
الحجة الظلمة ومنها قوله كذب فلان عشرة اذا باشر على غير بيان جعله مقتاح العشوات للباقة لانه
قضى عالمه على نفسه مع ان من تخليص ما ليس على غيره وكاتب بفتح الملهمة وتشد يد الكاف للباقة
لان مع العلم بالجهل يقال وكذا كعلمه اذا علاه وركب الذنب واو تكبدا اذ اقترن به صفات صفتين
جمع شبهة بالضم جبا بفتح الحجة وتشد يد الموحدة للباقة لانه مع العلم بالجهل يقال خط البيعة الارض

بيده خطا من باب ضرب اذا ضرب بها حين المشي لا يتوق شيئا وخط الرجل اذا خرج نفسه حيث كان ليتمام
جهالات بفتح الجيم جمع جهالة بمعنى جهل لا يقدر مما لا يعلم استيناف لبيان قوله وان نزلت به احد المهورات
اي ينبغي له ان يعتد ومنها اذا نزلت به فيسلم بالاصب يتكلم بان وجوده بالان بعد فاء التثنية مسبوقا بنفي كذا
اي فيسلم من الاقتران على الله المذكور في سورة الفل ولا تقولوا لما انصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا
لتقوى على هذا الكذب ان الذين ينكرون على الله الكذب لا يتقون ولا يعرفون العلم بغير قاطع ونعم العوض
المهلة وشدا المجرى من باب علم الشاب الاسماء في غيره والمراد بالعلم الايات البيئات المحكمات الناهية عن ارتكاب
الظن وعن الاختلاف عن ظن الامرة بسوا اهل الذكوة عن كل شكل والباء للاقتران بغير كسر الحجة وسكون
المهلة ومهلة السن والكلام تمثيل بالمقصود لانه لا يأخذ الايات البيئات المحكمات كما هو حقها فيحصل النتيجة
اي ويستنبط العلم للحلال والحرام بسوا اهل الذكوة عليهم يدري الروايات ذروا للرجح الحسيم استيناف لبيان
قوله لا يقدر الخ يقال ذرت الريح للقباب وغيره تدري وتدري وادري وادري اي طيرة تدري وتدري
للمنظرة والهم كسر الشئ اليابس والحسيم من النبات اليابس المتكسر والمعاد انه يتقنه بالروايات المذكورة يتقن
مسائل الحلال والحرام والاحكام ومعارضة الايات البيئات المحكمات كما مر في سادس النسخ عشرة ببيان قوله
عليهم كره من يستعمل الحديث مستغفر للكتاب ولذلك يسمى امثاله خشية يتقن به لا تفصيل لقوله تدري
معارضة من الرجل المواريت اي حين يحكم فيها بخلاف الحق والخير المستحق ويخرج منه الدماء عطف على تنكي
يقال صريح كقراءة الاستغاث بصوت شديد وهذا اشارة الى امثال ما يحكي في كتاب القضاء والاحكام
في سابع آخر الابواب من حكم في الخطاب بوجوه رجل يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ذلك يستعمل بصيغة
المجهول بدل اخر ليدري لم يعطف على البدل الاول للتبائن بين باب القتل والميراث وبين باب التزويج
والطلاق فيما لا يستعمل الشئ اي عده حلالا بقضائه الفرج الحرام كما في الاخلاق بشرط الطلاق وقاؤه يستحله
زوج آخر ويحرم بصيغة المجهول من باب التثنية عطف على يستحل والتزويج حراما بقضائه الفرج
الحلال كما في الاخلاق بشرط الطلاق وايضا فان يحرم على الزوج الاول لا يملك يا صديقا عليه ووراستيناف
ليبان قوله تدري الخ او بدل ثالث لم يعطف على ما سبق للتبائن بين الجملة الفعلية والاسمية والمخبر الى ما

وكسر اللام وسكون اليا والهمزة المفتحة التي جعله وقد ملؤا بالفتح نحو طير وقدا ولع الناس فيه يترك الحرف و
تشديد اليا وهو غير مبتدئ فاما لا هو على ما قيل صد كغيره صد اذا جمع والاسماء والارباع وغيره عليه
الرجل وغيره وروى بصيغة الماضي المعلوم من باب ضرب لما والما ويا صد ما ورد عليه جواب ما سئل عنه او نحو
فيه الياء ولا هو له ما منه قرطيا لقا والراء الموحدة والما والموحدة بصيغة الماضي المعلوم من باب ضرب لما والما
في الياء قول الذي يستوفى من غير احتياط ومنه للرجل وغيره قرطيا وانما يكون بصيغة الماضي المعلوم
من باب التثنية التي تحتها فقط الله منه ومنه ما يكره تفريق اليا بعده منه ونحوه عنده والما الموحدة
تجدد الاء وما الموحدة عبارة عن الحق والعلم به وغيره من ما وغيره من الرجاء وليس تحتها لان
يوقع الله تعالى العلم الحق الذي بعده الله منه وعلى الاول من قوله من ادما نعلم الحق ولا يدعى استقلال
اهل الدوى علم الحق على الاخير بسببه اى لان جهلة المركب مانع عن طلب علم الحق ولا يدعى استقلال
العقل بعلم الحق الاحكام الشرعية بدون سوال اهل الذك **الشيخ** الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن
علي بن شاذان عن ابي بن عثمان عن ابي شاذان عن ابي شاذان عن ابي شاذان عن ابي شاذان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب المقاييس من غير علم في شرح عنوان الباب فليس العلم اى العلم الذي
امر به بطلبه وهو الذي لا يجوز العمل الامور وهو العلم بالاحكام الواصلية فان الاحكام الواصلية هي التي
عندهم بالمقاييس البينة والافرق وتعلق بطلبها اى جعلها ذريعة الى العلم بالاحكام الواصلية ولو
حمل المقاييس في هذا الحديث على انها جميع مقياس كفاية ومفتاح واريد بها قواعد العلم التي لا يمكن
كون الباء صلة والافرق متعلقا بالعلم فلم تنزه المقاييس عن الحق لا بعد ما يقال زادها ما سخرها كبا
فزاو اذ ادخاها من اللبس كقوله انت في غير منزلة هرون من موسى والحق المعلوم بالآيات الدينية
المحكيات الناهية عن اتباع الفطن وما يتفرع عليه من العلوم للامانة بسوا ال اهل الذك والاستثناء
من غير وجهها ثمين لللبس او مفعول ثان لان دين الله اى ما شره بعبادة من الاحكام الواصلية اى
الاحكام الواقعية لا يصح بالحقايق تأكيدي وتخييل لما سبق **الشيخ** الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن
عنه الفضل بن شاذان عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون بدعة مثالا لك وكل مثالا لك

مسألة

سبيلها الى النار هذا مطابق لما روى الخلفاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال كل بدعة بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ما حبله الشيطان ومعنى بدعة ومعنى كل بدعة بدعة في شرح عنوان الباب
والمداد بالاضلالة اكثر لاطلاق مع ظاهر الايمان والتهمة بان الرسول الحق وانما كان كل بدعة ضلالة لان كل بدعة
بالحق الذي مضى وقضى شرعية في مقابل ما جاء به الرسول عليه السلام وفي نهاية ارباب الايمان من الخلفاء في حديثهم
في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلالة فاما ان في خلافها الله
به ورسوله فهو في حيز العلم والاعتقاد وما كان واقعا تحت عموم ما نفي الله اليه وخصه عليه او رسوله فهو
في حيز المرجح ومالم يكن له مثال لم يخرج كغيره من الجود والسخاء وفعل المعروف حقون الافعال المحروكة ولا يجوز
ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرح به لان النبي عليه السلام قد جعل له في ذلك قايما فقال من سئس سنة حسنة
كان له اجرها فاجر من عمل بها وقال في سنة من سئس سنة سيئة كان عليه وزرها وزر من عمل بها في ذلك
اذ كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر بن الخطاب في البدعة هتة لما كانت من افعال الخير
وداخلت في حيز المرجح مما جاء بدعة لان النبي عليه السلام لم يثبت له ولا سلاها ليا ليا في قوله ولا يحيا فاعلمها
والاجماع الناس لها فلا كانت في زمانه بغير ما عاين جميع الناس عليها وانه لم يثبتها سلاها بغيره وعلم
للمنفعة سنة له لعله عليه السلام عليه السلام يستحق سنة الخلفاء والراشدين من بعده وقوله اى قدوا بالآيات
من بعد اى بغيره وعلم هذا التناهي ليعمل الحديث الاصح كل محدث بدعة اثمانيه ما خالف ما روى
الشيعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المتبع عرفا في الذم انتهى وهذا كلام مختل لانه يقال فيما لم يذكر
شاذان من ان تحكم يكون نوع من الجود والسخاء الحسن في الدين من الاشراج الاخرى بحيث يكون كل فرد من
من كل فرد من هؤلاء كذا فيكون فعله موقفا احسن من غيره وقد تكون الافعال المحمودة وتكون السنة
وتجربها فان رجعت ان العقل يستقل بالعلم يحكم الواقع وهذا خطأ ربما حصل من الخلط بين نسبة الحسن الى الحسن
القول في الفرقان العقل يعلم بدينه او نظرا ان جبر الصد وغيره من جنس الكذب مثلا ولا يعلم ان هذا الصد
خير من هذا الكذب بدون توقير لا بد من قاعدة الحق والتبني العقليين لمعنا اجتماعا مع اقسام
من الحسنة في لا فعلها الاعلام الغيوب وان رجعت ان حكم بالظن في الدين فهو نوع من الاتيين لانه

وهو شرط في صحة البينة الا ان لم يكن بدقة وما جعل هذا الاصلاح الاجتاهل البليغ في حديث بعد الله
واياته بل يتوهم فالحمد لعين سن سنة من علم باب حدى و اشاعه كما مضى في ربيع ثواب العالم وهو كما
الابواب وهذا مطابق لما رواه الحنفون ايضاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من احب سنة من سنتي قد
اميتت يده فانه من الاجرة مثل اجور من عمل بها من غير ان يشعروا اجورهم شيئاً والمدا والمدا بالحنافيين
الاخذ بالاشياء من اهل البيت عليهم السلام وهذا مطابق لما رواه الحنفون ايضاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال لا تزال الاسلام عترة الى اني عترة خليفته ثم لهم من قريش من دوايت لا يزال الى امر الناس ما ضياء ما وليهم انما عترة جلا
كاه من قريش من دوايت لا يزال الى اني عترة خليفته ثم لهم من قريش من دوايت لا يزال الى امر الناس ما ضياء ما وليهم انما عترة جلا
الحديث الاخر لكان الامم فيه للفقهاء والتدبير كما في قوله تعالى اعلوا ما شئتم وكما في قوله تعالى اعلوا ما شئتم وهو
او يجمع خاص من سلوك على خاص في الحرب ويحتمل كما في قوله تعالى اعلوا ما شئتم وكما في قوله تعالى اعلوا ما شئتم وهو
الله ورسوله من الشقاق والفتنة فانما من علم حكمه في الدين والاجتهاد وقد بينا في كتابنا في باب
العقل واللبس **باب** من ابراهيم من ابراهيم بن ابي جعفر عن محمد بن حكيم بن فضال عن ابي جعفر الكوفي قال نفع
المهمل وكسر الكاف قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك قمعتها بصيغة العلوم من باب حسن الجواب
من باب التقدير او المعلوم من باب علم على خلاف المفعول به تقول ففعل الرجل الحسن اذا علم قد اعتداه من المسائل
وجعل العرف خاتمة العلم الشرعية وربما خصص بعلم الفروع منها وتقول ففعل رجله اذا فهم وعلم وتقول من
الاول ففعله تفقيها ومن الثاني ففعله المسئلة افتقارها في الدين واخذنا الله بكلمه عن النسائي عن قتها ^{الحنفية}
حتى ان بكلمة وحققها الداخلة على الجمل الى ان من الشيعة الامامية لتكون بفتح اللام للتاكيد والبناء
تقول الفاعل ففعله المجلس للام للمجلس المتارجم والمراد مجلس فقيه من الخلفاء من مشروبه ذلك الزمان ما في افضلهم
باب ما لا يصلح صاحبه ما مصدرية والمصدر مفعول فيه ليتبين ان الزمان نظير ما لا يقدّم للملاح وضمير صاحب
المجلس والمراد بصاحبه ذلك الفقيه **باب** المسئلة بصيغة المضارع العلوم الفاعلية مفعول على كون احوال
من فاعل يكون والاخذ بالافتقار والعين المستتر لاجتهاد والبار لصاحبه وهو المفعول الاول والمسئلة
المفعول الثاني والمقصود انه اذا اسئل ذلك الفقيه من الخلفاء في حق رجا عندها عن مسئلة ففعل

مشقوقة

شقوق المسئلة ومن اصل المسئلة ان يقول اعد على اتمه ما عندك المسئلة وشقوقها وحججها هذا
ايضاً بصيغة الفاعلية من باب الافعال والعين المستتر لاجتهاد والبار لصاحبه وجعل بها مفعول ثان اي مفعول ثان
كاشق من المسئلة في حق الله علينا كما في السبيبة وما مصدرية والظرف متعلق بحججها وهذا لبيان ان اجتهاد
الى القياس تادى حتى ياذن في القياس فيها ورد عليه الشيء الملام للهدى الذي رجا سئلنا عن مسئلة تادى رجا سئلنا
في الحق الى موضع لم يأت فيه منك ولا عن ابايكم حتى للمجاهدين لانه حكم النكاح ففعلنا الى احسن ما يعرفه بصيغة
المعلوم لقاب من باب فاعله المراد بما يعرفه فاعله من اجتهاد المسئلة ففعلنا الى احسن ما يعرفه بصيغة
عطف تبيين لاجتناب ما يعرفه والمراد بالاشياء الاجتهاد المسئلة ففعلنا الى احسن ما يعرفه بصيغة
المسائل التي سألناكم عنها ويجوز في ذلك عترة الباب قوله وفندنا ما يشبهه فتفسيره على احسنه مع بيان فاعله ففعلنا الى احسن ما يعرفه بصيغة
تدبر الاحسن والافق لانه ما احاط به يجب به عن الشيء وفعل به فيه فقال هي هات اسم فاعله بعد هي هات تدبر الاحسن
في ذلك والله اعلم في الاخذ بالاحسن والافق والمراد في القياس والتدبر الطرف للحجج باعتبار انه العوة ويقال ان
يكون ذلك اشارة الى القياس ويحتمل من القول على الله بغير علم فالحق حقيق ويجوز في ذلك عترة الباب ففعلنا الى احسن ما يعرفه بصيغة
هالك من قبله بالقياس هالك من هالك الى ما رجعنا في ذلك بان وقع في دعوى الاختلاف المخرج عن في الازن
بيان ذلك ان من فقه باب القياس والراي وخلع اللجام قد ينسج له في انظاره وقائق ولطائف مستحسنة طبعه
ولما في العلوم من اشكالها نظروا في تتبع كتب الخلفاء من اصول الفقه وتدبرها ففعلنا الى احسن ما يعرفه بصيغة
اليد العلم قوله من الملقاق ويغفر بذلك وتلك المخرقات بالشعريات اشبه منها بالشعيات يا ابن حكيم
قال الله تعالى اي برحمتك استسقى الله يا حنيفة استسقى في بيان ان ذلك سبب الهلاك كان يقول نقطة
كان اذا دخلت على المضارع اذ الاستسقاء في الماضي قال علي وتقلت لم يلاحظ في هذين التقاليد مفعول لهما
بالاجرا يجري اللانم واكثر استعماله في هذا الكلام في ترجيح التقائل اقول انفسه على قول غيره في مقصوده
خلفه الله انه اطلع من استنباط المسائل بل على قائق ولطائف ففعلنا الى احسن ما يعرفه بصيغة
تركها السابقين يعلم بانها نشأت من اتباع الراي المقتضى في الشريعة وقد يستعمل في مجرد عدم تسليم الفضل
لغيره بدون دعوى ترجيح كما تقول لمن ينهك عن مخالفة راي زيد هو رجل وانما رجل هو قائل انما قال

الشيئية وذلك بان يأتي ما يعلم به الحكم الواقعي ليعمل من افعاله وفيه إشارة الى انه اذا لم يات بالجميع كما الباقية
مكونا الى اجتماعه اذ لا مة وكان على العصاة من غير ان لا يتعدى الى الاجتهاد ولحكم بالراي وتجوز الاختلاف فيه فلم يكن لغيره
على الحقيقة لانه ليس بالتقوى الباقية ولا يمتدحج في الآيات الناهية عن العقل على انه غير علم وليس فيه
احتمال كونه مخالفا لما انزل الله فلا يندرج في الوعيد في محقه ومن لم يحكم بما انزل الله في الآيات الثلاث فهو
المائدة فقال نعم وما يحتاجون اي وما يحتاجون وفي عطف تلويح الى يوم القيمة اعلى ما ذكرت وما يزيد
عليه يوجه من الاول ما قد يحتاجون اليه في عهده وذلك انما يفهم من علم بالحكم الواقعي فتداني المسألة
الاصولية التي يعلم بها الحكم الواقعي لكل فاعلم ان افعاله خرج ولم يحكم فيه الى عقولهم واثباته في الدين
بعدم اصناف نوع واحد من الحكم كونه بعض المستحبات احسن في الدين من بعض وبعض الواجبات او بعض الدين
من بعض وبعض المحظورات اقبح في الدين من بعض وهكذا فتداني جميع الترغيبات والترهيبات ولم يعلم لاحد
فيها كلاما الثاني ما يعلم به الحكم الواقعي والحكم الواقعي والتفاوت لكل فاعلم ان افعاله من بعدهم الى يوم القيمة
وهذا مستنبط من قوله تعالى الفصل وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وكاينجي في اول الباب الى ان قلت
فتداني ذلك إشارة الى ان ما ضاع كالم يات بهمة استلزام تجوز الاجتهاد والاختلاف فيه فقال لا
صوتنا هذه اي اهل البيت يعني اهل بيته عليهم السلام ولذا امر الامامة بسؤال اهل الذكر فيها ليعلم نوا
عليهم وانما ان يقتضوا حتى يداعوا في الوضوح **المراد** عن محمد بن محمد بن يوسف بن ابي عن ابي شيبه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من اى فقد ومنه تزييف الضلالة وهذا كناية عن الضياع والفساد قال في الغالب
في المقصود الضياع والفساد علم ابن شبرويه اي ما ساءه على وهو اعتقاد انه لم يات رسول الله صلى الله عليه وآله
بكل ما يحتاج اليه الامامة من الحلال والحرام بل فوض الى المجتهدين واهل القياس وعبد الله بن شبرويه بغير الحجة
وسكون الموحدة ومنه الملهة وتخفيف الحكم كان فيه الخلفاء فيهم وقاضيهم بالكونية ويحجب كتاب الوصيلة في
باب من اعتق عليه ومن غلبه على ابن ابي حنيفة بقبول اجازة عن النبي عليه مع الذين المحيط بالامامة والذين
على اجازة مع الذين ليسوا اولى ولا أقل عند الجماعة املاء بالجمعة للجماعة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
وخطه على عليهم يحيى بيانها في كتاب الحجة في باب فيه ذكر الصحيح والحق والجماعة وصحيفته على عليه السلام

العلم

ان الجماعة لم تدع لاحد كلاما اي كلاما بالراي والقياس فيها علم الحلال والحرام اجمعين ان اصحاب القياس
طلبوا العلم بالقياس فلم يزدوا من الحق الا بعدا ان ومن الله لا يصاب بالقياس معنى شرحه في صايع الباب
الخامس عشر محمد بن اسحق عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم
تقليد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السنة المراد بها ما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله لا تقاسر ولا يجوز
بان هذا من السنة يقاسر على سنة اخرى فثبت بالقياس والمخالف لما جاء به الرسول واما شركاء في الامور
الا ترى ان المرادة تقضي صحتها ولا تقضي صحتها حاصل ان الحكم في الدين بالقياس يفتقر الى الخطا الكثيرة
والي اختلاف الكثير في احكام الدين وان بذل الوسع وكل ما يفتقر الى احكامه واما الاول الى خلاف الحقيقة
فيها فتداني المثلثات بحسب عقولنا ونظم الاختلافات بحسب عقولنا فالقياس ما كان قياسا لما دام
ام قياس العكس ومضى معناه في شرح عنوان الباب يفتقر الى الخطا الكثير وان بذل الوسع يفتقر الى الاختلاف
وان بذل الوسع لاختلاف الفرائض والنفقات والاحكام بالاصول بديهة اما الفرق بين المثلثات بحسب
عقولنا فتداني هذا المثلث اي ايجاب القضاء على المايضة الصوم واستقاطه عنها في الصلوة وهي او كد من
الصوم وكذا امثلة كثيرة كما يوجب القضاء على المسافر فيها قصر في الصوم واستقاطه عنه فيها قصر من الصلوة
وكما يوجب الغسل ومنع المكث في المسجد يخرج الولد والمحق وهما انظف من البول والفايط للذين يوجبان
الوضوء وكما يباحث النظر الى الامنة الحسناء والى ما سنها وحفظه لك من الحرية وان كانت شرها
وكما تشدد في بول الصبية دون العوى وهو من عند الوالد والذين وكقطع سارق القليل دون فاسد
الكثير وكما يجاب للبالد بنسبة النزال الى الشجر دون الكثر وكما ثبات القتل لساكنين دون الزنا وكما
الفرق بين عدل المطلق والوفاء وامثاله كثيرة جدا ويحجب في كتاب الدييات في باب الجور فيقتل
المرأة والمرأة تقتل الرجل الى آخره عن ابيان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل
قطع اصبع من اصابع المرأة فيها قال عشرة من الابل قلت قطع اثنين قال عشرة وثلاث قطع
ثلاث قال ثلاثين قلت قطع اربعة قال عشرة وثلاث سحجان الله يقطع ثلثا فيكون عليه ثلاثون
ويقطع اربعة فيكون عليه عشرون ان هذا كان يبلغنا ونحن بالخرقة فبما نحن قاله ويقول الذي

جاء به شيطان فقال هل يا ابا ن هلك الحكم رسول الله صلى الله عليه واله المدة تقابل الرجل الى ثلث الدية
فاذا بلغت الثلث رجعت الى النصف يا ابا ن انك اخذت بالقياس والسنن في اقيست بمقتضى الدين وما تمم المختار
عجب مقلدنا فيما التزم من قبل السيد علما وخلفاء المدة والاحكام ومنه التنوير من الزمان والدين
ومنهم من يقول ان مقتضى الحال في الصوم والمظاهر من امارته في احباب الكفاية عليهم ومنه تنوير زمان وجوه
وزمان تقدم في وجوب ما استقر من الحلف على المتعبد يوم الغزى في امثلة كثيرة جدا وما انما انما في ذلك من
كثيرة ناصية عن القول على الله ومنهم من الاختلاف في احكام الدين **فقلت** يحتمل ان يكون المراد بالحدس ان
القياس لا يفيدها لان المستدرك في احكام الاختلافات وتقرير الاختلافات كما في هذا المثال وامثلة كثيرة والقياس
لو انما قلنا انما يقيدها في العلم فانه كذا في العلم بالكثر لا في العلم في الفقه الا اذا كانت الكثرة بحيث يكون
غالبها على قلة وهو ثم يا ابا ن ان السنف اذا اقيست بمقتضى بصيرة الجليل من باب منع او باب التعديل الى محي الدين
اشارة الى كثرة الخطا في حكاية **انما** **الاربع** عدة من اصحابنا من احمد بن محمد بن محمد بن عيسى قال
سالت ابا الحسن عليه السلام عن القياس فقال ما لكم والقياس اي تترهبوا انفسكم من القياس بالكثر التثنية في
على نفي جواز القياس الله لا يسلف بصيرة الجليل ونائب الفاعل يا خير مستر راجع الى الله والمفعول المطلق الجزم
من قوله كيف اهل وكيف حرم كيف للاستفهام فعملها النصب على المبالغة عند السمع في الاختصاص وعلى الطريقة
عند سيدي واولادنا كقولنا تعالى يصور كذا في الارحام كيف يشاء وعلى تقدير كونه للاستفهام وكون نائب الفاعل
في بيان خير الله يكون القياس في اهل وحرم لرعاية حال المشكك لقوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا الآية شبهة التفكير في سيرة قد رآه في حال الجزم بالسؤال كيف اهل الله وكيف حرم الله يقولون
لا يتفق الا بالتطلع الى سيرة ربه تتلف في الحلال والحرام والتطلع الى سيرة ربه من جهة كماله وادب كثيرة وسبح
في ثلث باب للزواجر فيهما التاسع والعشرون من كتاب التوحيد وكان استنباط من قوله تتلف في سورة الانباء
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون او من قوله تتلف في سورة الانباء ان الله يحكم ما يريد **القول** **الاربع** على ابن ابي عمير
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابي عليه السلام ان عليا سلوات الله عليه قال من نصب
بصيرة المعلم من باب ضرب وفاء له ومنه مستر راجع الى من اوقع في عين نفسه للقياس بان جعل القياس

شكلا

شكلا لنفسه ثم لم ينجح الزاوي من الانفال النافضة وهو بالنصب اي في حرمه او بالرفع والنسبة بحال في القياس
اي لا يعرف الحلال من الحرام ويطلق احكاما بالآخر ولا يحصل له الا من ضعيف او قلة من يد او يتوقف في اكثر الامور
كما هو شأن اهل القياس يقال البس بغيره اذا اختلط بحيث لا يعرف الفرق بينهما والبس على الاخر فام بغيره ومن
دان الله يقال دانه من باب ضرب اذا اقرضه اي من ادى الى الله شيئا بما هو عليه بالاراء فيمنع الملهة وسكون
الفرق والمقصود من الزعم هو بالاجتهاد بعقوبته من طاه وديلا وان كان يكون قضا وقضا او تركه هرة
في انما سايين علم في الشك والاشكوك لا يجبر من اجتهادها ونفيها لكثرة المخالفة والمعادشات فيحقيرها شأن
اهل الاجتهاد لا يحصل لهم فيها يجتهدون فينبذوا اكثر او في جميعها لا اعتقاد بشيء او اضعف الظن فضلا عما
توقفوا فيه والمقصود بالفرق بين القول بالقياس والراي واختصار طريق كل واحد من الامة بعد التوصل
سلام الى بعض الاحكام الواضحة فيما كما هو مذهب من يدعي الله بهما في قوله تعالى في سورة الفرقان تاكلم في حق
ويجوز في اول الباب الآتي قلا وقال ابو جعفر عليه السلام من افق الناس برأيه اي الظن فاليها للاستعانة او في
فاليها صلة افق فقلد ان الله بما لا يعلم اي قال على الله ما لم يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ساء له اي
جعلها في المحكمات الناصية عن القول على الله بغير علم والمراد جعل نفسه آخرنا هيما ونازع الله في سلطات
الحكم الا الله حيث اهل وحرم اي حكم بالحلال والحرام من عند نفسه كما نرى في المجتهدين ومقلديهم بولعهم
الاجتهاد على ظن المجتهد ويقولون اذا مات المجتهد انقضى ظنه فلا تعلق بقوله وهذا اليقين من تلاميذهم مجتهدين
فيما لا يعلم الطرف تعلق بفناء او بكل من اهل وحرم على سبيل التنازع **الفاصل** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي بن يقطين عن يعقوب النافعة وسكون القان وكسر الملة وسكون النافعة والثاني عن علي بن
ميتاح بن يعقوب الميم وتشديد النافعة والملة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البشير ما س نفسه بآدم القيس
والقياس بالقياس من باب ضرب لما في نفي حكم والباء يعقوب والطرف حال نفسه فكما منها متقيد والمقصود
ان قاس نفسه على غيره وقاس آدم على غيره فقال خلقت من نار وخلقته من طين الله للتفصيل وبيان القيس
عليه في القياسين السابقين والمقصود انه قاس نفسه على النار والقياس ما تروى قاس آدم على الطين الزوج
ما تروى كما هو مذكور في سورة الاعراف وسورة فرق ولا يجزى ان يجوز هذا ولا ما يجزى في العشر من الباب

على الاستدلال على بطلان القياس مطلقا والالتجاء عليه الاثر من ان كان مابليس على قياس خاص وقت خاص
لا يدل على صحة قياسه ولا من اجل ذلك ولا وقت الا القياس ليجاز ان يكون في ذلك القياس وفيه المابليس
او في ذلك الوقت خصوصية ليست في غيره وليس هذا الاستدلال من قبيل ابطال الشيء بغيره وارجع الى دليل
الخاص بان يقال لوجاز قياسه في القياس من المابليس وليس فليس في ذلك لان بطلان القياس من مسائل
اصول الفقه ويجوز القياس لم يحق بوجه فيه فاجوزوه في الفرع الفقهي **ان قلت** هل يمكن الاعتراض
على هذا الاستدلال ان يقال ان قياس المابليس كان في مقام ابطاله النسخ خلاف في اقسامه **قلت** لا مالا فلا وجه
في قياسه المابليس لانه ليس منصوصا عليه او لا يبين ترك الجود قبل المعانيته بل كان داخل في اقسامه من خصصه بالظن
بالقياس كما يخصصون بطلانه اقرب بنا على عدم كونه من جنس الملاكة هذا اذا كان اول ما ذكره المابليس عليه
القياس من حين الخطاب بقوله تعالى سورة فاذا اسوية ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين سواء كان
قياسه قبل وقت الجدة كما هو ظاهر قوله في سورة قرآن تنكبوا وكان من الكافرين وفي سورة الاحراق
لو يكن من الساجدين بناء على كونها استيفاء فاما بنا لقوله الا بليس عدم كونها اكتمالا به وكونه المضي
وكان من الكافرين بالنسبة الى الاستسبار ولم يكن باعتبار علم الله كما قيل ولو يكن الكفر فيه بعد القياس اس امر
كان قياسا في وقت الجدة واما اذا كان اول قياسه قبل ذلك للخطا في سورة قرآن فان يكون في خبر
المابليس حين سمع قوله الى جاحل في الارض خليفته او قبله الى خالف يشرع طين قبل سماع التهمة ان نفسه خير
منه بحيث يقتضي بطلان القياس او حكم به ايضا فالامر ظاهر **واما الثاني** فلا خلاف بين النسخ على الحكم في المسئلة
الفقهية كما في امر المابليس والجهود وبين النسخ الحكم في المسئلة الاصلية كما في الآيات الناهية عن القول
على الله بغير علم وعن الاختلاف في الدين في عدم جواز مخالفة بالانجيل بالهوى بل تاويل المابليس اقرب من
تاويلهم للنصوص كما يظهر للمتتبع فقم ايضا تكليفه واستكبره واعطاه هذا الذكر لما صور رسول الله فيما لا يعلم
باعدائهم لانهم ما ليس لهم منصب الفتوى واما ان يكون قواعصا ودينه ويظهر بهذا الخبر بطلان
تأويله مشيقي القياس قبل ابن عباس من قاس الذين بشي من رايه فانه الله بالمابليس في ذلك اذ كان جاهلا
بالقياس من كالبليس فقياس ما بين النار والطين انما له للفرع او للتعقيب وما موصولة وعبارة عن النسبة

بمنزله في قبحه
ببقياسه في موضع
ببقياسه في موضع
ببقياسه في موضع
ببقياسه في موضع

والله اعلم

والقياس فقياس على ما بين وترك ذكر الماهيات من الاقتصار لظهور انه بالنسبة بين المابليس وادم فالمقصود انه
عند نفسه اشرف من ادم بقياس النسبة بين المخلوقين على النسبة بين المادتين وبقيل الماهيات من كالبليس
المابليس فاقيل من انه لو كان المخلوق مثل المخلوق في الشرف والحسنة كان الاباه مثل الاباه وهكذا الى ادم
وحتى فيخلق المخلوق منه قال تعالى في سورة الحجر يا ايها الناس اننا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لعلكم تراعون اكرمكم عند الله اتقاكم فلو قاس المابليس الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك القياس
وخيرا من النار يعني ويعد تسليم القياس والنجاة وعن مدلول الآيات البينات للحكمات الناهية عن اتباع
الظن لو قاس على المابليس وليس له ودان لو قاس كذلك كان قياسا صحيحا وانه غلط المابليس في كونه القياس
بالمقصود زيادة التنبيه من القياس ببيان كثرة الخطا فيه فان شيقم ودان من سنن القياس لغير
تدقيق الخطا ظاهر في قياس يلزم على تقدير صحته بطلانه فانه لو صح قياس الشيء على مادة تلحق قياس
على مادة المادة فيلزم على قياسه ان يكون ادم اشرف منه والمابليس اشرف منه الذي يستحق منه شئ
والباء يجمع مع والياء يعتقد بالمابليس الذي خلق الله منه النار وهذا اشارة الى ان جود ادم العذب القرات
النوراني وجود المابليس الملح الاجاج الظلماني كما مر في باب عشر الاول **والفصل التاسع عشر** في ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد بن يونس عن حمزة عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلال والحرام او قلت هل
يمكن ان يحدث شئ من الحلال والحرام بحسب الاحكام الواقعية او بحسب الاحكام العاصلية علميات رسول
صلى الله عليه وآله انما يحكم الواقع او يحكم الواسع وكله الى نظر الناس في مسئلة فقهية ان مسئلة
من اصول الفقه فقال حلال محمد حلال بل الى يوم القيمة وحرام حرام بل الى يوم القيمة لغيره وادى
حلال محمد حلال والحرام حرام حلال بل الى يوم القيمة لا يكون غير هذا الاطال ان يختلف
احكام الحلال والحرام باختلاف فتن المجتهدين المصوبة منهم والخطئة فان اتباع الظن من حيث انزلت
يتضمن الحكم بالظنون اما صريحا كما في الآيات الفقهية ولما غير صريح كما في العمل الاجل الظن وبهذا يظهر انه
لا يبطر اية الاخبار بين ولا بين غيره هذا لبيان انه لا ينفذ هذه الشريعة وقال ابو عبد الله عليه السلام
قال علي عليه السلام استيناف لبيان ما تقدم من انه لا حكم واقعا واصليا الا هو فينا بما بهن وسلي الله عليه وآله

والله اعلم
بما في القلوب
والله اعلم
بما في القلوب

احل الذنوب فلا شغل فيه ويطلبه ما في كتاب الدعوة بعد حديث العلماء والمفتي من قول الجوزي
انما يعرف القرآن من خطبه وان اردت ان تبيان كل شيء بالنسبة الى اذهان الرعية اقمه في وسط المحلات
التي هي ام الكتاب في سورة يس وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله وكن يقين ان الذي
يقول الكتاب ان تقصيل مما يلحق بان يكتب في سورة يوسف اما كان حديثا فترى ولكن يقصد الذي
بين يديه وتقصيل لما في هدى رحمة لقوم يؤمنون اي تقصيل مما يلحق بان يقصّل قال بعض المتأخرين
فان قلت كيف كان القرآن تنبأنا لكل شيء قلت المعنى ان كل شيء من امور الدين حيث كان تقصيرا لبعضها
واحاطة على السنة حيث اصابه رسول الله وطاعته وقيل ما يتفق من الحوى وحاشا على الاجماع في
قوله وتبين غير سبل المؤمنين وروى رسول الله لاشته اتباع اصحابه والافتداء بان اربعة من قوله احاط
كالقوم بانهما قد تم اهتديتم وقد اجتهدوا وقاسوا وطرقوا القياس والاجتهاد فكانت السنة
والاجماع والقياس ما لا يجتمع مستندة اليه ببيان الكتاب فمن ثم كان شيئا من كل شيء انتهى **في باب الثاني**
والاجتهاد والاديان جميع الاحكام الواقعية التي لا يستطيعها فتها في من الكتاب والسنة والاجماع وهم صرحوا
بان ما لا سئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين منها لا دور في التمهيد للجميع بالحق لا الظنية فتع
عادة ما يظن للنتيجة **في باب الثالث** ان من تتبع انظار اهل القياس والاجتهاد علم انه لا يسهل لهم فيما اجتهدوا وقاسوا
فيه الاجتهالات من اعتقاد مبتدأ او ظن ضعيف في عرضة التهاوت والنزاع العائني وكيف يمكن
ان عين الله عليه باده بالبيان البليغ الواضح لكل شيء وتقصيله ولا يكون فيهم من يكون له طريق في الاحكام
الواقعية الى علم اصلا ويحيط به في التبيان وتقصيل المحل بمقال وقد اشير الى وجهين فيما مضى
في ثلاث عشر الباب السابق من على صلوات الله عليه انه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل يهوى في التبيان
ومن دان الله بالبرى لم يزل يهوى في التمسك بالاصحاب الذين هم كالجموع في انقضاء اختلاف الكلا
لم يجتهدوا ولم يقتضوا **في باب الرابع** انه لو كان القرآن بهذا الاعتبار بقبيلنا وتقصيلا لكل شيء لكان قولنا انما
اعمل ما علمت انزلت انما حرمنا لا فاعل ما شئت تنبأنا وتقصيلا لكل شيء وهذا مستطاع حتى والله
والواو لقم ما نأويته ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد في امور الدين الى يوم القيمة من انواع الاحكام

الطائفة

الواقعية والواصلية والتفاوت بين اصناف نوع واحد يجب الذين يكون هذا من الواجبات او يجب ذلك
منها وهذا من المستجاب احب من ذلك منها ويخوذ ذلك حتى لا يستطيع عيب بل هو والله الاخر وعطو
عليه بخلافه انما يقال استطاع اذا قدر عليه بعبارة ويحج حقيقة الاستطاعة في كتاب التوحيد احاديث
باب الاستطاعة يقول بالرفع على تقدير ان الناصية واجاطا او على انه يدرك يستطيع او بالنصب على تقدير انما
المراد باستطاعة القول وقوع القول منه نحو انه لا يستطيع مع سيرا او المراءى القدرة على القول ولو التفت
ولقد امرين كون منقولها اجالية وكو نه غير واقع كان فاقصة واقفا زيدت الدلالة على ان الحق
ما هو هذا ثم كان ولا حاجة الى تعقيد المثارة اليه بكونه عتاجا اليه بناء على ملك كتاب الدعوة في حديث النظر
في الخبر من انه يستطاع الامام من القرآن عدة قصبات الاجرة والتجسس وسطرا انزل بصفة الخبر كان
في القرآن الا بكونه في تشديد اللام والاستثناء وتفضل بفتح والمستثنى حال نحو ما تنقطع من قوله الا
يعلمه اي لا يستطيع ان يقول على حال الاعلى هذا الحال وقد انزل الله التفسير راجع الى هذا في **اي انظر الى**
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن حسين بن المتدي رحمهم الله وسكون انزل في الخبر وبالله التوفيق
عز وجل في قوله في جعفر بن العليم قال سمعت يقول ان الله تبارك وتعالى يبيع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزل في
كتابي يحج مخول هذا الحديث في كتاب الدعوة في حادي عشر الاول والاستثناء ههنا من قسم المتعلق الذي
لا يمكن فيه تسليم العامل على المشتق نحو ما في هذا الماد الانفصال لا يراد انما انفق بيده من قوله صلى الله
عليه واله اشارة الى قوله في سورة البقرة فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انزلنا من قبله انزلنا من قبله
ما بينه من الكتاب جدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من قد في ذلك الى حد الذي لا يخرج من
شئين وهو عثمان الاول ما يحج النبي عن ان يشبهه بالشيء الاخر كالجدان بين اثنين ولذا في ما يحج
الشيء من ان يرتكب الشيء الاخر كعقوبة الزاني والمراءى بالجدان لا وثا في القم الاول والمراءى بالجدان لا وثا
القم الثاني وقوله جعل اي في القرآن وعني عليه الحمد والمراءى بالجدان لا وثا في القم الاول والمراءى بالجدان لا وثا
الدالة على امته والبيعة التي هي املا رسول الله صلى الله عليه وآله وخطبه على يده ومال الكل واحد
والمراد بالقبض التجاوز في العمل وفي الافتداء **فان قلت** انما هو المتقدي على المتقدي في العمل وانما هو

الاستثناء منقطع وهو استثناء عن كثير من المضافين نحو من امر والمادة بالامر المادة المضافة
والدمعة اليه والصدقة من ماله طيبة في ذات الله كالتوكيد والمادة هذا التوكيد في كتاب التوكيد في
ثاني باب القرض في تفسيره الآية بمعنى بالمرءة والقرض بالمادة بالاصلاح يقع التنازع والاختلاف في الامور وفي ذلك
وبين الناس وتعلق بالاصلاح وتعلق في سورة النساء ولا تقرأ السقيا اموالكم التي جعل الله لكم ما بين يديكم من الخير
الغنى وما به الجاهل والمادة بالسقيا هنا ما يغفل الناس وقوله التي صفة موصولة للقليل والقيام بالانكسار
نظام الامر وما به ملاك نظام الخطاب بامتناع القليل ان كل ما فيه يصنع الماد من غير كالتاخير في الخير
بلا حاجة ويحيى في كتاب الميمنة باب اخر من حفظ المال وكراهة الامانة ولا تاقن شارب الخمر فان الله عز وجل
يقول في كتابه ولا تقرأ الآية وليمن في الاستدلال بالقيام المسمى عنه لا استدلال بنظام الخطاب من يعلم انه
لا صار عنه وقال في سورة المائدة لا تأكلوا من اموالكم ان تبدلتم بشئكم يحتمل كون المدة بالاشياء الاحكام الشرعية
وكون لليلة الشرعية صفة الاشياء بيان ذلك ان الاشياء المجهولة من جملة احكام الشرع بالنسبة الى المجهولين في كتاب
الاول ما علم الحكم المتعلق ولم يعلم بها الشافعي والسير كذلك وهذه الآية للذين من السوال عن التمسك الاول موافقا
لما مضى في رابع باب استعمال العلم من قوله لا تكلموا علم بالانتماء وما تعلموا بما علمتم وتعلموا به ان السوء الهدى
باعتبار ترك العمل به فان الحجة على العالم اشدها على الجاهل كما سبق في سادس باب استعمال العلم وقام ادب
باب له الحجة على العالم وتقدم الامر عليه واما اهل البيت عليهم السلام خارجون عن هذا الخطاب كما عرفت
في اول الباب الا في دعوى مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما نفيتم عنه فاجتنبوه وما امرتكم
به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم انتهى **باب**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن يمين عن حذيفة عن ابي بصير الميم في حديثه
اللهم والقصر من خيرهم الميم في حديثه وسكون للفاقة وهو قوله قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر
من الحلال والمال او طلقا كما يحسن في رابع الباب يختلف فيه اثنان الا في اصل او ما يستند اليه بخلاف استناد
لغيره الى القاعدة الكلية لا نحو استثناء فروع الفقه الى اصول الفقه فقط ككتاب الله والله لا يضل
عقول الرجال لا يتقدم على ان يعلم جميع الاستنباط عقول الرعية لكون اكثرهم مما يسيئ بطريق المشاهدة

وتم

والعلم بها موقوف على نفي الملائكة والروح والتحديث لينة القدر كما يحسن في كتاب الحجة في احاديث باب
في شان انا انزلنا في ليلة القدر ونفسها وادب احاديث باب الروح التي يسد الله بها الاعين عليهم في باب
به النبي صلى الله عليه وآله واهل البيت عليهم السلام تراجعت بعد النبي صلى الله عليه وآله ويكنى بجمعهم في جميعه في حق
السابع محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ابي المومنين علي بن ابي طالب ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه
الكتاب بالحق وانتم والواحد امينون الا في منسوب الى الامم من هو على اصله الامم لا يعلم الكتاب ولا العلم
وكان يقال للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم غير تارة او عليا عن الكتاب اللام للجنس ما نزل الله
بما من الكتاب عتق الا في من تخفيته بمعنى الغلبة ومن انزل الله عن الرسول الامم للجنس ومن ارسله انهم
الله به حدانته وغفلوا عن قوله ارسل اليكم الرسول وانزل اليكم الكتاب وهو الذي عن الاختلاف وانزل الظن على
الطرف معلق بقوله ارسل واختار على اداة القلبية فترة نفع الفاء وسكون للمنة فوق الاكسار والضعف
من الرسل الطرف مستقر وهو مجرد وصفة فترة ومن اما النسبة بخوانت في غير هذه من موسى واما
للاشياء وتطمين الابتدائية للرسالة بين كل ما قام بشئ وبين ذلك التي باعتبار اداة ظاهر منه كقولك
انجي شي من زيد واما معنى في المقصود ان عامة الناس خرج كافر اهل اختلاف من راي ولم يتبعوا الرسول
فترة وانكر الرسول واوصياهم بذلك وهذا الكلام في الظاهر الآية في هذا الحديث في سورة المائدة
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا منكم على فطرة من الرسل وطول مجمعة فيفتح الماه وسكون الميم والمهلة
التي من اول الابل والمادة هنا الغلبة من الامم بضم الميم وفتح الميم جمع امم بضم الميم وتشديد الميم بمعنى
الجماعة والطرف صفة طول الجمعية وانما هو انشأ ونبط التي نشره من الجمل وقوله انزل الله في حق
دون الشئ اي حلاله وانه كالحقيقة المعتمدة في العلم بالحق من جريان الماء من القدر بغير انشاء الاختلاف
والاختيار من الله تعالى العباد ويكون بالخير والشر والاختلاف في الحكم بالظنون قال تعالى في سورة
البقرة والفتنة اشد من القتل واعتراضها انضافها الى كل حق واستضاف من الميم بفتح الميم والاهل بيان
اي روت الشئ اى حكمته اي امره الانبياء السابقين من العقائد والاحكام بامر الله تعالى وعنه في الحديث

هذا ليس على سبيل التعليل بل على سبيل التعليل وبقوله وانه لم يبق من قوله وانما هو على سبيل
 ان الاستغناء ليس بمتناهي بل هو على سبيل الاستغناء الى الالات البينات المحمودة الناهية عن اتباع المذاهب
 كل شرعية والطرف لغو متعلق ببعض شرع الى السبيل السابقة وقال فيلسوف هو الاخذ على غير الطريق كالحق
 من الجور بالفتح صوابا من القصد في الجوارح من العزيم جارية على حكم ونسبة لا فتاد الى الجور بها عن مبالغة
 كونه جنة او مصدر بمعنى اسم الفاعل للمبالغة والاحتياط في العزيم جارية على حكم ونسبة لا فتاد الى الجور بها عن مبالغة
 من الدين وتلفظ للاروب بتلفظ النار تليق باخذفت ليا لا كذا والساكنين الياء والتسعين شبه الحروب بالنيران
 على الاستعارة بالكتابة وكذا التلويح ترشيح ولو شبه الاروب بالنيران المتشابهة كان ذكر التلويح في كتاب الكنا
 في سادس طب خطب الكناح ان هذه الامور عادت بعد نبينا صلى الله عليه وآله في كاهنات قلوب في الامة
 السابقة على حين الطرق اما معطوف على قوله على حين فترت حذف العاطف واما مائة تليق والمتعودان الناس قبل
 البعثة كما كانا فاقدي دين كانوا فاقدي دنيا لما كانا في ضيق وخطوب بلاه اسفل من رايهم رجع ورضته و
 هي ما نبت في البقا والشب واسلها وخرق ليل الودا لكثرة سابقها اجازات الجنة البستان والاروب تسمى
 النيران الجنة الدنيا على من الدنو وهو القرب سميت لقربها منها بالنسبة الى الآخرة والنايت ان يوصفها النفاة
 وليس فيهم النفاة وسكون الموحدة مصدر ليس يعلم وكسب شاذ للنفاد من اغصانها الضمير للجنات وانتشار
 من ورعها الضمير للجنات وباس من شرها الياس يفتح للنفاة وسكون الحرة مصدر ليس يعلم وكسب شاذ
 ٢ عند التبع فان يعمل هذا كالمناطات قبله ويعد فضيلة الياس الى الشرع بما والافاضل لغو متعلق بياس
 هو لدفع وتوهم ان يكون اليسر والانتشار كما يكونان في كل خريف والضمير للجنات وهو لاروب وقور كل شئ
 تفرغ وغار لما من باب نفي اخر كما هو في صفة الغور من ما نها الضمير للجنات قد درست استينا
 بيان لما تقدم وهذا داخل في قوله على حين فترت في قوله رسول الله كغاري عفا وفي حديثه الريح يبعث
 ولا يبعث في اعلام جمع علم ينتهي عن العلامة الهدى بضم الهاء والمعلمة والقمر ارشاد اى سلوك الطريق المستقيم
 ويقال له الاخذ ايضا وعلامه الايات البينات المحمودة الناهية عن اتباع الفتن النازلة في كتاب
 شرعية الدالة على حقوق اما معصوم على الجميع لا يحكم في كل زمان نبي اوصى نبي وفطرت اعلام النبي

نور من كونه نور
 انما هو نور في الارض
 دنيا

محمود

تفتح الراء المعقولة والدالة المحمودة والقمر مصدر روي من الناقص الياف من باب علم اذ صلك وعلامه
 القواعد الفاسدة التي وضعها اهل القياس في الاجتهاد واحاديثهم المكدوبة على انبيائهم وخروجهم على الايات
 البينات المحمودة الناهية عن اتباع الفتن صوابا بالنايات والنايات العاجية قال الدنيا داخل في قوله على
 حين اصغر ربح والفاء والنايات ردا الى ان قد ادنى ما متفرع على تاديبهم كما هو الغالب موافقا لقوله تعالى
 في سورة الطلاق ومن يتو الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولقوله في سورة طه
 ومن اعرض عن ذكرى فان له عيشة جننا كما ينبغي بصيغة اسم الفاعل من باب التثنية وهي بتقديم الهاء على
 اللهم على ما ذكرنا في النسخ اى مستهمة مخرجة من حجاب البيت كقوله انا نهدم والتمتع للمبالغة ومن عجز البيت
 كخرجه الى صدمته ومطابقة الفهم اى انهدم وكانت مطابقة اذا اريد المبالغة في تعظيم وتبليغ اللهم على
 الهاء على ما في بعض النسخ يقال جهنم كنعمة وعلمه وتجهنم ولما اذا استقبله بوجهه كسر اذا كان
 وجهه غليظا سمى وجراجهما للوجه بالفتح اى عبوس في وجوه اهلها مكفرة الظرف متعلق بكثرة او كثرة
 فيقيد مثله لما بعده واهل الدنيا الراغبون اليها وفيه التثنية من الخطاب الى الغيبة اى وجوهكم وقايدته
 بيان رغبتهم فيها والقطيع فان العبوس في وجه الحب الراغب نادرا فكثرة بصيغة اسم الفاعل يقال اكثر زيد
 في وجهه كقوله في نظر الذي هو بوجهه بغير قطوب مدبرة غير متبلة اى مدبرة عن اهلها غير متبلة اليهم
 وفائدة قوله غير متبلة الا ان كان لا يتوهم انها مدبرة بوجهه ومتبلة بوجه اخر ولا انها مدبرة في حين
 ومتبلة في حين اخر منها الفتنة استيناف بيان والفتنة الاختلاف في الحكم بالثبوت كما مر في كلامها
 الحقيقة بكسر اللهم جنة الميت اذا انت من استعيرت الحرام وكان اياك لون الجيف وما هو كالجيف كالاعل
 وهو شئ كانا يتخذونه في سقى الجماعة يخلطون الدم بدار الابل ثم يشون به بالدار وياكلونه وقد
 يخلطون فيه الدود وسمعا وحال الخوف ودارها السيف الشعار بكسر الشين الثوب الذي يلبس لانه
 يلح شعره والدار بكسر الدال الثوب الذي فوق الشعار والخوف بالشعار انبث لانزع الباطل السيف
 كالدار في الظاهر والمراد سيف الاعداء ويحمل سيف انهم من قتلهم بصيغة المجرول من باب التثنية
 من مرق الثوب مرقا ضرب خرق وعرقه ثم يثا للتكثير وهو استيناف لبيان الخوف والسيف فيهم

سبيل هو اني ما سمع به
 ويذكر ان ما سمع من منابر مني انهم
 كانوا يرددون اني ما سمع به

نور من كونه نور
 انما هو نور في الارض
 دنيا

كما في قوله تعالى من بعد ذلك فلو كان المقام هو كل مقامه وأربابا به وهذا الباب في قوله
 فلا لانه كان كل امرئ منهم امام نفسه وقد اختلف حاله من غير ترتيب وفيه خبر الذي يعينون النصيب على المفعولية
 اهلها الى الراغبين فيها وانما كانت بصيغة المعلوم من باب الافعال يقال اظلم اذا اضمحلت عليه الظيور
 اياها بالنصب على المفعولية والظيور ايون والدينا والماد بالايام اعني الموقوت على قوله تعالى سورة ابراهيم
 وذكرهم بايام الله وفيه اربعين بابا ويرى كتاب معاني الاخبار حديث لا نعا والايام تتقدمكم قد تقدموا
 استئناف لبيان الاحكام والافعال والظيور لاهل ارحامهم جمع رحمة والكرم ككثرت وهو قال اصل بيت الولد
 وعاء في البطن ثم على القرب من جهة الدلالة رحما وهو المراءى ومفكول من باب خرب اي صود ما من القيد
 لاهلها اول ارحام الحجاز وقوله القرب اي بدون تابوت ولا لحد المؤودة اسم مفعول من واكفر اي
 دفن البنت حيث جهنم الطرف متعلق بدينوا وبالوادة وذكره لزيادة التلخيص حيث لا يكون لا يتغير هذا
 بل كما في قوله لا يفرق ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق من قوله من اولهم اي من ايامه ان يادة التلخيص يتغير
 طيب العيش لم يختار بصيغة المضارع الثاني من باب الافعال والتخفيف مختلفة في بعضها بالحاء المحذرة
 وراه مهلة وفي بعضها بالميم وراي محذرة على النسخة الاولى يختار بصيغة المجرى ودون منصوب على الظاهر في حق
 وراه ويطلب مرفوع نائب الفاعل لليلة حاله من مخيرد فتوا وفيه اشارة الى ان غيرهم كالنحو مثلا كانوا في طلب
 عيش على النسخة الثانية يختار بصيغة المعلوم بمعنى عيش ويعودون بمعنى وراه ويطلب مرفوع فاعلي يختار
 وقافية زنج الماهلة والفاء وكسرها وتختيف الفاعل وهو النعوية والين العشر خضرة الدنيا بفتح الجيم
 والفاء والمجرى مصدر خضرت كمن الله والفرقة واشاره في رفاضة الية لليلة لا يرجع من الله ثا بالايام قوت
 والله منه مقابلا استئناف بيان والتمتع لوزم اكثر الناس في اهل الاختلاف بالظنون خوف عقاب من الله
 لما دونهم على العبادات الباطلة جهنم اعمول استئناف لبيان الاستئناف السابق يخرج النسخة وكسرها
 والمهلة من باب منع الناقص وذلك باخر افعال المراءى بيان صلا له وكسرها او واه وفي بعض النسخ بالنون
 المهلة من باب علم وحسن وهو ضد السعد وميتهم في الناصب بصيغة اسم الفاعل من ابل في ابل
 ومنه رمى الياسر من رحمة الله تعالى بصيغة الاولى بفتح الحاء في النون وسكون المهلة

في قوله تعالى
 من بعد ذلك

مالم يرد

ما يتفق منه كتاب اي يكتب والمراءى ان يرام رسول الله صلى الله عليه وآله يلهو شغل على جميع ما في الصحف
 الاولى فمما انتفعت منه ولا يمكن هذا المعنى في العكس لا يوشق على زائد عليه الا انه يجوز ونها هو بنفسه
 وبالحجاز يشهدا ويدون عكس في سورة طه وقالوا لا يا تينا باية من ربه او لم ياتهم بيعة مائة الصنف الاولى
 ويحيى ما يناسب هذا ما شرع في كتاب فضل الزمان وتصديق النبي بين يديه اي بمصدق الدنيا وصف
 بالمصدق ومبالغة والمراءى به هنا تحقق الصدق له اي بالولاه لم يكن الذي بين يديه صادقا وهو لا يخجل الا فيه
 الاخبار من بعضه كذا وكذا وكتاب كذا وكذا اولان في النبي عن اتباع الظن والدلالة على انه لا يخجل زمان
 من العالم جميع احكام الدين كذا وكذا سورة آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا يتفلم على
 القرآن كان لا يخجل كذا فيقول من رسول الله وكتابه مصدق لا يخجل كان كلامه عيسى ولا يخجل مصدق
 للتورية قال تعالى سورة المائدة فحينئذ على اقام عيسى من مريه مصدقا لما بين يديه من التورية وايتناه
 لا يخجل فيه هدي ونور مصدقا لما بين يديه من التورية وهذا وموعظة للثنتين الى قوله وانزلنا
 اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومريه عليه الاية فمن قوله من الكتاب اما للبين
 واللام في كتاب العهد والمراءى به لا يخجل واما للتبعية واللام للجنس ويحتمل ان يراى بالذي بين يديه جنس
 الكتب المتقدمه وخ الاسباب ان يكون من في قوله من الكتاب للبين ويكون المراءى بالكتاب جمل الكتب
 المتقدمة وتفصيل الحلال من ريب الحرام التفصيل المباعدة في الفصل والقياس والريب بالفتح من باب ضرب
 اما بمعنى الشك فالاشارة الى المفعول تقول اربى بالالف اسرفلان اذ اشكك اي من احتمال كونه حراما
 واما بمعنى الإيهام فالاشارة الى الفاعل تقول اربى اسرفلان اذ اوهك ما تكرر واقفي بك الى
 الظن به واما بمعنى الحاجة فالاشارة الى المفعول اي من الحاجة الى الحرام والحلال والمعلوم كما يكون في الاحكام
 التحليفية يكونان في الاحكام الوضعية فيشملان جميع الاحكام وهذا تفسير لقوله تعالى سورة يونس وما كان
 هذا القرآن ان يعتري من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب بان الحرام تفصيل كل
 ما يليق بان يكتب في سورة يوسف ما كان حديثا يعتري ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
 كل شيء وهذا ووجه التورم يومنون ذلك مبتدأ وشارحة الى الامر بالمع للاوصاف الثلاثة كونه نسخة

وتصديقاً وتفسيراً وهو على لغة من لا يعرف في الكفاف لم يفهمه لغة الكفاف الاحية والا لكان ذلك القرآن
 خبره ويكون ان يكون ذلك عطف بيان لنسخة القرآن صفة ذلك فاستنطقوا الاستنطاق وما معنى على المنطق
 والفاء لجواب شرط عطف اي وان اذ تيقن في كون القرآن كذلك فاستنطقوا او للترجيع على كون القرآن كذلك
 وما معنى عطفه تعلقاً الى الاصل جميع ما ذكره الفلاس في ذلك من ان ينفق لكم يعرف ليس ينفق القرآن نقله على لغة او
 ليس لغة بالنسبة اليكم اخبركم عن اي لغة استنطقوا المطلوب استنطاق من جعل الله تعالى الله حكيماً وانما
 نقله بالنسبة الى القرآن كسر الحرف والتشديد ويمكن ان يكون فتح الحرف فيه علم ما معنى وعلم ما يلقى الى يوم القيمة
 في الطريقة والسببية وعلى الاول المراد العلم وسيلة العلم وليس المراد بما معنى وما يلقى الى المآخى الى النسبة الى ثبات
 خاص كزمان نطق عليهم بهذا الكلام على المراد بها كل ما مضى وآتى بالنسبة الى اي زمان زمان فخر حالاً
 فيتملان كل حال الى ان المال لا يمان يصير ما خفي بالنسبة الى حال بعده ونظيره قول الفاعل الماضى والماضي زمان
 قبل زمانك فانهم لم يريدوا بزمان زمان نطقهم بهذا الكلام فقط والمراد بالعلم بها بنفس الحوادث ووقوعها
 في وقت وقت من المآخى والمستقبل سواء كان ذاتاً او صفة حكماً او غير حكيم وقال بعض المتأخرين ان اللغة المعاصرة شاع
 كتابان على وقد ذكرنا على لغة علم لا وقيل الحوادث التي تحدث في انقراض العالم وكانت اللغة المعرفون
 من اولاده يعرفونهما ويمكن بها انتهى وكانها لبيان كيفية دلالة القرآن على ما يدل عليه من الحوادث وحققة
 للمال في باب فيه ذكر الحقيقة واليقين والجملة وصحفت فاعلم من كتاب الحجة **ان** ان كان في القرآن ما يدل
 على تفصيل وتوقع كلامات في وقته من المآخى والمستقبل لم يحزن ان تقول بالظن فقل جيد كذا لانه ربما كان حكماً
 بخلاف ما انزل الله فتشمله الاوصاف الثلاثة المذكورة في سورة المائدة في قوله من لم يحكم بما انزل الله فاد
 بها الكافرون او انما المحدث او الفاسقون مقتضى سياق الآيات الثلاث ان ما انزل الله عبارة عما هو مرجح
 جميع كتب الله كالقرآن والنجيل وما انتهى عن اتباع الظن ومن الاختلاف من ظن المتفهمين للاشارة
 بالله كلمة قوله تعالى في سورة آل عمران قل يا اهل الكتاب اتقوا الى الكلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
 ولا نشرك به شيئاً ولا نتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله وفي قوله تعالى في سورة التوبة اتخذتم ارباباً
 وعبادتهم ارباباً من دون الله ويريأون في اول باب التقليد وهو الذي على بقوة نبينا صلى الله عليه وآله

من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله
 من انزل الله

وعلى امته امير المؤمنين واولاده الاحد عشر بعده اذ لم يتخذ بعث رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا عالم
 واتباعهم الامم غيرة وعداوة الاجتهاد والظن ولو كان المراد بالآيات الثلاث ما ذكر كان السكون في الحكم في
 شيء من الحوادث كذا وظلوا وضاعوا وهو باطل ضرورة ويمكن ان يكون تخصيص ما قبل يوم القيمة بالذكر لان القرآن
 لا يدل على كل حادث في يوم القيمة وما بعده وحكم بالظن الامر الذي ونحوه ما شئت ان الحكم الا الله وقد طالع على الحلال
 والحرم ونحوه ما هو عطف على ما او على علم ما هو سؤلة وعلمها بالبر الا انما في يوم القيمة اي بين اهل عرفه من حالها وما
 عبارة عن انفعال الصادقة عنهم وهذا من عطف الظاهر على العام وفائدة ذكره وتعيينه لاسلوب حيث ذكرته
 الاولين العلم وهذا الحكم الاشارة الى ان بيان القرآن في الدال الماضى وما يلقى غير فقط بياناً نه في الدال لما
 في الدال بتكليف وحكم الحكمين بمعنى ان العادة في نفع بيان في الدال الماضى الكلي وبيان ما اصحتم فيه يختلف
 ما هو سؤلة ما عبارة عن تعيين الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واتباعه من بعده ومن سائر
 السابح المختلف فيها واصحتم من انفعال الناقصة بمقتضى ما بعد ان لم تكونوا في اشارة الى اثنين
 الامامان متفق عليهما في زمن الرسول عليهما والظن اما شغل في مختلفون وتقدم في الحوادث اول خلافتهم
 بعد الرسول عليهما يكن الا في تعيين الامام وما شغل في اصحتم وحكمات القرآن الدال على تعيين الامام وعلى
 عدم جواز الاختلاف في الذين كما هو مبين في تلك عتبات العقل ويحتمل ان يكون اصحتم من الانفال الثانية اي
 وخلف في الصباح بمعنى علم الحق واصحابه في الظن متعلق واصحتم ويختلفون حال متدنة بان يكون المراد بالظن
 عن اصحابهم في زمن الرسول ويحتمل كونه حال متدنة بان يكون المراد بالخبر عن اصحابهم فيه بعد
 عليهم فلو سألوا عن اي ما اصحتم فيه يختلفون وكيفية كون بيان في القرآن او عن القرآن وكيفية
 دلالة على ما فيه تعلقتكم بشدة يد اللام **الظاهر** محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
 حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي بن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قد دلني رسول الله صلى
 عليه وسلم من هذا الحديث في كتاب الايمان والكفر في خامس باب الكتابان والدينية المآخى المعلوم انما
 من باب التفسير والتوليد الترتيب والترتيب هنا بتوسط الاثني السابقين او بالدعاء والتدريج والطلب
 من الله او المراد التبشير بالآخرة وح اشارة الى ان محمد بن يعقوب في كتاب الحج في ثلث باب ما جاء في الاثني عشر

والنص عليهم عليهم السلام سيحلك المتأبون في جعفر الزاد عليه كالأداة على وأما من باب ضرب فخرج فيه إشارة
إلى من أهل بيتنا الذين ورد فيهم أنهم كسيفه فخرج فيهم من القرآن لا يفتقران حتى يدركوا الموت ويخوذ ذلك
ويؤخذ لآلة على أن ولد بنت الرجل ولد له وبياضه كتاب الروضة بعد حديث الفقهاء والعلماء وأما علم بصيغة
المتكلم كتاب الله أي القرآن ويحتمل كل كتاب أثره وفيه يد والخلق المبدئي الموجهة وسكون الموهلة والخوض
بدا كسفه إذا فعله ابتداء والخلق بمعنى الخلق أو بمعنى المصدر والاضافة إلى المفعول والمدادان فيه بيان العالم
ليس يقدر به لا إذا لم تأووا وورد على الفلاسفة الزنادقة والفقهاء الأحناف وخرجت قالوا بقدوم العالم الأول
مع الأقرار بالمخافة بين المشرق والأشرف والآخرين مع دعوى اتحادهم بالذات وتغايرهم بالاعتبار وما
هو كان أي بأقضية أو بنوعه لا يوم القيمة وفيه تغير السما وخبر الأرض وغير ذلك في بيان
لامتنازلات الأشياء المتقابلة بعضها من بعض بحيث لا يشبه فيها أحد المتغايرين بالآخر أصلا ولا اقتضار على الأول
المذكورة على سبيل المثال وغير ما كان وما هو كان أي فيه بيان كلاما وقع ولم يتولا شخصه ولا غيره كقولنا
فخرج وبين كل ما هو واقع في الحال والاستنباط على وقع قبل الانقضاء ولا يتغيره العلم بصيغة المتكلم ذلك جميع
ما في كتاب الله والمداد العلم به بشرط الاستنباط من كتاب الله فلا ينافي أمثاله ما يخرج في كتاب التوحيد في بعض
أحاديث باب الأبداء أن الله بصيغة المتكلم إلى أي الحديث ومصدره في الماد بالتشبيه أنه لا يشك
وشبهة وعارضة وهيئة أو تسريفة الاستنباط أو في جهوده أن الله يقول فيه شيان كونه استنباط
بيان كونه في الكتاب والذي في سورة النحل وتزنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء فاعلم أن الله لا يشك
إلى أن تبياناً مقبولاً له لا حال **عنه** من أصحابنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان بن فضال
وسكون الموهلة عن أحمد بن محمد بن جابر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان بن فضال
والخبر للغير أكثر من غيره في الخبرين المأخوذ من قولكم الخاطبون هم أمه فبينما سمعنا الله عليه وآله الواقفون
في أي زمان فرض حالاً خبر ما جعله أي إلى يوم القيمة كما مضى في الباب شرحه وقيل بالمهلة لكم قطع
الترامع ما بينكم مضى في الباب ما بينكم في شرحه ويحتمل أن يكون أهل البيت أعلم الغيب من الكتاب الله
أولاً في من الأمور الثلاثة والمال واحد **عنه** من أصحابنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان بن فضال

الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو

مطهر

من شأن من سبب من غيره من أن القرآن في الموهلة وسكون الجهر والمهلة والمهلة قبل والقسم من جماعة عن أبي الحسن
موسى عليه السلام قال قلت له أي من الملال والملام وما يحتاج إليه الناس في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
مضى عن الكتاب والسنة في شرح عنوان الباب أو يقولون بصيغة الخطاب أو الغيبة من باب ضرب في أي شيء من
اللال والملام وهو اليسر في الكتاب والسنة والمضي كل شيء من الملال والملام داخل في الغيب فهو بين في الكتاب
والسنة أو بعضهما يستل بعرفه عقولكم أو يقولون العلم مطلقاً قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
الباب الثاني والعشرون باب اختلاف الحديث فيه أنما عرفت في باب بيان ستر اختلاف الحديث وبيان
كيفية القول مع الاختلاف **القول** على إبراهيم بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله
عن سالم بن قيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في حديث من سئل عن سلمان والمقداد وأي شيء من حديث
المقصود بذلك هذا الحديث هناك يستفاد منه عدم حوازا العمل بأخبار الأحاد والمروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله
بغير رقة فيها أهل البيت عليهم السلام وأما حديث ما مضى من مطوف على شيئا وأما يروي ومطوف على شيء في رواية
تكرار أحاديث ويؤيد التلقي بالبحر من قوله ومن الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وغيره منسوبة منقطة
لكل من قوله شيئا وأما حديثه وقوله شيئا والمقارنة هنا مقارعة بحسب النوع وهو التقاد والتباين ما هو موهلة
وهو عبارة عن تنبيه القارئ والأحاديث في أي شيء الناس في سائر الناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله
الحديث من حديث من ذلك تصديقاً لما سمعتم أي من سلمان والمقداد وأي شيء من حديث النبي صلى الله عليه وآله
كثيره من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أنتم أي أهل البيت وأنت وشيعتك
تخالفون في أي شيء الأشياء والكثير منكم تفسرون وتروون ما ليسوا بها أو تخفون بطلانها كما كنتم
عن التفسير والرواية بما ينادى بها أو تخفون بطلانها كما كنتم تفسرون وتروون ما ليسوا بها أو تخفون بطلانها كما كنتم
أشارت إلى أشياء كثيرة لا إلى كل ما في أي شيء الناس فلا ينافي أن يكون في أي شيء الناس حق وباطل كما هو حال
أقرى بهم في الاستفهام وقار التفرع وفعل القلب الناس يكفون على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والتوفيق
يخرج تقييده بعيد هذا ويقرن القرآن بأرائهم قال أي سلم فأقر بصيغة الماضي من باب الأفعال والغير
لا يبرهنون عليه على حرف جر ضمير المتكلم وحده فقال قد سالت فافهم الجواب أن في أي شيء الناس

اى من الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة سواء كانت في تفسير القرآن أم في غيره وأيضا أصل القول الثالث الرايخ والمراد هنا ما ثبت ونسخ فيه الأمر المطلوب بالإنكار في صورة فقط وبالإنكار
 خلافاً من غيره أول باب الذي عن القول بعينه علم وصدقنا وهذا الحق وهو اقتضائ الحق والباطل سبيلاً فيها
 وهي الحقيقة ببيان لآسام الباطل فان التقابلين إذا تم أحدهما حصل الآخر وهذا بيان للعلم الأول والمراد
 بالصدق هنا الحقيقة للموافق لتفسير الأمر للاقتداء وبالكتاب خبري لهما ولا يقينية فيه كما في كتاب الرخصة قبل حاشية
 العابد ما خامه ان قوى الحقيقة لا أصلها متوله في قوله تعالى قال الى مقبوم والله ما كان سيقما وما كذب ومثله
 يجيء في كتاب الإيمان والكفر ثالث باب الحقيقة وسابع عشر باب الكذب وما هنا ونسوخا هذا بيان للعلم ثان من
 الباطل وهو ما وقع فيهم لعدم ان يكون بحسب المعنى من ان يكون بحسب اللفظ والتم التامان يمكن جعله
 قسماً واحداً وعليه بناء قوله فيما بعد ليس هو خامس ويمكن جعله ثلثة أقسام كما كانت فان هذا بيان للعلم الأول
 منها والمراد بالعلم هنا المطلق بخبري رتبة كفاية لظهوره في صورة الجاهلية والمراد بالعلم هنا المتيقن بخبري
 رتبة مومنة كفاية مثل المظنة في سورة النساء وهذا الشارة الى بطلان مذهب جميع من لا يدينون حيث حكموا
 في أمثال ذلك في القرآن أو في الحديث بوجوب حمل المطلق على المقيّد بما عتبار اللغة والعرف أو باعتبار الحقيقة على
 اختلاف مناهجهم كما بينه الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله تعالى في كتاب العدة في فصل في ذكر الكلام في المطلق
 والمقيّد حيث بين ان المطلق والمقيّد يقع من العام والخاص وقال في بعض كلامه وقد يكون التخصيص بأن يحمل
 ان اللفظ يتناول جنساً من غير اعتبار صفة ويخص بعد ذلك بذكر صفة من صفاته بتعريفه قال تصدق
 بالود قوله ان صحاحاً فينتشئ فيه ما ليس يحتاج وان كان اللفظ الأول لم يتناول ذلك على التفسير وقوله
 ان الرتبة اذا ذكرت منكورة لم يخص عينا دون عين فصحة تخصيص الكافرة منها وتخصيص ذلك كما يكون
 بأن يقتصر على الرتبة صفة تقتضي إخراج الكافرة وقد يكون باستثناء الكافرة فلا فصل بين قوله فحمل
 فتخير رتبة مومنة وبين قوله الآن يكون كافرة وهذا بين انتهى وعلم هذا كل حديث نقل عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله في تفسير كفاية الظواهر وكان عاماً في حق وكل ما نقل عن صلى الله عليه وآله في تفسير كفاية
 الظواهر وكان خاصاً هو باطلاً ومن قبل النقل بالمعنى من مثلن ومثلاً بها والمراد بالحكم نقل عن حديث

اى من كلامه ما ثبت عن الأئمة
 لا حرجاً عاماً وخامساً هذا ال
 قوله وهو ما بين لثمة ثالث
 من الباطل ص ص

من حديث

من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله صريح الدلالة وغير منسوخ سواء كان في تفسير آياته أم لا فالتعليق حاشية
 للنقل وداخل في النقل والمراد بالمشابهة نقل عن حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وغيره الدلالة
 فان نقل حاشية النقل وداخل في الباطل هذا بيان للعلم الثاني من اقسام التامان من الباطل وحفظاً
 وهذا البيان التام الثالث من اقسام التامان الثالث من الباطل واللفظ بالكرهين باب علم الدراسة وعدم الغفلة
 ويقال وحي في الشيخ كذب وحاشية بالفتح لا ذهب ذهن اليه ومن يريد غيره وحي كعلم في كتاب ونحوه وحي بخبري
 اذا غلط فيه وسهوا والمراد بالحفظ هنا ما حفظ فيه حدود اللفظ بعينه مع ارادة النقل باللفظ وبالعلم ما لم يحفظ
 فيه ترك لم يبق في الوضمان مع ارادة النقل باللفظ يقينية ذكر باقي أقسامه وحي وقد كذب بصيغة المجهول
 من باب ضرب فاعله الخروف الاصحاب وهو بيان لقوله وكذا باجواب لقوله ان في الناس من كذب بغير علم وحي
صلى الله عليه وآله في العرف قايمة تمام الفاعل على عهدة العهد الخاطيء في زمانه ومع حفظه للتامان من قبل ذلك
 حتى قام خطيباً وقال ايها الناس قد كثرت من باب حسن على العرف متعلق بقوله كثرت لتفسيره وحي في الحقيقة
 او ثقلت او متعلق بقوله الكذابة بصيغة المبالغة والثاء لتكون الماصوف مؤثراً في المبالغة الكذابة
 او جميع كذاب واستدل به على انه لا يجوز التمسك في الاحكام بما رواه المتكلمون عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله في غير طرق يذهبها الى البيت عليهم السلام كما صرح به الشيخ الطوسي رحمه الله في عدة الاصول فمن
كذب على مؤمداً اي لا عن يقينية وضروية ولو اريد بالتعمد العلم لوجب ان يقال ان المراد بالكتاب هنا
 المخالف لتفسير الأمر ويعرف التخصيص بمعاينة الحقيقة والضرورة بديلها خارج فليتبين مقصود من التامان
 اي ليقول منزلة من النار يقال بأنه منزلاً لا اى اسكنه اياه وقبلاً منزلاً اي اتخذوه وهو امر بالمعصية
 الاخبار بان منزله النار البته فمن للتعجب او للترجيح الزمان كذب بصيغة المجهول من باب ضرب
 وقاعله الخروف الاصحاب او اعمدهم ومن غيرهم عليه من بعده اى من بعده ذلك القول ومن بعد
 الرسول وانما اذا كذبوا كم الحديث اى عن رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة اعم من ان يكون
 في تفسير القرآن وغيره من اربعة اقسام اخبار الرواة لحديثه بلا واسطة ليس هو خامس فمن
 من الرواة بلا واسطة ولا يثبت ذلك بتحقيق الخامس في اخبار الاحاديث في هذه الاوقات رجل مناقب يظهر

الايان في جميع البلاغة مظهر للايمان متصنع بالاسلام المتصنع تختلف حسن العقول والتزين والياء والآلة
والاسلام امة من الايمان بحيث يدخل فيه المتنافسون كلها سورة الحجرات كانت الامم ارباعا ولم تفرقوا ولكن
قولوا اسلمنا لا يتاخر ولا يخرج التاخر الخلف للائمة والقوبة منه وكذلك القوم والخرج يتخيلون الاثر والعطف
تقري وفيما يتعلق بالاعتقاد يكذب مفعول به لان الفضيلين يتعديان بنفسهما على رسول الله صلى الله عليه وآله
فلو علم الناس من مناقب الكتاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه وكذا قالوا هذا قد يحجب رسول الله صلى الله عليه وآله
يقال بحجة كماله بحجة كبره بحجة اذاعاشه واداه وسمع منه ذكر الرواية والجماع باعتبار انهم اعيان اصحابها
الى الايمان بتمام القلب بخلاف الاصح ومن لم يسمع فانها كالتعاقب ومنه المثل يرى الشاهد ما لا يرى القلب
هذا موقوف على ان هؤلاء المتنافسين لم يكونوا اعيان ولا غير سامعين واخذوا على الناس الحديث وهو موقوف على ان لا يروى
بعض النسخ بالفاء عنه وهو لا يعرفون حاله وقوله وقد استدل على ان بعض الاحباب كانوا متنافسين اخبره
الضيق المستتر به تعالى واليا زلزل رسول الله صلى الله عليه وآله عن المتنافسين اى اية القرآن بما اخبره اى اية القرآن وهو
تحويل وتعليق ووصفهم اى اية القرآن بما وصفهم اى اية القرآن وهو تحويل وتعليق فقال في سورة المتنافسين
الفاء لتفصيل الخبر والوصف فيمنين المتنافسين كان ظاهرا جوارحا وعلما وكلامهم كلاما متزينا مدكسا
يوجب اغترارا الناس بهم وتصديقهم لهم فيما ينقلون عن النبي صلى الله عليه وآله من الاحاديث ويرشد الى
ذلك انه سبحانه مخاطب بنبيه صلى الله عليه وآله بهذا الكلام او الفاء للتعقيب وتحتمل ان يراد بالخير
والوصف ملة نحو قوله تعالى ومن اهل المدينة مردوا على النفاق ولا تعلم وهذا اشارة الى ان الرسول
اذ لم يعلمهم فكيف يعلم الناس واذا رايتهم تعجبك اجابهم كانوا في الظاهر على حسن السمات والجمال والصلاح
وان يقولوا اتبع لقولهم اى تصيغ اليهم لئلا تفرق بينهم ولا تفرقهم كانوا بين الناس معظمين اولادهم في
نفاقهم ثم يتقارب بعد فتر بوا الى ائمة الضلالة والهداية الى الناس بهم بالزور بالغم القعة والشر بالله
ودعوى الشئ يحضر اليان وينقذين الزيف والميل من اللوق والكذب واليهتان بالغم مصد بهتة بكفر
اذ انصب اليه نقصا او قبحا ليس في ذكر آيات الخافين في صحاحهم ما في نفوس اهل البيت عليهم السلام
لن يوجب الجاهلهم والظفر متعلق بتقريب اشارة الى ائمة الضلالة عرفوا منهم ذلك لا يخادعهم

يستأنس من قوله
يؤمنون انهم
مؤمنين امهات

والله

ولذلك تروهم ابد الدعاة وفيه اشارة الى ان ائمة الضلالة ائمة النعم الاول والخليفة ملة النعم قوا
تفتح اللام المشددة الاعمال مفعول ثان يقال وليته الامم تولى اى جعلت الامم عدة ومجمل من باب
ضرب ويحتمل باب التفعيل الجارية على ثواب الناس واخبرهم الدنيا الفانية الاول للتأذين والثاني للامانة او
بالعكس وانما الناس مع الملوك والدينا اشارة الى انهم تولى الناس الى قولهم قطره تذاذوا بسبب التفرق الج
الائمة وجمع ملة الدنيا او تولى اعمال الدنيا الامم نعم الله اى وفقر الله وعرف ان الكون مع الملوك الدنيا
يضر بين المؤمنين فهذا احدا لا يفهم **وسئل** سيع من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام عن عيسى بن مريم
على وجهه اى على ما هو عليه وهو كذب المراءى على ما هو عليه من الاقام الثالثة التي ذكرت قوله وعلمنا
ونحن كما ومتأبها وحفظا ومجاوبة اى في حفظ ما لا يذو والنقصان او معناه اذ كان النقل بالحق ولم يبق
لذلك الحديث يده يقول به اى يفتي به ويعمل به ويؤيده فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
المسلمون انه وهو لم يقبلوه ولعلهم صانوه وهو لم يقضه اى لتركه **وسئل** ثالث سيع من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
شيئا امر به لم يقبله سيع ويحتمل ان يكون المذهب على من يفتي به وهو اى الرجل لا يعلم او يسمع من شئ ثم امر به
وهو لا يعلم فحفظ منسوخه الضيق للرسول والى ويحتمل الرجل لم يحفظه بعقل النسخ ولم يعلم بالمعنى واحدا فانسخ فلو
علم هو انه منسوخ لم يقضه ولو لم يعلم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لم يقضوه **واخر** راجع وقوله لم يذبح على رسول
الله صلى الله عليه وآله مفعول اللاب خوفا من الله وتعليق الرسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام للذي يرمي عن النعم الاول
وقوله لم يذبح بعض النسخ لم يذبح بل خفف ما سمع على وجهه فجاء به كاسع لم يزد فيه ولم ينقص عنه للذين يرمي
النعم الثاني وقوله وعلم الناس من المنسوخ فعل بالنسخ وفقر المنسوخ للذين يرمي عن النعم الثالث فان
امر النبي صلى الله عليه وآله الفاء البيان والمراد بالامر هنا اشد الذي وهو مذ كونه سبيل المثال والامر بمعنى
ما صد عنه من الخطاب التحليل مطلقا مثل القرآن خبر ان تاسخ ومنسوخ العطف للانحباب اى انتم
اليها وقرعما على انها غير ثابته لان اولى البدلية من مثل اولى الخبرية لم يثبتها هدف بان يكون الجمل
استينافا لبيان المثلية وهذا ناظر الى النعم الثالث والرابع والنسبة بينهما بالقياس وعام وخلف وعلم
ونسابة العطف الاول والثالث لان الاول والثاني والرابع والانحباب وهذا ناظر الى النعم الثاني والرابع

او سمعته من شئ ثم امر به
وهو لا يعلم
ثم يابره من غير ان يذبح

والنسبة بينهما بالقياس قد استيفيت سابق العام والخاص بالحكم والتميز كان ناقصة واسمها غير لسان المسترفها
 وما وجد خارجها يكون ناقصة واقفا على الدلالة على الاستمرار في الماضي من رسول الله صلى الله عليه وآله والظرف
 غير يكون الكلام اسم يكون له وجهان أو احتمالان فمن المتشابهة بالجملة مستلزمة الكلام لأن لسان الله الذي هو حرف
 حكم المنكورة ويجعل كونه الجمل من لسان الكلام وكونها غير يكون والظرف حال لسان الكلام وكونها منصفة الكلام والظرف
 حال لسان الكلام ويكون تاما ويؤيد الصفة عطف المنكورة الموصوفة على الكلام في قوله وكلام عام وكلام خاص منفيها
 اتفاقا مثل القرآن بالرفع صفة لكل من الكلام وكلام عام وكلام خاص ومثل كثير في التوفيق في الأجزاء وأنه لا يسبب التعريف
 من الألفاظ في المعرفة فقال الله عز وجل في كتابها آياته والرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وحملته جازية بقدر
 والآية في سورة المشروعي بيانها في كتاب الجحيم أحاديث باب التوفيق في الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله والى الألفاظ
 عليم الم في الم الذين هو الياق الثالث والثلثون والمراد بما أتاكم ما قالكم من الأحاديث وما يجرى وحصة الغيبة
 وما نهاكم عنه كثره السؤال في شبهة عطف على يكون والفاء للترتيب وهو ما حال من الغير وفاعله
 ما الموصولة وأما في غير مستتر رفع المحل على الفاعلية راجع إلى كل من الكلام وكلام عام وكلام خاص من غير
 ولم يدروا ما أمانا موصولة وعملها الرفع على فاعلية شبهة فيكون لم يعرف ولم يدروا جاريين بحرفي اللام يصدق منقول
 لم يعرف ومنع على لم يدروا منسيا لحصول الفائدة في النفي بالمها لفظا في قول من أنه لا يخفى منقول بالباب ثلث
 وقلت معانيسا منسيا فلا تقول قلت وقلت لعلك لعلك لعلك لأن من المعلوم أن الإنسان لا يخفى في الخلق من
 علم أو قلن فلا فائدة ذكرهما من دون المنقولين مع عدم قيام القرينة التي أن ترفع خبرها بالإيجاب وأما الاستفهام
 على ما لم يدروا ما أمانا لم يعرف بحرفي اللام وأما أن يبقى على قولهم من جواز الحاق عرف بعلم في نصب
 المنقولين فيعلق هو أيضا بالاستفهام على بسبب التنازع ويوجد إذا ان تكون موصولة عملها النصب على متعقبة
 لم يعرف ويكون لم يدروا جاريين بحرفي اللام ولا يجوز أن تكون موصولة عملها النصب على متعقبة لم يدروا لأنه
 لا يتعقبا إلى معنى من وخصا نفي أفعال المصوب إذا ذكر مفعولها ذكر الآخر على الله عز وجل في الكلام
 وجهان وكلام عام وكلام خاص وهو ناظر إلى قوله مثل القرآن ورسوله صلى الله عليه وآله أي وما عني رسول
 به وهو ناظر إلى قوله قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وليس كل أصحاب رسول الله كان ياله عن الشيء

المراد من قوله
 في كتابها آياته
 ما أتاكم ما قالكم
 من الأحاديث
 وما يجرى
 وحصة الغيبة

عائشة

عائشة وهذا دفع قوم زعموا من السابق وهو مع حضوره عليهم وأما من سأل لا يفتي في شيء ويجعل
 أن يكون لغيره معقول الجمل في الحالة السابقة في حرم بالرفع بصيغة المعلوم من باب علم والفاء للعطف على ياله
 أي في حرم السائل الجواب ولا يجوز أن يكون منصوبا في جواب النفي والفاء السببية لأنه ينبغي أن يسموا إذا سألوا أموا
 وهو في ما بعده والنفي لجميع الجمع السائل والفهم وذلك يتصور على ثلاثة وجوه الأول ترك سؤلها الثاني
 سؤلها والثالث فهم الجواب كما روي مسلم عن عمار بن مرثد عن رسول الله صلى الله عليه وآله مكررا عن الكلام ولم يسم
 للجواب الثالث سؤلها وترك جوابه عليهم وأقره بالذكري الثالث بعد ما هما في تهديد البيان التوقيفية بين
 سائلها أصحاب ويجعل أن يكون النفي لوجها إلى الفهم فقط فلا يدل على الوجه الثاني بأن يكون الوجه الأول
 مذكورا بالجملة للمائدة السابعة والوجه الثالث مذكورا بقوله وكان منهم من يسميه الغير المستترين والبارز
 لرسول الله صلى الله عليه وآله من الشيء المشبهة ولا يستعمله الغير المستتر لرسول الله صلى الله عليه وآله والبارز لمن استعمل
 هذا النسبة إلى الشيء نحو استعملت زيدا واستعملت العلم والمعنى لا يحد فاعلم أي أهلا لأن يقيم المسؤول عنه
 فيترك جوابه كراهة أن يدعى منصب الاقتناء والافتناء أو الأمانة بلا استحقاق لوجه من نفسه توسعة العلم
 كما مضى في سائر الأبواب السابقة شرح قوله تعالى لا تأتوا الله شيئا وذلك إذا كان في سؤاله عما لا يتعلق بنفسه ولا
 بأهله من المال ويمكن أن يكون الغير المستترين والبارز لرسول الله صلى الله عليه وآله أي لا تستحق في السؤال لما ان يقيم
 ونهجه البلاغ في رد قوله وليس كل إلى هنا هكذا وليس كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسميه
 ويستعمله حتى إذا أخذ على الجمل أن كافا بكسر الخاء مخففة من المثقلة والفاء رقة هي اللام في قوله يجوز
 الغير لأن للأصحاب أو لمن باعتبار تقدمه في المعنى أن يخرج الأجر أي ساكن البداية والطارق بالحرفين
 طر عليهم كمنع طر أو طر إذا اتام من مكان أو بالياء من طر أي كعلم إذا قبل أو طر أي المجتهد قدومه
 أو إسلامه أو من طر كفر طر إذا جاء من مكان بعيد أي من يخرج من البلاد البعيدة فيسأل رسول الله
 صلى الله عليه وآله أي عما لا يتعلق بالأصحاب أنفسهم ونحوه من السؤال عنه حتى يسموا أي يسموا الجواب
 في المشقة ويهملوا أو لا يلتزموا أسوأها لأنها ليست قسما من السؤال المشقوق والاحتالات ولا تبدأ بان
 فربما أن يكون في الجواب عليها ويوضح المشقة بها بعد ما من الفهم فيهم وروي مسلم عن أناس من

المراد من قوله
 في كتابها آياته
 ما أتاكم ما قالكم
 من الأحاديث
 وما يجرى
 وحصة الغيبة

قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة سنة ما عتق من الحجرة إلا المسلمة كان احدنا ذا له الجريد
رسول الله صلى الله عليه وآله عن حق انتفى وقال شارب منعتهم ان اقام بالمدينة كانوا من غير قتل ما هله اليها
من ولته لاستيطانها وما منعت من الحجرة وحج الاستئذان من الوطن اليها الا ان يخرج في سوال رسول الله صلى الله عليه
والله عن امور الدين فانه صلى الله عليه وآله كان يصح بذلك الترابين دون المهاجرين وكان المهاجرون يعرفون
بسؤال الغزاة من الاعراب انتهى قد كنت هذا البيان ان لم يكن حكم الله تعالى في حكمه في سائر الاعصاب كيف لا
ونحن سائر الاعصاب عما نزل من سوال المكن الا الاعلاء شانه والقرينة فيهم وتكشف سرقه عليه السلام
انا مدينة العلم على الباب لم يصح الله تعالى بالمراد في القرآن والى بالمشاهات ادخل على رسول الله صلى الله عليه
والله ليلنا ما ادخل الجسد العنق الملا ينشأ قوله فيما بعد فيما كان في ومنه يقال لمن يخال الملك في اموره
وتجربته ودخل الملك مقبلة كعنه ودم عليه السلام في اخر عمره صلى الله عليه وآله ان في غير ايام المفاارقة
للسفر دخله بكسر الدال للوع اى دخلا لاستبداء الاسرار ليركبوا افراد الدخول او يتبع الدال لمرقة التبعيل
العنق وكلاهما دخلة فيخلق الفاء للتفرع على الدخلة باعتبار ما يترجم من سابقه من كراهته ان يطع سائر
الاعصاب على ما لا يتعلق به ولا يعلم من الشرايع والاسرار ويخلف في باب الاعمال يقال اعلى الملك
زيد اذا اجتمع به خلوة اى فيقيم سائر الاعصاب عن ان كان الدخول لمحضه من باب التفتيل اى فيتركه
ولا يمتنع من سوالها اى في الدخلة وتة السببية او المظانية او دور مع حيث دار اى تعلم منه في كل حاله
عنه جميع جهاته لعل منه له اوجيع ما يقول فيه وهو نظر الى قوله كان منهم في وهو ما جازم بمقدرة او
مقارنته عن معقول الاخلاء او استيناف سائق لتفتيلها او لعله فان الميندا فاراد من المستند بالبلوغ
الى التفرع كما يهيند كان ذلك باعتبار الميند على الرخصة في سواله عن كل ما يريد وما منعه بتقدير ان مع اى لها
التصفيح ادور او احوالها واللام مقدرة اى الاخلاء لان ادور وهو معقول ثانه التفتيل لتفتين معنى الاعلاء
قد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انهم يصنع ذلك اى الاخلاء او التفتيل المذكور ويحتمل ان يكون
اشارة الى التفتين من الدخلة كل يوم وليلة وما يتبعها باحد من ذلكا سري في فناء الفاء للتفرع عليها سبق
باعتبار ان تكرار كثيرا يحذف من اسرار وجوب انديا وحصل لنا اثنين ويؤدى الى ارتدادهم

عن زاهر

عن ظاهر الاسلام اي وردت للتفتيل وما كافر كان اى الاخلاء او التفتيل او الدخول وما يتبعه في قوله ياتي
استيناف ياتي لكثرة الاخلاء او التفتيل في بقى رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله القرية اناسهم تفتيل انتهى
على الظاهر لان زمان لا يمتد الى حاله وهو اشارة الى وقت الدخول وما يتبعه ويحتمل ان يكون جملة معترضة
بين الفعل والظرف المتعلقين واكثر فعل ما من باب الافعال يقال اكثر زيد المحي اذا لجأ كثيرا واذ لك اشارة
الى اتيان الرسول اياه عليها السلام في قوله كنت اذا دخلت عليه اى الدخول العنق كما لا يدخل بعنق في
بعضه ويضرب على المقول به توسعا باستعمال الفاض وهو من قبل صليت المسجد لان قبل دخلت المسجد لان
الدخول فيمكن فيه معنى الاجمعي في بعض النسخ وبعض هذا الصواب واليا بمعنى منازلة اخلاء بصيغة
الماضي من باب الافعال ونون الوقاية قبل ياء المتكلم وقوله وقام عن ساه فلا يبقى عند غيري عطف
تفسير اى لم يكت بعض الاستئذان والاحتجاب في ذلك للملايين ما يعرضه من الاسرار ولا يدين التوسع في
العلم كما مر في الاعجاب وانما انا في الظاهر مع منى لم يترأى لثبته في قوله لعلنا ومن التفتيل فاقوله ولا احد يرفع
وذلك بعض النسخ احدا بالنصب وح لم يترأى لثبته من باب الافعال من يجمع ابن اخيف الى المتكلم فحذفت
النون استعمل الجمع في اثنين او هو لتعليق الذكر على الاناث وذلك لانه ليس حكم الله في اهل البيت حكمه في غيرهم
فان اهل البيت هم المستخفون الذين بعد الرسول وكنت عطف على كنت ادخل اى وكنت في الدخلة سواء
كانت في منزله او غيره اذ اسأله ابا جعفر اى اسأله اسكت بصيغة المتكلم وحده من باب بصيغة اى التثنية
ويحتمل يعود الضمير الى الرسول والمعنى واحد وقيت سالى بصيغة غيبة لما خالوا من باب علم اى لم يبق
في هذه ما اردت السؤال عنه ولم يحفظ غيره ابتدأ اى يعلم ما لا يدان يعلم بالوقوع فانتزلت على رسوله صلى الله
عليه وآله من العرافة الا ان فيها بصيغة الماضي من باب الافعال اى جلت على فعلها وجمعها مع اخواتها والقراءة
والقرآن في الاسرار والجمع وكل شيء حقه فقد قرأته في القرآن لانه جمع القصص والاصنام والوعود والوعد
والايات والسور بعضها الى بعض واذا قرأ القرآن في القرآن والحديث على الشيخ بقوله تعالى فلان اى جلت على
القرآن ويقال للدرس سري وح فعلى قرأها على على ان اقرأها عليه قراءة الشيخ التلي للاستعارة
المعنى في ملاحها من المعتل اللام والاسلام ان يقرأ او يقول لخد لا ما يكتبه آخر على كتابتها على في هذه

الذين
الذين
الذين

الفرقة إشارة إلى أن بعض القرآن فأت سائر الأصحاب وعلقوا في دعوانه بالامانة بقرينة قوله فيها بعد ولا على الله
وهو عطف على ما نزلت على آياتها لأن الضمير في المعطوف راجع إلى الآيات المقبولة من الكلام السابق إلى الآية
لأن قوماً من الناصب طعنوا في صحة ما رواه أبو عبد الله عليه السلام في الحديث من أن القرآن لا يقرأ إلا بالفتح
المستعمل فيه على قانون اللحن والتشديد في اللفظ مثلاً إذا قرئت بحذف الهمزة في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
العبادة ذلك فقلت لربنا يجوز العبد ما قبل من تشييد في ذلك الاستحباب من حال زيد وتأويله امر العبد بأن يذهب إليه
وتدبره ياد وتقدم التأويل لأن معرفة أم وأصب وناصحها ومشوحتها وتكلمها ومتابها وناصحها وما رواه
الإنصاف في ناظره ونظائر من ترك الإضافة فيما سقى من قوله وناصحها ومشوحتها وتكلمها ومتابها وناصحها وما رواه
من أقسام الحق بخلاف ما سقى ودعا الله أن يعطيني منها الفرق بين التزم والبيدنا فانه يجوز ذلك تأويل
وتدبره ما لا يكون بعض العلوم القدسية بغير يد يد بها عند التزم نظراً عند البيدنا فانه يجوز ذلك تأويل
شرطه استنباط ما يستنبط منها فانه ربما كان برهان من كيان البرهان أو كثر في ذلك لم يكن له فهم أو حجة لا يمكنه العلم
بنتيجة فأنسبت إليه من كتاب الله فاطر الحقوله الاختراجه في كلامه ما رواه علم وهو تعليم ما يتبين من
القرآن وهذا ناظر إلى قوله وعلق في أملاء الضمير المنسوب للعلم على ذلك كتب من دعا الله في عباده وما ترك شيئاً
فأعلمه الله من حلال ولا حرام مما لا اعتد في انتم ولا امر ولا نهي مما لا اعتد في الأمر والنهي من
الناس فإن أول الأمر والآخر أيهما كان أو يكون سنة لكل من حلال وحرام وأمر ونهي ولا كتاب منزه على أحد قوله
من طاعة أو معصية محتمل أن يكون المراد بالكتاب نحو التوراة والإنجيل وباحد من الأشياء وتكون من بيانية
هي بيان الكتاب باعتبار ما فيه من القصص طاعة أقوام ومعصية آخرين وأما ذلك من الكتاب دون الأحكام إنما
علقت قبل ذلك بمقوله كان أو يكون فلا حاجة هنا إلى بيانها ولو حمل كتاب على جميع التوراة مثلاً وبعضه أمكن
جعل من سببية ويجوز أن يكون المراد بالكتاب ما أنزل الله تعالى على الأنبياء من البشري والعقاب فانه
مكتوب أي ما يجب في حق الله تعالى من العبادات والواجب بالكتاب كما في قوله تعالى ولا تعبدوا ما خلق الله من شيء حتى
يبلغ الكتاب أجله أي ما يجب من التزيم أن يمتد عشر عشر فالمراد بأحد أحدهم الأمم وتكون من سببية حيث
ومثله يقول من أنزل على النبي المنسوب لقوله شيئاً وحفظه فلم يصرح في أحد حرف من شرطه

ومنه لكون واحد حرف التثنية والتقدير عن اللزوم بالحرف لأن الإهتمام بإطلاق الشيء يكون أقوا منه بأوصافه
فعدم نسيان حرف يدل على عدم نسيان اليقظة بطريق إلى أنه وقع به على صدر أي بعد تعليم الجميع وفي
آخره صلى الله عليه وآله ودعا الله إلى أن يعلم قلبه على وفهما وحكما أي علم للمهمة وسكون الكافي للحكمة التي انضمت
بالعدل ويحتمل أن يكون بكسر الهمزة ونحو الكاف جمع حكمة ونحوها فقلت يا بني الله بأبانت وأني أصغر فليت
يا بني وأني بصيغة المجهول والخطاب حذف الفعل وجعل الضمير المنفصل وآخر من دعوت الله على
دعوت يريد الدعاء الذي سبق في قوله ودعا الله أن يعطيه ثم لم يترك شيئاً ولم يفتق شيئاً وقوله لم يترك شيئاً
شيء والمراد فضلاً عن الشيء الذي كتبه اختصه على حرفة جردت على ما لا يحتمل يقال تخوفت عليه الشئ وخفت
خيفة فنفسي النسيان فيما بعد على الضم أي فيما بعد هذا الوقت فقال لست أنتوف عليك النسيان والمجدل
أي عدم خفة عليك النسيان والمجدل فيما بعد كان مستمر في الزمان لما مضى منذ دعوت الله لك **الثاني** عز من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب القزويني عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما بال أقوام الباطل للحال وأصل الآيات فيه ما رواه يروون عن فلان وفلان المراد عدد التواتر
رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لا يمتعون بصيغة المجهول من باب الافتقار وأصل التأنيدهما أو الشي لا أقوام
ولفلان وفلان والمجمل حاله بالكتاب أو خلافاً للواقع سواء كان بالوجه المعتبر والمقصود أن لفظ الحديث
يصير متواتراً حتى منكم خلافة قال أن الحديث شيخ كما ينسخ القرآن لم يفصل بيان الأقسام الثلاثة للحديث
الباطل المنقول عن أمير المؤمنين عليه السلام أو الباب لعدم احتمال الأولين فيها عن **الثالث** علي بن محمد
عن أبيه عن ابن بكير عن عامر بن محمد عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما بالي
توهم أنه علي لم يكن به من أسأل عن المسئلة فيجيبني فيها بالجواب ثم يعيدك عني وليسا لك من المسئلة
التي سألتني عنها فتجيبني فيها بجواب آخر أي معناد الأول ومما يراه كما في بيان الشقوق لأحوال
في أحد ما دون الآخر فقال أنا تجيبنا الناس على الزيادة والنقصان الزيادة يحسن متعدياً ولا يما وهو
هذا من اللازم لمقابله بالنقصان وهو مصدر اللازم وعلى بناء أي على دخول أشياء ليست من
فيه وخروج أشياء هي من الذين منه بسبب فتأوى أئمة الفضل لقوا على زيادة عقولهم والأحكام

كثيرين او ميراث ونحوها داخل في كلامهم وفيه يقتضف الواو والضمير المنصوب للامر احدهما يا ميراثه
اي ويرى ما يوجب اخذ الامر الايمان بالامر والاخر في شدة يتيقن منه اي ويرى ما يحرم اخذه والضمير
المجوز للاخذ والامر بالمعنى واحد وكان مراد السائل بالامر ما يشي بان يتنازع بين جلين كان جوابه متافيا
لما يحرم في ثاني عشر الباب فان فيه من التخيير في غير معتق ولقال احدهما يحرم اخذه به قوله احدهما
يا ميراثه فان اخذ الحق فالحق انما زعمت غير ما هو به كما يحرم في ثاني عشر الباب كيف يصح في الترجيح
لما يرجح بالراي والظن كان يتوكل مثلا يقدم الحرم لان وقع الفرج من جلب النفع وامثال ذلك من الترخي
المذكورة في كتب العامة وبعض كتب المتأخرين من اصحابنا وبعد الترجيح بالراي والظن هل يجب العمل
بما يوافق ام لا قال يرجح بالخبر او بالياء اي يجب عليه رجاء الترجيح او تأخير من رجاء الشيء اذا اختلف
الخبر لغة والضمير المنصوب لما يصح باعتباره راجح وهو مقدم من قوله كيف يصنع او الامر وما اختلفوا
فلنظروا خبره ومقتضى امره كقولهم في المثل انما خير ما وعدنا لخيرنا فالمتصور انه لا يجوز الترجيح بالراي
حتى يظن من خبره بالموجدة بين الحجية والمهمة بصيغة المضارع المعلوم من باب الافعال او التفعيل و
الضمير المنصوب لرجل اي يجعله عالما من غير الامر كعلمنا ان الله على الحقيقة وظاهر قوله حتى يظن
ان طلب من غيره ان يجب على الرجل ان يرجح في ثاني عشر الباب في شرح قوله فان اجمع عليه لا يجب فيه ودعا
امكن استنباط عدم الوجوب من مقدم قوله تعالى فاما الواهمل الذي ذكر ان كنتم لا تعلمون فمتى الى الالة
الذات على وجوب العمل بخبر الواحد على ان خبر الواحد يجري مجرى خبر اجمع عن سماعنا هو لم يسمع
يلقاه اي يجوز له العمل بالموجب والعمل بالحرم بدون افتاء وقضاء حقيقيين فان السؤال انما هو عن كيفية
العمل دونها ويحجب ما يناسب هذا في كتاب الحجية او في باب ما يجب على الناس من تصديق الامام **الشيخ** وفي
رواية اخرى ياها اغتبت من باب التسليم وسعت يقتل ان تكون الرواية الاخرى بالسند السابق من
ابي عبد الله عليه السلام في جواب عن نظير السؤال في الرواية الاولى وان يكون قوله ياها في اما تارة في فهمية
الرواية الاولى دفعا لتعم ان المراد بالسنة طرق كلهم والرجوع الى الحكمة العقل واما بما كان من قوله يرجح
واما عن قوله ثم في سنة في ونقل المعنى مثل في السنة المطهرة من العامة عليهم ومنه التثنية راجع الى

عن ابي عبد الله عليه السلام في جواب عن نظير السؤال في الرواية الاولى وان يكون قوله ياها في اما تارة في فهمية

الرواية

الرواية من وعن الاخذ من باب التسليم في شرح المطبوعة **الشيخ** علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن
ابن الحنبل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اي ابو عبد الله عليه السلام لعقل الاحباب ارايت انما
وتقع المشقة فوق الخطاب والمعقوبة هناك لو حدثت لك حديث الغمام منصوب على الظاهر ارايت ان هذا
مؤخر من قابل اعوام قابل عند تلك بمثلها فبها كانت تأخذ قال قلت كنت اخذ بالايين فقال لي
الله ذلك لان الاخير هو اقوى الحكم الا في شيء اما باعتبار العزيمة لحدوث شرط المكلف لم يكن قبل الامر
لخصاب بعد حدوث البياض في الحيضة واما باعتبار الرخصة كما في صورة حدوث خروقة موجبة للحيضة فلا يتأ
ذلك الحيضة في صورة العلم بالتساوي في الشرط او ارتفاع القروية كما مر في ثامن الباب وتاسعة ولا منافاة
بين هذا وبين ما يحرم في ثلث عشر الباب لان ما يحرم فيه في صورة التنازع في حقبة الامرين وهذا في العبادات
المختصة ويحجب مضمون هذا الحديث في كتاب الايمان والكفر في سابع باب **الشيخ** وفيه من ابيه عن
اسماعيل بن مرقع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث عن داود بن فرقد عن الحسن بن علي بن فضال قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث ابي في العبادات المختصة عندكم او لكم وعديث اي من ائمتنا السابقين عن اخكم المراد
بالاخرين كان زمانه متاخرا عن الاول سواء مات ام كان حيا ومتمم ان يحتمل ان يحتمل ان يحتمل ان يحتمل ان يحتمل
فقال له انه الضمير للفرق والفرق الى الحديث عن اخكم وقوله حتى يبلغكم من الحديث بهذا الاستثناء فان بلغكم عن
الحديث قبل ان يبلغكم بغير وجه وامر في شرح السابق فلا تفرقوا قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا نزلناكم الا فيما سمعكم
استثناف بليغ اي فيما يبلغكم في الرواية متعاقبة في الآخرة ولا حرج في الدنيا وهذا اشار الى ان الاختلاف في الدنيا
ليس لاختلاف الاجتهاد بل لمصلحة دفع الضرر عنكم ودفع المناقاة بين هذا وبين ما مر في الثامن والتاسع و
ما يحرم في الثاني عشر ظاهر في شرح السابق في حديث آخر متصفا بالاحداث اي يدل هذا على **الشيخ** وفيه من
يحيى بن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
وسكون الخاتمة عن عمر بن حفص في هذه الرواية بيان انه يجوز ترجيح بين الحديثين المتعارضين
المرويين في حقبة الامرين عن اهل البيت عليهم السلام لكن لا بالراي بل باحدس وجهه على ترتيبها من حيث
منها متعلقة بسند الحديث واشياء متعلقة بمتنهم وبيان انهم قد ظهروا في هذه الترجيح في حق

الاديين لا يجوز التقييد بل يجب التوقف وظاهر انه لا يجري فيه القصة التي تجوز في كتاب التلخيص في باب
 المرافعة عليه غير واحدة طهر ولا يخفى ان اجراء هذه التوجيهات او التوقفة في العبادات الحقة بغير
 غير ما لا يقياس وان موردا في التفسير فيكون كل منهما معا لشرط العلم ويجب العلم به لولا العلم
 فخرج عما فرض الكلام صورة كون القرآن موافقا لاحدما لان خبر الواحد في مقابلة القرآن لا يجوز العمل به سواء
 كان له معا ومن لا احبا نام لم يكن ولذا لم يقدم في هذه الرواية في نسخة الكتاب قوله بغيرها وانما حكم
 الكتاب على ما بالترجيحات وسند كونه شرعا ما يوجب المقصود وان هذه التوجيهات انما توجب عمل المتنازعين
 باحد الروايتين ولا توجب ولا تجوز في الافتاء الحقيقي ولا القضاء الحقيقي لان شيئا من الافتاء الحقيقي والقضاء الحقيقي
 لا يجوز الا مع العلم بحكم الله الذي هو في هذه التوجيهات لا يخفى الى العلم به وهذه الرواية تسمى بقوله في نسخة
 ومعناه ان اصحابنا تلتزموا بالقبول على المداينة العمل اليك رهالة الاصول ولا ينافي ذلك كون عمن خطته من
 لم يضره الاصحاب في بروج ولا تقدير قال مسالت يا عبيد الله عليكم السلام ذكرها على سبيل المثال فيقول العرفي
 ويقتل من من اصحابنا بغيره لثمة زعموا اختلاف واصل النزاع الخ لا بد ان المتنازعين يجذب كل واحد منهما
 المتنازع في هذه القضية اما بغير استحقاق او باعتقاد ميتة الاستحقاق او بميل لفساد المتنازع فيه وقد
 يكون المتنازع يعلم في احدهما دون الآخر لكنه غير راضيا وكذا ليس له ان يعارضه المتنازع بسبب انفراد
 الحق المعلوم على يقينته قوله فيما ينظر ان الحق قوله فان الوقوف عند اشياء غير من الاتهام في الحكمات
 ولا ينافي ذلك قوله فيما بعد في قوله باطل ولا قوله وان كان حقا ثباته كما هو مقرر في شرح ما قد بين
 بفتح المصلحة وسكون الخاتمة ما في دمة احدهما له اجل وما لا اجل له ففرضنا اميرادات ذكرها على سبيل المثال
 ومثل هذا كثير في السجلات فالمقصود بالسؤال حقوق الاديين فيمثل الوقت على جماعة والوسيلة للفرج
 والزكوة والخير ومغفرة ذلك بدون قياس والضابط ما يحتاج الى التفات كما وما لا يكون من العبادات الحقة
 فلا يجري فيه التقييد الذي هو في هذه الباب فحقا قال السلطان اي من سلاطين الجور والفساد
 والواحد ينفذ في كتاب القضاء والاحكام في خامس باب كداهة الارتقاء الحقيقة للجور
 ان يكون ذكر العاوهنا مبني على ان سلاطين الجور يحيلون المتكلمين في القضاء في الاكثر او على ان

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

الحمد لله

التحكم في قضاءهم تحاكمه الماسلطان الذي استقام ايضا على ذلك الى ان لا يرد منه شيئا من الحكم قال في كتاب
 اليهم في قوله باطل في الظرفية والسياسة والمداينة في زمان ظهور ذلك زمان استقلال الدين والامام العدل
 او في زمان ظهوره بالباطل كزمان تغليب ثمة للجور والمداينة في زمان ظهوره بالباطل كزمان تغليب ثمة للجور والمداينة
 على وزن لاهوت الا انه مغلوب لا يرد من باب من رتب وقرع علم ولاهوت غير مغلوب الا من لا يلبس به
 اذا استمر وعلا وارفع بمنزلة الرغبات والرهوت والطاغوت كل راسخ في الضلالة واصله الشيطان ويطلق
 على ما يزينه الشيطان لهداية بعيدوه من الاحكام واثمة الفصل في قضاءهم الذين يستندون في احكامهم الى
 الاراء والطاغوت قد يكون واحدا وقد يكون جمعا وما يحكم به فاقا ما خدحتنا ما يعنى من عبور رغبته اعادة رغبته
 يحكم بالطاغوت وغيره لما في الفقهين ما مع الشيطان والحق فيهم الذين هم ملوك في سكون الداهية وقصة في الحرام
 جدا اشتقاقه من الحق بفتح السين وهذا الاهلاك والاستيصال وسمي حجتا لان حجة البركة الى ربهما
 ويستعمل كثيرا في الرشوة في الحكم والشهادة وغيرها وعلى هذا يكون فيه تشبه ما يأخذه المتكلم في عبا اخذه
 لما كره رشوة في العقاب وما يجوز في كتاب القضاء والاحكام هكذا من تحاكم الى الطاغوت في حكمه فاقا ما اخذ
 سميا وهو ظاهر وبهذا اختلافات اخرى وهذا ما يطل قول من قال ان كل رواية في الكلمة وبخونه معلوم الصلة
 عن المعصوم وان وصيلة كان الضمير لما خذ حقا اي حقا في نفس الامر ثباته الضمير لما هو ثابت له في قوله حقا
 والمراد ان لا يتغير استحقاقه عقاب الحق يكون المتنازع فيه حقه في نفس الامر ولو جعل تاسيسا بان يكون الغائب
 بحق المعلوم ويكون هذا ما لا يعدم الذي يحجب في مثل موضع المسئلة التي سأل عنها لان المسئلة في صورة
 لجهل المتنازعين كلهما بالمسئلة فكيف للاستدلال عليه قوله لا لا يرد منه شيئا من الحكم المقصود اي بالمقصد
 بفتواه وقضاائه الحق بمقتواه ولا دلالة في هذا على انه لا يجوز للحق في الحق في النزاع الذي ليس له لجهل بالمسئلة
 بل لانها واحد الحق المعلوم لها بجبر الطاعت بدون حكم وهذا كما يجوز اخذه بالتقاصر وقد امر الله ان
 يكونه بصيغة المجهول من باب نقر والظرف تاييد مقام الداعا وبصفة المعلوم والفاعل ضمير مستتر
 راجع الى الآخذ وعلى الاول حذف مفعول امر لا لا يرد منه شيئا من الحكم وعلى الثالث امر بتقدير امره وهو على
 التقديرين اشارة الى الآيات التي تترد في هذه جميع كتب الله في الشرايع وفيها الامر بتكرار اتباع

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

[illegible]

۱۰۰

او المراد علينا على الله على حد الشك بالله المد بالفتح مستحق الشيء والمغنى ان المراد على الله استحقاقه غير ان الشك على الله
لم يقصر عن الشك اصلا نظير قول المصنف لظنه العلة اشبهت على اهل هذا يقول هذه الايمان الفاسدة والمكاف
المستبعدة التي قد استوفيت شرط الكفر بالشك كلها **ولعلم** ان كلامنا في الايمان والقضاء على تعيين اقسامه حقيقة افتاء
غير حقيقي وقضاء حقيقي وقضاء غير حقيقي **بمعنى** الافتاء الحقيقي الابانة والاختيار من حكم الله تعالى الواقع في حق شخص
في امر ليعمل به **وبمعنى** الافتاء الغير الحقيقي بعبارة أقوى حقيقة عن العالم بل الحكم الواقع في حق شخص في امر ليعمل بها
والفرق بينهما وبين الرواية الحقيقة انه يشترط في الاول علم الراوي بان المراد جامع لشرط العمل به وان تكون الرواية
بلفظ معتبر للمروي له سواء كان لفظ فتوى العالم او معناه بشرط انه كونه في محلها بخلاف الثاني **وبمعنى** القضاء
الحقيقي قطع النزاع بين متنازعين في دين او ميراث او غيرها باعمال الحكم الله تعالى الواقع في حقهما بنوع جبر والزام
لان حيث العلم بالحكم عليه استحقاق الحكم له وهذا لا يقتضي الاحتراز عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والفرق
بين القضاء وبينه انه يجوز في المنكر في الجبر اذا لم ير عزيمته والحق فحينئذ عليه المنكر في صورة الاستناد
الى القضاء وبخلاف صورة الاستناد الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانما يجب عليه الجبر على اداء الفتوى بما
كفايا بشرط مقترنة فعلها **وبمعنى** القضاء الغير الحقيقي بعبارة أقوى فتوى عن يعلم الحكم الواقع في حقها ليعمل بها والفرق
بينه وبين الدواعي الحقيقة ما تروا ان تقر هذه المعاني **ولعلم** ان المراد بالحكم في قوله عليه السلام فان قد جعلت عليكم
حكما الافتاء الغير الحقيقي والقضاء الغير الحقيقي فان الحقيقيين لا يجوز ان الامن علم الحكم الواقع والافتاء لا يجوز
على الله بغير علم بالحكم الواقع على حاصل الجبر للجامع للاوصاف المذكورة في غير ان الشك انما اذا التاد من خبرات
المذهب او لم يجرى مجراها وليس في ادعية توجب الاختلاف في الحكم بين جامعين للاوصاف المذكورة في
قوله فيما بعد واختلاف ولا اختلاف بين عالمين في معلومهما فلا يجوز للقاضي حينئذ ولا الحكم للمتنازعين
لحل المسئلة ان يأخذ ما حكم له جبر امين باب الاستناد الى القضاء انما على الحكم عليه ومنها ان يعطيه بالرضا
والا لكان راد على الله وعلى حد الشك بالله **وقال** على مزج القاضي او الحكم له الجبر من باب الاستناد
الى وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان باب الاستناد الى القضاء اذ اعلم القاضي ان الحكم له ان الحكم عليه
عالم بالحكم الداعي فاحال بالحكم الواقع **وقال** هذه مسئلة فريدة فان لم يشرط في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

في قسم كالحكم على
الايمان

نفسه

على الامر

علم الامر والناهي بالحكم الى ايقون العلم بالامر والمشي به جازا لغيره او وجب وجها كفايا بشرط مقترنة والامر بحسن
قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فحينئذ ان يكونا الناصرين في حقهما فاختاروا الى الجليل من اصحابنا
فيما حكموا كلاهما **اختلاف** في تحديد حكم المراد باختلاف هذا غير المراد بمرتب سابقه فان المراد بالناهي التناظر في الحكم
وبهذا كثرة المشي الى ابواب العلم والاختلاف فيهم وكثرة تنقيح الروايات وتعرف معانيها قال الحكم ما حكم به اعلمها
وافهمها واصدقها في الحديث واوردتها ولا يلتفت الى ما لم يحكم به الا في ذكر او صا فلا يرد معا لان قلا يتفاد
بعضها عن بعض في الترتيب المذكور ولا يترتب على عدمه لان تفاديه لا يقدح في كونه كرايا لاحقة اذ الكلام منقوش
في حقوق الادمين التي فيها تنازع فلا يمكن فيها التحيز والتوسيع فيكون **الترجيح الاول** يكون احدا الراويين اعدل
والعدل سلوكه القصد بلا ميل الى الحيوى ولا الى اهلها او تفريط ويكون في كل شيء ومن جملة العدل في القضاء وهو
الميل الى احدا المتنازعين كما ذكره قوله تعالى في سورة النساء ان يحكموا بالعدل وليل قد يكون طبعه سبب القاية الى الصواب
العدل بغيره ذلك وعلى تقدير التساوي في العدالة يكون **الترجيح الثاني** يكون احدا الراويين اقدم ومضى معنى
في سابق الثاني وعلى تقدير التساوي في الفقه اقدم يكون **الترجيح الثالث** يكون احدا الراويين اصدق في الحديث
بان يكون اقدم الغلبة والتساوي وقد تكون الاسدقية بان يكون ارجح لفظ المعصوم واتخذ عدلا في اللفظ
آخرون كان موافقا له في الحق وعلى تقدير التساوي في الصدق اقدم يكون **الترجيح الرابع** يكون احدا الراويين
اورع اى اتقى وبعده عن المعاصي واجتناب الشبهات والمكروهات قال قلت فانها مغلان مرضيان عند اصحابنا
الفرق متعلق بقوله مرضيان اى رضىهما اصحابنا الحسن حالهما في العدل والفقهاء والصدق في الودع لا يتخلل
بصيغة المجهول من باب التعميل او بصيغة المعلوم من باب تفرع العلم والجلالة استئناف بيان واحد منهما
على اصحابنا في شيء من الاوصاف الاربعه قال قلت ان ينظر بصيغة المجهول من باب تفرع النظر اجزا بمعنى
الاختيار الى ما كان من روايتهم عن ذلك الذي حكموا به الجبر عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا و
يتذكر ان الشك الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان الجمع عليه لا يرب فيه **الترجيح الخامس** يكون احدا
الروايين مشهوره مكررة في اصول اصحاب امام دون الاخرى مثل بايع في كتاب الطلاق في باب الخلع
في التعارض بين حديث الطلاق المتعول في اول ذلك الباب وحديث ابي بصير المتعول في خاتمه من حكم

ور
يول

اختلاف

الآخر

الايمان
مستحق

المعروف ان حديث الخليل راجع لانه حديث اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث البصير شاذ نادى يقول كان فاعية
واسمها عيسى مستند بها راجع الى ما ومن تبعية والطرف مستخرج من كان وقوله ذلك اشارة الى الذين لا يثبتون
وقوله الذي صفة ذلك فالباية قوله حكاه بعضه في وقوله الجمع عليه مجرور وابدلوا بهم ويعقل ان يكون
من لغو متعلقا بكان والجمع عليه مضمون من كان ويؤيد الامر ذكره وانهم في موضع راجع اليه ليس معنى
الجمع عليه المشهور المذكور في اصول اصحابنا ما كانا كان للفقهاء به اكثر عددا ولا ما اجمع عليه بالاجماع المصطلح
عليه بين الامويين بقرينة قوله صلى الله عليه وسلم لا يجمعون في غير عهد اصحابك وبقرينة انه لا يتحقق الاجماع المصطلح
عليه لكان مقدما على التبعيات السابقة والطرف من اصحابك متعلق بالجمع عليه لتعيين الاجماع بمعنى
الواقع والصدق والاشرة والمراد باصحابك ثقات الشيعة الامامية بقرينة اشارة الى ما بعد قوله فان الجمع عليه لا يوجب
مقبوله قد رواه الثقات والمراد بالشيعة الجامع للاربعة السابقة وقوله فان الجمع عليه لا يوجب
استدلال بالحديث المشهور وهو مع ما يربك الى الايراد وقال ابن الاثير في النهاية الرب الشك
وقوله هو لك ومع التبعة يقال رابو فارخ معنى شكك وقيل رابو في كذا في شكك في كذا ومعنى الريبة فيه
فاذا استيقنت قلت رابو يعني الف ومنه الحديث ومع ما يربك الى الايراد يروي بنحو المأثور
اي مع ما يشك فيه الى ما لا يشك فيه انفق والمقصود ان اذا تعارض الشاذ والجمع عليه يجب ترك الشاذ
والقول بالجمع عليه لان الشاذ في محل تعدد السجود والنيان والاذن فيصير الحديث معللا لا يجوز العمل به اقبل
ينك هذا ما هو في ثامن الباب وتاسع من التفسير في العبادات المحضة مطلقا قلت لامناذ لا المراد
بالتحقيق فيما مضى انه لا يجب النظر والتبصير فيهما شاذ فاجمع عليه بخلاف صورة التعارض في
حقوق الاديين ولا ينافي هذا وجوب العمل بالجمع عليه في العبادات المحضة ايضا اذا انفق النظر والتبصير
وحصل العلم بان احدهما شاذ فالآخر مجمع عليه وكذا الكلام في نظام هذا الترتيب شيئا مما يحى من قوله نظر
فان افق حكم الكتاب والسنة وبالف العامة في قوله به ويترك ما خالف حكم الكتاب والسنة
وعاقب العامة في الامور ذكر الواو هاتين بيان هذا الى قوله من حيث لا يعلم استدلال آخر والمراد
بالامر بما يبلغنا من الحجج المصنوعة في ثلثة اقسام امرين رتبة العلم وبمقتضى مصدر رتبة

هذا الحديث
في نسخة
من نسخة
من نسخة

كثير وعلم اذا احتل وكان على الطريق المتفق الى المطلوب اي بين كونه مساويا جاز ان يرد مثل التفتت الطائفة
الحقة على القول بطلان موضوعه فينبغي تبعية الجهد من باب الاقتال ونقطة خبر ومعناه الامر بالاتباع والسير
راجع الى امرين عية التي تخرج الجوز وتشيد للناقاة الصلابة وهي التزوج من السبل المتعلق بالمطلوب اي بين
مثلا لا رخط العلي بربك ما لا تقتط الطائفة الحقة على رقبته كولاية الخلافة والمتهمين بالالاب يجب تبعية
الجهد من باب الاقتال ونقطة خبر ومعناه الامر بالاتباع والسير لا مراعى لاجل به واصل شكل الى بيان شاذ
ولا ينافي مثل لم يعلم حال علم الطائفة الحقة بطلان موضوعه لا ومنه الخبر الشاذ اذا دارا اعارض بالجمع عليه
فيجب طرحه والقول بالجمع عليه لان الطائفة الحقة رتبة العلم بطلان موضوعه وهذا نظير ما ذكره الشيخ ابو جعفر
الطوسي رحمه الله في عدة الاصول في فصل في ذكر تخصيص العوم باخبار الاحاد بقوله والذي ذهب اليه لا يجوز
تخصيص العوم بما على كماله الى قوله ما لا يعلم الطائفة الحقة بطلان موضوعه الاجاز من اجرام على ذلك ان على القول بغير
القرار ويحتاج في ثبوت ذلك الى الالة انتهى تبعية الجهد من باب دفع ونقطة خبر ومعناه الامر بالارة
يقال ربه الى زيد اذا راجع منه الى زيد وقيل قوله فيه ورده على زيد اذا غلط زيد فيه ولم يقبل قوله وفيه
علمه اي العلم برشته وغيره الى الله والى رسول الله صلى الله عليه واله اي لا تستقل العقول بالعلم فيه ولا يكتفى
انما يكتفى الظن في احوال مثل شئ تحت موضوع قاعدة فقوية فرعية كقيم المتلفات ومقادير الجاهات وهذا
ما هو من قوله تعالى سورة النساء فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى رسول قال ما لم يعلم برشته ولا يبين
الاقتال الكلية كان ما يتنازع في رشفه وغيره باعتبار نفس احكام الله تعالى التبعة لا اعتبارها فقط والرد
الى الرسول لاجل انه راجع لكم الله لاجل انه كما من عند نفسه او بانه يدل على قوله تعالى سورة الشورى وما
فيه من شئ حكاه الله عليه ويجعل قوله تعالى سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
وعلم من هذا ان يجب برده الى ما لم يعلم من جهة ما الى امة اهل البيت عليهم السلام لاجل انهم يحكمون من عند انفسهم
او بما رويهم بل لاجل ان الله والى رسول احاطوا به ما لم يعلم من جهة ما اليهم عليهم السلام في قوله تعالى سورة
الانبياء فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومعنى بيان في عاشر باب التنازع في قوله الله والى رسول
قال رسول الله صلى الله عليه واله ترك الواو هاتين بيان هذا استئناف لبيان قوله وانما الامور ثلاثة

الى الدين والمليارات والمقصود ان لا يجوز للمدعي ان يدينه من المدعي عليه كلف الدين الا بالصالح اذا كان
 المال في يد ثالث او في دار نسيبهما الى ما على سواه او يخوف ذلك كلف الميراث لا يجوز اخذ احد الميراثين من الميراث
 بالصالح اما اذا كان التنازع لا يجرى في المسئلة بل لا يجرى احد ما علموا اما فلا يجب فيه التنازع بهذا الحديث
 بل يجوز فيه الحق التقاسم والاخذ بهما ويخوف ذلك اذا يتسحق على امامك ظاهره انه لا يجري فيه التنازع فان
 الوقوف على التوقف وتظار سوال اصل المذكور عند الشبهات مضي معناه في هذا الحديث خير لتفصيل احكامها
 في افعة من الجدل بترقية قوله من الاتهام فتقول في هذه الاحكام في نفسه في جادة بلاد روم وغيره في
 تقيما واجري فاقعه في الفقه والمجهر مناس سرت الناس بترقية اتباع الفطن من افعة الضلالة ويجهلهم
 ان الشيطان في الهلكات يفتحين جمع هلكة يفتحين وهو الهلاك والمرد هتاما ملك فيماد الوصف بالمسدة
 للباقي يعرف الشبهة على كل واحد من المتنازعين ان المال له وما لخصه فلا يجوز له اخذ المال بدفعه لغيره
 بلا مستند شرعي ففازت الهلكة **الباب الثالث والعشرون باب الاختلاف في شأن هذا الكتاب** فيه
 اثنان جدي شاذان الباب لبيان احكام الاول وجوب الاحتياط في الدين بترك اتباع الاراي والقيام بسؤال
 اهل الذكوة ودية الاشياء وجعلها ان كان لا يعلم الثاني ضابطه كلية يشترط في اهل الذكوة ما روي بسواهم في
 كل زمان في الاثر ان لا يتأمن الضال المضل للمدعي الامانة وليس له اهل البسوة في كتاب الحسن في هذا العنوان
 عنواني ما بين هكذا باب الاحتياط في الدين والاخذ بالسنن باب الشواهد من كتاب الله وذكر في جملة احاديث
 الاول ما معنى في ثامن السبع عشر وهو باب التنازع والاخذ بالفتح من باب نصر التمسك بالشيء الذي وقع الغرض والمرد
 بالسنن بترقية الله التي لم تنسخ في شريعة من الشرايع كلف سورة فاطر فان تجد لسننة الله تبديلا ولو لم يجد
 لسننة الله تعويلا ولو كان المراد بالسننة ما سنها الله ورسوله مطلقا وتقبل البديعة لكان الانشيب جميعا
 كشواهد وعدم جمعها مع شواهد ولو كان المراد بالسننة قول رسول الله او فعله او تقريره وتقبل الكتاب
 باعتبار ان استنباط الحكم ينقسم الى استنباط من الكتاب والى استنباط من السنن وهذا المسمى كان الاستنباط
 كشواهد وعدم تقديمها على شواهد وانما جمع شواهد من مجموع الاشارة الى كثرة الحجج المثبتة لامانة
 اهل الذكوة وجوب سؤلهم للنازية بترقية اهل الضلالة ويجهلهم وهو الايات الداهية في الغرق

تسبب لسننة
 في الكتاب
 على كل من ساء

في الدين

في الدين والاختلاف فيه وعن القوا على الله بغير علم ومن اتباع الفطن ويخوف ذلك كما سبنا في ثاني عشر
 وهو باب العقل والجلل وهذا التفسير في العنوان يظهر من احاديث **الباب الاول** على ان يبرهن عن ابيهم عن
 عن السكون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حجة حقيقة وعمل على جواب
 نورا فان اقول كتاب الله فخذوه وما حالف كتاب الله فدعوه فذكر على الاشكال للقيمة والنور على الدلالة للمق
 ضد الباطل والمرد هنا الصحيح من الاحوال الشرعية سواء كان على القلب كالايمان واليقين ونحوها ام غيره كالصلوة
 والزكوة والامانة ونحوها الحقيقة الذاتية تكون في الصلوة كماله لم يلزم هذا العلامة من شواهد الكتاب الدالة
 على صحة العمل كايظهر على كمال الايمان والكفر من ذكر صدر هذا الحديث في باب حقيقة الايمان واليقين ويجري
 في كتاب التوحيد في غسول رتبة ابطال الرواية وهو التاسع من قوله ولكن رتبة القلب بترقية الايمان فتقول على
 طابق الايات الدينية الناهية عن اتباع الفطن الا من يحوال اهل الذكوة كما يعلم من حقوق ان كان مستندا الى الفطن
 فهو باطل ولا ينافي هذا جواز العمل بغير الواحد بغير مطرقة من باب التمسك لاهل الذكوة من باب اتباع الفطن
 بالحكم القوياب عند الخطا والمراد هنا المستقيم من الاقوال الشرعية في الذكوة والنفقة ونحوها التورضة
 القليلة والمراد هنا البرهان كلف امثال اية سورة البقرة وسورة الفل على انهما ان كنتم صادقين
 وهذا ابطال الاحكام الصوقية المدعي للكشف بدون برهان واليجهل من المستنديين الى الامارات الظنية
 يكون برهان القائم في التفرع وعلى ما قد رتبنا لاسبق واسطة بين المرافعة للكتاب والمخالفه **الباب الثاني**
 يحوي عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعقوب قال عا بان وفي
 بها حسن البرهان في باب الشواهد من كتاب الله قال علي وكان من تفرقة وحديث حسين بن ابي الهلانة
 الضمير لحسين حفر واعلم خبير بستر راجع الى الحسين ابن ابي نصيب مفعول حفر اليه منور في هذا المجلد المجلد
 سوال ابن ابي يعقوب وجواب الامام عليهم السلام قال كلام ايان والضمير لايون اليه منور رسالت الله عليه السلام
 عن اختلاف الحديث المراد انما قد رتبنا لايون بين الاحاديث المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
 بالامانة وبين يجب سواله واخذ الاحكام المجهول عنه فان كان اهل من ذهب في الامانة فينبغيه على العلم
 ما ينافيها فينبغيه في نقله في اخره من رويته من شواهد الجلاله من الحديث وقفة للسؤل عنه وحاصل

وعزمته والمدار بها من السنين التي وصفتها عنه والمعن لا ينفك مجموع القول والمعن صاحبها الإثبات
قلب وجندوا خلاصه توجه فيها بان لا يكون كاللاعب ولا قد عمل في سنة الابا سنة اي بوقت
السنة والمدار بها سنة ما مر شرح عنوان الباب ولا يناف ذلك جواز العزيم الواحد في هذه الفترة فعلمها
اي لا ينفك مجموع القول والمعن والنية صاحبها الا اذا كان ساقطاً لسنة وهو موافق لشواهد الكتاب اي في السنة
والا كان من الآخرين اعمال الذين صلحهم في الحياة الدنيا ومحبوبون انهم يحسنون صنعها **الفاصل على**
ابراهيم عن ابيه عن احمد بن الفريجي عن النوفلي عن سكوت المجتهد عن عمرو بن سري عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال قال
ما من احد المراد الاحد من الزعماء المقيدين بالعبادة الا وله شهرة بالجمعة والمصلحة للمعتزين والهادي
شهرة الرجل كعلم اذا غلبه حرصه والمراد ليس بطلب الدنيا كما يكون في زمان الغفلة عن عاقبة الدنيا وفي
النتيجة بذكر المجتهد وشدة الهمة والثناء وهي النشاط والمراد هنا النية القوية عند الشروع في العبادة كما ينبغي
في كتاب الايمان والكفر في الرابع والاربعين وقصة بفتح الفاء سكوت المشاة وهمة مصدر فتركه وحب
اذا سكن بعد حدة والمراد هنا ترك اللوم في طلب الدنيا كما يكون عند موت الاحبة والمراد ضعف النية
كما يكون في انتهاء العبادة قد كانت قدرته في السنة الى هنا يعني مع كونه مثلاً الى المرافقة والفرق مستقر
غير كان اي منتهى الحسنة وهو بيان السنة في شرح عنوان الباب فقد اهدي الى امر استقيم كما
في سورة البقرة واقية يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو معنون شواهد الكتاب الاكثر في اهل الذكر
الناحية عن القول على الله بغير علم ومن كانت قدرته الى يدعي منتهى الى يدعي في هذه السنة كطريقة
اهل الاجتهاد والقباس وطريقة الصوفية المدعين للكمال شقة فقد غوى كماله في من اهل الصراط المستقيم
اذ خالفه في كتاب ولم يتعرض لفتي الشرة للاشعار بانها بعبادة بتمجيد او لا بها بعلان من ذكر في
الفترة بطريق اول **سالف** بعض علماء ما وراء النهر من الخلفاء الذين يجمعهم شأ ومهم عن قوله تعالى
فاصلوا وجهكم واما يدلكم الى المرافقة فظاهر بوقوعه من ان يجب ابتداء الفصل من رؤس الاصابع
واشواؤه الى المرافقة فما وجه مذهب الشيعة من الفصل من المرافقة الى الاصابع **قلت** ما ذكرت من
كون ظاهره موافقاً لكم يعني على كون الظرف لغوا متعلقاً باقتناء يكون تعين افعالاً معنى الغم ونحوه

تصديق

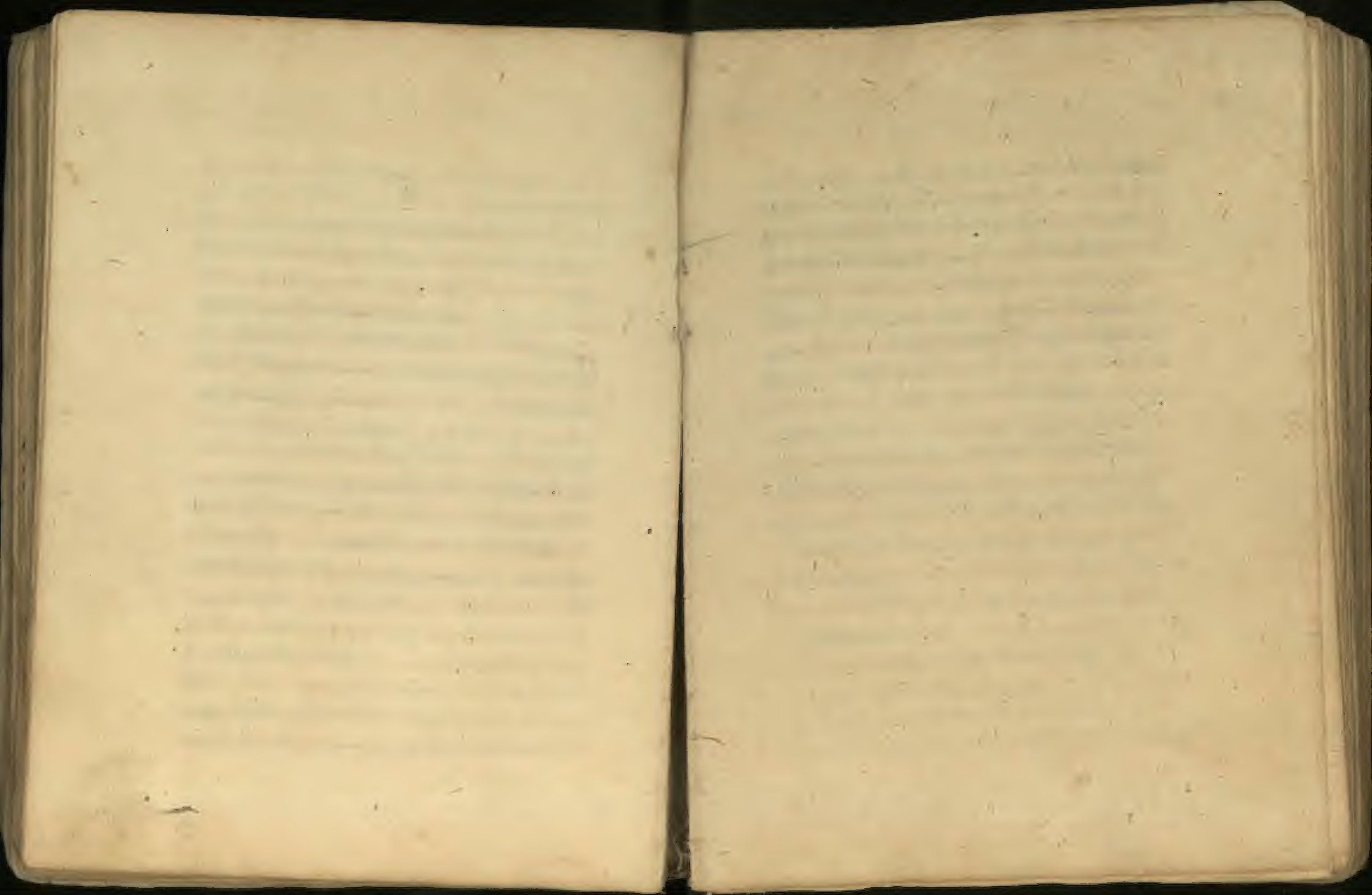
وهو ادوم

وهو ان كان اظهر لفظ العدم لما جزمه الى تندير متعلق الظرف ولا تعين لكنه باطل معني بقله ان هشام
منكم في معنى اليبس عن بعض النسخة لان ما قبلها لا يبدان يتكرر قبل الوصول اليها ويتصل بها فتعني الى
ان مات ولا يجوز قلته لان مات ولا ذكرت الشيعة الحكمة وفصل اليد ليس كذلك لان اليد اسم لا يجمع
احد طرفه رؤس الاصابع والاخر مفصل المرافقة او المنكأ وهذا لا يتكرر غسله او لا يقع اصلاً وانما لما
بينه وبين المرافقة فاصلة وهذا الكلف فقط او الاصابع فقط وهذا لا يتكرر غسله ولا يتصل بالمرفق
وقد صح عنه الشيعة القول بطريق اهل البيت ان الابتداء من المرافقة واجب فسكت والظاهر القول **قلت**
له الامر مثل هذا سهل بعد العلم بمن يجوز اخذ تعذيب القرآن والاحكام غيره من الامور لا يجوز الا في طلب الحق
انني اشرافه اظهر بعض من كان في المجلس من اهل ما قبل النهر بعد ذلك التوبة للحق قال كنت اسبح انكم
لا تتفكرون القرآن فذكرت ليجي قاتراً من امة الفسالة وبجودهم وقد كان جرد الى السج على من طعن في الشريعة
ان قلت يتصل غسل النية بغسل جبهة ويصل بها يتكرر غسل اليد الى المرافقة نظيره غسلت يدي من واداه
الى قدمه **قلت** هو جازي يحتاج الى قربة والا لم يرد لقوله فاضلوا وجهكم على وجوب غسل جميع الوجه
ان قلت قدرته ربحان كون الظرف لغوا بعدك تعين **قلت** هذا الرجحان لا يوجب ترجيح من جهة
كما هو معك من اهل ولا يصح المعارضة اي في شيوخ استعملوا الظرف فملت في مثل ما ذكرنا مثله بعد هذا على
تقدير تسليم صلاحية المعارضة لتقبل الرجحان لا اذ في جميع اليد ليوافق قوله وجوهكم او وجوب اذ في جميع في الرجحان
ما خالفه بدخل الباء من قوله بوجهكم وارجحكم **قلت** فيم تعلقت الى وما ظاهراً **قلت** اما ان تتعلق باقتحام
مقدار والطرف مستقر الى صلة عن ايديكم او باقتحام يقتضيه معنى الغم ونظائره كثيرة كقولنا قلنا سورة آل
 عمران حكايه عن عيسى من انصاف الى الله في سورة هود ويزيد في قوله الى قوله في سورة النساء كما كانوا لهم
الى ان اكلتم قضاها الآيات ان المرافقة رتبة عن المرافقة باليد هنا وان يجب غسل المرافقة الى الاذن باب المقدسة وان
يجب ابتداء الفصل من المرافقة لان التسمية تابعة لما تنضم اليه الاخرى ان تسمى الله متبعية على فترة الرسول
ولذا قال المواريون في جواب عيسى بن ابي ابي الله وقد اسأله عن هذا الجواب كما في كتاب الروضة في حديثه
صلوات الله عليه يوم القيمة فاحل قوة الحياطين مقدمة على ما زيد اكل الرجل ما له مقدم على اكله ما لا يتألف

قطعة من الرطل
مستديرة

المائة

في الحسن الى منيها **كتاب العقل** ولحمد لله رب العالمين
ويقله **كتاب التوحيد** هذا ما لخصه الكتاب
اولا من هذه



بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعزى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله المعصومين **أنا** **أحمد** فيقول الفقير الخليل بن
 الفاروق القزويني عن وعن والده وخاله المؤمنين قد شرفت في شرح كتاب التوحيد من جملة الشرح المبني على
 بتوفيق الله تعالى بحرم الله تعالى جوار الكعبة البيت الحرام زاده الله تعالى عظيما في سنة سبع وخمسين والف هجرية
 حامدا مصليا **كتاب التوحيد** هذا الكتاب الثالث من كتب الكافي ثقة الاسلام الجليل محمد بن يعقوب
 بن اسحق الرازي الكوفي رحمه الله تعالى وهي ثلاثة وثلاثون كتابا بالاربعة وثلاثون ان عذ كتاب الروضة سحر الكافي
 وهو مشتمل على خمسة وثلاثين بابا **الاول** باب حدوث العالم وانبات الحديث **الثاني** باب اطلاق القول بان تعاضد
الثالث باب انه تعالى يعرف الاله **الرابع** باب اطلاق المعرفة **الخامس** باب المعجزة **السادس** باب الكون
 والمكان **السابع** باب النسيئة **الثامن** باب النسخ عن الكلام في الكيفية **التاسع** باب ابطال الزوابع
العاشر باب النسخ عن الصفات بغير ما وصفه بنفسه جل وتعالى **الحادي عشر** باب النسخ عن العلم والصورة **الثاني عشر**
 باب صفات الذات **الثالث عشر** باب اشروعه من الباب الاول **الرابع عشر** باب الازالة انها من صفات الفعل
 وسائر صفات الفعل **الخامس عشر** باب حدوث الاسماء **السادس عشر** باب معاني الاسماء واشتقاقها **السابع عشر**
 باب اشروعه من الباب الاول الان في زيادة وهو الترتيب بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واحكامها **الثامن عشر**
التاسع عشر باب تاويل الصمد **العاشر عشر** باب الحركة والانعقاد **الحادي عشر** باب الغيرة والدين **الثاني عشر** باب النسخ
الثالث عشر باب جوامع التوحيد **الثالث عشر** باب التوابع **الرابع عشر** باب البداء **الخامس عشر** باب النسخ
 باب في انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسيرة **السادس عشر** باب المشقة والاداة **السابع عشر** باب
 باب الاختلاء والاختيار **الثامن عشر** باب السعادة والشقاء **التاسع عشر** باب النسخ **الخامس عشر** باب النسخ
 باب الجبر والقدر والامر بين الامرين **الحادي عشر** باب الاستقامة **الثاني عشر** باب النسخ **الثالث عشر** باب النسخ
 التعريف ولزوم الحق **الثالث عشر** باب **الرابع عشر** باب النسخ **الخامس عشر** باب النسخ **السادس عشر** باب النسخ

باب الحلية

باب الهداية انهما من الله اعلم ان ما ذكره في مقام تفسير مستلزمات القرآن او مستلزمات الاحاديث ابداء
 احتمالي او نقل بعلم يصرح فيه بالمعقول عنه والمراد بكتاب التوحيد كتاب تذكر فيه المسائل المتعلقة بالتوحيد
 اى بالاقتران بالاله الا الله وهذه المسائل اربعة اقسام لانها اتممتعلقة بالحق الوجودي والتوحيد وهو الآخر
 بوجود الله تعالى متعلقة بجزئته العدي وهو الاقرار بان الله واحد لا شريك له في الوجودية وكل منهما اتممتعلقة
 متعلقة باحد الطرفين صحيحا متعلقة بهما وتاويل بان يكون المقصود فيها بيان لازمة او ابطال منافية او ابطال
 مصلية وقد اذنبه الى الوحدة كعادته قبل ان اذنب الى العدالة وذلك لان الله تعالى واحد لا اول ولا آخر
 وجوده لا يتغير ونظرا لله مشتق من الله على وزن فعال يعنى فاعل من اظهرهم كثر اى استحقوا ان يدخلوا عليه
 حرف التعريف للمهل وحذف الحرة فخرج اى جرى العلم والامر على ومعناه الذي يستحق عبادته كما من سواه لا يستحق
 غيره معبادته ويحيى بيان في ذلك باب المعجزة وبيان باي وجه لا كتابه في التوحيد في باب معنى الواحد و
 التوحيد والمراد ان اعترافا قام يوم الحول الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان الله واحد
 فقول الناس عليه وقالوا يا امير المؤمنين ما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب فقال امير المؤمنين عليه السلام فاق
 الذي يريد الاعراب هو الذي تريد من التوحيد ثم قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى واحد على اربعة اقسام فوجهان
 منها لا يجوز ان على الله عز وجل وجهان ثبتان فيهما **فاما** الاذان لا يجوز ان عليه قول القائل واحد فيقصد به
 باب الاحدا فلهذا ما لا يجوز عليه لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاحدا اما ترى ان تعال من قال ثلثة
 قول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس فلهذا ما لا يجوز عليه لانه تشبيه وجعل يتباين ذلك
 وتعالى **فاما** الوجهان الاذان ثبتان في قول القائل واحد وجعل واحد ليس له في الانشاء شبه كذلك ربنا
 قول القائل انه عز وجل احدي المعقولين به انه لا ينقسم في وجوده ولا عقل ولا وجود كذلك ربنا عز وجل انتهى قوله
 زبده من التوحيد اشارة الى ان الاقرار بان الله واحد جزئيا ولا يحا واجب الاول الاقرار بان الله تعالى واحد وهو
 مشترك بين العقيدة الناجية وغيرهم من اهل العقيدة الثاني الاقرار بان الله تعالى واحد لا يجوز ان لا يجوز ان لا يجوز
 وحده تعالى فان منكر لازم الشيء منكر له في الحقيقة ولا سيما اذا كان الزعم وانها عليه للمديث العدي
 لا اله الا الله حصفي في دخل حصفي من عذاي حيث قال الرضا عليه السلام بشرطها وانما من شرطها رواه ابن

هذا هو
 معنى التوحيد
 وهو ما لا
 يجوز ان لا
 يجوز ان لا
 يجوز ان لا

والوجه الذي
 في قوله
 واحد في قوله
 واحد في قوله

بالمعنى الذي ذكره السابق للحدوث الزماني ومقتضى من الاستدلال بالمدى في المعنى لانه ان يتصور ان اجزاء
العالم واجبة الوجود لذاتها وان يتصور ان اجزاء العالم على ما كان في الزمنية لا ينفك عن عدم تعلق الوجود بها
مقتضى من الاستدلال بالمضامين على المستوعبة ببيان ما يابا وتلذذت الزماني للعالم ولذا قالوا ان الناس يعرفون
التوجه الى التشكيكات المستوسنة ان الفعل كله يحدث وان العالم قبل القول وان المراد بقول الازالة وان
ما لم يزل لا يكون متفعلا احدا شيئا وقد عا في حالة واحدة وقد نقل ابن باويه دعوى بانها جميع ذلك في كتابه في
التوحيد من الرضا عليه السلام في باب محلي الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي ويحكي في خاص باب جوامع التوحيد
والافتراق الصانع من المصنوع مع شريحه ويظهر بذلك انه لو وجد في الحكايات جوهر مجرد عقل ونفس
لكان حادثا زمانا ويظهر بهذا انه لا حاجة في ولا هذا الباب الى التفرغ بهذا لانه على حدوث العالم **قلت**
لم يعمل المليون مقتوده في هذا المقام ببيان وجود واجب الوجود حتى يستدلوا عليه بما اشتهر من ان لا يشك
في وجوده فانه كان واجبا بقت المطلوب والاكاستلزمه الاستحالة الدروا لتسلسل وجوده في التتابع
للكوثرية كتب المتكلمين وقد قيل ان هذه المنهج اخبروا وتواشرف من الذي اعتبر فيه حدوث العالم
او اعتبر فيه امكانه بشرط الحدوث او اعتبر فيه كونه انشائي وهذا يقتضيه الدلائل الآتية في هذا الباب **قلت**
لان بيان وجود واجب الوجود لا يكفي في بيان لزوم الوجودي للتوحيد بل في الحقيقة فان استحقاق العبادة
ليس لازما بقاء الوجود لغيره ان يكون واجب الوجود قدما من العالم كاهو مذهب بعض الدهرية او
يكون من غير العالم ولا يكون فاعلا مثبتا في قدره من بعض منه الفعل في التزلزله سواء كان سوا محضا
ام معتبرا في عقول ان شاء فعل وان لم يشك لم يفعل فقد كاهو مذهب بعض الدهرية حيث زعموا المتابع تخلف
المعلول عن العللة القائمة فاقول من انه يستلزم عدم استحقاق المذبح فضلا عن استحقاق العبادة لانه فضلا
عن استحقاق عبادة كل من سواه له وانما ان حدوث العالم يستلزم ههنا لانه تعالى من جوده فاقول من
معنى الجواز ان كل من اعطاه كسب الرزق ومنعه كالنقيير ومن كان استكشاف سرقة ربه تعالى ليس في
مقدور البشر ومن ان من يجب معه معلوله بالوجوب السابق لاجوده في الاعطاء ايضا بالاجباد له
اصلا كما بيناه انفا فنعلم هذا الحق على تعليل ويدل على ما ذكرنا ان دلائل الكتاب والسنة في هذا المقام

ان مجموعهم الوجه كدوم الله تعالى
انهم في حقه ما هو معدم في حقه

ليس فيها شيء من هذه المناليج والاحصية وغيرها لو ثبتت فاما ترجح اذا كان المقصود بالاستدلالين واحدا
فليس كبريان وجوب الوجود في باب بيان الصفات فانه لا يتم بين لصانع العالم فانه يجب ان يكون متزاهيا
عن كل نقص والاشكان الذاتي راو كما نقل **قلت** لم لا يصرح في بعض الايهات الباب بمصنوعية كل شيء من العالم
واما يصرح فيه بمصنوعية شيء من العالم لله تعالى كحركة الشمس والقمر والكلوت والجمرة وامثال ذلك فانه مذكور
في الكتاب والسنة **قلت** لانه لا حاجة الى التفرغ لظهور بطلان القول بان بعض العالم مصنوع بالمعنى الذي
ذكرنا وبعضه غير مصنوع ولذا لم يقل الفرق لحد من الزيادة وما صرح بمصنوعية من العالم في بعض الدلائل
اخر يكون المصنوعية فيه اظهر فافاد ذكر لعلم مصنوعية الباقى بالافتناء السهل لتناول بعد فتح الباب **قلت**
اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال هذه الفقرة من زيادة تلامذة المعبر محمد اده كما مضى في اول كتاب العقل
حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال
الحشام بن الحكم كان يصرح بقوله في الزاى وسكون النون وكسر الهمزة وسكون اللام في القاف وترب في دين
اي من دينه كدين المراد اي يحيف والمراد بالزندقية الدهرية او القابريان الاجسام لا بد لها في الحقيقة
اي يختص على سبيل الاختيار لا مادة سبقت ولا اخذنا مثال يلقاه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء والة
على حاله وجاز في نكرة الاعيان بالله تعالى وباطال الزندقية فخرج الى المدينة ممدى بالي اثنين معق
التوجه ليناظره اي يحتج عليه في نفي الخلق للجسم كما يشترط قوله عليه السلام فيما بعد لم لا يعلم حجة في كلامه
بها بالمدينة وقوله انه ان ابا عبد الله عليه السلام خارج من المدينة بركة حبر بعد خبر اي انه بركة الخال
فخرج من المدينة الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في مكة والواو الحال فصادف
الزندقية ابا ناسا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطراف والواو الحال وكان احمد بن عبد الملك وكنت في الواو الحال
ابو عبد الله ففرب كقده اي بكفة كفت ابي عبد الله عليه السلام ليحكم عليه مع فقرة اعتقاده في الخلق
وعرف عليه السلام ذلك بدون ترفيع قدح عليه السلام في الكلام معه وذكر له انما ثالثه من الكلام عليه
قلت ينبغي عليه ان لا ينكر ما هو مذكور في عقله على عقل ناظر اذا خفي وعقله لكل ظهوره لا يله
وكشها وتبينته وتكثرت من ابويه معني على ذلك كما قد لا يبر لمومنين عليه السلام وهو الذي تشدله

[illegible]

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, particularly along the edges. The left edge of the page shows the binding of the book.

در وقت روزگار

...

[illegible]

Handwritten text in Persian script, likely a library stamp or note, located in the bottom right corner of the page.

[illegible]

میداد

قد علم العالم ذكرها فيهم
 بعد ما لم تكن الاماوت
 ادت كان قصدا للفعال
 او استعداد القابل للحرك
 كانت الاحوال من جهة
 على ما كان فلم يجرى
 سلسل هو ما يقرب العلل
 على ان يقصر مدعاه بحيث
 قوله ان كان الامر للجهة
 في حديث زيارة الوصي
 في امر لا يقع الرد وقت
 وان كان يردهم لا يوجب
 في الوقت الذي ذهب بهم
 واصل الدليل ان رجاء
 لا يتوسط توقف على حركه
 ادنى الا بالبدان كالملك
 مع العالم كالحوت وكثيرة
 منه الدرر الى الدرر
 عنوان الدباب ولا يمكن
 بقدر مواصلاته ليس
 فذلك مثلا للمادة المتحركة

[illegible]

في يوم أو شهر أو سنة في استعداد الحادث عند الدهر فيحصل لها في آخر زمان حركتها التي لا تباين ذلك ما كان حاصلا
طاعة أو إيلام في تمام الهيئة في الشخص فإن كل حركة مستقلة قابلة للقسمة إلى غير النهاية فيقول تغيرت المادة ما وجدت حالة
أخرى على حد أنتم اغتصابا لا يتناهي بين حاضرين وتغير ما أحدثت حادث آخر في بعض الحدود في الوسط والظرف
دون باقي عاينت المطلوب فكانت تقول بين حاضرين تغيرت المادة فيهما أو أحدثت حادث آخر فيهما ما حدث وغير متناهي
ثم تغير المادة فيها ولم يحدث حادث آخر فيها وكذا قالوا لا يمكن تخارفا بعد امتناع أن ينقسم بعض الجزئيات الملتزمة
تمام الهيئة من الباقية بأحداث الحادث فيبدو أن الباقي هو سواء قرب المعلوم من العلامة أم بعد لان الفرض أنها ليس
تحتنا من تحتها في الشخص فضلا عن الماهية بل هي امرات اعتبارا وإن الأثر في أن مقتضاها ليس مثلا يقتض أن يكون بطبعه
حد يداو له حد يحد بحد الأول ملك زيد والثالث ملك غير مختلف ما إذا كان غنا **أن تلك** الحركة كيف يمكن
وواقع للمحرك في نفسه على أن من زمان حركته كيفية تغيرها لما في الآيات السابقة واللاحقة أما الماهية بما على أنها
مختلفة بالاشارة والضعف وقد تقرر أن الشدق في ما بين اللاحق وما في الشخص في نفسه واما في المعارض الخارج في نفسه
تلك لأنهم إمكان الحركة في نفس الكيف والموجود في الخارج وجوده ونفسه وجودا رابعا بل لا شك في أنه وجودا رابعا
من البياض الحاد وبنسبة الاشتباة وتقرر ما كان كيفية نفس الكيفية المتواردة والدرج على أنه لا ولد له من الخصائص
ما لا يتناهي من الأمور الموجودة في نفسها بين حاضرين أو كون الحركة في الزمان مثلا فلا يمكن للزمان والعلية ولاها
خلاف البديهة فلا حكمة في العوارض الخارجية إلا أن لا يوجد له في الخارج الوجود الإنشائي كالإين والضعف والحادث
تلك ما في الزمان والقرب والبعد ومخدة تلك فإن اغتصابا لا يتناهي منه بين حاضرين ليس بديهي الاختيار في نظير
اجتماع العلوم الغير المتناهية في العدد الغير المتناهية في الله تعالى إذا حادثة للأموال التي ليس لها في الخارج الوجود
الماهي للفاعل والإيجاد والألزام أن يتعلق بالإيجاد فنفسه إيجاد آخر ولا ينافي هذا أن يكون للحركة في بعض تلك الأمور
موجودة في نفسها في الخارج ما أن يكون للحركة في الأين مثلا وجوده في الخارج وجوده ونفسه وجودا رابعا في نفسه
مستقل دون المراد بالاعتناء الزمان وقدر المقصود الماهية لا تمتد وحيث لم تكن الأين بعد في العالم لم يحدث هذه المصادرات
مثبت لكل حادث منها في وقت تدرك سابقا ولاختره فكأنهم وجدهم مع انقراض قبليهم به وأما أنهم معتدبون
في الآخرة كقولهم تعالى سورة لقمان فترضهم في العذاب عظيم وأما إثارة الحيل شهيد التي نقلنا فانها في قولهم

42

وخرج منها بكثرة والسعة
والنعمه والبركة والمغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي هو خير الأنبياء
والأقرب إلى الناس
منهم

[illegible]

بكر الشافى والذات الارضية من اهلها والتمسك بالثالث قال المصنف ما قاله ان قال ذلك اي ما
يقال ان بعضهم ساذكون الادلة ان السماء والارض لا يحفظان نفسيهما عن الزوال من مكانهما ويحتاجان
الى مسك واهل الارض لا يحفظون انفسهم عن الزوال من مكانهم والذات تطير عن السطح ويترد وت
الذات فكيف يمكن ان يكون احد منهم مسك السماء والارض من الزوال وهذا ما حرم من قوله تعالى سور طه
ان الله عياك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان احكمهما من احد من بعده ان كان عليه اخذ
بان يكون لثابتا بعضهما بعضا تعبير عن المزمع باللائم قال الزيد بن اسلمهما الله وهما وسيدهما قال
قاسم الزيد بن ابي صريح بكلمة الايمان لا تبلغ الدليل في الوضع الى هذا الذي لا يعمل للكل عليه على
يدك ابو عبد الله عليه السلام فقال له حران امين جعلت فقال ان امنت ان زاد على يدك فقال من
الكفار الجبار وعرف انهم ليله مقامه في لا تقبل لانه قال من الكفار على يدك اي بك سر يد رسول الله صلى الله
عليه واله فقال المؤمن انما من على يدك ابو عبد الله عليه السلام من تلك مذتك اي من تعبدكم علم الذي
فقال ابو عبد الله عليه السلام بن الحكم خذ اليك اي فقه اليك فقله هاشم وكان معلم اهل الشام واهل
مصر الايمان هذا كلام علي بن منصور وحدثت طه ربه حتى يقربها ابو عبد الله عليه السلام يمكن ان يكون من كلام
علي وان يكون من كلام هاشم **الثاني** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن
بن محمد بن ابي جهم عن احمد بن محمد بن الحسن الميموني عن ابي بكر بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كنت عند ابي منصور المصنف بصيغة اسم الفاعل من باب التفعّل قالوا ليس التكلف بل اللباقة فتم الطيب
فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابو ابي العجاء اسم عبد الله بن بكر كان من تلامذة الحسن بن علي
فاخبرني عن التوحيد فغير له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ابي جهم
كان محظا كان يقول طورا بالقدرة وطورا بالجلوس وما اعلمه اقتضت مذهبها دام عليه كبري في كتاب الحج
في اول باب ابتلاء الملائكة واختبارهم بالكعبة وهذا الباب السادس وبعده الله من الملقح نعم الم وفتح
القاف ونقض الفا المشددة وابن المقفع اول من اعتنق في بلاد الاسلام ترجمة كتب ارسطو في الفقه
للجهم المصنف وهو فارسي النسب وله تاليفات اخرى في المسجد العلم فقال ابن المقفع ترون هذا الكتاب

لله

واوجه بيده الى موضع الطواف اي اشار الى اهل الطواف جميعا ما منهم احد وجب بصيغة التثنية من باب الانعلاء
له اسم الانثى لانه لا ذلك الشيخ الميموني ابا عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد بن عليهما السلام فاما الباقر بن فرعاء
كسحاب اسم جمع اي الذين يندولون بطعام ويبتغون كل احد منهم في الادلة فقال له ابن ابي العجاء
وكيف وجبت هذا الاسم اي اسم الانثى لهذا الشيخ دون غيره لا يشي الى ان لا فرق بينهم وبينهم قال لا ريب
عنده ما لم اره عنده فقال له ابن ابي العجاء لا بد من اختيار ما قلت فيه متعلق بقلت منه متعلق باختياره قال
فقال له ابن المقفع لا تغفل في اخاف ان يفسد من الافساد ومن باب ضرب حسن عليك بل يدرك
مفعول يفسد وفاعلها وما كان محققا به على مذهبها او لغير مذهبها فقال ليس في الخلق على هذا الذي
ولكن تخاف ان يصف بصفة المعلوم من باب حسن ونقرا بك عندك في احالة الى اهل العلم الذي
وصفت فقال ابن المقفع اما بفتح الحقة وتشديد الهمزة والشرط والاكيدة التفصيل لكن الكشي يذكرك لحدائق
عن الاخضر او تخفيها كسر تهم واستفتاح اذا توجهت على هذا الى الاضطرار الى اذا شئت تهمك وحتى
ففي تشديد الهمزة جواب لا ما وانما الاول للفرقة بدونه شرط واستقبال بمعنى حين وعلى تخفيها جواب قيل
لاذ الشرطية اليه متعلق بتم التفسير ومعنى المتي وتحفظ بصيغة الامور من باب التفعّل اي احفظ نفسك ما اس
ما استطعت ما حرف مصدرة زمانية بمعنى ما دام عموما دمت حيا اصله مدّة ودام حيا في هذا الظرف
وتخالفته ما وصلتها كجاء في المصداق الصحيح جنتك صلوة العصر واتيكت قدوم الحاج ومنه ان اريد الاصلاح
ما استطعت ولو كان معقولا زمانية انها تدل على انما انما بالانبياء لكانت اسما ولم تكن
مصدرية من الزل متعلق بتحفظ والزلا تختص من باب ضرب وعلم نقصان تقول زلت الدرهم اي
نقصت في الوزن وفي ميزانك زلت الى نقصان والمقصود امره بسلطة اللسان وتواتر الكلام والزلا
اربعه الزل في الراي والملتقط ويقال ايضاً معلّم زلا الى زل فيه ولا تشي بالمشكلة والنون والحاقة بصيغة
المضارع الخاطب المعلوم من باب ضرب وهذا خبر ابي ناعلم انك لا تقف في مجلسه عتاك بكسر الهمزة
وهو ما ياخذ الراكب بيده من الحمام الغرس شبهة بالغرس وراكبه والعنان ايضاً المعانة وهو الحافضة
الى استرسال متعلق بلا تشي يقال استرسل اليهم اذا البسة واستأذنه المراد به هنا الاستئمان ولا انصا

القاء

فيسلك بالرفع فقال سميت اليه الشيء تسليما واسمك اي اعطيت رايه ويقال ايضا اسلمه اي اسروا السلم
 فيتحين الاسير لا نه مستسلم او متقاد واستعلا مع الحق لتفوق معنى القم لا عقل العقل لمسرها العقاب
 بكسر الميم وتحتين الفاق جل يشد به العيون فلا يقدر على المشي بضم الميم وتشد يد الفاق على ما اخذ في
 قواهم الدابة وبسمه مالك وعليك بكسر الميم وقبح الميم والهاء اشر الكثرة للحوادث وهو معطوف
 على عقاب ومضاف الحما للوصولة فالمعنى ويسلك الى قاعدة تعرف بها مالك وعليك للتلازم بما
 لا طائل تحتها قال فقام ابن ابي العجاء وبقيت انا وابن المتفجع جالسين فلما رجع ابن ابي العجاء قال
 وبك يا ابن المتفجع اوبل الموت فجاوه وهو مصوب باضمار حرف النداء وهذا على الخطاب وقد
 ورد للتعجب نحو وبك يا ابنه مشعر حزين تعجب من شجاعته وجراته وانداده ونصب سعر على التعجب لهذا
 بشر تعجب من قترته واحاطة ما يعلم بانواع الادلة وان كان في الدنيا في العلم انيات وهو على وجه الاراء
 او بعضها نسبة الى الريح بضم الراء والمراد عقل مجرد من جملة العقول العشرة التي تفيضها الزنادقة وتعتقد
 ثبوت موجيع الكائنات فيها تحت يد يتعلل بالبدن اذا شاء فاهر مفعول به لثاء وحوال مؤكدة
 عن فاعل التعبد ويتفرح اي يقطع التعلق عن البدن اذا شاء باطنه هذا قال له وكيف ذلك فقال
 جلست اليه متعلق بجلست لتقنينه معنى توجهت فلما اجاب عنه غير انبذني فقال ان يكن الامر على
 اي بيننا على ما يقول هؤلاء من ان العلم ما ناهل الخ رد لقوله ما منهم احدا وجب له اسم الانسانية
 وهو اي الامر على ما يقولون الجلاء مقتدره بين الشرط والجلاء يعنى اهل العقاب كلام ابن ابي العجاء وهو
 لتفسير هؤلاء وغير يقولون فقد سلموا وعظم بصيغة الماعوم من باب علم والعطب تعطين الطلاق وان
 يكن الامر على ما تقولون من انه ليس للعلم صانع وليس كما تقولون استعمل هذا الكفا يد على الزادة
 ان الحق لا يشبه قول الزنادقة اصلا فقد استويتم وهم تغلبت له من جمل ان الله هذا هو اعاده اهل الزنادقة
 قد يصد عن الجاهل حسنه تعالى ويحمله في الحديث الآتي واتي بغير نقول واتي بغير يقولون ما تقول
 وقولهم الا وحدها نص خبر ما مع انقراض الشيء بالافاق زو بن من النجاة واشتد وما الدهر الا
 متجوزا باهله وما صاحب الحاجات الامتدادا وجوزة الفراء بشرط كون المأبر مصفا وبه بالفتنة

سواء يكون كذا او كذا في قوله عبيدة وقوله

ما ليس في حق المسار
 وقد كان للمسلمين
 ومن قبله قوله انه مشعر حزين
 اي تعجب من الرب

المتنوع الذي لا يرسى على

من التوحيد

من التوحيد لا من باويه واحد بالرفع انكر الزندقة انكاره للصانع فقال وكيف يكون توكيد قولهم واحد ومع
 يقولون ان لهم معاد او توبا وعبا با ويديون ليوه لا مبق على انهم يدون بان في السماء الحاق هنا التوفيق
 المجازية نحو قوله تعالى لا اسالك عليه ليعا الا المودة في القربى ونحو القهر احفظ في اهل المعاصية وفي
 التي تحسن في موضعها مع نحو قال ادخلوا في اهر قد غلبت لي مع ايم ونحو خرج على قومه في زينته لي بها
 وانها عجز ان يتم الماهلة وسكون الميم مصدر شكران وكفران وغفران من غير المكان كتم وحسن وعلم
 عمارة بالكسر ضد خرب فهو عامر استعمل بمعنى الفاعل للمبا لغز لما كان الدار التي لها مدبر عامر استعمل لفظ
 اللان في اللزوم والمراد ان لها مدبرا او حافظا يحتمل ان يكون المراد انها اسكن الملائكة وانتم ترثون
 الزعم متاخر من باب نفي القول الحق والباطل واكثر ما يقال فيما يشك فيه ان السماء خراب بفتح الخاء مصدر
 خرب المكان كعلم اذا فسدت فخراب وادخرية استعمل في الموضوع للرب ليس فيها احد مضى خراب للتفسير
 خبر آخر والمراد بالاحد لاله او الملك قال فاعتقها اي تلك الكلمة منه حيث لم يكن يدعى وجوده
 الصانع بل يتم اليه دعوى التكليف والمعاد والثواب والعقاب او حيث ذكرها على ان يكون بغير معنى
 باقتضادى فقلت له ما منعه ان كان لم يقل لو كان خروفا من التعرج بالاعتقاد الامر كما يقولون اهل الطوائف
 ان يظهر لخلق يريد بالظهور نصب الدلائل الواضحة وهذا اشارته الى ان اعتقادكم بوجود الصانع
 لم يحصل الا بقوله ان الحق امر رسول منده وانتم ترثون ان عليه ولا خفي او يحتمل ان يكون المراد بالظهور
 كونه محسوسا مرييا وح كان قوله وكيف احتجب من قبل حمل كلام القم على مراده مما افترقه امتناع مراده
 كما يحكي نظيره في سادس ما يثبت ابطال الرواية ويدعوهم الى عبادته بعد نصب الدلائل الواضحة حتى لا يختلف
 منهم من خلقه اثبات المراد بالاختلاف الاختلاف الجبر عدم الدليل الواضح ولم احتجب عنهم وارسل
 اليهم الرسل اي لم ينصب دليلا واضحا قبل ارسال الرسل على نفسه وانما احتجب على وجوده بقول الرسل
 وبما انهم لم يدرى شي كما زعم فلا سعة ومن تبعهم ان يصدق على ابطال التسلسل في الامور المتعاقبة والاثبات
 احتياج الممكن في البقاء الى مفرثه ونحو ذلك من المقدمات التي يفرح بها ولو كانت بنفسه اي لو نصب
 ادلة واضحة قبل ارسال الرسل كان اقرب الى الايمان به هذا من قبل دليل المعتزلة على وجوب الظن على

الله ويحجب الباطل في باب الاستفاضة ولم يتعد على علم هذا له لئلا يتوهم ان الواقع خفاء لا دليل فقال في باب ما
 وكيف احتجب عنك من اراك قد مررت نفسك يريد ان لا تعرفه اذ لا تعرفه على انه المدة للعالم قبل ان يراك
 الرتل ومن تلك الدلائل انك لم تقل اراك وجوب وجوده بدل اراك قد مررت انما في انك انما كانت
 الصانع باثبات حدوث العالم عنده بالقدرة لا باثبات وجوب الوجود تشكك في ذلك ولم تكن النفس فيكون
 والجميع والاول والآخر كالحادث وزنا ومعنى مصدر ذلك منع وحسن اي حجب وهو منصوب على انه يدل
 لقوله قد رتبوا الوال والخال اجري الاتصال بحري المقارنة وهذا الى آخره راجع الى ما فصلنا في الدليل
 من اول الباب لكن اجزاء في قسم من الحوادث التي ليست تحت مقدور الخلقين وهي ملك انفسنا ليستبط
 منها حكم سائرهما كما فيما يجز في ثالث الباب من قوله اني لما نظرت الى جسدي الى آخره ويحتمل ان يكون المراد انما
 برعاية المصالح مفصلة في كل واحد في انفسنا وبقي الكلام على هذا الاحتمال الظهور الاول في قوله لالة
 هذا على الصانع باعتبار ان تولد الانسان المصوب بالصورة المبعثرة الى الاعضاء والاجزاء المتفصلة على الحكم
 والمصالح المذكورة الان من المثل البسيط الذي يوجب لكل صورة واجزاء وان في ذلك لا يمكن بغيره ان يكون
 بسبب غيره ذي علم وحكمة فيكون عن قاده ^{مستوفى} وكبرك بعد صورك دالة هذا باعتبار ان الانسان حين
 تولد ليس قاده اعلى جيب المتتابع وقد فعله اعدا وافقذا بكل غذا فاعدا اللبث المناسب لهذه الجاهة
 الرطوبة تتركها مع المعاشة والحامه من النكس وتحتسب الوالدين عليه وعنده ذلك ما يتوقف عليه
 كبر الانسان ولولاه لم يعش طفلا اصلا ليس لا يتدبر وحكمة وقدره وقوتك بعد فنعتك دالة
 هذا باعتبار ان الانسان اذ اكبر في الجاهة ينبت له اعضاء ليقتضى الغذاء المناسب لهذه الجاهة باعتبار القوة
 القوية الموقية ونقيتها له اسباب القوة على النفس المشاهدة ليس في العار والزهة والنجاسة
 وعنده ذلك ما يتوقف عليه التخاذل ولولاه لم يجعل للانسان تعيش ولا يمكن ان يكون ذلك من غير
 ذي علم وقدره وحكمة وصفتك بعد موتك دالة هذا باعتبار ان نفس القرى حين الشفوخة
 مشغول على حكمه لانه مذكور له وليس له ولا كان الانسان باقيا على قوة الشباب لم يحصل من نشأته
 دخل في الدنيا واستقل بالقدرة في امور الدون ولده ولم يتجه الى خاد ففعل كثير من معاش الناس وقدره

حاشا حقا وحشا
 على قدر

الحكمة لا يخفى فلا يصدر عن غيره من علم وقدره وحكمة وسلك بعد حجتك دالة هذا باعتبار ان الامراض
 اكثرها في الاخرة للحدومين دون المفقود عنهم وفي موضع يوجد فيه الالهاء دون القرى والصحارى وكذا
 وضع لكل مرض دالات في بلد الانسان وعوارض اعتبار اللون والقادرة وحركة النبض وعنده ذلك هو
 يتدبر مدبر وصفتك بعد موتك دالة هذا باعتبار ان حصول الصحة ليس هو بالادوية المستعمله عند
 الاطباء بل ربما كان الغنول عنده اقرب الى الصحة والمقدقات والادوية اشدها ثباتا في ازالة الكثير من
 الامراض فليس لك الا يتدبر مدبر بك في قوله تعالى حكاه واذا مرضت فهو يشفين ورضاك بعد عضبك
 دالة هذا باعتبار ان الانسان قد يرضى بغيره فيكون له يرضى به بل يحلف على الاجتناب عنه كالانف المخبئة وكما
 لعضافات الدنية فعلم انه يتدبر مدبر وعضبك بعد رضاك دالة هذا باعتبار ان الانسان قد يتعلم من مرض
 له لم يكن ينقل عنه فعلم انه يتدبر مدبر ورضاك بعد رضاك دالة هذا باعتبار ان الانسان قد يعرض له
 حزن لا يعلم له سببا اصلا فعلم انه يتدبر مدبر ورضاك بعد رضاك دالة هذا باعتبار ان الانسان قد يرضى
 له ربح لا يعلم له سببا اصلا فعلم انه يتدبر مدبر ورضاك بعد رضاك دالة هذا باعتبار ان الانسان قد يكتسب
 شخصه بسفوقه لا يعلم له سببا اصلا فعلم انه يتدبر مدبر وعضبك بعد رضاك دالة هذا باعتبار ان
 الانسان قد يمرض بحسب ما لا يعلم له سببا اصلا فعلم انه يتدبر مدبر ورضاك بعد رضاك دالة هذا باعتبار ان
 تالفة في الامور تنظر وترق والامانة مثال قناعة واصل الحرة الواو من الوفاء نعيم الواو في النوت نعيم
 والالف وليس يكون التروك والمعاملة الضعف والفتور دالة هذا باعتبار ان الانسان قد يعزم على فعل امر يمكن
 ليعزم عليه لمصلحة نفسه لا لغيره له فيكشف عن صلاحه كالتجارات والاسفار والمناقعة للناس
 كمن اخرج الانسان من بيت بلا سبب وفي غير وقت خروجه فيمنه المبيت تعلم انه ذلك يتدبر
 مدبر ولا يوجب ذلك الجبر كما سيح في باب انه لا يكون شئ في الارض ولا في السماء لا يسبقه وانما لك
 بعد عنك دالة هذا باعتبار ان الانسان قد يرضى عن ما لم يكن ليسخه واكثره الى حين اخباره
 غيره عن نفسه انه سيفعل كما بدون استثناء فعلم انه ذلك يتدبر مدبر وكما التوجيه لا يرضى
 رحمه الله تعالى في باب انه عز وجل لا يعرف الا به ان رجلا قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين

شئ من الائمة الى مكان النفس ولا النفس الذاتية تحتل بالصفة المايعة بان يتحرك شئ من الصفة الى مكان الائمة
في علمها الى الحسن والثابت باعتبار البصيرة والفاء التفرع على ما قبلها باعتبار اشتغالها على ذكر الكلي والجلدات
والمراد بها الحلال لايقع بها الذات على حكمة فاعلمها يقول ان لم يخرج منها خارج صريح فيكون صلاحها
لم يعرفها مسد فيكون قسارها استيناف برأي الحق في علمها والمراد انها غير قاصرة لشيء
على شيء دون غيره للحكمة ولم يشتمل على ضد شيء هو خلاف مقتضى الحكمة ودفعه فيكون صلاحها قريع على الحق
هو مرفوع مثل ما يخرج من قلب زيد شرط الايمان فيدخل الجنة والفعل يصيغه المحمدي من باب الافعال الكفر
نايب الفاعل والمراد ان كل واحد من انفسه اشتغل على جميع ما ينبغي ضمان المصالح وقوله فيكون فاعلمه التفرع
على الحق فهو منصوب الى زيد شرط الايمان فيدخل النار والفعل ايضا يصيغه المحمدي من باب الافعال
والظرف نائب الفاعل والمراد انه لا يخرج من انفسه اشتغل على شيء الا وان حكمة فاعلمها لا بد في الذكر خلق تمام
الاشياء لثباتها ونسبها وحقها وتعلق مثل الزمان الطولي ليس على طرأه وسطره يعرفه والوان عجيبة استيها
مدبر الاستعظام تقرير في معلوم فترى ان هذه الاختلافات في الكيف الحاصلة في اجزاء من الكيفية والدرجة
حين كونه حسنا وحين كونه مثلاً الطواريس ليس من طبع المتى ولا من غيره فالعلم لا كيف لا يقدر في فهمه غير
جميع تلك الحكم والمصاع وتعليق تقدير القول بالبد ليس مديرها الدجاجة المحتاجة بها ولا الانسان والخوفه اليه
المباشرين بل مديرها من الله تدبيره آله ومباشرة وهو علاج في نفسي اعلم النقص يدبره ويكون قادر على
كل ممكن لان التقدير نقص فيكون محجوز من العالم حادثا لان التقدير غير مقدور كما في شرح عنوان الباب فاعلم
ميتا يقع العلم وكسر الله وتشديد الحائز او يعلم ان الزمان ليست فكره الشقوة ويعرف الحق بعد مدة قال
استهان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك امام حجة من الله على خلقه
عرفه اليك مباينة قبله في الدعاء العلم المستبين الى الاسلام والفرق بين اجريتم وجوابه عليه السلام
وانا نائب ما كنت فيه من الزندقة **الاس** على امرهم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيه نعم القوافي
القاف وسكون الحائز نسبة الى فهم دارم والنسبة اليهم فكانت الذين مآء الشهور في اهل البيت في علم
يحدث الحائز عن هاتم عليه السلام حديث الزندقة اني قال باعبدا الله عليهم قوله وكان من قول ابي عبد الله

عليه لفظه ثم كانت الزيادة قوله قبل وبعد العلم وإنما الحدث لو كان العلم يحدث مثبت جازكون الحدث
لما فين فاستدل على أن فيه ثلاثة أدلة النظرية الأولى قدرة الحدث وثمة ثانياً نهية علمية ثالثاً نهية إرادية **والثاني**
لا يحل قوله إنما الشأن من أن يكونا قديمين حاصلان للحدث المثبت العالم المستحيل بديهة أن يكون ناقصاً و
لاشبهة في يستزم العقل لأن لو كانا اثنين فلا شك أن كلاهما أقدم لأن الاحتياج في الوجود إلى الغير أصل كل
نقص فلم يكن أحداً الاثنين من محدثات الآخر وهذا الشارح إلى إبطال مذهب الجوسج في الاثنينية وهو أن صانع
الحيوات بلا آلة يزاد وهو الله تعالى وصانع الشؤون رب الأسماء من وهو الشيطان وأهرون بن هخات
يزادان وكل منهما مستقل في القدرة على فعله **فقد** لا يحل هذا القول لأن من أن يكونا قديمين أو مستقلين
بالقدرة على كل يمكن نفسه سواء كان موافقاً للصلى بهما فالأول يكونا متعديين ولو لم يكن من الممكنات غير
مستقلين بالقدرة على كل يمكن نفسه أو يكون أحدهما قوياً على كل يمكن نفسه والآخر ضعيفاً فكل من الممكنات
فإن كانا قديمين فيلزم لا يدفع الاستصحاب الملازمة أي يدفع إلى كل واحد منهما صاحب عن الشبهة ويترتب بالقدرة
لأن كون كل منهما قوياً في مقدوره واحد **والثاني** في الشك في العقل في مقدوره أن كل منهما قوياً في كل يمكن لأن
معنى القوة والقدرة بالاستقلال كون شخص بحيث لو أراد أن يمدد ويد من قوياً وترك لم يقدر غيره على متناهي
مراده فبقية قوتهما على كل يمكن مستقلين **والضعف** الآخر على كل يمكن أن لا يصح عن الآخر على أن يمكن الإله إياه
وعلم أراد تضرده وهذا الترتيب لا بد من كل يمكن **والثالث** أن يراد دفع كل منهما صاحب دفع عن القوة أو عن الإرادة
صند مراد الأول وأما القول بالحدوث في هذا الشارح إلى إبطال مذهب الجوسج في الاثنينية وهو أن صانع
الجوسج من هذه الأمة ومع المعتزلة القائلين باستقلال العبد في قدره على فعله الاختياري وأما الترتيب
فذلك حكمه بتقديم قدره العبد على وقت الفعل والترك والقدرة لا يمكن تحقيقه بالأفع السجواء العلة الشاملة
حقيقة أو حكماً وهو أن يكون ما لا يوجد بعد من المقدورات منها الاختياره **والثاني** في نصيب البحث في أول
باب الجوسج والقدرة والامر بين الامرين **والثالث** باب الاستطاعة وإن زعمت أن أحدهما قوياً على كل يمكن
في نفسه والآخر ضعيفاً **والجواب** فيمكن ما قبلت أنه أي الحدث المثبت للعالم واحد **فقد** لا يحل هذا القول
الثالث يعني أن الضعف وأن كان عاملاً لأصل القدرة مستلزم للضعف من يمكن ما في نفسه استقلالاً عما هو

اني لئلا يتوهم ان المراد بالكل ما هو مركب من الاجزاء الكلمة اسم ان ومن معني في والغير لانه بعض النعمان كل
 طيلة خبرنا ان كل ما اردت انهما ملك والغير من نفسي وليس من غيري كالمصدر في معنى في قوله في الله
 ان غيري في نفسي الا الى انه السميع الجليل والغير من غيري على سبيل المثال والاشارة الى ان ما قلناه في السمع
 والبصر جاز في جميع صفات ذاته بل اختلاف الذات اي يكون ان يكون غير جود ولا جزء ولا اختلاف الحق
 اي يكون ان يكون فيه موجودا لنفسه في كل وجه دون موجود آخر في نفسه في الخارج سواء كان ذاتا وصفة
 ام غيرهما وتوصل من الكلام ان الاله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 له السبيل في قوله ليس مقصود السبيل بل عاده هذا السؤال بعد ما ذكره سابقا في جميع الجواب بان الله لا يغير
 بكنهه السؤال من كنهه تقابل مقصود السؤال من اقرب اسمائه الى كنهه اي اسمائه الخاصة به تقابل سواء كان
 فيها علم شخصي كما هو المشهور بين الخلق لان لفظة الله ام لم يكن كما صلت قال ابو عبد الله عليه السلام
 هو الرب وهو العبود اي المستحق للعبادة وهو الله حاصل الجواب ان من اقرب اسمائه ثلثة وعشرون
 مختصة به تقابلها ما واما ما يترتب له ليست يعالج بناء على ان ثبتت نعت شي لا يستلزم ثبوت المثبت في نفسه
 في الخارج ومن تلك النعوت الرب بمعنى مالك كاشي وحاكم كل شئ ويكفي في ان يكون هو العبود لا غير ومن
 تلك النعوت الله ولفظة الله اصلها الله على فعال بمعنى قائل اي مستحق للعبادة ولام التعريف للعبود وفاعها
 الذي هو خالق الاجسام وصانعها وليس قول الله اي قول الله ان الله اثبات هذه الحروف المراد بالاثبات
 هذه الحروف للملك بانها دالة عليه بل لا تنسب نعت له تقابل ان يكون المركب منها على شخصيه الله القديم
 وها هو رات انما يبدل تفصيل هذه الحروف والف تسمى الحروف في اول لفظة الله والليثية التي قبل اخره
 ولاراء ولا ما والوا لان في الحال والاشارة للعطف والاف الموضعين في نفس الجس وذكر الجس في الحادية
 دفعا لترجم ان المراد بالاثبات هذه الحروف للملك بوجدها في انفسها في الخارج وقت اعلم ان ذكرنا في الاول منه
 فان الخلق الذين لانهم يذهبوا الى كون لفظة الرب علما شخصيا للربا ولكن ارجع بصيغة التكليم وجده مراب
 ضرب الى انفسهم يقول هو الله الذي معني الى موجود في نفسه في الخارج ويقوم خالق الاشياء وصانعها
 ونعت هذه الحروف قوله وشي يفتح الحق بسكون اللغاة والمعطف على معنى ومضاف والمراد بخلق

في قوله وشي
 في قوله وشي
 في قوله وشي

الاشياء

الاشياء لفظ خالق الاشياء وكذا المراد بصانعها بالمراد بشي خالق الاشياء المعلوم الذي وضع له لفظ خالق
 الاشياء واعتبار ان اللفظ المسمى بالشيء وكذا المراد بشي صانعها وقوله ونعت بفتح النون وسكون الهمزة
 فوق منادى ويجوز به العطف على عطف التفسير وقوله هذه الحروف تركيب تومضي بالاشارة الى حروف لفظة الله
 او لفظ خالق الاشياء او لفظ صانعها وما آل الكلام احدان الاخرين كما مراد في اللام العبرية في الله والاكثاف في الله
 اعتمادا على ظاهر المراد والاشارة الى ان ما وقع شبهة الخلق حيث قالوا لو لم يكن لفظة الله على شخصي لما افاد قولنا
 لا اله الا الله التوحيد والمقصود ان المعنى خارج عما وضع له هذه الحروف انما هو مذكور في التفسير
 اهل العربية من ان الذات خارج عن مفهوم ومنع المشتقات وهو مبتدأ في ما سالت عن اقرب اسمائه على المعنى
 خبر المبتدأ واللام الحرفي دون نعت هذه الحروف في معنى خبر كثر ونائب الفعل في خبر مستتر تابع الى مبتدأ والحق الجواب
 راجع الى نعت هذه الحروف اي فهم به وجعل مذكورا لانه لا يمكن ان يكون هو خالق الاشياء والمعنى مبتدأ في خبر
 الله والرحمن والرحيم والعزير والاشياء ذلك مبتدأ ومعتبرات على المبتدأ من اسمائه خبر المبتدأ والغير المعنى
 في قوله وهو المعنى والمقصود ان كنهه لا فرق بين لفظة الله وبين سائر الاسماء في ان ليس على شخصيه الله المعنى
 وعز المعنى المعنى والمقصود ان كنهه لا فرق بين اسمائه من اسمائه قال الله السائر قال الله خلدوه هو ما لا يخفى الله التوحيد
 وانا بكسر الخاء وتشديد النون والتقدير فاعلم ان الله لم يجد يلجيم به من الوجودان بفهم الله وسكون يلجيم
 الموجد من ما تعلق به الوجود سواء كان كنهه ام بكنهه ام بكنهه وسواء كان بالحدوثية ام بغيرها مراد ان الوجوديات من اقسام
 وكما تعلم الوجودان حين تعلق وهما بشي انما هما هو ما لا يوجدان ان ذلك هو الوجود مخلوق فيخلق قوله في اثبات
 قال ابو عبد الله عليه السلام لو كانت في ذلك قول لكان التوحيد عن امر ثبوت لاننا لم نكلم غير مفهوم ذلك اشارة الى
 وكما تقرر عبارة عن المحقق في معلوم الخلقية بالوجودان واللفظ في التوحيد للحدوثية وهو عبارة عن مفهوم قوله
 عليهم هو الرب وهو العبود وهو الله الآخرة او عبارة عن مفهوم جميع ما ذكر في جواب السائل في هذا الحديث والمرفوع
 بكسر الفاء المسلوب والمخفوف لم تكلف معلوم باب علم من التكلف والتعقيد وانما كان مع شغل قلب وشبهة في كتاب
 التوحيد لان بابي لم تكلف وما لها واحد قال ابن الاثير في النهاية في تفسيره انما كان من القولات فيقول يقال تكلمت بهذا
 الامر كلف بهذا اذا تكلمت به واجبت وقال وكلفته اذا تكلمت به وقال وكلفته الشئ اذا تكلمت به على شدة قوله

في قوله وشي

في قوله وشي

والعطف بالجمع مثل قلب وشقة وحاصل الجواب انه لو كان كل واحد منهم معلوم بالخلق فيكون بالوحدان لكان ماصدا عن سابقا
من التوحيد فصار دينا لا يتعلق بغيره ولا يعلم بالوجودان مخلوقين في العلم بالوجودات يجب ان يكون مشتركا بين جميع العقلاء
فليس يخص بعض دون بعض وكذا نقول كل واحد منهم بالحواس من غير ان يمتد له الحواس ومقتضى ذلك ان يستمد ان من انكار
كون كل واحد منهم مخلوقا بالحواس للجنس النعم واليهود والشم والذوق واللس ومذكر به اسم معتدل بالحققة موافقة لوجودهم
بالحواس والباء الا انهم يمتد لهم المذكرة في حق موهوم يتحد به الحاء المملة في شدة الدال المملة معلوم باب تصرف
الحال في المبتدأ ومقتضى الحواس اياه ان يعلم الحواس ان له شكلا خاصا والفاء التخييع ان كان النفي هو الاطلاق والفاء التخييع
الغاية في التشبيه ان كانت التشبيه موهومة بالخلق والظاهر التركيب والتأليف الظاهر ان مقتضى علم الناصحين في ان
قد كان في التوحيد لان بابه في كتاب الاختصاص للعلمين هكذا ولا بد من اثبات صانع الاشياء خارج عن الماهيتين
المعوسيتين احدهما ان النفي هو الاطلاق في الماهية فاذ في الموضوعين للتقليد في موهومين من الموضوعين في الفصل
يجوز نصب الابطال عند من يلحق خبر الفصل ويصدق على ان خبره عند من لا يلحق في القدم والضم والتعديين ونقطة من صدق
عليه كعلم افعلة والمترتبة في الجرم العارف ومقتضى خبره تمام من حدى النقطتين والتشبيه في فاعل الباب ومقتضى صدق
وصفة اذ اخرجته ويحوز نصبه وصدق كماله في خلقه ويصدق اليه والاضافة الى المفعول الظاهر بالحققة المخلوق في الواقع
التركيب بالجمع انما هو اضاف اليه لفظا وفاعلا معق والتأليف بالجمع على العطف او بالنصب على ان المراد يجمع مع والمراد
المخلوق الذي ظاهر انه ركب من افعلة غيرته وهذا افعال التاليف ان يكون المراد بالتركيب جمع اجزاء بعضها مع بعض
الى ان يبلغ مقتضى الخاص مع احتمال الزيادة والنقصان كما يحوز في موهوم في سادس باب النفي عن الجسم والصورة عند قوله
الجسم محدود مقتضى الى افعلة والمراد بالتأليف النقصان اى جمع كل مع الاجسام الاخرى على نسبة خاصة بقصص الجسم
فيكون خاصا مع مقتضى في موهوم في الدليل الثالث من اول الباب **القول** ان مراد من ذلك **الثالث** ان مراد بكل منهما
جميع الاجزاء **الدليل** ان مراد بكل منهما جميع كل مع الاجسام فكل من يضمن اثبات الصانع لما استدل على كونه الصانع على
تقدير وجوده خارجا من الماهيتين وكان دليل ابطال الحقيقة التشبيه دليل على اثبات الصانع في موهوم عليه الوجود
المصنوعين الوجود مصدر وجوده كونه اى دركه والاضافة الى المفعول الى لا تأخذ المصنوعين ومع العقلان
الاجسام لهما اثبات الظاهرة التركيب والتأليف او المراد اعم وقلب العقلاء على غيرهم والاضطرار بالمراد

مطلوب

على وجود اى اضطرارنا اليهم اى الى المستوعبين منهم مصنوعون فيخلق لهم بدل اشتغالهم من الضيق اليهم اى لاضطرارنا
الى انهم مصنوعون ومعناه لعلمنا البتة بكونهم مصنوعين ووجه الاشارة الى كون العلم نظريا اذ هو واضح الدليل كما في الدليل
لوجود خبر على العلم وقد اشار الى مخرج الدليل في قوله الظاهر التركيب فيحق ان يكون معناه لعلمنا القوي و
بكونهم مصنوعين وان ما صنعهم غيرهم فيخلق لهم والتشديد معطوف على انهم او على وجوده وليس متلهم معطوف
على غيرهم عطف لتفسيره ليس محذوف امثالا ان كان متلهم دليل على قوله وليس شاملا على قوله وان صانعهم الاخر
شبهها بهم اى غيرهم في العلم في ظاهر التركيب والتأليف في موهومين انما هو من اضافة الصفة الى الموصوف او قوله
ظاهر من قوله التركيب يدل او عطف بيان على ما جوزه في قوله في خبره اثبات قينات مقام ابراهيم
مع كون الاول نكرة والثاني معرفة حاصل الدليل ان صانع الجسم لامن مادة سبقت لا يمكن ان يكون جسا
لان لا يجرى الاشياء الجسم الا بالماثرة والمعالجة والصانع لامن مادة سبقت يجب ان لا يكون فيه نقص من وجه
فيجب ان يكون ناقذا لارادة كاي في آخر الحديث وكونه حاصل الدليل انه لو كان صانع جميع الزم التسلسل
لهم الدليل لاثبات ان الممكن يحتاج في البقاء الى فاعله او متناهي التسلسل في المتعاقبة في ارضه وفيها
يجب عليهم عطف على ظاهر التركيب وهو يتبع بقاء المضاعفة من الجريان والضمير المستتر لما يجوز فيها
من الاجزاء والضمير المستتر لظاهرها العايد الى المضرب محذوف عليهم اى بدون اعتبار من صحتهم بان
لما تقدم اذ اى بعد وقت هو تقرير بحديث التام في النقص في كفاية الحديث الذي هو المساواة في الحديث
المساواة لا مكان الثاني **القول** ان مرادنا اى اصلا لا يصورهم ولا يما دهم لان الدليل السابق في كل واحد من
الجماعات ونقولهم بالمشقة في قوله النون وفيها اتفاق المشددة معطوف على جودهم اى في قبائلهم للانتقال
ان لم يتفقوا او جعلوا لغير المقتدر لصانعهم عليهم كالعاقبة كقول الله الذي صنعهم بعرضه وكرههم الفصل
او في قلب الان في مبداء فلهذا الى كماله على غيره من صانعهم كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف احوال
يجوز عطفها على غيره وعلى كبرها على كمالها واحد موجود من الوجود المقابل للقد اى غير موهومة لاحد لاحاجة بنا
الى تفسيرها لبيانها اى لظهورها ووجودها عند الفقد اى علم كل واحد بها وهذا مقدمة معطوية اى وهذا حال
في خالق الاجسام لامن في لانه يقرر في السائر فيقصد انه اذا ثبت وجوده في الوجود في موهوم مصدر باب تعريفين

والاحاطة وهذا ما يقتضيه قوله عليه السلام فلم يكن يؤمن اثبات الصانع بانه يتفطن اثبات وجوده لمنهم ايده افضلهم
البيان الى الجهم فيقتضيه تترك اياه من عارضة او احاطة هناك به قال ابو عبد الله عليه السلام لم احاط لم يقل لم اثبت
وجوده لان اثبات مفهوم كاطلاق الحكم يكون وجوده في نفسه في الخارج وهو المتبادر في تعلقه على الحكم بكونه
قائما بشئ في الخارج وهو عليه السلام قد اثبت وجوده بهذا المعنى لكنه لا يستلزم الحدود بل لان قيام الامر بالاعتبار
بذاته تعالى لا يستلزم ان يكون تعلقه بالحدود اذ ليس وجوده في الخارج وجودا انفسيا بل وجودا لارادته فقط وهو
الحدود في انفسه لا يثبت الصفات بمفهوم الحكم بوجوده في نفسه في الخارج لانها لا تكون الا بغيرها فانما والثاني ان يقدر
بتشديد التاء بصيغة الماضي في بيان الفرق بين اثبات ذاته واثبات صفة بالمعنى المتبادر لغز من الاثبات
وقدر اشارة الى انه عليه السلام ثبت وجوده بهذا المعنى اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة استدلال على انه تعالى
شئ بحقيقة الشبهة بانه لو كان معدوم ما بحقيقة العدم اذ ليس بين المنزلة من منزلة التوابع بين التالين
بالحال فيخرج نفي التعيين عنهم الموجود والمعدوم بالذات اصطلاحا دون عزمهم قال السالك فقد الفاء للتدريج والاستفهام
مقدما في تارة كسر لفظ والنون المشددة المكسورة والياء المشددة منصوب الى ان للتعريف مع لها المصلحة تارة
كون وما ياتيه منصوب الى الاستفهام مع زيادة حرف بعد الفاء والهاء المصدرة بعد الياء المشددة وقد يقال
لما املحيت اية اي قوله يكون وذات متغيران بان للتعريف احدهما على الآخر بواسطة حقيقة قال نعم لا يثبت بصيغة
المعلوم من باب نفي الجسوس عن باب الانفعال من الاثبات الذي ليس بغيره وبين النفي منزلة في الجملة استيناد
لا استدلال على قوله نعم النفي سواء كان واجبا بالذات ام ممكنا الا بانية وما ياتيه اي متغيرين حقيقة وان
كانا متحدين بجانا وهو المراد للتحققين من التالين بعبئية صفات ذاته فقال قال السالك فقد الفاء للتدريج
على ان يكون له اية وما ياتيه متغيران وهو خبر والماد بالكلية للمصونية التي عينا بها النفي عن
غيره وهي على فقي الاول ما عينا بغير النفي في نفسه وباعتبار ان تضمن غيره من الذوات الثاني ما عينا ان
به النفي في عارضة الموجود في الخارج على هذا العاين قال عليه السلام لان الكيفية جبهة الصفة والاحاطة
لا هنا نفي ما بعدها في قوله ذلك اكرمت زيدا لانه فاضل ولكن لخص في منه والمجرة مثله الجهم الطريق
والمقصود في القسم الثاني من الكيفية بناء على انه لا يمكن ان يتحقق الا فيمكن صفة اي بيان حقيقة

هذا
صحيح
بما
هو
على
الوجه
الذي
كان

بالحمد

بالحمد والاحاطة به اي داره الوهم اياه كالجهم ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه استدراك
عن نفي القسم الثاني من الكيفية لاثبات القسم الاول منها وتقدير الكلام ولكن لا بد من المقصود انه لو لم يكن له القسم
الاول من الكيفية لزم النفي والتعطيل فعوله والتشبيه اما بالجزء مطلقا على التعطيل واما بالنسب والاول يتحقق مع لان
استدلاله وجوب الخروج من الجهمين من نقاة اي من نفي ان يكون له كيفية بالمعنى الاول فقد اقره وقد عزم به
وامله ان كان محمدا كونه حقا للعبادة وهو لازم لدفع الربوبية اي دفع كونه ما كانا كذا في وهو لازم للابطال
لان المعدوم حقيقة لا يكون ربا فلا يكون الها ومن شذبه بغيره بالنقل ما ان له كيفية بالمعنى الثاني فقد اثبت بصيغة
الخلقين المصنوعين وان يكون جمعا وحدوا مثلا الذين لا يستحقون الربوبية لانهم لا يكونون لانهم دفع
خبر ولا جالب نفع دون ما اكلمهم ولكن هذا الكلام تكرر ويبدل لقوله ولكن لا بد من الخروج في التسليم على
المراد لا بد من اثبات ان له كيفية اي القسم الاول منها لا يستحقها غيره اي لا يتحقق بغيره ولا يشاركه فيها فيجوز ان
اما بان يكون خبر مستر راجع الى الله واما بان يكون النطق فاما عام فاعلم اي لا يتحقق بغيره ولا يشاركه
بها الطرف فانه مقام الفاعل اي لا يحيط بشئ بها احاطة الجهم بجم آخر او المكان والممكن لك ولا يعلمه غيره اي لا
يذكر كنهها بالضرورة ولا بالنظر قال السالك في عاين الاشياء وبقي الفاء للتدريج على ما ذكره عليه السلام في قوله
لوجود المصنوعين آه والاستفهام مقدما والمعانة عقل التعب في فعل قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل يعني
ان المعانة تفصل عن الاعين ان تتحقق في صانع الجهم بلا مادة سبقت فصنوعاته صادرة عنه بلا معانة من ان
يعاين الاشياء اي من ان لا يكون فعله بعض الارادة والمشيئة بل بعبارة ومعالجة اذ المباشرة فعل البدن
وكذا المعالجة وقدر ولا على ان المعانة لا يمكن الا في البدن لان ذلك صفة للمخلوق اي لان صفة الارادة
المخلوقة اي المدبرة المحدودة في اثر وكمرا ولانه تفصل لا يكون في الخالق الذي قد دول الارادة على اثر يرى
من كل فصل الذي لا يجي اي لا يأتى طائعا كله في قوله تعالى سورة فصلت فقال الها والارض ان ان طريقا اي
كها قالت ايتها طاليتين الاشياء له اي اذا ارادها الا بالمباشرة والمعالجة وهي صانع الجهم بلا مادة سبقت
متقال اي عن كل فصل بأن الارادة والمشيئة ذكر المشيئة بعد الارادة هنا للتدريج لان المشيئة قبل الارادة
كما يجي في باب البدا فقال لما انشاء السايع علة من احسانا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى

مقابل التقديرات وجددت الشيء وأنا واحد وهو موجود وهذا مشتق على انه صحيح بغيره وقوله غير بعيد بيان
لوجوده للتفريق بالعدم وان لم يكن مثله شيء معنى بترجمة رابع باب اطلاق القول بأنه تعالى **الشيء** على من
سواء من زيادة من ظاهره حاتم ابن ماهويه القزويني في حال استقامته كان مستقيما ثم تغير واظهر الغلو انه
كتب الى الرجل ذكره الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام وقال قال الكتاب اخرا فرس في ذكره في باب من لم يرو عن
احد من الاثني عشر عليهم السلام ما الذي لا يجوز في معرفة الثاني بدونه فكتب اليهم يزل علما وسامعا الى جميعا
كان في كتاب التوحيد لابن بابويه فان السماع من صفات الفعل والسمع من صفات الذات وبصير **وهو**
لما يريد اي لما يريد فعله والمعنى انه اذا لا ارادة لا يتبع عن ارادته **شيء الثالث** وسئل ابو جعفر عليه السلام
عن الذي لا يجوز بدونه ذلك من وضع الظاهر موضع المضرب بدونه من معرفة الثاني فقال ليس كذلك
ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سمعنا بصيرا ظهر معناه **وامر الرابع** محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن الحسن
بن علي بن يوسف بن يعقوب بن يعقوب الموصلي وشدة الغاف والاف والمهمة عن سيف بن عميرة عن ابراهيم
عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله في انعائه كله عجيب اي حسن حكمه الا بالكره والتزيد
عاطفة بمنزلة الوال او خصوصا او بالفتح والتخفيف تنبيه انه بالفتح او بالكره قد استجيب عليكم بما قد ترون في
محركات القرآن ونحوها من نفسه في صفاته وافعاله وهذا الحديث هو المعيار في دفع المعرفة وجميع ما
ذكر في الاحاديث السابقة من قبيل بيان الشيء بمثاله وهذا يقع الاختلاف بان الاحاديث في باب ادنى
المعرفة يختلف في الزيادة والنقصان ولا يجوز الاختلاف في ادنى المعرفة **الباب الخامس في القوي**
فيه اربعة احاديث لما كان تعيين ما يستحق القوي في ذاته تعالى واسما له مناسب الابواب السابقة للحقة
بها **الاول** على ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رباب وعن غير واحد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبادة الله بالتوهم اي بايقاع الوهم عليه وجه الادراك الحقيقية ولا يخفى
التصور بالوجه فقد كثر في ابي عبد الله اصلا وحصر عبارة فيه تعالى كما يفهم من تقديم المفعول في قوله
تعالى في سورة الزمر قل اني غير الله فامروني اعبدا بهما الى اهلون ومن اي ومن لم يعبدا الله لم يكن عبدا
الاسم اي ما وضع له لفظ الله والثاني والعالم ونحوها وهو المفهوم الحاصل في الذهن وهو عبارة الكلام المعنى

في قوله تعالى اني غير الله

المدلول على ما يكلمهم القلوب دون المعنى بفتح المعنى ويكون المهمة وفتح التوهم مكان اي المقصد او بذكر التوهم
وشدة الخاتمة اسم مفعول اي المقصود اي وكون الموجود في نفسه في الخارج المقصود تصوره بالوجه بايقاع الاسم عليه
فالفرق بين المعنى المحسوس انه يعتبر في المعنى كون الاسم خارجا عنه وجها من وجوهه ولا يعتبر في المعنى ذلك فقد كثر
اذا لم يعبد الله اصلا ومن عبدا الله والمعنى هذا حال من ادعى ان صفاته تعالى موجودة في نفسها في الخارج وهو
الاشارة فقد اشرك مع الله غيره مما لا يستحق العبادة لان صفة الكمال الموجودة في نفسها في الموصوف الكبر
من الموصوف كما يشير اليه قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا الله ثالث ثلثة وقدموا بانه ثلثة ثالث والثالث والثين
من كتاب العقل في اولى من ذات الله تعالى باستحقاق العبادة ومن عبدا المعنى بايقاع الاسماء احوالها عليه بصفتها
الياء للتلازمة والفرق بين الصفة والاسم ما يحل على الشيء مواطاة كالعالم وذه القوة والصفة ما يحل على الشيء
لا مواطاة بل يتوسط ما يشتمل منه او يتوسطه كالعالم والقوة المحلولة بتوسطه في العالم وذه القوة اي ارادته
صفاته لا يحل لبعض اسماءه على ذاته التي وصف بها نفسه اي لا يتجاوز في الاختلاف فيه اختلافا حقيقيا مستقرا في صفة
بغير ما وصف به نفسه في محركات القرآن بخصوصه كالعالم والقدرة او بغيره كذا الامر بسؤال اهل الذكر فيها
لم يعلموا بالبيئات والزر وهذا رذيل الذي يظنون ان اسماءه فقدت اي شذو ربط وفيه تخيير من عليه التخيير
راجع الى المعنى ويجوز رجوعه الى مصدر عبدا والى ايقاع قلبه مفعول عقد والمراد بعقد القلب اما الاخلاص في العبادة
واما الطوع القلبي المعبر عنه في حد الامكان بالتصديق وهو غير العلم كما يحسن في ثالث باب في ابطال الزيادة
تطويع لسانه راجع الى ما رجوع اليه تخيير عليه لسانه فاعل تطويع هو اشارة الى ان الاختيار معتبر في الامارات
الكامل بغيرية قوله تعالى في سورة هود وعلا في قوله تعالى في سورة هود فاولئك اصحاب امير المؤمنين **حقا الثاني**
وفي حديث آخر قيل قوله فاولئك اصحاب الله او لئلك هم المؤمنون **حقا الثالث** على ابن ابراهيم عن ابيه
عن القزويني سريدي عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها من قبيل العجيق
زيد وحسنه اي سأل عن اشتقاق اسماء الله ويحتمل ان يكون السؤال عنه كل واحد من نفس الاسماء واشتقاقها
وكان ذلك بعد سماعه ان الاسماء ليست اسماء ذات بذاته بان تكون اعلاما او بعضها على ما هي مشتقات
اي ملحوظة وضعها واطلاقها عليه تعالى لانها على الصفات ويحتمل ان يكون المراد بالاشتقاق مبداء القوى

في قوله تعالى اني غير الله
في قوله تعالى اني غير الله
في قوله تعالى اني غير الله

أى أخذها من أصل سواء كانت اعلاما م لا يبعد قوله والآية يتبعها ما هو الحق الله يتبعها القول ما خاضع الله بالذكر
لكثرة الخلاف في بين الناس فالله القاسم من أختلت فيه على عشرين قوله كثرها في المبدأ سيطر أصحاب العلم في مقتضى
وقال الجوهري لا يلهيه لثمتها شتر وجوز سبويه ان يكون لأصل اسم الله قال الشاعر لأهله الكبار أو الأهل
أدخلت عليه ألف واللام جري اسم العلم كالعباس فلهذا لا أنزعها من العلم من حيث كان منسوبة
وما يتعلق بشتق أى من اقتران وإثبات الفها مع دخول الحاء عليه شاذ هو مشتق قال قتال لى يا هشام الله مشتق
من إله علو ذن وقال يعقوب بن عامر من أكلهم كثر أن استخرجوا دهم أدخل عليه في اللام ليعرف التعريف العرفي
العلم أى الذي يستحق عبادة كل من سواه ولا يستحق غيره عبادة ونظير إمام من أتم إذا قدمه وقيل إله بمعنى ماؤه
وهذا كما قيل في إمام أن يعنى معنول أى من يذم به ويجله قوله ما آله بالرفع صبه على الإبتداء واللام الجنس ليعنى
أى يستلزم استلام أحد المتصدين للآخر وهو الذى من عبادة واجبة مستحقة بالحق استدلال على أن هذا الاسم ليس
عين المسمى بأن الأمر النسب لا يمكن أن يكون عليها ولا أن يكون ذاتا أو ايتا لموجود في نفسه في الخارج ويستخرج
باب جوامع التوحيد كان ربنا ذا لا مريب وألها إذا ما لوه مع شرحه والاسم غير المسمى لما بين أن الله ليس عين
سماء أرا وان يعنى وبطل القول بأن اسم من اسماء نزع من المسمى ومعنى بيان في أول الباب وأما مقابلة اللفظ للفظ
من أن يحتاج إلى بيان من عبد تتفجع على قوله والاسم غير المسمى الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا إلى شيئا
معتبرا به مستحقا للعبادة لأنه من عدم اعتباره غير موجود في الخارج في نفسه ومن عبدا لاسم والمعنى فقد كفر وعبد
أثنين أى شيئين معتبرا بهما بغير اعتقاده أن الاسم موجود في نفسه في المعنى ومعنى بيان في شرح أول الباب شيئين
مطلعا ومن عبد المعنى دون الاسم وذلك التوحيد أى قوله التوحيد للصلوات التوحيد يشتمل على امرين الأول الاعتقاد
باستحقاق العبادة لمن يستحقها وهذا غير متحقق فمن عبدا لاسم دون المعنى الثالث الاعتقاد بأنه لا يستحق
العبادة إلا الله واحد وهذا غير متحقق فمن عبدا لاسم والمعنى أخت يا هشام قال قتال قد ذقت بيانا زاد
عليكم البيان بالاستدلال على أنه ليس كل اسم له تعالى لا بعض اسماء نزع من المسمى قال أن الله شفعه في سبعين
اسما تخضع لهذا العدد بالذكر مع أنه يحكى أكثر منه في أول باب حدوث الاسماء مما شاع مع الخلق
لأنه موافق لوأبائهم أيضا فلو كان الاسم هو المسمى كان كل اسم منها ألها أى تحتو شعبة وشعوب ألها

بنو ذوق

غير ذات الله وهذا الدليل سوى على مقدمات الأولى أن المسميات التسعة والتسعين متساوية الثانية **خروعة**
أنه لو كان الاسم عين المسمى كان المسمى من صفته فيه تعالى فلهذا لم يطل أن يكون اسم عين سماء والمسمى عين ذاته تعالى أو
عين ذات مخلوقه تعالى أما الأول فلا لأنه لم يحصل بل لا يمكن لنا إدراك شخصه تعالى ولا إدراك كنهه تعالى مع أننا
نذعوه بكل من هذه الأسماء والله يشترط قوله وكلها غيره الخ وما الثاني فلا لأن كون اسم شخص من مبين لغير
مفسطه والثالث أنه ان كون الصفة فيه تعالى يستلزم كونها قديمة وصفة كمال استحالة التحول للحوادث فيه
الرابعة ان كمال الشيء لو كان صفة فيه لكان أكبر وأولى باستحقاق العبادة من الموصوف ومضى في أول الباب
ما يبرهن هذا الدليل ولكن الله معنى أى مقصود التصور بالوجه بديل بصيغة الجمل استئناف لبيان كونه
تعالى معنى أو صفة ومضى ليعنى عليه الطرف قيام مقام النافع لهذه الاسماء لأن يعلم بالوجه وهذا الشارة إلى ما تقدم
من الفرق بين العلم بالشيء بالوجه والعلم بوجه الشيء بأن الثالث تصور بالكنه بخلاف الأول وإلى ما نحن فيه
من الأول وكلها أى كل واحد منها غيره أى لا يمكن أن يكون اسم من اسماء عين سماء والمسمى عين ذاته تعالى
للخبر اسم للأكل والماء اسم للشرب والذهب اسم لللبوس والنفار اسم للزينة والأكول والشارب واللبس والنفار
استدلال على قوله وكلها غيره أى كل واحد من هذه الاسماء عين الذات المسمى لأنه من اسماء الجنس ويستحيل أن
تتصادم في شيء واحد ونعلم بديهة أن اسم من اسماء الله تعالى ليس من هذا القبيل فهو غير الذات أمهت يا هشام
فما تدفع به الشارة إلى أن ذكر هذه الاسماء على سبيل المثال فكذلك اعلام الأشخاص والجناس وتنازل
بالتون والمجهر أى تجادل وتخاصم به أعداء تسميتهم أعداء أو نزل حسب تسميته الذين قالوا أن الله ثالث
ثلاث من الضارب أعداء الله مع دعواهم أنهم أحب أحتبانه والمجدين في اسماءه تعالى مع الله عز وجل غيره
استعمال مع هذا التقدير للمجدين معنى العابدين أو محبذ لك قلت نعم قال قتال نفعلك الله به وبثلك بشد
الموحدة يا هشام قال هشام فوالله ما فرق أحد في التوحيد حتى قوت مقاي هذا أى حتى بلغت مرتبة هذه
ببركة دعائه وببائنه عليه السلام وحتى وقعت في هذا المكان أى إلى الآن وهذا الحديث صحيح يادى تغيير
في باب معاني الاسماء وأشتقاقها **الرابع** على بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن
الجبتر أن قال كيت إلى جعفر عليه السلام وأقلت له جعلني الله فداك فعبد بتقدير الاستغناء لا جعل الخ

الثالث محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن
 ابي بصير قال سئل عن ابي بصير عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك سئ كان فقال ويلك الويل الموت فجاءه
 وهو منصوب باحمار خرف النقا يا غيا قال شيء لم يكن مصفة لشيء سئ كان مقول القول ان ربي تبارك وتعالى
 كان تامر لا سقرا رعا في الغيبة لانه لو كان الله ولم يكن معه شيء والجللة استيفاء لبيان عدم استحقاق
 هذا السؤال الجواب الحقيقي وادفع عليه لم يخسر من ان يرتفع اشتباه السائل بالكلية **الاول** قوله لم يترك جابحه
 الزاوي من الافعال الناقصة او كان ناقصة ولم يترك معطوف على كان وجابحه لهما على سبيل التناهي وخرج
 ابتدا الاول من قوله ان ربي وانما ذكر هذا الخلق للاميل للكون عن الجود والذوق ولدفع قبح هوان
 الكون كالمستعمل في الوجود قد يستعمل في الحقيقة فاراد عليه السلام انه لم يكن وجوده حادثا كذلك لم يكن جوده
 فلم يصح هذا السؤال باعتبار ايضا ولا ينافي ذلك تغير صفة فعله كما يحكي في قوله قبل ان ينشئ وقبل بعد
 انشاءه بل كيف اما بالنسبة الى الفتح حكاية ولما بالجر والتوقن اي بلا كيف لربنا على الجود وتوحيده وكيف
 معنى في شرح ثلث الباب ولم يكن له ان اسم متون ما خرد من فعل ما من الافعال التامة او الناقصة
 كالقيل والقال او فعل محكي والاول انبى عما يحكي في كتاب الجبر في تاسع مراد الذي صلى الله عليه وآله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اوله كان مخلوق الكان والمكان والمراد ان الكلام حادث
 فكان ايضا حادث والمراد انه لم يتغير في صفة ذات اصله لا في الميزة ولا في غيرها اذ لم يكن **ثاني**
 فيه كان كذا فصار كذا يقال في الوعد كانه والله قد كنت وصيرت الى كان وكنت اي صيرت
 الى ان يقال عنك كان فلان كذا وتقول كنت كذا والكنتي كذا هي الكبرية لانه يقول كثيرا كنت
 كذا وكذا ولا كان لكونه اللام السببية والكون الانيية والضمير كونه كيف بالاضافة وهذه الجملة
 لا بطلان ذهب الصفاية كالاشارة القائلين بان صفاته تعالى كالعلم والقدرة كايئذ في انفسها في
 الخارج ومن مقولة وكيف وهي صادرة عنده بالاجاب او كونها مرتبة على محض كونه بدون توسط
 قدرة وارادة وهذا المذهب يقول بعدد القدماء وبطلانه واضح بالادلة العقلية والنقلية و
 لا كان له اي ربي ان مرقع منون اي حين كرامة السابق ولا كان في شيء محط به ولا كان

هذا هو المقصود من قوله
 ان الله كان اوله كان
 مخلوق الكان والمكان
 والمراد ان الكلام حادث
 فكان ايضا حادث والمراد
 انه لم يتغير في صفة ذات
 اصله لا في الميزة ولا في
 غيرها اذ لم يكن

في قوله كان كذا فصار
 كذا يقال في الوعد كانه
 والله قد كنت وصيرت
 الى كان وكنت اي صيرت
 الى ان يقال عنك كان
 فلان كذا وتقول كنت
 كذا والكنتي كذا هي
 الكبرية لانه يقول
 كثيرا كنت كذا وكذا
 ولا كان لكونه اللام
 السببية والكون الانيية
 والضمير كونه كيف
 بالاضافة وهذه الجملة
 لا بطلان ذهب الصفاية

كالاشارة القائلين بان
 صفاته تعالى كالعلم
 والقدرة كايئذ في
 انفسها في الخارج ومن
 مقولة وكيف وهي
 صادرة عنده بالاجاب
 او كونها مرتبة على
 محض كونه بدون توسط
 قدرة وارادة وهذا
 المذهب يقول بعدد
 القدماء وبطلانه واضح
 بالادلة العقلية والنقلية

ولا كان له اي ربي ان
 مرقع منون اي حين
 كرامة السابق ولا كان
 في شيء محط به ولا كان

عاشي

على شيء يكون ثقله عليه ولا ابتداء لمكانه مكانا ماضيا معني المكان في شرح عنوان الباب والامداد ابطال قول
 من زعم ان اختصاص اول الخوارق بوقته لانه ليس قبله وقت ولا امتداد وبقاء هو مكان الله تعالى كما انه كان
 الخوارق واحد وتقدم على الخوارق تقدم بالذات فقط ولا ترقى كرقى والحاصل انه زيادة قدرة بعد ما
 مصدره تكون الاشياء بشدة الاول ولا كان ضعيفا الى ناقص القدرة قبل ان يكون شيئا هو ذو القدرة المتيقن
 وقوته قبل تكون الاشياء كقوته بعد تكون الاشياء ولا كان مستوحشا قبل ان يتقدم شيئا ولا يشبه صفة
 معلوم باب الافعال شيئا مذكورا اي محض غلظ هيبا ان يكون متصورا في الازمان لا يشبه او يكافئ رتبة
 ابن عباس في كتابه في التوحيد بدل مذكور لا مذكور ولا كان خلوا بكسر اللام وسكون الهمزة وسكون اللام في
 الميم وسكون اللام السلطة قبل انشاءه لان مناط الملك القدرة المعلومة وهي حاصلة له قبل الانشاء وفي رواية
 ابن عباس في خلوا من القدرة على الملك واضافة انشاءه الى الضمير اضافة الى المفعول اي قبل انشاءه اي ولا
 يكون متبعا من الملك خلوا بعد ذهابه اي ذهاب كل شيء اذ ذهاب كل شيء فانه لما كان الذهب كالنقي كان شيء
 كالنكارة في سياق النقي ويجوز ان يكون الضمير ذهابه رجعا الى الانشاء ويكون ضمير انشاءه رجعا الى الله
 بان يكون اضنا فرة الى الفاعل ويكون المراد بذهاب الانشاء ذهاب النشأ **الثانية** قوله لم يزل يفتح الباب قصة
 حيا بالاجرة كايئذ في الخارج في نفسها حقيقة او باعتبار شرطها غير الذات وانما ذكر ذلك اشعارا بان التغير
 في الحقيقة اغاياتهم على تقدير وجودها وملكها بفتح الهمزة وكسر اللام قاد راضعة من روضة جارية بحري التغير
 قبل ان ينشئ شيئا الطرف متعلق بلم يزل باعتبار كون خبره ملكا قاد راو ملكا بفتح الهمزة وكسر اللام معطوف
 على ملك الاول جبار راضعة من روضة جارية بحري التغير معنى الجبر هنا ان فعله يحضر نفوذ الاداة ليس في الافعال
 العلوية خبره انشاءه الطرف متعلق بلم يزل باعتبار كون خبره ملكا جبارا وكون الانشاء داخل في هذا الشق
 عرفنا الضمير بانه للكون الطرف متعلق بالانشاء واللام للعدد الخا بجي اي كون الممكن كالنظام المشاهد
 فليس تفرع على قوله لم يزل حيا بالاجرة الى آخره لكونه كيف معنى شرح مقصود في الاول ولا الى الله
 ابن مبنى على الفتح حكاه في امر منوع ولا اي الله حد اي ان يحيط به مقدار الاجابة وزه ولا يرقى الى الله
 بتخي اي وجوده سواء كان جسما ينما بوجوده لانه من باب الافعال اي شيئا كذا معنى ويحي بيان في الاول

هذا هو المقصود من قوله
 ان الله كان اوله كان
 مخلوق الكان والمكان
 والمراد ان الكلام حادث
 فكان ايضا حادث والمراد
 انه لم يتغير في صفة ذات
 اصله لا في الميزة ولا في
 غيرها اذ لم يكن

في قوله كان كذا فصار
 كذا يقال في الوعد كانه
 والله قد كنت وصيرت
 الى كان وكنت اي صيرت
 الى ان يقال عنك كان
 فلان كذا وتقول كنت
 كذا والكنتي كذا هي
 الكبرية لانه يقول
 كثيرا كنت كذا وكذا
 ولا كان لكونه اللام
 السببية والكون الانيية
 والضمير كونه كيف
 بالاضافة وهذه الجملة
 لا بطلان ذهب الصفاية

كالاشارة القائلين بان
 صفاته تعالى كالعلم
 والقدرة كايئذ في
 انفسها في الخارج ومن
 مقولة وكيف وهي
 صادرة عنده بالاجاب
 او كونها مرتبة على
 محض كونه بدون توسط
 قدرة وارادة وهذا
 المذهب يقول بعدد
 القدماء وبطلانه واضح
 بالادلة العقلية والنقلية

عشر عند قوله اما التشبيه في المعاني فانما في الاسماء وفي واحدة وهذا التشبيه للاشارة الى ان معرفة ربوبية
 السميع عند قوله اما التشبيه في المعاني فانما في الاسماء وفي واحدة وهذا التشبيه للاشارة الى ان معرفة ربوبية
 عتصل بالظن كما في سورة الاعراف ولم يتناول ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء ولا يقر
 لتوكل البقاء يعلم والظن به والمقصود ان لا يتخلف الصدور عنه صعوبة وهو ان يقابلها وهم ومنه و
 الحرم محرمة اقصى الكبر والحداد به هنا صنف الحرم ولا يصح ان يعلم ان لا يقع على حرف فيضعف ويضرب
 او لا يفي على الموت والمغنى لا يمكن ان يصح على حرف فيضعف الاشياء كلها لام الاشياء الجسد والعهد
 الثاني وعلى الاول نسبة الحرف والصعق الى الجوارح فيمثل العظمة تعالى في سورة الاحزاب انما
 على السموات والارض والجليل فابن ان يجلتها واشفق من على الثاني المراد بالاشياء بالاشياء الصفة
 وهي في السموات ومن في الارض الامن شاء الله كما في سورة الزمر ونفخ في الصور وضعف من في السموات
 ومن في الارض الامن شاء الله **الثاني** قوله كان حيا ناقصة بالحياة حادثة اي كانت في نفسها في الخارج
 وهذا التعبير من قبل وضع في الادم في مقام في المزمع للاشارة الى المزمع كالحج يا حية سادس الثاني و
 العشر عند قوله وشهادتها جميعا لتبينة المنع منه الاول والكون مصدر كان الناقصة وعلى الاول
 المراد كونها حيا موصوف صفة مقيدة لكون اي مقيدة بغير معين ويحجب نظيره في حادي عشر العاشر في قوله
 ان الله لا يوصف قد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر لا كان المقصود ذلك
 ولا كيف اي كيفية ومعنى تفسيرها وتفسيرها الى قمين في سادس الثاني عند قوله فله كيفية قال عليه السلام
 لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة بمحدود اي محاط وهو صفة مقيدة لكيفية المحاذرة من العلم الاول
 من قسي الكيفية ولا ين بالفتح والكسر من اى حين موقوف عليه الضمير للا من والمغنى ان لا يكون
 الله في غيره وهو صفة موصوفة لا ين ولا مكان جا و شيئا معنى تفسير المكان في شرح عنوان الباب
 وهذا من الموضع وجا و ر الجيم والمهلة وشيئا بمعنى المحيطة وسكون الخاتمة والحرف المهلة صفة مقيدة
 لمكان يعنى ولا مكان محدود فان المحدود من جملة المكان محاذ ومكان ملاصق به ولا في ذلك المكان
 وهذا من اى في حادي عشر الثامن من قوله هر في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود بل في
 يعرف بصيغة المعلوم من باب جنس صفة موصوفة في الاشارة الى ان الكيف ونحوه ليس مناط حقيقة

وهذا التعبير من قبل وضع في الادم في مقام في المزمع للاشارة الى المزمع كالحج يا حية سادس الثاني و
 العشر عند قوله وشهادتها جميعا لتبينة المنع منه الاول والكون مصدر كان الناقصة وعلى الاول
 المراد كونها حيا موصوف صفة مقيدة لكون اي مقيدة بغير معين ويحجب نظيره في حادي عشر العاشر في قوله
 ان الله لا يوصف قد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر لا كان المقصود ذلك
 ولا كيف اي كيفية ومعنى تفسيرها وتفسيرها الى قمين في سادس الثاني عند قوله فله كيفية قال عليه السلام
 لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة بمحدود اي محاط وهو صفة مقيدة لكيفية المحاذرة من العلم الاول
 من قسي الكيفية ولا ين بالفتح والكسر من اى حين موقوف عليه الضمير للا من والمغنى ان لا يكون
 الله في غيره وهو صفة موصوفة لا ين ولا مكان جا و شيئا معنى تفسير المكان في شرح عنوان الباب
 وهذا من الموضع وجا و ر الجيم والمهلة وشيئا بمعنى المحيطة وسكون الخاتمة والحرف المهلة صفة مقيدة
 لمكان يعنى ولا مكان محدود فان المحدود من جملة المكان محاذ ومكان ملاصق به ولا في ذلك المكان
 وهذا من اى في حادي عشر الثامن من قوله هر في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود بل في
 يعرف بصيغة المعلوم من باب جنس صفة موصوفة في الاشارة الى ان الكيف ونحوه ليس مناط حقيقة

الجنة ويح في ثاني الباب الآتي عارف بالجبر والفتح وكلف ذو الملك بالفتح يكون نفع الذي ناقصة
 اذ العادة والملك بالفتح المستطاعة والعلية انما ما شاء حين شاء بمشيئة استئناف لبيان تقدم قدرته
 وملكه على وقت الفعل ويح تفصيله في ثاني باب الاستعانة ولا يجد اي لا يحاط بمقدار لا يتجاوز ولا يفتقر
 من يتفصل بصيغة الجبر اي لا ينتم الى اجزاء عقلية ولا اجزاء مقدارية ولا يفتقر الى فني فلا كسرى وسعى اذ هم و
 الناق الترخ الكبر وفي الشيء ان اذهم **الثاني** قوله كان اول الكيف ويكون اخر اي باقيا بعد فناء ساعده
 بالان اي بلا حين وتخصيص الكيف بالاول والابن بالآخر لان معارضة الوجود الفعل قبل حدوث الاجسام
 اكثر من الكيف وبعد فناء الكيف الابن ايضا ان الكيف ولا يعلم منه فنيه اخر ايضا الكيف في الاخر في الابن
 ان قلت قوله ويكون يدل على سبق الولاية له على الآخرة وهذا مناف لما في نهج البلاغة من قول الميرزا
 عليهم السلام ليس له حال حال لا فيكون ولا يتبل ان يكون اخر اقلت سبقوا وليته على آخريته اما باعتبار سبق
 حال فنيه من كيف وكله على حال آخري فنيه اول والمراد بما في نهج البلاغة في الاول ويح في خاسل السادس
 والمراد هنا اثبات الثاني وكذا هالك **الاجرة** تفصيله في اول باب التوازي ثانيا في المحل هذا
 الى اخره اقتباس من سورة الاعراف الخلق التقدير يقال خلقت الادم اذ اقدرة قبل القطع ولا يلزم ان يكون
 الخلق في سكونا والمراد باطلاق الخلق التقدير من جميع الوجوه وهو يخفى عن الله تعالى سورة لقن ان امره اذ
 اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ويح يمكن ان يكون المراد بالخلق مطلق التدبير ويكون التخصيص المقصود
 تقديم الطرف باعتبار المجموع تبارك الله رب العالمين **الثاني** قوله ايها السائل ان ربي لا نقاشه
 اي لا تعرضه ولا تذكره الاوهام جميع ويح بالفتح وهو الخلق في الحساب ونحوه وهو الخلق ولا يتناول الشهادت
 بهم الجبر وتفتح الموحدة واسكانها وضما جميع شبهة بالفتح والكناس والمراد ان الله بالفتح امره لا يشبه عليه
 شيء ولا يجاز من شيء الجيم على ما في اكثر النسخ اما بضم بال الضاربة والالف من الاجارة يقال اجاره الله
 من العذاب اي اقره واما بفتحها والضم يقال جاز كنع حارا وجورا اذ ارفع صوته بالدعاء وتنبؤ
 واستغاث في بعض النسخ بالهلمة وفتحها بال الضاربة من باب علم من الحرفة والاحواز في اي
 ما مجاودة مكاتبة ولا تنزل بها الاحداث جميع حدث بفتح تين نوايب الدهر والاياء ولا ينال

وقال الامري للملك اذ لا اسم الا الله
 والمراد كون الخلق محض مفعول
 الارادة بلا فعل علاني وقيل
 ما خرد من قوله ص
 ٢ و يلا ٣
 لانه من حق الله تعالى ان لا يشبه عليه
 اذ هو في كل شيء ولا يشبه عليه

فعل بلا غاية وقوله وهو غاية كل غاية اشارة الى ما في سورة القدر من قوله تعالى وصلى الله على النبي والبركة على النبي
ان كل تقع في معنى الخروف والعباد سهل في جنب رضاءه تعالى ورضاه مستقر رتب الغايات فقال ارساها في الوصف
بنا الباء للباب في قوله تعالى في الفاء البيان وقوله ما يتاخر فيه الوعاية معقولة علم لا ينعني فعله اكثر المتع
الجبر ما سأل في الكلام يعرف ان لم يتبع مثل هذه المعاني الكثيرة الدقيقة مع مقابلة الفاظ القليلة البليغة
بعد كلام الله تعالى رسول الله في غير كلام اهل المؤمنين واولاده الاحد عشر عليهم السلام **باب في هذا الباب**
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محبوب عن الميم وسكون الرا وكسر الهمزة في عبد الله عليه السلام
قال جاء حبيبكم لملمة في حقها وسكون الموحدة العالم تحييد الكلام والعلم في تحييده من الاحبار الجار
اليهود الى امير المؤمنين عليه السلام قال يا امير المؤمنين متى ترك فقال له مكلتلك امك التكل بالضم وتحيين
مصد باب علم فقال الولد وامرته تاكل وتحملي وهذا عما عليه بالموت وليس المقصود ان تكون له
تاكل حقيقة وهي لو لم يكن حقيقا لكان في قبل القبل بلا تظاهر مما مر في رابع الباب وبعد البعد
بعد منصوب على الظرفية وهو معطوف على كان لا يخرج حافا المعنى ويكون بعد البعد بلا بعد والمرد با
بعد آخر لحوادث المتسلسلة المعروفة بلا بعد اذ قد تم ان انفا لحوادث المتسلسلة المعروفة بالمرء انما
يكون بعد واثم مانع منها خارج عن جنسها ومن سلسلتها وفيه في البلاغة في خطبة او طما رتد من
كيفه وانما سيجاء بعبود بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه كما كان قبل المبدأ انما كان لا يكون بعد فناءها بلا
وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان عدت عند ذلك الاجال والاقوات وذات السنون والساعات
انتهى لما كان لفظ الوقت والحين والزمان والاهل فاطلق هذا الاستدلال باعتبار ان طرف الحادث فلا يستلزم
تغيره في الاستدلال باعتبار انما بقرينة ثمرة قوله بعد في بعد فناءها اذ لم تكن للتحجب ولا غاية ولا شئ في غاية غير
غاية الله وهو ظاهر فامتنع شرح رابع الباب انقصت الغايات اي الحلال الغاية المترتبة التي يكون للعالمين في عباد الله

عند اي عند في نحو كثر من على الانتفاع عند اي في ثلثا من في غاية الغايات فقال يا امير المؤمنين
انتهى انت اشارة الى العلم ذلك كذا لاشا لا بالوجه فقال في ذلك انما انما بعد لا يطلق على العباد يطلق على القدر
ومعناه فاسطوح كالاطاعة كالمؤمن من عبد الله تعالى والاله فيه يقصد بقوله انما لا يطلق على انما انتابت الله و
والله اعلم
والله اعلم

للاوسطة **باب** وفيه من سئل عن العلم في قوله تعالى وصلى الله على النبي والبركة على النبي
ان يتخلل بينه وبين رضاءه تعالى انما كان من موضع ما لا يمكن كونه الا في موضع وكان الله ولا مكان في
ولا موضع اصله في قوله تعالى انما كان كونه الا في موضع فلا يصح فيه هذا السؤال **باب** عن محمد بن سليمان بن زياد عن محمد
بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ارساها في الوصف انما كان من
اجل ان الناس في الدنيا لا يظفروا بعلمهم اذ هو انما الله على العالمين مسئلة واحدة راجعة الى العلم ومن باب التفتيح
اي انفسه الى الظاهر فيمكن ان يكون هذا الكلام صدر من مقدم آخر ابو الحسن بن زياد عن رابع الباب بان يكون قوله
او بعد زمان طويل فاقام مع اليهود فقال يا امير المؤمنين انما كان من مسئلة واحدة راجعة الى العلم سأل عن هاتين
يا امير المؤمنين متى كان رضاءا قال يا يهودى افاي قال متى كان لم يكن وكان معطوف على لم يكن متى كان متى توفى
لكان التوفى في الوقت هذا يعني في اي وقت كان الى سواء كان زمان صدقته قبل هذا الزمان الذي نحن فيه قبل ان يكون
ونظيره في التوفى في المكان اضرب زيد ارساها في الوصف حيث وجدتموه هو كما ان استنداق ما في بلا يكون في
معنى رابع الباب كما في البحر على الاضائة اي بلا صدقته يكون كما في قوله تعالى من اليهودى انكار الا لانه
وتجبا وارادة ان يقول كيف يكون شئ ازليا وبلا كثير في قوله تعالى من اليهودى انكار الا لانه
منه على الفهم الاستدلال الانكارى اي لا يقب واما كاريان فقال كيف يكون اي كيف يمكن او يتصور هذا على اثبات
لما تقدم منه انكاره اي على يكون يهودى في قوله تعالى كيف يكون لولا استيناف ما في قوله
على هو في القبل بلا غاية ولا منتهى غاية معنى رابع الباب ما يوجب تحجبا ولا غاية ليهما غاية في البحر والتوفى في
بكره في قوله الام وسكون العالمين والضمير الرابع الى غاية تحت غاية والحق مع اي ليس له غاية في مرتبة
وفي هذا بعد في ما سبق كفى منتهى غاية بعد في غاية معنى رابع الباب انقصت الغايات عند هو
غاية كفاية من نظيره في خامس الباب فقال شهدان دين فلان وان من خالفه باطل عرف ذلك بطله لان
العرب لا عهد لهم بكتاب فضلا عن تعلم المسائل الاجتهادية ولا سيما الغامضات التي يدور فيها اهل العلم
المشغولين بها غير استناد الى حجة كالفلاسفة فعلم انهم لا يمكن ان يكون المراد بدنية ما عليه الامامية
وعرف ذلك بامتحان القاصدين **باب** عن محمد بن محمد بن زياد قال قلت لابي جعفر عليه السلام

ان المسلمين

توسم

بعض النسخ

من اذعانها بعد من صفات الرزيلة وما لا يتصور كاشيات التبرك في الكون بمحض ذلك ان استقام
العبادة في الامام المخلص والفاء التقيية هناك باعتبار مقتضى ذلك وهو تعالى بقوله الصبيان ويذكر الطاعة
فهو المستحق لرفع الحوائج اليه وقوله لا تخبروا به ولا تقبلوه من حامل الاشياء بقدره وعيوني اني ناطق بالمضي
احذيقا الحوائج بالمهمة او اقلبه ومملكه واجوابه بالجم اذا خذته ويقال اذا جعلت قلا مستبدا الى الجبل السبب
معصية اهل ارضه بقلوبه او خزن ولا يحصل له بسبب طاعة اهل سموة رفعة شان لان حامل كل شيء الاجابة
بل بقدرته لا بدعوى الى لا يقدر نسبة الى عظمة مصدره لم التي يدوم ويدوم واما وديعومة اي
ابدي وتكرار اني هذا ليلان دعوى لان ما ثبت قد مر اتمنع عدله وانما لمناسبة مع دعوى وقوله لا ينفي
ولا يلهو ولا يظلم ولا يلعب ولا الازالة فضل وفصله جزاء واهوه وقع بيان آخر لقوله لا تخبروا به او ناطق الى
معنى الصديق ان نسبة كرمي اذ ذهب علمه من ذهنه بالكلية ويقال لها عنه كرمي اذ غفل وتردد ذكره
ويقال غلط كرمي فلما لم يعرف وجه الصواب فيه من اللعب بالفتح والكسر وكلف مصدر رايه علم
ضد الجدة ومعنى عدم فضل الازالة ان كان بالحجة انها تستلزم المراد وان كان بالمهمة ان اراد تلبس فاضلة
بين شيء وشي بان متعلقا بغيره معصية فان كل واقع بارادة تعاخي معاصي العباد كما في اول باب في
انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الابدية او المراد انه قد كل كل شيء لا يمنع عن ارادة شيء من شيء قوله
وفضل بالمهمة لما كان في الفصل المنسوب الى الازالة منسوب الى المراد وقد نسب الفصل الى الله تعالى في قوله
تعالى الله يعضل بينهم يوم القيمة ويوم القيمة يوم الفصل قال وفصل جزاء للطيعين بالجنة والعاصين
بالنار وفيما التعمق للمناقشة في عداد الاقوية ان ليس لارادة فضل وقال واهوه واقع والامر ما خذ من قوله
تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن ويحج تحقيقه في حادي عشر باب الجبر والقدر والامر بين الامر
والمراد بالواقع وقوعه باعتبار المأمور والمأمور به وقاسية هذه الاوصاف لرفع الحوائج اليه ظاهرة
ويحجز ان يكون قوله ولا الازالة لم تنفصل لا عما قبله وتعيد القول به لم يلزم والحق في ان ليس لارادة
شيئا افضل من شيء وانه واهوه معصية يمكن ان يكون بعض ما اراد ولذا لم يلد فيورث بكه الزاء ولم يولد
فيشار الى بكه الزاء ولم يكن له كذا احد **الثالث** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القزويني

عن احمد بن محمد بن يحيى

أقله

عن احمد بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى

سري عن عامر بن سعيد عن كزير وكامير كلاهما عن علي بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد اي من اذعان العبودية للتوحيد
عن غيره هل يمكن ان يكون معرفة شخصه او كنهه انما لا يمكن كنهه يعرفه باسمه وصفاته الشخصية به وكلها يعرفه
مستور بها فانها وجهه لانه فقال ان الله عز وجل اعلم انه يكون في آخر الزمان اقوام مستحقون لوطا لبرون للزوا
الى حق اسمائه وصفاته تعالى ان كنهه انما لا يخصه بل يخصه وكالاشارة الى الطالبيين لكونه تعالى قاتل على
قوله الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله وهو علم بذات الصدور ومحمد ان يكون ارجا هو الاول والاول
السورة في قوله تعالى سمح الله ملا في السموات وملا في الارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض في حيث
وهو على كل شيء قدير وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش فحكم ما خلق في الارض وما يحيط بها وما ينزل من السماء وما يصح فيها وهو معكم
ايضا كنتم والله على كل شيء بصير له ملك السموات والارض في كل الاوقات في كل الاوقات في كل الاوقات
الظاهر في الآية وهو علم بذات فن راي قصد وراة ذلك الخلف ذلك والملا شخصه وكنهه انما لا يخصه
بكنهه الاسماء والصفات المختصة فان للصور بالشيء يكون خلفه ويمكن ان يراد به امام يفتح الحجة فانه من الاضداد
والمالعا حادوا لاخر انب بعامرة اقل الا من قوله ولم تجر هناك فتعرف ساخلفه من فها هلك لانه لو كان
لما اكفى الله تعالى الاسماء والصفات التي عليها غيره ويحيى مثله في سابع الباب الا في **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد العزيز بن المهدي قال سالت الرضا عليه السلام التوحيد اي من مقدار ما يجب معرفة منه فقال كل
من قدر احواله احد ومن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأ الناس واذ فيه كذلك الله في
كذلك الله ربي كون زاد بلغة الماضي لعل ان تعبير بقوله آمن بها وليس من تقه الجواب ودخل في القراءة
الباب الثامن من التوحيد في الكيفية فيها ثمانية عشر حديثا المراد بالكيفية ذات الصانع تعالى كونه
سادس الثاني من قوله عليه السلام لكونه من اثبات ان كنهه في **الاول** محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن ربيعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام لكونه في خلق الله ولا شكرا
في الله اي في ذات الله لان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الاختيار اي لا يمكن لنا ان نراك **الثاني** وفي رواية
اخرى عن حريز هذا الحديث موقوف وحريز يفتح المهمة واخره زاي من رجال ابي عبد الله عليه السلام

الصدور

وقال الحسن بن علي بن فضال لا يحل في ذات الله ذات في الاصل مؤثرت ذو معنى صاحب وتعتني بشيئين
موصوفاً ومضافاً اليه تقول امرأة ذات ملا والفتين ذواتا مال والجماعة ذوات مال لا ترفعها عنها مقتضى الجواب
جوي الاسماء المتماثلة المستقلة بانفسها غير المتعينة لمساواها فحقا لو اذات متميزة وذاتان متميزتان وذات متميزة
وتشبه اليها كما هي من غير تعيين علامتها ثابت فتألف الصفات الذاتية واستعملوا السمع الاقصر والشئ وهو المراد
هنا فالمقصود النور الكلام في كنه حقيقته الله وقد استعازت الله بمفعول الله كما قيل في قول العرب جعل الله ما يشاء
في ذاته وعليه قول النور في تمام فنفسه ذات الاله فتخرج وهو المراد بما في آخر كتاب الروضة عن علي بن الحسين
انه كان يقول قيل ان الله فاسقام لا يزال عارياً ويل اشر فاجز من لا يزال عارياً وما من افعال من كثر كلامه
في غير ذات الله عز وجل ان في المقصود به النور الكلام بالمرى في احكام الشريعة فلا منافاة بينهما **الثاني** محمد بن
يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحاج من سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الله
عز وجل يقول في سورة النجم وان الخزيك المستقر فاذ ان في الكلام الى الله الى ذات الله فاسكنوا غير الله بان
الحق حجة قدمت لا فائدة للحق المستوي صديقي ومذنباً الى يكون غارياً عن الحكم كما ان مقتضى من خارج غيره
ان الكتاب الذي هو عنده من سائر الايتام كذا قوله فاعرف من تولى عن ذكرنا وهو المتولى عنه قوله في سائر الآيات
ايضا فاذلت التي تولى بيان الحكم سوى ذات الله تعالى فالحجة قائمة على من تولى عن ذكر الله فلم يبق للاشياء
المستوى عن كتاب الله ما لم يرد الا في ذلك المراء الا في من نفسه بان بعض الاحكام لم يكن مبيته في كتاب الله وفي ذلك
لان هناك كتاب الله ام الكتاب فخصه ولا تات صريحه على امام عالم بجميع المثالب والاحكام في كل زمان ومكان
تفصيله في شرح الشافعي عشر اول كتاب العقول الى اصل انه لا انتها للبيان كتاب الله الا في ذات الله تعالى
لم يبين في كتاب الله لعدم امكان علم الخلايق به فراق المشهور بين العامة في تفسير الايتام المراد ان انتها الخلايق
بعد الموت والخير الى الله تعالى والكتاب والعقاب والنجى انه يصير ذكر هذه لاية بعقله وان سعيه
سوف يرى في حجة المراء الا في قليل الفائدة **الرابع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير
محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الله المتكلم في اجازاتكم المتكلم انما يتكلم
لهم المنطق الصحيح حتى يتكلم الله في كنه ذات الله تعالى فاسمعوا له في كنه ذات الله فتقولوا

في كنه ذات الله
في كنه ذات الله
في كنه ذات الله

لا اله الا الله الذي ليس كمثل شئ المراد قولوا ذلك لهم نفياً لهم عن الكلام في الله وذلك لانه لو كان
لنا ادراكه تعالى لكان جسماً كالاجسام كائناً في اول الثاني عند قوله فواقعوهما عليهما شئ فقولوا
الثاني محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن خالد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله
لله تعالى قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زيدا انك من الموصيات في الكلام فيها لا تنفهم في الآخرة ولا في الدنيا ولا في
الدنيا وهي التي تقع بين المراء من طلب العلم في المجالس وفي كنه تتبع الاحتمالات والافعال في الدنيا
فانها تورث الشك فيها يجب الاحتياط بها وفي الغرويات او في المعلومات من اصول الدين وهذا يجب
تدبير الانسان عمره فيها لا يفتنه ولا يعلم ما يعنيه وقد يقع احدهما الجلس ضرورياً بخلاف الما اذناه و
يتبع احتمالات تورث الشك في ذلك الضرورية وفي اليقين وتخط العمل بتطويع العلم بحيث لا يقع
لذنب عليه وترد اى ما باطن من رد كمن اى فسد واد انه افسد وما باليه من ردى كعلم
اي هلاك واداه غيره اهلكه صاحبها اى صاحب المصوبات فانه غير مقبول عند الناس وهلاك في
الآخرة وعسى يتكلم في الشئ كذا قال الله تعالى وفي بعض النسخ التي كانت عاملاً من الدين ضرورة فلا يغير
هذا التكلم لانه ان كان فيما مضى قوم تركوا علمها وكلوا به بصيغة الجهر من التورك يقال وكلت بامر كذا
توكيلاً اذا جعلت متولياً له محافظاً عليه ولو كان يتخفيف الكاف لقال ما وكل اليهم فطلبوا العلم ما القوة
بتخفيف الفاء بصيغة الجهر من كفايها يكتفي اذا اثناه عن مؤنة طلبه اى كفاهم الله اياه او كفاهم
ما وكلوا به اياه حتى انتهى كلامهم فيها لا يفتنهم الى الله فتعبروا حتى في الدخلة على الجلال ان يكون الخ من خفة
من المشقة واللام بعدها هي الفارقة ترى انه كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجب من خلقه ويدعى
من خلقه فيجب من بين يديه فيجب لعدم الربط في كلامهم **الرابع** وقرواية اخرى حتى تأصدا
في الارض تمثيل الشدة تخيرهم يقال تاه في الارض يتيهتها اذا ذهب متخيراً **السابع** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسن بن ميثاق بن يحيى الميموني
ثما عن والمهله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو اى من
طلب ادراكه هلك **الثامن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير

فایذری

نعم
لعمري انظر
الروا
للاثر في الروا

الحمد لله الذي جعل
في كل شيء
دلالة على
عظمته وجلاله
وآلاءه وبره
وأنعم نعمه
على عباده
وأنزل من السماء
الغياث والبرق
والسحاب والرياح
والأمطار والنبات
والحيوان والجماد
والإنسان والجن
والملك والملكوت
والعز والكرام
والجود والسخاء
والكرم والفضل
والعز والكرام
والجود والسخاء
والكرم والفضل

وكل محسن مخلوق لله لا يوصف الا بالبين كنهه مخلوقه لا يبين كنه ذاته سبحانه مخلوقه قال ابن ابي عمير
 دليل العلم انك تعلم ان الله تعالى خلقه في حله ولا يغير ذلك الا تكلم بلسان عرق مبدى بخلق الله تعالى ذلك الصوت
 والكلام جهته اوجهه تعالى به داخلم ايضا في ذلك الوقت يا سبحت بتقدير القول ان رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله زاد الجواب على السؤال في الرسالة في النبوة فقال سبحت ما رايت كالنوم امر ابي من هذا الكتاب
 حرقه للتشبه بالوحية يعق مثل وعلى الاول القوف صفة موصوف محذوف هو مفعول فيه بتقدير يومئذ
 كالنوم وعلى الثاني الكاف منصوب المحل على الظرفية وقوله امر انفتح الظر وسكون اللام او بالظرف والالف وكسر اللام
 وعلى الاول هو ضد الحق ويعق على انه وقوله ابي بالوحدة والحاشية افعال التقدير يعق او بوضع الوصفية
 المضارع المعلوم المتكلم من باب تنوين يعق انفعال وعلا او هو منصوب مفعول ثان لرايت او مفعول امر
 وهذا غيبة عن الامر الواقع في اليوم والراي في روية ابي في غير ذلك اليوم ان ابي من كل يوم رايت في
 غير ذلك اليوم كما يقال ما رايت في البلد افضل من زيد او افضل من كذا فافهمه وعبارته عن المحسوس في
 القرب مطلقا هو ان من كان شاهد قريبا لا يمانه ذلك كون اسم الاشارة ونحوه موصرا بوضع الوصف عام
 خاص فانه قد يستعمل في العام ولو عجزا كما يقال في النداء يا هذا وفي الدعاء يا هذا وعلى الثاني هذا عبارة عن دير اليهود
 ورج القوف في كالنوم مفعول ثان لرايت قد علم المفعول الاول وهو بتقدير كالنوم وامر مفعول اول
 اخر للجمله بعد استئناف بيان ثم قال شهدان لا اله الا الله وانك رسول الله تعالى على ابن ابراهيم
 ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن الحسن بن عبد الرحمن بن عتيق بن فتح المملة وكسر المشاء في وسكون
 الحاشية قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء اخطيت منه قليلا من الصفة ابي ان كنت مصدرا فقلت و
 فلانا اذا ذكرت ما ذكرت منه فرفع يدك الى السماء ثم قال نعم الجبار تعالى الجبار عن ان يوصف من تعالى
 اي تناول ما شئت الى الكلام في صفة تعالى هناك **الباب التاسع باب في ابطال الرواية** فيها احدى عشرة حجة
 ونقل كلام عن هشام بن الحكم وكاتبة تبيين معنى رابع الباب وفيه ثمانية اشياء وعاشرة والحادى عشر
 هذا الباب الرد على الاشاعة وهم تابعون في ذلك للحجج ويحرم رجل الزاع في رابع الباب **الاول**
 محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق عن ابي ابي اسحق قال كنت الى ابي محمد عليه السلام

القصيدة

هو الحسن

هو الحسن العسكري عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه اي بالبر فرفع عليه السلام يشد القناع
 اي كتب يا ابا يوسف جل سديك ومولاي والتمتع على ابي ان يرى اي بالبر لان يستلزم ان يكون ذابوضع
 وسبحي بيانه في رابع الباب قال وسأله اي في الكتاب هل ترى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه اي بالبر
 ليلة المعراج كان زعم الاشاعة فوقع عليه السلام الله تبارك وتعالى ربه رسول الله صلى الله عليه وآله ربه اي بالبر
 المراد بعظمته كونه اعظم من ان يرى بالبر ويؤثر عظمته الدلائل الدالة علىها المنفعة الى ما سبقها من الدليل
 او عظم خلقه كما مضى في تاسع النسخ وقوله اري من محبان المشاكسة وقيل بغيره وحاصل الجواب
 لم ير بل اري اني لا يراه ولا يمكن لاحد رؤيته **الثاني** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
 يحيى قال سالت ابا جعفر بن محمد القاف وشدا المملة الحديث بكسر المملة المشددة ان ادخله على الحسن بن
 عليه السلام فاستاذنته في ذلك فاذن لي قد دخل عليه فساله عن الملل واللام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى
 التوحيد اي تنزيه الله عما لا يليق به فقال ابو جعفر ان رويتنا بتشد يد الوافضعة الطير نقول
 ترويت الحديث رواية اذا حملته وتقلته ورويت زيد الحديث ترويت اذا نقلت الحديث ترويت
 اي رويتا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قسم بتشد يد المملة والنقيض التروية والرواية الكلام
 اي مجموعهما فالعطف عطف النصب بين بيتين قسم كقرب اي فروا على الكلام لموسى خلف قوله نعم
 وكلم الله موسى تكليمه والحمد الزوية فقال ابو الحسن ان لو كانت هذه الرواية عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله صححت فيبلغ عن الله الى التقليل من الحق والاشارة لكلامه لا يصار هو في سورة الانعام
 ولا يحيطون به لما هو سورة طه وعلى انبياء لا يحيط علم به اي لا يدر كونه وليس كنهه شيء هو في سورة
 الشورى ومضى في رابع الثالث يعني ان الرواية يستلزم ان يكون جمعا كما سيجي بيانه في رابع الباب فيكون
 له مثل اليس محمد فعد على انه اسم ليس خبره محذوف بتقدير اليس محمد المبلغ قال ابو محمد المبلغ قال
 كيف يحيى رجل المخلوق جميعا يعني يرق اندجاء من عند الله وانما يدعى الى الله الحاشية بامر الله فيقول
 لا تدركه الابصار ولا يحيطون به على وليس كنهه شيء ثم يقول انا رايته يعق واحطت به على احاطة العلم
 به بالانفة الرواية اذراك على الوجه الجزئي الحقيقي والهدية وهو على صورة البش حكاية واقعة قال الخليلين

هو الحسن العسكري عليه السلام

بما قد ذهب الاشاعة ان هذا النوع من الاكثاد يجوز نقله بكل موجود فيكون في رتبة من خواصه والاشاعة
والواجب والطوع ويصح ان يرى ان ليس في رتبة من خواصه وطوبى او مزاجا في رتبة
يجوز ان نرى الله ونرى علمه وقد تروى في صفاته كل ذلك في العادة وكان ذلك التشبيه هذا
في آخره بيان الدليل العقلي على امتناع ان يرى الله احد وهو معطوف على قوله كان في ذلك الاشياء وقوله
ذلك بالحي على لفظ اسم الاشياء اشارة الى الدليل العقلي وهو الذي سأل السائل عنه اولاً وهو اسم كان في رتبة
التشبيه واذا اخرج العلم بيان الدليل لان الاول في ترتيب الوجود تقديم على رتبة الوجود على بيان الدليل العقلي
وكان الدليل التشبيهي دليل امتناع الروية عقله دليل امتناع السمع والشم والذوق والتذوق والبيان ذلك
انما نقول ان القائل يجوز ان الروية على سبيل آخر في العادة هل يجوز ان ان يكون اعتقاداً سريعاً وطوبى وما
وغيره على سبيل آخر في العادة ام لا فان قال نعم فقد كان مقتضى عقله في موضع امتناعه ان قال لا فقد كان
باتي في رتبة ان لا يجوز في العادة ولا بد له ان يقول الدليل ان يوجب في الموضع مثلاً ان يكون
وغرضه هو الصوت فنقول له هذا في عادات السمع لم لا يجوز ان يسمع غير في الموضع او غير العرف في رتبة
العادة فان قال نعم بالعقل انه لا يجوز ذلك ولم يجر في العادة قلنا في الروية مثلاً في رتبة على مذهب
من يقول ان المرئي هو اللون والضوء والشم والذوق في رتبة من كلامه على مذهب غيره ونريد العرض
بالجمل ان الاسباب لا بد من انشاها بالمستببات استدلالاً على ان التشبيه دليل على ان الاسباب البرهانية
التي هي اسباب العلم والحكم بالنتائج وانشاها بانشاء المشاهدة المكسرة كالتشبيه ويمكن ان يكون
يسكون الحقائق والباقي بالاسباب بصيغة اسم الفعل باب التحويل للاصناف الاول ولا على الثاني
وهي عبارة عن منطقات دلالة البراهين على النتائج يعني ان البراهين العقلية التي هي اسباب العلوم
بالنتائج لا بد من ان لا تقار منطقات سببها بالعلوم بالنتائج في كل موضع تحققت فيه وهذا ضروري
توجب اطلاقها باعتبارها منطقات لا لا مثلاً اذا سلم ان زيداً حادث وان الدليل العقلي على حادثه
انتم في رتبة من انتم انتم حادث بهذا الدليل انتم في رتبة زيد وعرفتموه في داخله في
منطقات الدلالة وهذا نوع من اناس الخلق باصفاء الدليل فظن ان القائلين يجوز ان يرويه لم يذهب عنهم

اليد والآيات متنوعة وضع اكثرها الجسدية والافاض من القرآن لم ينفوا عنها فحملوا القسم على المكابرة
لمقتضى العقل وذلك كما تسكت الجسدية بخلافه تعالى جاء ربك والملك صفاً فقال ان ركني من الاشاعة
في شرح الجوامع وفي الصحيحين في حديث الروية فيما يسمونه في صورة لا يروونها فيقول ان ركني فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكانا حتى ياتينا رتبنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيما يتم الله في صورة التي يروونها
فيقول ان ركني فيقولون انت ربنا فينبعونه قال لا اعلم المعنى انهم يرون الله على ما كانوا يعتقدونه من الصفات
التي هو عليها من تزيينهم وتكديسهم وفي حديث آخر كيف يروونه قال انه لا يشبهه له انتم في هذا الشاويل
سبحانه وتعالى يصفون بحج في كلام هشام ما يشبه ان يكون شرحاً آخر غير ما ذكرنا في هذا الحديث **الاس**
على بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حقت يا جعفر وعلم قد فعل
عليه رجل من الجوامع على في امة بدون اذن الا على علم السمع فقال له يا جعفر اني اعبد قال الله قال
راية قال بل افرط من الروية لم تروا العيون في هذه الاصناف اراى بدون قصد محال ولكن استدل
لعدم مشاهدة الاصناف رتبة القلوب الى امتد به حقيقة الايمان مع حقيقة رتبة الروية في العسكر
علامة طم والمادة على علامات صحة الايمان موافقاً لما في كتاب العقل في اول باب الاخذ بالسنن و
شواهد الكتاب وهو آخر الابواب من قوله ان على كل حق حقيقة في كتاب الايمان والكفر في
احاديث باب حقيقة الايمان واليعين وهو التابع والعشرون لا يعرف بالقياس استئناف بيان
تقول قست الشيء بالشيء اذا تميز على قدره في الايقان انه لمجد التام ويمكن تخفيف البراهين وتشديدها
ولا يدرك الجواس ولا يشبه يجوز تخفيف الموجه بان يكون بصيغة المعلوم وتشديدها بان يكون
بصيغة المجهول بالناس اي شيئ اصلاً وتخصيصه بالذكور الجمع ولانه كواقع عند المشبهة كما مضى في
ثلث الباب من قوله وهو في صورة البشر والتشبيه القول بان موجود في الخارج مشترك معي فيهما
كما مضى في اول التابع عشرين من قوله انما التشبيه في المعاني الى آخره موضع من وصف الشيء اذا
بتبينة عاينه بالآيات الكثرة العلامة وجعل محرف من كتاب الله والاصل اوية بالخرابك والاطهر
هذا الثانية لم يكون اشارة الى النوعين وصفه تعالى بغير ما وصف به نفسه وليكون قوله معروف

بانها كانت تأسيساً لا يجوز بصيغة المعلوم من الحس وهو المبدأ من القواب وبصيغة المجهول من التخيير هو
 التسمية للحق في حكمه قضاؤه وقدره وبغيره من الاحكام الشرعية ايضا ذلك الله لا اله الا هو يخرج الرجل وهو
 يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته بالافراد في قوله ابن كثير وحقق من عاصم ويلج في قراءة الباقين وهذا
 اشارة الى انه عليهم السلام من اهل بيت الرسالة لا العالمين بجميع رسالات الله تعالى **سورة** من انما نزلت
 بن محمد بن خالد بن محمد بن محمد بن الحسن المصطفى عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء خبر من
 اخبار اليهود الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبيته في حين صرت
 عبداً له او حين شرعت في عبادته كما تعلق وقال عليك ما كنت اعبدته بالوكة كنت لا لا اتيك انما
 ذلك ربك لم اراه اخبرك كلام السائر على خلاف مستحق الظاهر قصد الى المعالجة استحقاق الوكعة باليد فلهذا
 لا يتصل قوله وكيف رايت قال وبذلك لا تذكره العيون في مشاهدة الايمان ولكن رايته بالقلوب بخلاف
 الايمان مضمون شرحه انما **سورة** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عامر بن
 حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعاصم وكرت للذائكة الكلمة ابا عبد الله عليه السلام فيا برون بولدين
 اي يروي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفي بعض النسخ باو واحدة ويقعدها الخلفون
 من الزونية فقال الشمس يورها جزء من سبعين جزء من نور الكرشي والكرشي يور نور سبعين
 جزء من نور العرش والعرش يور نور سبعين جزء من نور الجباب والجباب يور نور سبعين
 سبعين جزء من نور السمير بكرة لاهلة وسكون المنة فوق الفرق بين الجباب والسمير ان الجباب للملك
 قد يكون في داره بعيدا بابوابه والسمير هو من تحت فاستعير للقرين والاقرب مرتبة وهذا
 الدام على الخالقين فانه في رواياتهم ومجرب في ذلك الحادي عشر اوجب بغير حجاب محبوب واستن في
 ستر مستور فليس العرش والكرشي في باب العرش والكرشي فان كانا صادقين في روايتهم اشارة
 الى انهم كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله في روايةهم فلهذا اعينهم من الشمس من شرح مثله
 في عاشر باب النسخ في الكلام في الكيفية ليس في رواياتهم حاليته والذين ادنى مكانا من الشمس الحجاب
 بالفتح ان اريد به النعم يناسب المقام فلعل المراد بها ما ينسحب على وجه الارض من الاجزاء التجارية

رسالة

انما يورها جزء من سبعين
 جزء من نور العرش

الموسم

المتوسعة بين الشاظر والشم بعد الطلوع وقيل الغروب فانما يمكن ان يلاء العيون من الشمس
 سمحاً لمكتنزه اجرة على وجه الارض **سورة** محمد بن يحيى وعنه من احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
 عن الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرى بصيغة الجليل في جلال
 جبريل عليه السلام مكانه لم يطأه قط جبريل ومنع الظاهر موضع الضمير للتحريم المكان فوطئ به
 صلى الله عليه وآله او بلغ به الحدة فكشف له بصيغة الجليل قاراه الله من باب الالتفات او فكشف في قاري
 او هو نقل الحرف من نور عقدة المراد به ما يحب ما يكون من الاجسام وادله على عقدة الله تعالى موافقا لما
 في كتاب الجبر في ذلك عشر من النسخ صلى الله عليه وآله ووفاء المراد التور المنته الى انوار اربعة كالحج
 في اول باب العرش والكرشي او المراد النص على امامة امير المؤمنين موافقا لآية سورة الفم والقدر لئلا
 آيات رتبة الكبري ومضيق في ثاني الباب ما احب اى ما شاء الله او ما احب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهذا الكذب لروايات الخلفاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله راي الله بهروا ما قبله في قوله لا تدركه الابصار
 وهو يدركها الابصار فيقول ان كلام مستأنف من محمد بن يعقوب عننا نال احاديث النبي صلى الله عليه وآله الكلام
 في قوله لا تدركه الابصار والظاهر على هذا ان يقدم عليه ما يرويه عن هشام بن الحكم ويحتمل ان يكون ثقة كلام
 الرضا عليه السلام ويكون في معنى مع غيره فيجوز على قوله في رتبة **سورة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى
 عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة
 اليوم يعني المراد بالابصار ما يقع ابصار العيون وابصار القلوب والادراك التخييل والتمثل عند القلوب
 يجعل لحداد كاد كذا اللبلا البعيدة لا ترى الى قوله استشهدا عما بهما الآية في سورة الانعام على ان
 البصر غير حاسة الرؤية التي في العين قد جاءكم بصران من ربكم ليس يعني بقوله بصر البصر العيون اي
 ما اخذ من البصر يعني بصر العيون اي حاسة الرؤية التي في العيون فان البصر يجمع بصرية بمعنى الحجة
 او الاستبصار فليس مستفان من بصر العيون كما في قوله فاعبروا يا اولي الابصار وادعوا يا منقلب
 القلوب والابصار من البصر فلهذا في الآية ليس يعني بقوله البصر المراد من البصر يعني البصر
 الذي هو بصره في عينه والمراد انه ليس من البصر المعين المخصوص وهو حاسة الرؤية ويحتمل ان

في قوله لا تدركه
 الابصار
 ما يقع
 بصر العيون
 اي حاسة
 الرؤية

الكون الاصل من ابرهين فاما الضعف فيكون من غير ما تسمى الاية ليس يعني في القلوب وقوله انا
عنى احاطة العلم بالكون لا كيد لقوله ليس يعني بالعين كما يقال استشهدوا له من التاكيد فقلان بصير بالشمس
لان بصير بالشمس وقلان بصير بالدم وقلان بصير بالثياب وقراد القابل مستبصر بها بصير قلبه الله
اعظم من ان يرى بالعين فالاعتصام على عدم ادراك بصير العين كقضاء وبيان امر ظاهر كما نراه لا حجة
الحياة **الحياة** محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت
عن الله هل يرى صفات اهل بصره العبد من عند نفسه بعينه او يصف تعالى به نفسه فيقول انهم يرون
فقال ما تقول قلت بلى قال ما تقول قلت لا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى
قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال فما هي قلت ابصار العيون اي جواس الرؤية التي هي في العيون فقال
ان اوهام القلوب اي ابصار القلوب وانما سميتها اوهاما لان الادراك لا يستعمل الا في العمل والنزوم
الكبر بالوحدة اي اهتم نقيض او اعم تعلقا كما يحكي في حادي عشر الباب من ابصار العيون هو اي فائدة
او فالمراد لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام من شرحه في تاسع الباب **الحاشية** محمد بن يحيى عنه
عن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في الثاني
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار هو على سبيل الاستفهام التحكي لا انكار اي لا تدركه الابصار
فقال يا باهاشم اوهام القلوب ادركها القلب واسرع تعلقا من ابصار العيون انت استيناف على
قد تدرك بوجهك السند بكسر السين بلاد اي تصورها بجودها ووضعها وقربها وبعدها بالنسبة
الى مكانك وشكلها ونحو ذلك بالقياس الى ما رايت من البلاد والهند هي ايضا بلاد والبلدان اي
وسائر البلدان التي صفة البلدان لم تدخلها بصيغة الضارع الخاطب المعلوم من باب خبر ولا تدركها
والاول الحال او العطف على تدرك والضمير للبلدان بصيرك اي حين تدركها بوجهك واوهام القلوب
لا تدركه فكيف ابصار العيون حمل اوهامهم الابصار فتقول تعالى لا تدركه الابصار على ابصار العيون
لنحب من عدم ادراك ابصار العيون له فاجاب عليه السلام بما يقع في روعه ولم يتعرض لكون المراد بالابصار
ما حمله عليه واعلم **الحاشية** محمد بن يحيى عن ابي هاشم الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت
عن الله هل يرى صفات اهل بصره العبد من عند نفسه بعينه او يصف تعالى به نفسه فيقول انهم يرون

لهم الظاهر ان صدر كلام هشام الى قوله ولا فحيزه فميد لشرح مثله ما في رابع الباب وقوله وادراك البصر
الى قوله في الغايب شرحه مثله ما في رابع الباب ولعله سمع مثله من بعض الاقربة الماسين فانه لم يبلغ من
الجلوس الثالث عليه السلام كمن شرحه من عند نفسه في رواية ذكرنا في شرحه وقوله فاما القلب الى اخره لعله التقية
التاسع والعاشر والحادي عشر من الباب قال الاشياء لا تدرك اي ادراكها وجعلها في الحقيقة والحقيقة او
على ما يجري مجرى ذلك كتحليل البلدان كما مر اننا الايام من الجلوس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان
اي قيام ادراكها منصوب باعني المقدور بالمدخل وادراكها بالماستر وادراكها بالمدخل وادراكها بالماستر فاما الادراك
الذي بالمدخل فادراكها لاصوات تدخل في الصماخ وتذكر والمقام جمع مشهور تنفصل من الجسم ذي الراسية
اجزاء لطيفة فتدخل المتخو فتذكر والطعم تنفصل من فاع الطعم اجزاء لطيفة وتغوص في جرم اللسان
مع الرق فتذكر كونه في فاع الطعم تنفصل من فاع الطعم اجزاء لطيفة وتغوص في جرم اللسان
ومعرفة اللون بالكر من مديان ضرب وتلصق بغيره وسكون اللون للخيال من مديان باب حسن
كل شئ من الغيرة والحر والبر وما الادراك بلا حاسة ولا مدخل فادراك البصر فادراك البصر
فانه اي البصر يدرك الاشياء بلا حاسة ولا مدخل فادراك البصر فادراك البصر فادراك البصر
ولا فحيزه اي حين البصر بان يدخل في من المرق في حيز البصر وادراك البصر فادراك البصر فادراك البصر
شعاع البصر فيه وسبب اي ما يتوصل به الى الرؤية فتسجله لخواه في الغشاء الخالي يقال لكل حال شعاع
شبه المكان الذي فيه جسم شعاع في غير مرق الخالي وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين
المرق اي لم يكن بينهما جسم كشف اصلا والسبب قائم اي موجود في حيزه فادراك ما بالمرق
ما بالمرق شعاع من الاوان والاشغال الى الاجسام الكثيفة فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه وجعل
يقال حملت زيد على كذا اذا كلفته به والمعنى على رؤيته ما لا سبيل له فيه في مسام وفتح صغيرة
جدا يدخل فيها شعاع البصر فيلزمه فاعا رتعد المرأة ونحوها ولو كان بذله في ذلك كان معايرة
عن باطن المرأة وكان اوفق لقوله فاذا حمل القلب الى لكن ينتقض بصورة تو سط الجرم الكثيف من المراد
والحق عليه فكل اي يرى البصر وسماه حكاية لانه يوا سفة ما وراه اي ما وراه البصر يعني شعاع البصر

بصره على ان يرى الاشياء
الوان التي هي في الارض والسموات
من الغشاء الخالي من سبيلها
سلك الشعاع الذي هو في
سلك الشعاع الذي هو في
المرق من الغشاء الخالي
المرق من الغشاء الخالي

وما وراءه ما لا قوة في وجوده وان كان مستطاب من الناطق والمحل عليه كانا اخره في المادة وقوله لا ينفذ
 بصرف المادة استئناف بيلق قاذم يكن له سبيل يرجع راجعا حال ما يقتضيان المراد من الرجع فان
 الوجودات متفقا وتوجب تفاوت المراتب فليلا فلكل ذلك الوجودات على ما وراءه وكذلك الناطق لله
 الصافي الذي لا يرى تحت رجع اي رجع شعاع بصره راجعا على ما وراءه لا يسيل له انفاذ بصره لا يخفى
 انما اذا كان مراد هاشم اقامته البصر على عدم امكان رؤية الله تعالى فكذلك ان ما ذكره على طبق
 العادة في رؤيتنا وانما نكون باسكان رؤيته تعالى لا يقولون انه على طبق العادة قاما القلب فاما سلطنة
 اي سلطنته بالادراك على الوجه المثلث او المثلث من التخييل على الهواء او على ما في الهواء او المراد
 طوره انما سطره الى البعد الذي فيه الاجسام فتؤيدك جميع ما في الهواء وبصره فاذ سطر بصيرة
 الجليو القلب على ما ليس على ادراك ما ليس موجودا في الهواء راجعا في سطر الهواء فلا ينفذ في العالم
 ان يحل قلبه على ادراك ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد الطرف متعلق ليس اي من جهة امر
 التوحيد والمحق انه لا يلا ذلك لما استقام امر التوحيد جل الله وعز من ان يكون في الهواء وهو استئناف
 بيات الامر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجودا قلنا في امر البصر تعالى الله ان
 يشبهه خلقه الا يقال امثال هذه قياسات شعيرة لا تفصيل للاستدلال لاننا نقول ليس المقصود الاستدلال
 بل التفسير والتعريب الى الانهاض والمقصود بالبيان وهو ما يفهم من قوله لا ينبغي للعالم الخ ومن قوله
 فانه ان فعل ذلك الى آخره امر بين الحاجة الى الاستدلال قيل لا يقال ينتقض ذلك باذراك النفس
 الناطقة ذاتها على وجه جزئي لاننا نقول الكلام في ادراك النفس لنا طقة غيرها او الكلام
 في العلم للخصوص لا للخصوص وهو الذي يكون تحققه مجرد حضور المعلوم عند العالم اي عدم غيبه
 عنده والمراد ان القلب يتمكن من ادراك عالم الاجسام على وجه التخييل والتشبه ولا يتمكن من ادراك
 غير عالم الاجسام على ذلك الوجه انتهى ويمكن الجواب ايضا بمنع تجرد النفس الناطقة **الباب العاشر**
باب الحق من الصفات بغير ما وصف به نفسه جل وقده انما اعني تجرد الصفات بغيره فلك
 وصفت فلانا اذا ابتغى سره كان باسم جامد محض مثل جذا بلور ام يشتق من هذا فاضل لم يما
 في قوله انما اعني تجرد الصفات بغير ما وصف به نفسه جل وقده انما اعني تجرد الصفات بغيره فلك
 وصفت فلانا اذا ابتغى سره كان باسم جامد محض مثل جذا بلور ام يشتق من هذا فاضل لم يما

في الصفات

في الصفات

في

في الصفات

في الصفات

يرى محي المشقة مثل هذا الذي ضرب زيد بغير هذا يعني المشقة في سورة النساء بيت طائفة
 منهم غير الذي يقول وما الموصولة للعدد والخبر على الاول عبارة عن تحقيره تعالى ليس كمثل شي
 مما يدلى على نفي تشبيهه تعالى بالاجسام كان يقال انه تعالى كالبلورة ونحو ذلك فليس المقصود بيان عدم
 العقلية في الوجود وواجب الوجود وان يرى من كل نقص في صفات ذاته وصفات فعله وكذا
 ان العالم وقاد ونحو ذلك **الاول** على بن ابي رهم عن العباس بن معروف عن ابن ابي جاز عن حماد بن
 عثمان عن عبد الرحمن بن عتيق عن عتيق بن عتيق عن كسر لثانة فوق وسكون للثانة الفقيه قال كتب على يد
 عبد الملك بن اعين الى عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يقولون الله بالصورة اي بالمثل والى
 التخطيط اي بامتيان الاعضاء بعضها عن بعض فان رايت من الراي جعلني الله فداك ان تكتب الي
 بالمذهب الصحيح من التوحيد ان تنزيه الله تعالى عن جميع شربا وجزء الشرط على فاني رايت
 ذلك احسنت فكتب الى سالت رحمة الله عن التوحيد وما الى وعادى اليه من موصولة
 قبلك بكسر القاف وفتح الموحدة اي عندك والعاية مبتدأ محذوف اي هو والظا فخر عنه فقلنا
 اي فالجواب تعالى الله عن ان يوصف بالصورة وبالتخطيط الذي ليس كمثل شي وهو الصحيح البصر
 مني شرحه في رابع الثاني تعالى اي صفة الوصفون المشهور الله بخلق في الصورة والتخطيط في
 المفترون على الله لما فرغ من الجواب عن السؤال عما ذهب اليه من قبله شرع في الجواب عن السؤال
 عن المذهب الصحيح وقال فاعلم حكمة الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما تنزه القرآن من
 صفات الله جل وعزنا اشارة الى قاعدة مذكورة في قوله تعالى سورة الفلق فاسألوا اهل الذكر ان يمت
 لا تعلمن بالبينات والزبر فانه يدل على ان المسائل التي القضايا الغير الضرورية على ثلث اقسام
الاول ما يمكن ان يستنبط من البينات بحيث لا يتجلى اختلاف حقيقتي هذين المتخصصين **الثاني** ما ليس
 كذلك وهو مذكورة الزبر في محركات القرآن **الثالث** ما عند الاولين وعلى حكم الاول وجوب
 الرجوع الى البينات او الى الزبر ان وجدت فيه بخصوصه او الى سوال اهل الذكر ان يمتسوا السكت
 وحكم الثاني وجوب الرجوع الى الزبر ان وجدت فيه بخصوصه او الى سوال اهل الذكر ان يمتسوا السكت

في الصفات

اي لا يرجع اليها فيذكر كذا ولا يسبق اليها التالي ما عايناهما او وصل الفعل نفسه للارواح مع
يدركنا وقد تضمن المتن مع الغير مقام العايد الى الذي له غاية جانب المعنى فان اللفظ وان كان مفردا و
غائبا لكنه جبارة عن جماعة احدى المتكلم وقال بعضهم فيما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال انا الذي
ستبقى في حيلة انه من قبل الالفاظ من الغيبة الى التكلم بالحق والباطل اعتقاد الخلق الذين ارادوا ان يكتب
لفظ الرواية التي رويها اما الى اشارة وقرض الصدوق فان ذلك مظنة الوصول الى الخلق الذين يتكلمون بها
يشترطهم جديا ويثابروا في الرواية لغيره لك فقال لان رسول الله صلى الله عليه واله حين نظر الى خلقه في ربه
كان في هيئة الشاب الموفق وسنة ابناء تدين سنة رجل اللفظ الرواية على معنى آخر غير ما فهمه الخلق
وجعل الظرفين حالين لغايل راي وجعل الظرف الثاني معطوفا على الاول بحذف العاطف اي معنى من
وهذا جعل الرواية على انه قبل النبوة والمعراج ولو كان بدلا للواو هنا في وكان اللفظ الثاني متعلقا
بموقوف لكان اللفظ ايضا ولم يدل على انه قبل النبوة والمعراج لكن النسخة ايضا عدها بغير ضم
ردي وجعل اي من ان يكون في صفة المخلوقين قال اي محمد قلت جعلت فداك من كانت رجلا في
حفرة كانه كان مذكورا في تمة الرواية فقال من هو قال ذلك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله
في نور مثل نور المحب حتى يستبين له ما في قلبه ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه
غيره لك يسبح في ذلك اول باب العرش وانك تاتي ان منه اصف وسنيتيه ولا يبعد ان يحمل الجحيم
على الانبياء والائمة عليهم السلام يا محمد وما شهد له الكتاب والسنة فحسن القائلون به لا يثابروا في هذا
الحسن في الكتاب لان السنة تفسير للكتاب وكشف عن المراد به **الرابع** علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن احمد بن بشير بكير الموحدة وسكون الحجرة والمهملات وفي كتب الرجال بشير بكير
بعيد الشين البرقة بفتح الموحدة وسكون المهملات وفي كتاب الرجال لابن داود الرقي يكون الياء
مع فتح المهملات وتشديد القاف قال احمد بن عيسى بن عامر القصباني بفتح القاف وفتح المهملات
الموحدة والنون قال اخبرني هرون بن الجهم بفتح الجهم وسكون الهاء عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال قال لوليت لاهل السما والارض ان يصفوا الله بعظمة ابي كندة

وهو اسم الجاهل المحض الذي عظم عن ان يناله احد من خلقه او المراء تفصيل كما لا يوافقنا
حجج في حادي عشر الباب لم يقدر **والسابع** سهل عن ابراهيم بن محمد الهادي بفتح الميم والحجج قال كتب
الى الرجل يعني بالحسن الثالث عليه السلام ان من قبلنا اي عندنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد في
التنبيه عن الشريك حيث قالوا بشيئا فيه فقه من يقول حجم اي جسد غير محبوف ومنهم من يقول صورة
اي جسد محبوف فكتب عليه السلام خطه سبحانه من لا يجد اي لا يحيط به بمقدار لا يتجاوز ولا يوصف اي
لا يدرك كندة انه ليس كمثل شئ استدلال على انه لا يوصف ولا يحيط به بطلان المذهبين وهذا هو العلم
او قال بدلا للعلم البصير في سورة الشورى **الثامن** سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن جهم
قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ بصيغة المجرور
كندة صفة كندة الشئ حقيقة وصفته بانه باسم جامد محض او تفصيل كما لا يوافقنا وعلى الاول المراء ان
كل بانه باسم جامد محض باطل وعلى الثاني المراء ما في حادي عشر الباب في صفة ما يوصف به نفسه
في القرآن ولقد عايناه في ذلك اي عن طلب كندة صفة **الثاني** سهل عن السدي بكسر الهمزة وسكون
النون والمهملات وشذ الحنا عن ابن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص بن غزاة عن ابي مرادم عن الفضل قال كانت
ابا الحسن عليه السلام من شئ من الصفة اي من بيان الله تعالى باسم جامد محض فقال لا يتجاوز في القرآن
هو وفي الصفة يعني انه لا يجوز الصفة حقيقة **الثالث** سهل عن محمد بن علي القاسمي قال كتبت اليه
ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب عليه السلام سبحانه من لا يجد ولا يوصف ليس كمثل شئ
وهو السميع البصير حتى شرجه في خامس الباب **الثاني** سهل عن بشير بفتح الموحدة وكسر الحجرة والحجزة
ابن يشار بفتح الموحدة وشذ الحجرة القيسابوري قال كتبت الى الرجل قيل لماذا في علم
ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فقه من يقول حجم ومنهم من يقول صورة فكتب سبحانه
من لا يجد ولا يوصف ولا يشبهه شئ وليس كمثل شئ وهو السميع البصير حتى شرجه في خامس
الباب **الرابع** سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين وما بين في اختلافنا سيدك
اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدك ان

لا يجد بالعلمين وشدة الثانية مجهول باب نفي ليس محصورا في مقدار لا يتجاوز هذا ناطق الى ان يكتشف
 ولا يحسن بالعلمين وشدة الثانية معلوم باب نفي ليس بالمتاح انما السمع الحسن بالسر والصوت الخفي
 وهو نوع من اللينة السماع وهذا ناطق الى السمع ولا يحسن اليه وشدة الجملة معلوم باب نفي ليس بالمتاح
 احداث النظر الى الشئ للاستنبات وهذا ناطق الى البصيرة لا تدرك الحواس ولا يحيط به شئ سطحي او حسي
 ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد لانه المواضع الاربعة عنبر عاملة دخلت الجملة الاسمية فوجب
 تكرارها وجسم من نوع متولد على انه خبر مبتدأ محذوف لا هو جسم وكذا نظيره والتخطيط بالمجرة
 وهو ملين يمين لعضو الجليل بعضا من القاسم من الخط كمنه الجوز المراد به هذا وتخطيط
 وهو ناطق الى نوري وتحديد بالملات يمين التي في جهة ومكان ولا اذا كان مرئيا
 والمراد به هذا وتحديد وهو ناطق الى قوله معرفة ضرورة ويحتمل كون لانه لا يبين شيئا وليس
 فيكون ان مبنيين على الفتح **قال** محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى
 ابي الحسن يعني الثالث عليه السلام اسال عن العلم والصورة فكتب يمين من ليس كذلك شيئا لاجم اما
 من قبل زيد لا كما يرفكون خبر المبتدأ محذوف واما البيان تفصيلا شئ والصورة ودعاء محمد
 بن ابي عبد الله الاله اسم الرجل الى قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسال الى اخيه **الثالث** محمد بن الحسن
 عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيق بن محمد الموحدة وكسر التاء وسكون اللام والماء عن
 محمد بن زيد قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسال عن التوحيد فقال على الاملا ان يقول احديا وكتب
 آخر الجواب فاطر الاشياء القطر الشئ والمراد هنا التميز بين انواع الاجسام بعدما كان اصل جميعها
 الماء البسيط المتشابه الاجزاء ومنه قوله تعالى في سورة قلم الحمد لله الذي فطر السموات والارض وقال
 له الفتى ايضا كما في قوله تعالى في سورة الانبياء ولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
 ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حي فلا يؤمنون **انشاء** مصدر راقم مقام ظرف الزمان مثل
 راقم قدوم الحاج والانشاء الاختراع وهو الخلق لا المادة والمراد انه لم يتوسط زمان طويلا
 بين الانشاء والقطر ومبتدعها الابتداء الاحداث الذي ليس لاختفاء مثالين فاعل آخر البوعدة

وراد ناطق بها
 لوزن قوله
 انشأ في قوله
 ففتقناهما

ان قوله
 ففتقناهما
 وجعلنا من الماء
 كل شئ حي

فقط

هذا السورة ابتداء مصدر راقم مقام ظرف الزمان بقدر ناطق الى فاطر الاشياء انشاء فان القطر المثل للشيء
 لا يكون الا بالخلق والقدرة وهذا المشية وفيه اشارة الى الفرق بين قدرة الله وقدرة العباد فان تأثير قدرته
 لا يكون الا مع سبب مادة بخلاف قدرة الله وحكمة افعاله بوجوده المصلح ناطق الى مبتدعها ابتداء فان الخلق
 لا اختراع مثال الا يكون الا بالعلم بوجوده المصلح وفيه اشارة الى ابطال قول من قال انه لو كان العالم حادثا
 لزم تقطيعه بقاءه لان فاعله شئ ترتيب الف لاسحق الطرف مستقر بابتداء محذوف الى حادث الاشياء
 لاسم مادة فيبطل الاختراع اي الانشاء لان فعله بعد شأبه الوجود وهذه الفقرة ناطقة الى فاطر الاشياء
 انشاء ولا لعللة العلة بكونها السبب فيبقوا العدد الى الشرب والمراد على الاول المعادلات الغير المتناهية
 من مجانب المبدأ كان غنة المشائية الفلاسفة وعلى الثاني الامثال الغير المتناهية من جانب المبدأ
 كما عتبه اشراقية الفلاسفة وسيجيء باب جوامع التوحيد في شرح كلام الله التوضيح الحديث الاول
قال محمد بن ابي عبد الله هذه الفقرة ناطقة الى مبتدعها ابتداء خلق الخلق القديم والناظر في اسماها بقا المختص
 المبتدع هو استئناف بيان ما شاء ناطق الى الاختراع اي كما شاء ومعناه الاستقلال بالقدرة على الخلق
 واما انه تقدم القدرة على الخلق وقت الخلق كما سيجي بيان ذلك باب الاستطاعة كيف شاء ناطق
 الى ابتداء متوجدا بذلك اي خلقه ما شاء كيف شاء يعقون غيره من الخالقين لا يخلقون كما شاءوا
 لعدم قدرتهم ولا يخلقون ما خلقوا كيف شاءوا لانهم ليسوا مستقلين بالقدرة اصلا لا لها بكملة المقدم
 اظهر حكمته على الخلق لان يخلقهم بربوبية عطف على حكمته والحقيقة ما يحيط بملك ان محمدا
 وبت كما في ما لكه والام الربوبية بالهم وحقيقة ربوبية انه خالق كل شئ وحاكم كل شئ فانه الذي
 يجب علينا ان نصدق به ونصدق عنه الطعن من ربوبية لا تقتضيه العقول اي لا يحيط بالعلمية
 ولا يبلغه الاوهام جمع وهم وهي خفلات القلوب اي ليس ما يبلغ القلوب بغير غيب عنها كما في بعض الاشياء
 الدقيقة والمراد لا يدرك شخصه على الوجه الجزئي او الجاري مجرا كما في تخيل البلاد البعيدة ولا تدركه
 الا بصرا اي بصلا العيون بقرينة التقابل ويجعل ان ما لا يحيط به من ابعاص القلوب فيكون
 تعميها بتخصيص لا يحيط به اي لا يستوعبه مقدارا كما في اطلاق المقدار على اكم المتصل الى الحس

ان قوله
 ففتقناهما
 وجعلنا من الماء
 كل شئ حي

الشيخ الامام في قوله
 التوحيد

ان قوله
 ففتقناهما
 وجعلنا من الماء
 كل شئ حي

ان قوله
 ففتقناهما
 وجعلنا من الماء
 كل شئ حي

غير الباطن ايضا لانه لا يمكن الاقفا المقادير قوله عز وجل وكانت دونه الالهة وضره
تصاريف الصفات لتعريف ترتيب الالف فالاولى تارة الى عدم ضبط العقول وعدم بلوغ الانعام
 او لا يبلغ القصور ما ينبت او لا تحصى والثانية تارة الى عدم ادراك الالهة والثالثة تارة الى عدم
 احاطة المقادير والصفات بجمع الصفات بالمصدرى اى بل انهم جامدون عن ان تصاريف جمع
 التعريف بمعنى التغيير فاما سبب مراتب الصفات فتعريفات لان الوصف لا يترتب من الوصف ذوا وصفه
 وصفا آخر استقل من مرتبة الى اخرى فغيره صفته اى مرتبة من صفته الى صفته اخرى اى مرتبة اخرى
 فوقها احتجب اى اختفى هذا الخفاء الشديد بغير حجاب الحجب المنع عن الدخول وحجاب الملك ما يمنع
 الغير من الدخول اليه بغير اذنه سواء كان بوابا او ستر او غيره ذلك المحجوب صفة وغيره اشارة
 الى ان شدة احتجاب ملوك اهل الدنيا لا يكون الا بعدد الحجاب واستتار بغيره هو ما يسد
 على باب البيت الذى فيه الانا لان المنع الغير عن النظر اليه والوقوف له مستور هذا ايضا صفة وعناه
 ظاهر ما عرف بغيره في ربه من الملك وسكون المحرر اى في ربه من غير ان يكون مرئيا بل بالاعمال
 ووصف بغير صورة ليس الالهة صفة للوصف بل بسببه اى لا بسبب صورة وعي ذلك الانسان بخوفه
 ما هو محجوب اى من غير ان يكون له صورة بوصف على حسب ما يوصف على استجاءه لصفات الكمال
 ولعل النعت بيان ما يخصه به تعالى كونه خالو كل خلق والوصف عام فينبينا واختار العلم بغيره اى
 لا بسبب شيء صحت غير خوف لا اله الا هو الكبير المتعال اصله المتعال اخذت الياء الكفاء
 بالكرة فخر خوف الكثرة في الوقت الاول محمد بن عبد الله عن ذكره عن علي بن العباس عن محمد بن
 محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم بنهم المهلهة ونفع الكاف قال وصفته اى محدث لابي ابراهيم عليه السلام
 قوله هشام بن سالم اى ما ينسب اليه من انزقا صورة الجلال بغير بيع الجلال بغير بيع الجلال بغير بيع الجلال
 بغير الجلال ونفع اللام معرب جلال وهو معناه ينسب من الصوف والشعر يقال له السيد وحكيته قوله
 هشام بن حكيم انما ذكره بقوله اى بالفتح بدل قوله بذكر الوصف في الاول والملك بترتبه الثاني معنى
 على ان المراد بالوصف هنا المخرج وان ابن حكيم كان من اصحاب الخطاب وتوجه ان ابن سالم

وغيره

يوافقه في التشبيه والصورة معا وان ابن الحكم يوافقه في التشبيه ويخالفه في الصورة ويخالفه في تشبيه
 البابان الثاني من بيان من عذب القلوب فقال لا يشبهه شيء اى فحشا او خشا الخنا بفتح الخاء التثنية
 والعقل الهلاك وخشا الذعر اى اذ اعظم من قول من يصف خالق الاستيا ويحجم الى انهم اوصوه اى
 يخلفوا ويتخذون يدى يمينه اعضاءه بعضه من بعض واهضا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا عليه السلام
 رعد عن محمد بن الفرج الذي يجمع الماهلة ونفع الجحيم بسبب الخفة يذكره ان قال المطر في المغرب يخرج
 اعراب رعد بورق زفر اى كثر استولى عليها التراك قال كتبت الى الحسن عليه السلام اسأله عما قاله هشام
 بن الحكم في الجحيم ان الجحيم اولى بالقاعلية من الصورة على تقدير التشبيه لانه ايسر وهشام بن سالم في الصورة
 هو ان الصورة اولى بالقاعلية من الجحيم على تقدير التشبيه لانه اشرف فكتب رعد عنك حيرة الخيران و
 استعد بالله من الشيطان ليس القول ما قال الخطاب ما ان حيرة الخيران عبارة عن الفكرة امثال هذا من
 الهميات القديرة فانها لا يقع في الدين ولا في الدنيا فالمراد بالقول الثاني وهو موصولة الاول
 محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسعير عن الحسن بن الحسن بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
 عبد الله بن النخعي عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن خبيق الجعفي وسكون المرحمة والملائكة يقولون
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قول اعظم هذا من تخليط يونس بن
 خبيقان وسؤره فانه كان من اصحاب الخطاب محمد بن يقطين وكان ابي الخطاب يدعي لابي عبد
 الله عليه السلام الربوبية وانفسه الربا فكيف قال لا بالصورة من مذهبي التشبيه وكان هشام بن الحكم
 مذهبهم بان لا يوصح التشبيه لكان الله جسا لا صورة لان الاشياء حشيان الى آخره وحاصله ان الجحيم
 ايسر من الصورة فهو اولى بالقاعلية وهي اولى بالمفعولية وكان هشام بن سالم يعارضه ويقول
 الصورة اولى بالقاعلية لانها اشرف كما ذكر في شرح السابق والقرينة على هذا الاشياء الاول قوله
 والصورة محدودة متناهية وذلك لان هشام لم يذهب الى الصورة بل الى الماهلة الثاني قوله يونس
 ما اتول فانه يدل على ان يونس كان قال لا بالصورة الثالث قوله عليه السلام كما يقولون قال الغدير
 لابي الخطاب واصحابه ولو كان المصوينا لكان هشام كان يذم كما يقول ويغير بهذا

سادس
 ان الله
 في سورة
 فاشهدوا

زعفران اشاره
 هو ما يسلط
 ايضا صفة و غناه
 ان صير الى العلامات
 بذلك الانسان و غنوه
 يستجابه لصفات الكمال
 و ان غنوه العلم بعد رجم اي
 المحذوف اليه الكفاء
 من علي بن العباس عن ابي عبد

مؤلف

شرح
الآلة
التي
تدور
في
السموات
والارض

حين هو قائل لا مطلقا فاعلم يكون بين اثنين في الغالب وقد يكون الواحد كما فرت وطارت اما
علم الكلام عند ودائنا فنحن نقول بالحيثية قوله ليس كذلك كقوله سائر الالباب والكلام منصوب
 على الكلام في قوله علم معطوف على محذوف يعني ان الكلام زائد على ذات النظم لان صفات الفعل كثير كالقدرة
 والعلم فانها من صفات الذات وعين ذاته تعالى فالعلم مخلوق وهو لما كان ابطال كونه جبريا امتدلا
 على ابطال كونه ناطقا لم يقرر له هنا صريحا معاذ الله مصدر مضاف معناه لغو ناطقه معاذ او امر الله
 من هذا القول بل يقال هذا القائل اشارة الى جبره فله فرق لا جرم ولا صورة ولا تحديد لا بطلان للحيثية وقوله
 وكما نحن سواء مخلوق ولا بطلان كون الكلام كالعلم والقدرة وقوله انما يكون الاشياء ما رادته ومعية من غير
 كلام ولا ترد في نفس النسخ الفاء ولا تعلق بلسان لا بطلان كونه ناطقا انما على برهم عن محمد بن عيسى بن موسى
 عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن علي بن ابي حمزة قول هشام المولى الذي ما يتقوله في الكتاب الموقوف في
 ثالث العاشر وصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء معناه ظاهرها مقيدة احاديث
 الباب ومعنى يقول يستب اليه انه يتقيد بالجملة لا بالجزء لا قدر الاجزاء بوجوب تاويل الاحاديث اما بما ذكرنا
 او بخبر ذلك الاحاديث الصريحة المعارضة والعلم عندنا باب صفات الذات فيه
 ست احاديث اى صفات له تعالى وجوده ليس لها مصداق موجودة في نفسه في الخارج الا اذا تعلقا فتنفع
 انصافا فتنفع بصدقا ويقال صفات له وجودية غيب عنك كاهنة تعالى في صحيح بيان للذين في ذيل باب
 الارادة انه من صفات الفعل العلي بن ابراهيم عن محمد بن خالد النخعي في نسخة من نسخة الحاشية والمقامة وكذا في
 والمقامة منسوبة الى علي بن ابي طالب مثلها اللام وهو ثوب معروف من صوف والنسبة اليه
 عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل
 ربنا والعلم ذاته ولا معلوم لم يزل يفتح الذي من الافعال لنا قصة والله مرفوع وغرر في جملة معتقده
 ودينار مرفوع بدل وعطف بيان لله وقوله والعلم ذاته جملة حالية اقيمت مقام خبر لم يزل وهو كائن
 نظير ضريح زيدا وهو ثابت وقوله ولا معلوم معطوف على الجملة الحالية او جملة حالية اخرى قيد
 الاولى ويمكن ان يكون ربنا مضمونا خبر لم يزل فيكون راجعا الى ما سيجي في رابع باب الذي جرد

حاشية على قوله ليس كذلك
 في قوله ليس كذلك
 في قوله ليس كذلك

من قوله

من قوله كان ربنا لا محبوب او مرفوعا فالعلم عز وجل فيكون من جملة المقصود في السمع ذاته لا في
 والبصر انه لا مبصر القديمة ذاته لا مقدور اى هذه الصفات صفات ذاته المعنى الذي هو في الالوان
 المراد ان مفهوم العلم انفسه ان لم يكن صحيحا لان مفهوم العلم متصور لنا ولو كان المراد ان
 مفهوم العلم قد احق قيا وهو انفس ذاته تعالى لم يصب له ابراهيم منها ان مفهوم العلم مشترك مع غيره
 بجل الاشتقاق وليس له في خلقه في حقيقة موجود في نفسه في الخارج اصل لان العقل لا يجوز ذلك الاختلاف
 في المشترك المعنى في الاجزاء ان يكون جنم ابيض شيئا فليس له في حقيقة موجود في نفسه في الخارج تقييد
 ذلك في الحقيقة الاولى من حاشيتنا على هذه الاصول في الحديث الاشياء وكان تاما معلوم وقع
 العلم على العلم المراد بوقوع العلم على العلم في نسبة بين العلم والمعلوم لو لم يتحقق له يمكن العلم عليه
 وقد عبر عن هذا الوقوع بالعلم وقيل على هذا وقوع البصر وغيره ويمكن ان يراد بالوقوع يتحدد وجود
 متعلق في الخارج على حسب ما تعلق به وكان هذا اشارة الى التقييد في وقوع الانكشاف فيها مثل قوله تعالى
 لتعلمن الى ايهن احصى وقوله ولما يعلم الله وقوله فاعلم ما في قوله بمراد العلم يطلق على معنيين احدهما
 من صفات الذات والآخر من صفات الفعل وهو وقوع العلم بالمعنى الاول على المعلوم وشارة
 ايضا الى ما ينزه الفلاسفة من ان علمه تعالى حضوري لا يمكن الوجود المعلوم في الخارج
 من انه تعالى لا يعلم الجزئيات الا عند وقوعها فاما قبل ذلك فانه لا يعلم الا الكلية وشارة ايضا
 الى ما ينزه اليهود والفلاسفة حيث قالوا ان الله تعالى فرغ من الامر بل علمه واقع على معلوم
 ان لا يبدأ فظرف الدهر قالوا اوعيد الوجود ثلثة السمد والدهر والزمان واثبات البداء
 لله تعالى لا بطلان ذلك كما يحجب في احاديث باب البداء والسمع على المسحوع يعبر عن وقوع السمع
 على المسحوع بالسمع والبصر على المصير يعبر عن هذا الوقوع بالابصار والقدرة على القدرة
 ان قلت تحقق المقدور ليس تحققا لكون القدرة قدرة فانها متعلقة بالغيضين قلت
 ذلك بانضمام الكلمة فان الحكم لو لم يقع ما يقتضيه المصلحة كان لعدم قدرته عليه قال قلت
 فلم يزل الله محققا الفاء للقرين ويمكن ان يكون هذا بطريق الاستدلال وان يكون بطريق الحكم

حاشية على قوله ليس كذلك
 في قوله ليس كذلك
 في قوله ليس كذلك

حاشية على قوله ليس كذلك
 في قوله ليس كذلك
 في قوله ليس كذلك

والمراد بالحرارة الانتقال من صفة إلى أخرى توهم السائل أن العلم إذا كان انزيا وقصره على العلوم ساد ثا كان انتقاله
من علم إلى آخر وهذا يقتضي على أن العلم ان الذي سيجوز غير العلم بوجوده حين يوجد وزواله الأول الثاني وذلك
لثقل العلمين وكذا العلمان الذي وجد قبل ذلك غير العلم بوجوده حين يوجد وتوهم الثالث بالاول فالعلم بال
الحق بالزمن سيقع بعد عشر سنين من غير العلم بأنه سيقع بعد عشر سنين مثلا ويلزم من ذلك أن يكون الله تعالى متوقفا
أن لا يبدل من علم إلى آخر وقس على ذلك الانتقال من سمع إلى سمع ومن يرى إلى يرى من قدرة إلى قدرة ويمكن
أن يكون توهم السائل بخصوص ما بالعلم فإن هذا التوهم في غيره بعيد جدا قال فقال تعالى الله حاصله أن
العلم بالأنس سيقع عين العلم بوقوعه حين يقع وكذا السمع والبصر والقدرة والدليل عليه أن تعد العلم لا يمكن إلا
بالجهد بالعلم بذلك العلم والله تعالى من ذلك وكذا زوال السمع وبصره قدرة أو غير ذلك من غير تعلق بها
أما الانتقال في حصول العلم مثلا الخلق في مختلف أحوال من العلم بالمعلوم كالمنتهى الغير المتناهية فهذا غير
متناهي في ذاته إلى انتقال الله من صفة إلى صفة بالتوهم في صفة تصفية العلم المقصود من باب الأفعال
موقع تحت صفة بالفعل فيفتح الفاء وسكون الملهة مصدر باب فتح أي بالناظر وهذا إشارة إلى أنه
يقتضيه أن يكون القديم موجودا بتأثير من ضرورة فالزنادرة والاشاعة العالمون بتعدد القدماء
مكابرون بتعدد القدماء بغير عقولهم لشبه واجبة ومعارضات وجهية والى هذا يشير فيما رواه
ابن بابويه في توحيد باب مجلس الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي الخ حيث قال ثم قال الرضا
عليه السلام سليمان اسئلك مسألة قال سل جعلت ذلك قال أخبرني عنك وعن أصحابك بكون
الناس بما يفتخرون ويعرفون أو بما لا يفتخرون ولا يعرفون قال بل بما يفتخرون ويعلمون قال الرضا
عليه السلام فالذي يعلم الناس أن المراد غير الإرادة وأن المراد قبل الإرادة والناظر قبل الفعل وهذا
ينطبق قولكم أن الإرادة والمراد في واحد قال قلت فلم يزل الله متوقفا من أزلية العلم وخبر
أزلية الحكم فكيف على العلم وغيره قال فقال أن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية كان الله عز
وجل ولا متكمل بكم الكلام وتحتها معنى الحكم به أو المصدر ولم يقل أن الحكم صفة محدثة إشارة إلى
أن الحكم قد يطلق على القاد على الكلام وقد يطلق على المعاني الكلام ولا نزاع لنا في أن ليهما

بالحق

لكنها إذا خلا في صفة القدرة والعلم وما نحن فيه الحكم بمعنى أحداث الكلام ليس صفة أخرى والكلام
صفة حادث فالحكم المسأوق حادث الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن
بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا غيره في الماضي موجود في الخارج
في نفسه غيره ولم يزل عالما بما يكون فعله أي بما يكون قبل أن يكون له بعد كون أي ليس بينهما تفاوت با
لزيادة والتقصان والالام والتمثيل والإشارة فيه كما في أول الباب الثالث محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كنت في المجلس عليه السلام في دعاء المريد لله متوقفا على
أي حمد لله في متوقفا على ذلك إلى أن تقول متوقفا على فليس على شيء ولكن قل متوقفا على علمه تعالى
غير متناهية لعدم تناهي القهوس ولا يسطره برهان التطبيق بخبر فانها إنما تبطل لانتهاج ما لم يجمع
وهو الموجود في نفسه في الخارج فلا تبطل الموجودات للربط في الخارج ولا الثابتات في الخارج العندة
فيه والتقصير على الخبر ورضاه تعالى متناه فان الرضا إنما يحصل بفعل المكلف به ورضاه تعالى متناه
للحديث بالباب باعتبار أنه يدل على أن العلم من صفات الذات إذ لو كان من صفات الفعل لكان متناهي
أذ المراتب الموجود في الخارج في نفسه متناهية الرابع محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى عن أيوب بن نوح عن أبي الحسن عليه السلام قال كان يعلم الأشياء قبل أن
خلق الأشياء اشتهر بين الناس شبهة في العلم التقصير التي يقال بها في أن لا يبدأ وهي الباعثة على هذا القول
وكونها الملوك التقيدي وهو علم من التكوين وكل منهما حادث لما التكوين فظاهره وأما الثاني فظاهره
أن عبارة عن فعل أو ترك يعلم تعامده صدور فعل أو ترك عن العبد باختياره وأنه لو لم يصد
عن العبد ذلك والترك كالفعل تابع للداعي ومضيق فكل منهما حادث كما مر في شرح باب حدوث
العالم ولا يناقض هذا كون عدم الفعل لا ينافي تابع الداعي ولم يعلم ذلك حقيقة ما أراد عقلا
وتكونها يدل على أن الإرادة مع المراد لا قبله يعلم ما خلقه عند ما خلق وما لم يخلق عند ما لم يخلق
هذا ما ذهب إليه بعض الناس حين يخبر عن جواب الشبهة قال علمه تعالى التقصير حادث شيئا فشيئا
بحسب حدوث الأشياء وهو جنس في الحصول الصور فيه تعالى عما يقع بحظهم بل الله تعالى عالما

له

بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء لو تعرض للرفع الشبهة المشهورة انما رآه الى
اشياء واحدة جذاذ منية ترى على قواعدها فلا سفة التي رآه من بيت العكسوت منسفة الى معلوم هو ان
العلم بلا شئ محض محال واخذ ذكرنا الشبهة واجبت انها في الحاشية الاولى من حواشينا على عدة الامور **الاول**
عن محمد بن سنان عن زياد بن جعفر عن محمد بن حمره قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام
ان مواليدك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل ان يخلق العالم وسكون الماهية الاشياء وقال
بعضهم لا تقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل معنى مضادا الى يعلم ويفعل بصيغة المضارع الفاعل المريد
بالمعنى ما يرجع اليه الشئ ولازمه فالمراد بالمعنى للفرق لما علم هذا البعض العلم بلا شئ محض محال وتقدم ان
الشبهة المطلقة رافقة للوجود وتقدم ان علمه تعالى لا يكون الاعوج وجود ذلك الفيز في نفسه وكل وجو
الغير يعلمه تعالى فان الفاء لبيان الدلالة او للتفريع على الدليل اثبت العلم الى في الاول فثبتنا في الاول
معشرنا الى موجود في نفسه بدون ان يكون فعله تعالى ان جعل الفاء في فان للبيان او بان يكون فعله تعالى
ان جعلت للتفريع فان رايت جعل الله فان ان تفعل من ذلك ما تفعل عليه ولا اجوز جزاء
مخوف اي تقولت كتبت بخطه يعلم لم يزل الله عالما قبل ان يخلق الاشياء وتعالى ذكره لم تعرض لرفع الشبهة انما رآه
الى جميع الغرض في امثلة ذلك لقيام البرهان العقلي والتفصيل على علمه تعالى بكاشن والشبهة لا تتقدم لانها
فاما تفيد معارضة ومهمة لا يعارضها لان الباطل لا يخلو الى الظاهر وروود المتع بانا لانتم ان مقتضى
يفعل لبيان ثبوت المحدثات في الخارج **السابع** محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن عبيد الصمد بن بشير عن فضيل بن يسر عن سكره بن الماهلة وشذالكاف المشقة قال
قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رايت ان تعلم هل كان الله جل وجهه محي معنى الوجود باب
الغفار يعلم قبل ان يخلق الخلق ان يخلق الخلق وشذالكاف من لاروف المشبهة بالفعل وعده بفتح الواو
سكون الى الماهلة والدال الماهلة والضمير مصدر باب ورت منصوب عند اهل الكوفة على انظرو
اي في وعده وعند اهل البصرة على المصدر الى تحيد وعده وهو على التقديرين خبران فقد استدل
مواليدك فقال بعضهم قد كان يعلم اي ذلك قبل ان يخلق شئنا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم

نحو

يفعل اي مرجع قوله يعلم غيره ان الغير بوجوده يكون معلوما فليزوم ذلك ان يكون فعلا صادرا عنه وهو لا يخلو
اشارة الى لزوم صدق هذا لما قبله اليوم اي حين خلق الاشياء يعلم ان يخلق الخلق من لاروف المشبهة بالفعل لا غير لا غير
موقع على ان خبرنا ان وصفنا الى الضمير الرابع الى الله المقصود انه لما اوجد الغير علم وجود الغير وعلم انه
ليس غيره اي لم يتجدد مع غيره كما توهمه القائلون بالانفكاك بعض الضمير حيث قالوا ان الله هو السميع بمرئيه
وبعض الصوفية والميل الى جعله على ولاهفة موجودة في نفسه في الخارج محمول عليه بناء على انشاء البداية
والمشي والذات وتغايرها بالاعتبار قبل فعل الاشياء يعني ان العلم بخلقها في الحكاية جازية في الحكاية انما
فقالوا الى البعض الآخر فمضى على رعاية جانب المعنى والفاء للبيان اني قالوا في بيان اللزوم ان اثبتنا ان لم يزل
عالما باخرة فثبتنا معه غيره في ان لم يزل فان رايت يا سيدك ان تعلم ما لا اعلمه الى غير فكتب
عليه السلام ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره اي بكل شئ وما حمله من ان معنى يعلم يفعل لبيان ثبوت
المحدثات في الخارج بدون وجوده في الخارج وبما تفضلنا في الحاشية الاولى من حواشينا على عدة
الباب الثالث عشر باب آخر وهو من الباب الاول فيمحدثان والفرق بين هذا الباب والباب الاول
اي الذي قبله ان المقصود بالذات في الباب الاول اثبات ان له تقاسمات ذات والمقصود بالذات
في هذا الباب ان صفات ذاته تعالى عين ذلته بالمعنى الذي ذكرناه في الباب الاول **الاول** عن ابي بصير
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة
القديمان واحد منهما احدى المعنى المراد بالمعنى الموجود في نفسه في الخارج فانه مقصود بحول الصفا عليه
كان ذاتا او صفة او جزا احدهما ليس بجزا كثيرة المراد بالمعنى انها الصفات الموجودة في نفسها في الخارج
المحمولة عليه تعالى او ما يشتمل لاجزائه ايضا او ما يشتمل ايضا ما يقوله اهل الاتحاد كبعث الضمير حيث
قالوا ان الله هو السميع بمرئيه وكيعض الصوفية لما كان الالهة صفات في كون صفاته تعالى موجودة
في انفسها في الخارج جعل في نفسه استينافا مفسرا لاحدى المعنى اي ليس بصير بجزا موجودا في الخارج
ولا بسميع بجزا موجودا في الخارج وعلى قصره في كفاية اي تغارة بالذات وحقيقة لا متغارة
بالاعتبار حتى يقال انكم ايضا فان لكون بالعلم في الكثرة لان ذات القديمان تعالى من حيث انهما غير ذاته

بعض العلم كل المشية أي كل مشية علم بدون العكس الحق فانه نعم ان المشية هي الذي إلى العلم بالمشية لا ترى ذلك
تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله أي لو كان كل مشية علم الاستلزام حتى ان شاء الله
حتى ان علم الله وهو غير صحيح على الحقيقة تدون الحجاز فلا ينافي صحة الحكم بحدوث علم استعماله في وقوع
العلوم كما في قوله تعالى تعلم أي الخزيين وما يعلم الله فتقول ان شاء الله وليا على نعم يشاء أي بعض هذه المشية
لم يصدر عنه بعد لاننا قلنا قلنا في ذلك صدق وبعض افراد المشية قبل ذلك كما في
اول باب في ان لا يكون الاخره فان شاء الله الذي شاء كما شاء حاصل الدليل انه ان كان المتنازع اصطلاحا ان
يقول العلم بالمشية بانها مشية فلا نزاع في الاصطلاح وان ادعى ان المشية بالمعنى الفعلي الذي ورد عليه القرآن
والحديث ليست لله تعالى العلم بالمشية فهذا باطل لان العقل لا يعمد ولا يستعملون المشية الا في امر
متجوز صادر عن الشاكي بتجوز داخ الا ترى انك الماخره ان **قال** هذا الدليل يدل على ان بعض افراد المشية هو
المشية لفعل الغير صادرة والمتنازع انما نزاعه في المشية لا فعل نفسه تعالى وتروكه **قال** لا يمكن حدوث مشية
لفعل غيره الا بعد حدوث مشية له لفعل نفسه لو تركه الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ما اضطر الى فعلي
ولا تقول ان علم الله ويحجب في رابع الباب ورابع باب الجبر والقدر والامر من الامر ما يخصه **قال** ان اقتداء
الفرق معلوم من استعمالك للفتة فانه يتلخص من استعمالها انها صادرة عن الشاكي لا عن كذا كذا فاعادوا له الجواب
انهم قالوا بان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل واستعمالك القرآن على ملوكك كما في قوله تعالى في سورة ابراهيم
انك فيشكك بذهبكم وياتي خلق جديد والذي يتلخص من استعمالك هذه اللفظة ان هذا العلم يقع وتخصيص
اسباب داخ لاحد امرين بينهما بدلية بالوقوع وهو امر مفروض من العلم والاحداث والترك من الامر
والذي لميل والشوق والتفوق ويخبر ذلك ومن استعمالك انها قوله تعالى في سورة الفلق لم يشاء وان
وقوله فيها وقال الذين اشركوا الوشاء الله ما عهدنا من دونه من شيء وعلم الله السابق للمشية بالنسبة
على المشية لانه لا علم بالامر مع اللام والسابق اما بالمرتبة واما بالجزء من سابقه وقوله لا ينبغي
ان يوادق علم الله في السابق قلب أي ليس العلم نفس المشية بل هو امر سابق عليها وعلى الثاني ينبغي ان يراى
قوله السابق في علم الله أي علم العباد وليس سابقا للمشية فهو إشارة الى ان العلم لا يعمل ان العلم ليس المشية

نحوه

تقرير ان لو كان كذلك لامتنع بالذات انك ان المشية عن العلم وليس كذلك لان العلم الذي يدعى المشية
اما الذي مطلقا او الذي القوي والاول باطل لان الداعيين قد يكونان متنازعين متعلقين بجزء الفعل
والترك من جهة من كما في قوله تعالى واقرها اكبرين نعمها والمشية لا تتعلق بالاحداث والشاكي قد تخلت
المشية في العباد فعملهم بالمشية قد لا يوافق المشية فتتعلق مشيتهم باعمال ان نيتهم احسن منه فلا يتحدان
فعلهم ان وقع مشية الله تعالى على طوق علمه انما هو لسو علم الله مشيتهم بل هو خارج عن حكمته وعمله وليس
لاشياء العلم والمشية **قال** ان محمد بن ادریس بن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام خبرني عن الارادة عن فرد الارادة ومحلها في الوجود والامر من انفسهم وما في انفسها
معلومة من الفتة كما مر آتفا والمراد ارادة العقل فان ارادة الترك ليس كإرادة أي الفعل كما في قوله تعالى في سورة
التوبة ولكن كره الله ان يعاينهم ولا يراها العبد ويعلم ارادة الترك بالمقابلة من الله أي الصادق ومنه ومن
الخلق أي ومن الارادة من المخلوق والسؤال عن ارادتها لفعل انفسها فقال الارادة من المخلوق الضمير هو الامر
من انفسهم شيئا في انفسها اذا خشيته فيها والمراد به هنا العزم والاعتق منه ومن الميل والشوق والتفوق والجدية
في التوسل الى فعل انفسه ويخبر ذلك والميل الى ما لا يمكن ارادة شيء في العبد لا بالغير فانه يلزم التسلسل لان
الضمير بمعنى العزم من الاختيارية وما يبدو وهم أي ما يتجوز للخلق ان يفعل بدون لزوم واضطرار والخاصية
مستوفى في عده وهو إشارة الى ان الضمير لا يوجب الفعل ليجوز ان ينشئ بعد ذلك أي بعد الضمير في قوله
من بيانها لما الفعل بالفتح الى الاحداث المراد ما من الله تعالى فآراده احدته أي احداثه المراد لا غير
ذلك أي لا يتحقق فيه ضمير احد ان شاء الله ان كان مشية تعالى الاحداث كان قولنا ان شاء الله فعل كذا لقولنا
لا اتحاد الشرط والجزاء فيه **قال** المشية لشيء من اعم احداث ذلك الشيء لانها تتحقق باحداث شيء آخر لان
ينبغي الى ذلك الشيء كما مر آتفا فلا اتحاد لانه لا يرقى بالمهمة ومشى الواو والخير تقول رقات في الامر
تروية وترونا بالجر فيها اذا انقضت فيه ولم يتجرب جواب والامر الروية يتبع الواو وكسر الواو وشدة اللام
جرت في الامر بغير حزم واصلها الحزم ولا يعم بصيغة المعلوم من الجرد من هم بالشيء بهم بالضم هما
والامر الحزم بكسر الحاء اذا اقتصد ولا يتقدم بصيغة المعلوم من باب الفعل والتكرار لا يقال من خير

المخبر وهذه الصفات منفردة وهي صفات الفصل المخلوق فالله تعالى في الفعل والاحداث لا
لا يورثه الله يقول له اي لراك فيكون بلا لفظ ولا نظر لسان في استعمال القول ولكن على سبيل الاستعارة
التشبيهية واللام ولا تفكر بالبرهان والتميز ولا كيف لذلك معنى الفتح والافتح الجسر تحت الجسر والتميز
والكيف خصوصية موجودة في نفسها اقترن الشيء بعينه لا كيف لذلك القول لانه لا يمكن ان لا حقيقة حتى تكون
موجودة في نفسه ومحال لموجود آخر بل هو في الازالة كما انه الكاف لتفصيل نحو تجاوزه الله عنه
كالم لا يعلم وخبره الله او اللسان لا كيف له الله **الرابع** على ما روي عن ابيه اعراب ابن ابي عمير
عن عمار بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية اي
ليس بالمشية عين الداعي بل هي امر تابع للملوك وصادر بخلاف تدبير المشية الاحداث كما مر في ثالث الباب
وقد بين ذلك بحيث يتدفع به التكاليف في المشهور على حدوث الاحداث وهذا لو كان كذلك
لكان ايضا مكنيا حادنا محتاجا الى احداث اخرى وهكذا ويلزم التسلسل **الخامس** ان احداث الاحداث
بنفسه لك الاحداث لا احداث اخرى وسر ان العباد رعين الفاعل حقيقة هو المعلوم وليد الاحداث
صادرة عنه حقيقة بل هو نفس المعلوم لكن الحقيقة بل يعنى ان مصداقته نفس المعلوم اي هو
منزوع عن الفاعل في مرتبة صدور المعلوم عنه تبعاً للملوك فاحداث المعلوم حقيقة منسوب اليه
بالعرض وهذا الاشكال قوي على الجاهلين واتباعه الذين تبعوا الفلاس مستغرة ان الاجزاء مقدم الازات
على المعلوم فان الاحداث اذا استقل بربوبية على صفة استحالة تحققها بكون احداث اخرى يتعلق
عليها فجارهم عن الاشكال بان التأثير امر اعتباري لا حاجة له الى تأثير افعالهم على ما بيننا لاطل
مذهبهم والباء هنا مثلها في قولهم ماهية الشيء ما به الشيء هو وهو لفظة تدل على التعجب باعتبار
ان كون اجزاء واحد منسوب الى اجزاء ثلثين باعتبار ان واحد من نفسه والاخر غيره عجيب **السادس** انه
يحتمل ان يكون المراد بالحديث وقع اشكال آخر هو الاعتراض في قولنا ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن فانهم يقولون يستحيل ان يشاء الله شيئا **سابع** ان خلقه تعالى متعلق بكل واقع من
الافعال والاشياء لكنه على تعيين **الاول** خلقه لا فاعل بنفسه او تركه تعالى وهو عيشة

من لم يخلق الله تعالى شيئا
الا فاعل على ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
على ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
الاجزاء من حيث هي اجزاء
من لم يخلق الله تعالى شيئا
الا فاعل على ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
على ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
الاجزاء من حيث هي اجزاء
من لم يخلق الله تعالى شيئا
الا فاعل على ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
على ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
الاجزاء من حيث هي اجزاء

محلها

متعلقة بها ان لا والافات **الثاني** خلقه لا فاعل لنفسه العباد ان تركهم وهو شبيهة متعلقة بها ثانيا وبالعرض في
شبهة الله تعالى المعاصي العباد ان تخلق اشياء عيشة لها الاول والافات وعلم انها ينضوي الى اختيار العباد لها في
المشيئة بعينها تنسب الى المعاصي بالعرض لان له تعالى مشيئة واحدة منسوبة الى المعاصي وهذا الاختلاف هو
ما روي ابن بابويه في كتاب التوحيد باب المشيئة والارادة قال قال ابو عبد الله عليه السلام خلق الله المشيئة
قبل الاشياء ثم خلق الاشياء بالمشيئة **الثالث** كيف يتعلق خلق المشيئة بالخلق ايضا من صفات الفعل **الرابع**
فيه مساجلة ولما تعلقه بعاشد **ويكن** ان يكون المراد بالمشيئة مصداق المشيئة وهو الماء الذي خلقه لا
وكان مادة سائر الاشياء كما يجي في كتاب الحج في ثلث باب نادى فيه ذكر الغيب **الخامس** علة مشيئة
عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المثنى بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
المرجع بكر الفاء عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه غروب عيسى بن موسى
الاعتزلة ويحيى حيث عقيدته في كتاب الجهاد في باب دخول غروب عيسى بن موسى والاعتزلة على ابي
عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك قوله تعالى تبارك وتعالى في سورة طه ومن يحلل عليه
عضي فقد هوى ما ذاك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب لا الكيفية الموجودة في الخارج
في نفسها نعمت الى الانسان ونسب بالطين والشرق والخفة ونحو ذلك يا عروا منه من نعم الله
قد زل من شيء اي من صفة موجودة في الخارج في نفسها هي الرحمة الى شيء اي صفة موجودة في
الخارج في نفسها هي الطير فقد وصف صفة مفعول مطلق او منصوب بنزع الخافض اي بصفة
مخلوق وان الله عز وجل لا يستغفره شيء فيغيره يقال استغفره الخوف اي استغفره وجعل غيره
مطهر ليعرف انما يكون الرحمة والغضب يمين يخاف من شيء فلا يخرج بان في الله تعالى **السادس** على ابن
ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عرو عن هشام بن الحكم في حديث الزيد بن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
فكان من سؤلها ان قال له فله رضا وخطا بالغم وحقين ومقتدين مصداق علم الغضب
فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس له على نهيته ما يوجب من الخلقين اي مصداقهما
فيه غير مصداقهما في الخلقين وذلك ان الى ان الرضا اي مصداق الرضا من الخلقين

من جانب الوجود ما يريد وهو كل كائن من الممكنات وما لا يريد وهو ما لا يكون له حقيقة في نفسه
 في سورة التوبة ولكن كره الله انعامهم وما يرضاه ويخلفه وما يحب وما يفيض في سائر النور
 تقييد الرضا والخضوع ونحوها ويخلفه ما يحب ما يفيض في سائر النور
 ايجاد ما لا يكون له كانت الازالة من صفات الذات هي الصفات التي كانت في الوجود وصفت الله بها ولم
 يتأبها التي هي في الوجود مثل العلم والقدرة كان لا يريد اي انبات ما لا يريد في الوجود فاقض الشك
 الصفات التي هي صفات الوجود فيلزم اجتماع التقييد ولو كان ما يحب اي جود صفات الذات كان
 ما يفيض اي بعض في انبات ما يفيض فاقض تلك الصفات الا ترى ان الازالة في الوجود ما لا يعلم بصيغة
 وفيه خير الله اي مع قد يخرج عن السلب المحض ويعطيه حصته من جانب الوجود كان يقال لا يعلم
 شأنه ان يعلم وانما قال في الوجود فلا يتفق لعدم علمه بل في المحض كالتريك وما لا يعلم عليه بان يقال
 لا يتقيد عليه من شأنه ان يكون مقدورا واولا في الوجود فلا يتفق لعدم قدرته بمعنى صفات الفعل والترك
 على نفسه وكذلك صفات ذات تعالى اي علمها في العلم والقدرة سائر صفات ذاتها وتعالى وهاذا في
 الحد الذي ذكرنا صفات الذات الازالية اشارة الى صفات اخرى قد صفات الذات بدل قولنا وما تصفح
 فيحصل احد صفات الذات وهي صفات التي كانت في الوجود وكانت اذلية لصفاتها استبان
 لبيان الحدين لصفات الذات اي ان صفات الله التي هي صفات الوصف وبطلانها وهذا ظاهر الحد الاول
 بقدره على بعض من غير من آخر معنى الوجود في القدرة على ما من شأنه ان يكون مقدورا اما استقلاله اصله فيجتمع
 القدرة كقوة العباد بالنسبة الى افعال الاختيارية ومقابلها القدرة والمرد لا صفات بغيره بالنسبة الى بعض
 وذلك بالنسبة الى الآخر ويجوز ان يقال عود الى صفات الفعل لتوضيح الحد الاول لصفات الذات
 يجب من اطاعة اي يفر أو بأمر باطاعته ويشبهه ويغفر من عصاه اي يغفر له أو يفر من عصيانه و
 يعاقبه ويؤاخذ اي يفر من اطاعته ويعادى من عصاه وان يرضى من بعض ويغفر على آخر ويدان في الزمان
 الامور حتى ولا يتخط على كانه لتوضيح الحد الثاني بامثلة قيمة قدم على بيان نفس الحد الثاني او على
 منها مقدور لله تعالى وادته ولا يجوز هذا البيان نفس الحد الثاني وحاصله ان الازالة لا يريد في الوجود

تلك
 انقام
 وقد لا يكون المحقق في عدم القدرة
 بالاستقلال على ما من شأنه ان
 يكون مقدورا

ولا بارادة

ولا بارادة ان يقال لا يعلم اي ما علمه ولا العطف اي ولا ان يقال يقدر ان لا يعلم اي ما لم يعلم كالتريك
 وهذا ما سير لكون ذكره بقرينة فان عدم العلم ليس من صفات الذات ويمكن ان يكون المراد ان عدم علمه
 ليس بغيره فيكون تأكيده ان القدرة نسبتها الى الطرفين على سواء لا القدرة لا يفرق ويقدر ان لا يكون ذلك يقال
 يقدر ان يعلم ولا العطف يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يكون غير حليما ولا يقدر ان لا يكون غير
 حليما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا
 لفظة العاطفة غير موجودة في الفقرة الثانية ايضا من الامثلة الاخيرة في بعض النسخ والاولا في بعضها
 في غير المثال الاول لان ذكرها في الفقرة الثانية مع حذفها في الاولى غير حسن ولا يجوز ايضا ان يقال هذا
 ايضا لتوضيح الحد الثاني اراد ان يكون ربا يحسن تفسير الرب واذلته في رابع باب جوامع التوحيد وقدما
 وعبرنا وحكيما وما لا يعلم ما قادرا لان اي ليس ثم الا ان هذه من صفات الذات والازالة من صفات
 الفعل وقدر على الاشياء حيث ذهب الى ان قدرته تعالى باقية لارادة تعالى في تفسير سورة طه عند قوله
 وان تجهر بقوله لا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون مريدا للزوم التسلسل في الازالات فيلزم ان لا تكون
 الازالة من صفات العقل لا يلزم لان هذا ليس حجة على صفات الذات بل لبيان الحد الثاني بان كل
 اذن مما لا يمكن تعلق الارادة به ولا يجب العكس كيتا على انما لا نسلم ان لا يجوز ان يقال اراد ان يكون مريدا لما
 مر في رابع الباب من ان ارادة الازالة عين الازالة الا ترى ان يقال اراد هذا لم ير وهذا الى ما شانه
 ان يراد وصفات الذات مما لا بيان الحد الاول في حقيقة الجبر والمردان في الكيفية ولا يمكن ان
 يتحقق اصله عند بكون صفاته منها صفات اي مقابلها التي هي صفات الوجود يقال حتى وعلم وميع بصير وغيره
 وحكم على ظاهره جعل غير متروك من صفات الذات ولا يميز لانه يختلف استعمالها وارادها ما شانه
 الوجود ويجعل بعيدا ان يكون اصطلاح المم قيم صفات الذات بحيث تتخلل صفات التقييد ايضا ملاك
 حليم عدل كرم في العلم صفات العقل والقدرة صفاتها الجبرية صفاتها الموت والقدرة صفاتها الملوك
 في مجموع الغم الى الغنى والعقل الى التواضع بالارباب الخسة بانكار الصواب ونحوه كاستحقاق كقاب العقل في تافه
 عن الارباب العقل الجليل صفاته الخفا في الفكر فصفاتها البتة اطاع العقل وهذا العلم الجليل

ممكن

٢ الشرح

فانقا

فان قال الله اى ما وضع له هذا اللفظ له وهو ما بين من اطلاقه غاية من غاية ان اى مقصود من صفاته
كما راجع ان استعار لفظ الغاية لصفة من لا يعرف الا بالصفة تشبها بها الى ان لا يتقيد على ما هو عليه
والحق بعض النسخ يتبع الميم وسكون الهمزة والنون والالف والوجود في نفسه الذي يعقد بالغاية وفي بعض
النسخ يضم الميم وفتح الحجة وتعد في المطاوعة والالف او بسكون الحجة وتخفيف المطاوعة والالف يقال فيكثرة واعية
اي جعلته دافاة يقال الجمع واحد في الغاية وقوله والغاية موصوفة اي بحسب بقية التيسير فيجب
وهذا ابتداء وليا على ان الغاية هنا غير الغاية اى كما هو موصوف لفظ وهو ما بين هنا غاية موصوف
اي يمكن ببيان الغير بكنية ما وضع اللفظ له فان وضع الالفاظ انما يكون للافادة والاستفادة وهو موصوف
اي بحسب معنى مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحسب المبدأ فتح تية الشيء عن الشيء والماخر من الشئ
ومستحق الشيء والمراد هنا الماخر والمسمى المدين والمراد بوصفه بحسب ما بينه شخصه او بكنية حقيقة وهو
احترار من وصفه بالمائة المطلقة كاحترار من قوله قال المايل فله اية ومائة قال
لم لا يثبت الشيء الابدية ومائة اى صانع الاشياء غير مصنوع وانما عبر عن هذا المعنى بهذه العبارة
اشارة الى ان كل واحد وكل موصوف مصنوع هو ما بينه اول الثاني وحاصله ان المراد بالموصوف
المدين بحسب ما بينه شخصه وبكنية وكلاهما باطل واما اشار الى بطلان الاول بقوله لم يتكون يعرف
ليكون تية يصنع غيره استيناف بياض والتكون التشكل بشكل وفي الحديث من رأت في المنام قدرك ان
فان الشيطان لا يتكون وفي رواية لا يكون في صورتى الا لا يتشكل بشكل وحقيقته لا يصير كذا بشكل
والكسوف جمع الكاف وسكون الكاف تارة وفي النون الكاين للماض والكنية تارة بزيادة ياء النسبة
والثاء والصدية للماض ومعنى رابع باب الكون والمكان والماض هنا شكله وتخصره والصنع التدبير
والظرف تعلقا بما يعرف او بالكنية واسا الى بطلان الثالث بقوله ولم يتنا الى غاية الا كما كانت في
اي ولم يكن له في سلسلة اجراء المحولات عليه وتبع دافيتها اى اقصى تدبير المحلوقين انتهى الى الكثرة
فلا يمكن العلم بكنية انه باطل لا يدل من فهم هذا الحكم ايذا خبر عن عدم مذلة في الدنيا في المباحث
او فله في العقي واجله دافيتها وهو التوحيد المخلص فارعه وصدقوه اى صدقوا به وتفقوا

قصه

ام القليل والثاني ان لم يلق احدث يا هشام فها قد وقع به وتناقل به اعداء تالينون والثالث ان يصنفه المضاف
الخاطب المعلوم من باب التفاعلية او من باب التفاعلية احدى التالينين والمثاني
والثاني ان يقر في حاله الى اخرى والمثاني الاسكات والزام التي للمجدين مع الله عز وجل غيره
قلت نعم فقال لغضك الله به وبثبتك يا هشام قال فراهه ما فهم في احد في التوحيد حتى كنت متقاضي
هذا معني هذا في ثالث باب المعبود باد في تغيير **الملك** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام قال سئل عن معنى
الله فقال استولى علما دق وجعل يعنى ان اللام في الله للعلم الخارج اي لآله الذي خلق السموات و
الارض يقول كن وهو الغالب الذي بيده ازمة الامور كلها صغيرها وكبيرها **الحق** علي بن محمد
سهل بن زيا عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال يكره لهما قال سالت الرضا عليه السلام
قوله الله انه نور السموات والارض فقال هذا لاهل السموات وهذا لاهل الارض وفي رواية البرقي
هدى من في السماء وهدى من في الارض مآل الروايتين واحد والماد بالهداية اشارة الى طريق
العلم باحكامه في الحلال والحرام بحيث السبل وانزال الكتب وتعيين الاوصياء واراة خط اتباع الظن
والاختلاف من راي ونحو ذلك **الاسرار** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي عمير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في سورة الحديد
هو الاول والاخر وقلت اما الاول فتدبر فناء واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس في الايد يتكلم
بالشيء اذا هلك او يتغير اي يزيد في اجزائه وينقص او يدخل التغيير اي يمكن فيه ان يتغير من
نقصان في اجزائه الى زيادة او من زيادة في اجزائه الى نقصان والثاني ان لا يتبدل او
او يتبدل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة او شكل او غطاء عطف بالخالق ولم يعطف باو كما سبق اشارة الى
ان قوله او يتبدل الى آخره قديم لما قبله فان ما قبله باعتبار الاجزاء والذات وهو الاخر باعتبار
العوارض الهيئته ومن صفة او موجود في نفسه ما في الخارج الى صفة ومن زيادة في صفة
الى نقصان ومن نقصان في صفة الى زيادة العالمين فانه لم يتبدل ولا يزل بالجملة واحدة

فان

اي ليس فيه إمكان تغير موجود في نفسه في الخارج هو الاول قبل كل شيء هو الآخر على الحقيقة تمام بل
اي علم كان اوله لا يمكن فيه التغيير بحسب ذاته وهذا ناطق بقوله لا يبدل الى قوله والزم ولا
تختلف عليه الصفات التي لا يمكن اختلاف صفة موجود في الخارج في نفسه له صفة كذلك
وهذا ناطق بقوله او يتبدل الى قوله الى زيادة والاسماء وقوله كما تختلف على غيره اشارة الى دفع توهم انه لا
عليه الصفات والاسماء اصله فانه يختلف على حقيقة الفعل واسما بحسبها فالقصور ان يختلف عليه
الصفة الموجودة في نفسه في الخارج مثل الانسان الذي يكون تاربا ومروحا
دما ومرة رفاة اذ في كل ما دق وكرو وميادى عظميا باليا متفتتا وكالدبر الذي يكون مرة لحميا ومرة عظميا
ومرة طينا ومرة قرا التفرقة اول بدق في طبعها فيقع الماهية وسكون الالام ومهله ثم خلا الارتفاع في الحقيقة
الالام ثم طبع الماهية وقبح الالام ومهله ثم تغير الماهية وسكون الماهية ومهله ثم طبعها ثم تغيرها
اليق قبل الحاد فيقتبل عليها الاسماء والصفات والصفات من اجل اختلافها في الالام حاصل في نفسه وارجاع صفاتها الى
كل هو علم التغيير لصله او وجوده هو الالام على ما كان اوله **الاسرار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن حمزة الكاشاني بالجملة والالام وتخصيص النون وهو في الاصل اسم شجر في
وهو ليس له هو بتدبير النون من بته بالمعاد من يابض بل ياقام كالبنة والبنة الفتح الريح الطيبة و
المسنة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الاول والآخر فقال الاول اذن اول الجبر والتكوين قبل
مبينة الماضي المعلوم من باب علم الغير المستتر راجع الى الله والبارز راجع الى الاول والخلة بعث اول
والمقصود ان يكون اوليته باعتبار امر موجود في الخارج حل فيه تقاضا الى زمان الماضي وفيه بعد ذلك
ولا عن بدق في الماهية وكسر الماهية وسكون الماهية والآخر قد يشد الخاتمة بعد ذلك في الحاد
المخلوق والماد هذا امر موجود في نفسه محول فيه تقاضا سبقه بمبينة الماضي المعلوم من باد فيض
منه الغير المستتر راجع الى الله والبارز الى بدق والخلة بعث بدق والمقصود ان يكون
اوليته تقاضا باعتبار سبقه في نفسه موجودة في نفسه ما في الماضي وفيه تقاضا
والآخر اذن من نهاية كسيرة النون والخاتمة والنام الغاية او ضم النون وقيل كسيرة النون والآخر الغير المستتر راجع

موجودة

[illegible]

وحى الى الانبياء والصفاء ذكره وكان الله ولاذكره المذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء
والصفات مخلوقات والعالى والواضع مع والمزاد بالخلق منقول سائر الفاظ كتاب الله كمنوم
الارض والسماء والبر والبحر بخلاف ذلك ولا يستلزم ذلك ان تكون الصفات الموجودة في الخارج وجودا
واملا فقط القاعمة بذاته تعالى اقربا حقيقيا مخلوقات كما تقرر في محله والعلى بكسر الهمزة وشدة
او يفتح الهمزة والالف الى المقصور بالذات بقاى بالاسماء والصفات هو الله معنى تفسيره في اول الخامس
عشر عند قوله فالظاهر هو الله وهذا اشارة الى ما تقرر في محله من الفرق بين العلم بالشيء بالوجود والعلم
بوجود الشيء الى ما نحن فيه من الاول لا الثانى الذى لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما
يختلف ويلتزم المتبخرى فلا يقال الله مختلف ولا مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم
ذاته لا لو كان مؤتلفا وقليل هو كثيرا كان غير قديم ومخلوقا وقوله لان استدلال على قوله لا يقال
الله مختلف الى قوله ولا كثيرا ما سوى الواحد يتجزئ الى المتجزئ الا بالمكن واحدا والله واحد لا يتجزئ
ولا متوهم بالقلته والاشرة الى ولا يصور فيه القلة والكثرة وقوله وكل ناظر الى قوله ولكنه القديم في
ذاته ودليل عليه باعتبار ما فتراه به فهو منصوب معطوف على اسم ان يتجزئ وقترهم بالقلة والكثرة
هو مخلوق والعالى خالق له فقولك الفاء تعريفة الى اذ ثبت انه ليس معنى غيره في الاول الى وجود
في نفسه ثبت ان قولا ان الله قد تجزئت التجزئ والاحبار يعنى والعابدين الى المبتدأ محذوف
اي خبرت به انه لا يعرفه من الاجازة منى فثبتت بالكلية الى بالكلام كما قولكم بحكمة التوحيد الجبروت
الغير سواء الى غير محمول عليه وانما عبر عن هذا بذاك لان حمل القلة التى تقابل الجبروت لصفة
الذات التى هي عين الذات بالعلق الذى مضى ذكره وكذلك قوله عالم انما ثبتت بالحكمة المحمل
اي انما المقصود بالكلية في الجهل وجعلت للجهل سواء قد يتوهم من امثالها بين العبارتين ان المقصود
ان القادة والعلم بخبرها من صفات ذاته تعالى مع الى صان سليمة وهذا خلاف البينة بل يستحق
عليه العلم انه ليس اثبات القدرة او العلم له تعالى اثباتا لا لا او قلب ولا اثباتا الامر بوجوده في نفسه
قائله به كاشير اليه بقوله بعد ذلك لطيف بلا كيف بل اثبات محض ما تقابل الجبروت الى امر لولا تميزه

لكان العجز والجبل ثابتا اذا واسطة بين القدرة والعجز ولا بين العلم والجبر ويمكن ان يكون المراد القويين
علم الله وعلم العباد مع اشتراك العلم معني بينهما بان اثبات العلم للعباد لا ينافي مع علم الجبر والكلية بخلاف
اثبات العلم لله تعالى فان المتقابلين اي العلم والجبر لا يمتنعان في العباد من جهتين بخلاف الله وكذا الكلام
في القدرة واذا افقنا الاشياء بعد ذلك وهو الذي اشر اليه في نفي البلاغة في خطبة اوطاما وخذ
من كيف من قول امير المؤمنين عليه السلام انه سبحانه لا يعود بعد فناء الدنيا وحده الاشياء معه كما كان قبل
ابتدائها كذلك يكون بعد فناءها الخلقية افعى الصورة والنجاء والمقاييس اي التي حدثت في اذهان
العباد من صورة الاسماء والصفات ونحوها وتقطع حروفها على امر تفسيره اذ لا يزال من لم يزل
عالمها اي بلا كيف فقال الرجل فكيف سيمتا ربنا سيمعا العامة في قوله فكيف التفسير اي اذ لم يكن معه
تعالى شيء غيره في الاذ لم يكن يسوع ولا مع فكيف سيمتا ربنا سيمعا وهذا من غير علم ولا من السمع وبين
السمع المعقول في الدرس وغيره فقال جاب عليه السلام قد وقع قوله الاول بقوله لا لا يخفى عليه ما يدرك
بالاسماع يعني ليس السمع من يسمع بل من لو وقع سمع لمع ووقع قوله الثاني بقوله ولم تصف بالسمع
المعقول اي المعروف في الارس وكذلك سيمتا بصيرة لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون
او شخص او غيره ذلك من خصوصه وكبر وقرب وبعد ولم تصفه بصيرة فطرة العين وكذلك
سيمتا لطيفا للعلم بالشيء اللطيف مثل الجوهرية واحدة البعوض وهي البق واخى من ذلك وموضع
النشوء بالنون والنجمة المضمومتين وسكون الواو والهمزة مصدر باب منع وحيث اي موضع الحدث
وهو آلة التوالد من الذكر والاني ويمكن ان يكون بكسر التون وسكون الهمزة والواو بمعنى ثم الراجح
وموضع القامة منها اي من البعوضة واخى والعقل بعد ما تجلب به منافعها وتذوق به
مضارها والشهوة للسفاد بكسر الهمزة والغاء والالت والمهمل مصدر باب ضرب وعلم نزول الذكر
على الانثى والحدب بفتح الهمليتين والموحدة مصدر باب علم التعطف على نفسها واقام بكسر الهمزة
مصدر موقل اقام بالمكان اقامه واقاما اذا ازم بعضها على بعض اي على ذلك حفظه وعلقها
الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاو زجج مفارقة وهي البرية تميمت بذلك

من علم الله وعلم العباد مع اشتراك العلم معني بينهما بان اثبات العلم للعباد لا ينافي مع علم الجبر والكلية بخلاف

تعالى شيء غيره في الاذ لم يكن يسوع ولا مع فكيف سيمتا ربنا سيمعا العامة في قوله فكيف التفسير اي اذ لم يكن معه

ف

لانها مملكة من فاز اي هلك او نجا لا بالسلامة والعز من فاز اي نجا ونظره الجبر والاولى راجع
على غير قياس من الخاضع على افعلة فعيل مثل سري واسترحى الغنم والغنم بكسر الغاف والغنم جمع قفر بالغنم
وهو المفارقة التي لا يات فيها ولا ما فعلنا ان خالقها لطيف بلا كيف اي بلا امر موجود في الخارج
في نفسه عارض له تعالى والظرف قد العلم لا للعلوم وانما الكيفية للخلق والمكيف وكذلك سيمتا
قوتيا لا بقوة البطش هو السطوة والاخذ بالعنف المعروف من الخلق ولو كانت قوة قوة البطش
المعروف من الخلق وقع التشبيه في الجملة ولا احتمال الزيادة في مقدار جبره وما احتمال الزيادة احتمال
النقصان قد مر شرحه في سادس باب الهوى عن العلم والصورة وما كان ناقصا الى ما احتمال النقصان
اي كان غير قديم لان ما بقيت قد مر امتنع عدمه وما كان غير قديم كان عاجزا لانه مخلوق قد مر
وجوده بقدره خالقه الغالب عليه لا يمكن الاستثناء عن تبييه وقد دل الدلائل على وجوده منافع
للعالم من من كل نفس قوتيا تبارك وتعالى لا شبه له ولا خلد ولا ندى لا مثل ولا كيف ولا نهاية
ولا اعتبار به الذي في الخلق بالموحدة بين اوجها مكسورة جارة وثانية متفوعة وشاملة لاية
ليس بمقتار بهر وهو كلام براسه اعطى لاحكم ليس بمقتار بها لاية التي تقول الا بخل وشارب
من يجر بالكمس نادى لا بالمصور ولا فيها بشار ولعله بالمشاة منقذ المفتوحة والكسوة
وسكون الموحدة مصدر باب التفعيل التمسك المصدر وكثرا بالفتح والكر يقال بصره كعلم وحسن اذا
راه ويقر به بالتشديد للباغية وعزم على القنوط ان تمثله اي لا يات من القنوط تمثيل اي
تصويره بصورة وعلى الاوهام ان تحته وعلى الضمير ان تكون اي ان تصوره على ما هو كائن عليه
والمعنى ان يعلم ما يشاء رجل وعزم عن ادات اصلها ادوات حذفت الواو ولنا بسبب سمات خلقه
وسمات برية وتعالى عن ذلك علوا كبيرا **قال** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكر فقال عليه السلام انه اكبر من ان
يكن فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حدته اي حصرته الله اكبر في بعض معناه اذ
معناه فوق هذا واشمل منه فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف اي

محض

وكسها وسكون المرحمة والمهلة مصدر ياب حسن علم الفاعل بد قايما يتعلق بفعله فكذا استعملت مثلا
 فتبين لحد ما يتبين من تفسير الآخر في العلم ان لفظة على خلاف لطف خلقة اي مع على بشر ان اللطف بالمعنى
 القوي يتبعه معنى العلم انه مقول بالاشكال فالجسم الذي فيه قوا أقوى من حصول خلقه للفصل اي بين
 ذاته وذاته فانه خلق في يوم مخلوقين ويحتمل ان يكون اللام للهداى الفصل الذي ذكرت انه واحد
 بالحق لا واحد بالمعنى غيره فانه يفهم منه انه لا آله الا غيره الى حيث ان تشرح ذلك فقال لا يفتح انما
 قلنا اللطيف للخلق اللطيف اي الذي يتوكل به متعلق بالخلق بالشيء اللطيف اي العريق والآخرى الواو
 للعطف على مقدر كانه قال الا ترى قايما خلقه في نحو السموات والارضين فانها مع غفها وروى
 في خلقه قايما لا يتوكل الا ترى وقولك الله وتبينك الى ان تضعه في النبات اللطيف اي الصغير
 غير اللطيف فان العروق الدقائق التي في الاوراق العظيمة مما يتبين المناظر فيه والمتأمل في لطف
 صانعه ويعلم انها لا علاج ولا اداة ولا آلة ومن الخلق اللطيف دليل آخر والاول الاستدلال
 المتجزي واللطيف على الا ترى الى عطف اللطيف على الانشاء والظرف مستعمل مقدم على المبتدأ
 ومن الحيوان عطف على من الخلق عطف الفصل على الجمل الصغار فيهم الصغار ومن البعوض صغير
 الموحدة اي البق والجحش كسب الجحش وسكون المهلة وكسب الجحش الثانية والمهلة البعوض الصغار
 وما هو صغير منها الى من الجحش من انواع البعوض او من حيوان آخر ما هو موصولة وهي مبتدأ مؤخر
 لانها كاد من افعال المقارنة وهو موصوع لا توحصول الخبر وهو من باب علم وقال بعض النحاة
 ان اثبات كاد في وفيه اثبات والاول خولان اثبات كاد والى على في مضمون خبره لان القرب
 من الفعل لا يكون الامع انتقاء والثاني خطأ مبني على الخطا بين في القرب وقرب الشيء وعلى
 قوم ان الاثبات هنا في مطلق وفي الشيء المطلق يكون اثباتا والجواب ان اثبات هنا في
 خاص وفي الشيء الخاص ليس اثباتا بل بما كان من اكد التوقيف في ما عن فيه وقد يستدل
 على ان فيه اثبات بتجزيته الشراء والزمرة في قوله اذا غير الحجر الحبيبتين لم يكدا رسيح الحصى
 من حيث مية رسيح بقوله تراه قد يرج حتى ادى ذلك الى ان غير الزمرة لم يكدا الى المجد

القول

والجواب ان مخففة هم ونصبوب في الزمرة في يديهم وقد خطا الخطاين وفي الزمرة في رويته من قال
 حين سمع تلك الحكاية اصاب يديهم واخطات رويته لتبينه تقول استبنت الشيء اذا عرفت
 بينا العيون اللام للهداى العيون المعجودة الحاريرة في حدتها على العادة بالاكاد استبنت ليعاينك
 ولو كانت احد من العيون المعجودة ونائب الفاعل غير مستتر راجع الى ما صغر الضمير راجع الى الثالث
 اللطيف وما عطف عليه والوجه المذكور بالرفع بدل او عطف بيان لما من الاخرى من الفصل وهو اللطيف
 على ثانی المتضادين والظرف صفة الذكر لان اللام فيه للهداى الذهني ولو جعل الظرف لعمامة متعلقا بقوله
 يستبان وجعل نائب الفاعل الذكر لكان توجيه الترتيب في ما شكلا لانه اذا لم تستبين العيون فغيره كان
 عدم استبانها الذكر من الاخرى بطريق الى وان اريد عدم استبانته لعيون اصلا لمحصل التساوي
 لتعارض الجهتين فكيف يصح الترتيب ولنا قضي قوله لانكاد تستبينه العيون قوله فلما راينا الخ الا على
 قول من قال ان في كاد اثبات وقد مر ما فيه وحاصل المعنى ومن الخلق اللطيف وهو الحيوان الصغار
 ذكره من الاخرى وكذا قوله ولقدت بالمهملين المفتوحين اي الحادث المولود من القديم قلنا
 راينا صفة ذلك الاشارة الى الحيوان الصغار والبعوض والجحش وما هو صغير منها في لطفه اي لطف ذلك
 وفي معنى مع كاد قوله تعالى سورة القصص فخرج على قومته في بيته والمراد بلطفه ففعله الدال على الصداقة
 للامور الدقيقة وبغيره قوله واعتدانه عطف على لطفه للبيان والتفصيل للسفاد بكسر الهمزة نزو
 الذكر على الاخرى والظرف من الموت والجمع لما يعلى من باب الافعال ضد يفسد ويحتمل ان يكون من
 باب نفي ان يكون الاصل يعلى له اي ينفعه وما في الجحش من ذلك وملة حاء بكسر اللام والمهلة
 والمدقة لا يتجار والمفاو راء وملة المفاو زوال القفار بكسر القاف جمع قفر بفتح او سكن الفاء
 الخلاء من الارض وانعام بكسر الخاء مصدر ياب الافعال التعريف مثلا او الدال على اذنا وقت
 ولايتها وهذا اشارة الى ان الحيوانات لا تقوم جميع متاعدا متاهلا في منطقة انما تقوم قدرتها
 لمعاشها وقوات البعوض فيها لا يخل بها شأوا يمكن ان يكون بمعنى التعريف وتبليغ الرسالة كما يصدر
 عن عمال امير النمل وعمال امير الخيتان ونحوها وعلى التقديرين هو منصوب بالعطف على صغر

من حيث انه منفصل من الاخرى اي في
 عنده ومن احوال الخلق اللطيف
 ذكره

معطوف على يعلى البيان للتفصيل
 او على صغر الخاء راينا ما في الخ

2102

ایستادان ای دلایان بیرون
 قیامت بیا که بقیه الناس
 الا ما علی خلافه واقع
 در روز قیامت

ما را از این عجز و غرور
 ایام که آید از این عالم
 در روز قیامت
 ایام که آید از این عالم
 در روز قیامت

ما را از این عجز و غرور
 ایام که آید از این عالم
 در روز قیامت
 ایام که آید از این عالم
 در روز قیامت

على خلاف معناه والصبر لكل واحد والواو بمعنى مع او هو على ذهب من يجوز العطف على الصبر الجوزي يكون
 اعادة للماء والماء بالمالا الدلالات التي استعمل فيها لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها استئناف
 بيان لقوله على خلافه وحال ان الانسان ليس باسدي ولا كلب ومن اقوى امارات الحجة على صحة السلب
 فانهم ذلك الى التشبيه وحمل الله علم انه يتوهم بعض من امثال هذه العبارات ان المعاني الغريبة لتلك الالفاظ
 مستفوية في حقه تعالى فاطلاق تلك الالفاظ عليه تعالى بطريق الحجاز للعقوى او العقلى انتم وهذا من العبد
 في حق العلم والقدرة واما سمي الله بالعلم فيه وضع المشتق من موضع المشتق مما هو وهذا شئ في تفصيل
 بيان اختلاف المعنى في حق الله وقديس في العلم ان مصداقته فانية لا امر في حق الله فيصير سببه عالما
 وقوله على ذلك بدليلين الاول ان الله تعالى ليس بمحدث ليكون سبب مصداقته وهو قوله وانما
 سمي الخ قوله الى الجمل والتناقض ان علمه ليس بمحدثا فيحصل العلميات دون بعض ليكون سبب مصداقته
 وهو قوله وانما سمي الخ على ما حدث عليه الاشياء الباء الاستعانة باقتدار التفسير لا اعتبارا باستعانة
 به على حفظ ما يستقبل من امره عن التصادم والروية بنسبة الملهة تكرار الواو وقد لفظا في حقه على حقل
 للشيئين فيما يتخلو من خلقه وقوله ويعتد بفتح ياء المضارع ويرفع الفعل جملة مفعول في حق الله
 صفة علم والعايد الى الموصوف اسم الاشارة ما معنى ما في بصيغة المعلوم اي فناء الله من خلقه قالوا
 له يحفظ ذلك العلم وقوله واعتقد بالجمع والخاتمة والموجودة بصيغة الماسخ المعلوم من باب العقول
 والضمير المستتر لله والباء رتبة ذلك العلم اي فناءه او بالملء والقول بصيغة المضارع المعلوم من باب
 الافعال بالرفع جملة ما لا يرد ذلك بتقدير هو معتقد به والضمير المستتر لذلك العلم والبارز
 لله وهو قيد للمنفى لا للثبوت كان جاهلا ضعيفا كما اقالوا من يدق قوطهم ان لو كان كذا وليست
 موجود في كتاب التوحيد لابن بابويه رتبة على اللطيف انما هو بصيغة الجمل بالعلم على ما حدث
 اذ كانوا قبله كماله ورجا فانهم العلم بالاشياء فعادوا الى العلم وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل
 بخلاف العباد فان علمهم انما يتعلق بما عتصم لهم اسباب علمهم به فاعلمهم بجمع الجمل فقد
 جمع الخالق والخلق اسم العالم ومدلوله لغة واختلف المعنى اي المصداق علم ايات بصيغة
 الجمل

هذا هو العلم بالاشياء
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم

على خلاف
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم

المخاطب اي علمت وهي رتبة اسمها لا تجزى لتفتح المعنى وقد بينم وسكون الملهة القسبة الاذن وغيرها
 فيه سماع به الصوت ولا يبره به كان حزننا الذي نسمع به لا نقرب به على البصر ولكنه رتبة رتبة رتبة
 اخبر بصيغة المعلوم اي على انه لا يخفى عليه شئ من الاموات اي مصداق هو رتبة رتبة رتبة رتبة
 ليس على ما سمعنا بصيغة الجمل لئلا يحسن تأكيد الضمير المتصل بمصداقنا الامم بالجمع مع مدلوله القوي
 واختلف المعنى اي المصداق حيث انه قد اختلفت وفيه رتبة رتبة وهكذا البصر لا تجزى الطرف
 متعلق بقوله امر منه الظرف منه حزنه والضمير لله تعالى البصر كانا بغير حزن من ان لا نسمع به فيمنه
 اي في السمع ولكن الله يصير لا يخفى شئ من شئ لا يقال احتملا اذ انك كل المتشقة فيه اي لا تشك في انك
 شخص نظروا اليه وقد جعلنا الامم وانتم على المعنى وهو قيام اي وقولنا وهذا قيام ليس على معنى انصاف
 على ساق فليدفع الكاف وقع المعصية والمهلة الشدة والفتنة كما قامت الاشياء يعني ان القيام وضع
 لغة للانصاف وهو القيام على ساق وهذا مختص بالخلق ثم اطلقوا على طرية عوم الحجاز على امرين
 مشتركين معنى بين الله وخلقته فقيام حفظ وقيام كفاية ولكل منهما مصداق في خلقه هو القيام الغير المشترك
 معنى بينهما وهذا الانصاف القيام على ساق لان شيئا من الوجهين لا يتناول في حق الله انصاف وان
 احتاج الى اشياء اخرى غيره كالتمسك بالشيء ويحذرك ولكل منهما في الله تعالى مصداق آخر فان القيام
 بمعنى الحفظ والقيام بمعنى الكفاية من صفات افعال مصداق كل منهما انما هو وهذا ما اشار اليه بقوله وان
 قيام اي قولنا صرنا قايما على ما يحسن انما هو حافظ لقول الرجل القيام يا امرنا فلان قصر مع بشارته ان هذا القيام
 معنى بين الله وخلقته والله هو القيام على كل نفس على كسب اي لما فظ لا فاعلها انتم الله كما يشتهر
 ارادة وقدره وقضائه والقايمة ايضا في كلام الناس الباقى يعني يطلق القيام على امر مختص به مقتضا
 ليس مشترك معنى بين الله وخلقته هو الباقى ولم يصح بعدم الاشتراك لانه يطلق البقاء والبقاء
 القيام على الباقى في الجملة وان كان منقطع في جانب الماسخ بل فيه وجه جانب المستقر اليه وهو
 مشترك معنى لكن في اطلاقه على الخلق يدون في قديم سوابب ومصداقته في الله تعالى فانية وهي
 غير مشتركة في الخلق اخبروه وقاعله ويحذر ذلك داخله في المصداق كما ذكره المتكلم في حيث يراه

هذا هو العلم بالاشياء
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم

هذا هو العلم بالاشياء
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم
 العلم بالاشياء هو العلم

هنا حنف الله تعالى واسما له الاشياء كما في قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض لا يبئها
 وقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الاول عد من اصحابنا من احدث في قوله
 رعدة قال سال الجليلي بالجم ففتح المثلثة وكمل اللام وسكون الملائمة والقاف رئيس الضاري
 في بلاد الاسلام مثل كوفة وبغداد ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف
 يكون في كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الله
 عز وجل على العرش ام العرش عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسموات و
 الارض وما بينهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل في سورة الفاطر ان الله يمسك السموات والارض
 ان تزولا فلن راى ان اسما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاجبت عن قوله في سورة
 الحاقة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك قلت انه يحمل العرش والسموات والارض
 يعني ان ما قلت من انه حامل العرش بناء في هذه الآية فانها تدل على ان حامل العرش غيره ثم قلنا حمل له
 بالواسطة فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من اربعة ارجل اربع ارجل
 من المصالح معلومة له تمام مقضية خلق ما خلق من جملة العرش نور احمر منه اجرت الحمرة المراد بالجمرة
 الشدة يقال احمر للرب اي اشتدت وموت احمر اي شديدا وسنة حمراء اي شديدة فجدية و
 استناد الفعل الى المصدر رجاء والجمرة هنا عبارة عن مشيئة تعالى مشيئة حتم او متعلقة بافعاله تعالى
 كتكوين السموات والارض ونحوها وان ما تعلق بافعال عباده فانه مشيئة عزم ويجوز القول بالمشيئة
 في رابع السادس والعشرين ونور اخضر منه اخضر في الحفرة المراد بالحفرة ما هو حال الخلق الذي
 لم يستقر الايمان ولا الكفر في قلبه كالمستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
 ولا يهتدون سبيلا ولا يجاينون ولا اطفال الرضع وعذرة وكما نزع ساير الحيوانات تشبهها في
 بالنبات في اوراقها واهول انواع الحفرة سبعة وتلثون كما يظهر مما يجب في كتاب الصلوة
 في اول باب النادر ونور اخضر منه اخضر في الحفرة المراد بالصفرة ما هو حال الكافر الجاهل بالله
 تعالى ويجوز احكامه عن عداوة عن استضعاف لما كان الايمان حيوة والكفر موتا والصفرة

البرق حركت النار من نور الله
 تحت نور الله ان نور الله كان طاف
 الارق نور الله من طاف من نور الله

لام

لون الميت ومن يقرب من الموت عبر عن الكفر بالصفرة ونور ابيض منه البياض المراد بالبياض
 المراد بالاحمر بالله ونحوه واحكامه والبياض يناسب الايمان الذي لا كدرة فيه ومنه الخواص ومن
 خواص من علم فان الخواص البياض والحقير التبييض وهو الضيف العرش العلم الذي جملة الله
 بالعلم كتاب الله فانه مفيد العلم بتوسط الايات التي تنبأت المحكمات المخرجة من الظلمات الى النور
 وجملة بالملهم وشهد الميم والضمير مفعول ثان قد لا ضمير متصل الجملة بفتح الملهمة وفتح الميم جمع حامل
 مفعول اول اخر والمراد جملة العرش يعني ان حمل العرش هنا عبارة عن حمل العلم وذلك اي العلم الذي
 نور من عظمة اي بسبب عظمته وكبريائه يعني ان الله تعالى لعظمته ان لا كتاب متعالم يصح
 للتكليف عن الاستبداد بالذي قالوا لعظمته لم ينزل كتابا ولا الكتاب والتكليف لم يبين كل من
 المؤمنين والمجاهدين ومن في السماء والارض من الاخرين فبعظمته ونوره ابرق قلوب المؤمنين
 بعظمته ونوره عاده المجاهدين وبعظمته ونوره ابرق من في السماء والارض من جميع خلايقه اليه الذي
 بالاحكام المختلفة والاديان المشبهة هذا بيان للنور الاخضر والنور الاصفر والنور الابيض والنور
 فيه على كسر تريب الف ولم يبين النور الاحمر لانه لا نزع للقدرة فيه وفي مقتضاه واهرين اللام
 وقلوب مرفوعة وفعال ابرق واستعير السماء للدين الحق والارض للدين الباطل كما في اية سورة الاعراف
 ولكنه اخلا الى الارض واتبع هواه والمراد بمن في السماء والارض من هو بين الايمان والكفر كما
 المستضعف فانه ان كان مقلدا لاهل الحق يدون بصيرة لم يخرج الباطل من قلبه بالكلية فربما مال اليه
 وان كان مقلدا لاهل الباطل لم يخرج الحق من قلبه بالكلية فربما مال اليه كما يدل عليه قوله والاديان
 المشبهة ومن في من جميع للتبعية وفي كتاب الروضة في حديث الحسن موسى عليه السلام ما يشبهه
 الفقرة ولتصق اخر كل جملة اي اذا كان بعظمته ونوره ابصار قلوب المؤمنين ومعداة المجاهدين
 وابتغا ومن في السماء والارض اليه الوسيلة كان كل من المؤمنين والمجاهدين ومن في السماء و
 الارض محمولا بحمله الله بنوره وعظمته اي بمصلحة المعرفة له وكبريائه والجملة استيناف في ان
 السابوق قدرته اشارة الى ما تنهج البلاغة من قول امير المؤمنين عليه السلام ان اهل الله النظام

سبلة من نور

فلن يفتقر احد وهو له بالمرصاد لا يستطيع الضمير المستر لكل الجملة استئناف بيان للاستئناف
السابق لتعريفه ولا نفقا ولا موتا ولا حيوة ولا تنورا الاستطاعة قدرة نازلة على ذات القادر لا تنقل
من شئ الى شئ الا ما يشاء بما يشاء في المقدرة وتلك القدرة وسيجي في باب الاستطاعة انها لا تنقل الا بال
لواقع من الفعل والترك في وقتها لا قبل وقتها فالمراد في الاستطاعة في الاستطاعة ما دام لم يشاء الله او
قبل الوقت وهذا قد تقدم في المفوضة الى القائلين بان العبد مستقل في القدرة وان يكون ما لا يشاء الله
فكل شئ يحول الى اذ ثبت ان كل واحد من العباد هو له ثبت ان فعله ايضا يحول لله ثبت ان كل شئ يحول
لله والله تبارك وتعالى الملك لما الى الحقوق والارض تترك لاد الحطابهما الى الحافظة لهما من شئ من السيرة
اي لا يسلط وهو الضمير لشيء حيوة كل شئ ونور كل شئ اي سبب بقا النظام المتكامل الذي يشتمل على كل شئ
ومصلح ذلك النظام سبحانه وتعالى عما يقولون من انه يحول علوا كبيرا قال الله فاعرف ان الله غفور رحيم
فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هناء وفوق وتحت مبنيان على الضمير اي وفوق ذلك وتحت ذلك
ويحيط بهما علما وقدره ومعنا وهو قوله اي كونه محيطا بنا ومعنا مفاد قوله سورة المجاد لا اله الا الله
من تحرى ثلثة امور ابراهيم والاختيار الا هو سادسهم ولا اله الا الله من ذلك ولا اكثر الا هو سادسهم انما كانا
لما كان هذا السؤال من الجائز قبل اتمام جوابه عليه السلام عن الاول اجاب عليه السلام عن هذا السؤال ثم عاد
الى تحفة الجواب عن الاول بقوله قال الكري الفاء للتقريع وفيه إشارة الى تفسير الكري بالحل والاسكان
والله يرجع ما ذكرناه في شرح عنوان الباب من ان الماد به حفظه تعالى الاشياء ومحيط بالسموات والارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك اي احاطة الكري بقوله تعالى
من ان يجبر شيئا وسع كبريت السموات والارض ولا يؤده حفظها وهو تعالى العظيم سيد ملكوت كل شئ قال الذين يحولون
العرش هم العلماء الذين حملهم الله على الضمير لله والمراد كتابه الذي وحى الى انبياءه ان قلت اذا كان
معنى حمل العرش حمل على فامعنى قوله فترقم يومئذ غائبة قلت يحتمل ان يكون المراد ذلك العلم
متفقا وتبا عتبار العلم بمتصفاه شدة وضعفا ويكون حمل على لا الثانية اياه فوق حمل سائر على
الخلايق اياه شدة تحتمل ان يكون التقيد بقوله يومئذ باعتبار انهم يعطون شراب ذلك الحمل في

ذلك

ذلك اليوم بحيث يظهر لساير الخلايق انهم لما ملون اياه ذلك الحلا وتاما في كتاب الحج في رابع باب
فضل زيارة علي الحسن الرضا عليهما السلام من قول الحسن موسى عليهما السلام اذا كان يوم القيمة كان عليا من الرحمن
اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة الذين هم من الاولين فتوح وابراهيم وموسى
وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الآخرين فتحي وعلي والحسن والحسين عليهم السلام ثم عبد الطعام
فيقعد معان من زار قبره لا لغة عليهم السلام الا ان اعلام درجة واقربهم خيرة زوار قبره الذي
عليه فهو سر في غاية الكمال يجلس عليها لما ملون العلم لا يخفى ان قوله عليهم السلام معنى اشارة الى ان
ذكر الاربعة من الآخرين باعتبار انهم كانوا موجودين في عصر نزول القرآن فساير الاربعة عليهم
شركهم في ذلك الحلال وما يترتب عليه وليس يخرج عن هذه الاربعة الى الخيرة والخيرة والصخرة والبياض
او المراد الاربعة الاخرى يعني انه لا يخرج عن الاستناد الى شئ من الاربعة الا انزال الخلق العرش
شئ خلق الله في ملكوته الملكوت بفتحين فالاصل مصدر وهو بالغة الملك والمراد صا الملكوت
يمكن ان يكون المراد المعنى المصدر بان يكون في السيرة وهو ملكوته تعالى باعتبار افعال العباد وكونها
مخلوقة لله تعالى حق معاصيهم وكفرهم الملكوت الذي اراده الله اصفاءه واره خليفه صلى الله عليه وآله
وذلك لان ملكوته تعالى باعتبار افعال نفسه ظاهر عند كل احد ولا دخل لارادته في الايقان المطلوب
هنا فقال في سورة الانعام وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض والوعظ على قال في
قوله تعالى باقا واذا قال ابراهيم ان اخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك ضد ابراهيم والكاف للتعليل
على تقدم وجود امثل فذكر الله كاهداكم ومثل احسن كما احسن الله اليك وذلك اشارة الى مصدر
قال واره ابراهيم الملكوت هنا عبارة عن تاييد ابراهيم واحداث الباعث على الطينان قلبه على الملكوت
بعد اعانه به بتفسير قوله تعالى قال ولم تزد من قال بل ولكن ليغفلن قلبه والمضارع في تزويد كانه لم يزل
الماضية لافادة التكرار على حسب وقوع انواع من الغلظة في كلام ابراهيم مع من جرى مجرى ابيه
ولاسيما على قراءة من قرأ آذره الرفع على النداء وليكون من المؤمنين الراوي العطف على كذا لك
لغيره ليكون من الذين اطاعت قلوبهم على ان كل شئ مخلوق له خلق تكبيره او خلق تدبيره

لا يبر

وان بيده انما الامور من الخير والشر فليكن القول في ارشاد المشرقيين والفاقي ولذا خاطب ابراهيم
من جري مجي ابيه قبل الازاء بكلام فيه انواع من الخشوع تخرجت قال اتخذنا انا الهة اخر اراك ومن
ثملا ابراهيم وبعد الازاء ليقن القول مع العبداء الذين عهدوا الكواكب وعذبتهم اولامن جملتهم
حيث قال ابراهيم راي كوكبا ههنا راي شمسا لا ارشادهم ورعاية بل صلي في نظير قوله الى سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم ونظير قوله مؤذون يوسف ايها الذين انكم لسارقون ولستهم الى انفسهم اخر حيث قال يا قوم
الى بري ما تشكون والقول الاين احسن من القبر الاين في مقام الارشاد كلفه تقاض سورة طه ولا
لقد لا يتبين العلة تذكرا ونحيي وكيف يحمل جملة العرش الى العلم بالله وبجيا تحييت قلوبهم وبزود
اهتدا الى معرفة **العلم** احمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا عبد
الحسين اذ دخل على الحسن رضي الله عنه فاستاذنته فاذن لي فدخلت منه الى الحلال والحرام ثم قال
لقد اقرت ان الله هو الحق فقال الحسن عليه السلام كل حمل منقول عن اي منقول عن غيره مضاف الى غيره اي
تابع لغیره محتاج الى ذلك الغير والحول اسم نقص الاسم العلامة اي دليل نقص في اللفظ اي تصحيح مدلول
اللفظ بدون حاجة الى تنقيب والحامل فاعل وهو في اللفظ اي محصريه مدحة بكمهم مصدر باب
لقد اقرت ان الله هو الحق فقال الحسن عليه السلام كل حمل منقول عن اي منقول عن غيره مضاف الى غيره اي
تابع لغیره محتاج الى ذلك الغير والحول اسم نقص الاسم العلامة اي دليل نقص في اللفظ اي تصحيح مدلول
اللفظ بدون حاجة الى تنقيب والحامل فاعل وهو في اللفظ اي محصريه مدحة بكمهم مصدر باب
لقد اقرت ان الله هو الحق فقال الحسن عليه السلام كل حمل منقول عن اي منقول عن غيره مضاف الى غيره اي
تابع لغیره محتاج الى ذلك الغير والحول اسم نقص الاسم العلامة اي دليل نقص في اللفظ اي تصحيح مدلول
اللفظ بدون حاجة الى تنقيب والحامل فاعل وهو في اللفظ اي محصريه مدحة بكمهم مصدر باب

ثم يرد الى الله تعالى
فان الله هو الحق

فان الله هو الحق
فان الله هو الحق

ثم يرد

ان يحول بالواسطة وهذا مبني على تيقن ان المراد بالعرش السر الذي يجلس عليه الملك وانما جالس
على العرش فقال الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله اي ليس حمل العرش حلا لله من قبيل ما روي لا يستوي الله
فان الدهر هو الله اي سب الدهر سب لله لانه الطارق والغائب الذي تكون الدهر والملك لا يجلو
الدهر وقد وكن الملك والعرش اسم علم وقدره العرش مستدا واسم خبر ومضاف وهو عن العلامة يعني ان
العرش كتاب الله الدال على حال علم الله وقدرته فان فيه شيان كل شيء مع قلة لفعله موافقا لقوله تعالى في
الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراهن ان ذلك على الله يسير
وعرش فيه كل شيء عرش بصيغة الماضي المعلوم من باب ضرب والضمير المستتر لله والعرش الرفع والمراد هنا
الشيان وخبر فيه لا م وكل منصوب على المعنوية وهذا من عطف الجملة الفعلية على الاسمية واسأله الى
سمية الكتاب بالعرش في موضع الموضع في كتابه كل شيء كما في قوله في سورة النحل وتزلفا عليك الكتاب تيسرا لكل
شيء ومضطر في كتاب العقول في ثامن الحادي والعشرين ثم اضاف للحمل الى غيره خلق من خلقه ثم تنقيب
فان حمل احسن الناس كتاب الله الذي هو ثبوت كل شيء عجيب جدا خارق للعادة والاعمال كما قدوة الصالحين
شانه كما في كتاب العقل في سابع الباب الرابع عشر وهو باب استعمال العلم من قوله خاص به عاقلون لكم من قدر
الله عز وجل واصناف بصيغة الماضي المعلوم من باب الانفعال معطوف على عرش الضمير المستتر لله والحال منصوب
على المعنوية والمراد حمل العرش وضمير فيه الله وخلق محو ورويد غيره وعبارة عن الحج المعصومين سواء
كانوا انبياء ام اوصياء ومن للتبعية ضمير خلفه الله وهذا اشارة الى قوله تعالى يحمل عرش ربك وقوله
تعالى الذين يحملون العرش لا يدركون استعبد خلقه يحمل عرشه وهم حملة الله لانه تعيد القول امانا والضمير
لله واستعبد الممثلة والموجودة وممثلة بصيغة الماضي المعلوم من باب الاستفعال يقال استعبد
اذ اطلق يحمل العبد وخلق منصوب على المعنوية ويحمل عرشه في موضع المصدر المضاف والباء
للتعليل والمراد انه لو اخل خلق من خلقه عرشه لم يستعبد خلقه ربنا على قبح استعبداءهم بكتاب فيه
احكام وليس يفهم عالم بجميع ذلك الكتاب وهذا اشارة الى امانة امير المؤمنين واولاده
الاحد عشر عليهم السلام بلا واسطة لاجماع الامة على ان غاية دعوى ساير من يدعي الامة ليس الا دعوى

الاجتهاد واتباع الفطن وتفسير القرآن بالفطن وتفسير خلق من خلقه وحملته بفتح الهمزة وتفتح الميم جمع حامل
 وصير عليه الله والمراعاة كتابه كما قرأه خلقا يسبحون حول عرشه وهم يعلمون بعلمه وخلقا عطف على خلقه
 اي واستعبدوا لخلقهم وهذا اشارته الى تفسير قوله تعالى سورة المؤمن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
 بحمد ربهم بان من حول عطف على الذين ويسبحون بالمحبة من باب التفعيل اي يبرزون الله عما لا يليق
 كقوله في سورة التور يسبح له فيها بالغدق والاصل رجالا والتقدير وخلقا يسبحون حول عرشه يحمل
 عرشه نظير آية سورة الطلاق واللاقي يشيرون من الخوض من نساءكم ان ارتبتم فقد تم ثلثة اشهر
 واللاقي لم يخص فانه بتقدير واللاقي لم يخص ان ارتبتم فقد تم ثلثة اشهر وتخصيرهم لخلقهم
 في قوله الله يعني ان هؤلاء الخلق ليسوا بحملة العلم بل تابعون لهم في التعلم منهم بالغدق والاصل والاعمال
 سمعوا منهم وهم طاعتهم الشبهة الامامية يوم في هذا الزمان خاصة بما لا يحل القيام بالثلاثون المذكورة
 في كتاب الحجة في سادس عشر باب في الغيبة وتاسع عشر والمادة ان لا يحمل خلق من خلقه عرشه
 الله تعالى لانه يسبحون حول عرشه ليعبى الاستعباد وحملته بفتح الهمزة وتفتح الميم جمع حامل
 بالعطف على خلقه اي واستعبدوا ملائكة والملائكة ملائكة الذين والاشمال فان كل واحد من كل ايام
 ملائكة وفي كل ليلة ملائكة يكتبان اعماله يعني لولا حمل خلق من خلقه عرشه لم يستعبد الله تعالى الملائكة
 المكتوبة للاعمال ليعبى الاستعباد لان حسن الاعمال وتبها فزع التكليف واذ لم يكن حامل عرشه ليعبى
 التكليف واستعبدوا اهل الارض والسموات وحملته واستعبدوا لخلقهم بفتح الهمزة وتفتح الميم جمع حامل
 لانه في ذكر تفسيره والباء في الطواف للتعبيل يعني لو اتفق طواف بفتح الهمزة وتفتح الميم جمع حامل
 لنزول العذاب على اهل الارض كما يحكي في كتاب الحجة في احاديث باب لو ترك الناس الحج لجام العذاب
 ثم ان اصل تكليف الناس بالحج انما هو ملاقات الامام بجميع الاحكام الحاصل للعرش كما يحكي في كتاب الحجة
 في احاديث الباب الخامس والتسعين وهو باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم
 ان ياتوا الامام فيسألوه عن معالم دينهم ويعلمونه ولايتهم ومودتهم له والله على العرش استوى
 كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش لما فرغ عليهم من بيان سورة الحاقة وآية سورة الكون

بين

بين سورة طه وامثالها بان المراد بالعرش فيها ايضاً اسم علم وقدره وهو كتاب الله الذي فيه بيان كل شيء
 ومزينة في سادس السابق وسابعه وثامنه وهذا لا ينافي ان الثمانية الذين حملوا العرش اي حملوا علم
 صنع الله تعالى عرشا ليرى في غاية الكمال وتحمل هذا العرش ملائكة كما في صحيفة الكاملة في دوائره
 في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب من قوله عليهم السلام وحملوا عرشا ليرى في غاية الكمال
 الى وكما في اول خطب نوح البلاغة من قوله امير المؤمنين عليه السلام ومنهم الثمانية في الارضين السفلى والاعلى
 والمازقة من السماء العليا اعناقهم والمازقة من الاقطار كاعناقهم والماسية لتعليم العرش انما هم ثمانية
 وواحد اربع مئة متعلقون تحتها يخفونهم الخطبة فيجلسون عليه في الآخرة كما مضى في شرح اول الباب من قوله
 الى الحسن عليه السلام اذا كان يوم القيمة كان على عرش الرحمن اربعة من الاولين واربعة من الآخرين الى قوله
 كما قال اشارته الى ان مقتضى هذه سورة في هذه الرحمن على العرش استوى في الارواح ويونس
 والردو والقرآن والتتزيل والحديد ثم استوى على العرش وقوله والعرش مبتدا والواو في قوله ومن
 يحمله محقق مع وخير المبتدا مقدر قبل الواو اي مقرون مع من يحمله اول العطف وخير المبتدا مقدر
 بعد الواو اي الثلثة مقرونه وعلى الاول من يحمله مصحوب بخلافه وعلى الثاني مرفوع بخلافه كما قال في كل
 رجل وصيغته وعلى التقديرين الواو في ومن حول العرش العطف ويحكي في ذكر حول العرش في كتاب الحجة
 في اول باب الحادي والتسعين بعد باب في ارواح المؤمنين وفي كتاب الصلوة في اول باب التعداد
 وهو الباب المائة والله اعلم بالصواب اي من يحمله ومن حول العرش الحافظ المصالح القائم على كل نفس وقوف
 كل شيء وعلا يكتب بالالف فاعلم ان في بعض النسخ بالياء حرف جر كل شيء والاقبال على الله لا اسفل ولا
 مفرد الا بوصول اليه فيفسد اللفظ والمعنى يعني لو وصل اليه يكون قرينة على معنى صحيح لكان المعنى صحيحا
 واللفظ فاسدا لانه ما فيه سوء ادب بدون اذن قال ابو قرعة فكلذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا
 غضب اغما يعرف غضبه ان اي بان الملائكة الذين يحملون العرش يحيطون بقوله على احوالهم جميع كاحل
 بكسر الهاء وهو ما بين الكتفين فيقولون سبحان الله فاذهب الغضب خف ورجعوا الى مواضعهم فقال ابو
 الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه في حق

لنق الشوب عطف
 ضم شبة لا انحرافا
 5

اي ليس في وقت لذهاب الغضب والخفة والرجوع الى موافقته وهو مبتدأ والى الحال الضعيف لله
صفتك التي هي اليك ووصفك اياه لم ترك خبر المبتدأ غضباناً كذا في الشرح وهو موقوع على انه منصرف في الغضبانة
في ماضيه ولا ينافيه في ماضيه ايضاً عليه اي على اليقين وعلى اوليائه وعلى اتباعه اي الذين يتبعونه منهم يوم
ثوباً وماعرة وساعة ولحظة ولحظة انواع القبايح فان الارض لا تخلو في لحظة عن فسق وكفر وتجود
كيف تجترى ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال اي من صفة كائنة في الخارج الى اخرى كائنة
في الخارج وانتهى وبانه تجري عليه ما يجري على الخلق من التحويلات والتجديدات وتحوذك سبحانه وتعالى
لم يترك بقوم الزاين من الافعال التامة مع الزايلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين
ومن تدبره تدبره وكلامه اليه محتاج وهو غني عن سواه **باب** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل في سورة البقرة وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي
السموات والارض وكل شيء في الكرسي قد مضى في شرح عنوان الباب ان المراد بالكرسي المقطع والاساك
وقوله السموات بتدوير الجمل استيناف ياتي للسابق وكل شيء من قبيل عطف التفسير وفي الكرسي خبر المبتدأ
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحلبي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
المعلم عن زرارة بن ابي ابي عن قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض
السموات والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض ليس منشاء السؤال ان الكرسي في السموات
عنه لانه صريح القرآن بل منشاء التعجب الناشئ من قوله ان الكرسي جم مخصوص كان ذهب اليه قوم فقال
بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي العرش وكل منصوبان على الخفوية لقوله
وسع والمراد بالعرش كتاب الله الذي فيه تبيان كل شيء والمراد بكل شيء ما تنبأ به في الكتاب موافقاً لآية
سورة النحل وتوكلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء والكرسي مرقع وفاعل وسع وحاصل الجواب ان
المراد بالكرسي حفظه ومساكته فلا يخرج عنه شيء **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ابي عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن ابي عن قال سالت ابا عبد الله

بن محمد

عن زرارة

عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض والارض وسع الكرسي والكرسي
وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي ظاهر **باب** محمد بن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نجر عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت العرش والعرش
العلم اي مجموع العلم الذي اوحى الى الانبياء ثمانية اربعة متا واربعة من شاء الله تعالى مضى في شرح اوله
الباب ما يدل على ان الاربعة الاولى رسول الله وعلى الحسن والحسين وفي حكم الاربعة من اولادهم
صلوات الرحمن عليهم وان الاربعة الاخرى نوح وابراهيم وموسى وعيسى وروى علي بن ابراهيم في تفسيره
سورة الحاقة ان سمعة العرش ثمانية اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة الاربعين فوج
وابراهيم وموسى وعيسى واما الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام **باب** محمد بن الحسين
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير بن يحيى الكافي وكسر المشددة عن داود بن الرقيع
المعلم وشاذان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في سورة هود وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب
قوة فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله الخلق لا وصفه بصفة الخلق ولزمه ان الشيء الذي يحمله
اخرى منه ولو من جهة من الجهات قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله جعل دية وعلم الماء
قبل ان يكون سماوات الارض او جنتان انشأوا وحملوا بالمهمة بصيغة الماضي المعلوم من باب
التفعيل او باب ضرب وعلى الاول دية وعلم منصوبان وعلى الثاني مرفوعان وحاصلهما واحد هو
ان الله تعالى جعل كتابه المنقول على دية وعلم حاملاً للماء بمعنى انه جعل بعض الماء في كتابه المنقول
لاجل كتابه اي ليكون مادة للحامل على كتابه من الانبياء والاصفياء وعلى الاول تقديم دية وعلم
هنا وتأخيرها فيما ياتي من بيان الاول من معنى حمل حامل والثاني حمل محمول فترشدها كان حاملاً
للماء الذي هو مادة الانبياء والاصفياء اي كان باعثاً لرفع الماء ثم صاروا حامليين لعرشه اي
عالمين وحافظين لعرشه فلما اراد ان يخلق الخلق اي بعد ما كون من الماء والنعاء والارض فوجها
وقبل ان يكون الخلق اي ما عدا الانبياء والاصفياء فاللام للعلم لترشم الضمير للانبياء والاصفياء

ان اريد بالمحضور وجوده المعلوم حاضرا ومنع انه لا حضور لعدم ان اريد بالمحضور ما يغفل الشئ الا ان
من الوجود والتفصيل في الاشياء الاولى من حاشية العدة فتقضي من اي نوع ما يعم من لفظة من وهذا القدر
المشرك بين شقيهم اذ كانت توجب شيئا الى ان الشئ الثاني مما يعم من لفظة من باطل للناقضة وفي
التي معطوف بحسب المعنى على قوله توجب شيئا على بطل الشئ الاول مما يعم من لفظة من اذ كانت
كل شئ مخلوقا محدثا لمن خلقه اصل هذا على سبيل استدلال فيلزم منه مصادرة ولا شبهة
المصادرة احدية لما في الضمير يلزم الحاصل في الجملة استيناف بياض كما قالت الفتوى التفسيرية للنفسي
فقال لا من اصل ان خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحداثه مثال ان يخلق صورة يدل صورة
وعرض يدل عرض وهكذا تتوارد هذه المادة القديمة خصوصا والتفصيل شبه الفلاسفة في حدوث العالم
والاجابة عنها محل اخر فقولنا على علم بالجزء معطوف على قوله لا من شئ كان اي ثبوت الاثر من القول لا
لست له صفة مثال واحد تغرب له فيه الامثال كادون صفاته بتعبير اللغات فتقضي على العلم انما اول
كانها جميع اقوال وتمثل العجوبة واجاب واحد وثمة واحاديث المشبهة حين مشهورة بالنسبة تقول
سبب الغفلة وغيرها كقرب اذا اذ ابها وتقاها والغفلة سببها والبلورة واحدة البلور فتقضي
وهم الامام المشددة وسكون الزاوية ملة ويجوز ذكر الموصدة وفتح الام جوهر معروف وعبر ذلك من
اقاويلهم من الطوف والاستواء في الاعضاء وقولهم بالنصب عطف على اقاويل المشبهة في علم تقعد
القلوب منه على كيفية مجهول باب ضرب يقال عقد زيد قلبه على كذا اذا اعتقد المراد بالكييفية الكيفية
المحسوسة ولم يجمع معلوم باب ضرب والضمير للقلوب الى اثبات هيئته لم تقبل معلوم باب ضرب والضمير
القلوب شيئا فلهذا ان كل شئ محسوس ثبتت معلوم باب الانفعال والضمير للقلوب صانعا فاضا للمحسوسين
على علم انه واحد بالكييفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة فقولنا على علم بالجزء معطوف على قوله
لا من شئ كان الذي لا يبلغه بعد الحمد ولا يناله عز وجل فقلنا والحق الذي ليس له وقت معدود ولا اجل
معدود ولا وقت محدود فقولنا على علم بالجزء محال الاشياء فقلنا هو في ما كان ولم يتلفها فيقتل
هو منها باين منق على علم عندها من الكلمتين يعني قوله محال الى اخره صفة الاعراض والاجسام

سبب الغفلة
سببها
البلورة
واحدة
البلور
فتقضي

لان من صفة الاجسام التباين والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحوال الشريفة ترتيب
الف على غير حاشية اي حياورة والظرف متعلق بالحوال ومباينة اي ولا مباينة الاجسام على تراخي المسافة
فان اعراض الاجسام لا تراخي صفة فيها وبين الاجسام فقولنا على العلم لكن احاطة على وانتهى صفة
الاشياء بالاحاطة والتدبير على غير ملة الاشياء على علم من صانع من اجزاء الحسنيين يرتفع عن
الحسنيين على ان الجزرة من ابراهيم من ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احسان وحسنه شانه الاركان
وما بينهما اعتراض تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه وقوله سبحانه اعتراضه في اعتراضه وتقدس معقود
على قوله تبارك اسمه ويحتمل ان يكون معطوف على سبحانه وتعالى ولم يزل ولا يزال على الاعتقاد
الناقضة وجنحها في هذا هو لا حال فاعلم يزل ولا يزل والاخر والظاهر والباطن مضمي شرح
الاسماء الاربعة اول السابع عشر اول لا وليته تقضي على علم يزل ولا يزل باعتبار تقديدها
لحال رقعة اعلى علوه اعلى مضاف الى علوه مجموع المضاف والمضاف اليه مضاف الى الضمير من قيل
حب ربنا تلك شانه الاركان الجبال الشراخج الشاهق وقد شخ الجبل كثر فهو شانه وركن الشئ
جانبه الاخرى وهو باو الى ركن شديد اي عز ومناجاة والكلام استعارة رفيع البنيان عظيم
السلطان منيف الاله يقال اناف على الشئ اذا شرف وانافت الدرام على المالة اي زادت الى الام
التم واحدها الى بالفتح والكره وتنجين وكبر الحرة وفتح الدرام واكوب بالفتح سبي العيا السبا بالفتح والملة
الرفعة والسخر بالرفع والعليا بفتح الملة وسكون الام والمخاتمة والملة السماء وكل مكان شرف الذي يحجر
الواصفون اي الذين حاولوا بيان غلظه من كنهه اي قدر صفة مصدر قولك وصفت فلانا والمواضعا
عظيمة ولا يطبقون اي لا يستطيعون حمل عبء الهيبة اي وجوده بلحق لانهم لا يمكن ان يعرفوا لطبقات الملكة
وانواع عباداتهم بخود ذلك ولا يحدون بالململة وشدة الشافية معلوم بالضمير لا يعجزون او الخيم
تحفيف الململة من باب ضرب من المثال اي لا يعلمون حدوده حد الشئ استواء والضمير للملكة والتاكيد لانه
مصدر رجع الحدود باعتبار اصناف تجمعات الملكة وغيره لانه بالكييفية لا يتناهي الى الضمير ان المصدر
يحدون او الاول للثبات والمراد بالكييفية ما يقا في جواب السؤال كيف لا يتناهي فيجوز باب التفاعل

مفعول به
هو ما
تدبر

والفرق ناشئ عن ان يميز جوده اجهته لا يمكن الوصول اليه ببيان احدنا سئل كيف من كيفية الهبة
بناء على ان الهبة اعظم من ان يسعد الديان **ثالث** عليه ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن بن عبد
بن الحسن العلوي جميعا عن الفقيه بن يزيد الجرجاني قال سمعت ابا الحسن اى ابا عبد الله الرضا عليه السلام يقول
صنف في مصنف في مصنف من مكنى خراسان وهو سائر العراق سمعته يقول من اتى الله يتق من اطاع الله
يطاع في كتاب الايمان والكفر ثالث باب الخوف والرجاء من خاف الله خاف الله كراهي ومن لم يخف الله
اخاف الله من كل شي ان قلت ترى خلاف ذلك في الانبياء والاولياء قلت المقصود ان التفاوت بين
التق وغير التق والمطيع وغير المطيع واقع مع التا وفي الامور الحارة والمواساة من غير الاضيقا بها
صدر عنهم وما ينافى لافراض الناس ويا وسعة ويخوف الله ليس يكون ويوفرون اصلا في الظالمون
على اولياء الله كما نوايخافون ويعفون ذلك ولا ينافى ذلك او كما بهم الظلم واطاعهم خلاف ما في كلام
وايضاً يمكن ان يقال ان هذا هو الغالب في وسط الناس كما هو الظاهر من قوله عليه السلام بعد ذلك في حق اولياء
الحق عظيم خارج عن طور ما رجم فلفظت بالمهابة والفاء معلوم متكم باب نراى حلت بما خفي على
الناس لاجل التيقنة او باب حسن اى وقعت وصغرته وهو كناية عن الاختيار في الوصول اليه فقلت
وسلط عليه وقد علمتم انهم قال باق من افعى الخالق لم يبال بسخط الخلق اى والغالب فيهم لم يبال بسخط
الخلق انه لا يسلط الله عليه بسخط الخلق وكان عليه السلام عرف ان وصوله اليه لتعرف حقيقة قوله من اتى الله
ومن اسخط الخلق فقد تقبل انت من ان تفعل كذا بشيئين اى خليك وجدير لا ينفى ولا يجمع ولا ينفى
وان كسرت اليهم او قلت فمن ثبتت وجمعت ان يسلط الله عليه بسخط الخلق وان الخلق لا يوصف الا
بما وصف به نفسه معنى بيان في الحديث العاشر فافى يوصف الذي يوصف فغاية معلوم باب حرب
وعلم الحواس ان تذكره والادهام ان تناله والمخاطر تنبع المجرى وقع المهملين جمع حرفة يسكون الظاهر
وهي ما يترى بالقلب ان تحدهم الا بصار عن الاحاطة به لعل عما وصفه الوصفون له بقدر من العظمة
وتعالى عما يفتخروا الناعتون له بانه كالبلور وكالسبكة نأى الى بعد عن ادنا ذلة وقرب بهجته الدليل
عليه ويجب احاطة على بنا القول ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وفي معنى مع وقرب ذاية

هو

هو في ذاية قريب وفي قربة بعيد تكرار المضمون للتأكيد واما قوله كيف الكيف فلا يقال كيف اى فلا
يسال كيف للاستفهام واما ان يقال ان اى فلا يبال عنه بآين للاستفهام اذ هو منقطع اسم
مكان اى لا يباله الكيفية والايونية فمضى بيان مضمونه في ثالث الادلويجي توضيح ايضا في سادس الباب
عند قوله من وصف الله فقد حله **الرابع** محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما الله
بين اشبعث الفقه فتولدت الف وهو ظرف زمان مضاف الى الجملة الخالية عن العايدة اليه نظير يوم
ينفخ في الصور وعامله قام امير المؤمنين عليه السلام بالرفع على الابتداء بخطب محض من الكوفة اذ المفاجاة وقد عرفت
لان المفاجاة يفهم من بشا قام اليه رجل يقال له ذعبل بكسر الميم وسكون المهملة وكسر اللام وقد تقع في قوله
لقب به تشبها بالنا وقلة السرعة ولسان بلبيع في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأت
ذلك قال ويلك يا ذعبل ما كنت اعبد رباً لم اخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر محمل الرواية في
كلامه على العلم اشعاراً بما لا ينبغي السؤل عن الرواية بالبر لظهور استحالة وهذا فرع من البلاغة فقال
يا امير المؤمنين كيف رأت قال ويلك يا ذعبل لم تره العيون لما كانت الرواية والعيون يطلو على العلم
والقلوب قيد بقوله بشا هذه الابصار يعجز المحرر جمع صبر والاضافة لامية او بكسر الميم مصدر فالاضافة
للبيان ولكن رأت القلوب بتقوا الايمان اى علمته القلوب وصدقت به بالتصديق التي هي
حقائق الايمان اى لا يتحقق الايمان بدونها والباء الملازمة ويجتمل الاستعانة فانه لو احتاج الايمان
لكان العلم به كعدمه ويلك يا ذعبل ان بلى لطيف اللطافة لا يوصف باللطيف اللطافة في حق العلم
واللطيف بالعلم مصدر باب حسن بمعنى مفعول اول السابغ عشر وقوله لطيف اللطافة ونظاير الآية
ليان البلاغة مثل جدد جده وقوله لا يوصف في المواضع مضارع مجهول بلب حرب او باب التفعيل
للبلاغة والمقصود هنا ان العباد عاجزون عن بيان لطنه تعالى كما هو حق عظيم العقول لا يوصف
بالعلم بكسر المهملة وفتح الميم ككبر الكبرياء لا يوصف بالكبر الكبرياء بكسر الكاف وسكون المهملة وكسر المهملة
والمعاقبة والمدة والكبرياء بكسر الكيم كليل اللبلا لا لا يوصف باللفظ لئلا لا يفتح الجيم مصدر باب حرب
والتعالى عما يقتضيه ذلة وهو المداهنة في عقاب اعدائه الذين لا يستحقون العفو اصلا واللفظ

الاعمال

بكر المجرة وتقع اللام ومجرة مصدر باب ضرب وحسن الفقه والمقصود ان قوله على اعداء قاهر بحيث لا يحسن الجواب
بيان كحاشيته نظيره قوله تعالى سورة الرعد ويدا اطمعن الله ما لم يكونوا يحسبون قبل كل شيء لا يقال من قوله
وان قصد القبيلة باعتبار وجوده تعالى اليوم لا يوم الخ لانه لا يوجد في العالم وان كان يعاد لا يقال
له بعد كما مر في الفصل انفسا على وزن اسم النافع اخذت الياء لا لتقاء الساكنين بعد اسكانها لفظ الصفة
الاشياء لا بضمها اي لا يصير ذاك لا يجزيه الدرك فيختص الغلبة على العدو بعد اسكانه على غالب
على عدوه لا بضمها كما يحكي في كتاب الايمان والندور والقفارات ذوال آخر الابواب من قوله ان الحرب جنة
تثليث المجرة وكثرة اي تنقص بخديعة في الاشياء كلها غير بالفتح خيرا ان كسار اجزائه او بالنصب مجال
المستغرق الطرف مما نرج بها والابان بالجر عطف على مقايض منها ظاهرا بالرفع لا بفتحها وبالمباشرة البشرية
والشرط اهرجدا لانسان والمباشرة الملائكة وتولى الرجل الامر بنفسه قال اريد انظروا هذا المعلوم فالمراد بالابانة
المعنى الاول وان اريد به الغالب فالمراد بالتلف اي العلاج وفعل ينجح لا باستعماله لا بفتح ولا بضم
الشيء اذا انكشف وشهد عيانا واستعمل الحلال فيصنع الجرب ويقال ايضا استعمل هو يصنع المعلوم اذا بين
واستعمل وجه الرجل اذا فرح وظهر فرجه من وجهه وفائدة الانفاة الى الرؤية فائدة المعنى الاول
نحو الامساقة بل بدائة المباشرة لكل فوات قريب لا بعدد اناة بالمهلة والنون والالف المنقلة عن الواو
اي لا يقرب مكافئ يلجسب الدليل على وجوده او جعله بكل شيء واساطيره لطيف لا يتجسم بالجميع المعلة
اي لا يزيد مقدار كمال الماء اذا انقلب هواء فانه يصير اللطف ما كان واعظم منه مقدارها هو الجرب
النفث الضيق اللسان اذا جعل فيه ما واغلى والمراد لا يصغر المقدار يكون في الاجسام موجودة لا بعد
عدم يقال وجده كوعده اذا عرفه وعدمه كعله اذا جهله والمراد انه تعالى معروف عند كل حين لا
يعتجل به وان كان جاهلا بالشيء وعنه كما مضى في ثاب باب النسبة وهذا تابع من قوله معروف
تدبر كل جاهل فاعل لا يضطر الى ان ينظر الى الشيء بصفة الجرب اي الى اليد واضطر اليه ايضا اذا
احتاج اليه فان اريد الاول كان المراد انه فاعل لا يدفع ضرره عن نفسه وان اريد الثالث كان المراد
ان تغير محتاج الى الترتب فعله مقدرا لا جزمه لانه لا يهامة بكسرهما وتخفيف الهم مصد رباب نصر

من اللزوم

من اللزوم يقال يتم بالشيء اذا قصد من غيره بولاية له عليه او من نفسه بجعله حرقها وقوله بكسر
مصدر مطرد في فعله متجرب العين اذا كان لازما ولا على ولاية او حرقه بخوار عليه اماه وتجرب تجارة
كما ذكره ابن هشام في التوضيح يعني ان اراد تعالى ليست بضمير ومصدر يكون في القلب سمع لا باله بصير لا
باداة الالة الشدة والاداة والمراد هنا الاول بقرينة المقابلة فيجوز بيان السمع بلا شدة في خاص الباب
عند قوله السمع لا ينفرد آلة لا حقيرة الاماكن ولا تنفرد كعلم وفي بعض النسخ لا تنفرد الاوقات الاستداد
المنفرد من بقاء الشيء يسمى باعتبار انه ظرف المتغيرات وقتا لا يستعمل عليه الاوقات بان لا يوجد الا في
الاوقات فيكون متغيرا بل كان قبل الاوقات في الاول ولا تنفرد الصفات بالمهلة وتدل الثانية من باب
تفريع لا يمكن بيان قدر علمه ببيان من اقام البيان موافقا لما مر في اول الباب من قوله وفضل
هناك تصريف الصفات او المراد ما يحكي في سادس الباب شرح قوله من وصف الله فقا صوره ولا تاقوه
الصفات جميع ستة مضمون في ثالث السادس ما يوضح مسبق الاوقات بالنصب كونه بالرفع والمجلة استيناف في طيف
لعله لا تنفرد الاوقات والعدم بالنصب وجوده بالرفع المراد بالعدم هنا فقد احتاج اليه قبل اعطاء الغير
اياه وهو حال الممكنات والمراد بالوجود هنا وجدان جميع صفات الكمال بالذات بدون تأثير لغير الذات
ولاس غيره وهو حال الواجب بالذات والاشتداد بالنصب ان له بالرفع المراد بالاشتداد احداث اول
الممكنات والاذل فيتحقق القدم وهو وام الكون في الماضي وهذا ابطال التوهم انه لم يكن قبل وجوده
العالم بقاء لشيء الخ غير الانتهاء في جانب الماضي يستحق المشاعر فيخلق المشاعر كالسمع والبصر فيقود
الارادة وقوله كس لا باله وحركة عرو في المواضع مجهول باب ضرب والمراد بالمعرفة صفات ونظائره
تذكر ما علم قبل بالبرهان والاعتراف به ان لا مشعره بكسر الهم وسكون المجرة وتقع المهلة ومهلة اسم
التي تفتح الهم اسم مكان والمراد ان مجرد فليس له مشعر ويجهل به للجواهر في ان لا جوهله التجهيز
جعل الجوهري كالكيفية ان وضعت عليها جملة موسوعة تسمى جوهرا يتجسم الجسيم وسكون الواو
وتقع الماء معرب كوهو وتسمى طينة وغيره وطبيعة ايضا كالبروق في الماء ولا تنفرد في الحارة
في الماء ويجاوره النار يعني ان واضع جملة الاجسام على الكيفيات بتفوق الاداة وقوله ان مجرد

خلق مخلوقاته متفرقة يتوقف عليه الخلق ولا يمكنه بذنه بل كان ما كان المخلوقات الخلق قبلها
اذ الملك انما يتصور بالمعنى الموجود فيمن ليس وجوده مملوكا يتوقف على المتفرقة وهو تعالى قادر
على ان يخلق ما يشاء لا يحد له انما يتأخر فعله ويتأجل خلقه لشيء اعطى بالمصلحة ويمكن ان يكون المراد انه لما اراد
الخلق ان لا يخلق في وقت خلقه فيه لان قدرته قبل وقت الفعل بخلاف قدرة العباد كما سيأتي في الثاني باب
الاستطاعة وانها اذا ما لو كانه فعلا بمعنى فاعل من الخلق كقوله تعالى لا تسجدوا لله على الصفح بزم
من يعبدك والمراد بالمالوه العابد باعتباره ان عبادته مستحقة بالخلق وفي الحقيقة الكاملة في دعاء يوم
عزيرت الارب والكل مالوه وانما يقال ان عبادته لازدواج مع سابقه لاحقة ومعنى استحقاقه
العبادة قبل وجود العابد ان العابد في زمان عبادته يستحقه ويقتضيه لا باعتبار هذا الوقت فقط
كما في مدخل العباد بعد مدور وفرض عنهم في استحقاقه ويقتضيه من النقص والزيادة
وافعاله وتروكه اذ ليس الترتيب احسن من فاعل المصلحة وقيل ان لا مالوه لم يحصل للعبادة بعد
لم يخرج وصف العبودية من القوة الى الفعل انما يتحقق ان يراد بالمالوه العبودي كان مجبور اذ لا مجز
غيره وهو قبل خلق بني آدم وحين كان بعد الملائكة وحده ويحتمل ان يراد انه كان قادر على خلق
العابدين وامرهم بالعبادة بالاستحقاق ولم تكن له القوة المنتظمة يتوقف عليها فاعل انما اجل العلم
بالمصلحة وعلمها اذ لا معلوم يدل على ثبوت العبوديات في الخارج ليداهن ان العلم بلا شيء محض محال
وجميعا اذ لا سموع السميع من صفات الذات والشماع من صفات الافعال فيقدم الاول على الثاني
الاسرار على ان يكون من سهل من زيادة من شيا بالميرة واسم محمد بن الوليد من علي بن حبيب بن محمد
قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان بفتح الجيم وسكون اللام والشاف والتلق
بفتح الشين وسكون اللام الحرب بالسوا وغيره والجماع وخرق الاذن طولا على الخي عبد الله عليه السلام فابدا
فقال عجبنا بفتح عين مصد وباب علم وهو مفعول خلق لعل يحدوف اعجبت عجبنا لا قولم يدعون على
امير المؤمنين عليه السلام يتكلم به قط كما هم ادعوا عليه ما يوافقونهم بعض الفرق الخلقين من الفلاسفة
الزنادقة والفقهاء الشيعية والمعتزلة القديرة والاشاعرة الصنفانية لبيبة ويعتبر كروية الصوفية

وهو قوله في بعض

في بعض من هذه

الفرق

في بعض من هذه

انه عليه السلام قال كان الله وليكم معه شيء ولا كان كما كان وكلمه سامعي في اول الثالث من قوله امر فقلته ما كنت
سامعي في ثلثه ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان يعرف بخلق على الطريقة الاولى والاستشهاد بالصانع على
المصنوع والعكس بيتا حق معناه اخذ امير المؤمنين عليه السلام بالنسبة الى قوله استيتاف لبيان بطلان ادعاء
مقتل المولى لله الملهم عباد حجة في امرهم جامعة ربوبية في القدرة في الحكم التوفيق والخلقان ويحتمل ان
في الرابع باب الجبر والقدر والامر بين الامر بين والاحكام والقضاء والقدر في القلب والمراد به هنا التوفيق والمراد
بعباده المخلصون كما في سورة الفرقان وعباده الذين يشعرون على الارض هو تاليات والقدر بالفتح الابتداء
وعلى الحقيقة والحقيقة الصديقية على ما ينفي المعرفة والربوبية فيهم الملهمة من شلقانة الملائكة لخلق شيء او
كون ازمة الامور جميعا بين تعالى والامانة العبد الدال على وجوده بخلق وجوده بخلق على ان لا يثبت شيء
على ان لا يثبت له وعلى الشبهة في الحكم وجود غيره تعاونة الفترة الثانية تقر بعض الفلاسفة القائلين بالشيء
بعض الملكات والدلالة ايضا بالحق القوي وهو علم من الاستشهاد ومن التذكير بالحق في الاعتراف بالمراد بالخلق
الخلق اي ما يدبره كل يوم وليد من الامور كالحيوة والموت والمرضى والشفافا فانه تذكير به وجوده تعالى وحده
للخلق بتجديده وما فيه وما في ليلة قليلة والآن في مقتضى الامتداد الغير المتناهي المنتزعة من وجوده لا اوله
او القدم وتذكير الاول بالحدوث لان احد الضدين يذكر لضد الآخر والاشياء بغير الحرة المشاهدة والغير
للخلق باعتبار انهم ادعى ان الانسان والشيء بالكره فيقتضي ان المشاهدة او يكون بعضهم تذا بعضا وكفوا
كالولد والولد او كما ذكره لا يخفى في ذكر ان لا تدركه تعالى وهذا ايضا من تذكير الضد بالضم المشاهدة
بآيات على قدره المتعدي من الصفات ذاته تدرك على الشبهة في قوله ان طريقة الاولياء بالاستشهاد بالخلق
على المصنوع لا العكس وعلى بعض المعتزلة حيث خصصوا قدرته تعالى وعلى الاشاعة في حقهم ان يكون الله
تعالى قريبا حقيقة والآيات الامور العظيمة كالماء والارض والحدائق العادة فانه يعلم بها ان فاعلها لا يقتصر
اصلا وانما في القدرة لله على القدرة على كل شيء قال تعالى في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلها من تنزل الامر بينهن لتعلم ان الله على كل شيء قدير واصل الامتناع الا بالاختيار
والمراد بعدم القابلية عقلها والمراد بالصفات انواع البيان وبما تذكير حقيقة قدرته وقدر عظمت

ومن ثناء فقد جازاه ومن جازاه فقد جملته فترقان **الاول** ان الماديا المعروفة بنهج البلاغة العلم لا
القدر بغيرية ذكر القدير بل هو الماديا لا اول فيه اما الطرف الخارج والداخل المقدم ولا ينافي ذلك ان يكون
العلم من قبل الانفعال لا الفعل يستحيل ان يكون التكليف به وذلك لان التكليف بالمركب وهو الدين الى الله تعالى
لا يستلزم التكليف بكل جزء **الثاني** انه ذكر الاخلاص في نهج البلاغة ولم يذكر في هذا الحديث قصدا او معنى
الاخلاص له تعالى ان لا يعبدنا غيره **الثالث** ان قوله في هذا الحديث وشهادتهما جميعا الى قوله فقد ابطال ازالة
لم يذكر في نهج البلاغة قصدا او معنى قوله فقد قرنه انه ابطال ازالة لجمله لاحقا بعبارة غير منقولة عنه فالجمله
عليه ما مر في هذا الحديث مع شرحه من قوله شهادة كوصفة الى قوله فقد ابطال ازالة ففي نهج البلاغة اقتصار
على بعض المقدمات ولعله للاعتقاد على ما ذكر في نهج البلاغة ايضا فيقول هذه الفقرات من قبله انفس
لصفته جده محدود ولا وقت معدود ولا العمل محدود فانه اشار الى بطريرك الكليات في ابطال ازالة
الاشارة وغيره من القائلين بالمعالي ومنه بعبارة بعض المعترزين وغيرهم من القائلين بان الوجود والعدم القدر
وغيره على حد ما ارجح من اطاعة حقيقة لغز بدون مساهمة قضاها بهر مجازي عقله ليس بصفته محدود
اشارة الى قضيتين **الاول** انه لو كان له صفة موجودة في نفسه في الخارج قايمة بغير قياها حقيقيا لكان لصفته
اي مبدء لزمان وجوده لكان كل موجود في نفسه في الخارج غيره في الحوادث **الثاني** انه لو كان لصفته حد لكان
حده محدودا باعتبار انكم المنفصل الى محصور او عدد ومنتاه بعدد الصفات الشخصية المتعاقبة من العلم
والقضية الاولى مضمون قوله في هذا الحديث وشهادتهما جميعا بالثبوت المتعاقبة من الازمنة وصفاته فقد
حده والقضية الثانية مضمون قوله في هذا الحديث ومن حده فقد قدره ومن حده فقد ابطال ازالة وكذا
القضيتين بقوله ولا وقت معدود ولا اجل محدود وهذه الفقرات الثلاث اشارة الى مذهب الاشاعة
واما قوله ولا وقت موجود فاشارة الى مذهب بعض المعتزلة بانه لو كان صفته بغيره في انه بهذا المعنى
لكان لصفته كايقوتة تعالى الى الحوادث المختصة بالله تعالى فان ذاته على علمه فلا فعل عالم بكل شيء وقادر
على كل شيء واجب الوجود بالذات وقيوم ومعبود العباد وخالق كل شيء وهكذا اختلف لاننا ان
ليس له لغت فضلا عن كل لغت وقوله موجود دأى معلوم لما اشار الى خلاف اخر اى لو كان لصفته

نحو

نعت لكان كل من الصفات واللغات موجودا في نفسه فالمراد ان الصفة موجودة في ذاته لا بمعنى وجود شيء
يكون وجوده ما يتجلى معه حقيقة فكذا النعت لانه لا معنى لاتحاد الصفة معه بدون اتحاد النعت معه تعالى
الباب ان قوله في نهج البلاغة نحن وصف الله فقد قرنه الى قوله فقد جملته بغيرية ذكر في هذا الحديث و
معنى قوله فقد شانه انه جملته ثانيا اثنين المدين اى تابعا لآخره الا الوجهية لانه يستحيل ان يكون المفعول
الحا ولا يكون فاعله لها اولا ومعنى قوله فقد جازاه انه اعطاه شيئا قليلا من العبادات يقال جازاه بجزيرة
اذا اقتصه بالقليل وذلك لان الفاعل كانا اولى بالالهية من المفعول اكثر استحقاقا للعبادة من
المفعول ومعنى قوله فقد جملته انه لم يعرف ولم يعلم وجود الله لان معنى الله من يستحق عبادة كل من
ولا يستحق غيره عبادة ولا تصور ان يستحق المفعول عبادة الفاعل الكلام مبني على تشبيه العلم الذي لا يتسع
ولم يعمل بعبادته بالجليل ويمكن ان يحل هذا البناء قوله تعالى اعلم انه لا اله الا الله ومن قال كيف فقد
استوصف استغنى هذا العاد الشيء الذي يقال استغنى اذ اعده ذاتي اى من طلب العلم بكنه ذاته
تعالى فقد عده ذاتا صفة فان يحوي الكيفية يستلزم يحوي الصفة لان الكيفية لا يمكن الا للعلم وكل جسم
لا يحل من صفة وقد ثبت امتناع الصفة اتفاقا في نهج البلاغة ما وجد من كنهه ومن قال فيما
هكذا في اكثر النسخ والمشهور حذف الالف مع حروف الجر كما في نسخة هذا فقد عده معنى شريفه
الباب ومن قال على ما قد جملته بالمعلم وشهد الملم اى عده ضيعا محمولا اذ لم ير ان الشيء الذي جملته
اقوى منه كالمعنى في سبع العشر ومن قال ان فقد اخطى منه اى لم يعد نسبتها للجميع الا مكنه على
سواء ومن قال ما هو فقد اعتبره بالهوى والمهارة والمثناة ما في باب التفسير اى عده كنه ذاته قابلا
للبيان ومن قال الى ما اى الى متى والى زمان يكون موجودا فقد عده اى حكم بهلاكه ما خرو
من غايا القدم فوق راسه بالسيف اذ اظلم عالم اذ لا معلوم وخالفوا في ذلك **الثاني** ان صفات
الافعال فانه تعالى يحكي ما يشاء دون ما لا يشاء وهو حادث وظاهره في الفقرة انه قد عده **الثالث**
لاستلزام ان ظاهرها القدم لان معنى الحلق التديب والتدبير كما يكون لفعل شيء يكون لتركه والمراد
اذ لا تخلو اذ لا تخلو مرجوحه في الخارج فخلقة كان قبل حدوث العالم في التزود في كل وقت وفي

والفاء للتدريج اشارة الى ما في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم باجماع عليكم اي يجب عليكم
حقا والحق الثاني بين الصلح والطاعة لا في الامر واخلاق الصلح اصل النسخ في اللغة للتوسيع يقال نسخته ونسخته
ومعنى النسخة لا في الامر ان يطيعهم حتى اطاعة ويحذف كتاب الجوزية في احاديث باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله
بالنسخة لا في الامر ان يطيعهم ومن ثم فاختار النسخة جعل النسخة اولى الامر لبعض رضاء الله
للدنيا وهو ما يقع فيها وحسن الموازنة في المعاملة وتحويل النقل ما لا يترك الحيل والتقليل في الزب
وذلك لا يترك في المذهب واعتنا على انفسكم في الله انفسكم لتترك العتوة واتباع الهوى وفي الدعاء ريت
اعتني ولا تن على اي ولا تفرح حتى يلبس يوم العرفة المستقيمة المذهب الصحيحة اولى الامر وهو يفتح
الحلوسكون للعلم مصدر باب ندرى ترك الامر المذكور في النسخة وهي المذاهب الباطلة في اولى الامر
وتعاطى القوم يتكلم ما في في ما يتعلق باولى الامر ثم في ما يتعلق ببعضهم بالنسبة الى بعض والتعاطى التنازل
اي استسكان الحق بدينكم ونحوه ونحوه يقال تعاضوا القوم اذا اعان بعضهم بعضا به اي بالحق والتعاضى في ذلك
لان تابع الحق للمعاملات فكما عباد له احدى طوعا وكرا على ترك الجدل الذي في ذلك لا يحتاج الى
التراجع الى وخذوا على يد الظالم السيف امر باعادة الملهوف واهانة المظلم فيما لا يحتاج الى التوقف
الى اولى الامر وهو رابا المعروف وانهما عن المنكر واعرفوا الذي انفسا فقتلهم امر بالتسليم لاهل الفضل
وترك الجدل معهم باتباع الراي وانشاء الآية سورة النساء ام يحدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
عصمنا الله واباكم بالهدى وثبتنا واباكم على القوى واستغفر الله لكم **باب الثاني من المذاهب الباطلة**
فيما احدثه حديثا المراد بالواد احاديث اجمع جميعا عنوان واحد **باب الثالث** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ذكره عن الحارث بن المغيرة النهدي يفتح النون
وسكون الصاد لمهمل قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في سورة القصص طاعتكم في
الاوجه لعلها لك الباء والجرير يتعدى ولا يتعدى ودار الباء وجههم فقال ايها يقولون ايها القرآن
فيه قلت يقولون به ذلك كل في الاوجه الله جعلوا الوجه بمعنى الجارية والذات فقال سبحانه الله
لقد قالوا في الاغنياء حيث جعلوا له جارية او حيث قسروا براءهم الوجه بغير ما يريدون انما معنى بصيغة

العلم

المعلوم او الجهول بذلك وجهه الذي يفتح منه بصيغة الجوزية اي المراد بالوجه الوجه الذي امر الله ان يسكنوا فيه الى الله
وهي الطريقة المستقيمة فيسأل اولى الامر وطاعتهم والمراد بام القائل الدعاء اي كماله في اهل الامم العربية من الطرق **باب**
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد بن احمد بن محمد بن ابي نعيم عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
عز وجل طاعتكم في الاوجه قال من اتى الله بما امر به معلوم باب نفاذ امره من طاعة محمد صلى الله عليه وآله
يشمل هذا طاعة اولى الامر وغير ذلك من الاحكام فترى في الآية الوجه الذي لا يهلك معلوم باب ضرب او منع او
علم او جهول باب التخييل لهلك بفتحها بالياء والتخيلك عن الشيء كالحاظه ان اسم الفاعل يعنى الاستقبال
وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله اي ما في سورة النور ايضا كما نحن في حديث جعل فيه اطاعة
نفسه كما جعل فينا نحن فيه وجهه وجه نفسه **باب الرابع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي
سلام يفتح ما لم يأت في تحريف الامم القاسم يفتح النون وشدة الجوزية ومهمل بفتح الذوب والرقيق عن بعض اصحابنا عن ابي
جعفر عليه السلام قال نحن المقاتلون في افعالها الله بيننا نحن صلى الله عليه وآله المقاتلون مع مشاة بنعي اليم او كرهوا وسكون
المثناة اسم مكان او اسم آلة للمثناة بفتح المثناة والمد والمراد بها آيات فيهن الثناء العظيم على الله تعالى لما فيهن من
التوحيد الحقيقي وهن الآيات الدينية المحكمات الناجية عن اتباع الظن والاختلاف من ظن فان المقاتل المعاني
عصمهم من شرك حقيقة كشرك الذين اتخذوا الحجارهم وعبادتهم اربابا من دون الله والمقصود انهم لو لم يأتوا الله
المقاتلون على نبينا صلى الله عليه وآله وكلمة كل في الآية سورة الزمر الله عز وجل احسن الحديث كتابا بفتحها مشا في مشا في قوله
الذين يحشون لربهم ثمرتين ثمرتين قوله صلى الله عليه وآله في سورة المائدة الذين آمنوا ولم يمتثلوا قلوبهم بكذابة
الا بكذابة الله تعالى القلوب في سورة العنكبوت ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وكذا الله اكبر ويحذف في اوله
كتاب فضل القرآن فان في كلامه والفحشاء والمنكر رجال وعنه ذكر الله وعنه اكبر والمراد ان الصلوة باعتبار اشغالها
على فائدة الكتاب التي في سبع من المقاتل تنهى عن اتباع الفحشاء والمنكر الذين غاية دعوتهم اتباع الظن والافتخار
العدول عن الفطام المستقيم وقال ابن بابويه في توحيد باب في تفسير قوله عز وجل طاعتكم في الاوجه معنى
قوله صلى الله عليه وآله عن المقاتل اي نحن الذين قرننا النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن وحيي بالتمسك بالقرآن وبنها
اخبر الله ان لا تفرق حتى نرد عليه جرحه وعنه وجه الله فانهم عليهم السلام للفقهاء التي امر الله بها كما في قوله

وقال في نسخة في الاخرين انهم لم ينسوا اصله الاقامة بين القدم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم ومعناه
ان ظهورهم قدامه وظهوره وراوه وقدر على عينه وقدر على شأله فهو مكنون من جوارحه ثم ذكر في نسخة اخرى في الاقامة
بين القدم مطلقا ونحن عن الله في خلقه العيون الانسان وخيار الشئ والديدان والحيوان وانهم عليهم السلام
انما افراد الانسان وخيار خلق الله والمؤمنون الذين لله واشهاد يوم القيمة واية المسطرة بالبر على عباد الله في حقهم
فانهم عليهم السلام وسيلة نيل العباد وكل من آمن بالله العباد عرفنا بفتح الراء والفاء من عرفنا بفتح الراء والفاء في حقهم
بكرها وفتح اللام من جهلنا بكرها وفتح اللام في حقهم وامامة المؤمنين بالنصب معطوف على الضمير كما عطفت قوله
الجميع زيد وعليه في توحيدنا بآبائهم في نسخة قوله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه ومن جهلنا قامة
الجميع **الحسين بن محمد الاشعري** ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعد بن الربيع واسم عبد الرحمن
وهو بفتح السين المملو وسكوله العيون المملو ثبت من افضل المروي وله شرك ونعم الدين اسم الاسد بن مسلم عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل في سورة الفرقان والله اعلم بالمخفي فاصرو بها قال
نحن والله الاسماء للمخفي التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بعد قتنا الى كمالها للمخفي التي لا يقبل الله الا بها
يعني ان معرفتنا شرط قبول معرفة الله باسمه للمخفي ودعائه بها وسائر الاحوال **الحسين بن محمد** ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن عبد الله عن مروان بن الصباح صا
قال قال ابي عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورتنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه
الذي يدرك بصيغته المعلوم عليه وخرافته سمائه وارضه ارضه ونزول الملائكة من السماء واخراج الارض من ارضها
بوسيلتنا بقا ثم تلت الاشجار استئناف بيان ما نعت القما اي نعتت وجرت الاشجار ونباتها ونزلت
السماء ونبتت غشب الارض ولعبادتنا عبد الله بصيغة المجرور اي المكنون بها عبادتنا ونزلوا نحن ما عبد الله
بجمل باب نصر او معلوم باب التعريف والمراد لم يكن مكلف ولا مخلوق او المراد لم يكن الله معبودا فهو
عبادة غيرنا معبودا والمراد ان عبادة شيعتنا لا تشابهنا وغيرهم ليسوا بآدين اصلا **الحسين بن محمد** بن يحيى
عن محمد بن الحسن بن محمد بن اسمعيل بن زريع عن محمد بن زريع عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل

عن محمد بن زريع

في سورة الزخرف فلما اسفونا يقال اسف عليه كعلم اسفا اي غضب واسفنا اي اغضبنا اسفونا اي اغضبنا اسفونا اي اغضبنا
عز وجل لا اسف كاسفنا او كذا خلق اوليا المنفعة باسفون ويرضون وعز وجل قول من يقولون فاعلموا ان الله
وتعلمهم سقطوا لانهم جعلوا الدعاء اليه والاداء عليه فلهذا كان ذلك اي جعلوا الدعاء اليه والاداء عليه فلهذا كان ذلك
رضائهم وليس ان يفتح الحروف وشدة النون اي وليس معناها ان ذلك اي لا اسف يصل الى الله كما يصل الى خلقه اي ليس ارضا
اسفوا اسفوا الله لا اسفهم كما اسف المحب الخلق كما اسف المحب لكن هذا معني ما قال من ذلك اي من ذلك النوع
فهو بخلاف الاسناد وفيه وفي كلامه شبه ذلك وقد قال في الحديث القتيبي من احب الله في الدنيا فقد بارزني بالمحبة
ودخل الجنة وقال في سورة الزمر ومن يطع الرسول فقد اطاع الله اي طاعته ويمكن هذا العمل الحقيقة ايضا
لكن هذا الجواز ما بلغ قال في سورة الفتح ان الذين يبايعونك انما يبايعونك بان الله فوق ايديهم جعل يد الرسول كيد الله
فكنا هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء ما يشاء ذلك اي جميعا بما زلت ولو كان
يصل الى الله الاسف والغضب كذا القتيبي من الغضب الذي خلقها وانما هي الجواز فلهذا كان ذلك اي يقول ان الملائكة
يبعد اي يهلك يوما ما اي يكون معنونه كلامه من تعاليم الذات لا من ادخله الغضب والغضب دخله القتيبي واذا دخله
التغير لم يؤمن عليه الا بالاداء اي الاله لا فان كل تغير حدث لما مر في خاصه من باب جوامع التوحيد وكل حادث
فكل الوجود والعدم ثم لم يعرف بصيغته مجهول باب ضرب للكون بكره الا ومن للكون بفتح الواو اي يلزم ان يكون
محدث الاشياء محدثا لما عرفنا من انه يلزم حدوثه ولا القادر على كل شئ من المقدور عليه ولا المالك الخلق
ظاهر ما عرفنا تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا وهو المالك الاشياء والحاجة الى عبادته فان كان لا حاجة
استعمال الخدای الى يتجدد زمان وجوده بموجب حدود ازمة الصفات المتعاقبة كما مر في سائر ما جمل
التوحيد والكيف في اي الصفة الموجودة في الخارج في نفسها ويحتمل ان يكون اللام في الحد والكيف الحداي
الاسف والغضب والاستدلال بعدم الحاجة اليه لان الاسف والغضب ما يعرف من غنا فحت تقع له محتاج اليه او
من الحاجة الى شئ ولا يخاف فحت شئ فيمتنع انصافه بها فانهم لان شاء الله تعالى **الحسين بن محمد** بن يحيى
عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد الكندي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله فخلقنا

سورة

ان المراد بكتاب التوراة والابحار والقران وما كان المراد بالجوهر ما جعل من بعض اجسام الله تعالى والمراد بالاشياء
ما يشي الى الاشياء بالناسخ من احكامه تعالى وما كان المراد ان الكتاب محفوظ عنده اي لا يتغير من نسخته من شريع
الربل وهو عبارة عن المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف بالاجتهادات الظنية كما في سورة الكهف هو
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وسخى بانه في شرح ثاني عشر اول كتاب العقول قد يطلق اسم الكتاب
على قاطبة ظرف نفس الامر في شئت محكي كقضية حقة وكل معلوم في الخارج وبجوابه ان شاء الله في كتاب الحجة
في شرح ثالث الرابع والاربعين وهو باب ان الله تعالى علم جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبيا والرسول
عليهم السلام فقال اي ابو عبد الله عليه السلام هو كلام الربوب عندها في حقيقة مجهول لا يعرف الا ما كان ثابتا في موجودا
وهو ثابت بصيغة مجهول باب الاتصال والاشياء التكوينية الآما يمكن ان لا تغير الموجود قبله وما سلكه الآية والربوب
تجده آثاره تعالى باعتبار صدورها عنه وان ذلك التجدد بشيئة وقد رتبه وهو الخط اعين كل حين في كتاب **الاربع**
عشر من ابر من ابر الى غير من هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلث
خصال يقل احد عليه اذا شاع عليه والمصلحة في الحجة وسكون المصلحة في الحقيقة والآثار بالنسبة الى القديسين والآثار
وهو المنع والافتقار والطوع للشيء بالعبودية فيهم المصلحة في الوحدة وسكون الواو وكسر الملام في شذوذا في المنطق في العلم
عند الله تعالى وخلع بالجوهر على العبودية يقال خلق زيد فيكون مكنى خلع الفجر وسكون الامم اي تزيح والمراد الافراد
يخلق الله تعالى الاندماج في كبر الفون وهو المنزلة في الخلق هنا يجتمع معنيين الاول ان يكون مجازا من انه ليس له تعالى
هذا الثاني فيه تعالى من ان يعبد غيره فيجعل ذلك وعطف خلق على الافراد وجعله صفة للعبودية لا كذا لا انداد
لا يلزم قوله وان الله فانه مطلق على العبودية بتقديم ما يشاء ويؤخر ما يشاء اي ان شاء قدم المؤخر واخر المعقدم و
لم يخرج للوحدات مجرد علمه بالخطية في الترتيب والنظام الذي دبر الاشياء عليه عن قدرته تعالى على تقدير الترتيب
كما يحسن فيما قبل آخرياب طينة المؤمن والكافر من كتاب الايمان والكفر وذلك لان الوجوب بالنسبة الى العلم و
الذي ليس وجوب لاحقا سابق لهذا يدل على تجدد اللوحدات باعتبار صدور عنه مع قدرته والامم يمكن قاور على تغيير الترتيب
وفي بعض النسخ من يشاء بدل ما يشاء في المؤمنين وهو قوله تعالى تفرس تفرس وتفرس تفرس وتفرس وتفرس وتفرس وتفرس
في هذا المقام الى ما يناسب ما ذكرنا ان قلت في كتاب الحجة في الثالث والخمسين من موائد النبي صلى الله عليه وآله

من ابواب التاريخ ان عبد المطلب اول من قال بالبهاء قلت لعل المراد انما اول من استعمل في غير معناه القوي
اي في الله تعالى اول من عرفه بربوبه وتوحيده **الاربع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي فضال عن ابن بكير عن زرارة عن
حمران عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال الله عز وجل في سورة الانعام فتحي اجلا ما قبل سمعك قال ما اجلان اجل يوم اول
موقوف الاجل غير الانسان ومنه والمراد ان الاول محكوم لانه قضى وان قضى الله شيئا انشاء فلم يقبله تعالى فيه الياء وصار
ببر ما يحكي في آخر الباب وذلك لانه من معنى العبدية على ما هو غير معقول والثاني موقوف لانه من يقبله في باقي الايام
بالوقوف ما لم يقف بعد ذلك من سمي في علم الله انه سيقع ولم يقع بعد لم يخرج عن العبدية وسمى وصف للبهاء
الذكاة والظرف خبر وخبر والظرف متعلق به والموقوف من الفرق بين المؤمنين والذين يدل على البهاء والافعال لا يطعن
محموم **الاربع** احمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد الله الحسين عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان
عن مالك بن النخعي نسبة الى الجعفي بن يعقوب بن الحليم وفتح الهاء في قوله قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلث
انا خلفا من قبل ولم يلد شيئا في سورة مريم ولا يذكر الانسان هذا قل بالمعنى وقراءة غير مشهورة فقال لا مقدرا ولا كذا
ظاهر تقديم نفي التعبد على نفي التكوين ان المراد بالانقياد ما هو بين قائم اعضائه ونسب جبره وعبوديته وهو الذي لا هو
قبل نفي الروح فيه فان المراد بالتكوين جعله في قراره من حيث كونه نقطة قال وسالته عن قوله هل الى عمل الانسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور يعني ان الذي راجع الى القيد والاستقام للشرع
فيرجع الى معنى قد والمراد بالذكور الذي ينسب اليه فعل فكونه مذكورا انما هو بعد نفي الروح فيه وظهوره في كونه
في الرحم لا من قبله لانه هذا الحديث على البداء باعتبار ذلك لا على ان بالنسبة اليه تعالى حال او ما فيها من مستقبل او
ولا على صدور خلق الانسان عنه بعد ان لم يكن شيئا فيكون من ثم تقديره ثم جعله مذكورا في نفي الروح فيه ومنه يتبين
باعتبار الصدقة عنه تعالى **الاربع** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن رجب بن عبد الله
عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علان فعمل الفاء التفصيل عند الله عز وجل لم يطلع من باب
الاتصال عليه احدا من خلقه وعلم عليه من باب التفصيل ملائكة ورسله اي بحيث لا يكون فيها احتمال ليعقل في خلقه
وعنه فانه يشاء علمه فاعلم ملائكة ورسله فانه سيكون اي على وفق اعتقادهم لا كذب من باب التفسير انفسه
في اجابته ملائكة ولا ملائكة في تبيينهم الى الانبياء ولا رسله في تبيينهم الى الناس وعلم عند عز وجل انهم

باب المشية والارادة من قوله عليه السلام اذا قضى امراه الله تبارك وقال الباقى فاعلم ان شاء الله تعالى فترى قدرته على الجزم
المعلوم على الترتيب والام للآلية وما علم بآية عن المعلوم الذي سيقضيه ويضمه واليداع في المعلوم ان يتقدمه
تفك كما شئت عن عدم وقوع المعلوم ومعنى شئ ما حين شاء المعلوم والمقصود ان قادر على المشية فله ان يشاء و
ذلك لان الوجوب بالنسبة الى العلم وجوب الحق لا سابق قال ينكف القدر على عدمه وفيما اذا فيه اقتضاه والمقصود
وفيما شاء ومعنى لا بد وفيما اراد لتقدير الاشياء اللام يقع عند كقولهم كيت الخ فلو كان من شئ كذا والمراد لتقدير
وانما انشاء الخ الاشياء انما اراد الى ما علم من شئ لان المراد به الارض وما فيها وفيما اقتضاه وفيما اراد
اذا قضى فاذ وقع القضاء بالامضاء فانه انشاء الخ الى ان القضاء لا يشك عند الامضاء كما مر اتفاقا فلا بد الى الا
بداية هذا المعلوم لان المانع خارج عن القدرة بمعنى صحة الفعل والترك فالعلم بالمعلوم في هذه نظيره في الظاهر
الجزئية اي متعلق بالمعلوم الجزئي من حيث انه جزئي كما حاصل في هذا الفاعل فيجب القول بشيئنا المعلوم
في الخارج ليدان العلم بالاشيئ محض محال وتقصيده في محله وكان في استعماله في الدلالة على الظرف
ومعنى المتبعية انشاء الخ وحيز المبتدأ والمجرور ويحتمل ان يكون الخبر قبل كونه وقع عليه قوله
المشية في انشاء الخ بضم الميم وسكون القوف وقبح الجمع في الخ في المشي واغابر عنه بالمتابعة الى ان
المشية ابتداء فكل كما شئت عن فكملة واحدة من المشية قبل عينة او جوب الحق ووجوب القضاء في الارادة
في المدة قبل عينة اي قبالة ومعيين الامضاء يقال اقام الشئ اذا دام من قوله تعالى يعقون الصلوة لما كانت
الارادة ادامة للمشية وبقائه عليها والامضاء ادامة للقضاء ناسب ان كان الالاد قبل الامضاء كما ناسب في حال
ان المشية قبل القضاء والتقدير بطلان المعلومات قبل تفصيلها وتوضيحها عيانا ووقفا اي قبل وجوبها
الحاجي فان المفعولات قد ينفصل بعضها من بعضها في الوجود الخارجي ما يجب المعاينة والوضع كبحر في
الشرق واخره الغرب وما يجب الوقت كآدم ونوح وقد ينفصل التام يجب المعاينة والوضع كبحر في
متلاصقين ولما يجب الوقت كالاموال الحقيقة في ان واحد لما كان التقدير يمين القدر والوضع بمعنى
نسبة الاجزاء بعضها الى بعض وكان زمانا باعتبار اول الحدث ناسب ذكره مع الوضع بمعنى نسبة الى الامور
الخارجية مكانا وزمانا والقضاء بالامضاء هو المبرم ذكره من الفصل وتعرف الخبر بالعلم لا فادة للصر

والصبر

والقصور اشارة الى المبرم دون ما تقدم من العلم والمشيئة والارادة والتقدير والقضاء مع قطع النظر عن الامضاء وبقا على
ما اشترط ان الحكم في وقت وجوده ليس ضروريا وغير مقدور او غير مقدر او غير مقدور او غير مقدور او غير مقدور
فما لم يقل هو المبرم متوق من الحان كما في قوله تعالى لا يدرى الدار ليعرفها والقرينة على تقديره هذا التفسير في
قوله القدرت السابقة من قوله فالعلم في المعلوم الى آخره والمبرم اعم مقبول من ابرام الامور الحكم من المفعولات من ابرام
المبرم اي هو ما فعله ووقع له من وجوده في الخارج ذوات الاجسام ذوات جمع ذات بمعنى صاجرة وهي بالجر عطف على
بيان اوصافه من جهة المفعولات وللا بد بها ما ليس لها روح فكما ان لا تملك الا انفسها اذ ليست الاجسام نظير قولنا لا يملك
زيد الانفسه وليس زيد الاشياء ليس له مال ولا مال المدركات بالحواس من فوقي لولك وريح وزون وكيل وما
معلق على ذوات الاجسام المادية ذوات الارواح وروح وروح يقال ذب على الارض ذب بالكسر بيا اذا مشى على الارض
كشيء الخ على رجليه واليد على يديها والطفل على استه وروح الرجل كقوله ورجا اي شئ بسبعة الخطوات من اناسم جنس
الشيء وجنسم جنس جنس وفي جميع طائر وسباع جمع سبع وغيره كذا الاشارة الى المذكور وهو القبان ذوات الاشياء
وما رب وروح وغيرهما الاراض المعجوبة في الخارج في انفسها ويحتمل ان يكون ذلك اشارة الى الانس والجن
والطير والسباع وغيره الملائكة وما من الحيوانات ما يدرك بالحواس فله تبارك وتعالى في هذه المدة بالقرع
على قوله والقضاء بالامضاء هو المبرم والضمين لجميع المبرم والى كل واحد من المعلوم ونظيره في قوله فالعلم
في المعلوم الى آخره وما لها واحدا للبدن يستدأ خبره الطرف الاول والفرق الثاني منقول عن عماليس له
من بمعنى في وما صدر به زيادة عن الزمان قال الجهم الدين الرضوي بعد الله تعالى في شرح الحكاية في بحث
حرفه المصدر واصله ما لمصدره لا تكون عند سبويه الانتعلة وجوز غيره الاجمعة اي وهو الحق
وان كان ذلك قليلا كما في نهج البلاغة بقوله الدنيا ما الدنيا باقية فاذ وقع العين المعلوم الى العلم
بالعقل المدرك بالحواس والمعاد وقوعه مع الامضاء كما مر فلا بد وانه يعلم ما يشاء ويحتمل ان يكون
استدراكا لدفع ان يتعمم ما سبق من ان له تعالى في الملأ الى وقوع القضاء بالامضاء انما يقع
خالف ما يشاء ويحتمل ان يكون استدلالا لا بالان على البداء وعدم الجزم في افعال الله تعالى في افعال الله
فيه كالياء في قوله ما يشاء الشيء ما به الشيء هو اي ما به يحكم بان الشيء هو هو علم بصيغة المعلوم

البداء

في وقت على غيره في وقت اذا تمت هذا فتقول انما ثبت هذا في الحال السبع المذكورة على المعتزلة ومن
 منهم من يقول ان التقدير الاول هو الذي لا يشبه الله تعالى لانه لا يشبهه في شيء من صفاته تعالى واختاره تعالى في وقت
 ذلك الفعل من العبد او ما علم تعالى ان يفتيحه في اختيار العبد ذلك الفعل في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 عدم تحققه في اختيار العبد ترك ذلك الفعل في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 فعلا ام تركا ام اختيارا للاحد فعلى ان لا يكون على الاخرى في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 المشية مشية عزم كغيره في رابع باب المشية والارادة في مشية اختيارا ايضا كغيره في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 ويعتبر في رابع باب المشية مشية عزم كغيره في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 في اول باب المشية والارادة وقيل مشية تعالى في المعاني في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 مشية تعالى في المعاني في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 وان اراد بان مشية تعالى ترك المعاني في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 والارادة في رابع باب المشية مشية تعالى ترك المعاني في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 علم ان في الخبر من هذا المعنى في الاوقات وليس الكلام فيه كما سيظهر في رابع الباب الا ان من قوله في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 والارادة في رابع باب المشية مشية تعالى ترك المعاني في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 على فعله بعد ذلك مؤكدا للمشية تعالى ايضا في المعاني في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 بالانتماء على المشية وبالزعم على ما يشاء وبالنبوت عليه اى الجديته والكرام بل قد يعارضها ما ذكرناه في هذا الورد
 ان الله في وقت يظن فيه قدرة العبد على الفعل والترك بعد ذلك في وقت الفعل والترك والحاجة
 الى اعتبار الارادة في اعتبار القدرة في اعتبار التقضا بعد المشية ببيان ان فعل العبد او تركه لم يخرج عن المشية
 او مع الارادة ايضا ومع القدرة ايضا عن قدرة الله تعالى على التصرف فيلان الوجوب بالنسبة الى هذه الامور
 لا يخرج في ثالث باب الاستطاعة وتقسيم طرقها الى ايمان الحكيم في هذا الورد مع ان لا رافا
 لا تدرك ولا تحصى في ترتيب الى التزم وجهه مناسبة تخصيص هذه الالفاظ الاربعة بالمعاني الاربعة كما ترى في آخر

متصلا به والمراد بالتقسيم انما ذكرناه
 في هذا الورد ان التقضا في وقت الفعل
 والترك

بالمعنى

ان

باب البقاء وقد ذهب المعتزلة الى ان لا فرق بين مشية تعالى لفعل العبد وتركه الا لمرتب مع كونها في وقت اى مع قدرته على
 ما يقتضيه اليقين من اللطف لفعل مشية متعلقة بايمان الكافر وان لم يكن واقعا فمقتضى ما شاء الله كان وما لم يشأ
 لم يكن سبحانه من لا يجري في ملكه الا ما يشاء ولا يكون ما شاء الله تعالى ولا يكون ما شاء الله تعالى وهذا باطل لموجبه
 الاول انه يستلزم اخراج الله تعالى من سلطانته ومضاهة مكرهه وبسببه تقبيل ما يشاء في رابع باب الاستطاعة
 الثاني الذي اقتضاه الله تعالى من المشية من صفات الخلق الذي يكون في وقت اى مع قدرته على ذلك الفعل فيه سواء كان ما يصدر عنه تعالى
 من ذلك علوا كبيرا في مشية تعالى في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 انها جازات لغوية ام خلق لغوية وقد مر في ثالث باب الارادة انها من صفات الفعل وبسببه المعقولة في وقت
 لا يشاء جميع القدرة في فعلهم وتركهم لا في مشية حيث كذا بقدر الله وحجده في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 كما انكره في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 الذي يفهمه عن الله تعالى انتمهم الامن في وقت قدرته على الفعل في وقت الفعل وهو وقت القدرة كما هو في وقت
 باول خلافهم اولى من وثمهم بعده وجهه في وقت قدرته على الفعل في وقت الفعل وهو وقت القدرة كما هو في وقت
 اذن انتمهم ويحكم ان يكون المراد بالقدرة في وقت قدرته على الفعل في وقت الفعل وهو وقت القدرة كما هو في وقت
 الامن وكذا المشية وقد نطق المشية على الاسم مما ذكرناه في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 معنوا ببقائها بينهم في قولنا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وقوله بغير ما شاء الله لم يكن ويعبر في ما يشاء كان في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 ذلك انما اذا حملنا المشية في هذا النزاع على ما ذكرناه في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 في قولنا ما شاء الله تعالى كان وانما تصور النزاع المعنوي في قولنا ما لم يشأ لم يكن قط واذا حملنا المشية في هذا النزاع
 على ما ذكرناه في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 لان الوجبة انما تصدق اذا صدق العنوان على فرد والمشية بهذا المعنى هي حقيقة في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 لانها من صفات الخلق كما اننا لم يصح ارض قولنا ما لم يشأ لم يكن وايضا المعاني الكافية لم تتعلق بها المشية في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 المعنى اتفاقا بيننا وبينهم بين المعنوية في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك
 يدل المشية الارادة ويجري على ما ذكرناه في رابع باب المشية مشية تعالى ترك عزم في تلك

الحاجة الى الفعل العبد والحاجة الى اعتبار التقدير ظاهرها تارة الى اعتبار الارادة فالتقدير حقيقة لا ادعاء
اي معناه ان التقدير في وقت الفعل وهو الذي يقتضيه الفصل الامضاء اي عمل الفعل ما ينبغي ان يكون له الارادة
الفعل ما ينبغي ان يكون له اعتبار التقدير بان ان الفعل لم يخرج عن المقتضى والارادة والتقدير من مقتضى الله تعالى المقصود فيه
لان الوجوب بالنسبة الى الترتيب وجوب لا خوف ذلك اي ما يقتضيه التقدير والامضاء الذي لا ريب له والمطلوب للمقتضى
وشد لا الاله بصدري بل لان القدرة على الماضي بمعنى صحة الفعل والترك في الماضي غير معقول في غير محتمل
الكتاب الثاني من ابراهيم عن محمد بن يحيى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اراد وقد وقع الفعل محذوف اي لا يرد من العباد من فعل وترك قال قلت ما حجب اي كساد عن العباد قال لا
قلت وكيف شاهد اراد وقد وقع في غير محجب لما كان لفظ المحبة يستعمل في العباد مساو لفظ الارادة وايضا يستعمل في
الساكنين وقاس استعمال الله في الله على استعماله في المخلوقين ان مشيئة الله ليس كمشيئة المخلوق ومجبة الله ليس كمجبة المخلوق فانه تعالى
لا يتصف بالشوق والميل ويخبره عن صفات المخلوق فالمشيئة فيه تعاليم يرجع الى افعالها واستتبعها وتكون خاصة بمراتبها
في اول الباب وكذا اخواتها ومجبة الله لفعل العبد مثل طلبه منه ومذمومة ثوابه عليه او عدم ثوابه عنه فليس يستعمل
المجبة فيه تعاليمها وقوة المشيئة ونحوها قال هكذا خرج النسخا يعني ليس هذا من اعادة الغنى انما هو ما يرجع الى استعمال الالفاظ
وقد خرج النسخا في استعمال القرآن هكذا حيث قال تعالى في سورة البقرة والله لا يحب الفاسق وقال في سورة النساء
لا يحب الله الجهر بالسوء وقال في سورة الدهر والتكوير وما تشاؤون الا ان يشاء الله وفي سورة التوبة والذين كفروا
انبعث الله وفي سورة الانعام فمن يراد الله ان يهديه يهديه صدره للاسلام ومن يراد ان يضل يضل وقال تعالى في سورة
هود حكما يتبع نوح ولا ينفعكم نهي ان اردت ان انسخ لكم ان كان الله يريد ان يهلككم وامشال في كثير من الآيات
على ابراهيم عن ابي عبد الله عن علي بن حبيب بن عتيق الميم وسكون المصاحفة ونسخ المصحف واهل البيت عن اهل البيت
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ام الله ولم يشا واما الله ولم يرعني ليس المشيئة مستأجرة
لا من فعل الحق ولا من ما يبدن الآخر وهذا على المعتزلة في اول خلافهم معنا وقد عرفت في قول الخليلي في
امر ليس ان يسجد آدم وشا ان لا يسجد استئناف بياني ولو كانت السجدة حق ولو كانت مشيئة تعالى السجدة فحين
فردا الذي هو موافق لذهب المعتزلة وهو ان يكون بحيث اذا قد في اللطف المفتق الى اختيار الجاهل لفعل

في الاضواء

الحاجة الى الفعل العبد والحاجة الى اعتبار التقدير ظاهرها تارة الى اعتبار الارادة فالتقدير حقيقة لا ادعاء
اي معناه ان التقدير في وقت الفعل وهو الذي يقتضيه الفصل الامضاء اي عمل الفعل ما ينبغي ان يكون له الارادة
الفعل ما ينبغي ان يكون له اعتبار التقدير بان ان الفعل لم يخرج عن المقتضى والارادة والتقدير من مقتضى الله تعالى المقصود فيه
لان الوجوب بالنسبة الى الترتيب وجوب لا خوف ذلك اي ما يقتضيه التقدير والامضاء الذي لا ريب له والمطلوب للمقتضى
وشد لا الاله بصدري بل لان القدرة على الماضي بمعنى صحة الفعل والترك في الماضي غير معقول في غير محتمل
الكتاب الثاني من ابراهيم عن محمد بن يحيى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اراد وقد وقع الفعل محذوف اي لا يرد من العباد من فعل وترك قال قلت ما حجب اي كساد عن العباد قال لا
قلت وكيف شاهد اراد وقد وقع في غير محجب لما كان لفظ المحبة يستعمل في العباد مساو لفظ الارادة وايضا يستعمل في
الساكنين وقاس استعمال الله في الله على استعماله في المخلوقين ان مشيئة الله ليس كمشيئة المخلوق ومجبة الله ليس كمجبة المخلوق فانه تعالى
لا يتصف بالشوق والميل ويخبره عن صفات المخلوق فالمشيئة فيه تعاليم يرجع الى افعالها واستتبعها وتكون خاصة بمراتبها
في اول الباب وكذا اخواتها ومجبة الله لفعل العبد مثل طلبه منه ومذمومة ثوابه عليه او عدم ثوابه عنه فليس يستعمل
المجبة فيه تعاليمها وقوة المشيئة ونحوها قال هكذا خرج النسخا يعني ليس هذا من اعادة الغنى انما هو ما يرجع الى استعمال الالفاظ
وقد خرج النسخا في استعمال القرآن هكذا حيث قال تعالى في سورة البقرة والله لا يحب الفاسق وقال في سورة النساء
لا يحب الله الجهر بالسوء وقال في سورة الدهر والتكوير وما تشاؤون الا ان يشاء الله وفي سورة التوبة والذين كفروا
انبعث الله وفي سورة الانعام فمن يراد الله ان يهديه يهديه صدره للاسلام ومن يراد ان يضل يضل وقال تعالى في سورة
هود حكما يتبع نوح ولا ينفعكم نهي ان اردت ان انسخ لكم ان كان الله يريد ان يهلككم وامشال في كثير من الآيات
على ابراهيم عن ابي عبد الله عن علي بن حبيب بن عتيق الميم وسكون المصاحفة ونسخ المصحف واهل البيت عن اهل البيت
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ام الله ولم يشا واما الله ولم يرعني ليس المشيئة مستأجرة
لا من فعل الحق ولا من ما يبدن الآخر وهذا على المعتزلة في اول خلافهم معنا وقد عرفت في قول الخليلي في
امر ليس ان يسجد آدم وشا ان لا يسجد استئناف بياني ولو كانت السجدة حق ولو كانت مشيئة تعالى السجدة فحين
فردا الذي هو موافق لذهب المعتزلة وهو ان يكون بحيث اذا قد في اللطف المفتق الى اختيار الجاهل لفعل

بما مر في وجهه لا يشاء أي المأمور به ومعناه ما يشاء عدم المأمور به بقرينة قوله في آخر الحديث مشيئة الله فالمراد به
بيان مشيئة الله التي هي التي لا يشاء أي لا يريد أن يفعل شيئا من غير ما يشاء الله وهذا ظاهر في قوله في غير وجهه وأما قوله لا يشاء الله
والوجه العطف على مقدره لا يشاء أي لا يشاء أن يفعل شيئا من غير ما يشاء الله وهذا ظاهر في قوله في غير وجهه وأما قوله لا يشاء الله
من الشجرة وشاء الله أن ياكل من الشجرة فلم يشأ أن ياكل من الشجرة لأن لا ياكل من الشجرة قوله لما غلبت مشيئتهما أي
للاكلية مشيئتهما أي لعدم الأكل والحرمان بالمشيئة لعدم الأكل وامرته فالتكليف من تحققها في ضمن القول الذي نرى في المعتزلة
فيه رد عليهم بأنه يستلزم إخراج الله من سلطانه ويبيح ما يبيح في شرح ثالث باب الاستطاعة وقال ابن بابويه
في كتابه في التوحيد في الباب المذكور أن الله تبارك وتعالى لم يزل يوجه من أن ياكل من الشجرة وقد علم أنها ياكل
منها لكنه منع من شاكلان لا يحول بينهما وبين الأكل منها بل هو بالقدرة كما منعها من الأكل منها بالقدرة والحق والبرهان
معنى مشيئتهما ولو شاء الله عز وجل منعهما من الأكل الجبرية فلا منها لكان مشيئتهما قد غلبت مشيئته كما قال
العلامة في التعليل من العزيم على أكبر النقي فيه ما فيه ذهب جميع إلى أن لو قيدت امتناع الشرط وامتناع الجواب
وهذا هو القول الجبري على التمسك بالمرتين ونقول عليه جملة من الخبيرين والتمسك بالمرتين في الاستعمال عند عدم الترتيب
الاستمارة وذهب آخرون إلى أن لو قيدت امتناع الشرط ولا قيدت امتناع الجواب تمسكوا بقوله تعالى ولو أننا
نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم بالهوى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا يؤمنوا أو قولهم ولو أن من شجرة
أقلام والجرعة من بعد سبعة اجبروا فغلبت كلمات الله وما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
في وقت أم سلمة أنها لو لم تكن ربيعتي في حجري ما حلت لي أنها لا يتهافتن من الرضاقة وأما ذلك فتقول
هنا على القول الأول يجب تأويلها نحن فيه بأحد أمرين الأول هو الافتراض فيه وضع اللازم المنفي موضع
المنفي في قوله ولو لم يشأ أن ياكل من الشجرة لكان لولا غلبت مشيئتهما مشيئة الله والحرمان بالمشيئة الثانية أنه
لو كان حين لم يشأ أن ياكل من الشجرة كما قال في قوله تعالى لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولما سمعوا لقولوا والآتي
أن المراد لو لم يشأ أن ياكل لا يجمع ذلك مع عدم غلبة مشيئتهما مشيئة الله ومثل هذا الثاني ويجوز أن يجمع
به أصل القول الثالث من أمرهم هذا ظاهر في قوله ولو لم يشأ أن ياكل من الشجرة لكان لولا غلبت مشيئتهما مشيئة الله
في الحقيقة أخذ السكين باليد وتحريك اليد مع السكين على الحجر المحروق على خلق أحد فان ترتب عليه انقطاع

المراد

الأدراج حتى يجادوا أولا قطع الأدراج من انفعال المولادة ونفع الانفعال المولادة هو الله عز وجل المحققين لأنهم استنبطوا
داعي الله لا بتبعيته داعي العبد ومفعله ذلك الغيب تحريك اليد بإجراء العادة وهو ثقا قادر على إجراء العادة
ولما كان عادة فعله قطع الغيب تحريك اليد بإجراء العادة مساعداً فان الأمرين المقدورين حتى يعجز
جائز وقد دللنا على أن النسخ قبل وقت الفعل غير جائز في كتاب الحج في التاسع باب حج من حج وهو سجد وقوله
أخذ المذبة فوضعهما على حلقه ثم رفع رأسه إلى السماء ثم أتى الله فقبله بغير ليل من حلقه حتى نجا في التاسع باب الحج
واسجد ما يدل على أن النسخ قبل وقت الفعل غير جائز في كتاب الحج في التاسع باب حج من حج وهو سجد وقوله
نوادى المعالي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاستدلال بالقرآن على أن النسخ ليس هو من جهة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأن النسخ استحقاق كذب بما أنزل الله عز وجل في القرآن من بناءه انتهى وقال في كتاب الخصال في باب لا تأخرون
الروايات في النسخ فيها ما ورد بأنه ليس هو ولا يوجب له شيء ولا يوجب له شيء ولا يوجب له شيء ولا يوجب له شيء
لكن استحقاقه لا يوجب له شيء لا يكون هو الذي أمر الله به وكان يصبر لما رآه ويسلم له كصبر خيرة وتولية
فيما نزل ذلك ووجهه في الثواب وعلم الله ذلك من قبله فبما بين ملكته ربحا القديم ذلك انتهى ثم يشاء أن
يذهب ولو شاء أن يذهب لما غلبت مشيئته إبراهيم ثم لا يذهب مشيئة الله أي لا يذهب هذا الضمن وضع اللازم المنفي
موضع اللازم المنفي لكن اللازم منه بواسطة تقدير الكلام ولو شاء أن يذهب لما وقع عدم الذبح إذ لو وقع عدم الذبح
لوقع مشيئة إبراهيم ولو وقع عدم الذبح بغير مشيئة إبراهيم لغلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله ويمكن أن يقال إن المراد مشيئة
الذبح عنده في نفسه عدم ترتيب قطع الأدراج على تحريك لوقفة الآية وترجم فاللزم بلا واسطة على أن إبراهيم هو
ابن عبد الله عن معبد عن درستين بن أبي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يشاء الله أن يهلك
ولم يجب ولم يرض أي قد فعلت مشيئته تعالى وأرادت أن يفعل بغيره ورضاه فليست مشيئته بأرادته مسأوقا
لجبه ورضاه وهذا رد على المعتزلة في تأني خلفهم معناه ما أمر في أول الخامس والعشرين شاء أن لا يكون تاما ويحتمل
كونها ناقصة وحجها قوله بعلمه وقوله شاء مبتدأ محكي والمضاف مقدر أي معنى شاء والمقصود معنى المشيئة لا تعقيل
المستحق وعلم لاهل اللغة فتعذر أن لا يكون غير المبتدأ وأن محققه من المبتدأ أو مفسره فنهى عن الاشتغال بقدر المولدة
على أن المفسر ويجعل فيها قوله وآخر عوام أن المولدة رب العالمين فتعذر أن يكون بالواقع في ابن بابويه في كتابه

ويجوز ان يقال ان المذاهب الثلاثة هي الجبرية من المشركين وكان فيهم جبرية عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الجبرية الثلاثة هي الجبرية منهم موافق لكلام اكثر اصحابنا المشركين وحكما بالرحمن معطوف على
الاثر كان لا على الخلق والمذاهب الثلاثة هي الجبرية ومن على راي المعتزلة في مسألة القدر سواء كانوا المعتزلة
ام من اهل المذاهب الاخرى ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال القدر ربي وحكما والله في القدر ولا يقدر
المؤمن في القدر لا على راي المعتزلة وقد تكرر في الحديث ان القدر مضافا وانه في ملكه لا ينجي في
شرح ثالث باب الاستعانة وتخصيص اسم الرحمن بالذكر لان معناه من اعطى كل شئ خلقه ما يليق به من القدر
هو ما لا ينجي على وفق الحكم بغير ما جاز من شئ كما لفظ النابغ بالنسبة الى صاحب هذا التخصيص
في قوله تعالى في سورة الفرقان واذا قيل الحمد لله والرحمن قالوا وما الرحمن في سورة المائدة ما ترى خلق
الرحمن من تفاوت والاخرة بين الجبرية والمعتزلة باعتبار ان كلا منهما على طرف خارج عن الحق الذي
يقال له الحق بالبين انهما متساويان كما قيل ان قصة سودة براءة تشبه قصة الانفال وتساويها لان
الانفال كمال العهود وبها براءة تشبه قصة النجاشي وقصة الحديث ان القول بالتقويض اشبه بقصة
الحسين القول بالجبر وحرب الشيطان وقد ريت هذه الامة ومجوسها هذه الثلاثة واصناف الفريضة
على معطوفات على حكمة الرحمن عطف اصحاب القول بالخلق تلك معالة اخوان طائفتين الاولى جبرية الاوثان
والثانية الطائفة الطائفة هذه الاصناف الاربعة ومن المعتزلة ان قلت عطف الاصناف الاربعة
على براءة الاوثان ولم يعطها ولا يعطها على اخوان وتكون الاصناف الاربعة وبعضها اصناف الجبرية وموافقة
لحكم شتيه راي اصحابنا المشركين في تقسيم القدر ربي الجبرية وتخصيص مذهب المعتزلة قلت لا مذهب
انما كان في ارضها معطوفة على اخوان سائر المعطوف عليه بعد ولو باعينا بالابتداء فقط **الثاني** ان يصير
ذو الفاعلة المعطوف قصر من ذي الفاعلة المعطوف عليه وهو خلاف الاولى ما لم تنوع اليه ضرورة **الثالث**
وهو انه لفظ تعرضه على العلم في الاستيناف البيا في قوله ان الله تبارك وتعالى لا يظلم احد
المعقولة ايضا متوسطا بين ابطال رعي الجبرية وابطال خلق عمدة الاوثان وهذا يصح بان المراد
بالقدر ربي ونحن هاهنا المعقولة وان ابطال التقويض ليس استعراذ **الرابع** وهو الحق معقولة

الاجازة

الاجازة عن اهل البيت عليهم السلام في ذم المعتزلة المكذبين بقدر ما دونه في فعل العبد وانهم في القدرية
ويجوز هذه الامة في كتاب الامان والكفر باب اسولنا كثر وان كان قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولا ينجي حجاب الزينة في كتاب الله والشارك لسوق في المكذب بقدر الله الحديث وفي كتاب الحق في باب ما لا ينجي
صلى الله عليه وآله بالنسبة لامة المسلمين قد رعا قول لا يكون ما شاء الله عند جبر ويكون ما شاء الله ليس
الحديث وامثال ذلك كثيرة ونحن بعد ما دلنا البراهين العقلية والنقلية التي سنذكرها في شرح ثالث
باب الاستعانة على بطلان كل من الجبر والتقويض بالمعنى الذي ذكره بعيدا عند قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يظلم
مفوضا او يظلموا فيهم عليهم السلام في تفسير هذه اللفظة بالمفوضه متناكلا هو لا المشركين في تفسيرها
لجبرية وان كانت الاجازة اخبارا تراعى هؤلاء المشركين قد خالفوا من هو اقدم منهم من اصحابنا كما
لمص من تفسيرها انه قال باب الجبر والقدر والامر بين الامرين وعلى امرهم بن هاشم قال في تفسيره
القران واما الامة على المعتزلة فان الامة القدران عليهم كثر وبذلك ان المعتزلة قالوا نحن نخلقنا فالقول ليس
لله فيها صنع ولا مشيئة ولا ارادة ويكون ما شاء الله ان يخلق ما شاء الله ان يخلق ما شاء الله ان يخلق
الايضاح كما قال علي بن قنبر اصحاب كتب الرجال من كتب هشام بن الحكم كتاب الجبر والقدر وكتاب الرد
على المعتزلة وامثال ذلك كثيرة ونرى من ذكره من المتقويين لم يستندوا في تفسيرها بالجبرية الى
امور **الاول** في شرح هذا الحديث به وهو من عطف الاوصاف لا بغير او بعضها على اخوان **الثاني** انهم
ان رضوا فيه راسا براس كان في رايهم وانما جزم الامة لثقله مبالغة في احاديثها اصول والتمثيل
في معانيها وفي المراد بالتقويض في المراد بالواسطة بين الجبر والتقويض ولذا قال بعضهم ان هذا
الاصح اقل حديث الاصح قول امير المؤمنين عليه السلام الا ان القدر ربي من سائر الله وسائر من سائر الله المالك
المروي في كتاب التوحيد لابن بابويه وقال بعضهم في بيان الجبر والتقويض والواسطة التي ينظر الى المسألة
الاول يعلم انها ليست بقدر العبد ولا يارادته بحكم الجبر وهو غير صحيح مطلقا لان السبب القريب
لفعل هو قدرته وارادته والذي ينظر الى السبب القريب ينظر الى اختياره وهو ايضا ليس صحيح مطلقا
لان الفعل لم يحصل باسباب كلها مقدرة ومزودة والحق ما قال بعضهم لا جبر ولا تقويض وبكثرة

امر من امرين انتمى وقد اطلقنا في هذا في مواضعنا على عدة الاموال وبتا انه قول الجبر والتقييد معا ونشغل
في حادي عشر الباب ما قال بعضهم انهم في معنى التقييد والواسطة **الثالث** ما روي عن الحسن بن حذيفة ان
الشيخ سئل عن الله عليه وآله قال لعنت العديرة والمرجئة على لسان سبعين نبيا قالوا قتلوا ومن القدر بربنا
قال قوم ينقولون ان الله قد علمهم المعاصي وعذبهم عليها ومن الحسن ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله
الى العرب وهم قد تفرقوا فيقولون قد بعثهم على الله ونقصه بقدره قول الله تعالى اذا فعلوا فاحذروا قالوا
عليها آية انا والله امرنا بها قال الله لا امرنا بها **الثاني** ان الحسن البصري سأل عن هذه الامة كما نقله
الطبري في كتاب الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في ثاني باب الاستشارة طعن الحسن بن علي عليه السلام
عليه السلام ويحيى بن بكير في كتاب الحج في اول باب ابتلاء الخلق واختبارهم في البعثة ان ابن ابي العوجاء كان من تلامذة الحسن
البصري فاخبرني عن التوحيد فيقول له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان
صاحبك كان غلطاً كان يقول طوبى القدر وطوبى الجبر وما اعلم اعتقد مذهبكم ادم عليه السلام فيقول فلا يصح
بنقله واستنباطه اذ هو حيث جمع بين خيئين المصوف والاعتزال **الثالث** ان الشيء انما نسب اليه مصادره
لا مكنية والمعتزلة جاحدون لقدرة الله وهو مسمى على ان من ينسبها بالمفوضة يقول مضمون القدرية
مكذبوا قد رآه **الرابع** ان وجه تسميتهم بالقدرية انهم قالوا ان ليس لله قدر اصلا فاعادوا في وقت
اوتوا قال عليها بسموا بجمع القدرية فيها الى انفسهم فنسبوا اليها ما نسبوا اليها كناية الى انفسهم **الثاني** يحيى بن بكير
في كتاب الاحتجاج باب ما يعقل به بين دعوى الحق والميل الى امر الامامة عن الحسن بن موسى عليه السلام انما قالوا انهم
يسلمون الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى ما في الحديث وظاهر
المقابلة ان القدرية غير المعتزلة **الثاني** هذا جواب كلام هشام وعلى طبقه وتوجيه كلامه ان المعتزلة
قوامه قد سلكوه في كل ما اجمع من غيرهم واخترتوا عندهم على التي سموا بها معتزلة وهي القول
بالوعدى ان صاحب كبرية بلا توبة خارج عن الايمان ومخلد في النار وبها اعتزلوا واصلوا على
مع جماعة من مجلس استاد الحسن البصري فقال الحسن البصري اعتزلنا واصل واستعملنا لفظ المعتزلة
في كلامه باعتبار هذه القاعدة فكانه قال ولا الى الوعيدية فحقا بلهم هذا المرجئة لا القدرية فان

مذهب

مذهب المرجئة ان الايمان المنفي عن مخلوقه لنا وهو العلم بمصدق جميع ما جاء به النبي وهو الاقرار بالنبوة
فلا يخرج العالم المقرين عن الايمان وان فعلوا ككبرية وخرج عن الدنيا بلا توبة فحقا لا خلاف في ذلك
ولحق الامر بين الامرين في هذا ايضا وهو ان الايمان الطوع لم يوجب ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وخلاصة السورة
وسر طلبة وقالوا لكشي في ترجمة الزهاد الثمانية والحسن كان يلقب على اصل من قوله يا يهوون وكان يصنع ذلك
وكان رئيس القدرية انتمى في المعصية للمعتزلة ان ابا بولعان البواهي على بطا الماضية بتوقيفها او جوزها
ان لا يكون التقييد بهذا المعنى من هذا المعنى في التقييد والافعال للمعتزلة وقد رتب مرتين في كلامه
التقييد في سبيلهم بعيد هذا في قول المدا ان القول بان كون المودات بقدر الله وقضا ليس تلتزم ان يكون للحجة
يجوز من مقالها في اثنين احدهما الاشاعة والآخر للمعتزلة ثم قيل القدرية ما الاشاعة ونحو ان القدر
والقضا لا يكونان الا بغير تواليها فنفاها للمعتزلة واثبتتها الاشاعة انتمى وهذا معنى على ان الاوصاف الاربعة
او بعضها معطوف على احوال وليست اوصاف الجبرية فاحتج الى هذا التاويل ووجه كون المفوضة حرة في الجبر
انهم قالوا كالجور ان الشيطان مستقل في القدرة على فعله وفعله مغفول اليه وقد يقع ما شاء الشيطان دون
ما شاء الله وقد وضعت الجور حكايات في ان وقوع الحرب بين الله والشيطان ويحتمل ان يكون الاولان
من الاوصاف الاربعة للجور والآخران للمعتزلة واضرارهم من المنتسبين الى الاسلام فلا يكون العطف في
قوله وقد رتب عطف انتحاب وتكون الاشاعة تلتها اخوة وقطاعه قوله عليهم وقد رتب هذه الامانة لفظه
القدرية كانت في الاموال واقعة على الجور فنقلت الى المفوضة ان الله تبارك وتعالى يستأنف لبيان بطا
مقاله الجبرية ولا لان اصل الكلام فيها تهميات بطلان زعم المفوضة تهميات بطلان القدرية
بينهما كلف تحذيرنا ونحذيرنا واعطى على القول كثير هذه الفقرات الثلاث لبيان بطلان الجبر والمركز
بالكيفية الامر بالتحذير يبين الخي من الفعل والترك للمقدار على كونهما انما الفعل بالتحذير يستحيل ان
يكون مع عدم قدرة الما على الفعل وعلى الترك ويلزم من كل من مذهب الجبر الثلاثة عدم تمكنه فاعلم
شيء من تركه ولا تترك شي من فعله والمراد بالتحذير يبين المحذور من الفعل والترك للمقدار على كونهما
انما الفعل ولا يجمع على ما رآنا في الما عطا والكثير على القليل الوعد له عليه التوقيف في اعمال الخير والمعاد

قال سالت فقلت الله فوض الامر الى العارفة والطاعة والمعصية ونحوها والاستغفار مقدرا للعباد والى الامم
باعتبارهم من غير ان الله اعز اى اعز قدرة واترى ملكا من ذلك انى ان يفرض وهو اشارة الى ان الله اعز على
بطلان كل من فريضة التقويض بان لا يستلزم الخراج الله من سلطانى حتى يخرج من شرح ثاين باب الاستطاعة قلت
يجب على المعاصى الاستغفار مقدرا لبقاء التقريع وذكر المعاصى مع ان الطاعات كالطاعات والمعاصى فيه معنى
على ان الباطل اعتقد التقويض استدلالا لانه لو لم يفرج وهو الباطل على المعاصى لا يجب على الطاعات لان فريضة
ظاهرة فقال الله اعدل واحكم من الحكماء من ذلك انى ان لا يجوز على المعاصى وهو اشارة الى ان الباطل على المعاصى التى
يجوزها تعالى فاعلم انى وضع الشىء غير موضعته وينبغي بدونه العقاب فنعلم انى ان يكون معه عقاب قال
ثم قال قال الله يا ابن آدم انا ارحمتك منك وانت اولى بسيائلك فقلت بصيغة الخطاب المعاصى
التي جعلتها فيك هذا لانتهاج الاستطاعة من التقويض والجبر ومقتضى تقريره في آخر باب المشية والارادة **الاربع**
على ان ابراهيم بن ابي عمير سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انا ارحمتك منك وانت اولى بسيائلك
لا تقول يا ابن آدم ارحمتك منك من فضلك وتكلم على اجابته وكان الامام عليه السلام استغفرت له ان يقول ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن لانه ان ذلك يستلزم الجبر وان مشية المعاصى فتحة او ان الشىء عما يشاء فتحة فتعلم على الا
نفي التقويض لغير الكلام الى انشاء ما يحرر نعمة ويحتمل ان لا يعلم استغفرت منه الميل الى التقويض ايضا يقول القديس
عمر بن الخطاب عليه السلام في مسألة القدر كما مر في الباب والملازمون هنا الفرق الاول من التقويض وهو ان لا يبق
قدرة على طاعة الله بعد ان يقع منه الاقصر والجليل والوجوب كل لطف ناجع عليه نعمه فيكون خلقه
وكون شرع للذات لان فضل الله ان يكون كل شرع وكل ان يكون التقويض في بعض لطفها مرة قالوا بالباطل في شرعه
ولم يطلع ملكها فان القدرية حاسل الكلام الاستدلال على بطلان قول القدرية بايات ثلاث حكى الله تعالى فيها
اقول اهل الجنة واهل النار ليس على سبيل التقير بل يقولوا يقول اهل الجنة واهل النار كل من مع التوفيق وفي
رواية البرقي في كتاب الحسن في باب الارادة والمشية هكذا لم يقولوا يقول الله وما تشاءون الا ان تشاء
الله ولا قالوا يقول اهل الجنة ولا يقول اهل النار وهذا كل شرع للذات وان الله تعالى خلقه لخلق
بقوله ليس وهو ان الله يخلق الشىء بمعنى المشىء ان يكون احد بحسب الجبرية كثيرا الميل الى الشر بدونه

المعاصى

الشر

على الشر ومع علم الله تعالى ان ذلك ينضبط الى مسو الخلق فلهذا باله منه وقدرته باب السعادة والاشقاء
فان اهل الجنة قالوا لله الذى هذا تافى وفقرنا طاعتا وما كنا لنهتديك اى عدم نهتنا لئلا نلوا ان هذا ان الله يدل على
ان المولى الموجب للجنة لا يكون الا مع توفيق الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا ونحيى ميتنا الى الشر فليست
انهم يفعلوا ما تدعوا اليه الشقوة فلهذا في الشبهة وكنا من اصحاب الذين اشيءوا وقال بليريت بما عرفت انى
فان القادر هو الشىء وليس فعل الشىء بل هو ان كان فيه وجوب الحق وفي رواية البرقي بعد هذا هكذا
قالوا يقول مزح ولا ينفعكم حتى ان اردت ان اصبح لكم ان كان الله يريد ان يعزبكم هو ربكم واليه ترجعون فقلت
والله ما اقول بغيركم اى بانهم يتقربون لله تعالى الى ايمان الكافر لا الجبر والمقتضى الى لا اذ فيكم فتم في القول
بالنقض وكفى استدراك عما يفهم من نفي التقويض من القول بان مشية الله تعالى تقول بالمعاصى قول لا يكون
الى شىء في الارض ولا في السماء من افعال العباد ونحوهم الا بما يشاء الله اى الاسباب امر يشاء الله وهو انفى الى
اختيار العبد المعصية والطاعة بدونه جبر ومقتضوه باذلال الباطل الجارية في قوله بما يشاء ان ياتي بكلام يدل على
نفي التقويض بدون ان يشمل على ان مشية الله تعالى تسقط بالمعاصى والاضافان هذا التدقيق من يونس بن
عجيب وان كان مدفوعا لفظة يونس عن تدقيقه في التدقيق كما سيظهر لاحقا عليه السلام وقرر يونس
بالفظة وازاد وقد وقع قال يونس ليس هكذا اى ليس الحق الصريح هكذا وهذا تعارفا في هذه الكلام الذي
ظاهره حق ومقتضوه الحكم به ضم امر آخر غير حق اليه كما في بعض البلاغ عن امير المؤمنين عليه السلام انما قلنا بغير
الظواهر ودليله في الرضا بالحكم لاحكم الله قال عليه السلام كل من جحد ويدعيها باطل لا يكون الا ما شاء الله
واراد وقد وقع استيناف لبيان ان الحق الصريح في اسقاط الباطل الجارية لا اذ دخلها فان استقامت على العمل
جامعا لنفي التقويض وبيان ان وقوع المعاصى مع علم الله باقتضاها ما ينفي اليها ما حدد رغبة تعالى الا ان
الظواهر من ان فعل يورث الى ايداء الحاكم اياه يقال فيه ما وقع الايداء لا كما يشاء ولا كما يشاء الله ووقع
الايداء بخلاف العالم فانه يقال فيه ما تشاء وتوقع الايداء وان كان رها له من جهة اخرى وهكذا الله تعالى
شاء المعاصى باعتبارها في عالمها تقع بما يشاء وكاره لها باعتبار ان نفي عنها وقد بينت في ثاين باب الارادة
انها من صفات الفعل لا من صفات الله تعالى لانها لا تستعمل حقيقة لغتها ولو كان مجازا لم يكن فيه جبر لان على خلق

استعمال الشرح يابن شريح في بيان فائدة استعاط الباء تعلم ما المشية يحتمل ان يراد به تعلم ما فائدة القول بما
لشيء وانها تتعلق بالمعاني مثلاً باستعاط الباء ويحتمل ان يراد بها معنى مشية الله لفعل المحيية مثلاً المعدودة ^{المعينة}
مع الحاصل الاول قلت لا قال في الذكر الاول المذكور في الفهم الانتماء الى ما علم قبل ان يكون ولا يكون للانسان و
استغنى عن هذا القول بمقتضى العلم لا لا في ذلك وفي ذلك احداث شئ يفرض الى العلوم بالعلم الا في ذلك الاول
اجبان ان يراد به الاحداث الماء الذي هو اول مخلوق في مخلوقة سائر المخلوقات العلمية في الاول ففهم ما الارادة
قلت لا قال في العزيمة اي القول على ما يشاء ما العلم صدى في القول في المشية وهي الذكر ان يكون ذكراً في
وقت المتعلق لما و قد ينفع في الاول و اما هو صدى فيكون معنى الارادة تاكيد المشية لما يشاء اي فعل وتترك بعد
المشيية وما في قوله انه مفضل الى فعل العبد بجمع العلم بالافتناء ففهم ما الذي قلت لا قال في العزيمة والاشارة
باعتبار العلم في نفسه على وزن الاضمية معرب اندازة اي المقدار ونقل اليقين للمقدار وقيل الهندس مقدار
بحار الماء حيث تحضر والام الهندسة مشتق من الهندان معرب اب اندازة فابلت الزا لأنه لم يحضر في الوجود
نابى انتهى وفيه الممدود من البقاء والفتناء بين علم العلم في نفسه مثلاً صناعة الصانع من العباد كالماء او
الحديد ونحوها فان الزا مثلاً اذا قلنا انه يقدر على صناعة حذاء بعد ذلك وعنه يلح على عين في نفسه المقدار لا ان
بالحذاء الذي يصنعه من عين ايض البقاء والفتناء اي ان اراد قولك بقاء الخواص من على صناعة مستحكمة بقدر ما من اراد
حدوده البقاء والافتناء بقدر ما يريد من حدود البقاء والفتناء وان فائدة اعتبار قدر الله وتعلقه بالمعاني مثلاً
عدم نسبة الالهيته في وقت هندسة العبد والمقصود ان قد الله تعالى العينية بمبدأ فعل وترك اختيار
يعلم تماماً ان يقضي الى فعل العبد اختياراً وهو بجمع المقدار الهندسة ووضع الممدود وانما يكون حين
ينقصة القدرة بعد ذلك على الفعل وهذا الذي هو الوقت الذي زعم المعتزلة ان العبد تقاد وفيه على الفعل بعدة فا
فالعبد يندبر والله يقدر قال في قوله تعالى والفتناء هو الارام وقائمة العين اي فائدة اعتبار رقتنا بقا المعينة
العبد مثلاً بان عدم نسبة الالهيته حين الارام او المقصود ان معنى قضا الالهيته اي فعل وترك من الله تعالى اختياراً
يعلم تماماً ان يفعل العبد مع ذلك الفعل والممدود بالارام ما يصير الذي هو بحيث يخرج عن فعل القدرة به وهو
باقائمة العين اي اجاز الشئ في الايمان الى الموجودات الخارجية وهو مقتضى فهم المطلقا بالعين معنى وقدر

الارادة

انما أخذ بها القضا كما مر في آخر باب الرداء عند قوله والفتناء بالافتناء هو الممدود وما سار به من ذلك وما
لا على العبد لان القضا قضاء عزم لا قضاء حتم وقدر معناه في اول الباب ولا على الله لانه غير متعلق بالقضا
ويظهر هذا الفرق من بيانهم الفرق بين الضربة بشرط الوصف والضرورة حين الوصف قال فاستاذنته
ان اقبل راسه وقلت ففوت لي شيئا كنت عنه في غفلة ذلك لوجه ان تغلق شئ بقا بالمعاني فيجب او
يجب الجواب على علم معنى المشية علم انها متعلق بكل ما يكون بدون جبر وقيض وكذا الكلام في الارادة والقدر و
القضا الخامس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهادي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله خلق الخلق في المخلوقات ففهم انما التقريب باعتبارهم وتمام او التعريف للدلالة
على ان الخلق دليل العلم قال الله تعالى لا يعلم من خلقه ما يشاء من الاله من القدرة على كل الفعل والترك
امرهم ونهيهم اي لم يكتف بعمل هذا الامر به من شئ فقد جعل لهم السبل الى تركه ودعوا الى الجبر في
التعريف ولا يكونون اخيرين اي فاعلم ان الشئ ولا تاركين الا بان الله ايجاد احداهما فاعلم انما
مخرج من القدرة في وقت الفعل وهذا في المعتزلة في قولهم ان القدرة على فعله وقت تقدمه على ذلك
الوقت ويمكن ان يراد بالاذن هنا عدم احداث المانع العقلي او الخارج عن القدرة والامانة العقلية ما سار بها
مع عدم الاختيار والترك اختياراً فيقع للقضا الخلق الاول عن القضا السبع ويكون رد على المعتزلة في
كلا خلافهم معناه في اول الناحية السادس علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبيد
الرجيم عن حفص بن قوطيب عن القاف وسكون الراء الملهمة ومبركة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من زعم ان الله يامر بالسوء والنهي فقد كذب على الله ودخل الجنة وفيه معناه
في ثاني الباب والسوء بضم الملهمة الاسم للسوء بفتحها مصدر ساء ساءوا وساءوا وساءوا وساءوا
سوء ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه رد على المعتزلة في اول خلافهم
معناه المذكورين في اول الناحية والعبرين والجد بالشر والشر الطاعات والمعاصي كقوله تعالى فمن استأذنته
خياراً به ومن يعمل مثلاً ذرة خيراً يره لانه لم يزعم احداث غير الصحة والمرض بغير مشية الله وقيل يعنى بالشر
والشر الصحة والمرض وذلك قوله عز وجل ويتركوا الشر الخبيث فثبت ان معنى زعمه ان المعاصي بغير مشية الله

الارادة

فقد كذب على الله رد على المعتزلة في قولهم ان كل لطف تابع واجب على الله تعالى مستحيل عليه بهذا اللطف ومقتضى ذلك
الباب فقلت المعاصي يتوقف التي جعلها الله قبل رد على الاشاعرة حيث زعموا ان المعاصي فعل الله لا بقوة شأنا انتهى
من ان كذب على الله ادخله النار وتعلق بالمعصية **السابع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عيسى عن
اسماعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم بالبدل في ان قد فعل العبد له فعله وليس لله معه شرك في
قد فعله وهو قول المعتزلة وهو من غير وجه انهم يقولون يتكلم في ان الكافر لا انقرا الا بالادب عليه على
قوله قد فعل العبد على فعله في وقت تستخدم على ذلك الوقت من فري القويض والناظر يجتمعون قال فقلت يا هذا
على سبيل الاختصاص فاسالك خبرا وتبين الاستغناء والاستغناء ان قال سألته يكون تقدير الاستغناء لا يجوز في
ملك نعم الميم وسكون الامام سلطان الله تبارك وتعالى لا يريد في غير كونه شي لا يريد منافاة لسلطانه تعالى ومخرجا
له تعالى عن غرضه ويحيى بانه مخرج خلق باب الاستعانة والملازمة بالادب هذا اعلم من الحق الخليل الذي لم يزلها في
اول الناس من الغيبيات قال فقلت انما اخبرني عن هذا لظن ان الارض او الماء وسكنت ولم يتطهر ولا يرفع راسه الى فقال يا هذا
لكن قلت بصفة التكميل ان يكون في ملكه ما لا يريد ان يملكه ولا يكون في ملكه ما لا يقدر ان يملكه ولا يكون في ملكه
الا ما يريد ان يملكه ان المعاصي بالارادة الله وهو راجع عن مذهب القدرية قال فقلت يا عبد الله
عليكم السلام هذا القدرية فقل من جواره كذا وكذا فقال لنفسه تقار على تأمل واختلافه نفسه اما بتخصيص الهم
خريف نقب ما قال في غير ما قال في لوجم بذهب ولم يرجع عنه ولم يتروك ذلك باستحقاقه النار **باب** محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال بن يعقوب بن مهران عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي جعفر الاستغناء من باب الافعال وتعيين الاستغناء على ما علم الامر
من جواره اذا اراد الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت فتعني الهم الامر مقتضى بيان معنى التقويض في اول الباب
قال لا قلت فماذا اي مما الذي هو من الجبر والقدر يعني انهم لم يروا عنهما قال لطف بغير الامام وسكون الماهل و
فتح الامام والما في هذه عند القاطن والملازم هو هذا فعل يدل على علم فاعلم بطريق الاوراد في قايها ونفياها
وقد لا لطف في القول والعلم بتعاقب المصالح وايضا لها الامن قد رها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح
يلطف لطف اذا فرغ من الحق وقيل الى التخليف اي الامور التي كاسي انتهى استأثر لها على معتز الباب والى الثاني

ما كان من الله تعالى
في خلقه من الخير والبر

كروية

عشره اربع من رايك بين ذلك وبين المذكور من الجبر والتقويض هذا قد افوق ما يقول الجبرية ونعت ما قد افوق
التقويض ليكون ذلك ان الجبرية فيقولوا قدرة العبد فعل الجبر لا قدرة العبد فعل الجبر لا قدرة العبد فعل الجبر
الموتش والاشاعرة من الجبرية يقولون قدرة العبد على فعل ما وقد لا قدرة العبد على فعل ما وقد لا قدرة العبد على فعل ما
لا قدرة العبد على فعل ما وقد لا قدرة العبد على فعل ما وقد لا قدرة العبد على فعل ما وقد لا قدرة العبد على فعل ما
تختلف الجبرية عن المعتزلة في انهم يقولون قد فعل العبد ما من التارك لعدم سبيل له الله وهذا
مستلزم ان لعدم القدرة في العبد حقيقة وتفصيله في علمه والمقتضى ان القائلون بتقويض الله تعالى الفعل والمقتضى ان العبد
وهم جبري للمقتولة ووافقه ابو علي بن ومن تبعه وسعدوا في قدرة العبد في فعله في وقت فعله في وقت فعله في وقت فعله
للتقويض فان التقويض القدر المقتضى ان يكون من علمه فزده الاول اقدار الله تعالى العبد على فعل ما لا قدرة
على صرف العبد من ذلك الفعل مع هذا الاقدار فيلزم ان يصدر عن العبد ان شاء الله ان لا يصدر عنه القادر
اقدار الله تعالى العبد في وقت فعله في وقت فعله في وقت فعله في وقت فعله في وقت فعله في وقت فعله في وقت فعله
على الاذن من الله كما مر في اول الناس والغير **باب** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ان الله ارحم رعايته من ان يوسع خلقه على الذنوب ثم التقيض
وتراخي التوبة بعد جرمه على المفسد وان التعذيب على الذنوب مع الجبر في نفسه وهذا هو الذي على الجبرية
ومثل ذلك هو انما افاد الله عز وجل واغلب من ان يريد امره فلا يكون هذا هو الذي على الجبرية
كما ذكرنا آنفا والملازمة بالادب هذا القدر المستلزم بين الاتصال بالادب الاول الذي سرحت في اول الناس من الغيبيات
وبين كونه تعالى بالنسبة الى امر بحيث اذا قدر على ما يقضي الله الفعل في ذلك ليس الفاعل ينتسب اليه وبين المفوضة
معنويا وتحقيق ذلك في بناء عز الله ويستلزم مجز في الجملتين في شرح في باب الاستعانة في قوله
مستلزم على ما علم من الجبر والقدر معتزلة ثالثة قال الله تعالى لا قدر من الله على الجبرية وهذا اقدار
المفوضة كما مر آنفا وسع مما بين السماء والارض كانه لا كل خلافة من الاذن والحين والملك لكونه في غير
من هو فاعل في الجملتين يقول على هذه الباسطة لان كل فاعل مختار وتفصيله في علمه ويحيى الى ان يكون الواسعة
باعتبار الفاعل في فعلها مع زعمه ان عقلي ولا نقل ويتوافق فيها ظهور الآيات والاحاديث التي توجب القادر

فلما علموا من استدلال الجبرية بعضهم واستدلال المجردة بعضهم ببعض اخرجها **المشتر على ابن ابراهيم عن محمد بن يحيى**
عن محمد بن صالح بن مهران عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا يجوز
لا قدر ولكن منزلة بين يديها القدر بها هو القدر لا غير من الاقوال جعلها كالنظر في القول بها التي مستدلة
ومعنى هذا المقدار المنزلة بينهما اصلها لا يعلم من العالمين من اهل البيت او من عليهما السلام ولا العالم قد علمنا منهم علم
انها الاقوال لا يجوز ما يقول الجبرية الثلث ودون ما يقول المعتزلة كما مر في ثامن الباب **المشتر على ابن ابراهيم**
عن محمد بن يوسف بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الضمير لكل واحد من العدة قال له رجل جعلت هذا اكل اجابته
العباد على المعاصي قال اي ابراهيم الله عليه السلام الله اعلم من ان يجبرهم على المعاصي نعم لعلهم عليها فقال
جعلت هذا فعوض الله الى العباد التقويض الاقوال بحيث لا يكون بيده طاعة الامور وقد مر ان الله لا يشرك
بين اقدارين في ثامن الباب والقاهر ان مرادنا اياهنا الاول منه ويحق القدر المشترك بين الطرفين قال
قال لو فرض ان الله علمهم بحصرهم بالامر والحق المحصر الجاه والصادق والاول والامارات من باب نفوذ المانع وليس
يوفق نفوذ الله لهم في ملكه ما لا يشاء وكان عاجز استقام في كل واحد باطوره ولم يكونوا امرين بل فلم يصح عندهم امرهم
نظمهم بالاصالة انما هي بالحق لا في الانبياء والاصحاب وهذا ظاهر الفساد فينا يعنى الحكمة التي اقتضت حصرهم
بالامر والنتيجة تالي من التقويض وهو قول المعتزلة حيث قالوا العباد ماضيا فاصنعوا انقي وعجل قال الصادق
عليه السلام لا جبر ولا تقويض بل امرين امرين عنى بذلك ان الله تبارك وتعالى لم يجبر عباده على المعاصي ولم يقوض
اليهم امر الدين حتى يعجزوا فيه وآثارهم ومقاسيرهم فانه عز وجل قد حدد وظلف وشرع وفرض ومن اكمل
لهما الدين فلا تقويض مع القدر بل والتخفيف والشرع والفرض وكما لا الدين انقي فقال له جعلت ذلك
فيكونا منزلة قال فقال ما بين السماء الى الارض مضي عناء في ثامن الباب **المشتر على محمد بن ابي عبد الله**
وعنه عن سهل بن زياد عن محمد بن محمد بن ابي خرا قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول
بالجبر وبعضهم يقول بالاستعانة اي بالاستعانة للقول وتركه مع الاستعانة لا تستعمل الا في الظواهر وتطلق
على معنيين **الاول** سعة القدر مطلقا والقدر التمكن وهو مفهوم من معنى **الثاني** القدر على علم يتعلق بعبادته
مشية من لا يكون الا ماشاء وقد تطلق على معنى ثالث كما يحكى في شرح عنوان الباب الا في هذا المعنى الثاني

محمد

شيدا بقلته بالقول والتارك معا وهو ما قول المعتزلة الاول من ذم التقويض ولا تقبيل من القول بالجبر
القول بالاستعانة في اصحابنا ان اكثر اهل زماننا من اصحابنا يقولون بالجبر والاستعانة معا لا يفرقون بين الجبر
الحسين البصري قال فقال في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
الذين تشاء وبوقنا اذيت الى فرايقه ويخفى بيت على مصيحتي جعلت لك جميعا بغير اما اصابك من حسنة من الله و
ما اصابك من سيئة فمن نفسك ذلك الحق اولى بحسنتك منك وانت اولى بسيئاتك من ذلك الا في الاسأل
في القول **المشتر على ابن ابراهيم** عن محمد بن يوسف بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا يجوز
الواحدة كما مر مرارا وقد نظرت في كل شيء ثم لم يبق من كلام الرضا عليه السلام **الثالث** محمد بن ابراهيم عن محمد بن
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تقويض للجبر القدر المشترك بين منهجهم ومنه
الاشارة ومنه بالافلاستة والتفويض من مذهب المعتزلة ومن يتقدم كما مضى في شرح ثامن الباب ولكن امرين امرين في ثامن
وما امرين امرين قال مشتر في الكتاب بالعلم والمثلثا المفتوحين اي نظير ما نحن فيه الذي ظهر في ما نحن فيه وليس كما
عن في رجل الى حال جلاله على عصبية او شرفا عليها امرين لها وهذا نظير علم الله ما ان عبد الله يقضي عليه التقدير
هذا نظيره عدم تقويض الله الامر لعباده فلم يبق في ثمة فتركه تفعل تلك العصبية هذا نظير الامرين الامرين والحداد بتركه
الرجل ان لا يصدر عنه ما يقضي الى اختيار الرجل ترك العصبية من اللطاف والاعمال على تكلم مع غيره في كل المصطفى
فليس يشتم بقدر منك كنت انت الذي امرته بالمعصية هذا نظيره عدم جبر الله العباد على الاعمال وانما التقدير على
عدم التقويض وامرته بتخفيف الميم وامر الرجل بالمعصية نظيره جبر الله العباد على المعصية كما يظهر من شرح ثامن الباب
الاستعانة من قول الحسن بن علي عليه السلام وان لم يفعل فليس يعلم عليه بالاجابة في قوله كنت انت الذي امرته بالمعصية
يعنى كما استندم الامر بالمعصية لا يستلزم التقويض انقي قال ابن بابويه في ترجمته في باب اجابة الله تعالى عن معنى الجبر
قال الصادق عليه السلام لا جبر ولا تقويض بل امرين امرين عنى بذلك ان الله تبارك وتعالى لم يجبر عباده على المعاصي ولم يقوض
اليهم امر الدين حتى يعجزوا فيه وآثارهم ومقاسيرهم فانه عز وجل قد حدد وظلف وشرع وفرض ومن اكمل
لهما الدين حتى يعجزوا فيه وآثارهم ومقاسيرهم فانه عز وجل قد حدد وظلف وشرع وفرض ومن اكمل
لهما الدين حتى يعجزوا فيه وآثارهم ومقاسيرهم فانه عز وجل قد حدد وظلف وشرع وفرض ومن اكمل
لهما الدين حتى يعجزوا فيه وآثارهم ومقاسيرهم فانه عز وجل قد حدد وظلف وشرع وفرض ومن اكمل

بن محمد بن يوسف بن عتبة عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكبر من تقويض القوم والتقويض اكبرهم

من ان يكلف الناس الا يطيقون ان لا يتدبرون عليه في الطاعة طوعا واما في فعله والام الطاعة وقد تعلقوا به
هذا المعنى في كتاب الجواهر باب كراهية التعرض لما لا يطيق وهذا لا يطيق هذا الجواب فان من جهة عدم القدرة
واما استلزام عدم القدرة بما مر من الباب والله اعلم ان القدرة بمعنى القدرة والقدرة من ان يكون تاما في سلطان بعضه
بمعنى سلطة الحق والقدرة ما لا يرتبط بالارادة هنا ما مر في ما هنا في السبع فاول الخامس والعشرين والام في المثال
الاربع الاول منها فتكون هذه القدرة في المعنى في القدرة في الوجود ان يكون المراد بالارادة تاما ما ذكر
من الاول ان تكون ردا على المعنى في القدرة في الوجود في معنى تفصيل بيان ما فاتهما السلطان الله تعالى وعنه في شرح
قوله باب الاستطاعة فيكون المراد بالارادة ما مر به عنده ولا يمكن هذا الاجل الارادة على الام ما ذكر من كونها تعال
الى فعل بحيث اذا ردا على الوسيلة الغرضية الى الفعل تلك الوسيلة لغرضه في ذلك الصير في الارادة يتناول من القدرة
معتبرا في قوله بعضه ارادة الله تعالى وقوله على ما اراد الله تعالى **الباب الثاني في الاستطاعة** في قوله
الثالثة الاول منها لا يطيق التعرض في قوله رابعها لا يطيق الجبر ولا في قوله لا يطيق الاول ثانيا في التعرض
القدرة في قوله من الاول ان الله تعالى لا يعجز عن شيء لا يكون تعاقبا ولا على صفة العجز من ذلك الشيء
في هذا التقدير في قوله الجبر ان يعجز عن شيء لا يعجز عن شيء الا في صدر **القول** ان الله تعالى
العجز في وقت على قدر في تلك الوقت ويلزمه ان يكون العجز مستقلا في القدرة لا يتوقف فعله على اذن من الله
وقد ثبت المعنى في قوله من التعرض في مفعول صريحا والاستطاعة سعة قدرة من ليست قدرته فيجوز
الارادة وقول ان تتعلق بعض دون بعض وقول العجز من جهة يستطيع ذلك ان ينزل على ان الله تعالى من السماء يعلمهم
ولم يكونوا يعلمون على قدر وسعة وقدرتهم على العلم قال الله تعالى ان كنتم منهذين وعي وعي **القول**
سعة قدرة في قوله لا يطيق القدرة العقل من شيء وهو مفهوم بل في معنى في قوله لا يطيق القدرة
في الجبرية يستعملون في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة على ما لم تتعلق بنا في مشية من لا يكون الا ما شاء ومضى
المشي به هنا ما ذكر في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
والعجز من مشية الله تعالى عندنا في مشية من لا يكون الا ما شاء وليس عندنا في مشية من لا يكون الا ما شاء وليس عندنا في مشية من لا يكون الا ما شاء
في قوله مشية الله تعالى في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة

في قوله لا يطيق القدرة

الى الله تعالى وعنه في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
واما استطاعة الله تعالى في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
مع جبره وقوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
من قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
اذ اعترف بالقدرة من تاديبه في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
ومن حيث عجزه في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
واعظمه في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
قبل ان يعجزه في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
الاول لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
على بيان كونهما وقدرتهما في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
ان يستحق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
لذلك الشيء وهو قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
خاص باب استطاعة الحق **الاول** ان الله تعالى لا يعجز عن شيء لا يكون تعاقبا ولا على صفة العجز من ذلك الشيء
الباب الثاني في الاستطاعة مراده الاستطاعة في المعنى الثاني لا فعل الجوارح كائن تاو المعنى في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
يستطيع العبد لا فعل الجوارح بعد اذ هو حاصل في الجوارح في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
صيغة تاسم في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
احد من الناس عن الفعل كماله في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
لا يكون به من حيث كماله في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
ان كماله في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
من الله تعالى في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة
الشرطي في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة في قوله لا يطيق القدرة

الذي كونه قبله ان الغاية والذات وهو المطلب للعبادة فغرض العبادة غاية والغرض فغرض مقام طلبها التوسل بالعبادة
بقاية الغاية وهو الذي قد يكون التوسل في حقيقة ذلك التوسل وقد لا يكون فلا يتبع **وجاء** ان الله تعالى رؤوف بعباده وكثير
من الاب والام بالولد فلم يقطع الابن لكم الرؤوف من لده اذا علم من ولده ان يترقى نفسه في النار مع عدم الطاعة به وقد قد
على الخطر فغرض من اختياره لك لغاية ذلك اللطف البتة والا كان سفيها الوهمي رؤوف **والمراد** ان الغرض بانه يلزم ان لا يكون
تعلق على سلب القدرة على العيشة من العبد لان الاب اذا علم من ولده انه لا يتقنع من الغناء نفسه في النار بالاشد رجليه وغره
ما يربى بآدميته وقد قدرة على ذلك الضرب تلك ثم انه لو علم انه لا يقدر على ذلك وكان قادرا على عدم ولادة لم يلد له والله تعالى
خالق الكائنات يعلم شأنه ان ذنب ولده كاذب لم يرض بان يعذب به بالارباب الا بدين والله تعالى ليس كذلك **وقال** فاعزى هذا اللطف
فانه تعالى علق بعض الناس ما ليس بحسب الجاهل على الشر يعطيهم قوة الشهوة والثروة والمال والصحة وغرضه من ذلك ان يربى على
النار وسوء الطاعة ويستبدد جهنم ويكرههم والاب عليهم الرؤوف بولده لا يضل ذلك بولده وان صدر عنه كل شيء **قال** للملح
بان هذا قضا مع النار فان ذنب الاب والام غاية على ما علموا حكمها بخلاف الله تعالى فان كل شيء والمعلل كونه على ما يلزم
من التوسل على رايته لا يحكم ان ذنبه قتل ولده الصغير دون ذنب ولا عجز عن تقديره والله تعالى عتبت الانفال بعد ما يتسلمهم
بانواع الامور قال تعالى في سورة النحل وعلى الله قصد السبيل ومنها جابر ورشاه طحاكم ليعين قلبه على الله تعالى الا الاصح
الا فوفق للملك في نصر الامر في كل من طبعه التوسل كما ذهب اليه معتزل لا يفتاد ولا يعلى الا هو ولي عليه الاصح للعباد معنى
الانفع طبعه كونه معتزلا بعبادة فانه ربما كان هذا الحكم الذي لا يعطى الا للفقراء والمعلمين فكان ظملا الى وضعه الشرع في
سوءه فان الله ليس بظالم للعبيد ولا يبع القواهم اجمع لغدت السموات والارض من الاب من هذا انما ذنبه بعبادته
على افعاله فيرفع الولد غافلا عن جميع الجهات التي لا تتأثر به فعله هذا فلا يجوز هذا التيسار قال تعالى في سورة النحل
يغفلون عن الحكم لا يحل **وقال** فاعزى هذا اللطف النافع ان ذنبه لغدي بالمكلف فوجب كالتكليف **والمراد** منع ان كل لطف نافع اذ
كان التكميل وما كان من اللطف انما لا يعبث به وجوبه عليه تعالى ان يكون ناجعا كما مر في غير محل النزاع **الشبهة** **قالت**
ان الاستطاعة للفعل قد تكون مع تركه كما قاله تعالى والله على كل شيء قدير من استطاع اليه سبيلا فان
من يجب عليه الحج لا يجب **وجاء** ان الاستطاعة هنا مستعارة في غير ما اصطلم عليه كما مر في بيان عنوان الباب
الشبهة ان الرضا بقضاء الله تعالى واجب وان كان الكفر بقضائه لوجب الرضا به لكن الرضا بالكفر كفر

قاروا

وجاء

وجاء ان الكفر ليس بنسب القضاء وباعتبار القضاء فغرض بالقضاء لا بالمقتضى **قال** ان هذا القول لا يمكن ان يتصل به
يقرب القضاء والعبادة كالاشارة ولا من يشره بالعلم اما الاول فلا لا يتصور ان الحكم ان الرضا بالقضاء من الرضا بالمقتضى وانما
الثاني فلان العلم من صفات الذات وليس من صفات الافعال حتى يتصور فيه رضاء ومقتضى فباعتبار هذا الباب ليس بشي كان القابل
وحديث بقضاء الله لا يعني به رضاء وبعبارة من صفات الله تعالى يريد به رضاء بما يقتضيه تلك الصفات وهو مقتضى القول بالصح
ان الرضا بالكفر من حيث هو من صفات الله طاعة ولا من هذه الهيئة كقوله تعالى **وقال** ان قوله لا يعني في قوله هو مقتضى القول بالصح
هذا القول بالقضاء بالعلم وهو باطل فان الاول من صفات الفعل والثاني من صفات الذات وقيل ان مقتضى القول بالصح
الذات ايضا ظاهر البطلان وقوله الرضا بالكفر من حيث هو باطل لانه لا معنى للرضاء في الاثر ما عدا تقديره من صفات الفعل
كالاجابة والقضاء وغيرها **الشبهة الرابعة** ان الطاعة موافقة الادارة فلو اراد الله تعالى ان كان الكافر طاعا لكان الكافر
وجاء ان لفظ الادارة قد تطلق على الطلب وهو المراد في تفسير الطاعة والمراد به هذا النزاع معناه كما مر في بيان
اول الحاشية والعرض **الشبهة الخامسة** ان الامر يدل على الادارة فاما ان الكافر مراد الله تعالى **وجاء** ان الامر انما يدل على
الادارة بمعنى الطلب وهو غير مراد كما مر في **الشبهة السادسة** ان مشيئة المعاصي توجب في نفسها مقتضى على الله تعالى **وقال**
ان الحكم يقتضي معنى على معونة بمعنى المشيئة وقد مر في باب الله عز وجل قوله عليه السلام في ذلك الاول **وجاء** في
الباب ايضا **الشبهة السابعة** ان الامر بما لا يشاء والشيء مما لا يشاء **وجاء** ان هذا لا ينافي مع مقتضى المشيئة **الشبهة الثامنة**
ان لم يقع الاشارة والله لكان العباد مجبورين **وجاء** ان هذا لا ينافي مع مقتضى المشيئة وقوله ان مقتضى المشيئة
ويجب بعد هذا بيان **قوله** ان الجنة الاخرة من شبههم على تقدير قسامها لا يشيئ مطلقا بل المشيئة وقوله هذا هو
التقويض الاول كما يظهر من اجمع المعاني في باب الجبر والقدر **الشبهة التاسعة** تسكم بقوله تعالى في سورة الاحقاف
سيقول الذين اشركون لو شاء الله لاسمنا شركا ولا آباءنا ولا اخوتنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى قلنا
باسمنا قل اهل عبادكم من علم يتخبروه لنا ان تتبعون الا اظن وان اتم الاخر من قل غلظت عليه البالد فلو شاء
لهذاكم اجمعين وقوله تعالى في سورة النحل وقال الذين اشركون لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء عني ولا آباءنا
ولا اخوتنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم قل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل املة رسولا
ان اعبدوا الله واحجبوا الطاغوت التي قبله ليبين لهم الذي يخفون منه ولعلهم يذكرون انهم كانوا كاذبين

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله
في مشيئة الله تعالى
الكنائيات منه

في قوله تعالى **وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً** من علم انهم لا يجوزون ان يتناسوا كما يات في قوله
 فهم يستلزمون **ان** من الله شيئا في المشيئة التي هي هذه الايات لا ينفك التكليف بعدم الاشهاد ببيان جميع الاحكام
 في محكمات الكتاب وعدم فعل المشايير في بيان الاحكام لا ما نحن فيه بقرينة قوله تعالى سورة الانعام ولو شاء الله
 ما تركوا من ذنوبهم الا ان الله لا يشاء الا ما يشاء من الاشهاد بالاجتهادات فانه كما ذكرنا الذين اتخذوا الجواهر وذهب انهم راوا
 من دون الله مقتضوه الاستدلال على ان الاشهاد بالاجتهاد واما ما نهى الله عنه من الاشهاد الا في الرسل في جميع الاحكام
 بالمحكمات فما اضطررنا الى الاشهاد في هذه القضية فوضع اللزوم ويظهر من تنبيه الايات ثلثة اجوبة عن استدلالهم
 هذا **الاجابة الاولى** في جميع الرسل في جميع محكمات الكتب انهم ما يثبتون الا في اختلافات بيان المطلق وفيه **الثاني** ان حكم بالظن
 والمؤمنين مسألة اهل البيت في مصادره باطلوب **الثالث** في جميع قوله لو شاء الله عدم الاشهاد الا في الرسل لان في الايات
 في بعض الاحكام بالمحكمات وهو الاية في العالم جميع التشريعات بالعلوم فخصه كل زمان بذلك المحكمات الناهية عن
 الحكم بالظن والاشهاد ونظيره ان غاية دعوى غيره الاجتهاد في الجواهر والمفكرين اغا اقر من قبل انفسهم ولا تارة سكتوا
 في رتبة الحكم في الجواهر ولو اقرنا انهم اوجبوا الحروب الدنيا او ظفروا بالحق والظلم **الثاني** انه يمكن ان يكون لفظه شاملا في
 كلام المشركين جازيا لغيري الان فمقتضوه انهم قد توجبوا كرامة الفلاسفة الزنادقة وان المذهب الاستحقاقية بالحق
 من اهل البيت العقل وشلا في الملكة عندهم فبما هي في ثلث ابدان الهداية انها من الله ما يظهر من الجواب في شبهة اخرى
والاجابة الثانية وهو الاية في قوله تعالى **فَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبًا** انهم يستلزم ان يكون العبد مستقلا في
 القدرة ان لا يقدر ان يسلط في قوله تعالى **فَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبًا** انهم يستلزم ان يكون العبد مستقلا في
 تامة ملكة ظاهره ببيان اللزوم في ان معنى القدرة هو التمكن الذي هو من انما يكون في الحق الذي هو خالق
 عليه العقاب وهو من غير تقييد في اختلاف ما نصب اليه فان العبد يمكن من فعل غير ممكن من اخرويه
 معنى من الله التمكن من كل شيء وعبد بالنسبة الى امره يمكن منه فعل هذا المعنى لا يتحقق شخص بالنسبة الى فعل
 الا مع استحقاقه العلة التامة لصورة ذلك الفعل فاما استحقاق حقيقة وهو ظاهر ولما استحقاقا كما هو ان يكون
 ما لم يتحقق بعد من اجزاء العلة التامة ووجب التحقق بالذات كقوله تعالى **وَلَا يَنْظُرُ إِلَى عِلَّةِ مَا يَفْعَلُ** بعض
 المحققين القول بان كل حادث له وجوب ساقط وان يكون ذلك الشخص مستحقا حقيقة العلة التامة لصدر

ما لا ينفك

ما لم يتحقق بعد من اجزاء العلة التامة لان كان ما لم يتحقق واحد او قريب وان تعدد متبعا كان ما ذكرنا من الاستحقاق حقيقة
 الاول غير متعلق كان مستحقا حكم العلة الثاني وهكذا لان التمكن من المتوقف بدون التمكن من المتوقف عليه
 له يحصل ايدي كان فكذا بالامكان المقابل للوجوب الذاتي والوجوب الساتر على الاستحقاق وقوله **فَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبًا**
 انه لم يتحقق عدم الاستحقاق حقيقة ولا يمكن ان يكون محض حصول بعض الاجزاء في الحال ويجوز حصول الباقي في تلك
 فيلزم ان يكون قاطبة القوة والصحة والآلة في الحال فيكون زيد قادرا في الحال على الطول في تامة الحال في حصول الخلق
 لجواز حصول القوة والصحة والآلة في الحال فيكون زيد قادرا في الحال على الطول في تامة الحال في حصول الخلق
 له في تامة الحال وهذا مستطوع **الثاني** ان في جواز حصول في تامة الحال بل يعتبر في القادر واعلم الله تعالى في الحال بالحق
 في تامة الحال **الثالث** قد ذكرنا ان معنى القدرة مفهوم بدو هو التمكن والتمكن في اللسان فعل في تامة الحال لا يستلزم اختلاف
 الظن والعلم في الحال حصول في تامة الحال وهذا بدو في قوله تعالى **فَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبًا**
 في تامة الحال غير ممكن لان من اجزاء العلة التامة له بقاها الفاعل في تامة الحال وعدم المانع فيه وعدم النسيان للفعل
 ونحو ذلك ولم يحصل بعد الاستحقاق حكم في الحال العلة التامة من فعله في تامة الحال ما بالاختصاص لم يحصل ايدي
 اجزاء العلة التامة الواجب التحقق بالذات ان الوجوب الساتر وهذا باطل في افعال العباد لان قيامهم وقدرهم
 ليس واجبا بالذات وهو ظاهر ولا بالوجوب الساتر لما مر في اول الجواب والقدرة في الامر من وهو التمكن
 من ان ذلك يستلزم عدم استحقاق فاعله الحي وقدره في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال
 بدو وعبد دعوى التمكن بدو في ان با بون في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال
 ان في اهل البيت قد يتولون تستطيع ان فعل كذا وكذا في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال
 ان لا تذكر ما ذكره ولا تنفي ما يجب فان قالوا فقد ترك قوله وان قالوا فلا يمكن ان يثبتوا في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال
 يستطيع ان فعلهم في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال
 تمكن ان مع استحقاق العلة التامة له حقيقة او كما انما فهم تقدم آية التمكن وهو ما يظن مع حصول التمكن في تامة الحال
 الفعل كما ذكره عند قوله **فَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبًا** في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال في تامة الحال
 الشروع في السير الى مكة على من استطاع له وان علم الله منه انه يريد قبل الوصول واما التمكن الذي هو ملكة

[illegible]

قد قرأ في كتابي هذا
 وقد قدوة من الناس
 وقد قرأ في كتابي هذا
 وقد قرأ في كتابي هذا
 وقد قرأ في كتابي هذا
 وقد قرأ في كتابي هذا
 وقد قرأ في كتابي هذا
 وقد قرأ في كتابي هذا

بكون الفعل والترك ردا على الجبرية وفيها بالمعنى الثاني ومترابيان للمعنيين في شرح عنوان الباب فلا منافاة
ان قلت في بعضها منافاة اخرى مع الحديثين لانه يدل على ان القدرة تستند على الفعل والترك من ذلك
ما رواه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلف الله العباد وكلفه فعل ولا يتركهم عن شيء حتى جعل
لهما استطاعة ثم نهاهم فلا يكون العبد آخذا ولا متركا الا باستطاعته مستعدة قبل الامر والنهي وقبل
الاخذ والترك وقبل التقدير والسطوع عن عباد الله الذي من عهده قولا سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الاستطاعة فقال وقد فعلوا فقلت نعم زعموا انها لا تكون الا بعد الفعل واردة في حال الفعل لا قبله فقال
اشرك القوم قلت لانها فاة لان هذا ايضا للرد على الجبرية في قولهم انه لا يتحقق القدرة على الفعل مع الترك
فانه يستلزم ذلك ان لا يكون المصلح الصلوة الطهارة اخرى وقتها فاذ اول وقتها على قربة من صلوة الطهارة
لا في اول الوقت ولا في اخر الوقت وهذا باطلا لان القدرة تبادر في اول الوقت على الصلوة في اول الوقت وهو
قبل وقت سلاطينه وان لم يكن قادرا في اول الوقت على الصلوة في آخر الوقت والفرق بين المعنيين ظاهر ليس
المراء بقوله عند الفعل وحال الفعل معنا المعنى الذي ذكرناه في شرح ثلث الباب لم يزل وقت الفعل بالمراد وهذا حال
وقوع الفعل بخلاف ما قلنا ان قلت بينهما وفيها منافاة من جهة اخرى فانها استند على ان القدرة تستند على
الامر والنهي المبني ومعلوم ان الامر هو الطلب في وقت الفعل في وقت بعده فاذا كانت القدرة قبل الامر
البنية كانت متعلقة بفعل بعده لك قلت المراد بالامر بالنهي هنا فقلوها لا تنفس للغايات الشرعية لانها قبل
ترداد اكثر المكلفين فضلا عن قدرتهم وتعلمهم لا يتحقق الا في وقت طلب الشارع للفعل والترك فيه وهذا
القول تابع للقدرة وان كان يمتنع معها في الزمان فلو كان قبل الامر والنهي اعتبارا للعقلية الثانية والارادية
لا باعتبار العقلية الزمانية ان قلت الامر بالنهي متعلق بوقت وكلف وجوب الحج على المستطيع قبل
خروجه من بلده قلت لم يتعلق الامر بقدرة افعال الحج تلك المقدمات وينسب الى افعال الحج مجازا
باعتبار ان ترك المقدمات شتمل على جميع ترك الاعمال لا ينفى الحترك الاعمال مع منطوق
القدرة عليها وقتها ولعل اطلاق الواجب على الواجب المطلق الذي كان وقت منتهى دون مجازا
وتعال الحج القصد وتعلق الامر لا بافعال المصوبة ومحقق القصد هو الشرع والمقدمات وسبب

والترك

في كتاب الحج فاسم باب استطاعة الحج قريب من هذا السؤال مع جوابه وقوله وقد فعلوا معناه وقد حدث
منهجه للبر بين احكامها ايم وقيل يمكن للحج بين الاخبار بما قلناه في القوائم السابقة من ان الاستطاعة
قيدان ظاهرة وباطنية وان الظاهر من مناط التكليف وانها تستند على التكليف الا ترى ان الحج يجب على
من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة هي الجاهة للظاهرة والباطنية انما تفصل في وقت الفعل والترك انتهى
الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال سالت
حمزة بن حران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة المراء بها القدرة المطلقة على الملاحظات اهل القدرة
فلم يجز لي ذلك لما استسخر منه انه على اعتقاد الحق وانما زعموا اشتبا بالافتقار فدخلت عليه فقلت اى حوالا تفرق
فقلت صحتك الله ان قد وقع في قلب من هذا من الاستطاعة حتى اى وم لا يخرج الا الشئ بسوء منك قال فانا لا نترك
ما كان في قلبك لانه عن اشتباه الفاعل فان القدرة بطريق الاستطاعة على ما لا يجوز تعلقه بطريق الفعل والترك
فخفي اصحابنا فعلقوا بالظن في رد عليهم وصار ذلك باعشا على الاشتباه على السائر قلت صلى الله على من اولى الله
تبارك وتعالى فكيف لا يعجز العباد وما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون هذا ايضا لما ذهب الجبرية ومراءه بالاستطاعة
وبالاطاعة والقدرة المطلقة بالمراد قوله فانهم لا يصنعون شيئا من ذلك اى من تعلم سواء كان طاعة ام تعصية
او اطاعة من المكلف به الا بارادة الله ومشيئته وقضائه وقدره يمكن ان يكون المراد بكلمة ما ذكرناه في حدود الحفظ
السبع وشرح اول الحاشية العشرين لكن لغير ان القريب يمكن ان يكون المراد بكل منها الاعراض للفصل الا الاول
من الفصل السابع التي مضت فيه وهذا ابطال الاول من فردى التعويض قال فقال هذا من انتم اى انا عليه و
او كما قال شك الراوى انه قال معنى قوله هذا من الله في هذا الفصل ولفظ آخر **الباب الثاني والثلاثون**

والتعريف باب البسائر فيه ستة احاديث ويحمل سبعة ان جعل الثالث اشين هذا على سائر النسخ الا في اخرها في الحديث الاخير
من هذا الباب وجعل عنوان الباب الرابع والثلاثين قوله فيكون احاديث هذا الباب خمسة وكونه باب
مجمع الله على خلفه حديث واحد اخر هذا الباب ويكون في باب هو الثالث والثلاثون خمسة احاديث هذا التقدير
والثاني من بين الذين يخبرون واهه العلم البيان بالنتيجة ضد بقية الكسرة والفتح اذ اوختره في ان متعدد لادم و
المراد هنا ان يجمع الله تعالى للبايع العالم الواضحات العقلية وهي الخروقات كقولنا لا الواحد يفسد الاثني وما

ويأمر بها من الاعمال التي تعلم بحكم العقل اي بدون توقيف للمعرفة على حصول يتبع شدة ذلك بالتعريف
 تقليد الله تعالى بالاعمال المسماة التي فيها خلاف حقيقة مستقر الا بتوقيف وهو نحو الاحكام الشرعية والظواهر
 ما يقصد به العقلية على احدين البرهان ونحوه والماد بالبرهان ما يقصد به هذا الباب ان الله بين
 وعرف لمن اراد تكليفه لعل لا يتوهم لا حصة **الاول** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
 سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي الطيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ما يحتاج على الناس ان
 وعرفه ما صدق به او هو من القول الثاني بخلافه فيما هو العباد الى الله تعالى اي انما يراه فيقال
 الحق زيد تلاميذا على فعل اي على هذا الشاكلة الى مثله قوله تعالى سورة البقرة في قوله تعالى انما يؤمنون
 وحده انما يؤمنون اي في الدنيا والآخر في رابع الباب وهذا على الاشارة في قوله تعالى لا يطأ في قوله
 النجوى عندنا ثابت بالشرع نظرا لم ينظر في الشرح او لم يثبت لان الحق لا يوجد في العلم ولا في الدين
 وليس لك من تكليف الفاعل في حق فانه غير تكليف وان لم يصدق به واراد بالذوق شبه الدورية في الاستحالة
 العلم لا يتوقف على المعلوم بل هو تابع له واستدل الله بما يحتاج لان عدم توقف الجواب على العلم بل انما في
 توقفه على مقتضى العلم به كالبيان والتعريف والنظر ونحو ذلك لانه من علمك عن شيء ولم يدحض احتجاجة
 فاعلم انما **الثاني** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي
 لا عبد الله عليه السلام اني اريد ان لا يكون في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم
 على ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم
 من الله تعالى من الاول في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم
 والظرف قبل خبره والخبر خبره في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم
 اي لا يمكن الا بتوقيف الله وتوقيفه في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم الا ما لا يتوهم في العلم
 القليلين ان العقل لا يتقبل بحرف الاحكام العقلية الواجبة بالشرعية ايضا وتفصيله في علم **الثالث**
 عنه من احاديثنا عن احمد بن محمد بن خالد بن عمار بن فضال عن ثعلبة بن يونس عن حمزة بن محمد بن عمار
 في العلم في قوله الله عز وجل في سورة البقرة وما كان الله ليشعل قوما بعد اذ هديهم

بيان

في العلم في قوله الله عز وجل في سورة البقرة وما كان الله ليشعل قوما بعد اذ هديهم
 في العلم في قوله الله عز وجل في سورة البقرة وما كان الله ليشعل قوما بعد اذ هديهم

محمد

حتى يبين لهم ما يتوهم فقال ما كان زيدا يفعل كذا اذا بعد صدوره من طبعه العقل فكله والقول واللام لتأكيد النفي
 قال الحق في قوله بصيغة معلوم باب التعديل على غيره وما يخطئه من رغبته ويخطئه من باب الاعمال فالتعريف
 المرفوع لما والبارز المنسوب لله ويمكن ان يكونا من المعنى فالتعريف المرفوع لله والبارز المنسوب لما ورغبته
 كعمله ضد خطئه وارضاة ضد خطئه وخطئه كعمله اي كعمله في الخطأ اي غيبه ظاهره ان الماد بالظاهرة البيان
 اي التعريف الى الملوحة واعطاهما العقل والبيان في التعريف اي رسل الرسل جائز الا الكتب والماد بالامثلة اما مقابل التعريف
 فيكون حق لا يستثناء المنقطع الذي لا يمكن فيه تسليط العالم في هذا الا ما تقوى كقول الشاعر والله لا يذهب
 شيخي باطلا حتى ابرم الكاوكا هلا فيكون مفاد الآية ما يحتاج في اول كتاب الحق من الانظار الى الحق ويكون انما يعناه
 لليقين اما الاحتجاج على الصلة فيكون افعال بعض الناس في اصنافه وهو الابن بعنوان الباب ولما قال الله تعالى
 لا يخرج عليهم ولا يحكم بينهم بهذا هديهم الى الايمان الابدان يعلم انهم يعرفون قايدهم خارج عن حكمها
 وقال هذا من كلام نبيلة وغيره راجع الى قوله اي رساله من قوله تعالى في سورة الشمس فاهي اي المنفعة في العلم
 قال بين لها ما تار وما تترك يعني لدار الاحكام البيان والتوقيف بالحق والماد في قوله تعالى في سورة
 ما تترك اي ما يجب عليها ان تترك وتبقى ما في مقتضى ما تار اي ما يجب عليها ان تفعله وتلطف تار
 وتترك خبر ومفادها كما لا امر والنشر على غير ترتيب الآف وقال في سورة الانسان انما هدىناه اسما كذا **الاسم**
 فلا عرفناه من باب التعديل اما اخذ اي اخذ سبيل الحق وما تارك والرفع في اخذ وتاركة في الاشارة
 الى ان اخذ وتاركة في الآية حالان متدرجان من التعديل المنسوب في هديناه فان الهداية قبل نفس الفكر ان
 وعن قوله من كلام ثعلبة اي رساله من قوله سورة فصلت واما قوله هديناه فما استحقى الذي على الحق قال
 عرفناهم من باب التعديل والمنقول بخلافه في سبيل الحق فما استحقى الذي على الحق فما استحقى الذي على الحق فما استحقى الذي على الحق
 استحقوا عدمه على وجوده وهم يعرفون اي سبيل الحق فما استحقى الذي على الحق فما استحقى الذي على الحق فما استحقى الذي على الحق
 بينا لهم اي يدل عرفناهم كل من الهداية والتعريف قد يستعمل في التعريف وقد يستعمل في بيان الحكم والبيان
 لا يستعمل في التوقيف الا نادرا بقرينه ان جعلنا هذا حديثا على ان كان احاديث الباب سبعة **الرابع** عن علي بن محمد
 عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن

في العلم في قوله الله عز وجل في سورة البقرة وما كان الله ليشعل قوما بعد اذ هديهم
 في العلم في قوله الله عز وجل في سورة البقرة وما كان الله ليشعل قوما بعد اذ هديهم

فحصل الشك منها بعد النظر الصحيح انما هو اجراء ما قد قيل من ان العلم لا يحصل الا بالضرورة
والعادة وهذا لا بد على من زعم ان العلم انما هو اختيار او بطلان وقت العلم انما هو بعد تمام النظر لا بطلان العبد
قبل وقت تمام تلك النظر في ذلك الوقت كما مر في احاديث باب الاستطاعة وبعد تمام النظر لا يمكن دفع علم يحصل ولا قبل
علم لا يحصل **قال** انه ليس بشيء من اقدار مطلق المعرفة بل هو العلم بالاختيار الذي لا يمكن ان يكون كالتعلم للوجود
السكن احوار مخصوصة على ان صحة النظر ليس باختيار العباد لان تذكر مقدمات يحتاج اليها وعدم شيئا منها الى النظر
ليس باختيارهم محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور
عن حدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء هي ما يترجم ان يكون للعباد فيها صنع لثلاثة عشر من خواص العبد
والمرض ليس للعباد فيها صنع اي تدبير في التدبير شيء موجود مستلحا على احد من الاول ايعاد اختيار الثاني لاجاد
ما جاز العادة بتجربة عقيدة اختيار العرف في العلم لعدم التقيد في التصور وذلك لانه لا يتقيد كثيرا بحجب
العادة عما يختار العباد من وسايلها ولا لعل في عدم العلم عما من شأن العلم ان يكون جهلا بسيطا او مركبا
وقد لا يكون وجود شيء لا يمكن باختيار احد من ان يكون عدم ما يختاره ويتبين في العلم المكمل والصورة الادراكية
الغير المطابقة للواقع انما هي الرضا الماد عند الغضب وقد يطلق على هذا الحد كمال الرضا بقضاء الله تعالى وهو
ليس مما يختار فيه لا من مكلف به والغضب والنوم واليقظة فاهرها ذكر في العرف **باب الرابع والاربعون في باب**
الله على خلقه فيه اربعة احاديث المقصود بهذه الابواب بيان ان لا حاجة لله على الماهل فيما جعله سواء كان جهلا
ما لا يتغير بغير توقيف كجهله بالاحكام الشرعية واصولها وفروعها ما لا يتغير بغيره كجهله بان العلم ما
وان محمد بن ابي عبد الله عن ذلك فان جهله بالحكم الشرعي الذي هو من النبي عليه السلام من ان يتغير بغيره كجهله بان العلم ما
يحصل الفرق بين مقصود هذا الباب ومقصود باب البيان والتبيين وانوم في الجاهل **الاول** محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن ابي شعيب الهاملي عن ابي بصير الاول والمهمل وكسر الياء الثانية ومجمل المجلس شقان على البعير
يحل فيها العبد لان الجمع مما مل والنسبة اليها للبيع عن درست بن ابي منصور عن يزيد بن معاوية عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا بصيغته معلوم باب ضرب حذق متعوله للعلوم التي هي
كان مما من شأنه التكليف به وخلق خلق الله ان يعرفهم بصيغته معلوم باب التفضل اي ان يعرف كل احد

ما جاز

ما يكلفه به وذلك يعرفه واعلم ان لا نظر فيما يعلم به الصانع العالم وانما معرفة النبي بحيث يحصل عقيدته العلم بها
الطلاب التكليفية بوجوب التصديق في الطبع لما علم ونحو ذلك ولله على الخلق اذ امرهم ان يقولوا اي يقولوا بغير
اي يقرؤا بذلك ويقرؤا بغيره **قال** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال لا يجوز
عبد الا لغير الله عن ابي الحسن قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يعرف بصيغته معلوم باب ضرب او مجهول باب التفضل
مطلقا فيرجع الى السلب الكلي ويعتبر ان يكون المراد في السلب كونه في جميع السلب الخلق على وجهه اي من الامم ملنا
او في ذلك الذي قال **قال** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي فضل عن داود بن فرقة عن ابي الحسن
ذكر ابن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يحب الله من العباد اي لم يعرفهم اياه من الاحكام الواقعية
موضوع عنهم اي لا يفرط في عدم القول به **باب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام
بان الاجر من غير الله الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب متعوله محذوف او ما قول فاعلم
الاملان يقول احد شيئا ويكيد آخر على ان يكسر الحروف في شدة الذنوب ويقتل النعم والتعذيب بان تكون مقسمة
لان الاملاية فيهم معنى القول ويكون ح من كلام حرة من قولنا اشارة الى خلاف من خالف الله ان لا يتجسس
على العباد في يوم القيمة بما اتوا من غيرهم وفي اول الثاني والثلاثين ترجم لمثله للراعي اشارة الى
ان الله يجزيهم بما طاعتهم المقول ولان ما وجبه طاهر في الدرس والكتب ولان ما كلفهم بما مضى في كتاب
العقل في ثاني عشر الاول والى ان الحجة الظاهرة بعد الحجة الباطنة بزمان حتى تمكن الباطنة فيهم ويتم احتياج
الله لسلهم رسولوا وانزل عليهم الكتاب لما كان الاثر على النبي للتبليغ اليهم قال عليهم ويعتبر ان يكون
من قبل تبيينه شيء متعلق باحد من جنس الخلق في قوله وناذره الملائكة فارقيه ونحو امر فيه
بالصلوة والصيام تخييرهم بما لا ذكر لانها العدة او لانها الاعور تخييرهم فيهم من افعال الجوارح تمام
رسول الله صلى الله عليه وآله من الصلوة مقدسة يعون لتفسيده معنى التفضل في كتاب الصلوة في تاسع
باب من نام عن الصلوة او سوي غيرها انها طاعت رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى انما يكونك وانا وتظان كلامها
بصيغة معلوم المشارة بالمكمل من باب الافعال ومقتضى الباب الثاني والثلاثين ما ذكره من مضاهاتها
وقت اي من قدم فأتاك فيه صلوة مثله التزم ويعلم منه حكم هذا ايضا فاعلم ان لا تارة اصبا يوم

ايصال

ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون انهم استمعوا دعاء الانسان في يوم ربه صلى الله عليه وآله صلوة في بيته وكذلك الصيام من جهة قول الله انما امرتكم بالاعتصام واستيقظوا ليلا ان حال الصوم مع المرض كحال الصلوة مع التورم وكلها من باب الافعال بصيغة المعلوم من المضارع المستقيم فاذا شئتكم فاقضوه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا انقضت جميع الاشياء لم يجد احد من العصابة ويحتمل المكلفين في منقح هو تكليف الغافل وتناهيه على الحافة او تكليف المجبور ولم يجد احد من العصابة الا الله عليه الصلاة والسلام الى ان يكون من منقح كتكليف الغافل والمجور وغيرهم من صفوان او الاشاعة او الى الحسين لم يكن لله في القيمة تمام حجة ولا يوم قية المقصود ان مع عدم التيقن ليس فيه تفويض ايضاً المشبهة بالمراد بها ما يشتمل للفصل الرابع من السبع التي ذكرت في الخامس والعشرين او اولاها وهذا يدفع اول تفويض المعتزلة كما مضى في شرح اول الخامس والعشرين ولا قول انهم ما شافوا في كل ما شافوا في وقت ان يصنعوه في ثلث الوقت مستوعوا في البيعة في ثلث الوقت بدون توقف على الاذن يعقوب ليسوا مستقيمين في القدرة وهذا يدفع ثلث تفويض المعتزلة ثم قال ان الله يهدي ويضل استئناف لبيان قوله والله فيه المشية اي يوفق ويخذل بدون جبر ويحتمل ان يكون المراد بخلق السعادة والشقا بغير جبر كما مضى في احاديث باب السعادة والشقا وقال وما امرنا الا بالهدى والاشغال لا يكون الجبر بل مع كمال القدرة ودون السعة وعلى ما امرنا من ان نؤمن بربنا ونعمل الصالحات لا يسعون له بفتح السين المهملة فيها فهو ممنوع عنهم ولكن الناس على العصاة واكثر الناس لا خير فيهم لسوء اختيارهم الخافعة مع سعة الطاعة ثم تلاه عليهم من سورة التوبة لقوم ان كل شيء لا يسعون له فهو ممنوع عنهم في ضمن مثال لي على الصفا ولا على المرفوع ولا على الذين لا يجدون ما ينفعون خرج منقح في ترك الجهاد دفع عنهم بصيغة المجهول وفيه ضمير التكليف والمعلوم وفيه ضمير الله وهذا كلام الانام لتفسير الآية ما على المؤمنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتواك للحكم هانم الاية وبينه وبين السابق واسطة هي اذا انقضت الله ورسوله فلم تنقل هذا للاشارة الى ان قوله ولا على الذين عطف على ما على المؤمنين لا على السابق قال في موضع بصيغة المجهول والمعلوم عنهم لا لله لا يعبدون **الباب الثاني**

في التلويح باب الهداية انها من الله فيه اربعة احاديث المراد بالهداية هنا التوفيق اي عقل وترك منه

يعلم تعالى ان العبد يختار به الطاعة او تمتنع به عن المعصية اي بدون قهر والجاء وقوله انها تفتح الخبز يدك الهداية والمراد بكونها من الله انها لا تقدر عليها غيره تعالى يعني ان الناصح لنا سؤل لا يقدر على ما يعلم ذلك الله قبل فعله له ولو فعله به لا يقتضي باختيانه الهداية ثم قد يكون ذلك التوفيق من الله سبحانه وتعالى ولكن النسخة بذلك التوفيق لا يقيد اصلها كما في قوله تعالى كما يتبع نوح في سورة هود ولا ينفعكم نوح ان اردت ان انفعكم ان كان الله يريد ان يغويكم **الاول** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج الطاهري في بعض النسخ عن ابى اسمعيل فان مضمون هذا الحديث يحيى في كتاب الايمان والكفر في ثلث باب في ترك دعا الناس وفيه عن ابى اسمعيل واسمه عبد الله بن عثمان كما يظهر مما يحيى في كتاب الصلوة فسادس باب صلوة الخواص عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد الطاهري عن ثابت بن سعيد وهو الموافق لما في كتاب الايمان والكفر في بعض النسخ ثابت بن ابى سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس تبعيد كما يقال ما لابن آدم وللخزاعوا اي انفسكم من الناس من اختلاطهم للارشاد ولا يدعو احد الى امره اي دينكم المراد التوجه من ذلك في زمن التيقن فوالله هذا قيل لهم وحاصل التشبيه ان فائدة دعوتكم اما التواب على العمل الصالح المطلوب للشارع واما محض ايمان المدعو والاول منت في زمن التيقن ويخوها والذين عن التعزير بالانقضاء منقذ التعزير بالنفس وهو التعزير بالامام عليه السلام والثاني باطل لان العلم الله يقدم خيرا لا سعيهم البتة وان لم تدعهم وان لم يعلم الله فيهم خيرا فلا يؤمنوا بدعوتكم كما في قوله تعالى كما يتبع نوح في سورة هود ولا ينفعكم نوح ان اردت ان انفعكم ان كان الله يريد ان يغويكم وقوله في سورة الرعد اقم يا س الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ففعلكم هذه النافذة عبث والى هذا اشار بقوله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبد الله من الله هداية ما استطاعوا ان يضلوه ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبد الله من الله هداية ما استطاعوا ان يضلوه ان اهل السموات واهل الارضين ولا يقول خبر في معنى النبي احمد عني واخي وابن عماري فان الله اذا اراد بغير خير اطلب بشدة الحكمة بصيغة المعلوم ويحتمل المجهول روحه كناية عن خلق السعادة وقد مر باب السعادة والشقا انهما من خلق الله فلا يبع معروفا اي مقبولا في نفس الامر في عقله الاعرف اي مال اليه ولا منكرا

ايكون هناك نفس الامر في عقولهم الا انكرهوا الى ان يتركوه ثم ينفذ الله بالتوفيق في قلبه كل شيء على التقدير
يجمع بصيغة المعلوم وفيه خبر الله او عبده فيقول الجواب بها امره اي يتجاوز من مرتبة الليل الى النهار فيكون في
حاق الحق فيجمع مشتت امره في ذلك **النار** على ان يجمع بين هاتين عن ابويه عن ابني عيسى عن محمد بن حماد عن
سليمان بن خالد عن ابو عبد الله عليه السلام قال قال الله اذا اراد بعبد خيرا نكث بالحق والمثابة حتى يصيغه
معلوم باب نصره واصل النكث ان يقرب بطرف قضيت في الارض فيوش في قلبه نكثه بقم النور وسكون الكفاف
كالقطرة وهي اثر النكث ونصبها على المغولية ويحتمل المصدية فيسحق من نور كناية عن خلق السوء وانه
مسامع قلبه كناية عن سماع الحق وكل به يشد الكفاف ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكث في قلبه كناية عن سد
وسد مسامع قلبه وكل به يستغل تاثيره جميع هذه مع بقاء قدرتها على الطاعة والعصيان وويل لمن قال كيف
هذا وكيف هذا كما مر باب الجود الشريفة **لا اله الا الله** من سورة الاحقاف بيان ان يكون خلق السوء والشقاق
الله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرا كما قال الله
في **النار** عدة من احبنا نؤمن احب من يؤمن ابن فضال عن علي بن عبيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول جعلوا امركم اى دينكم الله اى شرا به ورضاه ولا يتعلمه الناس على الاطلاق الكمال والعلية على الخلق
في الجلال فانه ما كان الله اى ما كان قد صدقوا علم ان يكون الله تعالى اى يقبل الله ويصدق الله وما كانت
للقاس فلا يصعد الى الله ولا تخضعوا الناس الى الخالقين ليدركوا اى يعلم الى دينكم فان الخاضعة في رتبة الخلق
الاولى وسكون الثانية وتفتح المولى ومجتمعة ام مكان للكثرة للقلب اى يكون مرض القلب في الخاضعة كثيرا قال
محق الخاضعة ان يتجاوز في دعاء اهل الباطل الى الحق جدا النجاسة وهذا يجعل اهل الباطل اشدا تمسكا بالباطل فالمراد
بالقلب قلب الناس ويحتمل ان يكون المراد قلب الخاطبين ويؤيد ما مضى في خاسر باب النبي عن الكلام والكيفية
من قوله وتروى صاحبها ان الله تبارك تسليطهم ليدركوا اتباعه واما في الجواب ان قال النبي صلى الله عليه
والآله في سورة القصص انك لا تجدني من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء اى المراد بالهداية في المؤمنين
من الاية التوفيق وهو ان يفعل ما يعلم فاعل ان يكون فعله لا اختيارا للموقف الطاعة بدون جبر ولا تقدر على هذا
غير من بيده ملكوت السموات والارض ولا يرهب منه شئ قال ذرة واذا عجزت نبية صلى الله عليه وآله

ولذا

ولذا دعاه الله واستدلى الى الارض اذا سمعوا من الخالقين اللغو فانهم عندهم في سورة النحل فان تكلم
الناس حتى يكونوا مؤمنين فانه ذكر هذه الاية هناك ان المراد بالايمان في قوله تعالى ولو شاء ربك لامن
الارض كلهم جميعا الايمان بالايمان كما هو ظاهر قوله لامن فظاهر ترتيب الاكراه بالغافل عن المشيئة المبدولة
عليه ولو فانه يدل على ان جبره لا ينافي الايمان مع عدم مشيئة الله اختيارا في الايمان لا يتصور الا انكره
تاجهم على الايمان لاستحالة وقوعه في عالم رشا ما لله تعالى وهذا اختيار في الايمان وانت لا تقدر على الاكراه التاكيد
على ذلك فلا تجاوزة الدعاء الى الايمان حد المأمور ولا تنقب نفسك بشدة الجبر على اعانهم والاسبق على
عدهم قول الله على التقدير فانه تعالى يشاء ايمانهم جميعا وان من شاء ايمانه يرضى من لا اله الا الله
بشيئة الاله خلاص الظاهر ان قولك يتناقض هنا ما رواه ابن بابويه في الميعون عن عبد السلام بن صالح الحلي
قال سأل المأمون يوما علي بن موسى لانا علما فقالا لربنا رسول الله ما سمع قول الله عز وجل ولو نشاء ربك
لامن من الارض كلهم جميعا فان تكلم الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفوس المؤمنين الا ان ياتوا الله تعالى
لربنا على علم حدثني ابو موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الرسول صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله
قلهت عليه من الناس على الاسلام لكثير بعد دنا وقربنا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت
الا لله عز وجل بدمعة لم يحدث لي فيها شيئا وما انا من المستكفين فانزل الله تبارك وتعالى محمد ولو
شاء ربك لامن من الارض كلهم جميعا على سبيل الاحياء والانعراض في الدنيا كما يكون من عند المعانيه وزورة
الباس في الاخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا نقي نجا ولا مدحا ولا ثوابا يدينهم ان يرضوا واختيارا بين غير
مضطرين لم يستحقوا نقي الزلف والكرامة ودوام الخير في جنة الخلد فان تكلم الناس حتى يكونوا مؤمنين
واما قوله عز وجل وما كان لنفوس ان تؤمن الا باذن الله اذ امرها بالايمان ما كانت متكلفة بمشقة و
لما هو الى الايمان عند ذوال التكليف والتعب عنها فقال المأمون فرجعت عن ابا الحسن فرجع الله
فقلت والظاهر انما انما اياي من ذلك وقال ثقاة سورة بقره ان من كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى واضل سبيلا واخبار الاحاد في اصول لا يعتمد بها الا اشتغالها على دليل ونحو ذلك
وهو موضع اعتبارها من الفروع لا يعمل بها اذا عارض ظاهر القرآن وثانيها ان المأمون كان معتزلا ولذا

في نسخة
منه

قال فرجت عني نقل عنه انه قال وجدت اربعة في اربعة الزهد في المعتز لشيخ وهذا يقع مصانعة
 باستعمال اللفظ والالهام والاضطرار في الرعدة الغالبة عليهم والارعدة للمائة منهم كما يجب في كتاب الحج في ثاني باب
 ابتلاء الخلق واختبارهم بالكعبة وقد اشار الى المارد بقوله كما يؤمنون عند المعاشرة فان ايمانهم عند الاختيار
 لهم وغاية ما قيل انهم لا يختارون عدم لشدة قهر الله واني فلو كان شدة الدواعي والعلم بالقيع مخزعا عن
 القعدة لكان الله غير قادر على القبايح فيكون صدور الحسن عنه لا اختيارا تعالى عن ذلك وما يد لظلال ايمان
 من يؤمن في الآخرة ليس والالهام الفلوا هو الذي ان على ان بعض الكفا لا يؤمنون في الآخرة ايضا بل يصرون كالمثبات
 قال تعالى في سورة الانعام ثم لم تزل تفسدهم الا ان قالوا والله وبنا ما كنا مشركين وقال في سورة التوبة ثم لم
 يبعثهم الله جميعا فيعلمون له كما يعلمون لكم ويحبون انهم على حق ويؤمنون بذلك انه قال في سورة المؤمنون اولا
 باسنا قالوا انما ابائهم وحده وكفرنا بما كانوا يكتمون فليعلم انهم لا يؤمنون باسنا ولا يؤمنون بما كانوا يكتمون
 امنوا وثالثا ان الحديث معلل ان اردت بالاكراه في قوله لو اكرهت الله الى الايمان بالتيقن وعنه
 فلا يصح فيه بقوله فان قلت لا يمكن ان يقع من النبي صلى الله عليه وآله وان اردت به الجأ والقلب وقيل الى الايمان
 فلا يصح قوله ما كنت لا اتي الله الخ لان النبي صلى الله عليه وآله كان يعلم انه يريد قلب القلوب فاشارة لا يرد
 وايضا لو كان المراد بالامر في تفسير الاذن التكليف كما هو في المعتزلة لصا ومقصود الآية كالمعقول فقلت
 هل فيه على تقدير صحة الرواية وعدم كونه مصانعة دلاله على ان المعتزلة ان الله ليس الله في قولنا ما كان
 الا القسر والالهام قلت لا الا بالمعنوم وهو غير مولد لالة الادلة العقلية والاحاديث المتواترة
 معني على خلافه كما مر في شرح ثلث باب الاستطاعة في روا الناس فان الناس اخذوا عن الناس عن
 كبريائهم وهم ائمة الفضلاء او عن امثالهم من المخالفين للحق وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله اي بما جاء به من معجزة القرآن الناهية عن اتباع الظن او بقوله في اهل بيته وانهم ان يقتضوا حتى
 يرد على الخوض وامثالها الكثير في المسئلة عند الذين يفتن فاما اخوة عن اهل البيت ما خرد عنه عليهم
 اني سمعت في علي بن ابي طالب يقول ان الله عز وجل اذ كتب علي بن ابي طالب في هذا الامر كان اسرع اليه
 من الطير الى وكرة كناية عن قبوله هذا الامر اخرا اشد قبول وكون الطائر في وجه الولو وسكون الكف
 ومهلة العشر له **الشيخ** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن

ع
 الفصل

عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يفتي الناس في هذا الامر سوال عن افشاء الدعوى
 وعدم المبالاة فقال لا وجه وجوب التيقن يا فضيل ان الله سليله له اذا اراد بعبادته امر ولكم
 فاخذ بعنة فادخله في هذا الامر نعا وكاها عبارة عن التوفيق **ثم** كتاب التوحيد من
 الكتاب الكافي فيتلوه كتاب الحج في الجزء الثاني من الكتاب الكافي تأليف الشيخ ابو جعفر محمد بن
 يعقوب الكليفي رحمه الله تعالى من تهرقات النسخين والمؤيد على التوفيق لتمام شرح الجزء الاول من
 الكافي وكتاب التوفيق لتمام شرح كل حق الشرح وكان الفراغ منه على يد المؤلف في سلخ ذي الحجة سنة
 سبع وخمسين والف هجرية في مكة شرفها الله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه الاخيار
 وفقت للامام بعون المليك العلام يوم الثلاثاء سابع شهر
 من شهر رجب سنة ثمان وتسعين بعد الف هجرية
 وانا اقل العباد محمد بن محمد الحسين
 عفي الله عنه وعن والديه محمد وآله





کتابخانه
شاهنشاهی
تبریز
۱۳۰۲